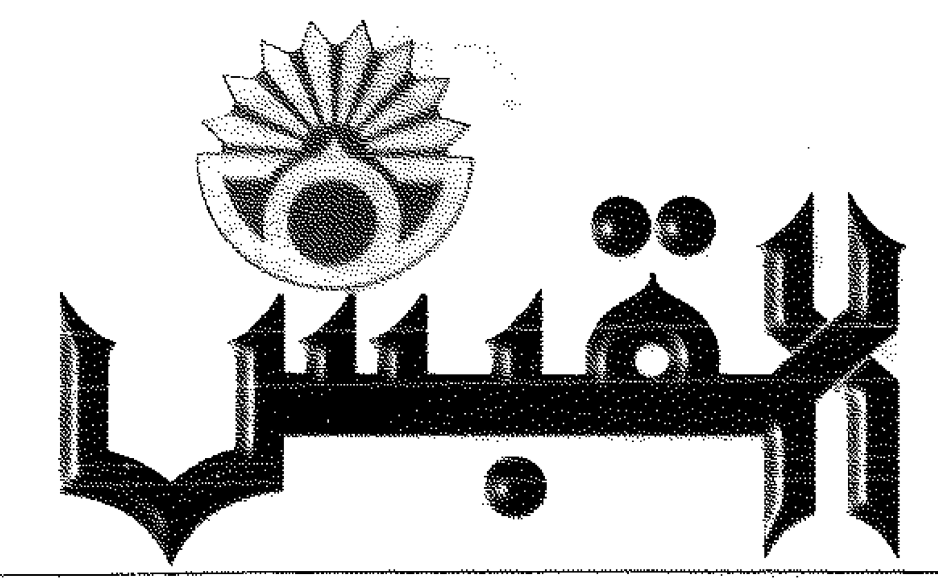


٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

AL - QABAS, Sunday 4 Jan. 1998 - 26th Year - No. (8816) - KUWAIT

...حد ٦ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٨ - السنة السادسة والعشرون - العدد ٨٨١٦ - الكويت

...الضغوط مستمرة على الروضان لثنيه عن الاستقالة

«اجواء مبهمة» تسبق مجلس الوزراء اليوم

...الجمهور: لن نقبل بتوجه الحكومة الاسكاني

...ب عبد المحسن جمعة:

...مازالت الامور مبهمة عشية انعقاد ...ة مجلس الوزراء غدا الاحد.. هذا ...كده مصدر مطلع لـ «القبس» رغم كل ...ماء المتداولة لشغل منصب وزير ...ة سواء بالتعيين او بالاحالة، ورغم ... يقال ان كل الاحتمالات واردة.

...يؤكد المصدر ان سمو ولي العهد ...س مجلس الوزراء الشيخ سعد ... الله السالم الصباح ما زال يرفض الاستقالة «التي يتمسك بها الروضان» الى درجة تفكيره في الايام القليلة الماضية بالسفر خارج البلاد ليوقف الضغوط المتواصلة عليه للعودة عن استقالته.

لذا يرى المصدر ان الكلام عن حسم الاستقالة في جلسة مجلس الوزراء اليوم غير مؤكد، رغم ان الروضان، الذي قلص دوامه في مكتبه بوزارة المالية الى ادنى حد ممكن، سيحضر الجلسة ويؤكد فيها على استقالته.

ويعتبر المصدر ان هناك جملة حسابات سياسية تجعل الشيخ سعد يحاول ثني الروضان عن استقالته، او تاخير حسمها على الاقل، لان هناك توقيتا سياسيا لديه لم يحن اوانه بعد، رغم الالحاح السياسي شبه العام على ضرورة احداث تغيير وزاري واسع النطاق وصولا الى تبديل التشكيلة

(البقية على الصفحة ٢٢)

...الجزائر تدخل مرحلة الابادة

٤١٢ قتيلا حصيلة ...مذبحة أول رمضان

...جزائر - وكالات - دخلت المجازر ... تنفذ بحق الابرياء في الجزائر ...لة الابادة المروعة لاهالي قرى ...معات سكنية بكاملها، وفي ...ول شهر رمضان بالذات!

(تفاصيل ص ٢١)

...كشف النقاب امس السبت عن ... ٤١٢ قرويا في منطقة غليزان ...غرب البلاد مساء الثلاثاء، اول ...الشهر الفضيل، بينهم العديد ...النساء والاطفال.. واوردت صحيفة «ليبرتيه» وصفا تقشعر له الابدان لوقائع الذبح وتقطيع الرؤوس واعضاء الضحايا.. وقيام المهاجمين برمي اطفال من اعالي المباني لقتلهم بهذه الطريقة الوحشية. وقدم بعض الذين نجوا باعجوبة من المذابح التي ابادت ثلاث قرى، شهادات حول الوسائل التي استخدمها المسلحون.

(البقية على الصفحة ٢٢)

البحرين: ٦ متهمين اعترفوا باحراق معرض مفروشات

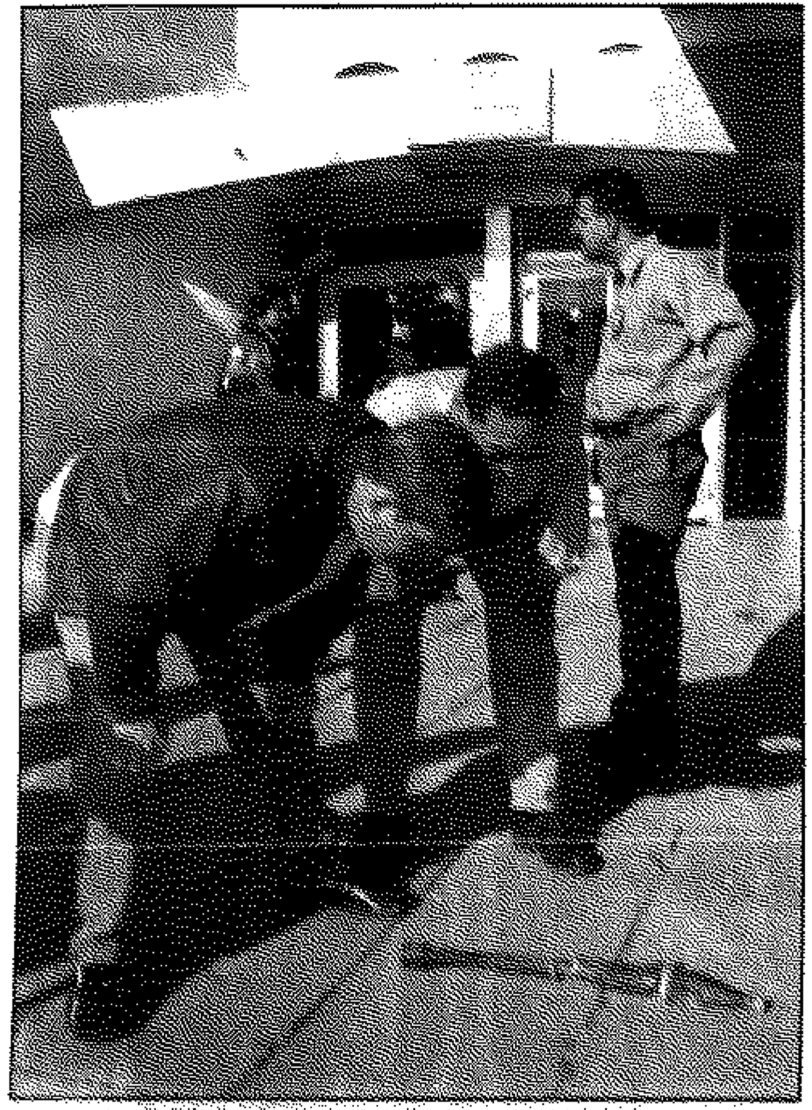
المنامة - ا.ف.ب - اكدت صحيفة «غولف ديلي نيوز» البحرينية امس السبت ان ستة بحرينيين متهمين باحراق مبنى في المنامة الاسبوع الماضي اعترفوا امام قاضي التحقيق باضرام الحريق.

(البقية على الصفحة ٢٢)

الامساكية	
الإفطار:	٥.٠٢
الإمساك:	٥.١٠

محاولة اغتيال دبلوماسي عراقي في عمّان

اعتداء على مركز الامم المتحدة في بغداد



● موظفون دوليون يستطلعون بقايا احدى القذيفتين الصاروخيتين اللتين استهدفتا مركز الامم المتحدة في بغداد (رويترز)

بغداد، عمان - وكالات - تعرض مركز الامم المتحدة في بغداد لقذيفتين صاروخيتين لم تسفرا عن سقوط قتلى او جرحى. فيما نجا المستشار التجاري في السفارة العراقية في الاردن من محاولة اغتيال استهدفته بينما كان يغادر منزله في عمان امس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول اردني قوله ان «رحيم طاهر كان في سيارته في جبل عمان (حي السفارات) عندما تعرض لاطلاق نار».

واضاف ان «رصاصة ثقبت سيارته لكنه لم يجرح»، موضحا ان الحادث وقع في السابعة والنصف (صباح السبت) بينما كان الدبلوماسي يغادر منزله.

وقال السفير العراقي في عمان نوري الويس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «رجلين مسلحين كانا على متن سيارة هونداي اطلقا النار على طاهر بينما كان يقوم بتشغيل محرك سيارته امام المبنى الذي يقع فيه منزله».

واوضح ان رصاصة «اصابت الاطار الحديد لباب السيارة» وهي من نوع مرسيدس.

وذكرت السفارة العراقية ان طاهر (٤٥ عاما) يعمل لديها منذ عامين ونصف العام.

وافاد مصدر رسمي ان الشرطة الاردنية فتحت على الفور تحقيقا

(البقية على الصفحة ٢٢)

روس رفض تأجيل جولته

وزيران اسرائيليان يهددان بالاستقالة

تل ابيب، واشنطن، غزة - وكالات - على غير المعتاد سيبدأ المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس جولته الجديدة من غزة، وليس من تل ابيب التي طلبت من الخارجية الاميركية تاجيل زيارته مدة ٤٨ ساعة لحين الانتهاء من مناقشة الميزانية الاسرائيلية، التي تسببت بازمة حكومية.

وقد ازدادت هذه الازمة حدة بعد تهديد وزيرين جديدين غير وزير الخارجية ديفيد ليفي، بالاستقالة.

فقد هدد وزير المالية ياكوف نئمان بالاستقالة اذا حدثت تعديلات كبيرة في الميزانية استجابة لمطالب ليفي.. فيما هدد وزير الدفاع الجنرال اسحق موردخاي بالاستقالة اذا بقيت عملية السلام رهينة لازمة الميزانية وتراجعت الحكومة عن تعهدها باعادة الانتشار. (تفاصيل ص ٢٠)

في هذه الاثناء كشف المجلس الاميركي لشؤون الامن القومي عن ورقة تعهد بها بنيامين نتانياهو

(البقية على الصفحة ٢٢)

البابا شنودة رفض لقاء الحاخام الاسرائيلي

القاهرة - القبس:

عشية احتفال الاقباط المصريين بعيد الميلاد القبطي كشفت مصادر كنسية مصرية ان البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط المصريين رفض لقاء الحاخام الاسرائيلي الاكبر اسرائيل لاو خلال زيارته

(البقية على الصفحة ٢٢)

نقابة «الكويتية» تنظم دورة للألعاب الرمضانية

تنظم نقابة العاملين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والشركات التابعة لها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، دورة ألعاب التسلية بمقرها الكائن بمنطقة الشامية، لأعضائها وللموظفين العاملين في الكويتية وشركة كاسكو.

واوضح رئيس لجنة العلاقات العامة فيصل العبيد، ان الدورة التي تشتمل على العاب البلياردو والبليايدو وتنس الطاولة والسنوكر والبيبي فوت سوف تبدأ اعتبارا من الاحد ١١ الجاري، وسوف يتم فتح باب التسجيل للراغبين في المشاركة بالالعاب المختلفة اعتبارا من اليوم الاحد.

واعرب العبيد عن تهانيه لكافة موظفي «الكويتية» والشركات التابعة لها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وتمنى ان يشارك في الدورة اكبر عدد من الموظفين والاعضاء، حتى تعم الفائدة المرجوة من تنظيم الدورة.

التربية تواصل استعداداتها الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء المعهد الديني

صرح محمد حمد الحميدي وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص والنوعي، ورئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء التعليم الديني انه حرصا من وزارة التربية على الاحتفال بهذه المناسبة بالصورة المأمولة تقرر دعوة الذين تخرجوا في المعهد الديني في الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٦٠.

وقال الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي، ان اللجنة العليا للاحتفال تأمل من الذين تخرجوا في المعهد في هذه الفترة، ولم يتم اتصالهم، ضرورة الاتصال بمراقبة الاعلام التربوي في ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي في وزارة التربية، لتزويد المراقبة بأسمائهم وسنوات تخرجهم في المعهد وعناوينهم لتوجيه الدعوة اليهم لحضور حفل تكريمهم.

برنامج اذاعي يومي

على الصعيد نفسه بدا بث البرنامج الاذاعي «فلق الضياء» الذي يبث من اذاعة دولة الكويت على البرنامج العام طوال شهر رمضان المبارك في الفترة من الساعة الرابعة والنصف وحتى الرابعة و٤٥ دقيقة عصرا.

وقالت منى الفريح مراقبة الاعلام التربوي ان البرنامج يأتي ضمن فعاليات الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على انشاء المعهد الديني في الكويت، وفي اطار الخطة العامة التي وضعتها اللجنة العليا للاحتفال.

واضافت ان حلقات البرنامج تقدم صورا لأشخاص تخرجوا في المعهد في الفترة من ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٦٠ وتتبع مسيرتهم العلمية والعملية، حيث يحكي هؤلاء الخريجون ذكرياتهم عن دراستهم في المعهد الديني وكيف كان المعهد والتعليم الديني اساسا لمسيرتهم العلمية والعملية.

وقالت الفريح ان البرنامج، من خلال النماذج التي يقدمها، يبرز القدوة امام الابناء، ويرسم صورة تعكس ملامح الاصالة وروعة الجذور.

الموسم الثقافي الرمضاني لاحياء التراث في الصباحية

تقيم لجنة الدعوة والإرشاد في جمعية احياء التراث فرع الصباحية، في موسمها الثقافي الرمضاني، عدة محاضرات عن الصيام، يحاضر فيها كل من الشيخ ناظم المسباح بعنوان «رمضان مدرسة الاجيال» اليوم الاحد في مسجد ابي مسعود الانصاري، وغدا الاثنين تقام في مسجد مبارك شنار المطيري محاضرة بعنوان «احكام الصيام» للشيخ محمد الحمود.

ويذكر ان جميع المحاضرات بعد صلاة العصر مباشرة، ويوجد مكان مخصص للنساء.

شرباكة

المجاهرون بالافطار.. كيف يفكرون؟

لا يوجد مخلوق بشري خال من الاخطاء، سواء كانت مقصودة او غير مقصودة، وان كانت هذه الاخطاء متباينة بين الخطأ الاعتيادي القبول والمتوقع، وبين الخطأ الفادح الذي قد يصل الى معصية الخالق وهي معصية فيها الجزاء من الخالق على المخلوق، وفي كل الاحوال فان هذا الانسان لا يمكنه ان يكون في منأى عن الخطأ، لكن الأهم من ارتكابه التفكير بالعودة او الابتعاد عنه بعد محاسبة النفس الامارة بالسوء. يقول نبي الامة عليه أفضل الصلاة والسلام «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» ومعنى ذلك ان الانسان ليس معصوما عن الخطأ والعصمة للخالق سبحانه، الذي خلق الانسان وهداه النجدين ومنحه العقل الذي يفكر فيه، إما الى طريق الخير والهداية واما الى طريق المعصية والانسياق وراء نوازع الشيطان، التي تغري المخلوق على حساب دينه وسلوكه وحتى سمعته.

في هذا الشهر الفضيل، حيث الصيام فريضة من الخالق على المخلوق، نرى ان البعض من الذين يحملون شهادات ميلاد تؤكد انتماءهم للمسلمين قد عصوا الخالق وانغمسوا في هوى الشيطان، الذي زين لهم سوء العمل حين ضربوا بفريضة الصيام عرض الحائط، وتنكروا لهذه الفريضة الاسلامية التي شكلت ركنا مهما من اركان الاسلام، هؤلاء الذين باعوا آخرتهم بدنياهم، وكأنهم سوف يبقون على هذه الارض دون ان يطالهم ملك الموت، او انهم لن يعودوا الى خالقهم، وهو القائل سبحانه «أم حسبتم انكم الينا لا ترجعون».

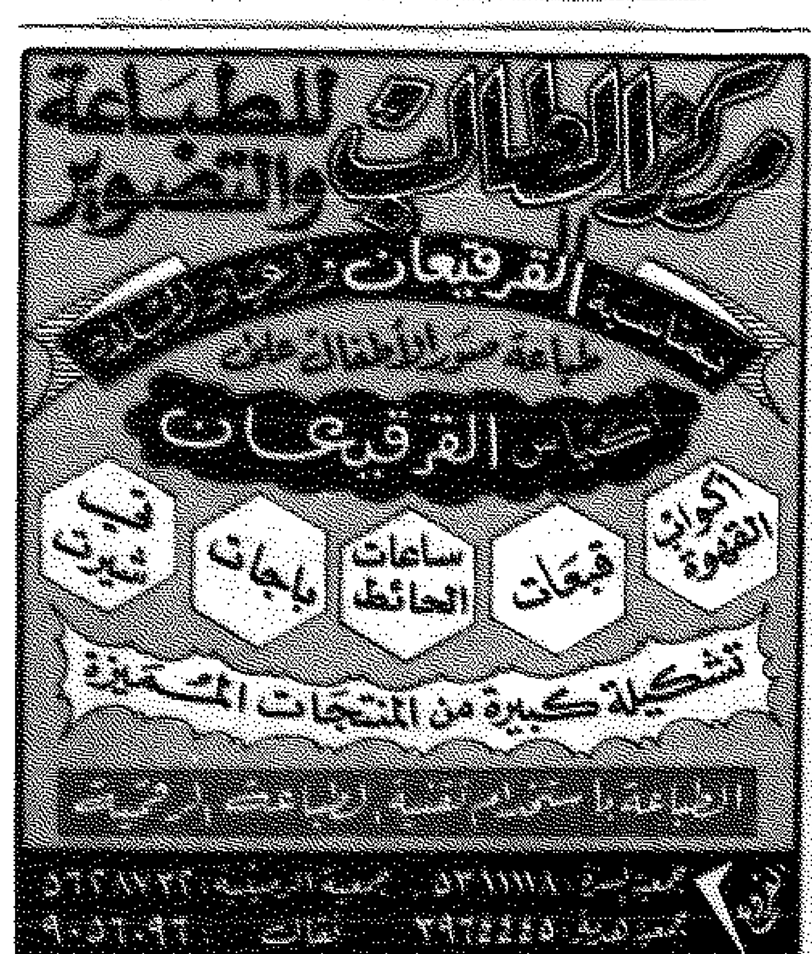
تلك العودة الى الخالق التي يقرأ فيها كل انسان سجل حياته، قال تعالى: «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا» ذلك العصيان مع سبق الاصرار والترصد. من سيدفع ثمنه الغالي؟ ان هذا الانسان الذي اغرته الحياة وادخلته في الضلال، وكأنه لن يعود الى خالقه.

الافطار المتعمد في شهر القرآن من اولئك الذين عصوا خالقهم، ما هو الهدف من ورائه، هل هو معصية للخالق من المخلوق، أم هو استهتار بمكانة وروحانية هذا الشهر، ام هو غياب الوعي وغياب التفكير بالآخرة؟ رغم ما نسمع يوميا عن حالات الوفيات التي يودع فيها الانسان هذه الدنيا الى حيث القبور ووحشتها. ما سر هذا الجهر بالافطار، بل والتمادي فيه والمكابرة والاصرار عليه؟ انها مرحلة جحود الانسان الذي ابتعد عن دينه وتنكر لخالقه وأركان الاسلام، وانساق وراء ملذات الطعام، وكأن دنياه باقية بقاء ابديا لا سمح الله. لماذا لا يستتر هذا النوع على نفسه ولماذا يصر على الفسوق؟

من حق ذلك الانسان، الذي اغرته الشياطين ان يفاخر بالمعصية فيأكل في ايام هذا الشهر، بل ويتباهى بتلك المعصية ما دام قد نزع من نفسه الشعور الانساني والضمير الذي يحاسبه والعقل الذي يعيده الى صوابه، ويفتح آفاق عقله الى الخالق والتدبر في ملكوته. لكنه ايضا من واجبه ان «يستتر» على نفسه، ولا يتباهى بتناول الطعام او الشراب أمام الصائمين، خلال هذا الشهر مداراة لمشاعرهم على اقل تقدير.

الفارق بين المسلم الحق والمسلم في شهادة الميلاد، ان الاول يراقب خالقه بالسر والعلن، ويسعى الى الخير في هذا الشهر وغيره، بينما الآخر لا يزال يعيش في نفق مظلم من المعصية وسوء الخلق، وهي التي ستجعله نادماً يوم يعرض الناس على رب العالمين لا تخفى منهم خافية، والواحد يتمنى ان يعود العاصون الى رشدهم ويتوبوا الى خالقهم ويدركوا ان اعمال الانسان يحاسب عليها ليعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. طال عمرك.

يوسف الشهاب





هنأ رئيس باكستان

الامير استقبل ولي العهد وصباح الاحمد

استقبل سمو امير البلاد امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما استقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وبعث سمو امير البلاد برقية تهنئة الى الرئيس محمد رفيق ترار، رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

رئيس الاركان استقبل السفير التركي

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن علي محمد المؤمن السفير التركي لدى البلاد احمد ارتاي، يرافقه قائد الغواصة المقدم ركن بحري بولنت قول، وذلك بمناسبة زيارة الغواصة البحرية التركية «سي. جي. بريفيز» للبلاد، وحضر اللقاء الملحق العسكري في السفارة التركية عمر اسانيلي.

في جلستها المقبلة

«الفنية» تواصل بحث المخطط الهيكلي

كتب زكريا محمد:

قال مقرر اللجنة الفنية في المجلس البلدي عبدالله المحيلبي، ان اللجنة بحثت في اجتماعها امس مشروع المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت، وقررت مواصلة بحثه في الجلسة المقبلة.

واضاف المحيلبي في تصريح للصحافيين ان الاعضاء استمعوا الى شرح مفصل من المسؤولين في الجهاز التنفيذي عن المشروع، وابدى الاعضاء بعض الملاحظات على المشروع، ومنها التأكد من طلبات الوزارات، مثل وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والاسكان والتربية بالنسبة لموقع الجامعة الجديدة والهيئة العامة للمعلومات المدنية في ما يخص الزيادة المتوقعة للسكان.

وبين المحيلبي ان اللجنة بحثت موضوع تخصيص موقعين لمعارض السيارات في محافظتي الاحمدي والجهراء واوصت الادارة بحصر المحلات الموجودة ومعرفة المشاكل التي تواجه اصحاب هذه المحلات والمعارض في المناطق السكنية والاستثمارية، وكذلك الاجتماع مع ممثلي اتحاد ملاك السيارات المستعملة لاخذ ارائهم في هذا الموضوع.

الديوانية الرمضانية للجنة الشريعة الثلاثاء والاربعاء

تقيم اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في الديوان الاميري، ديوانيتها الرمضانية الرابعة في مقر اللجنة بقرطبة، يومي الثامن والتاسع من الشهر الفضيل الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ يناير الجاري من الساعة الثامنة حتى الحادية عشرة مساء.

وتهدف اللجنة من اقامة الديوانية الى تعميق اواصر المحبة والتعارف بين ابناء المجتمع والتعريف باهداف واعمال وانجازات اللجنة.

كما تسعى لاعطاء رواد الديوانية نبذة عن اللجنة والخطوات التي قامت بها على طريق تهيئة الاجواء لتطبيق الشريعة الاسلامية من خلال الكتيبات التي تصدرها وكذلك نشرة الامل التي تصدرها اللجنة وتحمل اخبارها.

استعرض نتائج مؤتمر تغير المناخ في اليابان

د. الصرعاوي: التأكيد على اهمية العمل البيئي لدى شعوب المنطقة

■ تخفيض نسب الانبعاثات الغازية محور اعمال المؤتمر

■ البروتوكول يدخل حيز التنفيذ بتوقيع ٥٠ دولة في مارس

● د. محمد الصرعاوي

كتب فهد التركي:

اكد مدير عام الهيئة العامة للبيئة، ورئيس وفد الكويت المشارك في الاجتماع الثالث لاتفاقية تغيير المناخ الدكتور محمد الصرعاوي ان ممثلي الدول المشاركة في الاجتماع اكدوا على اهمية العمل البيئي على مستوى الخليج العربي، والاهتمام المتنامي لدى شعوب المنطقة، مشيرا الى ان ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي اكدوا حرصهم الشديد على مصالح دول المنطقة، والتأكيد على عدم الموافقة على اية التزامات مالية او غيرها، قد تتعارض مع البرامج التنموية لشعوب المنطقة.

وقال د. الصرعاوي ان الدول المشاركة في المؤتمر ناقشت العديد من القضايا البيئية والمناخية، تمثلت في قضية تخفيض نسب الانبعاثات للغازات الدفيئة من الدول الصناعية، وترحيل تلك الانبعاثات من دولة الى اخرى، كاجراء غير مباشر لتخفيض نسبة الانبعاثات الغازية، وتحديد الغازات الدفيئة، كما نوقش خلال الاجتماع المشاريع الثنائية المشتركة بين الدول مشيرا الى انه نوقش ايضا تحديد الاهداف العامة التي تبدأ بها عملية تخفيض الانبعاثات، اضافة الى مناقشة الالتزامات المالية والعمل على ايجاد الية تلزم الدول بالوفاء بالالتزامات المفروضة عليها بالنسبة لتخفيض الانبعاثات من خلال المساهمة ماليا للتعاون بين تلك الدول في ما يخص اجراءات تخفيض تلك الانبعاثات.

مجاميع متفاوتة

وقال د. الصرعاوي انه من خلال المناقشات ظهرت الى حيز الوجود مجاميع متفاوتة من حيث الاتفاق على البروتوكول وطريقة الاجراءات والتدابير المتعلقة بالالتزامات الدولية، وبالنسبة للتنفيذ، مشيرا الى ان من اهم المواقف التي نوقشت مطالبة الولايات المتحدة الاخذ بتثبيت الانبعاثات الغازية كما كان سائدا في عام ١٩٩٥، وان يتم اخذ ذلك العام كقاعدة اساسية مع المطالبة بان يكون هناك تنفيذ مشترك بين الدول المتقدمة والنامية للحد من الانبعاثات الغازية من الدول النامية وبالذات الصين والهند.

موقف اليابان

واضاف د. الصرعاوي ان اليابان ترى ان يكون التخفيض للغازات الدفيئة بنسبة ٥٪ على ان يبدأ التخفيض في حلول عام (٢٠٠٥) على مستوى الغازات الستة الدفيئة مرة واحدة للغازات الرئيسية الثلاثة.

وقال ان المجموعة الاوروبية ترى ان يكون التخفيض بالنسبة للغازات كمجموعة (ستة غازات) مع الاخذ بعين الاعتبار مشاركة دول المجموعة بنسبة الانبعاثات الاجمالية، مشيرا الى ان المجموعة ترى ان يكون التخفيض بنسبة ٢٪، مشيرا في الوقت نفسه الى ان مجموعة الدول «الـ ٧٧» والصين ترى بان تكون نسب تخفيض الانبعاثات من ١٠ الى ١٥٪ حتى عام (٢٠١٠) وان تعالج الغازات الدفيئة كمجموعة متكاملة مع وجوب عدم الموافقة على مبدأ التمثيل المشترك للمشاريع الثنائية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

موقف دول التعاون

وحول مواقف دول مجلس التعاون الخليجي، اشار د. الصرعاوي الى ان الكويت وبصفتها دولة الرئاسة للقمة الخليجية، وبناء على طلب من الامانة العامة لدول المجلس دعت الى اجتماع يضم جميع الدول الخليجية عدا سلطنة عمان، نظرا لعدم حضورها مؤتمر اليابان، مشيرا الى ان المجتمعين اكدوا على اهمية العمل البيئي على مستوى دول مجلس التعاون، مشيرا الى انه ومن خلال المناقشات العامة كان واضحا انه توجد مرحلة عدم انسجام بين الدول الصناعية المعينة بالمرفق الاول والدول النامية مؤكدا انه كان هناك ضغط واضح على تلك الدول من قبل الدول الكبرى.

تخفيض نسب الانبعاثات

واوضح د. الصرعاوي ان الاجتماع وضع نسبا لتخفيض الانبعاثات الغازية الدفيئة الستة. كما تم احتساب عام ١٩٩٠ كاساس لتخفيض الانبعاثات المذكورة، على ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بتخفيض انبعاثاتها بنسبة ٧٪، وان تقوم اليابان بتخفيض انبعاثاتها بنسبة ٦٪، ودول الاتحاد الاوروبي بنسبة ٨٪ في الفترة من عام ٢٠٠٨ ولغاية عام ٢٠١٢ مشيرا الى ان البروتوكول سيدخل حيز التنفيذ بعد ان تقوم خمسون دولة بالتوقيع عليه في شهر مارس المقبل.

اكد حرص «الخيرية» على تنويع اوجه الانفاق

الحجي: زيادة ايرادات «وقفية الالف الف» بنسبة ٧٩٨,٥٪

اعلن رئيس مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي، ان «وقفية الالف الف» التي انجزتها الهيئة حققت قفزة كبيرة في الايراد، حيث بلغت نسبة الزيادة ٧٩٨,٥٪، وهذا دليل على ثقة المحسنين في هذه الوقفية وفي الهيئة بشكل عام.

وقال الحجي في تصريح صحفي ان الهيئة اعدت تقريرا خاصا عن هذه الوقفية، ستقدمه الى الواقفين والمتبرعين، ويتضمن التقرير معلومات موجزة عن انجازات «وقفية الالف الف».

واوضح رئيس الهيئة، ان الزيادة في الايرادات تحققت نتيجة تفاعل الواقفين مع برامج الهيئة ومشاريعها الخيرية، حيث تم تفعيل الاستقطاع الشهري بواسطة البنوك المحلية، وهذا اصبح يشكل ايرادا منتظما وثابتا لفترات زمنية لا تقل عن سنة كاملة، وقد حقق الاستقطاع الشهري نموا كبيرا عن الاعوام الماضية وبنسبة زيادة قدرها ٨٤٤٪.

واضاف الحجي انه ونتيجة للمكانة الكبيرة التي حققتها «وقفية الالف الف» فقد وردت الى الهيئة تبرعات من محسنين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكذلك استقطاعات شهرية منتظمة لبعض المتبرعين من تلك الدول.

وعن محافظ «وقفية الالف الف» وانجازاتها قال الحجي: ان الوقفية طرحت محافظ متخصصة نوعيا بعد دراستها بعناية فائقة من كافة النواحي وخاصة الشرعية والاستثمارية كما حدث في رمضان السنة الماضية، حيث تم طرح محافظ وقفية ينفق ايراد كل منها في مجال محدد ومختلف عن غيره، وذلك رغم الاتفاق لجميع المحافظ على الهدف الاساسي وهو تكوين الوقف الخيري والهدف من ريعه في اعمال الخير والبر.

واشار رئيس الهيئة الى انه ونتيجة لقيام الهيئة بتطوير ومكننة العمل، كان «لوقفية الالف الف» النصيب الاوفر حيث تم ادخال نظام متكامل للحاسب الآلي لادارة الوقفية ولشؤون الواقفين، وكذلك تنمية قدرات الموظفين والعاملين في الهيئة عن طريق الدورات التدريبية المتخصصة.

وعن مجالات واهداف الانفاق لهذه الوقفية قال الحجي: ان اهداف ومجالات انفاق «وقفية الالف الف» تتمثل في خدمة القرآن الكريم تحفيظا وتعليما وطباعة ونشرا، وكفالة الايتام ورعايتهم تعليميا واجتماعيا وصحيا، وبناء وادارة المستشفيات والمراكز الصحية وعلاج الحالات المستعصية، وتوزيع الكسوة والغذاء والخيام والبطانيات على المنكوبين في الكوارث، وتعليم ونشر اللغة العربية والعلوم الاسلامية، ودعم وانشاء المدارس والجامعات.

اعلن بدء الحملة الرمضانية لصالح مسلمي الصين ومنغوليا وآسيا الوسطى

د. الفلاح: هدفنا المساعدة في المحافظة على هوية المسلمين

■ عشرات الملايين يعيشون ظروفا صعبة ويحتاجون مشاريع عاجلة ■ الشمري: كثيرون من المسلمين يعيشون دون مستوى الفقر

كتب زكريا محمد:

اعلن رئيس مجلس ادارة لجنة مسلمي اسيا الدكتور عادل عبدالله الفلاح، ان اللجنة خصصت حملتها الرمضانية الخيرية لهذا العام لصالح مسلمي الصين ومنغوليا واسيا الوسطى، نظرا للاوضاع الصعبة التي تمر بها هذه المناطق، مشيرا الى ان التقارير الواردة الى اللجنة افادت بان عشرات الملايين من المسلمين في الصين يعيشون ظروفا معيشية في غاية الصعوبة في دولة يبلغ عدد سكانها حوالي ١.٢ مليار نسمة، وهم في امس الحاجة لبناء المساجد والمدارس وحفر الابار وكفالة الطلبة الايتام والدعاة.

واضاف د. الفلاح في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في مقر اللجنة بالقادسية، بمناسبة بدء الحملة الرمضانية الخيرية لصالح مسلمي الصين ومنغوليا وشعوب اسيا الوسطى، والذي حضره مدير عام اللجنة دعيج الشمري ان حكومة الصين انفتحت على العالم الخارجي وهي ترحب باي نشاط خيري وانساني، مشيرا الى ان العمل الخيري الاسلامي ظل بعيدا عن الصين الا من بعض الجهود الخيرية البسيطة التي لاتتناسب وحجم هذه الدولة الكبيرة التي تضم اكثر من ٧٠ مليون مسلم، وهي تحتاج من اهل الخير البذل والعطاء افرادا وشعوبا ومؤسسات خيرية وانسانية لمشاريع عاجلة لنصرة مسلمي الصين ومنها مشروع كفالة طلبة العلوم الشرعية والمعلمين وهو يكلف عشرين دولارا للطالب شهريا وستون دولارا للمعلم والمعلمة شهريا ومشروع كفالة الدعاة حيث يكلف الداعية الواحد مع عائلته مائة دولار شهريا كما يكلف الداعية المتجول ٢٠٠ دولار شهريا، ومشروع مساعدة الطلبة على دخول المدارس الرسمية الابتدائية، ويكلف الطالب الواحد ستين دولارا لمدة ست سنوات في المرحلة الابتدائية فقط، مشيرا الى انه سيتم الاعلان مستقبلا المشاريع في مجالات بناء المساجد وحفر الابار واقامة دور السكن للعائلات الفقيرة.

مناطق معزولة

واوضح د. الفلاح فيما يخص منغوليا التي تقع في وسط اسيا ما بين روسيا والصين والتي تبلغ مساحتها ٢.٥ مليون كيلومتر مربع، وعدد سكانها ٢.٥ مليون نسمة، ان عدد المسلمين يبلغ ١٢٠ الف نسمة يعيشون في مرحلة ما بعد الشيوعية اوضاعا صعبة للغاية في مناطق معزولة خاصة في فصل الشتاء حيث يعانون من البرد القارس وقد تصل الحرارة الى ٣٠ درجة تحت الصفر، دون ان تتواجد في مناطقهم اية امكانات للزراعة، ولا توجد مصانع او معاهد ويعانون من تدني مستوى المعيشة ومعدل البطالة بينهم ١٥ الف شخص وعدد الفقراء ٢٥ الف شخص، وقد افادت التقارير الواردة الى اللجنة بان المسلمين بحاجة لبناء المساجد والمدارس وحفر الابار وارسال المصاحف والكتب الاسلامية التي تشرح لهم امور دينهم خاصة وان الحكومة المنغولية اعترفت بالاسلام كدين رسمي الى جانب البوذية. مناشدا اهل الخير والبذل والعطاء ممن افاء الله عليهم بفضله لمد يد العون والمساعدة لاخوانهم المسلمين في منغوليا حتى ينالوا الاجر والمثوبة من الله خاصة وانهم يعيشون شهر البذل والعطاء والتعاطف والتراحم.

واشار الفلاح الى ان المنطقة الثالثة التي تركز عليها الحملة لهذا العام هي منطقة اسيا الوسطى والقوقاز التي تحتاج الى المزيد من العمل المتواصل في هذه المرحلة الانتقالية الخطيرة التي تتشكل فيها شخصيتها وهويتها المستقبلية فاضافة لمشاريع اللجنة القائمة في المنطقة فان اللجنة تطرح من جديد مشروع طباعة مصحف المكفوفين لربط الالاف من المكفوفين في اسيا الوسطى بنور كتاب الله، وطباعة مصحف لهم حسب طريقة برايل ليكون في متناول ايديهم ويتالف هذا المصحف من ستة مجلدات من الحجم الكبير مطبوعا على شكل نقاط بارزة وكل مجلد يحتاج الى كمية من الورق قدرها كيلو غرام واحد وتبلغ تكلفة النسخة الواحدة من المصحف ٢٠ دينارا وبامكان المتبرع طباعة نسخة واحدة او اكثر والمشاركة بالمشروع بشكل عام.

● د. عادل الفلاح

الحفاظ على الهوية الإسلامية

ودعا الفلاح كافة الهيئات والمؤسسات الخيرية الاسلامية للتعاون والتنسيق مع اللجنة والمبادرة الى اغاثة المسلمين في هذه المناطق حتى لا تبقى نهبا لاطماع الاطراف المشبوهة.

واضاف الفلاح ان اللجنة تهدف من تركيزها على هذه المناطق لتمكين المسلمين فيها من الحفاظ على هويتهم الاسلامية وعقيدتهم وايمانهم، مشيرا الى انه يمكن في مرحلة الاختبار ان تتغير هوية المسلمين نتيجة الغزو المكثف الذي يتعرض له المسلمون هناك.

وبين د. الفلاح ان الجميع يعلم ما يعانيه المسلمون في شتى اقطارهم ومناطق تواجدهم من فقر وجهل ومرض وتخلف نتيجة الكوارث والمحن والالام والحروب الاهلية والضغوط المختلفة المسلطة عليهم الامر الذي نتج عنه ملايين اللاجئين والفقراء والمحتاجين فكان لابد من رجالات الخير من التنادي لاغاثة اخوانهم، ولذلك تشكلت الهيئات والمؤسسات الخيرية الرسمية والشعبية في الكويت وفي دول اسلامية عديدة، وكانت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية هي احدى هذه المؤسسات الخيرية، التي تشكلت في رمضان ١٤٠٤هـ ونظرا لحجم المأساة واتساعها، كان لابد من وجود هيئات تخصصية تركز اعمالها في بلد معين او قارة معينة، توفيرا للوقت والجهد والمال، وتحقيقا لافضل النتائج، وانبثقت عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لجنة مسلمي اسيا، في رجب ١٤٠٩هـ فبراير ١٩٨٩ كلجنة خيرية تهتم باوضاع المسلمين في قارة اسيا، باعتبارهم يمثلون اكبر تجمع للمسلمين في العالم اي ما يقارب ثلاثة ارباع المسلمين في العالم كما ان هذه القارة تتعرض اكثر من غيرها لحملات مغرضة من جهات خارجية بغرض التأثير في هوية المسلمين وتذويب شخصيتهم وسلخهم عن جسد الامة المسلمة، وقد اختارت لجنة مسلمي اسيا العمل في هذه القارة، رغم الجهد الكبير المطلوب بذله والمسؤوليات الملقاة على عاتقها.

انجازات اللجنة

وقال انه من ذلك الوقت بدات اللجنة عملها بخطى حثيثة واستطاعت تحقيق العديد من الانجازات الخيرية والاغاثية والتعليمية والدعوية والفكرية، متعاونة في ذلك مع كافة الجهات العاملة في اختصاصات اللجنة نفسها

ففي مجال بناء المساجد بنت اللجنة اكثر من ١٠٣٩ مسجدا، وكفلت اكثر من ٣٠٠٠ يتيم، واشرفت على حفر ٧٥٠ بئرا، وصرفت حوالي نصف مليون دينار في ميدان الاغاثة العاجلة، وكفلت اكثر من ١٢٤ اسرة، وبلغ عدد الطلبة المكفولين من قبل اللجنة حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة، وتبنت كفالة ٧٦ داعية، وانشات اكثر من ١٤ مشروعا ما بين مركز اسلامي ومدرسة ومستوصف ودور للايتام، واقامت المشاريع الموسمية كل عام كمشروع افطار صائم ومشروع الاضاحي في عشرات الدول في اسيا، ولم تنس اللجنة وهي تؤدي عملها من التركيز على الجانب الفكري والثقافي والاعلامي، فعقدت الندوات والمؤتمرات بالتعاون مع المنظمات الاسلامية والعالمية، وطبعت الاف الكتب التراثية والفكرية، كما اعتنت بالقران الكريم وطبعت ترجمات منه اضافة لاهتمامها بمصحف المكفوفين حتى لا يحرم من فقد نعمة البصر من نور كتاب الله فطبعت الاف النسخ منه بلغة برايل ووزعتها على المكفوفين، كما اشترت ساعات محددة من البث الاعلامي في اذاعة الفلبين واذاعة موسكو لبث الاذان وايات القران الكريم وتفسيره، والاحاديث النبوية واخبار العالم الاسلامي والاحكام الشرعية وسط ابناء المسلمين.

● جانب من المؤتمر الصحفي

مشروع التواصل الحضاري

وتضيف ان اللجنة قامت بانشاء مشروع التواصل الحضاري مع احفاد الامام البخاري في الاول من يناير ١٩٩٤، كمشروع متخصص موجه لاكثر من ٧٠ مليون مسلم في اسيا الوسطى، ظهروا الى حيز الوجود ضمن دول مستقلة في اعقاب تفكك الاتحاد السوفيتي السابق في اوائل التسعينات. وكان الهدف من هذا المشروع المحافظة على الهوية الاسلامية لشعوب جمهوريات اسيا الوسطى والقوقاز ومسلمي روسيا الاتحادية، ومد الجسور التاريخية والحضارية بين العالم الاسلامي ودول تلك المنطقة، وابراز الدور الفكري والعلمي لعلماء تلك الجمهوريات وتطوير العمل الخيري وابرازه كمظهر حضاري يتناول كافة جوانب الحياة.

وقال د. الفلاح ان هذا المشروع حقق منذ انشائه العديد من الانجازات، من ابرزها جائزة عبدالعزيز سعود البابطين لاحفاد الامام البخاري، وقيمة جوائزها مائة الف دولار سنويا، مخصصة لعلماء المنطقة ومفكريها وباحثيها في مجال الدراسات والابداع الفكري والادبي والثقافي، وقد وزعت الجوائز في العام الماضي، كما اعلن عن الجائزة لهذا العام، وجائزة المرحوم الشيخ عبدالله المبارك الصباح لحفظة القران الكريم، وقيمة جوائزها ستون الف دولار سنويا، مخصصة لحفظة كتاب الله من ابناء جمهوريات اسيا الوسطى، وقد وزعت الجوائز العام الماضي، ويجري الان الاعداد للمسابقة الثانية في المنطقة.

كما عقد المشروع المؤتمر العالمي حول الاسلام والتفاهم بين مختلف الاديان والشعوب في العالم المتغير وذلك في عام ١٩٩٥، وعقد المؤتمر الدولي الاول لاغاثة لاجئي اذربيجان عام ١٩٩٦، ووزع المشروع المكتبات التراثية وانجز ترجمة وطباعة ثمانين عنوانا من اهم الكتب الاسلامية، واقام المخيمات وارسل القوافل الدعوية وانجز الافلام التسجيلية والسينمائية عن تلك الجمهوريات للتعريف بتاريخها الاسلامي واصالتها في الحضارة الاسلامية. كما قامت اللجنة بافتتاح خمسة مكاتب لها في جمهوريات اسيا الوسطى، لمساعدتها في تنفيذ مشاريعها الخيرية بالتنسيق والتعاون مع الجهات الرسمية في المنطقة.

وقال مدير عام اللجنة دعيج الشمري انه توجد مناطق في الصين مثل المناطق الجبلية يعيش فيها المسلمون بمستوى دون الفقر، حيث توجد اسر بكاملها لا تملك الا ثوبا او ثوبين، ويتناوبون على لباسهما، وهم يعيشون في كهوف.



﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

عائلة السداني

تنعي ببالغ الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

المرحومة

فاطمة علي الخميس

زوجة حمد راشد السداني

تقبل التعازي من الرجال في الروضة قطعة ٥ شارع يوسف العظمة منزل ٢٥ تلفون ٢٥٧٠٤١٦

ومن النساء بالخالدية قطعة ١ شارع الوحدة منزل ٣ ت ٤٨١٠٤٧١

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل المسلم

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدهم المرحوم

عيسى عبدالله عبدالعزيز المسلم

سواء بالحضور شخصيا او الاتصال هاتفيا أو برقيا أو النشر بالصحف من داخل وخارج الكويت.

سائلين الله العلي القدير أن يحفظ الجميع وأن لا يريهم مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في حديث شامل مع رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي

البرجس لـ القبس: جهودنا مستمرة لاشهار جمعية حقوق الانسان في الكويت

■ قدمنا جملة مساعدات واغاثات في عام ٩٧ على الصعيدين المحلي والخارجي

● برجس البرجس

■ ندعم كل جهد يبذل في سبيل اطلاق اسرانا

■ الاعمال التطوعية ليست للوجاهة.. بل لفعل الخير في الميادين الانسانية

كتبت انتصار عبدالسلام:

اكد رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي برجس البرجس انه لا حدود لتطلعات وخطط الجمعية وهي مستمرة طالما هناك من يحتاج العون والمساعدة.

واوضح البرجس في لقاء مع «القبس» ان التطوع سمة من سمات الكويتيين، والاعمال التطوعية بمفهوم الجمعية ليست «للوجاهة» بل لعمل الخير في الميادين الانسانية.

واعلن مطالبة الجمعية للجنة حقوق الانسان في مجلس الامة بمتابعة تبني اشهار جمعية حقوق الانسان الكويتية.

واعرب البرجس عن امله في اتخاذ المجلس البلدي قرارا بتوفير التسهيلات الخاصة بفئة المعاقين في المجالات العامة والخاصة.

وكشف البرجس عن وجود لجنة مختصة تعد الدراسات للاعداد لمقترح ومشروع جعل الجمعية مركزا لتدريب عالمي للمتطوعين الشباب، حيث سيتم تنفيذه قريبا.

وعلى الصعيد ذاته اشار البرجس الى ان الجمعية قامت خلال عام ١٩٩٧ بتقديم مساعدات انسانية واغاثة عديدة داخل الكويت وخارجها، والمشاركة في الحملات الدولية اضافة الى المشاركة في مؤتمرات وملتقيات خارجية وانشطة محلية.

وذكر ان جمعية الهلال الاحمر تحرص على تنظيم موسم ثقافي سنوي يناقش القضايا الانسانية المختلفة، ويتضمن اهداف ومبادئ الجمعية

ونوه البرجس الى ان عدد الاعضاء العاملين في الجمعية بلغ (٢١٢٥) عضوا، وعدد المنتسبين (٣٤) عضوا

واضاف ان الجمعية نظمت (١٣) دورة في الاسعافات الاولية العام الماضي استفاد منها اعضاء الجمعية وافراد وشركات وبنوك وعدد من الجهات وفي ما يلي نص اللقاء.

■ لا حدود لتطلعاتنا وخططنا.. وهي مستمرة طالما هناك من يحتاج المساعدة ■ مشروع مركز التدريب العالمي للمتطوعين ينفذ قريبا

● ما هي ابرز انجازات جمعية الهلال الاحمر خلال العام الماضي ٩٧ في مجال تقديم المساعدات والاغاثة؟

- لقد تم تقديم العديد من المساعدات والاغاثة واهمها:

تقديم مساعدات انسانية الى اذربيجان في مطلع عام ١٩٩٧، ومساعدة المركز الثقافي الاسلامي في روسيا، وتقديم المساعدات المادية والعينية لمتضرري زلزال ايران في مارس ومايو، ومساعدات عينية لاطفال البوسنة، ومساعدات النازحين الاكراد العراقيين على الحدود الايرانية، واغاثة المتضررين من الاعصار الذي ضرب بنغلادش في مارس اضافة الى استمرار تقديم المساعدات الغذائية والمادية للاسر المتعففة واسر المساجين داخل الكويت، وتقديم المساعدة والمعونة للمتضررين من مياه الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد في ٩٧/١١/١١.

انجازات

● وما هي ابرز انجازات الجمعية خلال هذه الفترة في مجال الحملات الدولية؟

. لقد شاركت الجمعية في الحملة الدولية : «يجب حظر الالغام البرية» من خلال تنظيم واقامة اسبوع تضامني لحظر الالغام، واستمرار فعاليات الحملة باقامة ندوات توعوية في مناطق الكويت المختلفة، والاحتفال بمرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان ضمن برنامج واحتفالات دولية تستمر عاما كاملا بين ١٠ ديسمبر ١٩٩٧ وحتى ١٠ ديسمبر ١٩٩٨، وادراج يوم ٨ مايو وهو اليوم العالمي للحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ضمن الاحتفالات الرسمية بدولة الكويت.

● وماذا عن المشاركة الخارجية؟

. لقد شاركت الجمعية العام الماضي في مؤتمر الدوحة للمتطوعين الشباب العرب خلال الفترة ما بين ١٠ - ١٧ مايو، وملتقى رؤساء الاهلة الحمراء الخليجية بالسعودية يوم ٢٨ اكتوبر، والمشاركة بمؤتمر سان ريمو بايطاليا حول القانون الدولي للانسان بين ٣ - ٦ سبتمبر، الى جانب المشاركة بمؤتمر القاهرة حول ادارة الازمات ومؤتمر تونس للجمعيات العربية.

الانشطة المحلية

● وماذا عن الانشطة المحلية؟

. لقد قمنا بتحصيل مبلغ وقدره (٣٢.٠١٩) دينارا كويتيا (اثنان وثلاثون الفا وتسعة عشر دينارا كويتيا) منذ بدء مشروع بلسم في منتصف عام ١٩٩٦ وحتى اكتوبر ١٩٩٧ والى جانب ذلك قمنا بعديد من الانشطة المحلية ابرزها اقامة عدد من الندوات والمحاضرات التثقيفية خلال الموسم الثقافي للجمعية تناولت عددا من الموضوعات ذات العلاقة بعمل واهداف الهلال، وبدء العمل بالبرنامج التدريبي للدورات التمريضية والاسعافات الاولية وتنفيذ عدد من الدورات، والمشاركة بمعرض الكتاب العربي السنوي خلال الفترة ما بين ١٩ نوفمبر وحتى ٢ ديسمبر، وتنظيم سوق الهلال الخيري من ١٥ الى ٢٦ ديسمبر، واصدار مجموعة من المطبوعات الخاصة بعمل وانشطة الجمعية والسلاسل التوثيقية مثل (الهلال بذل وعطاء) علاوة على المشاركة بتنظيم عدد من الانشطة الشبابية واهمها المشاركة في حملة التبرع بالدم في ٦ يناير، والمشاركة في اسبوع الصحة بين ٥ - ابريل، والمشاركة في البطولة المفتوحة للشباب والبراعم بين ٩ - ١٠ ابريل، والقيام بعدة زيارات لدور الرعاية الاجتماعية، والمشاركة بالاحتفال بيوم التاهيل الصحي بين ١٨ - ٢١ مارس، والمشاركة بمهرجان نادي الصيد والفروسية ومهرجان راس الارض وتنظيم سباق الجري، والمشاركة بعدة حملات صحية ومنها حملات التطعيم ضد شلل الاطفال.



● البرجس يتحدث الى الزميلة انتصار عبدالسلام

مساعدات داخلية وخارجية

● كم بلغ حجم المساعدات التي قدمتها جمعية الهلال الاحمر سواداخل الكويت او خارجها وكم بلغ عدد قوافل الاغاثة المرسلة للخارج ولاي دول؟

. قدمت الجمعية خلال عام ٩٧ عددا من المساعدات واهمها على الصعيد الخارجي اغاثة الاكراد في شمال العراق والحدود العراقية الايرانية حيث ما زالت الجمعية مستمرة في تقديم المساعدات لهم حيث ارسلت خلال عام ١٩٩٧ فقط ما يقارب ٣ دفعات بلغ وزنها ١٨٠ طنا بعدد ٦٠٠٠ حاوية مواد غذائية بالاضافة الى ٧٠٠٠ بطانية وقدمت الى اللاجئين العراقيين، وفي باكستان قدمت الجمعية ١٠٠٠٠ دولار، وفي ايران قدمت الجمعية اكثر من ٢٥٠٠٠ دولار، بالاضافة الى مساعدات عينية بلغت ٢١٢ طنا من المواد الغذائية و١٣٠ طنا تم شراؤها من هناك، وفي البوسنة قدمت مساعدة مادية ومساعدات عينية، وفي بنغلادش قدمت مساعدات عينية ومادية وبناء مساكن وملاجئ نتيجة للاعاصير هناك ومازال هذا المشروع مستمرا في الانشاء، اما في الصومال فقد قدمت مساعدات الى متضرري الامطار بمبالغ مادية.

اما على الصعيد المحلي فالجمعية تقدم للاسر المتعففة مساعدات عينية كثيرة منها مواد تموينية شهرية وبطانيات بالاضافة الى تعليم ابناء المحتاجين من غير الكويتيين.

● مع اي الجهات تتعاونون في مجال تقديم الاغاثة للمحتاجين؟

. نحن نتعاون مع جميع الجهات الخيرية وكل مؤسسة توجه مجهوداتها للعمل الانساني.

مركز تدريب عالمي

● كم عدد الدورات التدريبية التي نظمتها الجمعية؟ وكم بلغ عدد المتثقفين منها ومن اي الجهات؟

. لقد نظمت جمعية الهلال الاحمر الكويتي ١٣ دورة في الاسعافات الاولية باللغتين العربية والانكليزية خلال ١٩٩٧ استفاد منها عدد من اعضاء الجمعية وفريق الجوالة بجامعة الكويت وافراد خارجيون وبعض الشركات والبنوك المحلية وكذلك مكتب الشهيد «اسهامات اسر الشهداء».

● اعلن رئيس قطاع المتطوعين في الجمعية يوسف الفراج بتاريخ ١٩٩٧/٢/١ عن وجود طموح لدى الجمعية لتصبح مركزا لتدريب عالمي للمتطوعين الشباب، للمشاركة في رفع المعاناة البشرية داخل حدودهم الوطنية وخارجها؟ فما هي الخطوات العملية التي قمتم بها لتحقيق هذا الطموح؟

. هناك لجنة مختصة تعد الدراسات للاعداد لهذا المقترح والمشروع، وسيتم تنفيذها قريبا باذن الله.

التطوع ليس للوجاهة

● التطوع سمة في الكويت، ولكن الملاحظ عدم استمرار المتطوعين لفترات طويلة في تطوعهم في نفس مكان العمل فلماذا؟ وهل تواجهون مشكلة بالنسبة للتطوع؟ وما مدى احتياجكم لاعداد متزايدة من المتطوعين؟

. التطوع في الحقيقة سمة من سمات الكويتيين وقد جبلوا على هذا الشيء، وبمفهومنا نحن في الجمعية ان الاعمال التطوعية هي ليست للوجاهة بل لعمل الخير في الميادين الانسانية اما الاستمرارية او عدمها فان التطوع لا بد ان يكون للمتطوع او المتطوعة نفس طويل يشعران من خلالهما بالراحة النفسية بعد ممارستهما للعمل التطوعي.

نأمل من «البلدي» توفير التسهيلات اللازمة للمعاقين

● كم بلغ عدد اعضاء جمعية الهلال؟ وكم عدد المتطوعين؟

. عدد الاعضاء العاملين في الجمعية وصل الى (٢١٢٥) عضوا، اما عدد الاعضاء المنتسبين فهو (٣٤) عضوا.

موسم ثقافي

● هل لديكم توجه للمشاركة في مؤتمرات وندوات محلية وخليجية وعربية وعالمية؟ وهل لديكم توجه لعقد مؤتمرات وندوات واسواق خيرية او غيرها من الانشطة خلال الفترة المقبلة؟

. جمعية الهلال الاحمر تشارك دائما في الندوات والمؤتمرات التي تعقد وتتناول موضوعات تدخل في صميم عمل الهلال، وضمن اطار اهدافه ومبادئه سواء كانت محلية او خارجية، وبالنسبة لعقد مثل هذه المؤتمرات او الندوات فان الهلال الاحمر الكويتي ينظم سنويا موسما ثقافيا يتضمن عددا من الندوات التثقيفية حول القضايا الانسانية المختلفة واهداف ومبادئ الجمعية.

● ما هي اهم تطلعات وطموحات وخطط الجمعية للفترة المقبلة؟

. لا توجد لدينا اي حدود لتطلعاتنا وخططنا فهي مفتوحة وممتدة ومستمرة طالما هناك من يحتاج للعون والمساعد، وطالما هناك انسان جائع او طفل مشرد دون ماوى.

حقوق الانسان

● ما هو موقفكم ودوركم بالنسبة للمواضيع المتعلقة بحقوق الانسان ومدى تنسيقكم مع لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة في هذا المجال؟

. تتبنى جمعية الهلال الاحمر الكويتي جميع مقترحات وافكار الجمعية الكويتية لحقوق الانسان هذا ما يخص جمعية حقوق الانسان اما لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة فنحن على اتصال دائم معهم لتنسيق الجهود الانسانية ومطالبة اللجنة في مجلس الامة بمتابعة تبني اشهار جمعية حقوق الانسان في الكويت

قضية الاسرى

● ما هي اخر اقتراحاتكم ومناقشاتكم ومطالباتكم حول قضية الاسرى؟

. نحن مع كل جهد يبذل في سبيل اطلاق سراح اسرانا ونحن نتابع الجهات المعنية في هذا المجال.

● قدمت جمعية الهلال الاحمر عددا من الملاحظات والمقترحات على القرار الوزاري المتعلق بتوفير التسهيلات الخاصة بالمعوقين في المجالات العامة والخاصة وذلك للمجلس البلدي، فاين وصلت هذه الملاحظات والمقترحات من حيث الاقرار؟

. نعم لقد تقدمنا بعدة مقترحات لوضع شروط ومواصفات للمباني العامة او المرافق العامة تسهيلا لفئة المعوقين، ولا يزال الموضوع معروضا على الزملاء في ادارة البلدية ونامل ان يتخذ قرار في هذا الموضوع مع العلم ان المبدأ مقر من رئيس المجلس البلدي.



القبس الاحد ١٩٩٨/١/٤ - العدد ٨٨١٦

القبس حاورت التعاونيين حول واقع حركتهم .. والتطلعات المأمولة

مكسب شعبي .. وجزء من النظام الاقتصادي والتجاري

تجسيد الانجازات لا يعني غياب السلبيات وضرورة تصحيح المسار

اجرى الحوار: علي الكندري

تستحوذ الحركة التعاونية على ٧٥٪ من القدرة التسويقية للمواد الغذائية والاستهلاكية في الكويت، ويتطلب الارتقاء بها مراجعة السلبيات وتصحيح المسار الذي يسم لهذه الحركة، ومعالجة جوانب النقص التي قد يكون سببها قانون التعاون او مجالس الادارات، او غياب الوعي التعاوني الكامل، والايمان بالرسالة الحقيقية للتعاونيات.

«القبس» طرحت جملة قضايا على بعض رؤساء الجمعيات التعاونية، الذين يمسكون بزمام جمعياتهم وقد دار الحوار حول التجاوزات والشكوى من قلة الارباح وتراجع الدور التعاوني والتكتلات القبلية والحزبية والاسواق الموازية المنافسة والبضائع المجانية، وتاجير الارفف وفكرة الدمج، او خصخصة التعاونيات

رئيس جمعية مشرف التعاونية محمد ابراهيم العيسى، اكد ان الاتهامات المطلقة على الجمعيات غير صحيحة، وان الحركة التعاونية في الكويت هي جزء من النظام الاقتصادي والتجاري، منوها الى ان تغيير قانون التعاون ليس دليلا على تراجع الحركة التعاونية، وان تعيين مجالس الادارات يخلصنا من القبيلة، لكنه مضاد للعمل الديموقراطي الصحيح، واصفا العمل التعاوني بانه مكسب شعبي وان خصخصة الجمعيات لا تتفق مع القانون نفسه.

من جانبه اوضح رئيس جمعية الفنطاس عبدالعزيز الحمدان، انه يجب الا يساء فهم الاهداف التعاونية للجمعيات وقياسها بمقياس الربح والخسارة، منوها الى ان التفاوت في الاسعار بين الاسواق الشعبية والجمعيات سببه الشراء النقدي لهذه الاسواق، مما يمنحها بضائع مجانية كبيرة تساهم في تخفيض اسعار السلع، فضلا عن ان تصريف السلع قريبة الانتهاء يتم في هذه الاسواق.. مؤكدا على ان ايجارات الفروع التعاونية هي مصدر دخل مهم للتعاونيات، حيث ان الاعتماد على المتاجرة فقط يؤدي الى الافلاس.

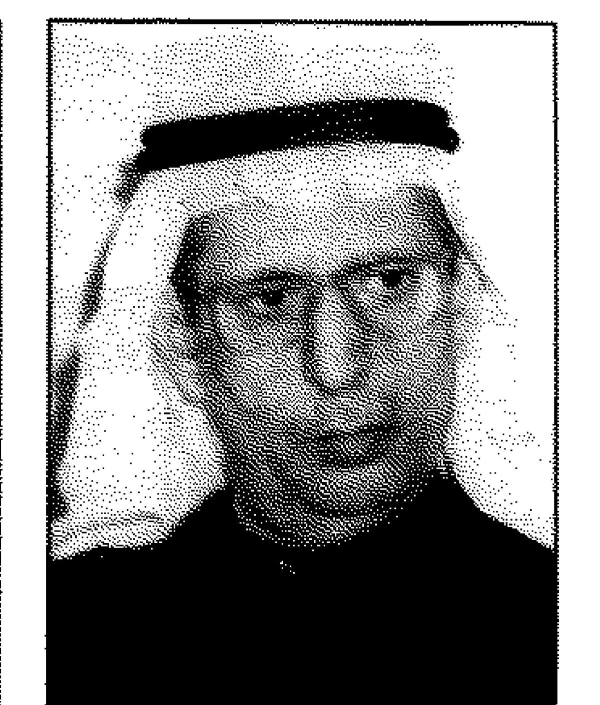
على الصعيد نفسه عزا رئيس جمعية الجابرية التعاونية، عبدالعزيز العنزي تراجع دور الجمعيات او التاخير في اداء الخدمة التعاونية الى تقاعس جهات حكومية وعلى راسها جهاز البلدية، كما يشارك فيه الناخبون انفسهم لانتخابهم اعضاء غير اكفاء. كما راى ان التنافس بين التجار على الارفف في الجمعيات يرفع اسعار تاجيرها كمدخول جيد، كما اعرب عن رفضه للخصخصة او المركزية او دمج الاسواق التعاونية، واصفا الوضع الحالي بانه يعطي كل منطقة حقها.

وراى رئيس جمعية القرين التعاونية مصعب الصالح ان التعاونيات تفتقر الى اشخاص لديهم الوعي الكامل والايمان الحقيقي بالمبادئ التعاونية، والذي نراه ممارسات اجتهادية تفتقر الى الجهة المحايدة التي تقيّم اداء التعاونيات.

كما وصف اتحاد الجمعيات بانه يفتقر الى الكثير من المعلومات والبيانات التي تساعده على اظهار حقائق العمل التعاوني وانجازاته، مشيرا الى انه لو كانت هناك ادارات مستقرة للتعاونيات ما حدثت الانحرافات او ظهرت السلبيات.

ويعارض بشدة قيام بعض الجمعيات بمنع سلع معينة دخلت البلاد، طالما وافقت عليها الجهات المعنية واصفا التعاونيات بانها يجب الا تنطلق من مواقف سياسية. وفي ما يلي تفاصيل اللقاء:

مطلوب عدم قياس الاهداف التعاونية بمعايير الربح والخسارة

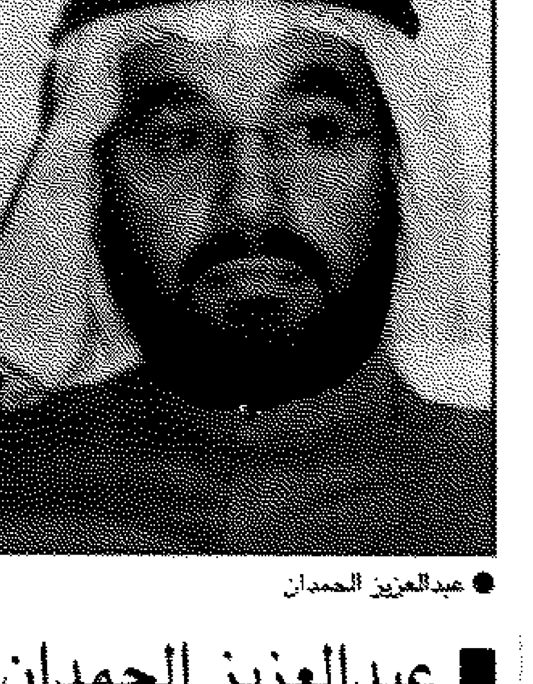


● محمد العيسى



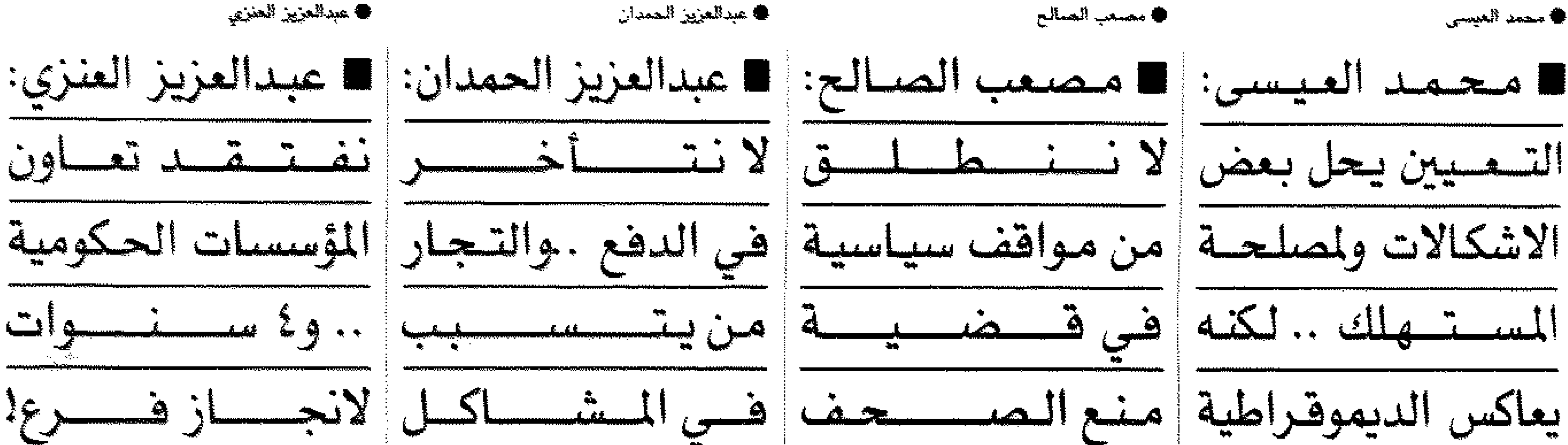
● مصعب الصالح

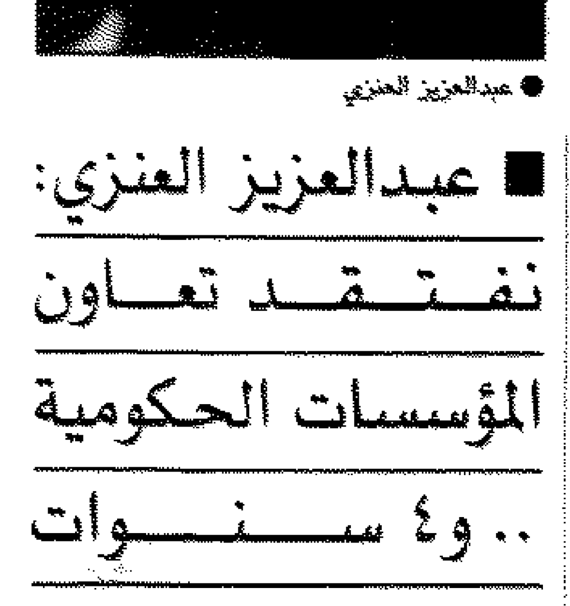




● عبدالعزيز الحمدان

● عبدالعزيز العنزي





■ محمد العيسى: التعيين يحل بعض الاشكالات ولمصلحة المستهلك .. لكنه يعاكس الديموقراطية

■ مصعب الصالح: لا ننطلق من مواقف سياسية في قضية منع الصحف

■ عبدالعزيز الحمدان: لا نتأخر في الدفع .والتجار من يتسبب في المشاكل

■ عبدالعزيز العنزي: نفتقد تعاون المؤسسات الحكومية ..و٤ سنوات لانجاز فرع!

● هناك الكثير من الانتقادات التي توجه الى الجمعيات التعاونية. المساهمون ينتقدون ويتكلمون عن سوء الادارة، واحيانا عن اختلاسات وسرقات، وتجار يشتكون ان هناك اساليب غير شرعية تمارسها مجالس الادارات ضد التجار. لماذا ينتقد الكل الجمعيات، ويؤكدون بان الجمعيات التعاونية لا تقوم بواجبها او ان مجالس الادارات لا تقوم بواجبها، وان الارباح قليلة او انها لا وجود لها؟

- محمد العيسى رئيس مجلس ادارة جمعية مشرف التعاونية:

بداية انا سعيد لوجودي هنا في «القبس»، والسؤال واسع وليس فيه تحديد. والاتهامات توزع جزافا. سواء عن مجلس الادارة، او الادارة او التسويق، او البضاعة. والجمعيات التعاونية او مجالس ادارات الجمعيات التعاونية اتت من الناخبين الذين هم من المساهمين، فاي انتقاد لمجالس الادارات من الناس هذا نتيجة عملهم واختيارهم، والكلام المطلق والجزافي على الجمعيات التعاونية لا يكون كله صحيحا، ولو طرحنا النقاط التي ذكرتها ولو حللتها واحدة، واحدة، من التجاوزات والاختلاسات، فان هذا لا ينطبق على الجمعيات كلها، وهذا الكلام الذي يطلقه الناس دليل اهتمامهم بهذه الجمعيات التي تغطي الكويت كلها، وبالتالي لها علاقتها اليومية مع الجمعيات التعاونية.. والقول ان هناك جمعيات لا توزع ارباحا للمساهمين قول جائر ان البعض لا يوزع الوانها تنجز مشاريع تتطلب مالا، او ان وزارة وجهت بعض الجمعيات الى عدم توزيع الارباح.

هذه السنة والتي تليها او لثلاث سنوات تكون رأس المال، وان تبني مشروع او مشروعين افضل من توزيع ٢٪ او ٣٪ ارباحا، وهل الهدف هو الربح، كيف تطالبون بالربح، والجمعية التعاونية في المنطقة تقدر الخدمة الاجتماعية، وهذا التوجه العام للجمعيات التعاونية تقديم الخدمات الاجتماعية الثقافية، والرياضية في مناطقها، ولديها التوجه للمشروع الوطني على مستوى الدولة، وكل الجمعيات شاركت فيه، وبدات تساهم في الصندوق الخاص بهذا المشروع.

اما ان بعض التجار او بعض الموردين لا يتفقون مع بعض المجالس، فهذا امر آخر.

مبدأ التعاون

- عبدالعزيز الحمدان - رئيس جمعية الفنطاس التعاونية.

الكلام عندما يدور على الجمعيات بهذا النمط او بهذا الشكل، ينم عن عدم وعي بالهدف الذي تدعو له الجمعيات التعاونية، الهدف الاساسي من الجمعية التعاونية هو تحقيق مبدأ التعاون وليس الهدف الربح، فهناك جمعيات عريقة لا توزع ارباحها بالشكل الذي يرضي المساهمين، لكن مقابل هذا تؤدي خدمات جليلة لابناء المنطقة وللمساهمين، يبدو ان هناك عدم فهم لمغزى الهدف التعاوني الموجود عند الجمعيات التعاونية، فالهدف ليس الربح المادي ولكن تقديم خدمة اجتماعية للمنطقة.

- عبدالعزيز العنزي - رئيس مجلس ادارة جمعية الجابرية التعاونية:

المشكلة فعلا مشكلة الاعضاء المنتخبين فهؤلاء كيف وصلوا؟ لقد وصلوا عن طريق الناخبين في المنطقة، في بعض المجالس هناك اعضاء منذ سنوات وحتى الآن لايزالون موجودين وجمعياتهم من الآن تختارهم، يعني الجماعة يريدونهم.

نمارس ديموقراطية الاختيار.. وبالوعي نصل الى الافضل

الوعي بالمفهوم التعاوني

- وحول موضوع الانتقادات من عدم وجود ارباح او عائد على المشتريات قال مصعب الصالح - رئيس مجلس ادارة جمعية القرين التعاونية: لدينا مفهوم في العمل التعاوني او في القطاع التعاوني.. هناك مشكلة عدم وعي بمفهوم الجمعية التعاونية او المبدأ التعاوني، فنحن نفتقر الى اشخاص مؤمنين حقيقة بالمبدأ التعاوني، ومؤمنين بالعمل التعاوني، فلهذا ينظر كثير من الناس والمساهمين على ان الجمعية ملك خاص له، ومساهمته بالعشرة دنانير او العشرين دينارا تمكنه من ان يجني من خلالها ارباحا غير مدفوع مقابلها اي شيء، فهناك تكرار للكلام الذي قيل انه لا يوجد لدينا اشخاص مؤمنون بالعمل التعاوني بشكل كبير، والذي نراه حاليا.

الحركة التعاونية

ممارسات اجتهادية من اناس كمساهمين وكمواطنين ولكن عندما يصل للدقة ويمسك مجلس الادارة بتنفيذ المفهوم تماما عما كان لديه في القاعدة، وعندما سار بالدقة قال لا.. الآن ليس هدف الجمعية الربح ولكن هدفها الخدمة، لذلك نحن بحاجة للتوعية في مجال المفهوم التعاوني، وهذا سيخفف من الانتقادات الموجودة عن عدم توزيع ارباح وتوزيع عائد.

تراجع الدور التعاوني

● انتم جميعا تعتقدون بأن الهدف ليس الربح بقدر ما هو تحقيق مبدأ التعاون، ولكن الملاحظ ان الدور التعاوني للجمعيات في تراجع، ونحن لا نقصد جمعية بعينها انما هناك جمعيات تحقق خسائر فما سبب ذلك، هل الجمعيات ليس لها دور في توعية اهل المنطقة بمبدأ التعاون؟

- عبدالعزيز العنزي - الجابرية: هنا يكون دور مؤسسات الدولة، لان هناك امورا حقيقية تؤخرنا وتوقفنا عن الخدمة الاجتماعية، والتاخير من مؤسسات الدولة، البلدية تؤخرنا والمجلس البلدي لا يتحرك معك، المعاملة تحتاج لواسطة، ولو قلت له بانني امثل المنطقة وامثل شريحة هؤلاء الناس، فساعدني لكي انهي هذه الخدمات، سواء كانت حديقة او طريق مشاة؛ فنحن منذ اربع سنوات لا نستطيع انجاز فرع في الجابرية، التاخير من المجلس البلدي ومؤسسات الدولة، فلا يوجد تعاون في الحقيقة، فلماذا لا ينسقون معنا، فتسعة اعضاء وحدهم لا يستطيعون فعل شيء.

- محمد العيسى - مشرف: انا لا اتفق معك بان هناك تراجعا لدور الجمعيات التعاونية في الكويت بل على العكس الذي اراه ومن خلال موقعي في جمعية مشرف، ومن خلال موقعي في اللجنة الاستشارية في الاتحاد، فهناك ما اسميه بشكل عكسي هجمة تعاونية في الكويت، يعني هناك تحرك بمستوى المناطق عن طريق التعاونيات في الاتحاد وبشكل كثيف وكل الناس تعرف الجمعية وتعرف ماذا تقدم الجمعية داخل منطقتها وكان الجمعية في المنطقة، هي مثلما قال عبدالعزيز العنزي: حكومة المنطقة، من كثرة ارتباط الناس بالجمعيات، فالذي تقدمه الجمعيات الآن في مناطقها يؤهلها لان تكون افضل من السنوات الماضية وانا كنت في القادسية سنة ١٩٧٢ لم يكن لها دور الجمعيات الموجودة حاليا، ولكن الآن الجمعيات اقوى واوسع واشمل.

التجاوزات.. والحل

● اذا لم يكن هناك تراجع في الدور التعاوني، فلماذا حل مجالس الادارات من قبل الوزارة؟ وهل كنا نسمع في السبعينات عن التجاوزات والاختلاسات وتعيين لمجالس الادارات؟

اعتماد الجمعيات
على المتاجرة
يؤدي بها
الى الافلاس
والايجارات عامل
لتحقيق الربح

- محمد العيسى - مشرف: الحركة التعاونية في الكويت جزء من هذا النظام الاقتصادي والتجاري، انظر الشركات الثنائية وعلى مستوى الدولة ماذا يحدث، وبغياب مجلس الامة ماذا حدث؟ والسبب هو الناخب وكما تعطني تاخذ وتجد

- مصعب الصالح - القرين: نحن في القطاع التعاوني نفتقر الى الجهة المحايدة التي تقيم اداء الجمعيات التعاونية وانجازاتها على مستوى السنين الماضية، حتى اتحاد الجمعيات يفتقر الى الكثير من المعلومات والبيانات التي تساعده على اظهار حقائق العمل التعاوني وحجم الانجاز التعاوني في البلد، الامر الثاني بان ما يحصل الآن.. الجمعيات انتقلت كمرحلة مؤسسية، من مرحلة كانت صغيرة في القدرة على السيطرة عليها من اناس قد يكونون من عامة الناس وغير متخصصين في هذا المجال وكان ممكنا السيطرة على الجمعيات بسهولة كان العمل فيها سلسا بشكل واضح، والآن نحن نتكلم عن فرق يمتد الى حوالي ١٥ الى ٢٠ سنة، حجم الجمعيات كمؤسسات تضخم بشكل كبير واصبح يحتاج الى اشخاص مؤهلين واكفاء في ادارة هذه الجمعيات مما نتج عنه انحرافات في اداء العمل بسبب وجود الضخامة والطريقة نفسها بالنسبة للبلد ففي الستينات ويمكن حتى في الخمسينات لم اكن اسمع ان احدا يعتدي على المال العام، نفس المبدأ الآن حيث تضخمت الدولة وتضخمت الشركات والمال العام، انتشر باشكال مختلفة، ايضا كان الاعتداء عليه باشكال مختلفة.

حتى وصل الامر الى الاستجواب في مجلس الامة، والشيء نفسه بالنسبة الى الجمعيات التعاونية التي ينطبق عليها ما ينطبق وما يجري في الوضع العام.

- عبدالعزيز الحمدان - الفنطاس: مثلما تفضل الاخوان طبعا انا لا اتفق معك ان هناك رجعة، كما قال الاخ العيسى، وانما اصبح الناس الآن يتجهون الى الجمعيات التعاونية كمحور في العملية الاقتصادية، فالتراجع الحاصل والذي تعالجه الحكومة بالقانون الجديد للتعاون وطرح بعض الامور الاساسية في القانون الذي يلزم بان يكون العضو مؤهلا، وان يكون في سن ٣٠ سنة وهذه الامور ممكن ان تحد من العملية التي تحدث الآن بشكل عام، فيصل الى مجالس الادارات من هم غير مؤهلين وغير اكفاء فهم ليسوا قادرين على ادارة الجمعية فتحصل مثل هذه التجاوزات.

قانون التعاون

● تغيير القانون الا يعني ان هناك تراجعا وخللا في العملية التعاونية؟

- عبدالعزيز العنزي: الى حد ما نعم هناك تراجع والتراجع موجود حقيقة كما قلت، من حيث وصول العضو عن طريق قبيلة او طائفة او من جماعتي، وحيث نعطي عليه لانه من العائلة، وانا شخصيا اذا كنت صاحب ميزانية على سبيل المثال، حتى انا كان عندي اشخاص واوصلت جماعة فانا مضطر لان ادافع عنهم لانني ذهبت لدواوين ثانية وقلت بانهم جيدون وحتى ان لم يكونوا جيدين، فانا مضطر لان امشي في الموضوع، ولكن فيما بعد احاسبهم.

التغيير في القوانين

.. طبيعي

- محمد العيسى: بالنسبة لماذا يغيرون القانون فالعالم كله هكذا يغير قوانينه، بسبب وجود ثغرات تظهر لان هذا امر طبيعي، فبالتالي الكويت كل قوانينها التي صدرت في الخمسينات والستينات وحتى السبعينات بصدد تغييرها لوجود عيوب وشوائب حسب التطبيقات، وبالفعل نحن مر علينا هذا القانون في الاتحاد وفي اللجنة الاستشارية وفيه تغيير في حوالي ١٢ مادة الى الاحسن، حيث وجدنا شوائب مثلما قال الاخ عبد العزيز كالسن او المؤهل، او طريقة الانتخاب، واشياء كثيرة، حوالي ١٢ مادة سوف تتغير وهذا ما راجعته الشؤون، ونحن راجعناه والاتحاد السابق راجعه، ومدير الاتحاد السابق راجعه والآن ذهب للحكومة، ولكن ليس ذلك دليلا على تراجع للتعاون والحركة التعاونية كحركة كاملة، ولكن هناك شوائب وهناك نواقص واختلاسات وتجاوزات، وتجد هذا في كل القطاعات، ولكن ليس معنى ذلك انه القطاع السيىء بالتاكيد.

استقرار الادارات

● مصعب الصالح: اذا ارجعنا تراجع الجمعيات والدور التعاوني الى غياب الوعي بالمفهوم التعاوني، فنحن نحتاج الى اجيال قادمة يعني ما هو الدور التعاوني ويعني عندما تصل الى مجلس الادارة، ماذا يطلب منها، فنحن نفتقر للتوعية، وهذا امر، الامر الثاني نفتقر الى الاستقرار في ادارات الجمعيات التعاونية، فلو كان هناك ادارات مستقرة لسنين معينة لقلت هذه الانحرافات والسلبيات الموجودة، ولكن للاسف هناك دوران الادارة في الجمعيات التعاونية دورانا سريعا، وهذا ينعكس بنتائج سلبية على الحركة التعاونية، والتي قد يصفها البعض بان فيها تراجعا.. وفي رايي كل عمل فيه وفيه سلبيات وجوانب سيئة، لا يوجد جانب كامل، او ايجابي مائة في المائة.

التكتلات

● هل انتم كرؤساء جمعيات تعاونية لديكم العلاج لموضوع التكتل القبلي والطائفي او الحزبي، وهل هذا الموضوع لكم تصور حوله؟

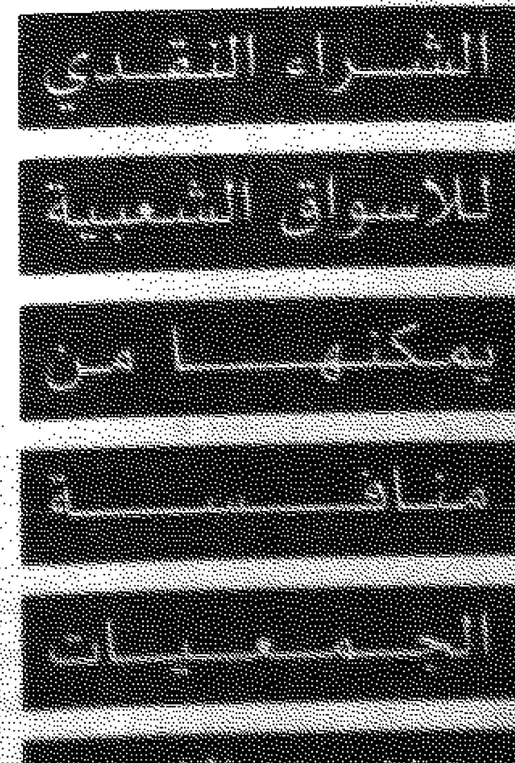
- عبد العزيز حمدان: بالنسبة للموضوع هذا وفي ظل وجود قانون مثلا تفضل «ابو عيسى» فانه يحدد الشروط اللازم توافرها في عضو مجلس الادارة، بالسن وبالمؤهل، وبذلك يمكن ان نقضي على هذه العملية او عمل حاجز لها، فذلك مستحيل لاننا نحن في دولة ديموقراطية فلا نستطيع ان نفرض على الناس بان يأتوا لنا بالاصلح، فهذه ديموقراطية يمارسها الجمعيين فالمفروض ان يكون الوعي عند جميع المساهمين فبالوعي نصل الى اختيار الافضل.

- محمد العيسى: اذا وجد مجلس الامة طريقة فنحن نتحدد، واسأل فقط اذا اصدر مجلس الامة قانون حماية المال العام.. سؤال فقط.؟

● مع ان الجمعيات غير المحلات التجارية، فالمحلات التجارية تحقق الارباح، الجمعيات لها تسهيلات المباني مجانا من الحكومة، الاراضي، والتسهيلات مقدمة، ومع ذلك هناك جمعيات تحقق خسائر؟

لا شيء بلا مقابل

- مصعب الصالح: لا يوجد شيء بلا مقابل، فلما وضعت الحكومة المباني وسلمتها للجمعيات التعاونية فطبيعي ان تدفع الجمعيات للحكومة قيما ايجارية سنوية وهذا التقييم يعتبر جيدا، والدولة تاخذ من المحلات المستثمرة، ٢٥٪ من دخل هذه المحلات ايضا تاخذ على الاسواق والمحلات التي تديرها الجمعية ادارة مباشرة، تاخذ رسوما معينة وان كانت قليلة، ولكن قبل التشغيل هي رسوم عالية، ٣ دنانير للمتر، الجمعيات التعاونية ملتزمة بسداد ايجارات لاملاك الدولة، وبالتالي سداد ما يستحق للدولة، لا يوجد شيء تاخذه الجمعيات بلا مقابل، فالمبنى الذي وضع هو مبنى يخدم عدة جهات منها الجانب الديني اي المسجد او الجانب الاجتماعي والجانب الحكومي في جهات الدولة، ثم آخر شيء جانب الجمعية التعاونية الذي هو السوق المركزي فقط، اما باقي المباني فهذه تديرها قطاعات الدولة لتقديم خدمات معينة وجديد من الجمعيات انها تحقق ارباحا، نسب الهوامش للربح الموجود عندها محددة والسقف الاعلى محدد نحن لسنا شركة تجارية بل جمعية تعاونية اذا لدينا نسب الهوامش للربح محددة، ولا نستطيع ان نقول بان العشرة بالمائة نجعلها ٢٠٪، فانا لست شركة تجارية في



الشراء النقدي
للاسواق الشعبية
يمكنها من
منافسة
الجمعيات
وتخفيض الاسعار

منطقة معينة، هذه السلعة اضع لها هامش ربح يناسبها ويناسب التكلفة التي عليها، ولكني اضع هامش ربح موحدا، فهناك نسب تصل الى ٤٪ و ٢٪، ونسب تصل الى ٥٪ و ١٠٪ ومعدل مجمل الربح في الجمعيات التعاونية ما بين ١٠٪ الى ١١٪ هذا مجمل الربح من غير ان تاخذ المصاريف، اي معدل على مستوى العالم لا توجد مؤسسة في العالم تعمل بـ ١٠٪ مستحيل ولهذا تجد الجمعيات في جانب ربح المتاجرة كثير منها خاسرة بسبب قيود وسقف اعلى لا تستطيع التحرك فيه، في الشركات التجارية او في المنطق التجاري انا اضع سعر الكلفة واضيف عليها المصاريف ومن ثم اضع هامش الربح الخاص بي في النهاية ١٠٪ او ١٥٪ او ٣٠٪ نحن في الجمعية الآلية معكوسة تماما، وتختلف التركيبة، فبالتالي بالضرورة ان الجمعيات تعتمد على الايرادات للفروع المستثمرة وايرادات البضاعة الاخرى التي تدخل لها من بعض الشركات.

الاسواق الموازية

● انا اقررنا بان الجمعيات تدفع ايجارات للدولة ولكنها ايجارات رمزية، قياسا الى المحلات التجارية، فما هو تبريركم ان كل الاسواق الشعبية اسعارها افضل من الجمعيات وارخص؟

- عبد العزيز العنزي: لقد فوجئت قبل فترة بان الاسواق الشعبية بعضها مملوكة لبعض اعضاء مجالس ادارات الجمعيات قبل ان تدخل مخازن الجمعية يجب ان تدخل مخازن السوق الشعبي، وهذا الموضوع حساس جدا وانا تكلمت عنه فلن انتهي ولن ازيد.

- عبد العزيز الحمدان: بالنسبة للاسواق الشعبية يمتلكها شخص معين او مجموعة من الاشخاص، وطبعا هؤلاء لديهم رأس المال الذي يستطيعون ان يشتروا به بضاعة بكميات كبيرة ونقدا، فانت تعرف ان الجمعيات التعاونية لا تستطيع ان تشتري بضاعة نقدا، والتاجر هذا الذي يشتري بضاعة نقدا يحصل مقابل هذه البضاعة على بضاعة مجانية كبيرة، فهؤلاء يتضرر عندما ينزل في هامش الربح العائد له، وينزل به عن مستوى الجمعيات التعاونية.. والقصد منه لكسر ما في الجمعيات التعاونية من بضاعة، فلذلك تجد التفاوت في الاسواق الشعبية البضاعة ارخص من الجمعيات التعاونية لوجود هذه الطريقة بان التاجر يشتري بضاعة نقدا ويحصل مقابل ذلك على بضاعة مجانية، وبالبضاعة المجانية يقلل سعر البضاعة التي عنده فلذلك يصبح التفاوت بين الاسواق الشعبية والجمعيات التعاونية.

.. ليست ارخص

- محمد العيسى: استكمالا لكلام عبد العزيز فان الجمعيات التعاونية اضحت الآن طابع وثقة المستهلك اكثر من الاسواق الشعبية فالاسواق الشعبية تشتري نقدا وكميات كبيرة، ثانيا يمكن ان تورد، والجمعيات لا تورد اللهم الاتحاد وبنسبة ٢٪ من المجموع كله، ويمكن عدة اصناف امام الناس، هو المنخفض سعره في مناسبات معينة، اما السلع الاخرى لو تدخل وتتعمق في بعضها فلن تجدها رخيصة، وليست ارخص من الجمعيات التعاونية، ونحن في الجمعيات عن طريق الاتحاد، المواد الغذائية في السوق المركزي والارفف كلها ١٠٪ محددة من الاتحاد تبقى في الارفف شهرا او في المخازن شهرين او ثلاثة اشهر مثلا فان سعرها محدد، وحتى تكلفة تخزين لا اضيف عليها، فهناك تكاليف لا استطيع ان اضيف عليها، يقول لك الاتحاد وتنزل عن ١٠٪ نعم، ولكن لا تزيد عليها، وهذه النسبة قليلة، فالجملة والتموين تاخذ ٥٪، وانت اخر السنة سوف تدفع للزبون او للمساهم ١٠٪، فمن اين لي بها؟

ثانيا بالنسبة للاسواق الشعبية، فهناك بعض الاشياء تعود من الجمعيات التعاونية القريب انتهاء المدة، نحن اقل من شهرين لا تاخذ بضاعة فممكن هذا السوق الشعبي ياخذ حتى شهر، فيبيعها التاجر له بسعر ارخص من الجمعية.

- مصعب الصالح: الجمعية تغطي سلعا غذائية واستهلاكية واشياء كثيرة، بالاضافة الى السلع الموجودة في الاسواق الشعبية، وانا قلنا ان الاسواق الشعبية ارخص، انا ارخص قد تكون في بعض المجموعات السلعية التي تديرها الجمعية وليس الكل، وهذا فيه هضم لحق الجمعية عند المقارنة هذا الامر، والامر الآخر لابد ان نختلف مع الاخوان في بعض المسميات التي ذكروها، وان كان بعضها صحيحا، والذي ارغب في اضافته هو ان التجار والشركات تحرص دائما وبشكل واضح على ايجاد سوق مواز للجمعية التعاونية تستطيع ان يكون لها عنصر المنافسة وتصريف سلعها. انا اعرف ان هناك شركات تعطي سلعا فتعطي اسعار واحدة للجمعية التعاونية والاخرى للاسواق والبقالات والفرق بينهما مستوى ٥٪ الى ١٠٪ وهذا شاهد وواقع لتشجيع هذه البقالات وهذه الاسواق الشعبية على منافسة الجمعيات وعدم اعطاء وحصار الجمعيات التعاونية بسوق الشركة.

المباني والتاجير

● انا عندنا موضوع الارباح والخسائر

(البقية على الصفحة ٧)

■ لا لخصخصة الجمعيات ومع اتحادات مصغرة في المحافظات

■ الاصل في التعاونيات الانتخاب .والتعيين ليس الحل الجذري

■ المساهمون هم المسؤولون عن اداء مجالس الادارات

■ لولا الفروع المستثمرة لما حققت الجمعيات ارباحا

■ مشكلة «المجاني» تحتاج الى حل وهي من صنع التجار

■ الهدف الاجتماعي في المفهوم التعاوني .. قبل الربح

في الستينات والسبعينات لم نكن نسمع عن اعتداء على المال العام

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

بالرغم من التسهيلات الحكومية، فالناس يقولون ان الجمعيات هذه التي تحقق ارباحا، معظم ارباحها من البضاعة المجانية ومن تأجير الارفف وتأجير المحلات وليس من عملية بيع السوق مثلا، هل لكم تعليق على هذا الامر؟

. مصعب الصالح: هذا الكلام صحيح وتكلمنا على ان ربح المتاجرة في الجمعيات التعاونية ربح ضعيف لا يتجاوز ١٠٪ والمصاريف الموجودة على ١٠٪ عالية، وبالتأكيد سوف تكون هناك خسائر خاصة في ظل عدم وجود ادارات على مستوى كفء ومقدرة كافية، لمعرفة كيفية الشراء ومتى الشراء، وباي كمية نشتري. نحن نعاني ايضا في الجمعيات التعاونية من المستوى الاداري او مستوى الكفاءات الموجودة المتدني او غير الكافي للنهوض بالعمل الموجود داخل الجمعية التعاونية فهذا الكلام صحيح، ولو لم تكن هناك فروع مستثمرة وايضا المميزات التي يعطيها بعض التجار لبعض الجمعيات، لكان الكثير من الجمعيات لا يحقق ارباحا.

. عبدالعزيز العنزي: اشارك الاخ مصعب الراي، ولكني اضيف شيئا وهو ان امور التاجير ليست اجبارية، والتاجر هو الذي ياتي ويعرض ويحدث منافسة، وهم الذين يرفعون الارفف الى اعلى مستويات اولا الى المستويات التي نسمعها الآن، فبعض الارفف ٢٠٠ او ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ او اي سعر، هذه لا نطلبها منهم، ولكنهم يتنافسون في مكان محدود، ويعطونني مدخولا للمساهمين.

- عبدالعزيز الحمدان: عندما ننظر للجمعية التعاونية لا نجزئها فنقول: هذه اتت عن طريق المتاجرة، وهذه اتت عن طريق الايجارات او ما الى ذلك، فطبعا توجد نظرة الى الجمعية ككل، ما تنتج الجمعية وما يخرج منها هو ناتج الربح، فانا اقول لك وانا معك في الكلام الذي تفضل به الاخوان والذي تفضلت به انت، فاعتماد الجمعيات على المتاجرة يؤدي بها الى الافلاس، لولا وجود الايجارات التي تدعم الجمعية من ناحية الايراد فممكن ان يودي الى الافلاس، ولكن كما قلت ننظر للجمعية التعاونية ككل، ولا نجزئها، ونقول ما تحقق شيء من الجمعية التعاونية.

تعيين مجالس الادارات

● ابو عيسى.. هل تعتقد ان موضوع التعيين في مجالس الادارات يحل مشكلة التكتلات القبلية والحزبية والطائفية والعشائرية.

. محمد العيسي: اذا رضينا بالتعيين وبالتالي نتخلص من عملية القبلية فسوف ندخل في عملية مضادة للديموقراطية، فهما امران احلاهما مر، فبالتالي القانون كفل للوزير التدخل في هذا الموضوع لمصلحة المساهمين في المنطقة، بان يحافظ على اموالهم اذا حصل، لا قدر الله، سوء ادارة، فبالتالي يتدخل وزير الشؤون وهذا لمصلحة المساهمين، حتى القانون الجديد الذي سيصدر قريبا يشمل هذه النقطة.

الإنتخاب.. اساس التطور

. مصعب الصالح: التعيين هو اداة لتصحيح اوضاع معينة فقط لا غير، ولم يكن التعيين في حين من الاحيان هو المحور في تطور الحركة التعاونية. الحركة التعاونية تطورت بداية من الانتخاب وبداية من التشكيل الشعبي لادارة الجمعيات التعاونية، منذ الستينات وحتى الآن والتعيين لتصحيح اوضاع معينة، فالتعيين مطلوب للتصحيح ولكن ليس هو الحل الدائم او الحل الجذري، فالمطلوب توعية ومحاسبة ومراقبة من الناس والمساهمين لمجالس الادارات سواء المنتخبة او المعينة على ادائهم داخل الجمعية التعاونية.

رفع قيمة السهم

● عدم اهتمام الجمعيات العمومية (المساهمين) بامور الجمعية.. ربما يكون بسبب ضعف قيمة مساهمته.. الا تعتقدون ان رفع قيمة السهم الى مائة دينار مثلا في القانون الجديد، يزيد من اهتمام المساهمين، ويمنع تسجيلهم كاعضاء من قبل بعض المرشحين الذين يدفعون لهم «بواقع دينارين او ثلاثة دنانير» لمجرد التصويت وحضور الانتخابات فقط؟

. محمد العيسي: هذا اقتراح جيد، ولكن من خلال الخبرة اقول: لا اعتقد بانه سيفيد، على اعتبار ان عندي اناسا عندهم مئات والاف الدنانير في راس المال في الجمعية هم انفسهم لا يحضرون، فالناس الذين يحضرون بترتيب معين قبل الجمعية العمومية لمناقشة شيء معين، وبالتالي وفيما بعد لاجل الانتخابات.

. عبدالعزيز الحمدان: بالنسبة لرفع قيمة السهم هل يؤدي الى الحل في وجود اناس يحضرون الجمعية ويكون عندهم اهتمام؟

. طبعا انا لا اعتقد، بذلك لانه ممكن كنظرة بعيدة ممكن تحقيقها في ظل وجود قانون التعاون لان قانون التعاون ينص على ان السهم بدينارين بالنسبة للسهم الواحد، لكن هذا امر يحتاج الى قانون واقتراح ممكن ان يحل شيئا مستقبلا، ولكن حاليا ممكن ان يسبب اشكالات.

. محمد العيسي: في الشركات الكويتية التي تملك الالاف هل يحضرون في الجمعيات العمومية في البنوك والشركات الكبيرة عشرون او ثلاثون شخصا يحضرون ولكن بتوكيلات طبعا.

تأخير الدفع

● نعود للموضوع الذي اثرناه بداية عن شكوى التجار، ان مجالس الادارات يبتزون التجار بانهم يفرضون عليهم بضاعة مجانية وعدم الدفع الا بعد مرور شهرين او اكثر، وان البضاعة التي لا تباع يجب ان ترجع حتى ولو بعد فترة، فهذه الاساليب ليست شائعة في المحلات التجارية وهي ميزة للجمعيات التعاونية؟

. عبدالعزيز العنزي: اقول ان المشكلة حقيقة مشكلة التاجر نفسه، لا يشجع ولا يعطي المجاني، ليس مضطرا طالما بضاعته مسوقة، ايضا هناك بعض التجار مشكلته انك اذا لم تميزه وتضع بضاعته في الواجهة ولا تطلب منه الكم الفلاني «يتبلى» عليك. وهناك حالة من المتاح اريد ان اقولها: احدى كبريات الشركات عندي في الكويت قبل مدة اوقفنا صنفا معينا لديها، ثم رفعنا الحظر وارجعنا البضاعة الى الرف، ذهب القائمون عليها للشؤون وللاتحاد ولم يتركوا دهليزا الا ودخلوه، وبعثوا كتبا يقول احدها انهم خاطبوا رئيس مجلس الادارة والله يشهد اني شاهدت الكتب قبل ايام قليلة وصلتني بالفاكس، بعثوا بها لي ولم يصل لي اي وارد، وحجتهم لماذا تاتي بالشركة المنافسة مع العلم بان الشركة المنافسة لم تاخذ نصف بضاعة الشركة الاولى.. وليس كل ما يقوله التاجر صحيحا.

. عبدالعزيز الحمدان: طبعا الذي تفضل به عبدالعزيز العنزي كلام صحيح ويحصل طبعا، لكن المشكلة في البضاعة التي رفعها التاجر نفسه ويطرحون مثل هذه المواضيع على الجمعيات التعاونية بالذات، فالتجار عندما يجلسون في مكان واحد يتداولون مثل هذه المشاكل ويخرجون بصورة واحدة عن الجمعيات التعاونية، ولكن عندما تاتي لكل تاجر على حدة وتحدثه عن المشاكل الحاصلة وتقول له بانني اريد ان التزم معك، يقول لك انا مستعد ان اعطيك ايجار كذا، ومستعد ان افعل لك كذا، «هم الذين يخلقون المشاكل مع انفسهم» ياتيك تاجر، وتقول له هذا اتحاد التجار، يقول لك لا اريد ان تميزني انا مستعد ان اعطيك وادفع لك، فهم الذين يسببون هذا الاشكال، بالنسبة للتاخير، انا اتكلم عن جمعيتنا لا يوجد عندنا تاخير وملتزمون بالقانون، ولا يوجد تاخير وبالنسبة للاربعين يوما بعد ان تمضي نحن نسلم الشيك كاملا للتجار، واعتقد انه في كل الجمعيات، لا تؤخذ حقوق التجار بالطريقة التي يتفضل بها التجار.

لجان وحلول

. محمد العيسي: بالنسبة لموضوع المجاني والدفعات والمرتجع هذه القضايا مضى عليها زمن او ٢٠ سنة، من تعامل الجمعيات التعاونية مع اتحاد التجار، وتشكلت لجان ومازالت تجتمع بين وزارة الشؤون واتحاد التجار وبوجود الاتحاد، الآن هم على وشك الوصول لبعض الحلول لهذه المسائل، لكن احيانا تستخدم هذه الامور ضد الجمعيات التعاونية بهدف معين الله يعلم ما هو.

. مصعب الصالح: معاناة التجار مع الجمعيات التعاونية معاناة ليست حديثة، ولكن مضى عليها فترة، واسبابها كثيرة، منها عدم استقرار الادارة التعاونية، وعدم وضوح ممارسة مفهوم العمل التجاري وكيفية التعامل بالامور التجارية. الذي يصل الى دفة الادارة في الجمعية التعاونية ياتي من الناس ويدير مؤسسة هي شعبية في حقيقة الامر، فبالتالي تتوقع من هذا الشخص او من هذه الادارة ان تمارس بعض الاساليب التي قد تكون غير تجارية، ولا تنتمي الى اصول صحيحة هذا امر.. والامر الآخر ان المشاكل التي يعاني منها التجار ليس فقط سببها الجمعية التعاونية، عندما تقول لي مشكلة المجاني كما قال الاخ عبدالعزيز، مشكلة المجاني ايضا تحتاج الى حل، المنافسة ما بين الشركات التجارية والماركات التجارية صنعت التنافس على اعضاء المجاني، وعلى حجز المساحات المميزة داخل الاسواق المركزية، وهذه منافسة تجارية ومتى تكون هناك بعض الجمعيات استغلت هذا الوضع وتوسعت اكثر من اللازم في تاجير الارفف لكن هذا سوف يتوقف ان شاء الله، وانا عضو في اللجنة التي شكلها الاتحاد لدراسة مشاكل الجمعيات التعاونية مع التجار، والآن انهينا العديد من المشاكل ووضعت لها رؤى واضحة جدا، وقرارات واضحة سوف يتم العمل بها خلال الفترة المقبلة وبعد موافقة رؤساء الجمعيات عليها، والذي يتم هو ممارسة التاجر مع الجمعية، فالتاجر لا يوجد عنده في كثير من الاحيان ايضا سياسة ثابتة.

المندوب الذي عند التاجر هو همزة الوصل بين التاجر وبين الشركة يضع من الاعمال ومن الممارسات ما يسيء للجمعية ويسيء للتاجر، فإذا كان هناك مجاني فهو يعطيه، وهناك قرار في جمعية القرين يجرم او يحاسب من يفرض المجاني على اي شركة ونفاجأ بان المندوب يضع نسبة ١٠٠٪ ويضع نسبة ٥٠٪ ثم يقول لصاحب الشركة، الجمعية فرضت عليه، فعندما ياتيني صاحب الشركة وياتيني اكثر من شخص، ليقولوا انتم فرضتم علينا اقول اعطنا اثباتا اننا فرضنا عليك امرا ما، هذا توقيع لجنة المشتريات لا يوجد فيها اي نسبة، هذا طلب الشراء ولا يوجد اي نسبة، فعندما نستدعي المندوب يقول نعم فرضت، وانا اخذ توقيع المندوب على هذا المجاني. وحقيقة الممارسة والشكاوى التي يشتكي منها التجار لها وجهان هم مشتركون في جزء منها ويريدون ان يضعوا سياسة، فانت عندما تبدل توالف نحن لم نجبرك ان تبدل توالف، انت في مرحلة من المراحل اتيت من نفسك وتوسعت واعطيت مميزات لسلعتك، والآن تاتي لكي تتخلى عنها، نحن لا مانع عندنا ان تتخلى عنها، ولكن انت وضعت لها سعرا لدى الجمعية التعاونية وانك تبدل التوالف، ثم تاتي لتقول بانك تريد ان تسحبها، فليكن ذلك نحن لم نفرض عليك منذ البداية، فانت التي اتيت لعرضها وانك قلت بانك عندما نعرضها سوف تسحب التوالف وتعطي المجاني، فالمشكلة ليست ممارسة الجمعيات، ولكن ناتج الممارسة الاولى للشركات.




● رؤساء الجمعيات في حوارهم مع الزميل علي الكندري

استقرار الادارات يقلل الانحرافات والسلبيات والتجاوزات

■ نأمل ان يساهم قانون التعاون الجديد في الارتقاء بالاداء

دور المندوبين

● يعني نستطيع القول ان التجار هم السبب؟

. البداية كانت من عروض الشركات ومندوبي الشركات، عندما يعرضون عروضا مميزة للمنافسة الشديدة في ما بينهم على الاصناف، الجمعية التعاونية هي جمعية مفتوحة لجميع الشركات، والآن اي مواطن لديه شركة يدخل بضاعته للجمعية، تعلم ماذا يقول لك عندما ترفضها له؟ اضع لديكم بضاعتي، واذا لم تبع فساسترجعها، يعني هو مخاطر باموالهو ورأس ماله كله لكي يثبت فقط ان بضاعته تباع او لا تباع، فالامر الذي يتم بان الجمعية فتحت ابوابها وهذا مفهوم الجمعية التعاونية لتوفير جميع السلع بانواعها وبمختلف اسعارها وبمختلف ماركاتها للمستهلك، وهذا دور تعاوني مطلوب.

ونحن في اتحاد الجمعيات التعاونية شكلنا لجنة وهناك رغبة جادة في حل هذه المشاكل، بل وضعت لها الآن حلولا، وهذه الحلول قد تكون مكررة.. البعض منها لما هو صادر في ١٩٨٢/١١/١١ والتي تتحدث عن مشاكل التجار مع الجمعيات التعاونية، ولكن الجمعيات التعاونية كونها عندها ممارسات في هذا الجانب، فإنه لا يعني باي حال من الاحوال ان الجمعية التعاونية يجب نسفها فهذا مبدأ خاطئ، هناك ممارسات خاطئة نعترف بها، ولكن يجب ان نضع خطوات الاصلاح مع بعض.

منع عرض بعض السلع

● حديثكم عن ضرورة توفير كل السلع للمواطنين يذكرني بالسؤال عن بعض الجمعيات التي تمنع بعض السلع مثل الصحف والسجائر.. هل هذا اجراء قانوني سليم من قبل هذه الجمعيات؟ البعض يتذرع بقرار الجمعية العمومية، والمادة «٢٥» من قانون التعاون تحدد بحث المواضيع في الجمعية العمومية مسبقا، وتحدد جدول الاعمال.. ولكن بعض الجمعيات لا تلتزم.. فما تعليقكم؟!

. عبدالعزيز العنزي: اتكلم عن جمعيتنا باننا وفرنا كل انواع السجائر والصحف وعن مدى قانونيتها المفروض على جهات الاختصاص ان توضح لنا هذه النقطة وانا قبل اربع سنوات وصلت المجلس وقبل اربع سنوات لم تكن خبرتي كاليوم، وصلت ولكن لا اعرف ما الصح وما الخطأ، وكيف اتحرك وما وظيفة التفتيش وما الاشياء التي اسمح بها وكيف ومتى احاسب، فقرات النظام الاساسي ولكن جملة صفحات لا تغطي هذه الجوانب.

● المدير العام في الجمعية يجب ان ينتبه بالامور التي يجهلها مجلس الادارة؟

. انا اتيت بمدير عام جامعي وبخبرة ست سنوات ولكن ليس لديه اي فكرة عن هذا الموضوع واذا كان الامر في الجمعية العمومية والاعضاء فإن المدير العام لا يتدخل وليس ذلك من اختصاصه.

فالمفروض على بعض الجهات مثل وزارة الشؤون وادارة التعاون ان توضح لنا مدى القانونية.

استشارة الشؤون

- عبدالعزيز الحمدان: بالنسبة لهذا الاجراء فاننا نعود الى وزارة الشؤون واستشارتها بمدى قانونية هذا الطرح واذكر انه حصل عندنا ذلك عندما طرح موضوع التدخين اتانا كتاب من وزارة الشؤون بعد الاستشارة التي طلبناها كمجلس ادارة، بالحرف الواحد لا يجوز منع سلعة وافقت على ادخالها الحكومة، فطبعا كجهة تعاونية نخضع لوزارة الشؤون كجهة رقابية ونلتزم بما جاء في وزارة الشؤون من القرارات التي تخص هذا الجانب.

لا ننطلق من مواقف سياسية

- مصعب الصالح: بالنسبة لموضوع المخالفات القانونية من الطبيعي ان الجمعية التعاونية لا تملك منع سلع معينة دخلت البلد، وقانونا اذا ما كان مدرجا هذا الشيء على جدول الاعمال، فالقرار يعتبر باطلا، لكن ليس النقاش في النواحي القانونية ولكن النقاش في المفهوم نفسه، اصلا، فانت كيف كجمعية تعاونية تمنع سلعة وان كان طلب ذلك من المساهمين.

وحصل ان تقدم بعض المواطنين في جمعية القرين بمنع السجائر، وقلنا نحن لا نستطيع منع السجائر بالكامل ولكن نوفرها في الاسواق بضوابط معينة، وبرقابة معينة، ولكن ان امنعها منعا كاملا فذلك مستحيل لانها اصلا متوفرة في البلد، فيجب ان اسلك سلوك التوعية وسلوك ترشيد المستهلك الى اشياء معينة، وايضا منع الصحف غير صحيح فنحن لا ننطلق في الجمعيات من مواقف سياسية، وهذا يجب ان ناخذه بعين الاعتبار، كوني انا لي اتجاه لصحيفة تكلمت في امر معين، فالجمعية ليس هدفها سياسيا وليس مجالها السياسة لوضع الاطروحات السياسية والانطلاق في امور سياسية، كالذي حصل في موضوع الدجاج، فموضوع الدجاج لاتحاد الجمعيات ونقد قرات التقارير بعناية دقيقة جدا عن موضوع الدجاج، ووجدت من خلاصة التقييم الموجودة انها فتوى شرعية واضحة، بان اي دجاج فيه نسبة شك واحد بالمائة بانه غير مذبوح على الطريقة الاسلامية فيعتبر الدجاج كله غير شرعي، فاذا تكلمنا عن الواقع نجد ان بعض الاصناف منعت، وبعض الاصناف الاخرى التي فيها نسبة ١٪ شك لم تمنع لماذا؟ اذا الاتحاد في مرحلة من المراحل تخطى دوره، فكان مفروضا ان يباشر استشارته وتقاريره ويرفعها الى جهات الاختصاص فيجب ان نقف عندما نصطدم مع امر خارج صلاحياتنا وحدودنا، يجب ان نقف عنده ونتركه لاصحاب الاختصاص ونبرئ ذمتنا امام الله ثم امام الناس، ونقول لهم ان هذا الذي وجدناه وننبه ونوعي به، وهي فتوى شرعية لا اكثر ولا اقل.

التعاونيون وقانون التعاون

● في قانون التعاون الجديد هل تمت استشارتكم للجمعيات التعاونية من خلال ملاحظاتكم ومن خبراتكم، ام وضع القانون دون مشاورة رؤساء الجمعيات او الجمعيات التعاونية؟

- محمد العيسي:

عندما اتانا القانون كنت ومازلت في اللجنة الاستشارية في الاتحاد في شهر يونيو روجع القانون وروجعت كل التعديلات التي اجريت في كل الاتجاهات، وعلى ما اظن ارسل القانون الى كل الجمعيات التعاونية منذ سنة او سنتين او ثلاث، واخذت كل النقاط المرسلة من الجمعيات عن طريق اللجنة الاستشارية التي تمثل ١١ جمعية تعاونية في الكويت، الآن ارسل مرة ثانية للوزارة، وايضا راجعت التعديلات الاخيرة للجنة الاستشارية، وعلى ما اظن ذهب للحكومة وارسل للفتوى والتشريع، واذن لدينا فرصة كتعاونيين للبحث مع النواب اعضاء اللجنة التشريعية في القانون ومناقشة بعض النقاط بحيث يستعينون بنا قبل ان يصدر بحيث ياخذون بعض المؤشرات في الاعتبار.

- عبدالعزيز الحمدان: اتذكر انه مر علينا مثل هذا الموضوع وشرحناه لاعضاء مجلس الادارة واخذنا اراءهم وبعد ذلك ارسل للاتحاد.

- مصعب الصالح: طبيعي ان القانون اشبع بالنقاش والمواد فيه اشبعت نقاشا، سواء من رؤساء الجمعيات وايضا من اللجنة التي شكلها، وزير الشؤون من اصحاب الخبرة والمعرفة في القطاع التعاوني.

الخصخصة ودمج الجمعيات

● هناك فكرة تدعو الى الغاء الجمعيات التعاونية وتحويلها الى شركات مساهمة تدار تجاريا، بدلا من الوضع الحالي.. وفكرة اخرى تنادي بتقليل عدد الجمعيات التعاونية الى خمس جمعيات فقط.. اي جمعية رئيسية في كل محافظة، والبقية تتحول الى فروع للجمعية الرئيسية، وهذه الفكرة من شأنها تقليل مجالس الادارات.. من اكثر من خمسين الى خمسة فقط وتقليل عدد الموظفين والمسؤولين والمحاسبين والسيارات والمخازن والتكاليف.. الخ.. مما يؤدي الى توفير مبالغ كبيرة على الجمعيات، وايضا يؤدي الى القضاء على التجمعات القبلية والحزبية وغيرها من الانتخابات.. فهل تؤيدون الفكرة؟ وما هو تعقليكم؟

- عبدالعزيز العنزي: انا ضد مبدأ الخصخصة وان تتحول الجمعيات لشركات مساهمة، وانا ضد المركزية بان يصبح عدد الجمعيات خمسا، والوضع على ما هو عليه هو الصالح وكل منطقة الجماعة يعرفون جماعتهم، وممكن الاشخاص يصلون للاعضاء بسهولة، ومن ناحية التوفير فماذا ياخذ اعضاء مجلس الادارات حاليا؟ فقط ٢٤٠٠ دينار او ١٠٪ من الارباح ايهما اقل، وعلى العكس من ذلك اذا كان هناك مجال لزيادة عدد الموظفين فنامل ذلك لان لدينا بطالة حاليا.

. عبدالعزيز الحمدان: انا ضد هذه الفكرة تماما وارفضها بشدة، واذا كان هناك حل مفروض ان يكون ولكن ليس بهذه الطريقة بل على العكس فانها تؤزم العملية اكثر مما هي عليه الآن، فعندما تحصر هذا الموضوع في جمعيات معينة فانت تؤزم الموضوع بشدة على حساب المناطق، فكل منطقة سوف تتاثر بوجود مجلس ادارة في مكان معين، على حساب المناطق الاخرى، لكن عندما يكون الوضع على ما هو عليه حاليا في كل جمعية، فاعتقد بان كل جمعية تنظر لمصالحها ومصالح منطقتها بشكل افضل وبصورة واضحة.

الخصخصة مرفوضة

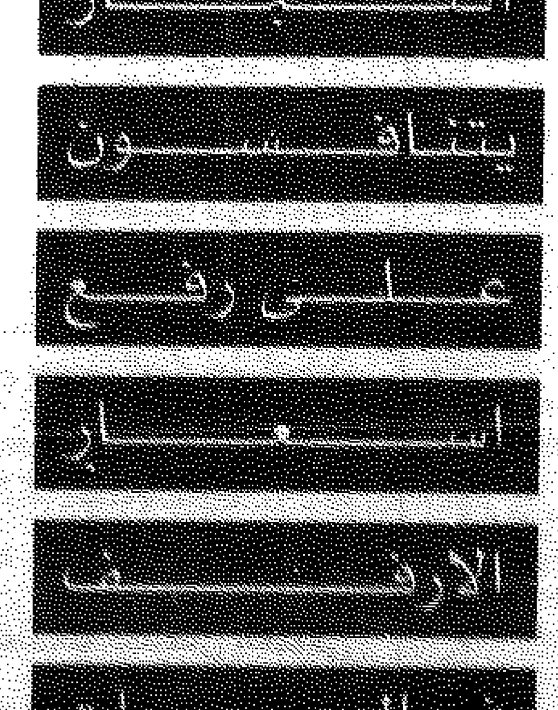
. محمد العيسي: بالنسبة للخصخصة فانها مرفوضة والحركة التعاونية او التعاون اصبح مكسبا شعبيا وطنيا وديموقراطيا نقول للناس تمسكوا به، لا تدعوا احدا ياخذ هذا الامر، لان كل الكويتيين او معظمهم مساهمون في الجمعيات التعاونية فمن المؤلم ان تذهب ميزة بند المعونة الاجتماعية الذي يصرف الآن داخل المناطق السكنية، فعندما تكون شركات مساهمة هل ستتصرف شيئا؟ لكن انا مع الدمج، وهذا اقتراح لماذا لا ننشئ اتحادات كما طرح محمد الكندري وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون التعاون، لماذا لا نقيم اتحادات مصغرة في المحافظات مثلا، والقانون يسمح بتاسيس اتحادات مصغرة على مستوى المحافظات واترك الجمعيات كما هي فتصغر المشكلة او انك على الاقل لا تفصل ولكن تدمج، فلماذا فصل الضاحية عن المنصورية، ولماذا فصلت قرطبة عن اليرموك والخالدية وخاصة المناطق الصغيرة التي لا يوجد فيها حركة والكثرة فيها تكاليف مخازن وسيارات وموظفون الى اخره، وبالفعل هناك مصروف كلما قل العدد اكثر وبشكل مركز ومحسوب فانها تكون مجدية. فعملية الدمج مثل البنوك والشركات تكون اقوى حتى في احتياطاتها وراس مالها وبارباحها وبكل الامور المالية.

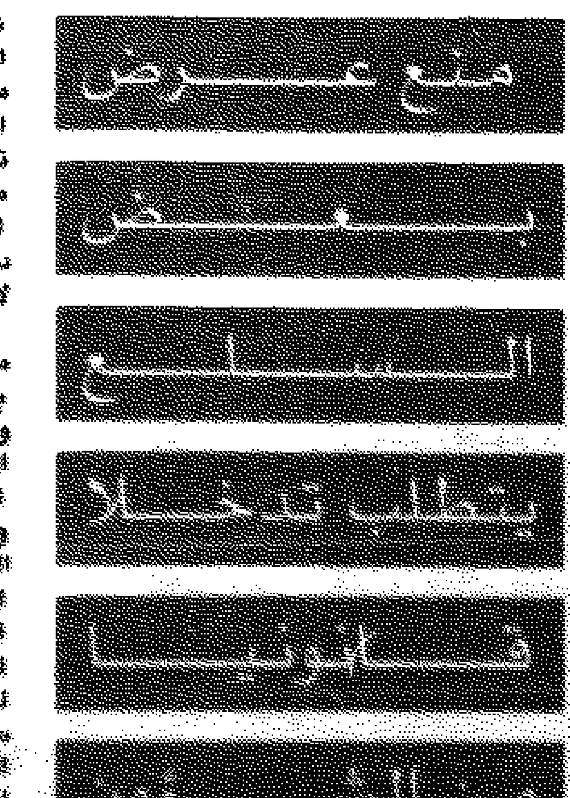
بين الجمعيات والشركات

- مصعب الصالح: هذا السؤال خطيرة الدعوة اليه بتحويل الجمعيات الى شركات، فهل هذا الاجراء يتفق مع القانون ومع الدستور ومع البنية الشعبية، او بالطريقة الشعبية في ادارة مؤسسات البلد.. والعكس هو النقيض وهذا امر يكفي لو نقف عنده فإنه يتركنا امام علامات استفهام كثيرة حول هذا الموضوع اذ يجب ان ندرك اننا عندما نقول لا لتحويل الجمعيات الى شركات فذلك لعدة اسباب: السبب الاول، اختلاف منطلق الجمعية عن مفهوم الشركة التجارية، فهناك بعد شاسع بين الجمعية التعاونية التي تهدف للخدمة وتوفير السلع بنسب هوامش ربح محدد وبمستوى عال من العرض والترتيب والتنظيم على مستوى الخدمات الموجودة داخل المنطقة، وما بين الشركة التجارية التي قد تكون تقدم خدمات ولكن سوف نقف عند الاسعار، الفرق شاسع ما بين الجمعية التعاونية والشركة التجارية، هناك ولاء ما بين المواطن والجمعية التعاونية وفي حالة تحويل الجمعية التعاونية الى شركة فلن يكون هناك ولاء وترابط واتصال ما بين المنطقة.. سكانها ومساهميها. الولاء هذا اثبته الغزو ويجب ان نصحح الممارسات في بعض الجمعيات.

وولاء المواطن ان يشتري من جمعيته ولا يذهب لجمعية اخرى، وهذا الامر لم يات من فراغ ولكن في ايمان المواطن بان الجمعية التعاونية هي في النهاية في خدمته ويستطيع ان تكون له متنفسا يتكلم وينتقد. فكيف ينتقد اذا كان في شركة تجارية، فالانتقاد سوف يكون محدودا والصلة محدودة جدا، هل تحويل الجمعيات التعاونية الى شركات سوف يقلل من الانحرافات؟ انا اريد جوابا على السؤال «ما هو حجم الانحرافات في اداء بعض الشركات الحكومية او الخاصة، وحجم الانحرافات في اداء الجمعيات التعاونية، حقيقة اننا نقف عندها وقفة شاسعة ولو نضعها في معيار علمي دقيق ودراسات وبيانات واضحة فسوف نجد فرقا واسعا ما بين هذه المواقع في مجال الشركات فهناك شركات ناجحة وهناك شركات على العكس من ذلك ولكن نقول الممارسات موجودة سواء في الجمعيات التعاونية او في الشركة، ليس الحل هو تحويل الجمعية الى شركة بل هذا قد يزيد الطين بلة ايضا الجمعيات فيها مميزات، والنظام التعاوني فيه مميزات للشركات انه ليس في مصلحة التاجر ان تحول الجمعية التعاونية الى شركة، لانه اذا تحولت الى شركة فسوف يكون هناك عنصر منافسة معه، فسوف تبحث هذه الشركة عن الصنف الذي يدر لها ربحا اكثر ويوسع لها دائرة الارباح، اما في الجمعية التعاونية فنحن لا ننظر بهذا المنظار.

ان تحويل الجمعية التعاونية الى شركة مبدأ خطير وهو غير قابل للتطبيق اما في ما يخص تقليل عدد الجمعيات فهذا مطلب وضرورة ويفترض ان تتحد بعض الجمعيات الصغيرة لقد تم نقاش هذا الامر، والتعرض اليه في لجنة التجار التي شكلها الاتحاد وكانت هناك وجهات نظر متباينة، الجمعيات الصغيرة خائفة على مستقبلها في هذا الوضع، او خائفة ان لا يكون هناك تعاون بينها وبين الجمعيات الاخرى والضغط في هذا الامر التوحيد واندماج الجمعيات هو فتح سقف للاسعار، سقف الحد الادنى للاسعار، حيث سيدعو الى الدمج في المستقبل الى الجمعيات الصغيرة يمكن ان تتحد مع الجمعيات الكبيرة او ان تشكل اتحادا مصغرا يساعدها على ان تواجه المنافسة التجارية.





المثال العماني.. مرة اخرى

بقلم: علي الكندري

كتب السيد انور الرشيد ردا على مقالنا المنشور في «القبس» بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٧ بعنوان «المثال العماني في التوظيف» اتهمنا فيه بالتلاعب والالتفاف حول النظام، ويقصد نظام التوظيف في الشقيقة سلطنة عمان، علما باننا اوضحنا في مقالنا حماسنا الشديد للتجربة العمانية وفي توظيف العمالة الوطنية بالقطاع الخاص. وقد كتبنا اكثر من مرة في هذا الموضوع ومن هذه الكتابات عرف السيد انور هذه التجربة او النظام كما يسميه.

ويستمر صاحبنا في الاتهام قائلا: لقد قلب الكاتب القاعدة الى استثناء، وطالما ان هناك بعض الناس يتلاعبون، لا بد من الغاء النظام الجيد الذي تلاعب به عدد من الناس.

لست اعرف كيف قرر السيد انور ان هذا النظام جيد؟ وما هي معلوماته حول هذا الموضوع؟ ولماذا استمر في اتهامنا في شيء لم نقله ولم نزعمه ابدا؟ ولو قرأ مقالنا جيدا بتمعن، لما وجد اي اساس لاتهاماته.. لانني ببساطة شديدة اكدت على حماسي السابق للتجربة العمانية، وقلت فتر حماسي بعد فشل التجربة في عمان، حيث لا واسطة ولا نواب خدمات.. فكيف يكون الحال عندنا خصوصا ان الدعم الحكومي المقترح ٥٠٪ من اجمالي راتب الكويتي في القطاع الخاص للسنوات الخمس الاولى ثم ٤٠٪ للسنوات الخمس الثانية...

في الواقع لم اطالب بالغاء النظام كما ذهب السيد انور، وانما حذرت ونبهت عن السلبيات وقلت بالحرف الواحد.. انني انبه واحذر لهذا الجانب قبل اقرار المشروع الذي سوف يصدر كقانون. بينما في عمان كان قرارا وزاريا.. ثم اكدت وقلت. بشكل عام فاننا مع ضرورة الدعم الحكومي للقطاع الخاص وقد كتبنا مرارا وتكرارا حول هذا الموضوع، لان هذا مجال عملنا الرسمي، ولم نحشر انوفنا في مواضيع لسنا متخصصين فيها، ومازلنا نامل من السادة اعضاء مجلس الامة مقدمي هذا المشروع دراسة هذا الجانب الخاص بالدعم الحكومي وتسجيل الاهل والاقارب على انهم موظفون لمجرد الحصول على الدعم الحكومي فقط لان القانون اذا صدر يصعب الغاؤه، وهذا ما اردت توضيحه، وان كان لا بد من هذا الدعم فليكن بقرار وزاري يمكن تعديله وتصحيحه اذا ثبت فشله او استغلاله بشكل غير صحيح.

ما قصرت يا بوخالد

بقلم: عبدالسلام العوضي

بعد سنوات طويلة قضاها في الخدمة العامة، جنديا مثاليا في المواقع التي اؤتمن عليها في وزارة الداخلية، يحق للفريق عبدالحميد الحجي ان يقول انه ترك منصبه مطمئن البال الى انه ادى دوره بامانة لن ينكرها عليه الا جاحد.

هذا الرجل الذي تدرج في مناصب المسؤولية بجدارة واستحقاق، احتفظ دائما، ومن اول الدرجات الى اخر السلم، باثمن ما يملكه الانسان: التواضع وحس المسؤولية والتفاني وتقدير الاخرين ومحبتهم.

وكل هذه الصفات صنعت السمعة العطرة للرجل، الذي لم يسجل عليه ما يخل بعلاقته المثلى مع الاخرين، رؤساء ومرؤوسين، مواطنين ومقيمين.

لم يكن ينام قبل ان يطمئن الى حسن سير العمل في ادارته التي تسكنها الهموم والمشاكل، وهاجس الحفاظ على ارواح الناس.

وهذا التفاني في العمل، مقرونا بادب جم وتواضع لا تصنع فيه، لمسه الكبير والصغير. واذا كان المراجعون الكثر، والرؤساء والمرؤوسون عرفوا كيف كان الفريق الحجي يعمل، وراقبوه عن قرب، فاثنوا عليه وتعلموا منه واعجبوا به، فان هذا الشعور لابد انه شعور الذين كانوا يرونه كل صباح باكر، يتنقل من موقع الى اخر، «على الارض» ليشرف على حسن تنظيم المرور وتيسير وصول الموظفين واصحاب المصالح الى اعمالهم والتلامذة والطلاب الى مدارسهم وجامعاتهم ومعاهدهم.

ولعل من حق الفريق الحجي ان يفخر بان كل اطفال الكويت قد عرفوه قريبا منهم، وهو يشرف على تيسير سير الباص او سيارات ابائهم التي تقلهم الى مدارسهم.

ولعل من حقه علينا ان نسجل له انه، وفي اخر اشهر خدمته، ابى ان يترك موقعه من دون ان يحقق انجازا سيظل الجميع يذكره بالخير، متمثلا بالتعديلات في مداخل المناطق وعند الاشارات وفي الشوارع والطرق التي تشهد زحمة مرور، فخفف اعباء ضخمة عن الجميع.

ما قصرت يا بوخالد.. وعساك ع القوة دائما.

دوائر الاحلام والآمال على ارصفة الزمن الهارب

بقلم: فاطمة عثمان البكر

على اعتاب الزمن القادم ودعنا عام ١٩٩٧، ودعناه بكل ما حفل به من احداث وارهاصات، بتفاصيله الصغيرة والكبيرة، بمعضلاته العصية التي تعلقت على حبال الحلول الحاضرة، والحلول الغائبة، والتي اصبحت في ذمة التاريخ، من ركام الغيوم التي عبرت سماءنا، والتي امطرت تارة حبا سخيا، واخرى دموعا، فهل سنذكر يوما ما ان السماء، بكت علينا حزنا حتى اغرقتنا؟!!

من خلف الغيوم الداكنة، ابت الا ان نودع العام بابتسامة، في زمن اصبح فيه الابتسام عصيا! فانعقاد مؤتمر القمة الخليجي ازاح عن نفوسنا كثيرا من ركام الشكوك والتشكك والتخوف وضبابية الرؤية ووضوح المعالم التي تشابكت احداثها حتى كدنا ان نصاب بالاحباط ولهذا التشكك والتخوف ما يبرره، فالتاريخ السياسي العربي وتجاربه المريرة من «الوحدة» تاريخ بائس، والقارئ لتلك التجارب المريرة ينتهي الى حقيقة واحدة هي ان سمة هذا العالم الانقسام والتشتت ليس الا!

جاء خطاب الامير ليبدد الشكوك التي ارتسمت بالافاق، جاء خطاب الامير في قلب القمة كالشمس الهاربة التي اختفت خلف الغيوم لتشرق ساطعة، بضياء شعاعه الامل المقرون بالعمل، وليضع المجلس والقمة امام مسؤولياتهم التاريخية وتعلق امال الاجيال الحاضرة والقادمة اتسم بالموضوعية والعقلانية والواقعية، بعيدا عن الاحلام المجنحة والديباجات المنمقة، اوجز وكفى، فكان خطابه بمثابة خطة عمل للمستقبل، وكانت ردود القادة على قدر المسؤولية المنوطة بهم فكان الخطاب النهائي والتوصيات الاخيرة، هي الخطاب الخليجي الواحد للعالم الخليجي والعربي والاسلامي والدولي خطابا قويا، ويبقى الامل في العمل وفي تحقيق الطموحات التي تنتظر ان تترجم على ارض الواقع فهناك «المحك الواقعي» ولا غيره!

ومما يدعو الى الارتياح هو انعقاد هذه القمة، التي نجحت بكل مقاييسها في الكويت، في اعقاب القمة الاسلامية التي انعقدت في ايران والتي شهدت انفراجا وانفتاحا وتقاربا في علاقاتها السياسية مع دول الخليج العربي ومع العالم ككل في العهد الخاتمي الجديد الذي نأمل بصدق النوايا التي ستقود الى تعاون وتقارب يقود ان المنطقة الى سلام جديد في اوائل القرن المقبل.

ويقبل شهر رمضان الكريم، شهر الخير والبر والاحسان، الشهر الذي تتفجر فيه الطاقات الروحية، وتفتح فيه ابواب القدرة على الدعاء والعطاء وتصل بالنفوس الى ذروة شفافيتها ونقائها، شهر تسمو فيه الروح للمراتب العليا للايمان، شهر التحرر من عبودية الجسد والعادة والمادة، هو شهر الاحسان، يجيء هذا الشهر الفضيل متزامنا مع نهاية العام الجديد، فعام مبارك، عام الاعياد والاحتفال الديني والدنيوي وللفجر الذي سنلبسه وعد الشروق.

لنلملم شتاتنا ولنحاصر ارهاصاتنا، ولنودع احزاننا، ولنضع انفسنا، مشاكلنا وحلولنا امام عدسة التاريخ المجسمة، تلك التي ستكشف لنا دون مواربة، ودون تزييف مواقع قوتنا وضعفنا، زللنا واستقامتنا متى اخطأنا وفي اي موقع، من كان له الخير فينا، ومن كان سببا في اهتزاز مسيرتنا في الحياة، متى ننفتح ومتى ننغلق، اين هي امام هذه العدسة المجسمة مواقفنا ومواقعنا، فالحياة بحلوها ومرها، بصفائها وكدرها، بعطائها وبخلها، قد تنطوي على اخطاء ونواقص من الصعب جدا احصاؤها، ولو القينا نظرة على واقع الامور لتبين لنا ان كل شيء في هذه الحياة يعتريه شيء ما من النقص، هذا الواقع هو جزء لا يتجزأ من واقع الحياة باكملها، ولولا هذا النقص لما كان، بل لا نتفي عامل التحدي والوصول «للاحسن» او على الاقل «للبديل» فلم كل هذا الصراع والاصرار الدائم على الشكوى والتذمر والشعور بالمرارة كموضوع لكل حديث؟ ولكل ما يخلفه من اجواء تشاؤمية ونظرة سوداوية تغلف الحياة وتثبط العزائم وتحول الوجود الى «مرثية» تواكب اولى مناجاة النظر للغد وللفجر القادم؟

لمَ استسهلنا عملية نصب الكمائن؟ وغدا الكل يتربص بالكل، والكل يتوعد الايقاع بالكل، وما علمنا اننا قد نقع جميعا ـ لا سمح الله ـ هناك جانب اخر ففي مؤازرة القبح والنقص والتشويه، هناك جهود تبذل مهما اختلفت الاتجاهات والمشارب، مازال يلوح في الافق فرح عفوي ينطلق وقد يتحول بالامل الى طاقة مملوءة بشحنة مفعمة بالتفاؤل بالغد الافضل، والحياة في النهاية بالنسبة للفرد، مهما بلغت طاقاته في اصلاح كل الاخطاء وتعويض كل النقائص، تبقى مجرد وجهة نظر واسلوبا في الرؤية والتعامل، فلماذا نغرقها في سوداوية تحجب اشراقة الشمس وننساق في اجواء الشاكين دائما، المتذمرين ابدا الذين لا يرون في المساحات والمسافات سوى عتمة الليل الطويل؟؟

لندع لشهدائنا الابرار بالرحمة، ولاسرانا في سجون الطغاة بالفرج القريب، ولنحيي الشهر الفضيل والعام الجديد المشرق ولنفرح قليلا في هذا الزمن القاحل، ولنظل اذرعة ممدودة ترسم على ارصفة اللحظات الهاربة دوائر الاحلام والآمال.

من «كليلة ودمنة» نقرأ واقعنا (١)

بقلم: حجاج بو خضور

●● إن اللسان من نعم الله العظيمة فهو صغير جرمه وعظيم جرمه، والنميمة داء خبيث يحمل آفة مدمرة تسري على الألسن فتهدم الاسر وتفرق الاحبة وتقطع الارحام وتدمر الاقتصاد وتحارب الكفاءات وتشعل الحروب بين الشعوب، فتهدم قلاعاً كبرى بعد ان ظلت متماسكة ردحا من الزمن وتبددت للحظة وكانها وراء التاريخ ولقد كثرت موائد النميمة والدسائس في انشطة الحياة اليومية في العمل والديوانيات والاجتماعات وقد حرّم الدين النميمة وحذر منها العلماء والحكماء والواعظون والفلاسفة، والنمام يحمل بعض صفات الشخصية البارانودية الهذائية غير السوية ●●

***

من حكايات غابر الأزمان في «كليلة ودمنة» جاء في كثير من أحداثها ما يقع مثلها في يومنا هذا. إذ سنجد ان هنالك علاقة في الغاية التي تعبر عنها مواضيعها مع المشاهد التي تجري احداثها في يومنا، فترسم ملامح ما يتسم به واقعنا، وحينما نستعرض علاقة المغزى من مشاهد فصولها لابد ان نعي ان اي تطور او تدهور باقتصادنا يأتي محصلة لأداء، وحداته الذي يكاد يرتبط تماما مع اداء القائمين في قيادة وإدارة المؤسسات والشركات بل هو امتداد لذلك، والذي ينعكس سلبا او يجري إيجابا على النتائج وفي خلق نوع بيئة العمل وثقافتها فحينما تكون هنالك شكوى تشبه الأنين من تجاوز الكفايات وإهمالها وتفضيل غيرها عليها ويصبح الهم الأكبر لكثير من العاملين والموظفين منصبا حول تساؤلات عن: لماذا دائما يكون الانقلاب في المعايير والازدواجية في التطبيق عند التقييم والتقدير لأعمالهم وإنجازاتهم، وإن الذي يعمل بكفاءة ويجتهد لا يكافأ كما ينبغي ويستحق في حين أن الذي ينجح ويكافأ ويترقى هو من دون المستوى ومسلكه دائما النفاق والنميمة والفتنة. علما بان انعدام التقدير واختلال الموازين يرميان الهمم بالقعود ويحملان على اليأس والإحباط وتجميد الإبداع، فيتضعضع أهل العلم والأمانة فتركد ريحهم ويهمد عزمهم والذي من شأنه كما هو مدرك يقينا لتلك القيادة والإدارة، انه يؤدي الى تعويق التطوير والتدهور والفوضى والتخلف.

والأمر لا يقف عند حقوق الأفراد من الموظفين الذين اجحف في حقهم او التعطيل في صيانة وحماية ممتلكات أصول الشركة بل ان الخطب يتعدى ذلك الى ملهلة وتدهور اقتصاد بلد ومستقبله لاسيما وان الشركات اصبحت تدير العالم وتحدد مكانة الدول فيه، وإن معظم وقت الموظفين اصبحوا يقضونه في العمل، وبذلك اصبحت الشركات في مكان العمل هي التي تدير حياتهم، حيث ان الشركات تنجح بنجاح افرادها وتفشل بفشلهم كذلك نهضات الدول تنمو وتزدهر او تخمد وتنطوي بحسب همة ابنائها والتزاماتهم تجاه مسؤولياتهم، بيد أن نجاح الفرد على المستوى الشخصي ليس مؤشرا على نجاح المؤسسة، بل اقرب الى أن يكون دليلا على فشلها، فهو دائما يتوقف على مدى تفاعل الفرد مع الموقف وكيف تكون الأحداث متوافقة في نتائجها مع طموحاته فالذي يترقى وهو غير كفؤ لا يعني نجاحه هذا انه يستحق ذلك انما يكون نجاحه مقتصرا على شخصه نتيجة لوجود ثغرات وخلل في النظام وظف لمصلحته الخاصة لكونه استطاع ان يستغل الظروف ويتفاعل مع الموقف بما يحقق اهدافه الشخصية، وهو نجاح مرتبط بفشل القيادة والادارة بعد ان غضت النظر عن تكلفة الثمن الباهظ الذي يدفع والضرر البالغ الذي يقع اذ ان البيئة غير الصالحة لا يطفو على سطحها إلا الطالح والإمعات ويحسب عددهم مع بطانة السوء في العمل يكون حجم وأثر التلف والتخلف وان كان للشركة في وقت من الاوقات نجاح فهو يعتبر نسبيا ووقتيا وذلك بسبب توفر قدر كبير من المقومات ذاتية النجاح مع فيض في الامكانيات وفي ظل ظروف من المنافسة غير العادلة كتوفر ميزة الاحتكار والدعم الجزيل لها دون غيرها.

ونحن في نهاية القرن العشرين تشهد معه الشركات والمؤسسات في دول العالم المتقدمة تحولات ادارية حاسمة، لتبقى مستمرة في عملها متصدرة في مجالها واسواقها في ظل منافسة عالمية حادة، وهي بذلك قد واكبت هذا التطور فساهم معها القائمون على ادارتها ومن خلفهم ملاكها في توظيف حصائل هذا السباق كأسباب في دعم وتشييد حضارات مزدهرة قائمة في نهضتها وتنمية قومية مستمرة بالتقدم تنعم بها شعوبها في دولهم وذلك نتيجة لوجود قيادات فذة على رأس هذه الشركات وادارات مسؤولة كفؤة تديرها بجد واجتهاد، فهي تستفيد من كل خبرة وتناقش القضايا على رؤوس الاشهاد وعلى المكشوف لا بالهمس الجانبي والتآمر المريب وفي هذا المسلك لا تقبر فكرة ولا يتوارى راي ولا تحبط همة بل تستفيد الشركة وجميع العاملين من بعضهم البعض كل بقدر مساهمته في حين ان الذي نعايشه ويجري بيننا هو غير ذلك وبعكس الاتجاه، فهو عالم من الاكاذيب في دخان من التمني تروجه بعض القيادات الادارية في المؤسسات والشركات وشأنها في نشر المعلومات والنتائج تتم دائما عبر القنوات الشخصية وبالطرق غير الرسمية فتكون الفتنة وتكون النميمة لكي لا نغير من امورنا من هذا في شيء، لاننا لم نرغب في معالجة الخلل واستيعاب ما يجري في العالم لنواكبه ونتفاعل معه بالرغم من ان علة السقوط والتردي معروفة للكل من قريب وبعيد كما قال المستشرق (كوندي) «العرب سقطوا عندما نسوا فضائلهم التي جاءوا بها». ونحن نظل نئن من ذل وهوان ذلك السقوط في مغالطة الواقع وحركة التاريخ والتأسي على الماضي هكذا هم بعض القياديين والاداريين يمضغون الاخطاء فينشرون سموم وعلل الاضرار في جسد الامة حتى اصبحوا يديرون امورهم بالنميمة ويمارسون قيادتهم بالفتنة على نهج مبدأ فرق تسد ونم فتغنم فالرئيس يبث الفتنة في مرؤوسيه ليختلفوا فيسهل التحكم والسيطرة عليهم والمرؤوس ينم على زملائه ما دامت هي الوسيلة للترقية والنجاح.

ان بيئة العمل التي تخلقها تلك الممارسات كفيلة بان تعصف بالمجتمع في اوجه كثيرة اجتماعيا واقتصاديا وامنيا طالما اصبح المعيار هو حمل الحديث بين الناس من نميمة لينال الموظف الرضاء من المسؤول الذي هو الاخر يشعل الفتنة بين الموظفين ليضمن لنفسه محور البقاء في العمل فتنتشر العداوة والبغضاء، ويصبح الخلاف شخصيا والضحية هم الابرياء والأوفياء، والمجتهدون اهل الكفاءة المخلصون والمال العام، هذه الحالة بدات تتكرر في بعض المؤسسات والشركات والمسؤول الذي يلجأ الى الفتنة ضعيف مهنيا وغير كفؤ لحمل المسؤولية التي وُلّي عليها فهو لا يستطيع ان يدير العمل من كفاءة وقدرة ليتحكم بزمام قيادة العمل وتلك هي عقد النقص التي يعاني منها فيلجأ الى إشعال الفتنة بين الموظفين.

وتلك هي البواعث نفسها للنمام الذي يريد أن يترقى ويكافأ وهو لا يملك من الكفاءة والثقة بالنفس جانبا يؤهله الى التقدير، فيلجأ الى تفريق العاملين بالعداوة والبغضاء، وهؤلاء في الدنيا مكروهون وسيأتي ضمنا تحليل للخلفية النفسية المريضة التي يحملها هؤلاء، كما سيتم عرض وصف دقيق لصفات النمامين من حولك، فحينما تنظر اليهم ستتعرف عليهم دون ادنى عناء لفائدة جليلة حتى لا تخالطهم ولا تستمع اليهم فان جزاءهم في الآخرة النار فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة نمام» وقال تعالى «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا» هذا جزاؤهم يوم القيامة وقبل ذلك عذاب القبر حيث قال ان ثلث عذاب القبر من النميمة وما يجب أن يفعل تجاه النمام أن لا يصدق لانه فاسق وان يقبح فعله فهو مردود الشهادة وان يبغض وان لا يحمل حديث النمام على البحث والتحري والتحقق وان لا تنقل وتتداول نميمته بل يجب أن تقبر وان لا يوثق به ولا يولى مسؤولية فهو خادع فاسق منافق حسود وخائن، فالنميمة تمزق الاوصال وتفرق الأحبة وتلغي الانظمة وتدمر الأمة.

أحزاب وجماعات جديدة

بقلم: عيد الدويهيس

●● العمل الجماعي مطلوب لانه الاساس في بناء المجتمعات وتحقيق الانجازات الكبيرة، ونحن في حاجة لهذا العمل النشط في اطار احزاب وتجمعات جديدة اكثر وعيا وحكمة لتبدأ من خلالها حياة سياسية جديدة ●●

***

من المستحيل تحقيق انجازات كبيرة وهامة بمجهودات فردية. فالاعمال الكبيرة تحتاج الى عقول وأيد كثيرة. وصحيح ان العمل الفردي مهم وله اثر ولكن العمل الجماعي هو الذي يحقق الكثير لانه تنظيم لقدرات وطاقات عشرات او مئات او الاف او حتى ملايين الناس لتحقيق امال واهداف المنطقة او الشعب او الامة. ومن دون العمل الجماعي سيبقى كثير من الطاقات الشعبية مجمدة او ضائعة او تسير في خطوط متعارضة، اولا يوجد تنسيق بينها مما يضيع الكثير من الوقت والجهد والمال.

والعمل الجماعي مطلوب في كل المجالات: العقائدية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والادارية والخيرية. ومن الواضح ان الاقتناع باهمية العمل الجماعي لم تصبح حتى الان قضية مسلما بها، بل اصبح هناك رفض وتشويه وسوء ظن بالعمل الجماعي وخاصة ما كان متعلقا منه بالجانبين الفكري والسياسي نتيجة اخطاء او انحرافات كثير من الاحزاب والجماعات، ونحن بحاجة ماسة الى انشاء احزاب وجماعات وتجمعات جديدة اكثر حكمة وصوابا ووعيا وذكاء حتى تكون مراكز لتجميع قوى الشعب وطاقاته ومن خلالها تبدأ حياة جديدة لا تحمل اخطاء الماضي ولا تخضع للحرس القديم للاسلام والعروبة والتقدمية والحرية، وليس في هذا جحود لايجابيات الماضي او بداية من اول الطريق او تجاهل الفضل لمن يستحقه، فنحن نعلم ان هناك من حققوا نجاحات كبيرة في نشر العقيدة والاسلام وهناك من ساهم في تحرير الشعوب وفي الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان، ولكن هذا لا يمنعنا من التطور بالمطالبة، بقوى شعبية جديدة تكون نموذجا يحتذى في تمسكها بدينها وبمصالح اوطانها، ولديها القدرة على ترتيب اولوياتها بصورة صحيحة ولا تحتكر اجتهادا ولا تسعى للمناصب وتزهد بالدنيا، وشعارها التعاون على البر والتقوى وتملأ قلوبها حبا للناس والخير وتجمع قوى الامة. ولها شخصيتها المميزة والقوية وتتبنى الحوار العلمي الهادف وتبتعد عن الجدل والمعارك الشخصية وتحدد مبادئها وخطوطها العريضة واهدافها بصورة واضحة ومنطقية وبالتأكيد ان انشاء مثل هذه التجمعات الناجحة ليس عملية سهلة، بل بحاجة الى صبر وجهود كبيرة وتحتاج الى قيادات نظيفة ومحترمة وتحتاج الى تعلم فنون العمل الجماعي ولنتذكر دائما ان العمل الجماعي هو الاساس في بناء المجتمعات وفي تحقيق انجازات كبيرة وهامة وبدونه يستحيل البناء.

المكابرة أضرّت بالجميع

بقلم: مطر سعيد المطر

كانت جريدة «القبس» في يوم الخميس ١٨ ديسمبر ١٩٩٧ حبلى بالمواضيع الامنية. ولقد اتاحت هذه المواضيع فرصة جيدة لي، وانا في الطائرة الكويتية من نيويورك الى لندن، لقراءة هذه المواضيع والتمعن فيها. وكان في «القبس» في ذلك اليوم حديث لسمو ولي العهد يتعلق بأمن الكويت ودول مجلس التعاون وحديث لوزير الداخلية يؤكد فيه استتباب الامن في الكويت وقدرة الاجهزة الامنية على مكافحة العابثين والحاقدين.. وحديث لبعض اساتذة الجامعة في العلوم السياسية وبعض اعضاء مجلس الامة حول كيفية تحقيق الامن في الكويت والخليج، وتطرق الجميع بحرص فياض الى الامن بدون ذكر قواعد الامن القومي الخمس التي هي اساس امن وازدهار واستقرار اي وطن وليس فقط الكويت والمنطقة، وبعدم فهم وتطبيق هذه القواعد لا يمكن لنا ان نحقق اي شيء سواء في المجال العسكري او السياسي او الاقتصادي والاجتماعي، كما لا يمكن ان نحقق ما نصبو اليه، فاذا اردنا ان نتكلم ونقترح في كيفية تطوير العمل الاقتصادي لا بد اولا ان نفهم قاعدة الامن الاقتصادي، واذا اردنا ان نتكلم ونقترح كيفية تقوية الجبهة الداخلية لا بد ان نفهم اولا قاعدة الامن الاجتماعي وهكذا بقية القواعد المتعلقة بالمجالين العسكري والسياسي.

وعندما ننظر الى برنامج الحكومة الحريص على تحقيق امن الكويت المتعلق بصد العدوان الخارجي، فان تنظيم القوات المسلحة لا يتفق مع طبيعة مساحة الكويت ولا يتفق مع طبيعة عدد السكان بالاضافة الى السلبيات الاخرى، مما ادى الى هدر الجهد البشري وهدر الاموال وبدون فهم وتطبيق قاعدة اعداد القوة بشكلها الصحيح، فمن الصعب ان لم يكن المستحيل تحقيق الاستراتيجية التي جاءت في البيان الختامي لمؤتمر القمة الخليجي، وبامكان المواطن الخليجي وبعد مرور ثماني عشرة سنة ان يستغرب عدم تحقيق القدرة الدفاعية الذاتية لدول مجلس التعاون بعد كل هذه التجارب من التهديد والعدوان وهدر الاموال ولا نشك في النوايا المخلصة ولكن المشكلة انه من الصعب تحقيق ما نصبو اليه بدون فهم وتطبيق قواعد الامن القومي.

وإذا عدنا الى حديث وزير الداخلية في تأكيده على استتباب الامن في الكويت، وهو في هذه الحالة يقصد قدرة وزارة الداخلية في مكافحة مرتكبي الجرائم الاجتماعية، وهي الجرائم المتعلقة بالسرقة والمخدرات والاغتصاب والقتل وغيرها من جرائم الجنح والجنايات الاجتماعية وهذه الجرائم تحدث في كل دول العالم ولا تقف او تعيق هذه الجرائم تقدم وازدهار واستقرار الدول، وفي امريكا ترتكب عشرات الجرائم الاجتماعية يوميا ولم تؤثر هذه الجرائم في وضع امريكا كدولة غنية وقوية وعظمى، وكذلك لم تؤثر هذه الجرائم الاجتماعية في تقدم الدول الغربية، وان التخطيط في مكافحة الجرائم الاجتماعية ليس صعبا وان المهم في استتباب الامن الجسدي والنفسي والممتلكات يعتمد على مكافحة جرائم الامن القومي وهي جرائم سرقة المال العام واستغلال المناصب وهناك من يبيع جنسيته [illegible] لدى المرشحين في انتخابات مجلس الامة، وهناك [illegible] المخالفة للقانون وكلها جرائم امن قومي لا تجد من يتصدى لها.

لا توجد هناك اي مشكلة في ملاحقة سارق سيارة، وانما المشكلة في ملاحقة مرتكب جريمة امن قومي وان القضاء على هذه الجرائم [illegible].

وبعد مرور سبع سنوات على التحرير فقد اضرت المكابرة بالجميع.

تعقيب على مقال محمد مساعد الصالح

«الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق»

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه

اخي الكاتب الفاضل محمد مساعد الصالح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تناولت في عمودك في صحيفة «القبس» في العدد ٨٧٩٦ والعدد ٨٧٩٤ التعليق على ما كتبناه ـ في عمودنا صيد وتعليق في مجلة «المجتمع» العدد ١٢٧٩ تحت عنوان «المجلس الوطني بين كركلا وخيرالدا وتانيث» والمتضمن المآخذ التي يراها الجمهور الكويتي على المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

واني اذ اشكرك لاطلاعك على مقالنا هذا، لارجو الله ان يشرح صدرك لما نزل من الحق في كتابه الكريم، وسوف ابين باختصار التوضيح لما ورد في مقاليك حيال ما قرأته في صيدي.

اخي الفاضل

ان تبني الدفاع عن فؤاد زكريا ومحمود امين العالم وتسميتهما بالكتاب الاحرار قضية خاسرة ابتداء يا اخي الفاضل. فقد قررنا في مقالنا علمانية د. فؤاد زكريا، وهو لا ينكرها، بل لقد قدمها في بحثه «العلمانية ضرورة حضارية»، ولم نتهمه بالشيوعية (وكان بودي ان يقرأ مقالنا قبل ان يعلق عليه ويبني على ذلك شيئا لم نقله)، وان كانت كتاباته تصرح بتشربه لبعض مبادئ الشيوعية ولم نسمع انه قد اعلن توبته من ارائه السابقة، ونحن على استعداد ان نثبت ذلك من مقالاته ان اردتم، ولم نتهمه بالوقوف ضد الكويت كما ورد في مقالك وفي رسالته اليك. انما نحارب فقط ما يحمله من فكر علماني يركز على ابعاد الشريعة الاسلامية عن التطبيق الفعلي في المجتمع، وهذا يخالف الاسلام وتوجه سمو امير البلاد والشعب الكويتي المسلم، وحيث اصبحت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية لجنة دائمة بحمد الله تعالى وسيشع نور السعادة على مجتمعنا الكويتي حين تطبيق شرع الله تعالى.

اما مصدرنا في هذه المعلومة عن د. فؤاد زكريا ان مجلة «قضايا فكرية» الشيوعية قد استعانت ببحثه عن العلمانية (والذي طالبنا في رسالته اليك تحديد رقم العدد والصفحة) فهو كتاب قراءة نقدية للدكتور احمد المزيني ص ٩٧ نقلا عن كتاب جمال سلطان «دفاع عن ثقافتنا».

اما محمود امين العالم الذي اكدنا شيوعيته استنادا للمصدر نفسه، وما اسميته يا اخ محمد بالمفكر الحر في مقالك، فاعجب من امثالك امتداح هذا الشخص الذي وقف مع صدام في خندق واحد ضد الكويت الغالية، وانقل اليك دليلا على ذلك، جزءا من نص مقال الكاتب ابراهيم المليفي في جريدة «السياسة» بالصفحة الثالثة في العدد ١٠٠٤٢ بتاريخ ١٩٩٧/١١/٣٠م بعنوان «الاقلية الصامتة ضيف الكويت شيوعي مصري مساند صدام» قال: «محمود امين العالم لمن لا يعرفه شخص اعلن بكل صراحة عن موقفه المؤيد لصدام حسين ابان الغزو العراقي واثناء حرب تحرير الكويت، وقد صرح بذلك مرات عديدة، وشارك في مؤتمرات صحفية عدة تثبت ذلك الموقف المشين (مثال: انظر الصفحة الخامسة من صحيفة «الشعب» المصرية العدد ٥٨٧ الصادر بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٦م)».

فهل صحيفة «السياسة» صحيفة اباطيل اخوانجية يا اخ محمد، او مجلة الاخوان المسلمين، كما وصفت به مجلة «المجتمع» لنقلها باطل هذين الكاتبين زكريا ومحمود؟

اخي الكاتب محمد مساعد الصالح، اعلم انك تعلم ان الكتابة امانة وهي اما فوز يوم القيامة او خزي وندامة، وانني لاشهد لك بالصلاة لرؤيتي اياك مصليا، وبالعمرة لاني رأيتك عائدا منها معتمرا.. ولكثير من ابناء عائلتك بالتقوى والصلاح.. فما لي اراك مازلت شاهرا سيف قلمك ضد اخوانك الذين يحبون لك كل خير وفوز وصلاح، واحب يوم عندهم يوم ان يروك مدافعا عن الله وشرعه.. هلا كنت مثل حسان وخالد ممن شهر قلمه وسيفه في سبيل الله عز وجل؟

نرجو مخلصين ان نراجع انفسنا وما قدمنا لغد، ولا نلقي التهم على اخواننا جزافا كما في مقاليك، فهذا «مكفر»، وهذا ضد الكويت، وهذا هارب من بلده «لانه من الاخوان المسلمين» وهذا يدعم الارهاب وهذه الاذاعة تبث سمومهم، وجمعية الاصلاح الاجتماعي دولة عظمى، وهؤلاء يريدون ابعاد الكويت عن التفكير في قضاياها الرئيسية، وهذه مجلتهم «اخوانجية» تستعمل اسلوب: الهجوم افضل وسيلة للدفاع.. الخ!!

فكل هذه الصفات والاتهامات ستكون في ميزان اصحابها اجرا وثوابا يوم القيامة، فماذا ستجد في ميزانك انت؟.. ان ربنا واسع المغفرة لمن عجل بالتوبة، وبادينا للانعطاف الى ما نزل من الحق، قال تعالى: «الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق». فهل ان موعد خشوعنا لذكر الله في هذا الشهر المبارك؟

ان مجلة كل مسلم «مجلة المجتمع» التي اطلقت عليها مجلة الاخوان المسلمين تجاوزا هي مجلة تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية، وكتابها لا يكنون لك حقدا ولا حسدا، ولا يكفرونك، انما يحبون لك ما يحبون لانفسهم ولكل مسلم من خير وسعادة وتوفيق، وقلم سيال في الحق دفاعا عن الامة العربية والاسلامية، واعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي يرحبون بك لزيارتهم للاطلاع عن كثب ولمعرفة الحقيقة عن قرب، وللتأكد من المعلومات التي قد تصلكم، وهي غير صحيحة احيانا، قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» فهل قبلتم الدعوة؟.

نرجو اشعارنا لتحضير الضيافة والقهوة العربية الاصيلة ونتفضل باستقبالكم في قاعة استقبال الجمعية مساء الخامس من شهر رمضان المبارك حيث استقبال المهنئين بالشهر الكريم، بعد صلاة التراويح وحياكم الله ومبارك عليكم الشهر وكل عام وانتم بخير.. والى اللقاء في مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ الروضة ـ شارع المغرب ـ دولة الكويت.

اخوكم

عبدالله سليمان العتيقي

كاتب عمود صيد وتعليق في مجلة المجتمع

رأي وموقف

الاعلام والسياسة الخارجية

من بداهة الامور ان الاعلام الخارجي لاية دولة لابد وان يواكب سياستها الخارجية لتكون الرسالة الاعلامية والخطاب السياسي الخارجي خطابا واحدا ولهجة متناسقة.

ولقد حاول المجلس السابق من خلال لجنة الشؤون الخارجية برئاسة السيد جاسم الصقر ويحاول الآن برئاسة النائب عبدالعزيز العدساني طرح صيغة يتم فيها خلق هذا الترابط.

فمع عدم التغافل عن التناغم الدولي والتوجه للعالم بشكل عام، الا انه لابد من التركيز في خطابنا الاعلامي على التوجه للشارع العربي ومحاولة فهم تناقضاته والتعامل معه وطرح قضايانا عليه وذلك بالوصول الى ذهن الانسان العربي والاستماع الى رأيه في قضايانا لمعرفة كيفية الرد عليه.

وبالتالي فاننا بدلا من انتقاد الاسلوب الاعلامي الحديث من خلال برامج الحوار التي تبثها القنوات الفضائية بالرد عليها تعاليا او استهزاء، علينا ان نواكب ذلك الطرح بتبني الردود المقنعة وطرح قضايانا، خاصة واننا في الكويت نملك الحجة والردود المقنعة والرجال القادرين على المحاورة والمناقشة في اصعب القضايا والميادين.

ولعلنا من خلال بعض البرامج التي يلتقي بها كويتيون وعرب آخرون شاهدنا واستمعنا كيف اننا نملك الحجة والقدرة على توضيح مواقفنا وطرحها باسلوب ناجح يقنع الآخرين.

ان دور اللجنة الخارجية في المجلس لايجاد هذا الانسجام بين الاعلام والسياسة الخارجية هو امر هام ومطلوب وان كان عبئا كبيرا، ولكننا نأمل من رئيس واعضاء اللجنة النجاح في هذا الدور وهو خدمة الكويت في الظروف الراهنة ووسط الحرب الاعلامية والتي للشعوب فيها راي يختلف عن رأي الحكومات الصديقة.

عبدالمحسن يوسف جمال

.. ولنا رأي

الوفد الشعبي المصري والصحوة الانسانية المتأخرة

ان قيام الوفد الشعبي المصري بالذهاب الى العراق بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٩٧ تحت شعار «المهمة الانسانية لاطفال العراق» حسب تصريحات اعضاء الوفد، لتقديم الادوية والاغذية والادوات المدرسية والتي لا تزيد قيمتها عن اربعة الاف دينار كويتي (٤٠ الف جنيه مصري) لاطفال العراق ومحاولة تبرير هذه المهمة بأنها مهمة انسانية وليس لتقديم اي دعم للنظام العراقي الدكتاتوري، كما ذكر عضو الوفد المخرج يوسف شاهين، لدليل على مدى هشاشة وسطحية عقلية الانسان العربي ومدى تأثره بالاعلام السياسي العراقي من دون ادراك خطورة هذه المبادرة على الانسان العراقي وعلى الاطفال العراقيين الذين يستخدمهم النظام العراقي لضمان بقائه في السلطة وعدم اكتراثه بالحقوق الاساسية للانسان العراقي او اي انسان، وانتهاكه المستمر، وبصورة صارخة، لهذه الحقوق كما هو مدوّن في الوثائق الدولية وتؤكده الممارسات التي قام بها ولا يزال يقوم بها هذا النظام بحق المدنيين بصفة خاصة.

ولا اعتقد ان هذه الحقائق الثابتة يجهلها اعضاء الوفد الشعبي المصري في ضوء ما لديهم من الامكانات المادية والمستوى العلمي والثقافي لمعرفة حقيقة هذا النظام ومدى خطورة بقائه على الشعب العراقي وعلى مصير الامة العربية وعلى السلم والأمن العربي والدولي.

ومن جانب آخر، يتساءل المرء: هل لدى الوفد الشعبي الانساني القدرة والشجاعة لمعرفة مصير وحقوق المئات من العمال المصريين الذين ارسلت جثثهم المشوهة في التوابيت اثناء حرب الخليج واثناء الغزو العراقي لدولة الكويت؟؟ وهل باستطاعة الوفد الشعبي المصري الانساني القيام بخدمة انسانية اخرى لا تقل اهمية عن المهمة التي يدعون بأنها غير رسمية وبعيدة كل البعد عن المصالح الشخصية والرسمية والاستدلال عن مصير المئات من الاسرى والمفقودين الكويتيين ومن جنسيات اخرى والذين يحتجزهم النظام العراقي لتحقيق نواياه اللاانسانية ومصالحه مع دول الخليج؟؟.

واخيرا نأمل من الوفد الشعبي المصري ان يوسع اثناء زيارته للعراق من دائرة اهتماماته الانسانية لكي يطلع العالم على المعاناة اللاانسانية التي يمارسها النظام العراقي ضد الشعب العراقي وعلى اطفاله، ليس فقط بتقديم الادوية والاغذية تحت شعار المساعدات الانسانية، وانما الطلب من النظام العراقي او المؤسسات الديموقراطية التي يتباهى بها على توفير الحد الادنى من الحق في البقاء وحرية الرأي وحرية التنقل والحق في العودة الى وطنه وعدم تعرضه للتعذيب من قبل النظام العراقي ليس فقط في السجون العراقية التي تعج بآلاف الابرياء من الشعب العراقي بجميع فئاته، وانما في السجن الكبير الذي انشأه هذا النظام الدكتاتوري لهم في وطنهم وخارج وطنهم، ومن دون ذلك لن يكون لزيارة الوفد الشعبي المصري الا مغزى واحد الا وهو اضفاء الشرعية على هذا النظام الدكتاتوري واللاانساني الذي ادانته جميع الحكومات وهيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الانسانية قبل الغزو العراقي البربري على دولة الكويت وحتى الآن.

وباعتقادنا ان هذه المهمة الانسانية، ان صحت تسميتها كذلك، سوف تؤدي الى مزيد من المعاناة للشعب العراقي بمن فيهم الاطفال الذين يستخدمهم هذا النظام لخداع الرأي العام العربي كما نجح مع هذا الوفد الشعبي المصري باسم الانسانية ورفع المعاناة عن الشعب العراقي، ونذكر اعضاء الوفد الشعبي المصري بأن زيارتهم للعراق تعد صحوة انسانية متأخرة، ولن تكون في صالح اطفال العراق، وانما ذات ابعاد خطيرة عليهم وعلى حقوق الانسان الاسير الكويتي وعلى الشعب العراقي الاسير في وطنه.

د. بدرية عبدالله العوضي

عبد الوهاب العوضي



مجبر.. معارضكم.. لا بطل

قبل انعقاد الدورة الحالية بقليل كتبنا هنا نبشر بمزيد من التوتر والحدة في علاقة مجلس الامة الحالي بالحكومة «**نعتقد ان على الحكومة ان تستعد لمزيد من الحدة ولكثير من الهجوم او حتى التجني الذي قد يضطر او يُدفع اليه الاعضاء نتيجة الوضع الذي يمر به البلد والحالة الخاصة لمجلس الامة**». «القبس».

ويبدو ان اطرافا حكومية تنبهت لهذا الاحتمال او كانت على علم به وثقة من حدوثه، لذا فقد تولت ترتيب لجان المجلس بحيث تضمن اسكات الاصوات «النشاز» او من لا يعزف وفق الايقاع الحكومي بشكل اصح، الا انه فاتها ووفقا لما طرحنا في المقالة ذاتها «**ان ما مر من تجارب وخبرات اثبت ان المجالس الضعيفة او المجالس التي تميل الى الجانب الحكومي كانت اكثر «حدة» وعنفا في نقد الحكومة او التعارض معها من تلك التي تسيطر عليها المعارضة او التي يغلب عليها الطابع المعارض والمتناقض والحكومة**».

ان هذا يفسر التضامن النيابي القسري ضد وزير المالية هذه الايام وهذه الحدة في المعارضة التي طفت على اعمال المجلس منذ افتتاح الدورة، لقد قيل عند ظهور نتائج انتخابات اللجان ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية المستقيل هو من اعد طبخ تلك النتائج، وان النواب الذين خسروا هم ممن لم يكن «يستسيغهم» ناصر الروضان!! قد يكون هذا صحيحا وقد لا يكون، ولكن من الواضح ان وزير المالية نفسه قد اصبح الضحية الاولى وليست الاخيرة حتى الآن لتلك النتائج. ان الحكومة هنا تشبه في صراعها مع المجلس الكثير من الكائنات التي تكون لذتها سبب نهايتها او تلك التي تدفع الكثير مقابل نشوة عابرة.

ان المجلس الحكومي هنا، وفي هذه الظروف يبدو ان لا فرق بين المجلس الحكومي او المعارض، لا يملك الا ان يكون، وكما قلنا، عبئا على الحكومة بل ومعارضا لها، لان الحكومة هنا تسعى في النهاية الى تحجيم دور المجلس والى تهميشه واحيانا تتمادى فتعمد الى منافسته على الاضواء، في حين ان اعضاء المجلس بحاجة بحكم طبيعة الانتخاب والتعثر الحكومي بشكل ادق الى تلميع والى بهرجة تكون كافية لاعادة انتخابهم.

تسود هنا علاقة غير صحية او بالاحرى غير طبيعية بين المجلس والحكومة. فالحكومات في الانظمة الديموقراطية هي نتاج وثمرة المجالس المنتخبة، بينما هنا يكون المجلس ثمرة جهد الحكومة وتطفلها على الرأي العام، والمشكلة ان الحكومة تتدخل داخل المجلس مثلما تدخلت خارجه من اجل صبغه كلية بصبغة حكومية وحشره بالقوة داخل العباءة الحكومية التي هي بالتأكيد اقل كثيرا من حجمه ومقاسه. ان كون الوزراء اعضاء في البرلمان يجب ان يكون عاملا على اذابة الحكومة داخل المجلس او «تشعيبها» ولكن الحكومة هنا، مع الاسف، لا تزال تعمل جاهدة على استغلال هذه الميزة التي ابتدعها المشرع الكويتي كي تسلب المجلس شعبيته واستقلاليته، وهو ما يدفع باعضائه رغما عنهم الى خانة المعارضة.

عبداللطيف الدعيج

سور الديرة

الخباز وخبز التشريب

لا تخلو موائد الافطار في البيوت الكويتية هذه الايام من (التشريب) وهو عبارة عن خبز (الخمير) او (الرقاق). فالخمير هو خبز التنور، اما الرقاق فهو خبز يوضع على حديدة ملساء دائرية محدبة تعرف (بالتاوة). فان (التشريب) هو الاكلة المفضلة على موائد الافطار فيقطع قطعا صغيرة ويسكب عليه (مرق اللحم) الذي يحتوي بالغالب على صنفين هما: (القرع) و (البطاطس) وحبات من الليمون الجاف الذي يعرف بـ (لومي الاصحاري) الذي يجلب من عمان ويفضل الصائم في شهر رمضان اكلة (التشريب) لسهولة تحضيرها وخفة هضمها على المعدة ولذة طعمها. ولقد تعارف اهالي الكويت على عمل (التشريب) في الغالب من خبز (التنور) فكان في الماضي يختلف كثيرا بالطعم والشكل عن الوقت الحاضر ولدرجة لذة الخبز المخبوز جيدا (المحمش) وعليه السمسم فكان شكله يغري بأكل خبزة واحدة في الطريق قبل الوصول الى البيت، وبالتأكيد كان ذلك ايام الطفولة المبكرة، (من حرارة البطن!)، فالمخابز في الماضي كان يعمل فيها فئة من بلاد فارس وتفننوا في صناعة خبز (الخمير) فعندما يطلب احد منهم الخبز يقول لهم (اموه). خمس خبزات مثلا وحتى هذه الساعة لا اعلم ماذا تعنيه كلمة (اموه).. المهم كان لديهم انواع واشكال من الخبز فالبعض يطلب (كليجه) وهي خبزة صغيرة عليها السمسم والبعض الاخر يطلب (بدل) عبارة عن ضعف حجم الخبزة العادية، اما بالنسبة لخبز (الرقاق) فلم يكن يباع مثل الوقت الحاضر انما تصنعه الامهات والجدات في البيوت في الماضي بواسطة اشعال نبات (العرفج) الجاف او الحطب ويوضع فوقه صفيحة من المعدن محدبة ولونها اسود كما اشرنا سلفا تعرف (بالتاوة) وتوضع العجينة فوقها. وما هي الا ثوان حتى تصبح الخبزة للاكل.

في الوقت الحاضر قبل مدفع الافطار بساعتين ودائما يتكرر هذا المشهد بمشاهدتنا لطوابير طويلة من الخدم عند مخابز التنور من الجنسيات الهندية والسريلانكية وغيرهما وكل واحد منهم يحمل فوطة بيده لوضع الخبز الحار بداخلها، ومما لفت نظري نظرا لاشتداد البرد هذه الايام ان هؤلاء الخدم يضعون الفوط فوق رؤوسهم بالدهن للاحتماء من البرد.. وآخر يمسح انفه بالفوطة من اثر الزكام.. انتبهوا ايها السادة واحضروا الخبز بانفسكم ضمانا لصحتكم.. وانتم احرار!!.

الصورة بالمناسبة من رسم الفنان القدير ايوب حسين وهي لمحل خباز قديم ايام الديرة.

عادل محمد العبدالمغني




الله بالخير

خصخصة الفضائية

من المؤكد ان الفضائية الكويتية التلفزيونية لا تشد احدا من خارج الكويت سوى الطلبة، وربما عدد قليل من المسافرين الكويتيين لان برامجها هي برامج القناة المحلية نفسها. فالمشاهد العربي ليس على استعداد ان يضيع وقته في مشاهدة الاحتفالات وقرارات مجلس الوزراء والنقاش في قضايا محلية بحتة مثل مشكلة المرور في الكويت وازمة الاسكان

ومن هنا، فالمطلوب ان تتوجه الفضائية الكويتية نحو المشاهد العربي واهتماماته، وبالذات القضايا العربية والديموقراطية والعولمة الى غير ذلك من برامج تشده

ومن هنا، فالمطلوب «خصخصة» الفضائية الكويتية بحيث يمتلكها القطاع الخاص عن طريق شركة مساهمة كويتية ولا بأس من ان تمتلك المؤسسات الكويتية مثل هيئة الاستثمار ومؤسسة التأمينات الاجتماعية حصة لا تتجاوز عشرين بالمائة. وتستطيع هذه الشركة التي تمتلك المحطة الفضائية ان تتفق مع المؤسسات العالمية التي سبقتنا في مجال الاعلام مثل الـ «C. N. N.» (سي ان ان) او صوت اميركا.. او شركات فرنسية او بريطانية لتضع اللمسات الاولى في انطلاقها مثلما فعلت قناة «الجزيرة» في اتفاقها مع «B. B. C.»، ونجحت بحيث صارت تشد المواطنين العرب باخبارها المختصرة والحرية التي تتمتع بها، بحيث تتيح للمتحدث ان ينتقد السياسة القطرية من محطة تبث برامجها من قطر، وليس بالضرورة ان يكون اسمها مرتبطا بالكويت او ان تكون برامجها محلية، بل تعامل الاخبار الكويتية مثل معاملتها لاي خبر آخر يهم المشاهد

اننا نريد محطة تلفزيونية فضائية تحترم عقل المشاهد وتتبنى وجهة النظر الكويتية من دون تسميتها، فالامر متروك للمشاهد باختياره وليس جبرا عنه، كما هو مفهوم الاعلام في محطات تلفزيون الكويت التي تسير على قاعدة «الجنسية» الكويتية هي احسن الجنسيات في العالم

والله من وراء القصد

محمد مساعد الصالح

مسابقة سور الديرة الرمضانية

يتواصل العطاء في شهر رمضان المعطاء، وكما عودنا قراء «سور الديرة» الكرام في السنوات الماضية لمسابقة تاريخية وتراثية سهلة، كان الهدف منها المشاركة والتسلية وتأصيل مفهوم الثقافة العامة والبحث في جوانب التراث المختلفة، يسعدنا في هذا الشهر الكريم، ان نطرح مسابقة سهلة ايضا ولا تحتاج الى مجهود كبير سوى اختيار الاجابة الصحيحة من بين عدة اجابات. والمسابقة عبارة عن عشرة اسماء لكتب تاريخية وادبية وتراثية لمؤلفين كويتيين معروفين، والمطلوب هو اختيار اسم المؤلف الصحيح لهذه الكتب، ثم تجميع (كوبونات) الاجابة وارسالها لجريدة «القبس» خلال شهر رمضان المبارك والتسليم باليد او على العنوان التالي: الشويخ ـ شارع الصحافة ـ جريدة القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الرمز البريدي ١٣٠٧٨ «مسابقة سور الديرة الرمضانية». علما بانه تم تخصيص جوائز قيمة للعشرة الفائزين الاوائل.

* * *

١ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «من تاريخ الكويت»؟
- ☐ بدر خالد البدر
- ☐ سيف مرزوق الشملان
- ☐ عبد العزيز الرشيد

٢ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «كاظمة في الادب والتاريخ»؟
- ☐ خالد سعود الزيد
- ☐ د. يعقوب يوسف الغنيم
- ☐ فاضل خلف

٣ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «اغاني البحر»؟
- ☐ د. حصة الرفاعي
- ☐ د. يوسف فرحان دوخي
- ☐ د. صالح حمدان

٤ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «تاريخ العلم الكويتي»؟
- ☐ عادل محمد العبد المغني
- ☐ سيف مرزوق الشملان
- ☐ حمد محمد السعيدان

٥ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «القضية العربية في الشعر الكويتي»؟
- ☐ د. خليفة الوقيان
- ☐ احمد السقاف
- ☐ يعقوب السبيعي

٦ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «تاريخ العملة في الكويت»؟
- ☐ بدر خالد البدر
- ☐ يوسف الشهاب
- ☐ عادل محمد العبد المغني

٧ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «مع ذكرياتنا الكويتية»؟
- ☐ امنة راشد الحمدان
- ☐ ايوب حسين
- ☐ نورة النشمي

٨ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «رجال في تاريخ الكويت»؟
- ☐ يوسف الشهاب
- ☐ الشيخ عبدالله النوري
- ☐ بدر خالد البدر

٩ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «نواخذة السفر الشراعي في الكويت»؟
- ☐ سيف مرزوق الشملان
- ☐ د. يعقوب الحجي
- ☐ النوخذة عيسى العثمان

١٠ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «معجم الفاظ اللهجة الكويتية»؟
- ☐ عبدالله خلف
- ☐ حمد محمد السعيدان
- ☐ د. ليلى خلف السبعان

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

رقم الهاتف: ....

رقم البطاقة المدنية: ....

رمضان مبارك

مع ذكريات الشيخ الشعراوي

كان حلم امي ان احمل «قفة» فلوس على ظهري

■ انا غني بمال الله الحلال.. وغناي نتاج عمل استمر ثلاثين عاما

■ قضيت ثلاثة اشهر على ظهور الجمال في رحلة الحج الاولى

اول مرة رأيت فيها الكعبة كان عام ٣٨ وكان الحج وقتها على ظهور الجمال، وكنت انذاك طالبا في الازهر حيث دفعت ٢٠ جنيها والازهر تحمل الباقي.. وكانت الرحلة تستغرق نحو ٣ اشهر ونصف الشهر.. وكنا نمشي بالليل حتى ظهور الشمس، ونستظل باشجار في طريقنا، ولانني كنت شابا فلم اعبأ بطول الطريق او مشقة السفر.. وكان الجيش يوفد معنا بعثة لحمايتنا من العصابات التي كانت تخرج على الحجيج وتسرقهم.

واذكر الاناشيد الجميلة التي كان يرددها بعض الحجاج في الرحلة والابتهالات والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وكنا ننشد معهم وقلوبنا مليئة بالمواجد. واذكر موقفا طريفا حيث اصرت امي يرحمها الله على ان اصطحب معي ٣٠ قفة، واحدة للقرص (وهي نوع من الكعك) صنعتها لي بيديها، والاخرى للخبز الناشف والثالثة للجبنة القديمة والدقة، والتي كانت امي تجيد عملها باتقان حتى انني طلبت بعد وفاتها من اختي امينة صنعها ولكنها لم تستطع ان تتقن عملها.. وكان معي ربع خروف قام ابي رحمه الله بذبحه، وقامت امي بخلط قطع اللحم بالسمن، وكانت اضع اللحم والخبز في مياه ساخنة فتتحول الى «فتة». وقابلتني مشكلة عدم وجود مكان جيد للمبيت حيث اعد السعوديون بيتا من سعف النخيل والحصى للبعثة الازهرية، ولم استطع النوم، واتفق معي زميلي الشيخ ابو طالب على عدم المبيت في هذا المنزل ونزلنا في فندق طلعت حرب «باجياد»، ثم انتقلت الى بيت اسمه «الشاذلي»، وهو قريب من الحرم المكي وكان له بلكونة كان المنزل الوحيد الذي له بلكونة في الشارع وكنت سعيدا بها لانني ارى الحرم المكي من خلالها.

واذكر ايضا انني سافرت ومعي امي الى مكة المكرمة عام ١٩٥٠ وقمت على عمل شؤون حجها، وكان ابي قد طلب مني ذلك، وكان سفرها فاتحة خير علي وتحقق حلمها بانني احمل قفة فلوس حيث كانت السعودية تتعامل بالنقد الحجري يعني الذهب والفضة، وكان كل مبعوث منا يأخذ مرتب ٣ اشهر دفعة واحدة والمرتب ٣ اضعاف المرتب الذي احصل عليه في مصر ويضربون حاصل الجمع في ١٤ ريالا ويضيفون الى جانب ذلك مرتب ٣ اشهر في اجرة السكن مقدما، وبعد صرف هذا المرتب بالفضة ووضعه في «شيكارة». ولكن «تكروني»، وهو اسم الشيال جاء وفضي الفضة من الشيكارة ووضعها في قفة، وذهب معي الى حيث مسكني وامي.. فوضعت امامها الفلوس وقلت لها فاكرة يا امي حلمك بانني شايل قفة فلوس. عندما وجدتني زهقان من المعيشة وقسوتها.

وتذكرت امي حلمها وفرحت فرحا شديدا بقفة الفلوس.. وكانت البداية لرتب كبير احصل عليه من عملي.. وتوالت الزيادات على مرتبي طيلة الذوات التي قضيتها مدرسا بجامعة محمد بن سعود.. وبالفعل اكرمني الله بعدها وفتح علي من فيضه وخيره الواسع.. وبهذا ارد على مزاعم البعض من انني غني.. واقول لهم - كما قال الشيخ منصور الرفاعي عبيد عني انني غني بمال الله الحلال.. وليس بمال احد فهذا الغنى نتاج جهد وعمل شاق طوال ٣٠ عاما قضيتها معلما ومدرسا في مصر والسعودية وموظفا بالاوقاف.

● الشيخ الشعراوي

تحذير الانسان من مكائد الشيطان

ابليس يحاور الانبياء

عن وهب بن منبه رضي الله عنه، قال: كان راهبا في صومعته في زمن المسيح عليه السلام فاراده ابليس، فلم يقدر عليه، فأتاه بكل رائدة - اي نوع - من الاساليب - فلم يقدر عليه، فاتاه متشبها بالمسيح، فناداه: ايها الراهب اشرف عليّ لاكلمك. قال: انطلق لشأنك فلست ارى ما مضى من عمري. فقال: اشرف عليّ فانا المسيح، فقال: إن كنت المسيح فما لي اليك حاجة، الست قد امرتنا بالعبادة، ووعدتنا القيامة، انطلق لشأنك فلا حاجة لي فيك. فانطلق اللعين عنه وتركه.

وعن سالم بن عبدالله رضي الله عنه، عن ابيه، قال: لما ركب نوح عليه السلام في السفينة رأى فيها شيخا لم يعرفه، فقال له نوح: ما ادخلك؟ قال: دخلت لاصيب قلوب اصحابك، فتكون قلوبهم معي وابدانهم معك. فقال له نوح عليه السلام: اخرج يا عدو الله. فقال ابليس: خمس اهلك بهن الناس، وساحدثك منهن بثلاث ولا احدثك باثنتين. فاوحى الله تبارك وتعالى الى نوح عليه الصلاة والسلام انه لا حاجة لك الى الثلاث. مُرْهُ يحدثك بالاثنتين، فقال: بهما اهلك الناس وهما لا يكذبان الحسد والحرص، فبالحسد لعنت وجعلت شيطانا رجيما، وبالحرص ابيح لآدم الجنة كلها، فاصبحت حاجتي منه فاخرج من الجنة.

قال: ولقي ابليس موسى عليه السلام، فقال: يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك تكليما، وانا من خلق الله تعالى اذنبت واريد ان اتوب، فاشفع لي الى ربي عز وجل ان يتوب عليّ. فدعا موسى ربه فقيل: يا موسى قد قضيت حاجتك. فلقي موسى ابليس فقال له: قد امرت ان تسجد لقبر آدم ويُتاب عليك. فاستكبر وغضب، وقال: لم اسجد له حيا، اسجد له ميتا! ثم قال ابليس: يا موسى ان لك عليّ حقا بما شفعت الى ربك، فاذكرني عند ثلاث لا اهلك فيهن: اذكرني حين تغضب، فانا وحيي في قلبك وعيني في عينك، واجري منك مجرى الدم. واذكرني حين تلقى الزحف، فاني آتي ابن آدم حين يلقى الزحف فاذكره ولده وزوجته واهله حتى يولي. واياك ان تجالس امرأة ليست بذات محرم، فاني رسولها اليك ورسولك اليها.

وعن فضيل بن عياض قال: حدثني بعض اشياخنا ان ابليس - لعنه الله - جاء الى موسى عليه الصلاة والسلام، وهو يناجي ربه تعالى، فقال له الملك: ويلك ما ترجو منه وهو على هذه الحالة يناجي ربه؟ قال: ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة.

وعن عبدالرحمن بن زياد رضي الله عنه، قال: بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ اقبل ابليس وعليه برنس له - ثوب له رأس ملتصق به - يتلون فيه الوانا. فلما دنا منه خلع البرنس فوضعه، ثم اتاه وقال له: السلام عليك يا موسى. فقال له موسى عليه السلام: من انت؟ قال: انا ابليس. قال: فلا حياك الله ما جاء بك؟ قال: جئت لاسلم عليك لمنزلتك عند الله تعالى ومكانك منه. قال: فما الذي رأيته عليك؟ قال: به اختطف قلوب بني آدم. قال: فما الذي اذا صنعه الانسان استحوذت عليه؟ قال: اذا اعجبته نفسه، واستكثر عمله، ونسي ذنوبه. واحذرك ثلاثا:

● لا تخلون بامرأة لا تحل لك فانه ما خلا رجل بامرأة لا تحل له الا كنت صاحبه من دون اصحابي حتى افتنه بها.

● ولا تعاهد الله عهدا الا وفيت به فانه ما عاهد الله احد الا كنت صاحبه من دون اصحابي حتى احول بينه وبين الوفاء به.

● ولا تخرجن صدقة الا امضيتها، فانه ما اخرج رجل صدقة فلم يمضها الا كنت صاحبه من دون اصحابي حتى احول بينه وبينها.

قضايا معاصرة

الانسان والبيئة

علي حمدي: الحديث عن البيئة حديث عن الانسان في كل ابعاده المادية والمعنوية

انسان العصر الحالي يواجه العديد من القضايا التي تشغل ذهنه وتؤرقه ليل نهار، ولعل فئة الشباب هم اكثر الفئات تأثرا بهذه القضايا التي تعتبر من قضايا العصر التي من بينها الحصول على بيئة نظيفة وهواء نقي يتنفسه، وعالم تسوده المحبة.. خاليا من احداث العنف والارهاب والمخدرات ويتيح له مادة اعلامية وثقافية مفيدة وسط ما صار يطلق عليه عصر «السموات المفتوحة».

ولقد تعرض الاسلام لهذه القضايا وتناولها بالشرح والتفصيل وبما يفيد الشباب المسلم ويصلح من امره، ففي تعاليم ديننا الحنيف خير زاد للخروج مما يعاني منه الشباب حاليا من ازمات اقتصادية ومشكلات زواج وغيرها من قضايا العصر.. ولعل من اكبر المشكلات التي نواجهها حاليا صورة الاسلام في الخارج والتي يعمد الكثيرون الى تشويهها..

هذا ما نتناوله عبر حلقات هذه الدراسة التي اخترنا «الشباب وقضايا العصر» عنوانا لها..

تعتبر قضية البيئة وتوفير مناخ صحي للانسان من القضايا الرئيسية التي يهتم بها العالم كله في العصر الحالي ومن اجلها عقدت مؤتمرات دولية كبرى، لان الهدف هو الانسان والحفاظ على صحته بعد ان صار كل شيء حوله ملوثا، لم يعد بامكانه ان يتنفس هواء نقيا او يشرب مياها صافية او يرى خضرة تبهجه بسبب المذابح التي تتعرض لها الغابات والاشجار، والنفايات التي تملأ الكون والمخلفات التي تغطي المياه..

ومن يتدبر معاني القرآن الكريم لن يجد شيئا الا تناوله بعناية كبيرة لدرجة ان كثيرا من الآيات القرآنية تتعرض لموضوع البيئة التي محورها الانسان، الذي يعد اعلى واغلى قيمة في هذه الحياة وهو الذي اختاره الله سبحانه وتعالى ليكون خليفته في الارض.

حول هذا الموضوع الهام يحدثنا علي حمدي الرئيس السابق للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة - احدى المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية.

ويرجع الاستاذ علي حمدي اهتمام العالم حاليا بقضية البيئة الى انها تتعلق بالانسان - الذي هو اعلى واغلى قيمة في هذه الحياة، فالحفاظ على الانسان والحفاظ على حياته وصحته والحفاظ على كل ما يمس هذا الكيان الرباني الذي اوجده الله لكي يكون خليفته في الارض، لكي يكون مؤهلا لهذا فقد اتاه الله العلم وميزه عن جميع الكائنات التي تشترك معه في البيئة بهذا العلم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة: «وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم».

هذا المفهوم تمهيد لاستخلاف الله للانسان في الارض. لكي يجعل الانسان خليفته في الارض هيأ له قبل ان يوجد بيئة متكاملة وسخرها له.. سخر له الارض لكي ينبتها ويستزرعها ويأكل منها هو ودوابه وماشيته.. سخر له الشمس وهي التي تعطيه الضوء والدفء وهي مصدر كل الطاقات.. سخر له الماء ويقول سبحانه وتعالى: «الم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي». فالسماء والارض عنصران اساسيان من عناصر البيئة الكونية وكانتا ملتصقتين فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يهيئ للانسان حياة متكاملة فصلهما فكان نتيجة ذلك ظهور الماء للانسان لخدمته يشرب منه ويسقي زرعه وحيوانه ويعيش عليه، فالماء اصل الحياة وكل شيء في هذه الحياة انما يعتمد اعتمادا مباشرا او غير مباشر على الماء.

ولقد بلغت الحضارة الاسلامية تفوقا علميا وعسكريا وفنيا وعمرانيا، وكان محور اهتمامها الانسان.. الانسان بكل ما يتعلق بحياته ويجعله يعيش في رفاهية وسعادة. ومن العناصر الاساسية التي تحقق هذه الرفاهية والسعادة هي حماية بيئته من جميع ابعادها المادية والمعنوية. فمن وجهة النظر الاسلامية يعتبر هدف اساسي من اهداف تربية الاسلام المسلم التوحيد.. يقول الله تعالى «قل هو الله احد» ثم تهذيب الاخلاق.. فالله تعالى يقول لنبيه الكريم: «وانك لعلى خلق عظيم».. ومن المحاور الاساسية التي تهتم بها تربية الاسلام وتكوينه واعداده لكي يكون انسانا صالحا له رسالة في العالم التفكر والبحث: «قل سيروا في الارض فانظروا» ويقول الله تعالى: «وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون».

ومن المعالم الاساسية لتكوين الانسان المسلم وتربيته العمل لان العمل هو الحياة وعن طريقه يكون الانسان فاعلا نشطا يستحق خلافة الله في الارض يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه» ويأمرنا الاسلام بالتعاون فهو قيمة انسانية من القيم الرفيعة.. التعاون مع الجماعة.. يقول الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

ومن المقومات الاساسية في اعداد وتنشئة الاسلام للمسلم الصحة واعتدال الجسم يقول تعالى: «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» وسمح الله لهذا الانسان المسلم ان يستمتع بزينة الله في قوله جل وعلى «خذوا زينتكم عند كل مسجد».

ان هذا كله لا يمكن ان يكتمل ويتكامل ويكون له ثمار يانعة بالنسبة لاعداد وتربية المسلم الا اذا كانت البيئة صالحة نظيفة طاهرة يقوم فيها كل فرد بدوره مؤديا رسالته في الحياة ومحققا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

والتراث الاسلامي - يضيف الاستاذ علي حمدي - حافل بمعالجات التربية البيئية لان بيئة الانسان بالمفهوم العام كل ما يحيط به فالحديث عن البيئة هو حديث عن الانسان في كل ابعاده المادية والمعنوية واذا نظرنا الى الجوانب المختلفة لدراسات البيئة نجد انها تنقسم الى بيئة سياسية وبيئة اجتماعية وبيئة ثقافية وبيئة اقتصادية.

ولان هذه القضايا عديدة ومتشعبة والحديث عنها يمتد فان حديثنا سيقتصر على البيئة الاجتماعية بمفهومها الشامل ونعني بذلك حماية الانسان وحماية الحيوان وحماية الارض وحماية الزرع وحماية البحيرات وحماية المنشآت والمرافق.. والاسلام غني ونرى في توجيهاته في هذه المعاني.

ولما كان الله تبارك وتعالى هو خالق كل شيء وصانع كل شيء، وجدير بالانسان ان يتأمل اولا في صنع الله وان ينظر في خلقه من خلال الآيات الكريمة التي حدثنا الله عنها في قرآنه الكريم. وبعض هذه التوجيهات قوله سبحانه وتعالى «الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل» وقوله «قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار» وقوله «الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار».

ففي هذه الآية الكريمة من سورة ابراهيم، يعد الله سبحانه وتعالى بعض عناصر البيئة فيجمع في آية واحدة السموات والارض والماء والثمرات والفلك والبحر والانهار والشمس والقمر والليل والنهار. كل ذلك من عناصر البيئة التي يجب ان يلتفت اليها الانسان وفي خلفية تفكيره «الله خالق كل شيء».

ويقول المولى عز وجل: «وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء» فلسنا وحدنا في هذا الكون ولكن هناك عوالم اخرى من الحيوان والدواب والطير وكل تلك امم مثلنا وتشاركنا في هذه البيئة فلها رسالة في هذه الحياة ولها حقوق قبل الانسان شريكها في البيئة.

ويضيف: ان واجب الانسان ان يحافظ عليها فلا يستخدمها استخداما سيئا بحيث يلوثها ويبدد هذه الثروة بشكل لا يستفيد منه الآخرون. وكذلك البيئة تحت الارض من معادن وبترول ومياه فهي ليست ملكنا وحدنا ولكن ملكا للاجيال القادمة والاسلام يحرم استنزاف هذه الثروات والحديث الشريف يلفت نظرنا لعدم الاسراف في الماء ولو كنا على نهر جار.

ان هذه مبادئ الاسلام منذ اربعة عشر قرنا من الزمان في تعامل الانسان مع البيئة والحفاظ عليها وعدم تبديدها.. فهل نستلهم منها ما يفيدنا ويحافظ علينا اصحاء؟

من التاريخ الاسلامي

هذه سلسلة من الاحداث التاريخية التي وقعت في عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منذ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى وفاة آخر صحابي نجمع من خلالها اصح الروايات.

بعد ان تطرقنا في الامس الى احداث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وموقف خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، نتكلم اليوم عن موقف تاريخي دندن حوله الكثير بالروايات المكذوبة والضعيفة، ونوردها لكم على النحو الآتي:

سقيفة بني ساعدة

عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح، فقام عمر يقول: والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: وقال عمر: والله ماكان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله، فليقطعن ايدي رجال وارجلهم. فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبّله، قال: بابي انت وامي، طبت حيا وميتا، والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا، ثم خرج فقال: ايها الحالف على رسلك، فلما تكلم ابو بكر جلس عمر، فحمد الله ابو بكر واثنى عليه، وقال: الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت. وقال: «انك ميت وانهم ميتون» وقال: «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين» فنشج الناس يبكون. قال: واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة، فقالوا: منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح، فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر، وكان عمر يقول: والله ما اردت بذلك إلا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني، خشيت الا يبلغه ابو بكر، ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس، فقال في كلامه: نحن الامراء وانتم الوزراء، فقال حباب بن المنذر: لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير، فقال ابو بكر: لا ولكنا الامراء، وانتم الوزراء، هم اوسط العرب دارا، واعربهم احسابا، فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح، فقال عمر: بل نبايعك انت، فانت سيدنا، وخيرنا، واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخذ عمر بيده فبايعه الناس، فقال قائل: قتلتم سعدا، فقال عمر قتله الله. رواه البخاري.

● وعن عائشة قالت: شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: في الرفيق الاعلى، ثلاثا - وقص الحديث - قالت: فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها، لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا، فردهم الله بذلك، ثم لقد بصّر ابو بكر الناس الهدى وعرّفهم الحق الذي عليهم، وخرجوا به يتلون: «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - الى - الشاكرين». رواه البخاري.

● عن سعيد ان عمر قال: والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي قد مات. رواه عبدالرزاق بسندجيد.

● عن سعيد قال عمر - والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر وانا قائم فخررت الى الارض وايقنت ان رسول الله قد مات. رواه عبدالرزاق بسندجيد

● لما توفي - صلى الله عليه وسلم - بكى الناس فقام عمر في المسجد فقال: الا لا اسمعن احدا يقول: مات محمد - صلى الله عليه وسلم. رواه الاسماعيلي وصححه ابن حجر.

● عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال: وانبياه واخليلاه واصفياه. رواه احمد وصححه الالباني.

● عن عائشة وابن عباس: ان ابا بكر - رضي الله عنه - قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. رواه البخاري.

● عن عائشة ان ابا بكر قبّل بين عيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت. رواه النسائي وصححه الالباني.

● عن عائشة قالت: اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها - فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله، ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله، لا يجمع الله عليك موتتين، اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها. رواه البخاري.

(يتبع)

محمد عثمان العنجري

مكارم الاخلاق

الحكمة

تطلق الحكمة في اللغة ويراد بها عدة معان منها ما يلي: العلم بمعرفة افضل الاشياء بافضل العلوم، ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والمتأمل في معاجم اللغة يجد ان معناها اللغوي يدور حول العدل والعلم والحلم والنبوة ومن هذه المعاني اللغوية يتضح لنا ان التعريف الشامل الذي يجمع ويضم هذه المعاني اللغوية هو اصابة الحق بالعلم والعقل في جميع الاقوال والافعال ووضع كل شيء في موضعه اللائق به المؤدي باحترامه. ومما يعلو من مكانة الحكمة ان آيات القرآن الكريم التي وردت فيها كلمة الحكمة زادت عن عشرين آية تأتي تارة مفردة، وتارة مقرونة بالكتاب فالمفردة كقوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» النحل ١٢٥.

اما الحكمة المقرونة بالكتاب فهي السنة من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته كقوله تعالى: «ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم» البقرة ١٢٩.

وقد وردت الكثير من الاحاديث التي توضح لنا منزلة الحكمة ومكانتها في جميع جوانب الحياة وقال صلى الله عليه وسلم: «لا حسد الا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها»، وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما بالحكمة والفقه في الدين فقال صلى الله عليه وسلم: «اللهم علمه الحكمة».

والحكمة على ثلاث درجات: الدرجة الاولى: ان تعطي كل شيء حقه ولا تعديه عن وقته ولا تؤخره عنه.

والحكمة تعني مراعاة هذه الجهات بان تعطي كل مرتبة حقها الذي احقه الله لها بشرعه وقدره، ولا تتعدى بها حدها.

فالحكمة اذا: فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي والله تعالى اورث الحكمة آدم وبنيه.

واكمل الخلق في هذا، الرسل صلوات الله وسلامه عليهم واكملهم اولو العزم، واكملهم محمد صلى الله عليه وسلم.

الدرجة الثانية: ان تشهد نظر الله في وعده، وتعرف عدله في حكمه وتلحظ بره في منعه اي تعرف الحكمة في الوعد والوعيد، وتشهد حكمه في قوله «ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه اجرا عظيما».

الدرجة الثالثة: ان تبلغ في استدلالك البصيرة، وفي ارشادك الحقيقة، وفي اشارتك الغاية يريد ان تصل باستدلالك الى اعلى درجات العلم، وهي البصيرة التي تكون نسبة العلوم فيها الى القلب كنسبة المرئي الى البصر.

د. بدر الماص

رمضان مبارك

دور الاسلام في حماية الانسان ١

شيخ الازهر د. سيد طنطاوي:

كلنا مطالبون بالدفاع عن الدين وصيانته وحمايته

■ هناك كليات محددة اولتها الشريعة اهتمامها من اجل صيانة الانسان

■ الاسلام طالب المسلمين بالمحافظة على اجسادهم وقوتهم

■ ما من عالم في فن الا وهو تلميذ لغيره في فن آخر

● د. سيد طنطاوي

لم يحظ مخلوق في هذا الكون بالعناية والكرم الالهي كما حظي الانسان فقد سخر له الخالق عز وجل الارض بما حوت والسماء بما زخرت.. وبعث اليه الانبياء والرسل وحملهم لبني البشر رسالات الخير والنور لما فيه حمايتهم وصيانتهم.

واذا كانت الرسالات والشرائع السماوية حيث كلها في خير الانسانية فقد جاءت شريعة الاسلام بكليات محددة حرصت على حماية المسلم وصيانة الدين من كل تحريف ومن كل تفسير له بالباطل لان الدين هو الفطرة التي رسخت في النفس الانسانية وفي هذا السياق يقول الله سبحانه وتعالى «فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها».

الاتفاق في الاصول والجوهر

والاديان السماوية انزلها الله على رسله لكي تخرج الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الحق والعدل.. ونحن نقرأ القرآن الكريم نجد ان كل نبي ارسله الله الى الناس بكلمة.. الكلمة الاولى التي يقولها كل نبي لقومه «يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره». فكانت افضل كلمة جاءت بها الانبياء والرسل لا اله الا الله.. وافضل كلمة تعطر بها فم ونطقها لسان لا اله الا الله.

«شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم».

ويجمل القرآن الكريم هذا المعنى في قوله تعالى «وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون».

وعبادة الله هي الدين الذي انزله على انبيائه الذين لم يختلف واحد منهم على جوهر واصول هذا الدين وانما اتوا الى الناس بدين واحد في جوهره واصوله واذا كانت هناك خلافات بين الاديان فإنما كانت في الفروع.

صيانة الدين

وفي شرحه لتفاصيل جوانب هذه الحماية اوضح فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر في ندوة «نور الاسلام في حماية الانسان» التي نظمتها جمعية اصدقاء مرضى الروماتيزم بالقاهرة، ان اولى الكليات التي صانتها شريعة الاسلام هي الدين. وفيها يقول الله عز وجل «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

وقال كلنا مطالبون بان ندافع عن ديننا ونصونه من تحريف المحرفين ومن شبهات الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله.. واذا قصرنا في ذلك فسوف يحاسبنا الله سبحانه حسابا عسيرا.

واذا ما استقر الدين في النفس واختلط بالعروق والدماء هان في سبيله كل شيء لانه الفطرة التي اوجدنا الله من اجل الدفاع عنه وهو الدفاع عن وحدانية الله.

والدين الاسلامي وكذلك الاديان السماوية الاخرى التي انزلها الله على انبيائه متفقة على ان المستحق للعبادة هو الله الواحد القهار.

محمد.. المثل الاعظم

ومن اجل الدفاع عن الدين الحق نجد من الشهداء من لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى ومن اجل الدفاع عن الدين حارب الرسول صلى الله عليه وسلم وسالم وحالف وعادى وصادق.. ولم يصادق الرسول الكريم احدا من اجل متعة دنيوية.. وإنما احب من احب من اجل اعلاء كلمة الله ونشر دينه الحق.

وفي سيرة الرسول المصطفى وكذلك سير اصحابه الاخيار اروع واعظم الامثلة في صيانة هذا الدين من كل ما يتنافى مع ادابه واحكامه وكما يقول فضيلة الامام الاكبر فإن الصحابة رضي الله عنهم ساروا على هذا النهج وصانوا دينهم من الانحراف ومن كل ما يتنافى مع مكارم الاخلاق ومن كل ما لا يرضي الخالق عز وجل.. فقد ضحوا بانفسهم من اجل عقيدتهم.

ويوضح ان من فطرة الله التي فطر الناس عليها ان من اصحابه من رضي ان تقطع اوصاله وهو يدافع عن دينه ويصون عقيدته فهذا الصحابي الجليل سيدنا زيد بن الدثنه الذي وضعه المشركون في الاسر وقادوه ليلقى مصيره وجاءه ابو سفيان.. ولم يكن قد دخل الاسلام بعد. فقال له انت تعلم ان الرسول محمدا ليس معك فهل تحب ان يكون «محمد» في مكانك هذا وانت تعود الى اهلك سالما.. ولم يكونوا قد وصلوا بعد الى مكان الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان بالمدينة.. وكان المشركون في مكة وهنا قال زيد.. «والله لا ارضى ان اكون في اهلي سالما ويصاب انف الرسول برعاف».

العالم.. تلميذ لغيره

ويمضي شيخ الازهر ليوضح ان صيانة الدين والحفاظ عليه فرض على كل مسلم ومسلمة وان كل واحد منا مطالب بان يدافع عن عقيدته وعن فطرته بكل ما يملك من وسائل الدفاع.. الفقيه يدافع عن عقيدته ودينه بما اعطاه الله سبحانه من فقه والطبيب بما اعطاه الله من علم وحكمة وكذلك المهندس والمدرس والواعظ والزارع.. كل انسان رجلا كان او امرأة.. والعالم اذا اخفي عنه شيء عليه ان يسأل اهل العلم والخبراء والمتخصصين.

ويضيف: تعجبني كلمة حكيم وهي «ما من عالم في فن الا وهو تلميذ لغيره في فن اخر» والانسان مهما اوتي من علم فعلمه قليل. لا بأس ان يتعلم من غيره مهما اوتي من خزائن العلم.. ومن ظن انه بلغ من العلم مبلغا لم يرق اليه غيره فهو جاهل مغرور.

ومن سمات الامم الرشيدة المستنيرة ومن صفات افرادها انهم يتعاونون مع بعضهم.. الفقيه مع الطبيب والمهندس مع الزارع كلهم يتعاونون مع غيرهم لان الحياة مصالح.. وفي تعاون الناس توجد المعاني الطيبة ويوجد الخير كله قال الله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

ومن هنا كان فرض صيانة الدين من كل عدوان وتفسير باطل وشبهة يلقيها الجاهلون والمغرورون.. حتى يظل الدين بنقائه ووضوحه وكان هذا الفرض اشد ضرورة على كل عالم ومتخصص وخبير لان العلم الذي اعطاه الله للعالم عندما يسخره لبيان محاسن واحكام واداب الدين يكون من الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه لانه صان الشريعة من الانحراف والتفريط والتسيب.

الدين وصيانة الجسد

ويمضي الدكتور سيد طنطاوي في شرحه موضحا ان من الكليات المحددة التي جاءت بها شريعة الاسلام صيانة الجسد.. فقد دعت احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وحضت وامرت المسلمين بالتداوي وعنه انه قال عليه السلام يا عباد الله ان الله لم يخلق داء الا وخلق له دواء.. وجاءت هذه الاحاديث لتصون جسد الانسان لانه نعمة اعطانا الله اياها وعلينا ان نصون هذه الامانة عن طريق المأكل الطيب والمشرب الطيب والدواء والرياضة وعن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير».

ويؤكد ان على المسلمين ان يحافظوا على اجسامهم عن طريق البحث عن وسائل القوة التي شرعها الله.. فالقوة صفة من صفاته عز وجل.. ولقد نزلت ايات متعددة في هذا المعنى «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز» وهنا عشرات الآيات التي تدعو الى القوة الروحية والبدنية وهناك ايات تدعو الى القوتين معا.. فالقوة البدنية ان لم تكن معها القوة الروحية جمحت.

فالقوة الروحية تدفع صاحبها الى الاصلاح والخير وجمع الناس على الخير انها القوة المحدودة وهي صفة من صفات الله جل وعلا.. وصفة من صفات الملائكة.. عليها ملائكة غلاظ شداد، والقرآن الكريم يصف جبريل بالقوة في ايات متعددة يقول الله تعالى «والنجم اذا هوى.. ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى» فالقرآن الكريم نزل به ملك من الملائكة ذو قوة والله سبحانه وتعالى مدح هذه القوة وامرنا بالاعداد لها «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل».

(يتبع)

الحضارة الاسلامية عبر العصور

العصر الاموي

● العهد الاموي شهد التوسع في الفتوحات الاسلامية وتاسيس اول اسطول اسلامي

عندما استتب الامر لمعاوية بن ابي سفيان، واصبحت كل الامور في يده، وكان معاوية داهية السياسة صاحب طموحات لاتحد، وخاصة ان المسلمين قد تاقت نفوسهم الى الاستقرار، بعد الفتنة الكبرى التي برزت في خلافة عثمان رضي الله عنه، واستمرت الحروب الدامية طوال حكم الامام علي كرم الله وجهه.. تاق الناس الى الاستقرار، الا ان معاوية خرج على الناس في امر الخلافة فيما لم يالفوه فلم يعد الامر شورى بين المسلمين في اختيار الخليفة، ولكنه جعل الخلافة ملكا عضودا، بعد ان اخذ العهد لابنه يزيد بان يخلفه، وبالتالي اصبح الحكم في الدولة الاموية بالوراثة، وهذا مما ادى الى خروج الحسين على يزيد بن معاوية، والذي استشهد في معركة «كربلاء» وكذلك خرج على الخلافة عبدالله بن الزبير، ومناداته بنفسه خليفة، ودخل في صراع مع الدولة الاموية التي انتهت بقتله سنة ٧٣ هـ.

ولقد حرص الامويون على الناحية الشكلية، فكانوا ياخذون بيعة الناس رغم التوريث للخليفة الجديد بعد توليه الخلافة، وفي عهد معاوية تكون الاسطول الاسلامي، وعادت الفتوحات الاسلامية، فانطلق عقبة بن نافع بفتح الشمال الافريقي، وبنى مدينة القيروان سنة ٥٠ هـ وكانت القيروان مركزا لانطلاق الفتوحات الاسلامية الى الشمال الافريقي كما كانت مركزا اسلاميا جذب العديد من البربر الى الدخول في الاسلام، ثم تتابعت في عصر بني امية الفتوحات في الشمال الافريقي متمثلة بما قام به «ابوالمهاجر دينار» وزهير بن قيس، وحسان بن النعمان، وموسى بن نصير الذي فتحت على يديه الاندلس بفضل قائده طارق بن زياد، ولم تقتصر الفتوحات في العصر الاموي على الشمال الافريقي بل اكتسحت جيوش الاسلام بلاد ما وراء النهر وهي التي تقع بين نهري جيحون في الجنوب ونهر سيحون في الشمال، وظهر قادة عظام من امثال قتيبة بن مسلم، كما تم فتح السند بقيادة محمد بن القاسم، وكانت انتصارات المسلمين مذهلة على مستوى الفتوحات، ولكن ظهرت في ايامهم ثورات الخوارج، وثورات المختار بن ابي عبيد، ويزيد بن المهلب وغيرهم ورغم كل هذه المظاهر فقد امتد الاسلام وانتشر انتشارا كبيرا، فقد ضم الاندلس، واتسعت رقعته حتى حدود الصين ومن بحر قزوين حتى المحيط الهندي، ومن هنا فقد دخل تحت لواء الاسلام الكثير من الشعوب الافريقية والاسيوية والاوروبية (متمثلة في الاندلس).

وكان لمعاملة المسلمين الطيبة لهذه الشعوب، كما يقضي القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة ما دفع هذه الشعوب الى الدخول الى الاسلام، وقد ابقى المسلمون على اجهزة الادارة في البلاد المفتوحة كما كانت من قبل، وبالتالي فقد اصبح سلم الوظائف مفتوحا امام اهل هذه البلاد الى الترقي الى اعلى المناصب بغض النظر ان كانوا قد دخلوا الاسلام ام لا، ومن هنا اخذ الاسلام طريقه الى القلوب والعقول، وامتدت الحضارة الاسلامية بفضائلها الى كل هذه الامم والشعوب، فقد ذاقوا طعم هذه الحضارة بما فيها من حب وتسامح وقيم، وبما تدعو اليه من تقدم وازدهار في دنيا الناس، وما شجعت عليه من قيام نظم وادارة قوية، بجانب ما تمثله هذه الحضارة من حفاوة بالآداب والعلوم والفنون والعمران، فاعتنوا ببناء دور العبادة، والمباني الادارية، والطرق، والمدارس، والعناية بوسائل التقدم الانتاجي متمثلا في الزراعة والصناعة.

وقد نتج عن احتكاك الحضارة الاسلامية بحضارة هذه البلاد المفتوحة ان تأثرت الحضارات الاخرى بحضارة الاسلام الفكرية والثقافية، كما تأثرت الحضارة الاسلامية بثقافة تلك الشعوب، فالاسلام يحض على العلم، وقراءة كتاب الله المفتوح متمثل في الكون، والقرآن الكريم قد زرع في قلوب المؤمنين وعقولهم (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات) المجادلة ١١، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» (ابن ماجة) ويقول ايضا فيما رواه الحاكم «من سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة» رواه الحاكم.

وفي هذا العصر الاموي وبحكم التقاء الحضارة الاسلامية بالحضارات الاخرى كانت هناك جرأة في تناول مختلف القضايا الفكرية والدينية والعلمية، فبدأ في هذا العصر الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم والسنة المطهرة، كما بدأت دراسة التاريخ ومحاولة كتابته، كما عني بالحديث وشرحه، والفقه، ومختلف العلوم التي انبثقت من القرآن الكريم.

المستشرقون والاسلام

المستشرقون لم يروا في الشرق الا ما كانوا يريدون رؤيته!

■ «دائرة المعارف الاسلامية» تضمنت حصيلة جهود المستشرقين في الحط من الاسلام وتشويه صورته

في دفتر العلاقة بين الشرق والغرب يظل ملف المستشرقين اهميته القصوى، ليس فقط لان حصيلة جهد هؤلاء الدراسية عن الاسلام والمسلمين انتجت ما يقرب من ٦٠ الف مجلد اعدت خلال ثمانية قرون منذ ظهرت اول ترجمة للقرآن في القرن الثاني عشر، ولكن.. وهذا هو الاهم لان الصورة التي نقلها المستشرقون عن الاسلام والمسلمين - واغلبها مشوهة - مازالت حتى الان هي النافذة التي تنظر الينا من خلالها الشعوب الغربية، فما يقال من ان الاسلام دين يحض على العنف ليس سوى فرية الصقها المستشرقون بديننا الحنيف، ومثلها ايضا حقوق المرأة في الاسلام واعجاز القرآن.. وفي هذه الحلقات نتصدى بالحجة لابراز افتراءات المستشرقين على الاسلام مستعينين بما كتبه عدد من علمائنا الافاضل وبما زودنا به علماء اخرون خلال لقاءات مباشرة معهم.

قبل ان يظهر ما يعرف بالاستشراق في شكله المعروف ظهرت عدة محاولات في القرن الثاني عشر الميلادي للتعرف على الاسلام عن قرب وذلك بعد ان ادرك عدد من العلماء والمثقفين والغربيين اهمية النفاذ الى المحتوى الروحاني لهؤلاء المسلمين والذي مكنهم من دحر الحملات الصليبية المتتابعة، وقتها ادرك عقلاء اوروبا ان التعامل مع المسلمين يجب ان يسبقه محاولة جادة لفهمهم وفهم دينهم وثوابتهم التي ينطلقون منها وذلك ليكون اسهل على الغرب بعد ذلك تفكيك مقاومتهم وقد بدأت المحاولة عام ١١٤٣م بقيام راهبين احدهما انكليزي يدعى روبرت الرتيني والاخر الماني يدعى هرمان بترجمة القرآن الكريم تحت اشراف اسقف دير كلوني القس بطرس المبجل، بعد ذلك وباقتراح من رامون لولة (١٢٣٤ - ١٣١٦) وهو راهب قطالوني جاب معظم الدول الاسلامية في افريقيا واسيا ووعى اهمية العربية وثقافتها قرر مجمع فيينا عام ١٣١٢ انشاء سلسلة من الكراسي الجامعية لتدريس اللغة العربية في جامعات باريس واكسفورد وبولونيا وسالانك والفينيون.. وكانت هذه هي النشأة الشرعية للاستشراق، وبعد ذلك بقرنين وتحديدا في القرن السادس عشر بدأ الاستشراق ياخذ شكله المعروف حينما اقدم عدد من دارسي اللغات الشرقية في هذه الجامعات سالفة الذكر على السفر الى الدول الاسلامية لدراسة الاسلام والمسلمين عن قرب، وكانت مهمة هؤلاء القيام ببحوث في القرآن واللغة العربية وعلاقتهما بالانجيل، وكذلك البحث عن اجابة لسؤال حير الغرب لمدة طويلة وهو.. كيف استطاع العرب وهم يعيشون في الصحراء ان ينقلوا العالم الى افاق جديدة فكرا وعلوما وان يسيطروا على انحاء العالم القديم من حدود الصين حتى حدود اسبانيا على المحيط الاطلسي، وكيف استطاعت لغتهم ان تتغلب على جميع اللغات في حوض البحر الابيض، وقد كان هذا هو الهدف المعلن من دراسات المستشرقين الا ان الهدف الحقيقي غير المعلن والذي دأب معظم المستشرقين على تحقيقه هو تشويه الاسلام من خلال ترجمة القرآن بشكل محرف او الاستناد الى نصوص من كتب التاريخ والادب والشعر في تفسيرهم لبعض نصوص القرآن الكريم والامثلة على هذا التحريف عديدة، فمثلا توجد ترجمة للآية الكريمة «ووجدك عائلا فاغنى» ومعناها ان الله سبحانه وتعالى اغنى رسوله الكريم عن الحاجة لكنها حين ترجمت قيل and enrich thee وترجمتها الحرفية ان الله اغدق على رسوله بالمال في حين الترجمة الدقيقة لها هي and make you thee to be free from want، بخلاف هذا وذاك حاول كثيرون من المستشرقين اثبات فضل اليهودية والمسيحية على الاسلام بهدف خلق التخاذل الروحي وايجاد الشعور بالنقص في نفوس المسلمين وحملهم بهذا المنطق على الرضا بالخضوع للتوجيهات الغربية.

وبعد فترة اصبح للمستشرقين جمعيات تنظم جهودهم ومطبوعات دورية تنشر افكارهم ومن اشهرها جمعية المستشرقين بفرنسا، وجمعية الدراسات الشرقية بهولندا والجمعية الشرقية الاميركية، اما اهم ما اصدره المستشرقون على الاطلاق فكانت سلسلة دائرة المعارف الاسلامية التي ضمنوها حصيلة جهودهم في الحط من شان الاسلام.

واللافت للنظر ان الاستشراق كعلم نشأ متزامنا تقريبا مع التبشير كحركة حملت الكنيسة الكاثوليكية على عاتقها مهمة انجاحها ولم تبخل في سبيل ذلك باي دعم ماديا كان او روحيا وهو الامر الذي يزيد من الشكوك حول الاهداف الحقيقية للمستشرقين خاصة ان عددا كبيرا منهم من القساوسة الذين تخصصوا في دراسة علوم الشرق وبالتحديد العلوم الاسلامية، ايضا فان عددا اخر كانت لهم وظائف اخرى بجانب دراسة علوم الاسلام مثل دي ساس الذي كان مستشارا لسياسة فرنسا الشرقية ومهندس الاستعمار في الجزائر.

الشعوب الغربية

لاتزال تنظر الينا من

خلال الصورة التي

رسمها المستشرقون

ثلاثة انواع

يقسم العلماء والمسلمون المهتمون بالاستشراق المستشرقين الى ثلاثة انواع. النوع الاول: منصف للاسلام معجب به وباسهاماته للانسانية على مدى العصور وتحديدا بفضله على عصر النهضة الاوروبية التي ما كانت لتقوم لولا ارتكازها على نتائج الجهود التي قدمها العرب في مختلف مجالات العلوم، والنوع الثاني: من المستشرقين حاقد متعسف لا يكف عن الطعن في الاسلام وهؤلاء هم الاغلبية واشهرهم الهولندي فنسنك واليهودي جولد تسيهر، وكازانوفا ومرجليوث وكان بين هؤلاء واولئك نوع ثالث: هم المستشرقون المحايدون وهم ايضا قلة مثل المنصفين.

تحريف النصوص

من اجل ان يحقق المستشرقون اهدافهم غير النبيلة لجأوا الى اساليب متفق على استبعادها عند ترجمة اي نص عن لغته الاصلية مثل ترجمة الالفاظ ترجمة حرفية دون التعرض للمعاني وهو ما اوضحناه في مثال سابق، ولكي نكون منصفين فان بعض المستشرقين معذورون في تقصيرهم في ترجمة معاني ايات القرآن لبلاغة كتابتها التي وصلت الى حد الاعجاز لكن الغريب انه مع ذلك العجز عن فهم بلاغة القرآن سمح البعض منهم لانفسهم باصدار احكام على لغة القرآن واسلوبه.

وهناك فريق اخر من المستشرقين لجأوا الى ازاحة الايات من مكانها التوقيفي اي من مكانها الموجودة به في القرآن واعلنوا انها ينبغي ان تكون في مكان اخر، وايضا لجأ بعضهم الى اعادة ترتيب الايات حسب نزولها على النبي صلى الله عليه وسلم وليس حسب جمعها في المصاحف واعلنوا ان ذلك يحقق عدة اهداف منها مساعدة العلماء الاجانب المتعمقين في الدراسات الاسلامية العليا على متابعة تاريخ ومراحل تطور ونزول الوحي. هذا كان هدفهم المعلن اما الهدف الحقيقي فهو تشجيع عدد من العرب والمسلمين على اعادة ترتيب القرآن كل حسب هواه بما يعني ضمنا التشكيك في توقيفية ايات القرآن وسوره، وهو ما قد حدث بالفعل في لبنان حينما قام شخص يدعى الميرزا باقري بتأليف كتاب عن ترتيب سور القرآن حسب التبليغ الالهي وكان ذلك عام ١٩٥٤ لكن دار الافتاء اللبنانية تصدت له ومنعت صدوره.

هذه كانت نبذة مختصرة عن المستشرقين، لكي نعرفهم قبل ان نتعرف على ما افتروه على الاسلام، ويبقى في النهاية الاشادة بقليل منهم لم يكتفوا بالحياد الصامت وانما عبروا عن استنكارهم عما يفعله الاخرون ومن هؤلاء المستشرق الانكليزي روبرتسون الذي لخص الاستشراق في جملة بليغة هي: «لم ير المستشرقون في الشرق الا ما كانوا يريدون رؤيته».

نساء في حياة الانبياء

امرأة لوط عليه السلام

نمضي مع قصة المرأة في حياة الانبياء. اننا نقف امام قصة لوط ولوط عمه ابراهيم الخليل عليه السلام. فهو ابن هاران شقيق ابراهيم، وقد تبناه عمه الخليل ثم هاجر معه من بابل الى حاران وتزوج، ثم هاجر الى الشام حيث استقر في مدينة سدوم بالاردن. وهناك راى لوط ان المدينة تمتلئ بالمحارم والشذوذ. وان الناس ياتون الرجال شهوة من دون النساء.. طلب منهم ان يعودوا الى الصواب.. لكن الاذان كانت مغلقة والقلوب غارقة في الضلال.

«ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها احد من العالمين. انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون، وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون».

جاءت ملائكة الى بيت لوط على شكل بشر. واسرعت امرأة لوط تخبر القوم عن هؤلاء الضيوف الذين يمتازون بالجمال الفائق.. وتوافد الناس على بيت لوط وشعر نبي الله بالحرج الشديد:

«ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب. وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد. قالوا لقد علمت مالنا في بناتك من حق وانك لتعلم مانريد. قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد».

وبلغ الخوف الذروة في قلب لوط. ولكن الملائكة اخبرته الا يخاف، وانهم ملائكة، وان الانتقام سوف ينزل بالقوم والقى الرسل ببعض التراب على وجوه القوم ففقدوا البصر، وفروا هاربين.

«ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر».

وهب القوم للانتقام من الضيوف، وكانت معهم امرأة لوط. غير ان الملائكة اخبروا لوطا ان يفر باهله بما فيهم الزوجة خارج المدينة بشرط الا يلتفتوا خلفهم.. وخرج لوط عليه السلام باهله قبيل الفجر.. وجاء وعد الله باهلاك القرية.

«فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد».

وما كادا يبتعدان عن المدينة.. واذا بصوت الصواعق وانتقام الله يصل الى اسماعهم.. ورغم تحذير لوط لقومه الا ان امرأته نظرت خلفها لترى ما حل بالقوم فاصابها حجر فقتلت. وما حل بها كان نتيجة طبيعية لتأييدها مفاسد قومها.

«ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين».

فتاوى رمضانية

● من اكل ناسيا: اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا نسي احدكم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه».

● من ادركه الفجر جنبا: عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم» متفق عليه.

● الطيب والاكتحال لا بأس به للصائم ولم يرد دليل بالنهي عنه.

● بلع الريق: لا يفطر الصائم.

● التبرد: وهو ان يصب الانسان الماء على جسمه للارتياح ولا شيء فيه.

● حكم الحامل والمرضع انهما ان تفطرا وتقضيا بعد رمضان ان خشيتا ضعفا او اثرا على الجنين.

● خروج الدم من الفم او الانف والقيء: تعمد القيء يفطر الصائم اما ان غلبه القيء وخروج الدم دون ارادته فيغسل فمه ويكمل صومه ولا شيء عليه ان شاء الله.

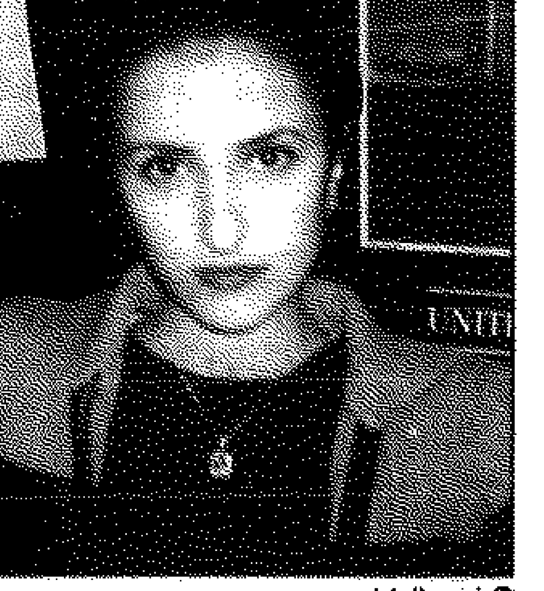
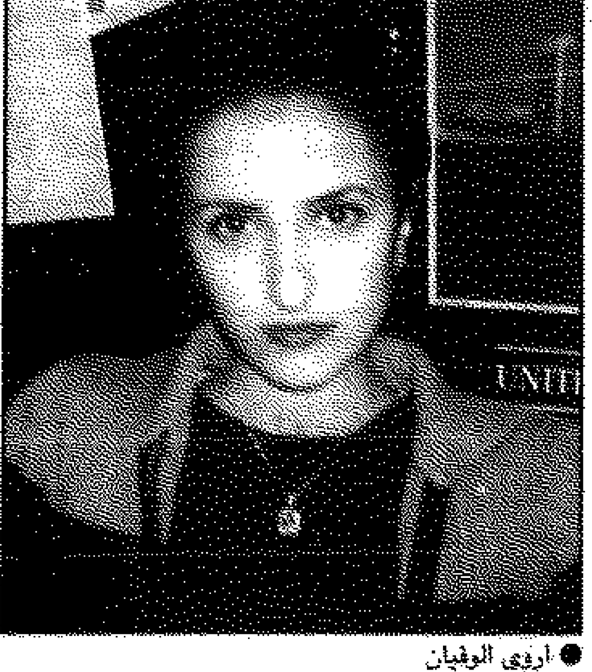
● من يريد السفر له ان يصوم او ان يفطر حسب طاقته.. وكلا الامرين ثابت في السنة فكان الصحابة في سفرهم منهم الصائم ومنهم المفطر ولا ينكر احد على احد.

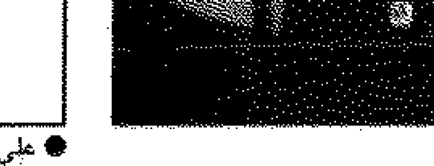
الطلبة ينتقدون.. ويقيمون قسمهم بصراحة

قسم الاعلام يعاني ضيق السعة المكانية وقلة الاساتذة وهزالة المناهج وضعف الاجهزة


● ندى الصباح


● حنان الحبيب



● اروى الوقيان


● علي العنزي

■ نناشد الادارة الجامعية الاهتمام باعلاميي المستقبل
■ القسم يفتقد تخصص «علاقات عامة»
■ الوضع الحالي لا يتوافق مع طموحاتنا وتطلعاتنا

كتب فهد التركي:

اكد عدد من طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت على ان القسم يفتقر الى المعدات والاجهزة الحديثة، مشيرين الى ان الوضع الحالي لا يتوافق مع طموحات وآمال الراغبين في الالتحاق بهذا القسم.

وقالوا في احاديث لـ «القبس» ان مناهج القسم تحتاج لنقلة نوعية حيث يتطلب الامر احداث تطوير شامل للبرامج لتتناسب مع التطورات التي تشهدها المؤسسات الاعلامية، موضحين ان المناهج الحالية مازالت عاجزة عن مواكبة التغييرات المستمرة في المجالات الاعلامية.

وناشد الطلبة الادارة الجامعية الاهتمام بالقسم الذي يحتاج لرعاية اكبر، مؤكدين ان القسم يعاني من ضيق السعة المكانية وقلة اعداد اعضاء هيئة التدريس.

وفيما يلي نص اللقاءات.

● علي العنزي:

نعاني كطلبة في قسم الإعلام التابع لكلية الآداب من مشاكل كثيرة، تكاد ان تحول بيننا وبين ما نصبو اليه من طموحات، وتتمثل تلك المشاكل في نقص المقررات ونقص الكادر التدريسي والتعليمي، هذا اضافة الى اننا في قسم الاعلام نعاني من مشكلة اخرى وهي وجود محاضرتين الاولى في الشويخ والثانية في كيفان والوقت بينهما اقل من عشر دقائق فكيف يمكن للطالب ان يوفق بين هاتين المحاضرتين خاصة انهما في منطقتين مختلفتين والوقت بينهما قصير جدا، واذا تأخرنا عن احداهما اصبح لدينا مشكلة كبيرة ولا نستطيع الدخول الا بعد رجاء الدكتور فلذلك نتمنى لو ينقل قسم الاعلام الى كيفان كي نستطيع ان نتعلم بطريقة افضل، لا ان نكون لوحدنا بعيدين عن جميع الكليات، وليس مهما كيفية تعلم الطالب لكن الشيء الاهم هو ايصال المعلومات الصحيحة له وتلقيها من قبله بكل ثقة وبكل ارتياح نفسي.

مشكلة كبيرة

● ثامر الديحاني:

لدينا مشكلة كبيرة وهي عدم توفر المواد الكافية للطلبة خلال فترة التسجيل وهذه المعضلة تواجه طلبة الاعلام بشكل عام حيث يسجل الطالب ما يختاره من مواد في جدوله وبعدها يتفاجأ ان هذه المواد ليست موجودة وبالتالي يضطر لاختيار مواد تكون بديلة عن السابقة، هذا اضافة الى ان غالبية الطلبة لديهم رغبة في دخول تخصص العلاقات العامة، ولكن هذا التخصص غير موجود، وبالتالي يضطرون لاستبدال ذلك التخصص باخر، فاما ان ينضموا لتخصص الصحافة، او الاذاعة والتلفزيون.

لذلك ينبغي على الجامعة توفير جميع التخصصات من دون استثناء وخاصة بالنسبة لقسم الاعلام.

ونحن كطلبة في قسم الاعلام نعاني من مشكلة اخرى وتكاد تكون دائمة وسببها اساتذة القسم حيث يحتكر اغلبية الاساتذة بعض المواد، وهذا ضد مصلحة الطلبة، ويتنافى مع نظام المقررات.

كما نعاني القصور الكبير في المعدات والاجهزة الاعلامية سواء كانت صحافة، او اذاعة وتلفزيون وهذا يضطرنا للذهاب الى المؤسسات الاخرى خارج القسم، وذلك للاطلاع على اوجه ما تملكه تلك الجهات من اجهزة اعلامية جديدة ذات فائدة لطلبة الإعلام.

لذلك نطالب بتطوير القسم واستحداث اجهزته، وحل مشاكل طلبته، ولكن لم نلمس حتى الآن اي تجاوب من قبل المسؤولين من الجامعة ولا المسؤولين في قسم الاعلام ويجب ان يكون القسم اكثر حيوية وتقنية في اجهزته حتى يستطيع تخريج طلبة ذوي كفاءة اعلامية عالية.

● اروى الوقيان:

لا نعرف من هو المتسبب في وجود مشاكل في قسم الاعلام عن دون غيره من الاقسام الاخرى، حيث ان قسمنا يكاد يكون اكثر اقسام جامعة الكويت مشاكل والتي تؤثر سلبا على الطلبة، لذلك فاننا نعاني من مشاكل متعددة في هذا القسم اهمها ضيق السعة المكانية وعدم وجود مواقف لطلبة القسم، هذا اضافة الى اوقات ومواعيد المحاضرات والتي غالبا ما تكون غير مناسبة للطالبة.

كما ان مناهج قسم الاعلام يغلب عليها الطابع النظري هذا اضافة الى انها قديمة ولم يتم تطويرها حتى الآن ومن المفروض ان يكون هناك تطوير اكثر في تلك المناهج.

● حنان الحبيب:

كنت احلم بالالتحاق بتخصص العلاقات العامة ولكن لعدم وجوده ضمن مجالات القسم اخترت مجال الاذاعة والتلفزيون كبديل عن رغبتي الاولى.

اما بالنسبة للمشاكل فاننا نعاني في قسم الاعلام من مشكلة قلة الاختيارات هذا اضافة الى ان التخصصات ليست كثيرة بعكس كليات الاعلام في الجامعات العريقة والتي تزدهر بجميع المجالات والتخصصات المتطورة.

لذلك نطالب الادارة الجامعية بالعمل على تطوير هذا القسم وتوفير كل ما يحتاجه الطلبة من اجهزة ومعدات حتى يتخرج جيل اعلامي قادر على حمل لواء البلد الإعلامي مستقبلا.

● ندى الصباح:

نعاني في قسم الإعلام من قلة المقررات، وهزالة المناهج التي يغلب على موادها الطابع النظري اكثر من العملي، ومن المفترض ان يكون العكس تماما.

كما نعاني ايضا من قلة المقررات العملية، كما انه لا يوجد سوى مقررين لتدريب طلبة الصحافة في دراستهم الإعلامية هذا اضافة الى ان عدد الاساتذة غير كاف لتغطية كافة احتياجات الطلبة الدراسية في القسم.

وتذلله وتدخل ضمن تخصص الصحافة ولا يوجد لنا مقر للتدريب سوى جريدة «افاق» وهي لا تفي بمتطلباتنا، لذلك يجب ان يكون تدريبنا في بعض الصحف اليومية وليس مقتصرا على «افاق» حتى يستطيع طالب الصحافة الاحتكاك بالخبرات الصحفية المتواجدة في صحفنا اليومية.

وللاسف، ان القسم لا يملك سوى اربع قاعات للمحاضرات وهذا بلا شك عدد قليل جدا، هذا اضافة الى اننا ندرس في مكان معزول عن باقي الاقسام في الكليات الاخرى وهذا امر يضر في «نفسية» الطالب!!.

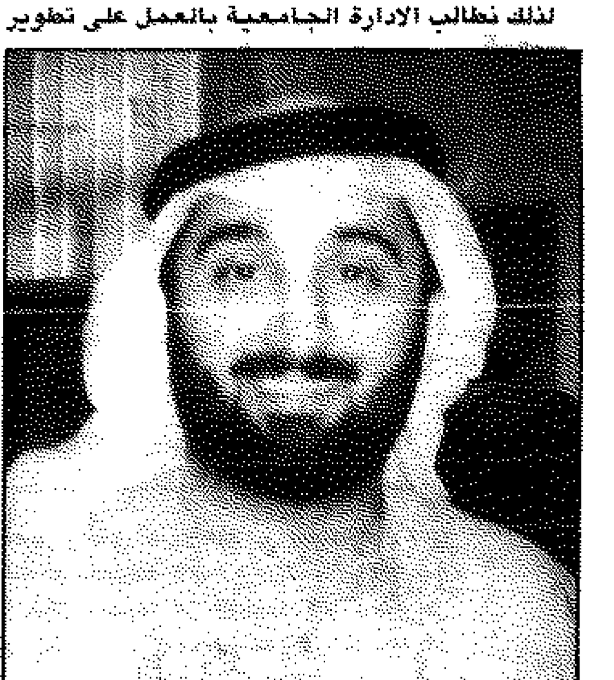
لذلك نتمنى من الادارة الجامعية الالتفات لما يعانيه طلبة الإعلام من مشاكل، والنظر فيها والعمل على حلها من خلال توفير المقررات الكافية للطلبة وخاصة الخريجين، وتوفير كل ما يحتاجه طالب الإعلام من معدات اعلامية تعمل على النهوض بمستواه التعليمي والاكاديمي.

● حبيب فاضل:

في بداية دراستي لم تواجهني اية مشاكل ولكن في الوقت الحالي اواجه مشكلة كبيرة حيث انني على وشك التخرج، ولم يبق لي سوى مادة واحدة وهي «الاعلان الصحفي» الا ان هذه المادة ليست موجودة في الفصل الثاني، ولم يخبرنا القسم بهذا الامر منذ بداية الدراسة بل علمنا بذلك بعد استلام الجداول حيث تفاجأنا بعدم وجود مادة «الاعلان الصحفي» في الفصل الدراسي الثاني وهذا ظلم للطلبة الذين هم على وشك التخرج. ومما لاشك فيه ان ذلك القرار سوف يؤخرنا سنة كاملة عن موعد تخرجنا بسبب مادة واحدة.

ولقد طالبنا القسم وعمادة الكلية وناشدنا مديرة الجامعة ايضا بالالتفات لنا حيث اننا نعتبر ابناءهم ولابد ان ينظروا في ما نعاني، ولكن لم نر اي تجاوب لمشكلتنا، والآن نحن نعاني من «ورطة جامعية» كبيرة ولم يتحدد مصير تخرجنا واصبحنا معلقين، ولهذا فنحن نناشد مديرة الجامعة مرة اخرى لحل مشكلتنا ويجب ان يكون قسم الإعلام في تطور مستمر، ليحتوي على اجهزة ومعدات حديثة هذا اضافة الى ضرورة تطوير المناهج التي عفا عليها الزمن ولم تعد صالحة لمواكبة التطور الاعلامي.


● ثامر الديحاني



● حبيب فاضل

المساواة بين اساتذة التطبيقي والجامعة

لا اعتقد بان لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد في مجلس الامة قد وفقت عند اقرارها الاقتراح الذي يساوي بين اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت فيما يتعلق بالكادر الجديد بكل ما يحمل من زيادات وامتيازات، ان لمثل هذا الاقتراح عواقب في طريقين الاول طريق تحقيق شرط الكفاءة المنشودة كاحد شروط العمل، والثاني هو عقبة في طريق ترك السوق يحدد طبيعة ونوعية حاجة المجتمع (الطلب) والتي في هذه الحالة هي خدمات اعضاء هيئة التدريس، فالملاحظات على هذا الاقتراح هي كما يلي:

١ - ليس من الانصاف مساواة افراد المهنة الواحدة من مسمى الدرجة العلمية فقط، فهل من الانصاف مساواة من حصل على درجة الدكتوراه من ارقى الجامعات العالمية بمن يحصل عليها من جامعات مجهولة وعن طريق المراسلة، ان معايير الابتعاث عند جامعة الكويت تختلف تماما عن معايير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وذلك لطبيعة اختلاف اهداف المؤسستين، فكلية الهندسة على سبيل المثال لا تسمح لمبعوثها الا بالانتساب لافضل الجامعات الاميركية مع شرط الالتحاق والدراسة بمقر البعثة، كما ان الجامعة تتوقع من مبعوثيها قدرة وكفاءة عالية في مجال البحث العلمي والذي من خلالها ترقى المؤسسة العلمية عالميا.

٢ - ان المعاهد التطبيقية والتدريب هي فعلا معاهد تطبيقية وتدريب ولذا فان الجانب التقني مقدم على الجانب النظري فيها، وهذا معاكس لاسس التعليم في جامعة الكويت.

٣ - طبيعة الطلبة من حيث مقدرتهم على التحصيل العلمي والاستيعاب تختلف بين المؤسستين، ولذا كانت هاتان المؤسستان ولم تكن مؤسسة واحدة حاوية على الجميع بما في ذلك الراسبون في المرحلة الثانوية فمن الطبيعي انه كلما ابدع الشخص في مجاله كلما كان الاحرى على مجتمعه بمكافئته بما يليق هذا الابداع بالتمييز وحثه على المواصلة في طريق نفسه.

٤ - ان الرسالة الموجهة من المجلس للراغبين في دراسة الدكتوراه هي «احصل على اي شهادة دكتوراه ومن اي مكان وباي طريق ولا تتعب نفسك بالانتساب لافضل وارقى الجامعات لان ذلك غير مهم بالنسبة لنا» واذا كان هذا هو التوجه العام فاي كفاءة تلك التي ننشدها في القوة العاملة.

٥ - كان حري على لجنة التعليم في المجلس وهيئة التدريس في المعاهد التطبيقية دراسة كادرهم بمعزل عن كادر الجامعة، حيث المنطق ينافي مبدأ التعديل بالنسبة لهم، فكيف هم يطالبون بناء على طلب الغير؟ المنطق يقول ان تكون المطالبة حسب الحاجة والظروف المعاشة فلفترة سنوات عديدة امتاز اعضاء هيئة التدريس المعاهد التطبيقية نظرائهم في الجامعة في الامتيازات المادية من دون ان يطالب اعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالمساواة.

٦ - والشيء بالشيء يذكر قد تكون الكويت هي الدولة الوحيدة التي يتكدس فيها حملة شهادات الدكتوراه في معاهدها التطبيقية والتدريب، فشهادة الدكتوراه ما هي الا اجازة علمية في البحث في موضوع دقيق، وليس لحملتها مكان في المعاهد التطبيقية والتدريب، فلماذا تتحمل الدولة كل هذه المصاريف للابتعاث والميزات المادية العالية لدكاترة يستطيع حملة الدرجات الجامعية والحرفيون القيام بمهامهم.

يراودني شك في منطقية قرار لجنة التعليم في مجلس الامة المساوي بين هيئة التدريس في التطبيقي والجامعة، ان لمثل هذه القرارات قتلا لروح الابداع والكفاءة في جسد مؤسساتنا العلمية، الامر الذي ينعكس سلبا على رقي المجتمع، واعتقد انه لو ان احدا من اعضاء اللجنة قد جهد نفسه في الحصول على درجة الدكتوراه من جامعة مرموقة لما ارتضى لنفسه الموافقة على هذا القرار ولكن هذه هي قسمة جامعة الكويت، في ان لا تكون مستقلة منذ نشأتها من تدخل اطراف خارجية في نهجها.

خالد عبدالله الرشيد

تكريم المتفوقين من خريجي المعاهد الفنية



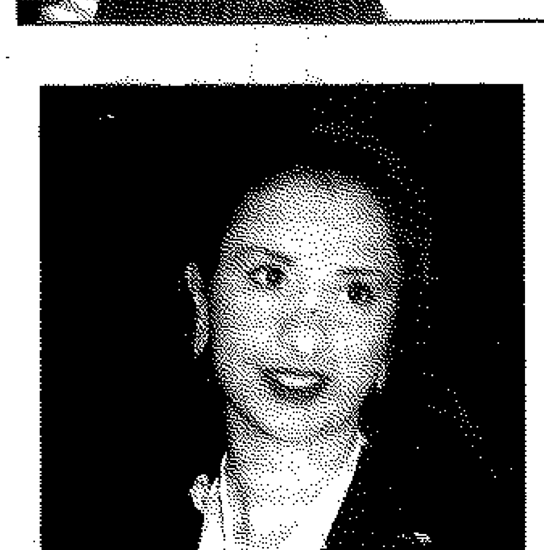
● توزيع الشهادات التقديرية

● سكينة مراد ونسرين الفضل

كتبت حنان الزايد:

رعى وزير التربية ووزير التعليم العالي د. عبدالله يوسف الغنيم حفل تكريم المتفوقين والدارسين في الخارج والمتفوقين من خريجي المعاهد الفنية للعام الدراسي ٩٦ ـ ٩٧ حضر الحفل الذي اقيم على مسرح صباح السالم وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح ووكيلة التعليم العالي د. رشا الصباح وعدد من قياديي التربية واولياء امور المحتفى بهم.

هذا وقد القى راعي الحفل كلمة هنا فيها الطلبة متمنيا لهم متابعة مشوار التفوق في حياتهم العلمية المقبلة. واعقب ذلك توزيع شهادات التقدير والتفوق على المحتفى بهم.



● تهاني المسلم



● نرمين الفقي

● احدى الخريجات

محافظ الفروانية افتتح نشاط الدروس الريادية

● المحافظ في احد الفصول الدراسية

قام محافظ الفروانية ابراهيم جاسم المضف يرافقه مختار منطقة صباح الناصر مهنا مسفر الحيباني ومراقب العلاقات العامة في المحافظة حامد سند بني الرشيدي بزيارة لمدرسة عبدالله الرومي الابتدائية بنين في منطقة صباح الناصر وذلك تلبية لدعوة ناظرة المدرسة خالدة الابراهيم لحضور افتتاح نشاط الدروس الريادية الذي تنظمه الهيئة التدريسية والاشرافية في المدرسة للتلاميذ في اطار جملة من النشاطات التطويرية لمختلف النواحي التعليمية على مدار العام الدراسي.

كما اطلع على بعض جوانب الانشطة التي تعدها المدرسة لتلاميذها في مختلف المجالات البيئية والرياضية والفنية.

«العلاقة بين الآباء والابناء» في دار الاحداث

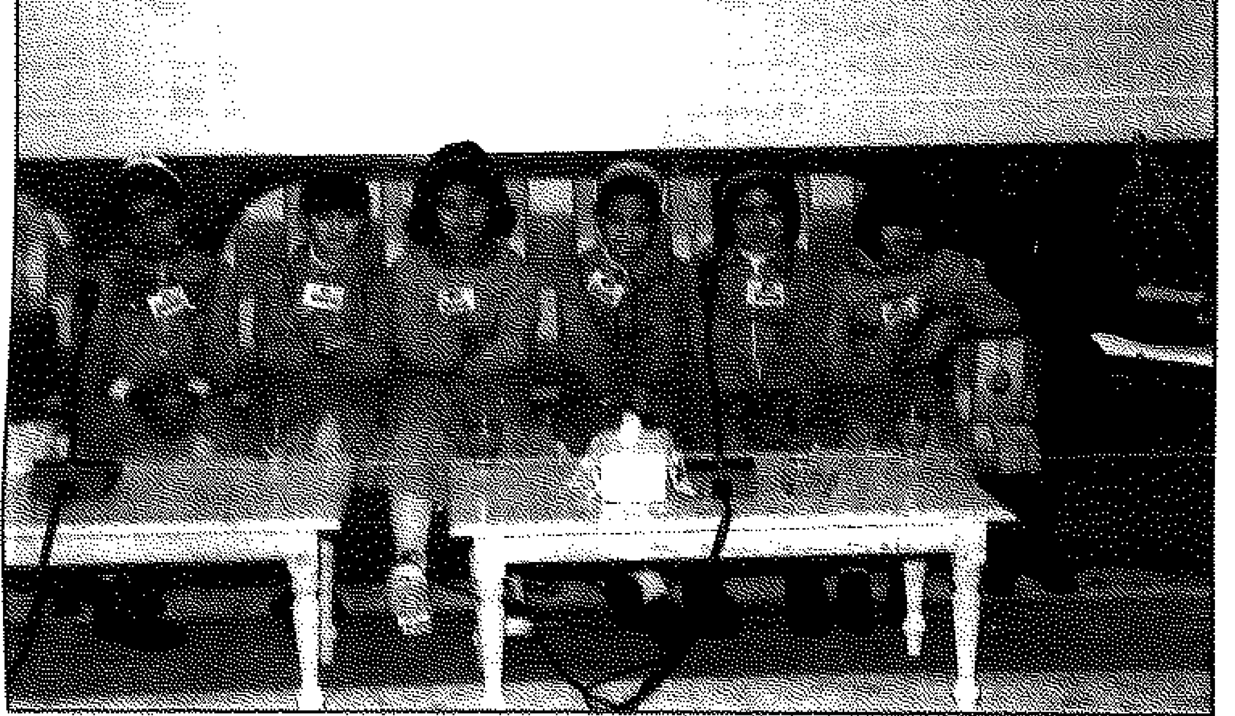


● د. السعدي يتوسط الحضور

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للرعاية الاجتماعية الدكتور عيسى السعدي اقيمت في دار الرعاية الاجتماعية للفتيان التابعة لادارة رعاية الاحداث محاضرة بعنوان «العلاقة بين الآباء والابناء من منظور اسلامي» تحدث فيها الدكتور نعيم اليابس بحضور عدد من المسؤولين في الوزارة.

وتحدث د. اليابس في المحاضرة عن حقوق الآباء وواجبات الابناء واسس هذه الحقوق ومشكلات الابناء وكيف يمكن حلها واسس العلاقة وركائزها داخل الاسرة.

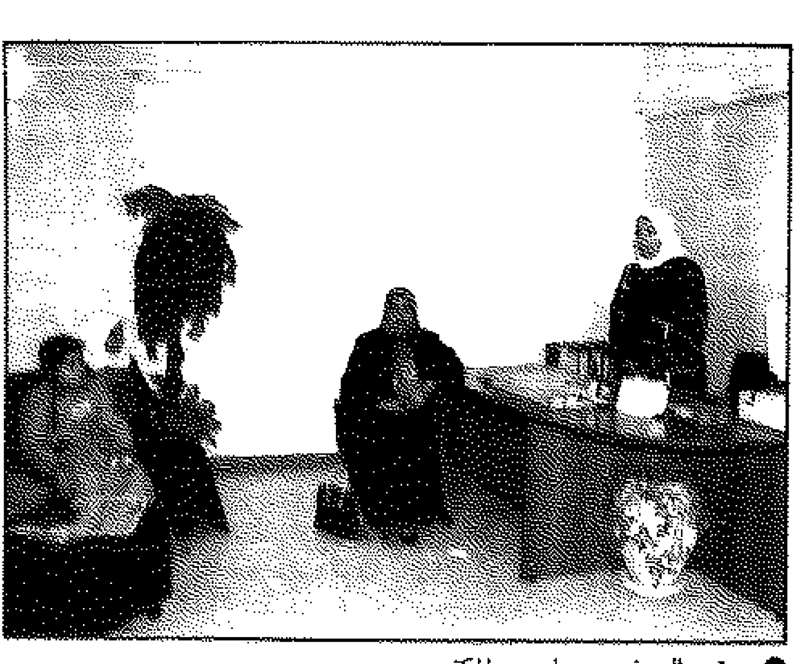
وفد من مدرسة بدرية العتيقي المشتركة بنات يزور مكتب الشهيد



● وفد الطالبات في مكتب الشهيد

قام وفد من مدرسة بدرية العتيقي المشتركة للبنات بزيارة استطلاعية لمكتب الشهيد، وقد ضم الوفد ٢٠ طالبة واخصائية اجتماعية واخصائية نفسية.

كان في استقبال الوفد هالة بدر المحمد الاحمد الصباح، رئيسة قسم العلاقات العامة ـ بادارة التخليد حيث شرحت لهم الرعاية التي تحظى بها اسر الشهداء تكريما لمنزلة الشهيد وتخليدا لذكراه وبعد ذلك قام الوفد بجولة استطلاعية حيث زار مختلف الاقسام واطلع على انشطة المكتب من قسم الرعاية التربوية ووحدة الحاسب الآلي ومركز المعلومات وادارة العمل الميداني التي تعتبر حلقة الوصل باسر الشهداء وابنائهم وكذلك متحف مقتنيات الشهيد.



● يستمع الى شرح حول دور المكتب

في الحفل السنوي الخامس للنادي العلمي

تكريم المتميزين ومعرض لمبتكرات الشباب العلمية

● اعضاء رابطة الطيران يقدمون مبتكراتهم المميزة

كتب مبارك العبدالهادي:

كرم النادي العلمي المتميزين بلواء الشهيد المدرع ٣٥ وذلك اثناء زيارتهم لمقره بمناسبة الحفل السنوي الخامس للنادي، وفي ظل هذه المشاركات اكد الشيخ صباح الحمود الصباح رئيس مجلس ادارة النادي العلمي ان النادي العلمي يحرص دائما على التواجد والمشاركة على جميع المستويات المحلية في ظل التطوير الشامل الذي يشهده في جميع خططه المستقبلية للادارات والاقسام التابعة له. وبناء على دعوة من مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة لرئاسة الاركان العامة للجيش لحضور الحفل السنوي الخامس لتكريم المتميزين بلواء الشهيد المدرع ٣٥، حيث شارك النادي العلمي بمعرض لمبتكرات ومشاريع الشباب بالمركز الرئيسي ومركز الفيزياء بالمدينة العلمية كما شارك شباب النادي العلمي اعضاء رابطة هواة الطيران بعرض للطيران اللاسلكي والهليكوبتر.

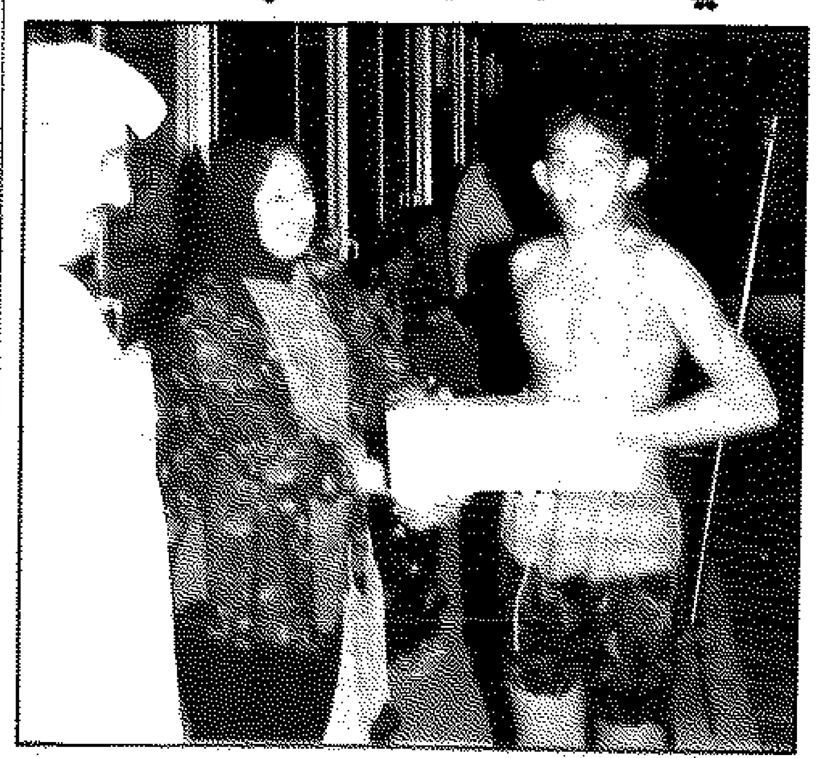




● جانب من الحضور في جناح النادي العلمي

واستهل الحفل بعروض للموسيقى العسكرية ثم تكريم المؤسسات المشاركة وقد تسلم احمد هاشم الصبر عضو مجلس الادارة ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالنادي الدرع التكريمي الخاص بالنادي

تكريم المشاركين في احواض السباحة



● وفاء العيد توزع الهدايا

اقامت هيئة الاشراف العام على احواض السباحة التابعة لوزارة التربية حفلا بحوض عبد المحسن البحر، وشاركت فيه احواض السالمية وعبد الرحمن الدعيج والجهراء اضافة الى حوض البحر، واقيم الحفل تحت رعاية د. يوسف عبيد المشرف العام على احواض السباحة، وبحضور وفاء العيد نائبة المشرف العام وحضره احمد اشكناني مشرف احواض البنين وعدد من المدعوين واولياء الامور، الذين شاركوا مع ابنائهم في عدد من الالعاب الترويحية والمسابقات.

وفي ختام الحفل قامت وفاء العيد واشكناني بتوزيع الجوائز على المتسابقين الاوائل والفائزين في الالعاب الترويحية.

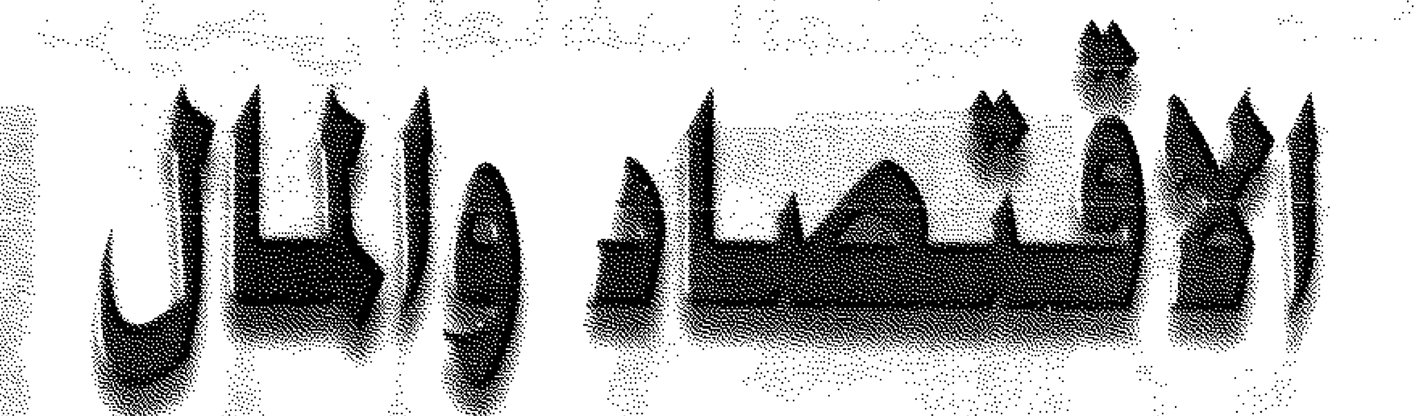


● صوفيا واميرة فيصل امين: احتفلنا بعيدي ميلادهما ثلاث سنوات وسنة في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء، وتلقيا التهاني بالمناسبة

مؤشر البنك الوطني للبورصة

السبت ٣/١/١٩٩٧	الاربعاء ٣١/١٢/١٩٩٧	الفرق
2012.2	2010.5	▲ 1.7

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة




مؤشر الشال للبورصة

السبت ٣/١/٩٨	الاربعاء ٣١/١٢/٩٧	الفرق: نقطة	%
193.3	193.0	0.3	0.2
الاربعاء ٣١/١٢/٩٧	193.0	0.3	0.2

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١/٨/١٩٩٠ = ١٠٠ نقطة

تعود الى ٣٩٩ عميلاً

٦٠ مليون دينار مبالغ الدفعة الثالثة المؤجلة من المديونيات الصعبة

كتب حسن ملاك:

تنتهي يوم الثلاثاء المقبل المهلة القانونية لسداد القسط الثالث من المديونيات الصعبة من قبل ٣٩٩ عميلا لم يسددوا القسط المستحق عليهم بتاريخ ٦/٩/٩٧.

وقدرت مصادر مصرفية قيمة المبالغ المؤجلة من الدفعة الثالثة بنحو ٦٠ مليون دينار.

وقالت المصادر ان مبلغ ٣ ٤٤ مليون دينار من اصل الدفعة (٦٠ مليونا) تعود الى ٢٥٩ عميلا طلبوا تأجيل سداد القسط الثالث لغاية السادس من يناير الجاري فيما يعود المبلغ المتبقي ومقداره ١٦ مليون دينار الى ١٤٠ عميلا لم يعرف بعد اذا كانوا قد طلبوا استخدام حق التأجيل أو قاموا بالسداد قبل انتهاء الفترة القانونية المسموح من خلالها تسديد التزاماتهم.

متخلفون عن السداد

واعتبر ٤٩ عميلاً متخلفاً عن سداد الدفعة الثالثة المستحقة والبالغ ١.٢٧١ مليون دينار والتي سدد منها ٦ ٢١١ مليون دينار.

والجدير ذكره ان نسبة سداد الاقساط المستحقة ضمن برنامج المديونيات الصعبة كانت في ارتفاع ملحوظ حيث حصل تطور في عملية السداد خلال الدفعات الثلاث.

نسبة المبالغ

وكانت نسبة المبالغ المسددة من الدفعة الاولى والتي استحقت في ٦/٩/٩٥ نحو ٧٧٪ في حين زادت تلك النسبة في الدفعة الثانية والتي استحقت في ٦ سبتمبر ٩٦ لتصل الى ٤ ٨٠٪ من اجمالي قيمة الدفعة.

وقام بعض عملاء الدفعة الثانية بسداد جزء من باقي الدفعات الثانية بسداد جزء من باقي الدفعات الثالثة والرابعة والخامسة قبل تواريخ استحقاقها مما يعكس التحسن المستمر في نسبة السداد.

وفي الدفعة الثالثة والتي استحقت في ٦/٩/٩٧ بلغت نسبة السداد ٧٨٪ اضافة الى نسبة ٣.٧٪ من عدد العملاء قاموا بسداد باقي الدفعات المستحقة عليهم وهي الدفعة الرابعة والخامسة.

استعدادات السداد

وتشير مصادر مصرفية الى ان استعدادات عملاء المديونيات الصعبة لتسديد التزاماتهم اصبحت اقوى من اي وقت مضى وذلك لعدة اسباب منها نمو اصول وموجودات هؤلاء العملاء والقناعة التي توفرت لديهم بان قانون المديونيات الصعبة لن يمس ولن يتم اجراء اية تعديلات عليه فضلا عن محاولة المدينين المتخلفين عن سداد الاقساط الثلاث منذ بداية تطبيق قانون المديونيات رقم ٩٣/٤١ لدخول البرنامج من خلال السماح لهم بتسديد ثلاثة اقساط دفعة واحدة مع فوائدها.

وهذا الامر يعتبر مؤشرا كافيا لتحفيز الآخرين على السداد والالتزام بقواعد برنامج المديونيات.

تهدف لترشيد واعادة توجيه عملياتها

المؤسسة العربية المصرفية تعلن خطة استراتيجية

اعلنت المؤسسة العربية المصرفية التفاصيل الخاصة بخطتها لاعادة تنظيمها التي تهدف الى تطوير عملياتها المصرفية العالمية. وقد وضعت هذه الخطة على ضوء الدراسة الاستراتيجية المستفيضة التي قامت بها مؤسسة ارثر اندرسن الاستشارية العالمية ووافق عليها مجلس ادارة ومساهمو المؤسسة.

وتشتمل الخطة على التصور العام للمؤسسة لكي تكون المجموعة المالية والمصرفية العربية الدولية الاولى والقادرة على الابتكار والتجديد استعدادا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وتهتم هذه الخطة بزيادة معدل التخصص في اعمالها وانشطتها المالية الدولية ذات العلاقة بالعالم العربي وتقديم خدمات مالية عالية الجودة لعملاء المؤسسة.

المهام المصرفية

وقالت المؤسسة في بيان لها ان تنفيذ الخطة سوف يشتمل على اعادة تنظيم المهام المصرفية للمجموعة، وهذا من شأنه ايجاد تنظيم اكثر ترشيدا واقتصادي في نفقاته بحيث ينقسم الى وحدة الاعمال المصرفية الرئيسية ووحدة الاستثمارات الدولية للمؤسسة في المؤسسات المالية. ويهدف هذا التنظيم الى تنويع المخاطر وزيادة العائد الذي يمكن تحقيقه للمساهمين كما يضع التنظيم في الاعتبار التغييرات الجديدة والمتوقعة في الانظمة والتقنية في الاعمال المصرفية الدولية.

سوف تهتم وحدة الاعمال المصرفية الرئيسية بالنشاط المصرفي في داخل العالم العربي وفي النشاط الدولي المتعلق به. وسوف يترأس هذه الوحدة رئيس الاعمال المصرفية المسؤول الذي سيعمل مباشرة تحت رئاسة رئيس المؤسسة ومسؤولها التنفيذي السيد غازي عبدالجواد. وستضم هذه الوحدة المصرفية عددا من الاقسام التشغيلية المستقلة التي ستمثل انشطة المؤسسة في العالم العربي ومصالحها على المستوى الدولية.

مدراء متخصصون

كما تنص الخطة على انشاء وظائف مدراء متخصصين للمنتجات في داخل وحدة الاعمال المصرفية الرئيسية، وستكون مهمتهم هي افادة من مزايا تطوير وتقديم منتجات وخدمات مصرفية جديدة ومبتكرة مع الحصول في الوقت نفسه على الفعالية عبر اقتصاديات الحجم.

سوف يترأس مجموعة الاستثمار منسق للاستثمار سيكون مسؤولا عن المحفظة الاستثمارية للمؤسسة لدى المؤسسات المالية المماثلة التي تخدم الاسواق المحلية. وسيتم تقييم هذه الاستثمارات على ضوء عدد من المعايير المحددة سلفا. وسيكون منسق الاستثمار تحت الرئاسة المباشرة للرئيس والمسؤول التنفيذي الاول للمؤسسة.

ثلاثة اقسام

من جهة اخرى فان اعادة التنظيم تستكمل بانشاء ثلاثة اقسام اخرى - وهي مجموعة الخزانة، ومجموعة الاعمال الادارية ومجموعة الائتمان والمخاطر، وتكون كل منها تحت الاشراف المباشر للرئيس والمسؤول التنفيذي للمؤسسة.

كما سيكون مسؤول الخزانة للمجموعة مسؤولا عن جميع مهام وانشطة الخزانة من البحرين وانشطة التمويل لمجموعة المؤسسة. كما سيتولى الاشراف على عمليات الخزانة بوجه عام والتي سيتم ترشيدها مع مرور الوقت.

وسيتم تجميع عمليات الائتمان ومهام ادارة الاقتصاديات والمخاطر معا تحت رئاسة المسؤول الاول للائتمان والمخاطر.

الشؤون الادارية

وستتولى مجموعة الشؤون الادارية تطوير الانشطة المحددة بوضوح في المجموعة بغرض تامين حسن ادارة وحدتي الاعمال الرئيسيتين. وسوف تشمل مهام ومسؤوليات المسؤول الاداري الاول التخطيط الاستراتيجي، والمحاسبة، والمراقبة المالية، والموارد البشرية، وتقنية المعلومات، والشؤون القانونية والاتصالات في داخل المجموعة.

ولمراعاة الالتزام السابق تقديمه من المؤسسة الى بنك انكلترا فسيتم دمج فرع لندن مع ايه بي سي انترناشيونال بنك في مطلع عام ٩٨. وسيطبق الشيء نفسه على فرعي نيويورك وميلانو في مواعيد لاحقة بشرط ان تتم تسوية الامور والمسائل الضريبية والتنظيمية بشكل مرض. كما قرر مجلس ادارة المؤسسة ان تستمر عمليات المؤسسة في فرانكفورت كما هي في الوقت الحاضر وذلك من خلال ايه بي سي داوس اند كومباني.

بنك اسلامي

وستتم مباشرة الاعمال المصرفية الاسلامية للمؤسسة من خلال شركة ايه بي سي للاستثمار والخدمات (ش.م) ومع مرور الوقت سيتم اعادة تنظيمها بحيث تصبح بنكا اسلاميا في المستقبل القريب.

بالاضافة الى ذلك تعتزم المؤسسة اعادة تنظيم عملياتها في اميركا اللاتينية مع استملاك حصص في اسهم شركائها في بنكو ايه بي سي - روما اس ايه في البرازيل.

وقالت المؤسسة في بيانها ان الخطة الاستراتيجية ستمكن المؤسسة من مواجهة تحديات المنافسة وقوى السوق. وسوف يترتب على تنفيذ الخطة تجميع العديد من المهام في داخل المؤسسة مما سينجم عنه تخفيض عدد الموظفين.

مما يجدر ذكره ان الموجودات الاجمالية للمؤسسة بلغت ٢٣ بليون دولار اميركي في نهاية عام ٩٦، اي بارتفاع قدره ٨ بالمائة مقارنة بنهاية عام ٩٥. وقد بلغت اموال المساهمين في نهاية ديسمبر ٩٦ ما مجموعه ٧ ١ بليون دولار (١٩٩٥: ١٠٥ بليون دولار).

وقد حققت المؤسسة ارباحا صافية بلغت ١٢٩ مليون دولار اميركي في عام ٩٦، اي بزيادة قدرها ١١ بالمائة بالمقارنة بارباح ١٩٩٥. توضح ارقام الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٧ تحقيق عائد صاف قدره ١١٤ مليون دولار اميركي اي بارتفاع قدره ١٠ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٩٦.

الشركات الفرعية

وتجدر الاشارة الى ان الشركات الفرعية العاملة الرئيسية لمجموعة المؤسسة هي بانكو اطلنطيكو اس ايه في اسبانيا، وانترناشيونال بنك اوف اسيا ليمتد في هونغ كونغ، وايه بي سي انترناشيونال بنك بي ال سي في المملكة المتحدة، والمؤسسة العربية المصرفية داوس اند كومباني جي ام بي اتش في المانيا، وايه بي سي بنك انترناشيونال دي موناكو اس ايه ام في مونتي كارلو، والمؤسسة العربية المصرفية (الاردن) في عمان وشركة المؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات (ش.م) في البحرين.

تقرير القبس عن سوق العقار المحلي

بداية هادئة في العام الجديد تزامنا مع رمضان

■ نمو متوقع في القطاع السكني بعد ايصال الخدمات الى المناطق الجديدة

■ تراجع القطاع الاستثماري في ٩٧ سببه انتعاش البورصة

■ مشروع «المهلب» في حولي يدل على قوة القطاع التجاري

كتب سالم نايف:

يشهد السوق العقاري المحلي هدوءا مؤقتا تزامن مع بداية العام الجديد ودخول شهر رمضان المبارك، وتوقع اصحاب المكاتب العقارية ان يتميز شهر يناير بتباطؤ في التعاملات العقارية لمصادفته شهر رمضان حيث يشهد السوق العقاري في هذا الشهر طلبات قليلة لانصراف معظم المواطنين الى العبادة.

هدوء طبيعي

واكد المتعاملون ان هذا الهدوء الذي سيطر على سوق العقارات يعتبر طبيعيا، ولا نستطيع القول بان السوق راكد لان هناك بعض البيوعات التي تحققت خلال الاسبوع الماضي في مختلف القطاعات وان كانت غالبيتها من نصيب القطاع السكني.

السوق عام ٩٧

وعن الحالة العامة للسوق العقاري خلال عام ٩٧ قال احد اصحاب المكاتب العقارية ان الحركة التي شهدها السوق خلال العام الماضي كانت متارجحة حيث نشطت فترة وهبطت فترات كان القطاع السكني خلالها الاكثر قوة وتداولا، وبرزت خلالها بعض المناطق مثل منطقة جنوب السرة وصباح الناصر وكذلك قرطبة والسرة. اما القطاع الاستثماري فقد كانت بدايته قوية في الاشهر الاربعة الاولى من العام الماضي تراجع بعدها الى مستوى منخفض بسبب العطلة الصيفية والنشاط الذي شهدته سوق الكويت للاوراق المالية.

وشكل القطاع السكني اهتمام السوق بشكل واضح، وهذا يعود في الاساس الى ان المتعاملين في القطاع السكني يمثلون الشريحة الكبرى في التعامل مع بقية القطاعات الاخرى، والملاحظ ان معظم البيوعات التي تمت لبيوت سكنية واراض فضاء، وكانت كل من مناطق جنوب السرة وقرطبة والسرة وصباح السالم المحور الرئيسي لعملية التداول في القطاع السكني.

توقعات عام ٩٨

وتوقع احد اصحاب المكاتب العقارية ان يزداد النشاط في القطاع السكني وذلك لان بعض المناطق الجديدة ستشهد حركة بناء قوية خلال هذا العام مع وصول الخدمات الى هذه المناطق مثل جنوب السرة وصباح الناصر وغرب مشرف.

وطالب هيثم الحبيب الجهات المعنية بالدولة بضرورة الاسراع في ايصال هذه الخدمات الى تلك المناطق والتي تعتبر المحرك الرئيسي للسوق العقاري، وذلك لتشجيع المواطنين على امتلاك القسائم في هذه المناطق النموذجية، علما بان بعض اصحاب القسائم في جنوب السرة وصباح الناصر قد شرعوا في بناء منازلهم في هذه المناطق وذلك تحت ضغط الحاجة للسكن والهروب من الايجارات المرتفعة والقروض، حيث وصل بعضهم الى مراحل التشطيبات النهائية بالرغم من المشاكل التي واجهتهم في صعوبة الوصول الى قسائمهم باعتبار انها منطقة صحراوية لا يوجد بها حتى الشوارع الرئيسية.

القطاع الاستثماري

اما بخصوص القطاع الاستثماري فقد اكد اصحاب المكاتب العقارية ان الصورة العامة للحالة التي يسير فيها هذا القطاع خلال الفترة القادمة ستكون امتدادا لحالة الهدوء والترقب اللذين تميز بهما هذا القطاع في الشهرين الاخيرين من العام الماضي.

الدلال العقاري عادل المهيني قال لـ«القبس»: «ان المتابع لحالة القطاع العقاري خلال عام ٩٧ يلاحظ ان بدايته كانت قوية جدا حيث استأثر بمعظم التداولات التي تمت في سوق العقار وفاقت معدلات الطلب العروض المتوفرة مما ادى الى ارتفاع طفيف في اسعار العقارات المعروضة وخاصة في المناطق الاستثمارية المعروفة مثل السالمية وحولي بالاضافة الى بعض المناطق الخارجية مثل ابو حليفة والجهراء، التي تحسن اداؤها هذا العام، وقد استمر هذا النشاط الى بداية العطلة الصيفية حيث هدأت حدة التداول في هذا القطاع متأثرا بسفر معظم العائلات خلال الاجازة الصيفية والنشاط الكبير في سوق الاوراق المالية والذي وصل الى مستويات عالية من التداول واطلق عليها العام الذهبي للبورصة في الكويت».

واضاف المهيني قائلا: «ومع نهاية شهر سبتمبر الماضي اخذت الحركة تدب من جديد في القطاع الاستثماري حيث شهدت هذه الفترة الكثير من البيوعات لبنايات واراض استثمارية في مختلف المناطق تركز معظمها في منطقتي حولي وابو حليفة مع ثبات مستويات الاسعار، وتم خلال هذه الفترة اقامة العديد من المعارض العقارية التي انعشت الحركة في السوق العقاري حيث طرحت العديد من المشروعات الاستثمارية الجديدة والتي تبشر بمستقبل زاهر للقطاع الاستثماري خلال السنتين القادمتين».

شركات عقارية جديدة

وتوقع احد اصحاب المكاتب العقارية ان يشهد العام الجديد ٩٨ ولادة العديد من الشركات العقارية الجديدة برؤوس اموال ضخمة في ظل الاستقرار الذي تشهده المنطقة وظهور اهمية الاستثمار العقاري باعتباره اكثر امانا من الاستثمارات الاخرى التي تظل عرضة لاي ازمات سياسية او اقتصادية في العالم ولا شك ان [illegible] يتميز بالعائد الثابت.

وتفاءل العقاري ابو احمد بظهور نشاط قوي للقطاع الاستثماري خلال عام ٩٨ في ظل زيادة معدلات البناء والتشييد في الكثير من المناطق الاستثمارية المعروفة، مع استمرار التحسن في معدلات الاسعار للاراضي الاستثمارية في هذه المناطق، وخاصة تلك المناطق التي تم تحويلها من مناطق كثافة متوسطة الى كثافة عالية بقرار من المجلس البلدي خلال العام الماضي، والتي ستدر على اصحابها ارباحا اكثر من السابق.

الشقق الخالية

وتبقى مشكلة الوحدات السكنية الخالية الهاجس الوحيد لاصحاب البنايات الاستثمارية، حيث ان النشاط العمراني الكبير الذي شهدته البلاد في مختلف المناطق الاستثمارية خلال الفترة السابقة، كان السبب الرئيسي في زيادة المعروض من الشقق السكنية وطرحها في السوق للايجار في اوقات متقاربة، هذا بالاضافة الى العمارات القديمة التي تم ترميمها وطرحها في السوق وبمعدلات ايجار اقل بكثير من الوحدات الجديدة، كل هذه الامور ادت الى اختلال توازن مؤشري العرض والطلب، ومن ثم هبوط معدلات الايجار بنسب متفاوتة من منطقة لاخرى وبالتالي نقص في العائد الاستثماري لهذه البنايات.

ويذكر العائد الاستثماري للبنايات يختلف من منطقة الى اخرى، ففي منطقة بنيد القار يبلغ متوسط دخل الاستثماري ٩٪ وفي السالمية وحولي يتراوح مابين ٩ - ١٠٪ اما في مناطق الفروانية وخيطان فيتراوح العائد الاستثماري ما بين ١١ - ١٢،٥٪ بينما يصل في منطقة ابو حليفة والفنطاس الى اكثر من ١٢٪.

ويؤكد المتعاملون بان القطاع التجاري سيلقى اهتماما كبيرا من قبل التجار الذي يبحثون عن المواقع المميزة لاقامة المجمعات التجارية الضخمة التي من شأنها ان تضيف شكلا جديدا للاداء في هذا القطاع خلال عام ٩٨، مثل الاسواق التجارية المغلقة كمشروع المهلب في منطقة حولي وغيره من المشاريع التي تدل على مدى قوة القطاع التجاري بالرغم من محدودية المتعاملين فيه.

واخيرا فان الامل في تنشيط السوق العقاري متوقف على مدى جدية الجهات الحكومية في التحرك لايصال الخدمات الرئيسية للمناطق السكنية الجديدة مثل جنوب السرة وغرب مشرف وصباح الناصر بالاضافة الى ضرورة اعطاء القطاع الخاص الفرصة في البناء [illegible]

بعض العروض المتوافرة في المكاتب العقارية

المنطقة	المساحة	السعر	مواصفات العقار
السالمية	٧٧٠ مترا مربعا	٥٢٠ الف دينار	عمارة ٥ ادوار وسرداب ٢٥ شقة وملحقان ودكان تشطيب جديد الدخل الشهري ٤١٠٠ د.ك الموقع ٣ شوارع
حولي	٥٠٠ متر مربع	٢٦٠ الف دينار	عمارة ٥ ادوار ١٠ شقق وملحق ودكان دخلها الشهري ٢٢٠٠ د.ك الموقع شارع واحد
العديلية	١٠٠٠ متر مربع	١٨٠ الف دينار	فيلا دورين وسرداب تكييف عادي الموقع شارع واحد
النزهة	٧٥٠ مترا مربعا	السوم ١٩٥ الف دينار	فيلا دورين وملحق الموقع شارع واحد
قرطبة	٤٥٠ مترا مربعا	١٥٧ الف دينار	فيلا دورين ونصف الموقع شارع واحد
السرة	٣٧٥ مترا مربعا	١٨٠ الف دينار	بيت ٣ ادوار وسرداب تشطيب جديد الموقع شارع وسكة
بيان	٧٥٠ مترا مربعا	السوم ١٨٠ الف دينار	فيلا دورين وملحق الموقع ٣ شوارع
جنوب السرة	٤٠٠ متر مربع	٦٩ الف دينار	ارض فضاء في ضاحية السلام الموقع زاوية
جنوب السرة	٥٠٠ متر مربع	٥٥ الف دينار	ارض فضاء في ضاحية الزهراء الموقع شارع واحد
جنوب السرة	٥٠٠ متر مربع	٦٤ الف دينار	ارض فضاء في ضاحية حطين الموقع شارع واحد
السرة	٥٠٠ متر مربع	١٠٠ الف دينار	ارض فضاء الموقع شارع واحد
الاندلس	٥٠٠ متر مربع	٨٠ الف دينار	ارض فضاء الموقع شارع واحد
غرب مشرف	٥٠٠ متر مربع	٩١ الف دينار	ارض فضاء الموقع بطن وظهر

الصفقات التي تمت خلال الاسبوع الماضي

المنطقة	المساحة	السعر	مواصفات العقار
جنوب السرة	٤٤٠ مترا مربعا	٧٢ الف دينار	ارض فضاء في ضاحية حطين الموقع زاوية
جنوب السرة	٣٧٥ مترا مربعا	٥١ الف دينار	ارض فضاء في ضاحية السلام واجهة ١٥ مترا الموقع شارع واحد
سلوى	٣٧٥ مترا مربعا	١٤٥ الف دينار	فيلا ٣ ادوار ومصعد تشطيب جديد الموقع شارع واحد
بيان	٣٥٠ مترا مربعا	٧٠ الف دينار	ارض فضاء الموقع زاوية
القرين	٤٠٠ متر مربع	١١٠ الف دينار	فيلا دورين ونصف وسرداب الموقع شارع واحد
الفروانية	٤٥٧ مترا مربعا	٢٨٠ الف دينار	بناية استثمارية ٥ ادوار ٢١ شقة وسرداب ودكان الدخل الشهري ٢٣٦٠ د.ك الموقع شارع وسكة

المكاتب العقارية التي ساهمت في اعداد هذا التقرير: ● مكتب الريان العقاري ٢٤١٢٨٦١ ● [illegible]

الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات

اقتصاد لبنان يعتمد على ٤ ثوابت

بيروت - شينخوا - دعا نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين الى وضع سياسة اقتصادية في عام ٩٨ ترتكز على ثلاثة ثوابت وهي الصناعة والزراعة والسياحة اضافة الى الخدمات.

وقال علم الدين في تصريح صحفي ان العام الجديد يجب ان يكون عاما للازدهار الاقتصادي خصوصا بعد الجمود الذي عانى منه الاقتصاد في العام الماضي.

حزم رسمي

واكد ان الازدهار الاقتصادي لا يحصل الا اذا حزمت الدولة والقطاع الخاص امرهما وانصرفا الى تعزيز قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة اضافة الى قطاع الخدمات مشيرا الى انه اذا تم تعزيز هذه القطاعات ستنتعش الاسواق التجارية وغيرها.

كما دعا الى وفاق اقتصادي شامل في عام ٩٨ يرتكز على التكافل والتضامن وذلك لمواجهة التحديات المرتقبة.

شهر التسوق

واعتبر علم الدين ان شهر التسوق في فبراير المقبل خطوة رائدة على صعيد حل الجمود الحاصل مؤكدا ان هذه الخطوة ستعطي مردودها الايجابي على صعيد تحريك العمليات التجارية وتصريف الانتاج الصناعي اللبناني.

ومضى يقول ان لجمعية الصناعيين اللبنانيين دورها الفعال على صعيد انجاح شهر التسوق.

عملات اجنبية

وجاء في نشرة اصدرتها مؤخرا مديرية الاحصاء والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان اجمالي احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية بلغ ٦١٧٣.٢ مليون دولار في نهاية اكتوبر الماضي بينما بلغ مجموع الدين العام خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي ٢٠٤٦٤.٢ بليون ليرة لبنانية (الدولار الاميركي يساوي ١٥٢٧ ليرة) منها الدين الخارجي البالغ قدره ٢٣٥٨.٨ مليون دولار.

نمو اقتصادي

وتتوقع مصادر اقتصادية ان نمو لبنان الاقتصادي في العام الماضي كان ٣.٥ بالمائة اما نسبة النمو الاقتصادي في عام ٩٦ فانها بلغت ٤ بالمائة.

للمساعدة على وقف ارتفاع حرارة الارض

ديترويت تعرض تكنولوجيا «السيارة الخضراء» صديقة البيئة

ديترويت - رويترز - تعرض اكبر ثلاث شركات سيارات في الولايات المتحدة هذا الاسبوع جانبها الاخضر الحريص على البيئة بعد ان شاع عنها انها تفضل بيع الشاحنات الضخمة على المساعدة في وقف ارتفاع درجة الحرارة في العالم.

وتنوي شركات كرايزلر وفورد وجنرال موتورز عرض نماذج مختلفة من السيارات التي تستخدم تكنولوجيا توفر الوقود وتخفض انبعاثات العادم في معرض السيارات الدولي لاميركا الشمالية في ديترويت موطن تلك الشركات.

ويفتتح المعرض لوسائل الاعلام الاحد وللزائرين يوم السبت المقبل.

مؤتمر كيوتو

وقد قوي عزم الشركات الثلاث على اثبات التزامها بسلامة البيئة وقدراتها التكنولوجية مع تزايد القلق العام على ارتفاع حرارة المناخ عقب مؤتمر دولي عن المناخ عقد بمدينة كيوتو اليابانية الشهر الماضي.

واعلنت شركات السيارات اليابانية من جانبها [illegible] اعلان شركة تويوتا انها ستبيع اول سيارة تعمل بالبنزين او الطاقة الكهربائية وهي تويوتا بريوس باسعار معقولة.

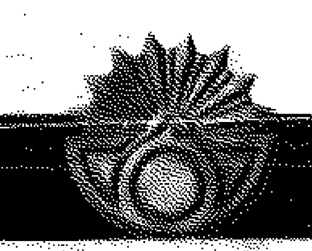
كما اعلنت شركة هوندا انها صنعت محركا لا ينبعث من الناحية الفعلية مواد ملوثة تساهم في تكون الضباب والدخان.

«بيك» جديدة

وتعرض جنرال موتورز مجموعة من السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية او بالطاقة الكهربائية والبنزين وستعرض كرايزلر الطراز الجديد من سيارتها [illegible] التي تعمل بالطاقة الكهربائية والبنزين والتي اعلنت عنها [illegible] بعد طرحها لاول مرة منذ عامين.

ومن المتوقع ان تعرض فورد احدث نموذج من سياراتها الخفيفة بي ٢٠٠٠ فضلا عن بعض النماذج للسيارات التي ستنتج قريبا بحيث توفر الوقود وتقلل التلوث [illegible]

[illegible]



تقرير القبس عن البورصة

التداول ٥ ملايين دينار

عزوف عن البيع انتظارا لانتعاش قريب متوقع

كتب رأفت توما:

بدأ سوق الكويت للاوراق المالية عامه الجديد متراجعاً في اول يوم تداول له في ٩٨ حيث انخفض مؤشر السوق ٧.٧ نقاط مسجلا ٢٦٤٤.١ نقطة عند الاقفال.

وقال مراقبون ان الحذر والترقب كانا سمة التداول امس مشيرين الى ان الطلبات كانت ضعيفة باستثناء قطاع البنوك واشاروا الى ان الطلبات كانت معظمها باسعار متدنية مبينين في الوقت نفسه ان معظم الاسهم شهدت عزوفا عن البيع باسعار الطلب.

عوامل الضغط

واوضح بعض المراقبين ان السوق تخلص من عوامل الضغط التي كان يعرض لها مثل عمليات البيع من اجل التسييل لاغلاق بعض حسابات المارجن.

وبين مراقبون ان بعض المحافظ الاستثمارية بدأت في يناير مراكز مالية جديدة مع بداية العام ولكن بهدوء.

واشاروا الى ان معظم الشركات الاستثمارية العاملة في بورصة الكويت تعتبر اغلاقات الاسهم في ٩٧/١٢/٣١ هي سعر اساس بالنسبة لها حيث يتم بناء عليها مقارنة ارباح الشركات وتوزيعاتها باسعار الاسهم.

وتوقعوا عودة السوق للانتعاش من جديد تدريجيا قريبا مع بدء اعلان الشركات المدرجة عن ميزانياتها وارباحها السنوية وتوزيعاتها على المساهمين.

وبين بعض المراقبين ان المتداولين يراقبون التعاملات بحذر منتظرين انتعاش النشاط والاسعار للدخول مرة اخرى الى الاسهم، واوضحوا ان السوق يتمتع بعوامل دعم عديدة مشيرين الى انه مهيأ للارتفاع في اي لحظة.

واكدوا ان بعض الاسهم تتمتع باسعار مغرية للشراء وبناء مراكز مالية بعد ان انخفضت الى مستويات متدنية موضحين ان هذه الاسهم ستصعد مع بداية الانتعاش.

وتوقع مراقبون ان تبدأ الشركات باعلان ميزانياتها وارباحها السنوية وتوزيعاتها على المساهمين.

تماسك الاسعار

وقال مراقبون ان معظم الاسهم شهدت تماسكا في اسعارها في الساعة الاخيرة من التداول حيث كان واضحا العزوف عن البيع باسعار الطلب الامر الذي فسره البعض انه يبشر ببداية انتعاش في حالة استمرار العزوف عن البيع.

تراجع المؤشرات

وتراجعت المؤشرات الرئيسية الثلاثة (الكمية المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات) حيث تم تداول ١٣.١٧ مليون سهم قيمتها ٥.٤٦ ملايين دينار من خلال ٤٧٥ صفقة.

وارتفعت اسعار اسهم ١٣ شركة فيما انخفضت اسعار اسهم ١٨ واستقرت اسعار اسهم ٢٣ اخرى.

وتركزت التعاملات على اسهم كل من البنك العقاري والبنك التجاري والمركز المالي والبحرين الدولي والساحل للتنمية والتسهيلات التجارية. فيما لم تجر اي تداولات على اسهم ٢٠ شركة

البنك العقاري

وبالنسبة لسهم البنك العقاري والذي كانت ادارة السوق قد اوقفته مع نهاية تداول الاسبوع الماضي فقد فتح على ٨٥٠ فلسا وتم تداول ٢.٠٤ مليون سهم بهذا السعر واقفل عليه بصعود ١٠ فلوس عن الاقفال السابق.

واعلن البنك العقاري ان هناك مفاوضات جارية بصدد بيع حصته البالغة ٥٠ بالمائة من راسمال شركة المجموعة المالية الكويتية.

وقال مراقبون ان التوجه الى السهم يأتي كذلك بدعم من الارباح المتوقع تحقيقها من هذه الصفقة والارباح والتوزيعات السنوية.

البنك التجاري

وبالنسبة لسهم البنك التجاري فقد فتح على ٣٠٥ فلوس حيث تم تداول ٦٩٠ الف سهم بهذا السعر الذي اقفل عليه بهبوط ٥ فلوس عن الاقفال السابق، وقال مراقبون ان السهم يلاقي دعما من الارباح والتوزيعات السنوية المتوقع اعلانها حيث تشير اشاعات ان البنك قد حقق ٢١ مليون دينار حتى نهاية نوفمبر ٩٧.

واشار الى ان تداول معلومات عن قرب طرح ٧٠ مليون سهم من البنك التجاري للاكتتاب العام لدعم التداول على السهم.

البحرين الدولي

وبالنسبة لسهم البحرين الدولي فقد تم تداول ١.١٤ مليون سهم بسعر ١٦٤ فلسا واقفل على هذا السعر بهبوط فلسين عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان السهم يلقى دعما من الارباح القياسية التي اعلنها في اخر يوم تداول في ٩٧.

وتشير اشاعات تداولها متعاملون ان البنك سيوزع ارباحا نقدية على مساهميه بنسبة ١٢ بالمائة، ولم تتأكد هذه الاشاعات.

وشهد سهم المركز المالي حركة تداول نشطة وكان قد فتح على ٢٠٤ فلوس وارتفع الى ٢٠٦ فلوس في احدى مراحل التداول قبل ان يتراجع ويغلق على ٢٠٤ فلوس وهو الاقفال السابق نفسه.

وقال مراقبون ان السهم عند مستوى ٢٠٤ فلوس شهد وجود بائع ومشتر في الوقت نفسه ويذكر ان السهم كان قد ضاعف راسماله في نهاية العام الماضي.

ترتيب القطاعات

وتصدر قطاع الاستثمار قطاعات السوق من حيث القيمة النقدية والكمية المتداولة تلاه قطاع البنوك في المركز الثاني من حيث القيمة والكمية فيما جاء قطاع الصناعة في المركز الثالث من حيث القيمة والمركز الرابع من حيث الكمية.

واحتل قطاع الخدمات المركز الرابع من حيث القيمة النقدية والمركز السادس من حيث الكمية المتداولة في حين جاء قطاع الشركات غير الكويتية في المركز الخامس من حيث القيمة والمركز السادس من حيث الكمية تلاه سادسا قطاع العقار من حيث القيمة النقدية وخامسا من حيث الكمية المتداولة.

واحتل قطاع الاغذية المركز السابع من حيث كلا المتغيرين فيما جاء قطاع التامين اخيرا.

مؤشرات السوق

	السبت ٩٨/١/٣	الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	التغير	السبت ٩٧/١٢/٢٧	الفرق لسبت ٩٧/١٢/٢٧
القيمة النقدية «دينار»	٥٤٦٤٠٦٠	٣١١٧٣٥١٠	٢٥٧٠٩٤٥٠-	٣٧٠١٦٢٩٠	٣١٥٥٢٢٣٠-
المؤشر «نقطة»	٢٦٤٤,١	٢٦٥١,٨	٧,٧-	٢٦٣٨,٧	٥,٤+
الكمية المتداولة «سهم»	١٣١٧٥٠٠٠	٧٩٢٨٣٠٠٠	٦٦١٠٨٠٠٠-	٨١٤٢٨٥٠٠	٦٨٢٥٣٥٠٠-

مؤشر القطاعات

القطاع	السبت ٩٨/١/٣	الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	التغير بالنقاط
البنوك	٢٤٠٨,٥	٢٤٠٣,١	٥,٤+
الاستثمار	٣٥٣٨,٧	٣٥٤٠,٥	١,٨-
التامين	١٩٨٨,٧	١٩٩٤,٥	٥,٨-
العقار	٣٢٨٦,٨	٣٣١٨,٠	٣١,٢-
الصناعة	٢٢٠٤,١	٢٢٢٣,٠	١٨,٩-
الخدمات	٢٨٢٦,٨	٢٨٢٦,٥	٠,٣+
الاغذية	١٥٦١,٩	١٥٦٧,٨	٥,٩-
الشركات غير الكويتية	١٨٦٦,٧	١٨٦٥,٥	١,٢+
الصناديق	١٣٠٤,٣	١٣٠٤,٣	—

الشركات الاكثر تداولا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
البنك العقاري	٣٠٤٥٠٠٠	١٠+
المركز المالي	١٤٢٠٠٠٠	–
البحرين الدولي	١١٤٠٠٠٠	٢-
الساحل للتنمية	٨٤٠٠٠٠	٢+
التسهيلات التجارية	٧٢٠٠٠٠	–
البنك التجاري	٦٩٠٠٠٠	٥-
بيت الاوراق	٤٣٠٠٠٠	–
المخازن العمومية	٤١٠٠٠٠	٥+
اسمنت ام القيوين	٤٠٠٠٠٠	–
تقطيع المعادن	٣٩٥٠٠٠	٢٠

الشركات الاكثر ارتفاعا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
الهواتف المتنقلة	١٣٠٠٠٠	٢٠+
البنك العقاري	٣٠٤٥٠٠٠	١٠+
صناعات التبريد	٣١٠٠٠٠	١٠
الصناعة الوطنية	٣٠٥٠٠٠	١٠+
البنك الوطني	٢٢٥٠٠٠	١٠+
الاهلية للاستثمار	١٥٠٠٠	١٠+
المخازن العمومية	٤١٠٠٠٠	٥+
الاستثمارات الصناعية	٢٤٠٠٠٠	٥+
الانابيب المعدنية	٤٠٠٠٠	٥+
البنك الاهلي	٢٠٠٠٠	٥+

ارتفع خلالها المؤشر ٤٠.٥ نقطة

تداول ٣٥٩ مليون سهم قيمتها ١٤٢ مليون دينار الاسبوع الماضي

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية في نهاية الاسبوع الماضي على (٢٦٥١.٨) نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا وقدره (٤٠.٥) نقطة عن اقفال الاسبوع قبل الماضي.

وشهدت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا في حجم التداول، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة (٣٥٩.٣٩) مليون سهم بارتفاع قدره (٧٧.٨٢٪) بقيمة اجمالية (١٤٢.١٨) مليون دينار بارتفاع قدره (٧٠.٥٥٪) موزعة على (٥٧٩٢) صفقة بارتفاع قدره (١٠.٨٥٪) مقارنة بالاسبوع السابق له.

وذكر تقرير لبورصة الكويت ان التعامل شمل اسهم (٧١) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٣٦) شركة منها فيما انخفضت اسعار اسهم (٢٤) واستقرت اسعار اسهم (١١) اخرى.

وبلغ معدل التداول اليومي (٧١.٨٧) مليون سهم بقيمة اجمالية (٢٨.٤٣) مليون دينار موزعة على (١١٥٨) صفقة.

ترتيب القطاعات

وتصدر المركز الاول قطاع العقار حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله (١١٣.٥٢) مليون سهم بنسبة (٣١.٥٩٪) قيمتها النقدية (٤٨.٤١) مليون دينار بنسبة (٣٤.٠٦٪) موزعة على (١٣٧٠) صفقة نسبتها (٣٣.٦٥٪) من الاجمالي تلاه في المركز الثاني قطاع الاستثمار بكمية اسهم متداولة قدرها (٩٦.٢٤) مليون سهم بنسبة (٢٦.٧٨٪) بقيمة اجمالية (٣٢.٣٥) مليون دينار بنسبة (٢٢.٧٦٪) موزعة على (١٥٣٧) صفقة نسبتها (٢٦.٥٤٪) من الاجمالي.

● اما قطاع البنوك فقد جاء في المركز الثالث حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله (٦٠.٨٧) مليون سهم بنسبة (١٦.٩٤٪) بقيمة اجمالية (٣٢.٨٢) مليون دينار بنسبة (٢٣.٠٩٪) موزعة على (٨٥٤) صفقة نسبتها (١٤.٧٤٪) من الاجمالي.

● كما جاء قطاع الشركات غير الكويتية بالمركز الرابع حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله (٤٨.٥٩) مليون سهم بنسبة (١٣.٥٢٪) قيمتها الاجمالية (٧.٩١) ملايين دينار بنسبة (٥.٥٧٪) موزعة على (٦٧٨) صفقة نسبتها (١١.٧١٪) من الاجمالي.

● واحتل قطاع الخدمات المركز الخامس حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله (١٤.٩٤) مليون سهم بنسبة (٤.١٦٪) قيمتها الاجمالية (٧.١٩) ملايين دينار بنسبة (٥.٠٦٪) موزعة على (٦٢٦) صفقة نسبتها (١٠.٨١٪) من الاجمالي. تلاه قطاع التامين بكمية اسهم متداولة قدرها (١١.٧٧) مليون سهم بنسبة (٣.٢٧٪) قيمتها النقدية (٧.٨٦) ملايين دينار بنسبة (٥.٥٣٪) موزعة على (٦٦) صفقة نسبتها (١.١٤٪) من الاجمالي.

● وفي المركز قبل الاخير جاء قطاع الصناعة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله (١٠.٩٦) ملايين سهم بنسبة (٣.٠٥٪) قيمتها النقدية (٤.٧٨) ملايين دينار بنسبة (٣.٣٧٪) موزعة على (٥٤٨) صفقة نسبتها (٩.٤٦٪) من الاجمالي.

● واخيرا جاء قطاع الاغذية بكمية اسهم متداولة قدرها (٢.٤٨) مليون سهم بنسبة (٠.٦٩٪) قيمتها النقدية (٨٢٢٦٥٠) دينارا بنسبة (٠.٥٨٪) موزعة على (١١٣) صفقة نسبتها (١.٩٥٪) من الاجمالي.

وبلغ حجم التداول على صناديق الاستثمار خلال الاسبوع الماضي (٢٥٠٠) سهم بقيمة اجمالية (٣٧٢٠) دينارا من خلال صفقتين.

الدولار يسجل مكاسب كبيرة في اول ايام ٩٨

المستثمرون يتجهون نحو الجودة المأمونة وعلامة استفهام كبيرة حول «الشرق الاوسط»

عواصم - وكالات: حقق الدولار مكاسب كبيرة امام الين في اول ايام العام الجديد وارتفع في نيويورك الى اعلى مستوى له امام الين خلال خمس سنوات حيث اغلق على ١٣٢.٤٠ ينا.

كما ارتفعت الاسهم والسندات الاميركية واستفادت البورصات الاوروبية من ارتفاع الدولار.

ويؤكد متعاملون وجود مزاج ايجابي حيث تبدو كوريا الجنوبية في وضع افضل مع تطلع الى ارتفاع في يناير بعد وصول سيولة نقدية جديدة.

الشرق الاوسط

وقال بيتر وود وهو متعامل في النقد الاجنبي في بنك اوف بوسطن في لندن «الاستثمارات تتجه نحو الجودة المأمونة وتوجد علامة استفهام كبيرة حول اثر ذلك على الشرق الاوسط».

واضاف «نحن نعلم ما هو الاثر على اليابان لكننا لسنا واثقين من اثر ذلك على اوروبا. والمانيا هي اكبر دائن لكوريا الجنوبية».

ورسمت البيانات الاقتصادية صورة مختلطة للاسهم الاميركية وادت تلك البيانات التي اظهرت زيادة نشاط الصناعات التحويلية الاميركية في ديسمبر بشكل ابطأ مما كان متوقعا الى الشعور بالتفاؤل في سوق السندات القلقة من التضخم وادت الى هبوط اسعار الفائدة الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من اربع سنوات.

وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة اذ صعدت اسعار ١٥٦٦ سهما بينما هبطت اسعار ١٤٠٣ سهمها في تعاملات هادئة جدا شملت ٣٧٠ مليون سهم.

واظهرت البيانات الاقتصادية التي وردت في تقرير شهر ديسمبر من الرابطة القومية لادارة المشتريات ان مستويات الاسعار ظلت تحت السيطرة بشكل قوي خلال ديسمبر وان نمو قطاع الصناعات التحويلية تضاءل.

وشجعت عطلة الاسواق في طوكيو يوم الجمعة المتعاملين على شراء الدولار ايضا الذين صدقت توقعاتهم بان بنك اليابان سيحجم عن التدخل في السوق لتعزيز الين.

وارتفع الدولار امام المارك الالماني ووصل الى ١,٨٠٣٥ مارك اواخر التعامل في نيويورك امس الاول مقابل ١,٧٩٨٠ مارك اواخر التعامل يوم الاربعاء.

السندات

وادت البيانات الاقتصادية للرابطة القومية لادارة المشتريات الى ارتفاع في سوق السندات القلق من التضخم وارتفع سند الخزانة الرئيسي لمدة ٣٠ عاما ١٦/٣٢ نقطة او ١١,٨٧٥ دولارا لسند قيمته الاسمية الف دولار وهبط العائد الى ادنى مستوى له منذ اربع سنوات الى ٥,٨٤ بالمائة مقابل ٥,٩٢ بالمائة اواخر التعامل يوم الاربعاء.

اسعار النفط

وفي سوق نيويورك التجارية هبطت اسعار النفط الخام في تعاملات ضعيفة، وانخفض سعر النفط الخام لتعاقدات فبراير ٢١ سنتا عند الاغلاق الى ١٧,٤٣ دولارا للبرميل.

الاسهم الاوروبية

ويتجه مؤشر داكس في المانيا نحو مستوى يتراوح حول ٤٣٠٠ نقطة اي اعلى بنسبة واحد بالمائة.

ويتوقع العديد من المحللين ان يشهد مؤشر داكس في النصف الاول من عام ٩٨ مكاسب معقولة ومن المحتمل ان يتخطى مستواه القياسي عند ٤٤٧٧,٧٠ نقطة.

كما ارتفعت الاسهم الفرنسية ايضا وتجاوز مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما مستوى ٣٠٠٠ نقطة الذي عاد بعد عطلة في الفترة التي سبقت نهاية العام.

● موظفو بورصة سيئول اثناء عزف السلام الوطني لكوريا الجنوبية في اول ايام التعامل للسنة الجديدة امس.. وقد شهدت البورصة عاما مأساويا في ٩٧ انخفض فيه مؤشر السوق الى مستويات متدنية (رويترز)

■ اليابانيون يتوقعون استمرار الركود في بلادهم

وزادت الائتمانات المستهلكين البريطانيين في نوفمبر الى ١,٢٠٤ بليون جنيه استرليني وهو مبلغ معدل موسميا. وهذه هي اكبر زيادة منذ فبراير شباط الماضي وكان اجماع الاقتصاديين على زيادة قدرها ٨٣٠ مليون جنيه.

ولم تظهر المعادن الثمينة بريقها حيث ابتعد عن التعاملات العديد من المتعاملين الذين مددوا احتفالاتهم بالعام الجديد.

حيث افتتح الذهب الجمعة على ٢٨٨,١٠/٢٨٧,٩٠ دولارا للاوقية بالمقارنة مع ٢٨٧,٧٠/٢٨٧,٢٠ في اغلاق لندن يوم ٣١ ديسمبر. وكانت الاسهم البريطانية ارتفعت عند اغلاق الجمعة لتدفع مؤشر فايننشال تايمز للصعود ١,١ بالمائة في اول ايام التعامل في ٩٨ بعد جلسة تعامل قصيرة.

وعزا متعاملون ارتفاع الاسهم رغم ضآلة حجم التداول الى صعود الدولار واستقرار البورصات الاوروبية واقبال على الشراء في العام الجديد. واغلق مؤشر فايننشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ مؤسسة كبرى مرتفعا ٥٨ نقطة او بنسبة ١,١٣ بالمائة الى ٥١٩٣,٥ نقطة بعد ان صعد في وقت سابق الى ٥٢٠٣,٨ نقطة.

توقعات يابانية

في اليابان كشف استطلاع للراي ان اغلبية مديري الشركات اليابانية يتوقعون استمرار الركود الاقتصادي في بلادهم.

وتوقع ٦٠ بالمائة من مديري ٣٠٠ شركة رئيسية ان يظل الاقتصاد الياباني المحلي في ركود بينما توقع ٤٠ في المائة منهم زيادة المبيعات ونسبة الارباح في شركاتهم اعتبارا من شهر مارس المقبل.

وكانت توقعات حكومية يابانية قد اكدت في منتصف ديسمبر الماضي استمرار حالة الركود الاقتصادي في اليابان على الرغم من ان الحكومة اليابانية تنبأت ببدء نهوض الاقتصاد الياباني بعد اعتبارا من ابريل المقبل.

ويرى معظم من شملهم استطلاع الراي انه يتعين على الحكومة اليابانية تركيز جهودها في عدة مجالات تشمل استقرار النظام المالي المتزعزع ومواصلة اتخاذ خطوات لتنشيط الاقتصاد والقيام باصلاحات هيكلية اقتصادية من خلال تخفيف القيود اضافة الى توظيف اموال عامة لانقاذ البنوك وتخفيف شدة الضريبة وفتح الاسواق المحلية مع ضمان منافسة الشركات اليابانية.

توقعات العالم الاقتصادية لعام ٩٨

المحنة الآسيوية تلقي بظلالها على العديد من البلدان

■ اليابان تخصص ١٠٠٠٠ بليون ين للمساعدة على استقرار القطاع المالي

لقد صدقت تنبؤات البعض قبل سنة بتوقع بخول اسبانيا والبرتغال في اتحاد النقد الاوروبي، وانه ليس هناك من مجال للايطاليين لعبور ذلك النفق، بل عليهم بذل جهود مضنية للانضمام الى «اليورو». ويحتفظ جون بلاندر واخرون بشرف التنبؤ بانه ليس هناك انهيار لسوق الاسهم في الولايات المتحدة خلال عام ٩٧. اذ توقع بلاندر بان يكون بنك الاحتياط الفيدرالي متجاوبا مع الاحداث، وان طوكيو ستكون اكثر عرضة للهزات بسبب تقديراتها «السخيفة» للاسهم والسندات.

ومع ذلك فان وول ستريت لا يستطيع الاستمرار في السير الى الامام الى ما لا نهاية. لذلك وجهت اليه والى غيره التساؤلات مرة اخرى.

بالنسبة للفضاء فقد اكد كليف لوكستون بانه سوف لا يتم الحجز خلال ٩٨ بان هناك حياة على الكواكب الاخرى، الا ان التلسكوبات الاشعاعية التي نصبت سنة ١٩٩٧ للتنصت على ما قد يصدر عن الاكوان الاخرى قد تستطيع التقاط بعض الاتصالات خلال عام ٩٨.

■ الولايات المتحدة تصبح مستودعا للصادرات الآسيوية بعد انكماش عشر سنوات

هل هناك حل لمحنة شرق اسيا؟..

هناك حل فعلا لهذه المحنة، ولكن ليس سهلا. ان ما كان يبدو في اول الامر وكانه غصة يشبه الان النوبة القلبية. والسؤال الان ليس فقط عما اذا كانت المحنة ستتوقف في شرق اسيا، وعما اذا كانت ستتوسع الى ابعد من ذلك. وكون كوريا استطاعت فعلا ان تدرأ عن نفسها التشويه، على الاقل في الوقت الحاضر، يجب ان يكون ذلك عاملا مساعدا.

ولكن على الرغم من صفقات التسليف الكبيرة التي نظمت من قبل صندوق النقد الدولي ووزارة المال الاميركية لم تكن اداءات السوق مقنعة. وليس هناك حل سوى بتعهدات صادقة في العمل بالاضافة الى اصلاحات اساسية في بناء الاقتصاد واجراءات للعمل على ايقاف الهلع.

التصدير يبدأ عام ٩٨ - ولكن:..

وفي حالة عدم حصول انهيار اقتصادي عالمي فان القطاعات الانتاجية في شرق اسيا ستبدأ بضخ صادراتها خلال عام ١٩٩٨، الا ان هذه المرحلة من الانتعاش الشرق اسيوي سوف يكون فاعلا فقط اذا تحملت البلدان الغربية تراجعات كبيرة في حساباتها الجارية. الهلع هو الخطر المحدق الان، وقد تكون الحماية هي التهديد في خلال سنة او سنتين. وقد يصاب العالم بالفوضى بسبب الخوف من نتائج الفشل مما قد يقوم به من اجراءات.

مشكلة اليابان والـ ٦٤ بليون ين..

اما بالنسبة لليابان وإن كانت ستعاود انتعاشها ام لا، فهناك مسالة الـ ٦٤ بليون ين، وهذه ليست بالنسبة لطوكيو فحسب، وانما لباقي بلدان اسيا. ذلك ان الصورة مخيفة. لقد هبط الانتاج الاجمالي المحلي بمقدار ٤.١٪ خلال الاشهر الستة الماضية حتى سبتمبر، وانهارت الثقة بالاعمال التجارية، ونيكي ٢٢٥ انخفض الى دون ١٥٠٠٠ بعد انهيار ثلاثة بنوك ومؤسسات مالية في نوفمبر الماضي.

هناك توقعات بعثرات ركود طويلة الامد سوف تتزايد اذا برزت مشاكل جديدة. واذا حجبت البنوك اليابانية عمليات التسليف فإن موجة من الافلاس ستحدث.

اجراءات لرأب الصدع

وفي محاولة لمعالجة تلك المشاكل كشفت الحكومة مؤخرا النقاب عن تخفيضات في الضرائب تقدر بـ ٢٠٠٠ بليون ين وصناديق بقيمة ١٠٠٠٠ بليون ين للمساعدة على استقرار القطاع المالي. وهذه الاجراءات قد تقوي من عزيمة المستهلك وحتى قد تستعيد ثقة المستثمر في البنوك. والهبوط الحالي للين قد يدعم اعمال التصدير. الا ان هذه الاعمال لا تبدو كافية لتجنب مخاطر الركود والحكومة لم تقدم حتى الان سوى ما يمكن ان يطلق عليه «خطة ترقيعية»..

ارباح الشركات ستتقلص في اميركا..

وعما اذا كان هناك جولة اخيرة لمضاربات السوق الصاعدة يقول جون بلاندر ان ذلك ممكن ما عدا حصول انهيار مالي في اسيا. الا ان تلك ستكون قفزة اخيرة، غير صحية ومحفوفة بالمخاطر. سيستمر البنك الفيدرالي بالحفاظ على معدلات الفائدة في الوقت الذي تستمر فيه المحنة الاسيوية وذلك على الرغم من ضغط في سوق العمل وتنام في الانتاج في الولايات المتحدة زيادة عن التوجه السائد. وارباح الشركات ستصاب بالانكماش في الوقت الذي تصبح فيه الولايات المتحدة مستودعا لاستقبال الصادرات الاسيوية. والشركات ستلجأ لنشاطات استحواذ مهووسة لرفع معدلات الارباح وزيادة فوائد المضاربات في السوق. اذ كلما ارتفعت الاسهم عاليا اكثر فاكثر، كانت هناك احتمالات اكثر لوجود ارض صلبة للاقتصاد. والسؤال المهم هنا هو ما الذي ينال من الاسهم اولا: هل هو تقشف بنك الاحتياط او تضاؤل التوقعات بوجود ارباح. وقد يتطلب الامر من بنك الاحتياط ان يضخ كمية من المال لتحسين صورة الواقع.

هل ستصاب الولايات المتحدة بالتضخم مرة اخرى

يجيب على هذا التساؤل جيرارد بيكر، فيقول ان ذلك قد يحدث فقط اذا نما الاقتصاد الاميركي في سنة ٩٨ كما حصل سنة ١٩٩٧، وذلك يبدو من غير المحتمل، ففي هذه السنة هبطت اسعار الجملة، والاسعار الاستهلاكية كانت تراوح مكانها، وضغوطات الاجور لم اسكاتها.

يعزي بعض اقتصاديي «العصر الجديد» هذا الى تغيرات رئيسية في طبيعة النشاط الاقتصادي ويعتقدون بان الولايات المتحدة بامكانها السير في هذا الاتجاه الى ما لا نهاية. الا ان جزءا كبيرا من سبب ضعف الاسعار يكمن في قوة الدولار، وهبوط اسعار السلع، وتكاليف بعض الخدمات المنزلية مثل العناية بالصحة. مثل هذه الامور قد لا تستمر. فسنة ٩٨ ستبدأ مع اقسى اسواق العمل خلال جيل كامل. اذا استمر نمو الطلب وفق تسارعه الحالي، فسوف تجبر الشركات على نقل التكاليف الاضافية الى المستهلكين.

قد تنحرف ضربة المحنة الاسيوية عن النمو في الولايات المتحدة بمقدار نصف نقطة او ما يقارب ذلك خلال السنة المقبلة، وبذلك تخمد نيران التضخم، ويبرود الاقتصاد بارض اخرى ناعمة قريبة من الكمال.

ماذا سيحدث للاسترليني..

قد يبقى الاسترليني قويا بعض الشيء خلال الجزء الاول من سنة ١٩٩٨، الا انه سينهي السنة وهو اقل بكثير مما هو عليه الان. يقول روبرت تشوت انه من غير المحتمل ان يتباطأ النمو الاقتصادي في المملكة المتحدة بالسرعة نفسها التي يتوقعها بنك اوف انجلند، والتي مع ارتفاع ضغوطات الاجور سوف تعمل على رفع اسعار الفائدة الى ربع نقطة على الاقل.

ان ارتفاع الاسترليني الحالي سوف يلقي بظلاله في النهاية على الصادرات دافعا بتلك الحسابات الجارية الى الخط الاحمر، وانفاق المستهلك سيكون اقوى مما توقع الناس خلال اعياد الميلاد، الا ان ذلك سيتباطأ فيما بعد خلال السنة المقبلة والاستثمارات قصيرة الاجل ستكون قوية بصورة غير متوقعة ثم ستضعف فيما بعد.

النمو في الارباح قد يبقى مرتفعا بعض الشيء. وفي النصف الثاني من السنة سيعمل تباطؤ النمو والعجز في الحسابات الجارية على وضع العراقيل امام الاسترليني مما سيدفع بها الى مستويات اقل من ٢.٧٠ مارك الماني وذلك مع حلول اعياد الميلاد الجديدة.

الصين ستصاب بالحمى الاسيوية

يتوقع جيمس هارينغ بان تتأثر الصين بالحمى الاسيوية بعض الشيء، وهو يقول بانه حتى الان تبدو بكين محصنة ضد الانفلونزا الاسيوية، يدعمها في ذلك قابلية محدودة في تحويل العملات، مستويات منخفضة من الديون الاجنبية، وسوقها الداخلي الكبير. الا ان الصين ستتأثر بالحمى الاسيوية التي ستصيب الصادرات والاستثمارات الاجنبية المباشرة. ذلك ان الاسواق الرئيسية لصادرات الصين تنكمش، وبالاخص في كوريا الجنوبية واليابان. والحذر الاكبر قد يقلب النمو في الاستثمارات الخارجية رأسا على عقب خلال ١٩٩٨. هذه المشاكل قد تتضاعف اذا اجبرت الصين على تخفيض القيمة مما يؤثر ذلك سلبيا على هونغ كونغ.

العملة الاوروبية الموحدة.. بين الحلم والحقيقة

يرى ليونيل باربر بان اتحاد النقد والاقتصاد قد انتقل من الاحلام البعيدة الى الحقيقة الملموسة. اذ يتوقع قادة الاتحاد الاوروبي ان يقرروا في مايو المقبل بان ١١ قرنا من الزمان كافية للتصنيف عضوية اتحاد النقد الاوروبي «الايمو». لقد كانت امال الهولنديين والالمان الخاصة تتوجه دائما نحو ان تكون الموجة الاولى من بلدان «اليورو» مرتبطة بمجموعة المارك الالماني. الا ان ايطاليا قد بذلت جهودا كبيرة لتخفيض العجز العام لكي تستطيع الانضواء تحت خيمة «اليورو». وذلك يترك بريطانيا، الدانمارك والسويد خارج الموجة الاولى على اسس سياسية.

روسيا تنمو بعد انكماش

بعد حوالي عقد من الانكماش ستشهد روسيا اخيرا نموا اقتصاديا قد يصل الى ٢٪ او اكثر، وذلك ما يتوقعه اناتولي تشوبين، النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء. وتقول كريستيا فريلاند ان الحالة تبدو اقل تفاؤلا عما كانت عليه قبل شهرين عندما عملت العدوى الاسيوية على رفع اسعار الفائدة بشكل حاد. وبالوقت الذي يشكك فيه المضاربون الانخفاض بان روسيا ستنمو ولو قليلا جدا، بدأ المضاربون بالصعود يشككون بان سنة ١٩٩٨ ستشهد فترة نمو قويه وثابتة.

هل اسعار النفط سترتفع؟

يقول روبرت كـوررزين ان ذلك يعتمد على العرض والطلب وعلى صدام حسين. اذ ان اعمال الرئيس العراقي كانت هي الاسباب الرئيسية لارتفاع الاسعار خلال سنة ١٩٩٧، وسنة ١٩٩٨ تبدو بانها نسخة مكررة. وتعتقد اوبك بان العرض سيكون محكما بدرجة تكفي الزيادات المخطط لها. ويعتقد اخرون بان انتاج دول من غير الاوبك سوف يعوض بعد سنة سيئة حيث تأخرت حقول عديدة بسبب عراقيل تقنية ونقص في المعدات. والعامل الحاسم يكمن فيما اذا استخدمت المملكة العربية السعودية كامل حصتها السنة المقبلة بغض النظر عن الاسعار السائدة ام انها تعمل على «معالجة» انتاجها.

■ عن فاينانشال تايمز ■

● غيوم الشرق اسيوية ستصيب الكثيرين بحمى الانفلونزا الاقتصادية

بلغت ٩١٥ بليون دولار في ٩٧

عمليات دمج الشركات الاميركية الكبرى ستتواصل في ٩٨

نيويورك - شينخوا - ستواصل عمليات الدمج والحصول على ممتلكات الشركات الكبرى احتلال العناوين البارزة للصحف في عام ٩٨ بعد ان اعلنت صفقات قدرها ١,٢٠٢٣ تريليون دولار اميركي في العام الماضي.

وذكرت انباء في نيويورك ان عمليات الدمج والحصول على الممتلكات الخاصة بالشركات الاميركية في العام الماضي شكلت ٩١٥ بليون دولار اميركي اي زيادة قرابة ٥٠ بالمائة عن الرقم السابق وهو ٦٢٦ بليون دولار اميركي في عام ٩٦.

وقال محللون ان عمليات الدمج والحصول على الممتلكات سببها حاجة الى شركاء استراتيجيين من اجل المنافسة في الاقتصاد العالمي.

ان اعمالا كثيرة ما زالت مطلوبة في الخدمات المالية والاتصالات والرعاية الصحية وصناعات الدفاع والمرافق العامة.

كما اعتبر بعض المحللين عمليات الدمج والحصول على الممتلكات اعمالا دورية تستطيع ان تنتهي في ليلة واحدة لانها حدثت فجأة قبل سنوات قليلة.

نصف كهرباء اميركا من الفحم

نيويورك - ا ش ا - كشف استطلاع للرأي النقاب عن ان اكثر من ٥٠ بالمائة من الطاقة الكهربائية التي يستخدمها الاميركيون في اغراضهم المختلفة تاتي من مرافق تستخدم الفحم والغاز الطبيعي كوقود بينما تمثل القوة الكهربائية المائية ١٢ بالمائة فقط.

وياتي هذا الاستطلاع في الوقت الذي يستعد فيه الكونغرس الاميركي هذا العام لاعادة بناء صناعة مرافق الكهرباء، وليدحض كل الاعتقادات القائلة بان معظم الكهرباء في اميركا مصدرها القوة الكهربائية المائية الامر الذي يثير علامات استفهام كثيرة حول التلوث الذي ينتج عن استخدام الفحم في توليد الطاقة الكهربائية

تراجع النشاط الصناعي الاميركي

نيويورك - رويترز - قالت الرابطة الوطنية لادارة المشتريات في الولايات المتحدة الجمعة ان التوسع في قطاع الصناعات التحويلية انخفض في الشهر الماضي.

وقالت الادارة ان مؤشرها لديسمبر للنشاط الصناعي هبط الى ٥٢.٥ من ٥٤.٤ في نوفمبر.

وشهد النمو في الصادرات بطئا فبلغ مؤشره من المؤشر الاجمالي ٥٠.٦ في ديسمبر مقابل ٥٤.٢ في نوفمبر في حين زاد مؤشر الواردات الى ٥٧.٣ من ٥٣.٤

بايقاع ابطأ من عام ٩٧

الاقتصاد الاميركي سيواصل النمو

نيويورك - ا ش ا - افاد تقرير حول التوقعات الاقتصادية نصف السنوية لصحيفة وول ستريت جورنال الاميركية بان اقتصاد الولايات المتحدة سوف يواصل النمو في السنة الجديدة رغم ان ايقاع النمو سوف يكون ابطأ عنه في ٩٧ نتيجة للاضطراب المالي الآسيوي وارتفاع الاجور وانخفاض ارباح الاعمال.

وقد اجمع على هذا التنبؤ ٥٥ خبيرا اقتصاديا في مجال الشركات والاعمال المالية والعمل الاكاديمي شاركوا في المسح الاخير.

ويعني هذا التنبؤ اذا كان صحيحا ان التوسع الذي بدأ في ابريل ٩١ سيكون قد استمر اكثر من ٧ سنوات وهي ثاني اطول فترة لنمو اقتصادي مطرد بدون توقف في هذا القرن. ويمكن ان تتجاوز اطول فترة نمو شهدها هذا القرن ١٠٦ اشهر خلال الستينات اذا امتد التوسع الراهن حتى يناير ٢٠٠٠.

ويتوقع خبراء الاقتصاد ان تظل معدلات الفائدة قصيرة الاجل وطويلة الاجل عند مستوياتها الحالية طوال العام وان تبقى نسبة البطالة اقل من ٥ بالمائة من قوة العمل وان يرتفع التضخم ارتفاعا طفيفا عن المستويات المنخفضة الحالية. وكان مؤشر سعر المستهلك معيار التضخم الاوسع استخداما في الولايات المتحدة قد ارتفع بنسبة تقل عن ٢ بالمائة خلال ٩٧.

ويتوقع الاقتصاديون ان ينمو الاقتصاد الاميركي نتيجة لذ... بمعدل ٢.٤ بالمائة في النصـ... الاول و٢.١ بالمائة في النصـ... الثاني. ويقل ذلك عن معدل النـ... في ٩٧ الذي يتوقع ان يكون قـ... بلغ حوالي ٣.٧ بالمائة عندمـ... تحصى الارقام النهائية.

لكن العام الماضي كـ... استثنائيا وهو افضل عام شهـ... الاقتصاد الاميركي منذ ٨٨.

واشنطن تبحث فرض عقوبات على شركات استثمرت في ايران

نيويورك - ا. ش. ا - توقعت صحيفة وول ستريت جورنال ان تعلن الادارة الاميركية خلال شهر يناير الجاري ان ثلاث شركات تابعة لروسيا وماليزيا وفرنسا قد انتهكت القانون الاميركي بالاستثمار في صناعة البترول في ايران.

وذكرت الصحيفة الجمعة ان مساعدي الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذين يتوقعون ضغطا من اعضاء الكونغرس المتشددين في هذا الصدد يرغبون في اتخاذ قرار قبل استئناف الكونغرس نشاطه في اواخر الشهر واشارت الى ان القانون يتيح للمسؤولين الوقت لمحاولة اقناع فرنسا باتخاذ خطوات تسمح لواشنطن بعدم تنفيذ عقوبات ضدها.

وقالت وول ستريت جورنال ان مستشاري كلينتون منقسمون بشأن العقوبات في هذا الشأن فبينما يقول بعض مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية ان فرض العقوبات من شأنه ان يدمر العلاقات مع الحلفاء الاوروبيين يقول اخرون بما فيهم ليون فيورث مستشار الامن لنائب الرئيس الاميركي ال غور ان مصداقية الولايات المتحدة سوف تتضرر اذا لم تفرض هذه العقوبات.

واكدت الصحيفة انه بما يعقد الوضع توقع ان يقدم الرئيس الايراني محمد خاتمي مبادرات جديدة لتحسين علاقات طهران بالولايات المتحدة.

زعيم معارض وزيرا للبترول في تشاد

نجامينا - رويترز - اجر... الرئيس التشادي ادريس ديـ... تعديلا في حكومته فعين الزعـ... المعارض المعتدل صالح كيبزا... في منصب وزير البترول وعـ... وزيرا جديدا للدفاع.

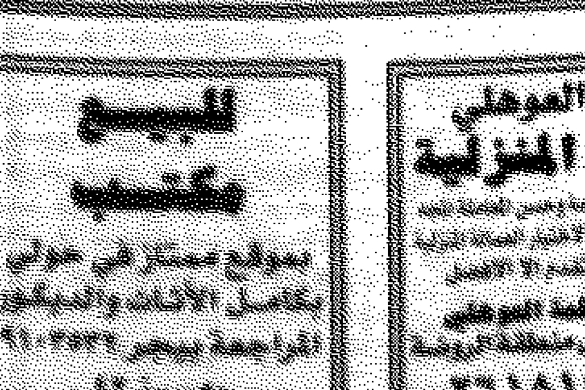
وقال مسؤولون في الرئاسة التعديل الذي حدث في مستهـ... العام الجديد رفع عدد الوزراء ا... ٢٨ منهم وزراء الدولة وخلـ... وزارة جديدة هي وزارة التخطـ... وادارة الاراضي.

وتعهد ديبي الذي تولى السلـ... في انقلاب ساندته فرنسا عـ... ١٩٩٠ في كلمة القاها بمناسـ... العام الجديد بان تستفيد البـ... كلها وليس قلة منتقاة من الثر... المتوقع من احتياجات نفط جديـ... يتوقع بدء استغلالها اوائل العـ... المقبل.

واكتشفت شركات نفط غربيـ... احتياطيات نفط في الجنوب الـ... بشكل المسيحيون اغلب سكا... ومن المقرر ان تصدر تشاد النـ... عبر خط انابيب لم يتم مده بـ... يمر بالكاميرون.







نتيجة تحسن ناتج القطاع الزراعي
٢,٦٪ النمو المتوقع للاقتصاد المغربي خلال العام الجديد

■ اتجاه ايجابي للبورصة.. وتوقعات جيدة للارباح
■ شركات الاسمنت تزيد مكاسبها ومعاناة شركات السكر مستمرة

الدار البيضاء - رويترز - توقعت شركة ابلاين سيكيوريتيز ان ينفض الاقتصاد المغربي عن نفسه ثياب التراجع وينمو بنسبة ٢.٦ بالمائة خلال العام الجديد مقارنة مع انخفاض نسبته ٢.٥ بالمائة عام ٩٧.

وعزت ابلاين نمو الاقتصاد الى عوامل ترجع في الاساس الى تحسن متوقع في ناتج القطاع الزراعي.

وقالت ابلاين وهي شركة سمسرة تتخذ من الدار البيضاء مقرا لها في تقرير نشرته الجمعة ان توقعاتها تستند الى مؤشرات اقتصادية عديدة تشمل محصول حجمه طبيعي من الحبوب حجمه ستة ملايين طن في الموسم الزراعي ٩٧/٩٨.

وتقدم الزراعة التي يعمل بها نحو ٥٠ بالمائة من اجمالي القوة العاملة في المغرب نحو ٢٠ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي الذي يقدر بحوالي ٣٢٠ بليون درهم «٨٠.٣٣ بليون دولار».

المعاملات الجارية

وتوقعت ابلاين الا يزيد عجز ميزان المعاملات الجارية خلال العام الجديد عن ٢.٦ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي مقارنة مع اثنين بالمائة عام ٩٧ وان يكون التضخم ثلاثة بالمائة مقارنة مع ١.٥ بالمائة في الفترة نفسها من عام ٩٦.

وتبعا لما اوردته ادارة الاحصاء الحكومية بلغ التضخم واحدا بالمائة في الاشهر الاحد عشرة الاولى من عام ٩٧ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٩٦.

وابدت ابلاين تفاؤلا ايضا بشان بورصة الدار البيضاء المدرج على مؤشرها اسهم ٤٩ شركة. وجاء في تقريرها «سيكون هناك اتجاه اكثر ايجابية في السوق مع طرح اسهم مابين ثمانية وعشرة شركات في السوق خلال عام ٩٨».

وقالت انها تتوقع ان يرتفع مؤشر بورصة الدار البيضاء خلال عام ٩٨ مابين ١٥ الى ٢٠ بالمائة اضافة الى ٥٢.٦٦٧ نقطة في ٣١ ديسمبر ٩٧.

وكان المؤشر ارتفع بنسبة ٤٩.٢ بالمائة خلال العام الماضي.

ومضت ابلاين تقول «رغم انخفاض معدلات التضخم فان توقعات الارباح تبدو ايجابية. نتوقع ان تزيد المصارف مكاسبها بنسبة ١٩.٧ بالمائة عام ٩٨ مقارنة مع ٢٧.٦ بالمائة في عام ٩٧».

انشطة مالية

وقالت ابلاين ان اغلبية المصارف تطور انشطة مالية بينها الاستثمارات المصرفية والتاجير والسمسرة واقراض المستهلكين حتى تستطيع مواجهة المنافسة المتنامية وتقلص احتياطيات المصارف التقليدية.

ومن بين ١٨ مصرفا في المغرب هناك سبعة مدرجة في مؤشر بورصة الدار البيضاء ابرزها البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية.

وتقدر القيمة الاسمية للبنكين بنحو ٣٨ بليون درهم او ٣٢ بالمائة من اجمالي القيمة السوقية لبورصة الاسهم.

شركات الاسمنت

وقال عصامي عبدالصمد المحلل في ابلاين ان شركات الاسمنت وهي من اكثر الشركات نشاطا في المغرب ستزيد مكاسبها الصافية بمتوسط يبلغ نحو ٥١.٨ بالمائة عام ٩٨ مقارنة مع ٦٠.٢ بالمائة عام ٩٧. واضاف المحلل ان الزيادة ترجع لاسباب تتمثل اساسا في «زيادة مبيعات الاسمنت وانخفاض الاعباء المالية».

ومضى عبدالصمد يقول ان شركة اسمنت الشرق وهي اكبر شركات الاسمنت والتابعة لهولدر بنك السويسري سترفع ارباحها بنسبة ١٠٩ بالمائة عام ٩٨ مقارنة مع ٧١ بالمائة العام الماضي.

وقالت ابلاين ان القطاع الصناعي الزراعي الذي يشمل الشركة المركزية للحليب فسيحذو الاتجاه الصعودي نفسه ويرفع ارباحه بنسبة ١٩.٣ بالمائة عام ٩٨ من ٦.٤ بالمائة عام ٩٧.

القوة الشرائية

الا ان ابلاين اضافت ان معاناة الشركة المغربية لتصفية وتكرير السكر كوزيمار «ستستمر في العام الحالي على مستويات مختلفة بسبب انخفاض القوة الشرائية للدرهم امام الدولار» في ضوء انها تستورد كميات كبيرة من المواد الخام من الخارج.

وقالت ابلاين ان قطاع تكرير النفط سيرفع ارباحه بنحو ١٣.٥ بالمائة.

ومضت تقول ان المجموعات الخاصة في المغرب وفي مقدمتها مجموعة اونا والشركة الوطنية للاستثمار ستزيد من ارباحها عام ٩٨ بنحو ١١.٥ بالمائة مقارنة مع ١٤.٧ بالمائة عام ٩٧.

اليابان تتصدر الدول المستوردة
ارتفاع صادرات عُمان النفطية في ٩٧

مسقط - بلغ الانتاج النفطي لسلطنة عمان خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي ٩٧ حوالي ٢٧٢ مليونا و٣٤٨ الف برميل بنسبة ارتفاع قدرها ١.٧ بالمائة مقارنة بـ ٢٦٧ الف برميل خلال الفترة نفسها من عام ٩٦.

وذكرت وكالة الانباء العمانية الجمعة نقلا عن الاحصائيات الدورية لوزارة الاقتصاد الوطني ان اجمالي صادرات السلطنة من النفط الخام خلال الفترة نفسها من العام الماضي بلغ حوالي ٢٥٢ مليونا و٥٨١.٥ الف برميل مقارنة بـ ٢٤٤ مليونا و٨٠٥.٨ الاف برميل خلال الفترة نفسها من عام ٩٦ بنسبة ارتفاع قدرها ٣,٢ بالمائة.

اليابان.. الاولى

واوضحت الاحصائية ان اليابان جاءت في المرتبة الاولى بالنسبة للدول المستوردة للنفط العماني من حيث الكمية خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي حيث بلغت حوالي ٧٢ مليونا و٢١٠.٧ الاف برميل مقارنة بـ ٧٥ مليونا و٦٩٣.٦ الف برميل خلال الفترة نفسها من عام ٩٦ بنسبة انخفاض قدرها ٤.٦ بالمائةواحتلت تايلند المرتبة الثانية من حيث الكمية المستوردة للنفط العماني حيث بلغت حوالي ٨٥ مليونا و٥٣٢.٦ الف برميل مقارنة بـ ٤٤ مليونا و٨٠٥.٣ الاف برميل خلال عام ٩٦ بنسبة ارتفاع قدرها ٣٠.٦ بالمائة.

وذكرت الاحصائية ان الصين جاءت في المرتبة الثالثة من حيث الكمية المستوردة للنفط العماني خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي حيث بلغت ٥٨ مليونا و٤٦٢.٣ الف برميل مقارنة بـ ٣٥ مليونا و٣٦٤.٤ الف برميل خلال الفترة نفسها من عام ٩٦ بنسبة ارتفاع قدرها ٦٥.٣ بالمائة تليها دول اخرى معظمها في قارة اسيا.

المريديان في شهر رمضان

لتقديم الاصسيات الرمضانية بدأ فندق مريديان الكويت استعداده لتكون امسياته مميزة حيث يقدمها بطابع مختلف وبمظهر مناسب يتلاءم مع هذا الشهر الفضيل ومع اطلال عام جديد جهز الفندق لمحبيه الافطار الرمضاني في قاعة الثريا وحول حمام السباحة المغلق في الدور السادس عشر لتقديم الاطباق الرمضانية من الماكولات العربية والشرقية والعالمية ومن اطباق الحلويات الشرقية والعصائر الرمضانية ومع الخبز المرقوق على الصاج والقهوة المرة ونكهات مختلفة من الشاي المعطر وجلسة استرخاء مع النرجيلة حول حمام السباحة. اما لمحبي السهر فبعد الساعة التاسعة يتحول المكان الى امسيات مميزة لرمضان حيث يقدم المريديان التمازج بين الجلسة الرمضانية ومقوماتها من ماكولات وحلويات وعصائر والاستمتاع بالنرجيلة ونكهاتها المختلفة، وسماع فرقة اهل الطرب الموسيقية، وكل عام وانتم بخير.

انخفاض الاسعار يدعم الطلب الهندي على الذهب في ٩٨

نيودلهي - رويترز - قال مسؤول كبير في مؤسسة تجارة المعادن ومنتجات المناجم الحكومية في الهند الجمعة ان تحرير قواعد الاستيراد وانخفاض الاسعار العالمية سيدعمان بقوة الطلب الهندي على الذهب في العام الجديد.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز ان من المتوقع ارتفاع الاستهلاك المحلي للذهب بشدة الى ٧٠٠ طن عام ٩٨ مقارنة مع ٥٠٠ طن عام ٩٧.

ومضى يقول «نشعر ان الطلب قد يصعد الى ٧٠٠ طن تقريبا عام ٩٨ .. هذا تقدير من وجهة نظر متحفظة».

طلب مفاجئ

وتابع «كان هناك طلب قوي مفاجئ على الذهب في البلاد خلال الشهرين الاخيرين. سيستمر هذا الاتجاه. سيرتفع استهلاك الذهب في كل القطاعات.. سواء الحضرية وشبه الحضرية والقروية».

وحررت الهند قواعد استيراد الذهب عام ٩٧ بالسماح لثمانية مصارف باستيراد وبيع الذهب في السوق المحلية.

وقال المسؤول ان تدفق الذهب على السوق الهندية ارتفع بشدة بعد تحرير الاستيراد مما دفع باسعار البيع بالتجزئة محليا هبوطا.

وذكر ان تهريب الذهب سيقل ايضا مع سهولة الحصول على المعدن النفيس وبسعر منخفض.

واوضح ان اسعار الذهب ظلت عند مستويات منخفضة عام ٩٧ رغم الزيادة في الطلب ومن ثم يصعب التنبوء بحركة الاسعار في السوق الدولية خلال عام ٩٨.

والهند المستهلك رقم واحد للذهب في العالم رغم ان نحو ثلث تعداد سكانها البالغ ٦٠٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر.

حركة ناقلات النفط في ادنى مستوياتها منذ عامين

لندن - رويترز - قال مكتب استشاري الجمعة ان عمليات استئجار ناقلات النفط في اسواق التعاملات الفورية العالمية انخفضت الى ادنى مستوى منذ عامين في ديسمبر مع الهبوط الحاد للرحلات الى المصافي الآسيوية المشترية للخام.

وقالت مؤسسة اويل موفمنتس التي تتعقب حركات الناقلات «اثار الازمة المالية الآسيوية تتضح في الانخفاض الحاد للرحلات المستاجرة شرقا».

وقالت ايضا في تقرير ان عمليات استئجار الناقلات في رحلات طويلة من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» خلال الفترة من اول ديسمبر حتى ٢٨ منه انخفضت حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا مقابل الفترة نفسها من العام السابق.

واضافت «الهبوط الحاد في نهاية العام صدى للازمة المالية في شرق اسيا وعكس في امور اخرى انسحاب الكوريين الجنوبيين من السوق الفورية».

موجز اقتصادي

عملة اوروبية

● لندن - قال سياسي الماني بارز ان بريطانيا قد تضطر الى الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة (يورو) على المدى البعيد في اطار دولة اوروبية موحدة وفائقة.

وقال السياسي البارز وهو جيرهارد شرودر في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «انني اظن بان العملة الموحدة لا يمكن ان تطبق على المدى البعيد من دون اتحاد سياسي» بين الدول الاوروبية.

واشار شرودر وهو المتحدث الاقتصادي باسم الحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني الى انه «اذا كانت بريطانيا مهتمة بالازدهار الاقتصادي الاوروبي فان عليها الاهتمام على المدى البعيد بالاتحاد الاقتصادي والسياسي وقد لا تجد امامها سوى خيارات قليلة لانه ليس هناك من مثل في التاريخ عن عمل عملة موحدة من دون اتحاد سياسي».

تضخم روسي

● موسكو - اعلن سيرجي دوبينين رئيس البنك المركزي في روسيا الاتحادية ان معدل التضخم في روسيا لعام ٩٧ وصل الى ١٢ بالمائة مقارنة بـ٢٢ بالمائة قبل عام مضى.

واقر دوبينين خلال لقاء اجرته معه وكالة انباء انترفاكس بان تنفيذ الميزانية الروسية عام ٩٧ لم يكن مرضيا حيث كانت الصعوبات المالية تثير ازمة في العملة.

بيد انه قال ان انخفاض معدل التضخم اثبت ان السياسات المالية الروسية كانت مثمرة.

وحول الوضع المالي في روسيا عام ٩٨ اكد دوبينين ان روسيا ستواجه مهمة شاقة في مواصلة خفض التضخم ليصل الى ٥ او ٦ بالمائة حيث يستلزم خفض كل ١ بالمائة جهودا كبيرة.

ديون خارجية

● انقرة - كشف البنك المركزي التركي النقاب عن ان تركيا سددت ١٠.٣ بلايين دولار من ديونها الخارجية خلال العام الماضي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان تركيا تكون بذلك قد حققت زيادة في معدل سداد الديون الخارجية في العام الماضي بالمقارنة مع عام ٩٦ الذي لم تسدد فيه تركيا سوى نحو ٩.٤ بلايين دولار من هذه الديون.

تضخم

● كيتو - ذكرت هيئة الاحصاء والتعداد الوطنية ان اكوادور اغلق عام ٩٧ بـ٣١ بالمائة من نسبة التضخم هي اعلى نسبة في الاعوام الاربعة الاخيرة.

ووصلت نسبة التضخم في هذه الدولة الواقعة في امريكا الجنوبية الى الذروة ٧٨.٢٥ بالمائة في عام ٨٩ و٥٧.٣٢ بالمائة في عام ٨٨ وهما اعلى عامين في السنوات العشر الاخيرة.

ومن المتوقع ان تزداد نسبة التضخم باستمرار في عام ٩٨ نظرا لان ظاهرة النينو تلحق اضرارا بالمحاصيل والطرق.

اعفاء جمركي

● كاراكاس - وقعت فنزويلا وشيلي اتفاقية تجارية للاعفاء الجمركي من كل البضائع عام ٩٨ في اطار تعزيز التجارة الثنائية.

وقالت السلطات الفنزويلية انه بموجب الاعفاء الجمركي الذي تم التوقيع عليه في اول يناير هذه السنة اصبح التكامل التجاري بين فنزويلا وشيلي واقعا.

واثرت هذه الاتفاقية الجديدة في منتجات كيماوية وبتروكيماوية فنزويلية ومنتجات زراعية شيلية.

جدير بالذكر ان التجارة الثنائية قد وصلت قيمتها الى ٣٢٠ مليون دولار اميركي في عام ٩٦ والى ٣٦٠ مليون دولار اميركي في عام ٩٧

شركة سماد

● الجزائر - اكد مصدر رسمي ان شركة اسبانية ومجموعة من ثلاث شركات جزائرية وقعت حديثا اتفاق شراكة ينص على استثمار ٥٠٠ مليون دولار لانشاء شركة لانتاج السماد والامونيا.

وتم التوقيع على الاتفاق الثلاثاء الماضي بين مجموعة «فيرتيبيريا» الاسبانية والشركة الوطنية للمحروقات «سوناتراك» بالمشاركة مع «اسميدال» و«فرفوس».

وسيتحمل الجانب الاسباني ٦٠ من كلفة المشروع والجانب الجزائري ٤٠.

وصرح المصدر ان هذا الاتفاق يدل على «اهتمام صانعي القرار الجزائريين بتحديث القطاعات الواعدة، وتكييف الشركات «مع معايير السوق العالمية وجعلها اكثر تنافسية».



المركزي

العملات مقابل الدينار الكويتي ٩٧/١٢/٣١

العملات	البيع
الريال السعودي	81.500
الريال القطري	83.500
الريال العماني	793.000
الدينار البحريني	811.000
درهم الامارات	83.250
الجنيه المصري/ نقدي	90.500
الجنيه المصري/ تحويل	89.928
الريال اليمني	2.360
الدينار التونسي	281.000
الدينار الاردني	431.350
الليرة اللبنانية	201.500
الليرة السورية	5.835
الدرهم المغربي	31.835
الدولار الاميركي	306.250
الدولار الكندي	213.900
الجنيه الاسترليني	508.250
الجنيه القبرصي	590.300
المارك الالماني	171.100
الفرنك السويسري	210.650
الفرنك الفرنسي	51.130
الفرنك البلجيكي	8.291
الليرة الايطالية	174.100
الليرة التركية	1.600
الفلدر الهولندي	151.800
الشلن النمساوي	24.325
الدراخما اليونانية	1.110
البيزيتا الاسبانية	2.022
الدولار الاسترالي	200.250
الين الياباني	2.360
الروبية الهندية	7.750
الروبية الباكستانية	6.935
الروبية السيلانية	4.970
الروبية النيبالية	5.042
دولار سنغافوري	182.950
دولار هونغ كونغ	39.535
التكا البنغلادشية	6.736
بيسو فلبيني	7.650
بات تايلندي	6.490
كيلو الذهب ٩٩٩	2860.000
ذهب عشر تولات	336.000
الاونصة	100.000
الغرام عيار ٢٢	3.300
الغرام عيار ٢١	3.200
الغرام عيار ١٨	3.000
كيلو الفضة	68.000
شراء الدولار	303.000

هواتف شركات الوساطة العاملة في البورصة

الوسيط للوساطة
٢٤٣٠٨٠٨/ ٢٤٤٠٧١٥/
٢٤٤٥٨٤٧/ ٢٤٤٥٨٤٩

الرباعية للوساطة
٢٤١٦١١٣/ ٠١٢٣٦.../
٢٤٤٢٤٣٧/ ٢٤٤٥١٩٤

الكويتية للوساطة
٢٤٣٠٠٨٨/ ٢٤١٨٣٢١/
٢٤١٣١٨٤/ ٢٤١٧٧٩٣

الاتحاد للوساطة
٢٤٥٩٧٨١/ ٢٤٥٩٧٨٠/
٢٤٠٩١٠٦/ ٢٤١٧٢٠٥

الوطنية للوساطة
٩/ ٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ٢٤١٥٠٥١

العربي للوساطة
٢٤١٧٣٥٥/ ٢٤٣٣٩٧٠/
٢٤٤٥٧٥٣/ ٢٤٤١٩٦٥

السيف للوساطة
٢٤٥١٧٥٢/ ٢٤٣٥٣٣٥/ ٢٤٥١٧٥١

الاولى للوساطة
٢٤٦٤٦٥٧/ ٢٤٠٤٣٣٠/
٢٤١٥٦٥٠/ ٢٤٤٢٥٩٠

الشرق للوساطة
٢٤٠٥٠٠٠/ ٢٤٠٢٢٩٩/ ٢٤٠٢٣٧٧

الخليج للوساطة
٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٢٤٤٥١٨٠

الاهلية للوساطة
٢٤١٩٩٣٥/ ٢٤١٩٩٣٤/
٢٤١٩٦٣٨/ ٢٤١٤٣٣٦

الكويتية الدولية للاستثمار
٢٤٣٧٦٤٣/ ٢٤٣٧٦٤١/
٢٤٠١٣٧١/ ٢٤٠١٣٧٠

الشركة الكويتية للاستثمار
٢٤٣٨٧٣٩/ ٢٤٣٨٧٣٨/

معرض في البحرين في اكتوبر
تشكيلات الأعمال الفنية للشركات.. استثمارهم

ماري روز بومونت ناقدة فنية تعمل لدى كريستيز في لندن. في هذه المقالة التي تعد الأولى من سلسلة مقالات كلفت بكتابتها خصيصا، فانها تعتبر ان توجه الشركات الى شراء الاعمال الفنية ليس فقط لأسباب جمالية ولكن كاستثمارات طويلة الاجل للشركات.

تعتبر فكرة اقتناء الشركات للاعمال الفنية جديدة نسبيا في بريطانيا. وكان أول من ابتكر هذه الفكرة مؤسسات في الولايات المتحدة الاميركية بعد الحرب العالمية الثانية حيث اعتمدوا عليها كوسيلة لابراز صورة شركاتهم وبالتدريج تبلورت الفكرة في المملكة المتحدة.

من اكبر التشكيلات الفنية واكثرها شمولا في المؤسسات الخاصة تشكيلة تملكها مجموعة روبرت فليمينغ هولدينغز ليمتد، وهي مجموعة دولية للاعمال المصرفية الاستثمارية. بدا هذا النشاط في داندي في سكوتلندا في عام ١٨٧٣ من قبل روبرت فليمنغ الذي انتقل الى لندن في عام ١٨٩٠، حيث توسع بشكل كبير في مجال الوصاية الاستثمارية. في عام ١٩٦٨ عندما انتقلت المؤسسة الى مقر جديد تقرر تجميل الجدران بلوحات فنية. وكانت الشروط تنص على اعطاء الاولوية للفنانين الاسكتلنديين والموضوعات المستوحاة من اسكتلندا مع التقيد بالميزانية المسموح بها. زادت تشكيلة الاعمال الفنية الان لتصل الى اكثر من ٧٠٠ لوحة بالالوان الزيتية والمائية قام برسمها ٣٠٠ فنان وتتناول الفترة من حوالي عام ١٨٠٠ حتى يومنا هذا.

انتعاش لاحق

وسرعان ما اعقب تجربة روبرت فليمنغ هولدينغز ليمتد انتعاش لتشكيلات الاعمال الفنية للشركات. وفي عام ١٩٨٠ حالفني الحظ ودعيت لمساعدة «يونيليفر» في تكوين تشكيلة اعمال فنية جديدة بالكامل للشركة. «يونيليفر هاوس» هي بناية للديكورات الفنية وقد تقرر استعمال المساحات العامة التي جددت حديثا كمناطق عرض للفن المعاصر. بالنسبة لمجموعة فليمينغ فقد كان الدافع الرئيسي هو توفير جو يسوده التشجيع وروح مواجهة التحدي للموظفين والزوار ولم يكن الاستثمار هدفا اساسيا. وكان هناك سبب ثانوي اخر وهو دعم وتشجيع الفنانين البريطانيين الشباب من خلال اختيار اعمالهم المتميزة بشكل مستمر.

الآن وبعد مرور ١٧ عاما، تتوفر تشكيلة اعمال فنية تتكون من ٤٠٠ لوحة في الممرات وقاعات المؤتمرات وادرج السلالم وقاعات الطعام في يونيليفر هاوس.

ارتفاع القيمة

مرة اخرى وكما هو الحال بالنسبة لفليمينغ، فان الاعمال التي تم اختيارها بعناية ارتفعت قيمتها بشكل كبير. مثال ذلك لوحة سبيس بونا SPES BONA في ١٩٧٦، بريشة الفنان جون بيلاني، وهو من الفنانين الذين حازت اعمالهم الفنية على الاعجاب لمدة طويلة. فقد بيعت اللوحة في مزاد خيري في عام ١٩٨١ بمبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني. وهو لوحة كبيرة تبلغ ابعادها ١٢٨×٢١٠سم وتعكس تصور بيلاني لقارب صيد (حيث ولد في قرية تزاول مهنة الصيد في سكوتلندا) مع تشكيلة من الكائنات البحرية على متن القارب. خلال الخمس عشرة سنة الماضية اصبح بيلاني اشهر الرسامين في اسكتلندا وتصل الان قيمة لوحة مماثلة لتلك اللوحة الى حدود ٢٠ الف جنيه او اكثر.

من اللوحات الاخرى التي بيعت بسعر عال، لوحة «ذي افياري» بريشة الفنانة ماغي هامبلينغ، في عام ١٩٨١، وكانت عن الطيور في باترسي بارك. انها لوحة تبعث على البهجة، حيث تصور بصدق حب الفنان للمخلوقات المفترسة. في ذلك الوقت لم يكن لديها متعامل وكنت قادرة على شراء اللوحة من الاستديو الخاص بها مباشرة بمبلغ ٩٠٠ جنيه. وذاع صيت ماغي هامبلينغ بشكل كبير خلال العقد الماضي (كانت من كبار الفنانين العارضين في ناشيونال غاليري) وتبلغ قيمة اللوحة المماثلة لتلك اللوحة ما لا يقل عن ١٠ الاف جنيه في الوقت الحاضر.

القدرة على التمييز

يتضح من ذلك ان القدرة على تمييز جودة العمل الفني للفنان قبل ان يكتسب هذا الفنان او الفنانة شهرة عالمية تاتي بثمارها. وفي هذا السياق فهناك فنان ارتفعت قيمة اعماله بشكل مضطرد خلال السنوات الخمس الماضية وهو كريس جولون، فهو يحلق سريعا الى عالم الشهرة ويجب اعتباره استثمارا جيدا لمشتري الاعمال الفنية حيث زادت اسعار اعماله بمعدل اربعة اضعاف خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

والمحصلة النهائية هي انه بالطبع على عاشق الفن شراء ما يحبه والا فانه لن يكون سعيدا ابدا بما اشتراه. اذا كنت تبحث عن جودة ريشة الفنان واللمسة الطريفة فان غولون هو الفنان الذي تبحث عنه.

معرض في البحرين

سيكون كريس غولون من بين الفنانين المشاركين في اول معرض دولي للفنون يقام في منطقة الخليج حيث سيقام في البحرين في الفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر ١٩٩٨. سيقام المعرض، وهو باسم معرض الشرق الاوسط الدولي للفنون، كمسابقة تديرها مؤسسة انترفست للاستثمار بالبحرين وتحت رعاية صاحب السمو رئيس وزراء دولة البحرين الموقر الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، تبلغ قيمة الجائزة الاولى ١٥ الف جنيه وسيمكن للزوار مشاهدة افضل ٦٠٠ لوحة فنية اختيرت للمعرض الذي سيقام بفندق رويال مريديان البحرين.

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http: //WWW. nbk. com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/١/٢

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.8036	06099	132.28	1.4672	0.30645
مارك الماني	0.5544		0.3377	73.33	0.8136	0.17110
جنيه استرليني	1.6396	2.9587		216.97	2.4066	0.50854
ين ياباني	0.7560	1.3626	0.4604		1.1088	0.0023602
فرنك سويسري	0.6816	122.81	0.415	90.12		0.21064
دينار كويتي	3.2632	5.8445	1.9664	423.69	4.7474	
دولار استرالي	0.6497	1.1718	0.3963	85.94	0.9532	0.20035
دولار كندي	1.425	1.2657	0.8691	92.83	1.0296	0.21386

أسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.28	7.4	7.5	7.56	7.56
مارك الماني	3.37	3.43	3.56	3.7	3.81
دولار اميركي	5.62	5.56	5.68	5.72	5.88
فرنك سويسري	0.97	1.11	1.34	1.51	1.59
دولار استرالي		4.62	4.68	4.75	4.93
دولار كندي	4.12	4.31	4.56	4.75	5.03

* الأسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

أسعار النفط

النفط	الإغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	17.6	17.52	0.08
برنت	15.96	15.84	0.12
العربي الخفيف	14.96	14.8	0.16

أسعار المعادن

المعدن	الإغلاق	السابق	التغيير
ذهب	287.5	287	0.5
فضة	5.95	5.99	0.04-
بلاتين	366.5	368	1.5-

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.80208	5.84375	5.94792
استرليني	7.66667	7.6875	7.69271

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	100.1	103.09	103.24
الفائدة	5.63	5.68	5.86

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١ - ٦
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
الشمويل	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٢
العقاري	٢٤٥٨١٧٧ - ٣٠
الصناعي	٢٤٢٩٢٠١١
البورصة	٢٤٢٣٠٧١
المقاصة	٢٤٦٧٨١٧

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الإغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5193.5	5135.5	58
داو جونز	7924.44	7908.25	16.19
نيكاي	15258.7	14775.2	483.52
داكس	4315.37	4249.69	65.68
كاك. 40	3040.14	2998.91	41.23
هانغ سينغ	10680.6	10722.8	-42.19

مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار لاداء سوق الكويت للاوراق المالية - ٩٧/١٢/٣١

المؤشرات	اليوم	الأداء: لهذا اليوم	الأداء: منذ بداية الشهر	الأداء: منذ بداية السنة	القيمة السوقية (د.ك)
المؤشر العام	218.98	0.05%	-0.47%	20.15%	9.096.700.288
مؤشر الشركات الكويتية	226.87	0.16%	-0.34%	22.73%	8.199.529.455
مؤشر البنوك	161.21	0.03%	0.86%	11.15%	3.006.516.232
مؤشر شركات الاستثمار	466.48	0.26%	0.77%	39.68%	1.427.927.739
مؤشر التامين	163.44	0.40%	0.65%	6.85%	315.083.300
مؤشر العقارات	591.47	1.31%	1.10%	70.77%	1.050.993.064
مؤشر الصناعة	238.02	-0.04%	-3.17%	13.69%	1.219.981.991
مؤشر الخدمات	459.10	-0.39%	-1.29%	29.28%	971.254.628
مؤشر الاغذية	219.01	-0.87%	-1.54%	16.57%	207.772.500
مؤشر الشركات غير الكويتية	163.03	-.097%	-1.43%	-3.01%	897.170.833

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم السبت ١٩٩٧/١/٣ (2.644.1) نقطة بانخفاض قدره (7.7) نقاط عن الاقفال السابق

	رقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الإقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الإقفال السابق: الإقفال	التاريخ	آخر أمر شراء	آخر أمر بيع	الفرق
		اولا: قطاع البنوك											
▲	١	بنك الكويت الوطني	.630	.630	.630	225.000	5	141.750	.620	97/12/31	.620	.630	.010
▼	٢	بنك الخليج	.570	.570	.570	55.000	2	31.350	.580	97/12/31	.570	.580	.010-
▼	٣	البنك التجاري	.305	.305	.305	690.000	12	210.450	.310	97/12/31	.300	.305	.005-
▲	٤	البنك الاهلي	.290	.290	.290	20.000	1	5.800	.285	97/12/31	.285	.290	.005
	٥	الكويت والشرق الاوسط				0	0	0	.390	97/12/31	.390	.395	
▲	٦	البنك العقاري	.580	.580	.580	2.045.000	78	1.186.100	.570	97/12/31	.570	.580	.010
	٧	بنك برقان	.320	.315	.315	40.000	3	12.650	.315	97/12/31	.315	.320	
	٨	بيت التمويل الكويتي	.860	.850	.860	65.000	3	55.500	.860	97/12/31	.850	.860	
▲		مجموع البنوك				3.140.000	104	1.643.600					5.4
		ثانيا: قطاع الاستثمار											
	٩	الكويتية للاستثمار	.315	.315	.315	10.000	1	3.150	.315	97/12/31	.315	.320	
	١٠	التسهيلات التجارية	.700	.690	.690	720.000	33	498.800	.690	97/12/31	.680	.690	
▼	١١	الاستشارات المالية	.310	.300	.310	210.000	16	64.200	.320	97/12/31	.305	.315	.010-
▼	١٢	الاستثمارات الوطنية	.206	.204	.204	60.000	3	12.280	.206	97/12/31	.204	.206	.002-
	١٣	مشاريع الكويت	.246	.246	.246	140.000	6	34.440	.246	97/12/31	.244	.248	
▲	١٤	الاهلية للاستثمار	.670	.670	.670	15.000	1	10.050	.660	97/12/31	.670	.680	.010
▲	١٥	الساحل للتنمية	.172	.170	.170	840.000	21	143.000	.168	97/12/31	.168	.170	.002
	١٦	المستثمر الدولي				0	0		.590	97/12/30	.560	.590	
	١٧	بيت الاوراق المالية	.860	.860	.860	430.000	14	369.800	.860	97/12/31	.860	.870	
▲	١٨	الاستثمارات الصناعية	.435	.435	.435	240.000	9	104.400	.430	97/12/31	.430	.435	.005
	١٩	مجموعة الاوراق	.310	.310	.310	280.000	12	86.800	.310	97/12/31	.310	.315	
	٢٠	الدولية للمرابحة				0	0	0	.520	97/12/30		.520	
	٢١	مركز مالي	.206	.204	.204	1.420.000	27	290.080	.204	97/12/31	.204	.206	
	٢٢	الاوسط ا م	.335	.335	.335	140.000	6	46.900	.335	97/12/31	.335	.340	
	٢٣	المجموعة دولية				0	0	0	.380	97/12/31	.355	.365	
▼		مجموع الاستثمار				4.505.000	149	1.663.900					1.8-
		ثالثا: قطاع التامين											
▼	٢٤	الكويت للتامين	.640	.640	.640	20.000	1	12.800	.650	97/12/30	.640	.650	.010-
▲	٢٥	الخليج للتامين				0	0	0	.590	97/12/31	.540	.620	
	٢٦	الاهلية للتامين				0	0	0	.600	97/12/31		.570	
	٢٧	وربة للتامين				0	0	0	.900	97/12/29	.850	.900	
▼		مجموع التامين				20.000	1	12.800					5.8
		رابعا: قطاع العقار											
▼	٢٨	عقارات الكويت	.485	.480	.480	40.000	3	19.250	.490	97/12/31	.470	.480	.010-
	٢٩	العقارات المتحدة	.265	.265	.265	150.000	10	39.750	.265	97/12/31	.265	.270	
	٣٠	الوطنية العقارية	.355	.355	.355	140.000	8	49.700	.355	97/12/31	.335	.360	
▼	٣١	الصالحية العقارية	.700	.700	.700	5.000	1	3.500	.710	97/12/31	.690	.700	.010-
▼	٣٢	لؤلؤة الكويت العقارية	.160	.160	.160	160.000	3	25.600	.164	97/12/31	.158	.160	.004-
	٣٣	التمدين العقارية	.260	.255	.255	200.000	15	51.050	.255	97/12/31	.250	.255	
▼	٣٤	دولية م ا	.445	.445	.445	260.000	6	115.700	.450	97/12/31	.440	.445	.005-
	٣٥	اجيال				0	0	0	.350	97/12/30	.335	.350	
	٣٦	المصالح ع				0	0	0	.320	97/12/31	.310	.320	
▼		مجموع العقارات				955.000	46	304.550					31.2-
		خامسا: قطاع الصناعة											
▲	٣٦	الصناعات الوطنية	.770	.750	.770	305.000	19	232.600	.760	97/12/31	.760	.770	.010
	٣٧	صناعة الانابيب المعدنية	.500	.500	.500	40.000	2	20.000	.495	97/12/31	.495	.500	.005
▼	٣٨	اسمنت الكويت	.490	.485	.485	60.000	5	29.150	.490	97/12/29	.485	.490	.005-
	٣٩	صناعات التبريد	.540	.530	.540	360.000	31	194.200	.530	97/12/31	.540	.550	.010
	٤٠	الخليج للكيبلات				0	0	0	1.360	97/12/31	1.360	1.400	
	٤١	اصلاح السفن	.280	.280	.280	30.000	3	8.400	.280	97/12/31	.275	.285	
▼	٤٢	الخدمات البحرية	.485	.485	.485	20.000	1	9.700	.510	97/12/17	.485	.510	.025-
▼	٤٣	اسمنت بورتلاند	.960	.960	.960	10.000	1	9.600	.970	97/12/28	.950	.970	.010-
	٤٤	الشعبية للصناعات الورقية				0	0	0	.660	97/12/30	.650	.660	
▼	٤٥	الكويتية لتجميع المعادن	.700	.690	.690	395.000	4	276.450	.710	97/12/31	.680	.700	.020-
▼	٤٦	سكب ك	.920	.920	.920	10.000	1	9.200	.960	97/12/23	.910	.960	.040-
	٤٧	خرسانة خ	.485	.485	.485	90.000	4	43.650	.485	97/12/31	.480	.490	
	٤٨	ص مستجدة	.208	.208	.208	20.000	1	4.160	.208	97/12/31	.208	.210	
	٤٩	بوبيان ب	.420	.415	.415	90.000	6	37.400	.415	97/12/31	.415	.420	
▼		مجموع الصناعة				1.430.000	78	874.510					18.9-
		سادسا: قطاع الخدمات											
	٥٠	السينما الكويتية الوطنية				0	0	0	.620	97/12/31	.610	.620	
	٥١	الفنادق الكويتية				0	0	0	.435	97/12/31	.420	.450	
▲	٥٢	المخازن العمومية	.420	.420	.420	410.000	1	172.200	.415	97/12/31	.420	.425	.005
	٥٣	مجمعات الاسواق	.305	.305	.305	50.000	5	15.250	.305	97/12/31	.305	.310	
▲	٥٤	الاتصالات المتنقلة	1.440	1.420	1.440	130.000	11	187.000	1.420	97/12/31	1.420	1.460	.020
	٥٥	الحاسبات الالكترونية				0	0	0	.320	97/12/31	.320	.330	
▼	٥٦	الخدمات التعليمية	.255	.255	.255	70.000	4	17.850	.260	97/12/31	.250	.255	.005-
▼	٥٧	المجموعة البترولية	.680	.680	.680	175.000	13	119.000	.690	97/12/31	.680	.690	.010-
	٥٨	الوطنية للتنظيف				0	0	0	1.600	97/12/31	1.500	1.660	
	٥٩	مركز سلطان				0	0	0	.255	97/12/30	.250	.255	
	٦٠	عربي قابضة	.880	.880	.880	40.000	3	35.200	.880	97/12/31	.870	.980	
▲		مجموع الخدمات				875.000	54	546.500					0.3
		سابعا: قطاع الاغذية											
▲	٦١	نقل وتجارة المواشي	.355	.355	.355	10.000	1	3.550	.350	97/12/31	.350	.360	.005
▼	٦٢	الاسماك الكويتية	.285	.280	.280	360.000	9	100.850	.285	97/12/31	.280	.285	.005-
	٦٣	المتحدة للدواجن				0	0	0	.325	97/12/31	.320	.330	
	٦٤	الكويتية للاغذية				0	0	0	.660	97/12/30	.650	.670	
▼		مجموع الاغذية				370.000	10	104.00					5.9-
		ثامنا: الشركات غير الكويتية											
▼	٦٥	بنك البحرين الدولي	.164	.164	.164	1.140.000	9	186.960	.166	97/12/31	.162	.164	.002-
	٦٦	المؤسسة العربية المصرفية				0	0	0	3.950	96/04/16			
	٦٧	العربية للاستثمارات (شعاع)	.118	.118	.118	20.000	1	2.360	.118	97/12/31	.118	.126	
	٦٨	اسمنت الشارقة	.114	.114	.114	60.000	3	6.840	.114	97/12/31	.112	.114	
	٦٩	اسمنت الخليج				0	0	0	.206	97/12/31	.206	.208	
	٧٠	اسمنت ام القيوين	.081	.080	.080	400.000	7	32.080	.080	97/12/31	.080	.081	
	٧١	اسمنت الفجيرة	.132	.132	.132	60.000	3	7.920	.132	97/12/30	.130	.132	
▲	٧٢	اسمنت الابيض	.104	.104	.104	60.000	1	6.240	.102	97/12/31	.102	.104	.002
	٧٣	اريج	.510	.510	.510	140.000	9	71.400	.510	97/12/31	.510	.520	
▲		مجموع الشركات غير الكويتية				1.880.000	33	313.000					1.2

بلغ حجم المتداولات اليوم: 13.175.000 سهما — 475 صفقة — 3.464.000 د.ك
المجموع الكلي

نشرة الصناديق الاستثمارية

اسم الصندوق	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الإقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الإقفال السابق: الإقفال	التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	آخر أمر شراء	آخر أمر بيع	الفرق
صندوق الاستثمار الاول				0	0	0	1.000	[illegible]			[illegible]	[illegible]	
صندوق الاستثمار العقاري				0	0	0	1.000	[illegible]			[illegible]	[illegible]	
مجموع صناديق الاستثمار				0	0	0							

شـؤون آسـيويـة

حققت السبق صينيا
شانغهاي: نصيب الفرد يتجاوز ٣ الاف دولار

شانغهاي - شينخوا - تعد شانغهاي، وهي كبرى مدن الصين، اول مدينة في الصين الكثيرة تعداد السكان يسجل نصيب الفرد فيها من الناتج الاجمالي اكثر من ثلاثة الاف دولار اميركي في عام ١٩٩٧.

ويشير هذا الرقم الى ان شانغهاي حققت «الهدف الوطني» بمضاعفة نصيب الفرد من اجمالي الناتج الوطني بمقدار اربعة اضعاف بحلول العام ٢٠٠٠ وذلك قبل الموعد المحدد بثلاثة اعوام.

ولكن هذا الرقم مازال منخفضا بالمقارنة مع المستويات الدولية ولا سيما في الدول المتقدمة وكان المعدل العالمي لنصيب الفرد من اجمالي الناتج الوطني ٤٤٧٠ دولارا عام ١٩٩٤ حسب قول خبراء الاقتصاد.

ذكرت مصلحة الاحصاء لبلدية شانغهاي ان الناتج الاجمالي السنوي تجاوز ٣٠٠ بليون يوان (حوالي ٧٩ بليون دولار اميركي) في شانغهاي العام الماضي، وذلك لاول مرة في الناتج.

ويشير الاداء العالي للناتج الوطني الاجمالي ونصيب الفرد من الناتج الوطني الاجمالي الى حقيقة ان اقتصاد شانغهاي دخل فترة من النمو السريع والمطرد.

وحتى الان شهدت شانغهاي ثلاث مراحل من النمو المتسارع لنصيب الفرد من الناتج الوطني الاجمالي هي ١٩٧٨/١٩٨٨ و١٩٨٩/١٩٩٣ و ١٩٩٤/١٩٩٧.

لاول مرة منذ ٧٥ عاما
عمال منغوليا يحصلون على اجازة اسبوعية

اولان باتور - رويترز - تطلع عمال منغوليا المطحونون يوم الجمعة الى اول عطلة اسبوعية عادية يحصلون عليها منذ قيام الثورة الشيوعية عام ١٩٢١.

فقد تبنت منغوليا التي اطاحت بالحزب الشيوعي في انتخابات عام ١٩٩٦ خطة تقصر ساعات العمل على ٤٠ ساعة في خمسة ايام عمل اسبوعيا بدءا من الاول من يناير الحالي. وكان اسبوع العمل من قبل يشمل ٤٦ ساعة منها ست ساعات يوم السبت.

ويرى الائتلاف الديموقراطي الحاكم ان هذا التغيير سيجعل منغوليا تتماشى مع الممارسات الدولية ويحسن اداءها الصناعي وسيخلق فرص عمل جديدة نظرا الى تنظيم دورات عمل جديدة.

ويواجه عمال منغوليا خطر انتشار البطالة في حين تستعد الحكومة لبيع المشروعات الحكومية للقطاع الخاص.

يرفض ربط الاصلاح السياسي بالاقتصادي
سوهارتو: انا جندي لا يفر من مهمة

جاكرتا - ا ش ا - ذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» الاندونيسية في عددها الصادر الجمعة ان الرئيس سوهارتو المح الى استعداده لاعادة انتخابه لفترة رئاسة جديدة هذا العام.

ونقلت الصحيفة عن رئيس معهد البانشاسيلا (المبادئ الخمسة التي تشكل فلسفة الدولة) علوي دهلان ان سوهارتو الذي استقبله في منزله الاسبوع الماضي اكد خلال اللقاء انه مقاتل «وعندما تسند مهمة ما الى الجندي المقاتل فانه لا يفر».

واعتبرت «جاكرتا بوست» هذا التصريح بمثابة الاقرار الاول بالاستعداد لاعادة الترشيح لانتخابه.

واشار علوي الى ان سوهارتو اعرب خلال المقابلة عن اسفه لان العديد من المواطنين «يعتقدون» على سبيل الخطأ ان الاصلاح الاقتصادي ينبغي ان يعقبه اصلاح سياسي».

غير ان المسؤول الاندونيسي البارز سارع الى القول ان سوهارتو لم يقل صراحة شيئا عن استعداده لقيادة البلاد.. وقال انه لم يناقش شيئا من ذلك مع الرئيس.

ومن المنتظر ان يعاد انتخاب سوهارتو في مارس المقبل. غير ان «القلق العام» على صحة الرئيس البالغ من العمر ٧٦ عاما تزايد عندما نصحه الاطباء بالراحة لمدة عشرة ايام في الشهر الماضي بعد رحلة خارجية طويلة.

ويتوقع المحللون - كما تقول «جاكرتابوست» - ان تستمر الازمة الاقتصادية طالما استمر غياب المستثمرين الاجانب لشعورهم بان مسالة الخلافة على القيادة السياسية لاندونيسيا لم تحسم بعد.

شوكولا رمضانية



● عاملا حلويات اندونيسيان يضعان اللمسات الاخيرة على قالب من الحلوى، عبارة عن مجسم كامل لمسجد وناس يتحركون داخلين اليه او خارجين منه. (رويترز)

سلطات التبت: الصين تكسب المعركة ضد الانفصاليين

بكين - رويترز - صرح مسؤول محلي في الحزب الشيوعي الصيني ان الصين بدات تكسب معركتها ضد الانفصاليين في التبت.

وفي رسالة بمناسبة العام الجديد تشيد بانجازات السلطات في التبت خلال العام الماضي قال يانغ شوانتانغ نائب اللجنة المركزية الاقليمية للحزب الشيوعي ان «الوحدة العرقية عززت بشكل اكبر».

ونقل عن يانغ قوله في رسالة اذاعية التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية ان «انجازات ملموسة تحققت في النضال ضد النزعة الانفصالية (..) الوضع في مناطق محلية كثيرة استقر بشكل اكبر».

وفرضت القوات الصينية السيطرة الشيوعية على التبت في عام ١٩٥٠ لتحل محل حكومة دينية بوذية.

«غضب صيني» لزيارة مسؤول سنغافوري لتايوان

● سنغافورة - ذكرت صحيفة «ستريتس تايمز» يوم الجمعة ان السلطات الصينية ابدت غضبها من الاعلان ان نائب الرئيس التايواني لين شان الذي يقوم بزيارة خاصة الى سنغافورة سيلتقي شخصيات سياسية جعل هذه الزيارة سياحة محضة.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الاعلام قوله انها «زيارة خاصة لا تنطوي على اي جانب رسمي».

رغم الاعلان عن نشر صواريخ باتريوت في تايوان
بكين وتايبيه تتبادلان الدعوات لاستئناف المحادثات المجمدة بينهما

بكين، تايبيه - وكالات - تبادلت بكين وتايبيه الدعوة للحوار وبدء المحادثات السلمية بينهما، بعد يوم واحد من الهجوم المتبادل بين العاصمتين على خلفية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجنوب افريقيا على انقاض العلاقات التايوانية - الجنوب افريقية.

فقد دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين تايوان الى وضع المصالح الوطنية قبل كل شيء والبدء في اجراء محادثات مع الصين.

وطالب زيمين تايوان بالرد على «دعوة الصين الجادة من اجل اجراء مفاوضات وفقا لمبدأ صين واحدة، في اقرب وقت مبكر».

واضاف «سوف نواصل الالتزام بالسياسات الرئيسية في اعادة التوحيد السلمي ودولة واحدة ونظامين وباقتراح النقاط الخمس من اجل تطوير العلاقات عبر المضايق ومن اجل تعزيز اعادة التوحيد السلمي لارض الوطن».

وقالت صحيفة «تشاينا تايمز» ان تايوان تعتزم دعوة مفاوض كبير من الصين لزيارة تايبيه في محاولة جديدة لاستئناف حوار على مستوى عال بين البلدين المتناحرين بعد تجميد استمر ٣٠ شهرا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها ان مؤسسة التبادل عبر المضيق التايواني شبه الرسمية تفكر في دعوة تانغ شوبي نائب رئيس رابطة العلاقات عبر مضيق تايوان لمناقشة استئناف المحادثات.

واضاف التقرير ان تشيباو جين هو، نظير تانغ التايواني، مستعد للذهاب الى الصين، التي كانت اجلت في نوفمبر ندوة بشأن العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تايوان بعد ان رفضت تايبيه دعوة من الصين لتشياو.

وقالت الصحيفة ان احدث مبادرة من جانب تايوان تهدف الى تمهيد الطريق امام اعادة الاتصالات على مستوى عال بين البلدين.

الباتريوت

الا انه، وبالرغم من الاجواء التفاهمية، نشرت «تشاينا تايمز» تقريرا يؤكد ان تايوان ستكمل نشر انظمة صواريخ باتريوت الاميركية المضادة للطائرات والصواريخ، في النصف الثاني من هذا العام.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية لم تذكر اسماءها ان جميع البطاريات الثلاث لانظمة صواريخ باتريوت والتي تشمل ٢٠٠ صاروخ ومنصات اطلاق ومعدات اخرى وصلت فعلا الى تايوان، وان الجيش التايواني يتدرب حاليا على تلك الانظمة وانه يعتزم اجراء تجارب لاطلاقها قبل نشرها.

وذكرت «تشاينا تايمز» ان تلك الانظمة الصاروخية المتطورة من المتوقع ان يجرى نشرها في ثلاث قواعد للصواريخ في شمال تايوان في النصف الثاني من عام ١٩٩٨، مع العلم ان وزارة الدفاع قالت انها ستبني قاعدة لصواريخ باتريوت في العاصمة تايبيه.

وامتنع الجيش عن التعقيب على تقرير الصحيفة.

وكانت تايوان اعلنت مرارا انها تحتاج الى صواريخ باتريوت التي جرى اختبارها اثناء حرب الخليج لمواجهة هجمات محتملة من الصين.

وقال وزير الدفاع تشيانغ تشونغ لينغ في فبراير ١٩٩٧ ان الصين نشرت نظاما روسيا لصواريخ سام ٣٠٠ المضادة للصواريخ في اقليم غوا نغدونغ الجنوبي.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية في سبتمبر ١٩٩٣ ان تايوان تعتزم عقد صفقة خاصة مع شركة رايثيون الاميركية العملاقة لصناعة الاسلحة لشراء «نظام معدل للدفاع الجوي» يعتمد على صواريخ باتريوت تقدر قيمتها بنحو ١٧٥ مليون دولار اميركي.

واضافت ان الصفقة سيجرى اتمامها بين تايبيه ورايثيون التي ستقدم وحدات الاطلاق والصواريخ والمعدات المتصلة بها وكذلك قطع الغيار ومساعدة فنية وتدريبات.

واثارت الصفقة حنق الصين التي تحذر الدول الاخرى من اقامة روابط مع تايوان وبيع اسلحة للجزيرة.

صادرات فيتنام زادت ٢٠٪
جدل اميركي حول توسيع العلاقات التجارية مع هانوي

نيويورك، هانوي - ا ش ا - شينخوا - في الوقت الذي يمهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع هانوي خرجت اصوات معارضة، متمثلة في منظمات حقوق الانسان والاتحادات العمالية، تدعو لعدم المضي قدما في تعزيز العلاقات، بحجة ان فيتنام لا توجد فيها نقابات حرة وتتبع اسلوب العمل القسري.

وحث نائب لولاية نيوجيرسي (جمهوري) في الكونغرس الاميركي وزارة الخارجية على ضرورة مطالبة فيتنام بتقديم مزيد من التنازلات في مقابل الامتيازات التجارية التي من المتوقع ان يمنحها كلينتون لها خلال هذا الشهر، واقترح ان تضغط الخارجية الاميركية من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين والمتدينين.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال ان عددا من المؤيدين لتوسيع العلاقات التجارية مع فيتنام يخشون عدم ضغط الادارة الاميركية ضغطا كافيا على الكونغرس في هذا الصدد. فيما اكد بعض من مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية ان التجارة مع فيتنام لا تمثل اولوية عليا للسياسة الخارجية الاميركية. بينما اعرب المؤيدون عن اعتقادهم بان مواصلة ادخال تحسينات في فيتنام سيكون في صالح محاولة واشنطن لتوسيع التجارة بين البلدين.

في هانوي صرح مسؤول كبير بان فيتنام راضية عن الانجازات التي حققتها في مجالات التجارة الخارجية لعام ١٩٩٧، اذ زاد حجم الصادرات باكثر من ٢٠ بالمائة مقارنة بالعام السابق.

وقال نائب رئيس الوزراء نغوين مانه كام ان العديد من الهيئات التي تحقق عملات اجنبية رئيسية سجلت زيادة كبيرة في حجم صادراتها من الارز والبترول الخام وعصارة المطاط والشاي والاحذية والماكولات البحرية.

واضاف كام المسؤول عن العلاقات الاقتصادية الخارجية للحكومة ان فيتنام نجحت ايضا في الحد بقوة من الواردات وفي خفض العجز التجاري بمقدار ٣٧.٥ بالمائة اي الى ٢.٥ بليون دولار اميركي مقارنة باربعة بلايين دولار من العجز التجاري عام ١٩٩٦.

وقال انه وبالرغم من انخفاض الاستثمارات الخارجية المباشرة خلال العام الماضي فقد شهدت فيتنام اكبر قدر في معدلات استخدام الاستثمارات الاجنبية المتعهد بها، وذلك في مشروعات تقدر قيمتها بنحو ٣ بلايين دولار.

واضاف نائب رئيس الوزراء ان البلاد تواجه صعوبات في مجال التجارة الخارجية وغيرها من الانشطة التجارية. وانه وبالرغم من ان التنمية الاقتصادية في فيتنام حافظت على معدل نمو مرتفع الا انها واجهت عديدا من المشكلات.

كما قال ان فيتنام عليها في الواقع تسوية كثير من المشكلات المعلقة وان تتصدى في الوقت نفسه للصعوبات الجديدة الناشئة مع الدخول في مراحل جديدة من التنمية.

جسر ماليزيا - سنغافورة افتتح من دون احتفال

سنغافورة - رويترز - افتتح الجسر الواصل بين ماليزيا وسنغافورة والذي تكلف انشاؤه بليون دولار امس الجمعة من دون احتفالات او صخب وبحركة مرور ضعيفة.

وقال شهود ان اول سيارة عبرت الجسر الذي يبلغ طوله ١.٩ كيلومتر، كانت من جانب سنغافورة بعد ان وقف شرطي في وسط الطريق واشار للسيارات بالمرور.

وقالت ماليزيا انها لن تحصل رسوم للمرور على الجسر لمدة شهر حتى تتفق الحكومة مع شركة التشغيل الماليزية على قيمة الرسوم.

وفيما تريد ان الرسوم ستبلغ ٥٠ رنجيت (١٢.٧٥ دولارا) للشاحنة، اعتبر سائقو الشاحنات الذين ينقلون البضائع الى ميناء سنغافورة هذه الرسوم عالية. ويدفع السائقون حاليا ٢.٤ رنجيت لعبور جسر قريب كان حتى امس الجمعة هو الممر البري الوحيد بين البلدين. ولا تتقاضى سنغافورة رسوما على مرور المركبات على الجسر القديم ولكنها قالت انها ستتقاضى رسوما تعادل الرسوم الماليزية على الجسر الجديد الذي يمر فوق المضيق الذي يفصل بين البلدين.

الشعب الاندونيسي يزداد بأقل من المتوقع

جاكرتا - ا ف ب - اعلن المكتب الوطني للتخطيط العائلي في جاكرتا ان نسبة النمو السنوي للشعب الاندونيسي تدنت الى اقل من ١.٦ بالمائة في ١٩٩٧.

وقال رئيس المكتب هاريونو سيوونو ان عدد سكان اندونيسيا يبلغ حاليا ٢٠٢.٥ مليون نسمة فيما كان الخبراء يتوقعون ان يصبح ٢٦٠ مليونا في نهاية العقد.

واعتبر سيوونو ان هذه الارقام تؤكد نجاح سياسة الحد من الولادات التي اطلقتها الحكومة في ١٩٦٩.

اذا نجح فسيكون اعظم سياسي انجبته البلاد
رئيس كوريا الجنوبية يواجه تحدي العلاقة مع الشمال

■ «كيم جونغ ايل نجم قطبي يقود باتجاه القرن الحادي والعشرين»!

سوف يجد كيم داي جونغ الليبرالي الذي انتخب رئيسا لكوريا الجنوبية ان امامه جدول اعمال اعد مسبقا.

فالى جانب اضطراره لسداد نفقات بقاء القوات الاميركية البالغ قوامها ٣٧ الف جندي في بلاده بالعملة الكورية التي فقدت نصف قيمتها مقابل الدولار الاميركي، تحاول جارته الشمالية ان تستغل مشكلات كوريا الجنوبية الاقتصادية.

وفي ما يشكل دليلا على ذلك، نشرت صحيفة نيويورك تايمز اعلانا بالالوان على صفحة كاملة يحمل صورة زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل معلنا للناس بانه برز «كالنجم القطبي يقود باتجاه القرن الحادي والعشرين».

وبينما اضطرت كوريا الجنوبية مؤخرا الى قبول ما اعتبرتها شروطا مذلة من صندوق النقد الدولي، مقابل انقاذها ماليا، نجد ان كوريا الشمالية تقول عمليا للكوريين في كل مكان «اذا لم يعجبكم ما يجري في الجنوب، فنحن الوطنيين حقيقة على استعداد لاستقبالكم بالاحضان».

وبغض النظر عن ان مواطني كوريا الشمالية حصلوا هم انفسهم ايضا على نصيبهم من عمليات الانقاذ المالي خلال هذا العام، كما حصلوا على مواد غذائية للمواطنين الذين يعانون من المجاعة، الا ان تلك المعونات لم ترتبط بشروط مذلة، بل الاهم من ذلك عدم وجود شرط يمنعهم من انفاق ٨٥ الف دولار في اعلان صحفي يهللون به لانفسهم.

والكوريون على جانبي المنطقة المعزولة السلاح قوم وطنيون يعتزون بالكبرياء، والشماليون يحرصون على القول انهم ابدوا مقاومة اشد لليابانيين ابان الحرب العالمية الثانية، وحرصوا على التأكيد على هذه النقطة عدة مرات في الاعلان الصحفي الذي نشروه.

والمعروف في النشرات الرسمية ان كيم جونغ ايل نفسه ولد في معسكر سري للثوار المناهضين لليابانيين، لـ «جنرال شاب هو كيم ايل سونغ، الذي كان يقود الكفاح ضد اليابانيين لتحقيق الاستقلال لكوريا، وللسيدة كيم جونغ سوك المقاتلة ضد اليابانيين».

من اليابان نفسها!

وقد تصيب الدهشة بعضا من القراء عند اكتشافهم ان الاعلان نشرته جماعة تقيم في اليابان، فاليابان تعتبر موطنا لحوالي ٨٠٠ الف كوري، العديد منهم يدعمون كوريا الشمالية من خلال تحويلاتهم المالية، وغير ذلك من وسائل الدعم.

واليابان التي تعد القوة الاستعمارية المكروهة في كوريا (استعمرتها مدة ٤٠ عاما قبل الحرب العالمية الثانية) والتي مازالت تعامل الجيل الثاني، بل والثالث من الكوريين المولودين في اليابان على انهم من المنبوذين تقريبا، ظلت تتغاضى عن هذه التحويلات المالية وعن غيرها من اشكال الدعم التي تقدم الى كوريا الشمالية.

ولهذا السبب، فان الولايات المتحدة، وفي حالة اندلاع نزاع اخر فوق شبه الجزيرة الكورية، قد تجد من الحماقة الافتراض ان اليابان سوف توفي بالفعل التزاماتها بموجب الاتفاقية الامنية اليابانية - الاميركية والمشاركة في اي عمل عسكري.

نوع من التشفي

ومن الواضح ان كوريا الشمالية لم تنشر هذا الاعلان مستهدفة استثارة الاميركيين، او الكوريين الجنوبيين للدخول في حرب، بل العكس من ذلك فهو نوع من انواع التشفي صادر عن معارضين للرأسمالية، انه تشف من سوء الحظ الذي اصاب اخوتهم من الرأسماليين.

كما يجب ان يعتبر بمثابة تحذير للولايات المتحدة من ان مطالب صندوق النقد الدولي التي تتسم بالغطرسة، والداعية الى قيام اقتصادات اسيا، مثل كوريا الجنوبية وتايلند واندونيسيا، باعادة تشكيل نفسها لكي تصبح اكثر شبها بالغرب، قد تؤدي الى اثار عكسية بالغة، وبطرق غير متوقعة.

ففي منتصف الثمانينات، كان صندوق النقد الدولي فرض شروطا مشابهة على فيتنام، التي تحولت وبسرعة الى ملاذ لجذب الاستثمارات تفضله الشركات الكورية التي تنتج احذية نايكي وغيرها من الملبوسات التي كانت تصنع في كوريا الجنوبية.

فاذا ما اضطر اقتصاد كوريا الجنوبية الان الى الانكماش بصورة كبيرة، فان ذلك سيؤثر سلبا ايضا على استثماراتها في عدد من المناطق الاخرى مثل اندونيسيا، والصين، وفيتنام.

شخصية الرئيس

غير ان رئيس كوريا الجنوبية الجديد المنتخب كيم داي جونغ، يعتبر شخصية وطنية كورية عظيمة. ولقد حاولت الانظمة العسكرية السابقة في كوريا اغتياله.

كما انه يمثل مواطني منطقة جنوب غرب كوريا، الذين ظلوا لفترة طويلة يعانون من التمييز السياسي والاقتصادي ومن كانوا ضحية المجزرة التي تغاضت عنها الولايات المتحدة، والتي راح ضحيتها عدد من المتظاهرين في كوانغجو في عام ١٩٨٠.

واذا ما نجح كيم في حشد المشاعر الوطنية لدى مواطني كوريا الجنوبية لاختيار الجوانب التي تتناسب والثقافة الكورية في مطالب صندوق النقد الدولي، فانه سيتحول بذلك الى افضل رئيس تشهده البلاد منذ بارك شونغ هي.

اما اذا ما اقدم على الطلب من القوات الاميركية مغادرة البلاد، وتفاوض حول اتفاقية للتقارب مع اخوته في الوطن في شمال البلاد ممن يعانون من المجاعة ويتمتعون بكبرياء مماثل، فانه قد يتحول الى اعظم سياسي كوري انجبته البلاد على مدى تاريخها.

■ عن لوس انجلوس تايمز ■

هجرة الأكراد تثير مخاوف اوروبا

الطالباني اقترح على البرزاني عقد لقاء لتسوية الخلافات

عواصم - وكالات - افاد مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان الحزب بعث برسالة الى الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني طالبا التوصل الى مصالحة موسعة لاقرار سلام دائم بين الأكراد في شمال العراق.

وقال قادر حاج علي المتحدث باسم الاتحاد الوطني: «نريد التوصل الى سلام دائم مع الحزب الديموقراطي الكردستاني. بعث زعيمنا برسالة لهذا الهدف الى البرزاني».

واضاف ان الطالباني بعث بالرسالة الى البرزاني يوم الخميس مقترحا عقد لقاء على مستوى رفيع بين الفصيلين لتسوية خلافاتهما.

وتابع دون ذكر تفاصيل «تتضمن الرسالة مقترحات بشأن موضوعات مثل سبل حل مشاكلنا واجراء انتخابات جديدة وتشكيل حكومة جديدة».

ويرجع احدث اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجماعتين الى نوفمبر بعد ان هاجمت قوات الطالباني مواقع الحزب الديموقراطي الكردستاني منتهكة اتفاقا سابقا لوقف اطلاق النار كانت دول غربية توسطت لابرامه.

هجرة الأكراد

من جهة ثانية ذكر مسؤولون اكراد في باريس ان اكثر من عشرة آلاف كردي فروا من جنوب شرق الاناضول وشمال العراق هاجروا سرا الى الدول الاوروبية في ١٩٩٧، مؤكدين ان هذه الموجة الجديدة من الهجرة لن تنتهي في وقت قريب.

وقال مسؤول في مركز اعلام كردستان في باريس في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «منذ بداية ١٩٩٧ هاجر اكثر من عشرة آلاف كردي قدموا خصوصا من تركيا ومن شمال العراق الى دول اوروبا».

واضاف ان عدد الأكراد يبلغ «مليون شخص في الدول الاوروبية معظمهم في المانيا حيث يقيم حوالي ١٠٠ الف منهم من بينهم ٥٠٠ الف هاجروا من تركيا».

وقال المسؤول نفسه ان «فرنسا هي بلد الهجرة الثاني للأكراد بينما تحتل الدول الاسكندنافية المرتبة الثالثة»، موضحا ان «روسيا لديها ٥٠٠ الف كردي لكن هذه الدولة لم تعد ارض لجوء لهم اليوم».

واضاف ان «حوالي ١٢٠ الف كردي يقيمون حاليا في فرنسا من بينهم ٩٠ الفا اعلموا السلطات بطريقة اوباخرى بوجودهم، وهناك اقلية منهم تتمتع بوضع اللاجئ السياسي»، مشيرا الى ان حوالي عشرة آلاف من التسعين الفا عراقيون، فروا بسبب الوضع في شمال العراق.

وترى السلطات الفرنسية ان هذه الارقام قد تكون قريبة من الواقع، وتؤكد ان صعوبة التحقق منها ناجمة عن استنادها الى جنسية الاجنبي وليس الى انتمائه القومي عند اجراء اي تعداد. ورأى المسؤولون الاكراد ان سبب نزوح الاكراد هو السياسة التي تتبعها الحكومة التركية التي تستخدم القضية الكردية لتسوية خلافها مع الاتحاد الاوروبي على حد تعبيرهم.

نتانياهو في سباق لاسترضاء وزير خارجيته وحل ازمة الميزانية

موردخاي ونئمان بعد ليفي يهددان بالاستقالة

■ الاضطرابات الاسرائيلية الداخلية تهمش عملية السلام

● جنود اسرائيليون يعتقلون فلسطينيا اثر مصادمات في الخليل (ا ف ب)

القدس، واشنطن، رام الله - وكالات - بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو سباقا ضد عقارب الساعة في محاولة لحل الازمة السياسية التي تعصف بحكومته قبل وصول مبعوث السلام الاميركي دنيس روس الى المنطقة هذا الاسبوع.

وسعى نتانياهو الى كسب الوقت، فطلب من روس ان يرجئ اليوم او يومين زيارته المقررة الاثنين.

وينصرف المسؤولون الاسرائيليون الذين يفترض ان يلتقوا، قبل وصول روس، الى معالجة الازمة التي فجرتها مناقشة الميزانية الاسرائيلية لعام ١٩٩٨.

وكان وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يعتبر احد القلة المعتدلين داخل الحكومة، قد اكد عزمه على الاستقالة احتجاجا على «التدابير المتناقضة مع مصالح العمال» التي يتضمنها مشروع الميزانية. الا انه ترك المجال مفتوحا لمساومات محتملة مع نتانياهو موضحا انه لن يقدم استقالته سوى بعد التصويت على الميزانية. وحاول رئيس الوزراء ايجاد تسوية قبل ارجاء التصويت على الميزانية حتى الاثنين.

وقال نتانياهو: «سابذل ما في وسعي استجابة لمطالب ليفي وتنفيذ ما تعهدت به».

وقد بدأت اسرائيل السنة الجديدة من دون ميزانية بسبب المصاعب الكبيرة التي يواجهها نتانياهو في التوفيق بين المطالب المتناقضة للائتلاف اليميني الحاكم. وسينكب روس على الاعداد لانجاح اللقاءين المنفصلين بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون من جهة وكل من ياسر عرفات ونتانياهو من جهة ثانية على امل تحريك مفاوضات السلام المشلولة منذ نحو عشرة اشهر. وسيعمل على اقناع اسرائيل بان تقوم بانسحاب ذي دلالة «لجيشها، واعلان «توقف مؤقت» عن الاستيطان في الضفة الغربية.

ضربة قاسية

وتعتبر الازمة التي فتحها ليفي اختبارا جديدا لنتانياهو الذي يلقى صعوبة في اقناع واشنطن بحسن نواياه ازاء عملية السلام خصوصا بعد ان اتهمه وزير خارجيته علنا بانه ينتهج سياسة «لن تؤدي الى اي نتيجة» بتجميد مسيرة السلام.

وفي هذا الاطار اوضح النائب روبي ريفلين من حزب ليكود لوكالة الصحافة الفرنسية: «مهما كانت النتائج التي ستنتهي اليها الازمة فانها تعتبر ضربة قاسية لرئيس الوزراء».

ورأى ريفلين الذي يعارض اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين ان نتانياهو سيجد نفسه امام صعوبات اكبر في تمرير الميزانية اذا ما التزم لكلينتون بتقديم تنازلات سيرفضها اليمين المتشدد حتما.

لكن ليفي ترك المجال لنتانياهو لايجاد الحل حتى يوم الاثنين عندما لم يقدم استقالته على الفور.

نئمان يهدد

وعمد وزير المالية يعكوف نئمان الى جمع معاونيه الرئيسيين لبحث امكانية تعديل الميزانية واخذ اعتراضات ليفي في الحسبان لكن نئمان اعرب عن استيائه ولمح في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية انه قد يستقيل هو الآخر اذا ما تم تجاوز اطار الميزانية بشكل كبير.

وتسعى الحكومة من حيث المبدأ الى الحد من النفقات لمنع العجز في الميزانية من تجاوز نسبة ٢.٤ بالمائة من اجمالي الناتج الوطني مقابل ٢.٨ بالمائة للعام ١٩٩٧.

اسئلة صعبة

وعن النزاع قالت شبكة سي. ان. ان، انه يظهر الى اي مدى يتعمد كل من الرجلين مضايقة الآخر واثارة غضبه، كما انه يثير مرة اخرى عددا من الاسئلة الصعبة في المجتمع الاسرائيلي كالعلاقة بين مكونات الشعب الاسرائيلي من طوائف واعراق ومدى تعاملهم مع بعضهم البعض حال وصولهم الى السلطة.

وفي هذ المعركة التي نشبت بين افراد الحكومة الائتلافية فان ليفي يتهم نتانياهو بالنكوص وادارة ظهره للاعداد المتزايدة من الفقراء والعاطلين عن العمل.

تهميش التسوية

واشارت حنان عشراوي عضو مجلس الوزراء الفلسطيني الى احتمال ان تؤدي الاضطرابات في اسرائيل الى تهميش تحركات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة والتي بدا انها تكتسب قوة دفع.

وقالت للصحافيين بعد الاجتماع الاسبوعي للسلطة الفلسطينية مساء الجمعة ان عملية السلام في الوقت الحالي مرهونة بالاولويات الاسرائيلية وبالقضايا الداخلية الاسرائيلية.

ومن المرجح ان يؤدي استمرار شلل اسرائيل بسبب الميزانية الى تعطيل الجدول الزمني الذي حددته واشنطن لضمان ابرام اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتهديد من موردخاي

ولمح اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي المستاء من احتمال ان تبقى تحركات السلام رهينة للميزانية الى انه قد يستقيل اذا تراجعت اسرائيل عن تعهدها باعادة نشر القوات.

وقال للقناة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي: «بالنسبة لي فان عدم القيام بعملية اعادة نشر ثانية امر غير مقبول. اذا لم تحدث اعادة نشر بشكل كبير فسنتصادم مع الاميركيين والاوروبيين والى مدى معين مع الفلسطينيين».

وسئل عما اذا كان سيستقيل اذا توقف الانسحاب فرد بقوله: «لا يمكن ان ابقى في حكومة لا تخدم المصالح الوطنية في مجالي الامن والسلام».

السلطة الفلسطينية ترفض «المناطق العازلة»

حديث اميركي عن انسحاب اسرائيلي بنسبة ١٥٪

■ المنسق الاسرائيلي يزور غزة اولا

غزة، واشنطن - وكالات - رفضت القيادة الفلسطينية بشكل قاطع ما تعلنه اسرائيل عن المناطق العازلة اللازمة لما تسميه مصالحها الحيوية والامنية، واعتبرته «استفزازا خطيرا للشعب الفلسطيني».. فيما اعلنت عن وصول المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الى غزة يوم الاثنين مخالفا بذلك ما اعتاد عليه في جميع جولاته السابقة حيث كان يحط في تل ابيب اولا.

ويأتي هذا التغيير بسبب الازمة الحكومية الاسرائيلية والتي اضطرت على اثرها تل ابيب للطلب من وزارة الخارجية الاميركية تأجيل زيارة روس لنحو ٤٨ ساعة، لكن يبدو انه يريد الالتزام بجدوله المعد، مع تعديل في المحطات.

رفض للخرائط

في هذا الوقت اكدت القيادة الفلسطينية في بيان عن اجتماعها الاسبوعي برئاسة ياسر عرفات ان «القيادة ترفض هذه الخرائط الاسرائيلية رفضا قاطعا وتعتبر اي حديث عنها او عن المناطق العازلة انتهاكا خطيرا لحق الشعب الفلسطيني في ارضه وما نصت عليه الاتفاقيات من انسحاب القوات الاسرائيلية على ثلاث مراحل والانسحاب الكامل والشامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في يونيو ١٩٦٧ ووحدة الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس».

وطالبت القيادة بموقف عملي وجدول زمني تقوده الولايات المتحدة لفرض تنفيذ الاتفاقيات على الجانب الاسرائيلي، مطالبة بفرض عقوبات سياسية واقتصادية.ومن جانبه، قال وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبدربه ان الوضع يغلي ويعاني من حالة تأزم حقيقية، وانه يجب عدم اعطاء فرصة للذين قتلوا عملية السلام بالتهرب.

تعهد لاولبرايت

في هذه الاثناء، جاء في ورقة اعدها المجلس الاميركي لشؤون الامن القومي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعهد خلال اجتماعه مؤخرا مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيادة الاراضي التي سوف تنسحب منها في الضفة الغربية عن نسبة عشرة بالمائة.

وجاء في الورقة ان نتانياهو تعهد بان يبلغ حجم الانسحاب في الضفة الغربية ما بين عشرة وخمس عشرة بالمائة.

واشار الراديو الاسرائيلي ان اولبرايت ابلغت نتانياهو بان عليه عرض حجم المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار وتاكيد التزامه بالمرحلة الثالثة خلال اجتماعه المرتقب مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

اسرع ما يمكن

الى ذلك حدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية على الاهمية التي تنظر بها الولايات المتحدة لرحلة المنسق دنيس روس قائلا: «من المهم ان نتحرك للامام على المسار الفلسطيني باسرع ما يمكن».

مشروع قانون جديد لرعاية المصريين في الخارج

القاهرة - القبس:

اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان وزارته اعدت مشروع قانون متكامل لرعاية المصريين في الخارج، مؤكدا انه قيد الدراسة في مجلس الوزراء تمهيدا لاقراره وعرضه على البرلمان خلال دورته الحالية.

وقال في رده على سؤال للنائب فاروق عاشور ان موضوع الجاليات المصرية في الخارج يدرج في جدول اعمال اللجان المشتركة بين مصر ومختلف الدول فضلا عن السعي للاستفادة من القوانين التي تصدر في الدول الاخرى فيما يتعلق بشؤون هجرة الاجانب لتقنين اوضاع المصريين المقيمين فيها.

واضاف ان وزارته تختار افضل العناصر لتولي المناصب القنصلية، مع تطوير وتحديث اساليب عمل قنصليات مصر في الخارج واستحداث تقليد جديد للتعرف على مشاكل الجاليات بايفاد لجنة برئاسة مسؤول في وزارة الخارجية وعضوية ممثلين عن كبار المسؤولين بالوزارات الاخرى للتعرف على مشاكل الجاليات المصرية.

واشار الى ان وزارته تعمل على ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل ذات الطبيعة الخاصة والتي تؤثر على العلاقات الثنائية بين مصر ودول اخرى، ومنها المشاكل المتعلقة بنشاط مراكب الصيد المصرية اعالي البحار، مؤكدا وجود تعليمات واضحة ومشددة الى جميع البعثات في الخارج لتقديم كل مساعدة ممكنة لرعاية المصريين وتوفير الحماية لهم.

من ناحية اخرى يلقي الوزير عمرو موسى بيانا هاما مساء اليوم الاحد امام الاجتماع المشترك للجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والامن القومي في البرلمان يشرح فيه آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وعلاقات مصر الاقليمية والدولية وبصفة خاصة مع السودان وايران ويرد على اسئلة اعضاء البرلمان بشأن العديد من القضايا الخارجية.

اول امرأة في موقع قيادي في عمّان

المهندسة مسمار: سأعمل لوضع بصمة جديدة للعاصمة

عمّان - القبس:

اصدر الدكتور ممدوح العبادي امين عمان قرارا بتعيين المهندسة انورين علي مسمار مديرة لدائرة البحث والتطوير في امانة عمان الكبرى، مما اثار ارتياحا لدى اوساط المرأة في الاردن. فقد قالت امنة الزعبي رئيسة اتحاد المرأة انها تعتبر هذه الخطوة «ايجابية وانجازا على صعيد تحسين وضع المرأة العملي ووصولها لمواقع صنع القرار».

والمهندسة انورين مسمار الحاصلة على بكالوريوس هندسة كهربائية من جامعة بغداد، والتي عملت لمدة سبعة عشر عاما في الامانة تسلمت اخيرا في دائرة الدراسات والتخطيط، ترى ان هذه الخطوة تعكس حسن نية [illegible] والتقسيم الاداري [illegible] في الامانة لايصال المرأة ذات الخبرة الجيدة لموقع متقدم في هيكل الادارة.

واضافت انها ستعمل جهدها لتطوير العمل وتقديم الافضل ووضع بصمة جديدة، مؤكدة ان للمرأة دورا هاما في الحياة والمؤسسات الحكومية والخاصة. وكانت المرأة الاردنية قد احتلت مواقع متقدمة عديدة في مؤسسات ودوائر حكومية وبلدية اخرى، لكنها المرأة الاولى التي تصل فيها امرأة الى موقع اداري في امانة عمان الكبرى التي تعمل فيها سكانا وتضم عشرة امرأة.

وتمنت المهندسة مسمار ان تحظى الامانة لتعزيز هذه المبادرة مع زميلات مهندسات في مختلف جوانب العمل في المواقع القيادية والادارية الى ان [illegible] [illegible]

توقع نشوب ازمة جديدة

مصر تتخوف من احتمال سرقة اسرائيل مياه النيل

القاهرة - القبس:

كشف مصادر دبلوماسية مصرية ان وزارة الخارجية المصرية طلبت من سفارتها في تل ابيب اعداد تقرير عاجل ومفصل حول مشروعات استصلاح الاراضي التي تقوم بها اسرائيل في صحراء النقب والتي تشمل نحو ٥٠٠ الف فدان من الاراضي الصحراوية وعن مصادر المياه التي تروي بها اسرائيل هذه الاراضي.

ويأتي هذا التطور في ظل معلومات غير مؤكدة عن زيادة المشروعات الزراعية الاسرائيلية في صحراء النقب مع بدء نقل مياه النيل الى سيناء، الامر الذي قد يشير الى سرقة اسرائيل لمياه النيل.

وكشفت التقارير عن قيام الشركات الاسرائيلية بحفر آبار عميقة في منطقة الحدود مع مصر لسحب المياه الجوفية من الاراضي المصرية، والتي تشير الدراسات الى ان منسوبها سيرتفع بعد تحول مياه النيل الى سيناء.

توقع ازمة

ويتوقع في حالة تأكيد هذه المعلومات نشوب ازمة جديدة بين مصر واسرائيل الامر الذي قد يؤدي الى وقف التطبيع الزراعي بين البلدين وهو المجال التطبيعي الوحيد الذي لا يزال نشطا رغم تجميد مصر لكافة اشكال التطبيع الاخرى مع اسرائيل.

سفير جديد

من ناحية اخرى توقعت مصادر دبلوماسية ان تعين مصر سفيرا جديدا لها في اسرائيل في الحركة الدبلوماسية المتوقعة خلال ساعات، خلفا للسفير محمد بسيوني الذي طلب اكثر من مرة اعفاءه من العمل في اسرائيل بعد ان قضى فيها ١٧ عاما اعترض خلالها لمضايقات عديدة.

واوضحت المصادر ان يشغل المنصب محمود عكار مدير ادارة نزع السلاح في الخارجية المصرية، او احمد ماهر سفير مصر في واشنطن.

صندوق استثماري اميركي للفلسطينيين والاردنيين

القدس - ا ف ب - انشأت الولايات المتحدة اقامة صندوق رأسماله ٦٠ مليون دولار مخصص لتشجيع الاستثمارات في الاراضي الفلسطينية والاردن.

وقالت القنصلية العامة للولايات المتحدة في القدس ان صندوق الاستثمارات الشرق اوسطية وكالة فيدرالية اميركية في «اوفرسيز برايف انفستمنت كوربوريشن».

وستحظى الضفة الغربية وقطاع غزة ٦٠ بالمائة من الصندوق.

المجلس الاسلامي الاميركي يدعم المحادثات بين واشنطن وطهران

واشنطن - كونا - اعربت منظمة اميركية اسلامية دعمها لاية مبادرة تهدف الى البدء في عقد محادثات بين ايران والولايات المتحدة.

واعرب المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي عبدالرحمن العمودي عن تأييد المجلس للجانبين الاميركي والايراني في «اتخاذ الخطوة التالية» لاقامة اتصالات فيما بينهما في ظل التغير الذي طرأ على الظروف المحيطة بعلاقات البلدين.

واشار بهذا الصدد الى خطاب الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي اعرب فيه عن احترامه للشعب الاميركي ووصفه بـ «العظيم».

وقال العمودي ان المجلس يشعر بارتياح تام ازاء الرد الايجابي الذي ابداه الرئيس كلينتون حيال خطاب خاتمي.

واضاف: «نحن نحث بشدة الادارة الاميركية والكونغرس على النظر بشكل جدي الى التغيرات التي طرأت على علاقاتنا مع ايران».

واكد رئيس المجلس في بيانه اهمية مقابلة مرتقبة سيجريها الرئيس خاتمي مع شبكة تلفزيون «سي.ان.ان» في البدء في تبادل الحوار بين البلدين على اعلى المستويات، وقال: «انها فرصة من اجل ان تبدأ الولايات المتحدة بتغيير سياستها تجاه ايران».

الاستثمارات الاميركية

واضاف ان «ايران بحاجة الى توسيع بنيتها التحتية بخلق فرص لدخول بلايين الدولارات من الاستثمارات الاميركية خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة».

وقال ان البيان الاخير الصادر عن القمة الاسلامية بشأن ادانة الارهاب يعتبر خطوة ممتازة تجاه تحسين العلاقات بين طهران وواشنطن.

واشار الى ان «ايران ستكون خلال السنوات الثلاث المقبلة المركز الرئيسي للمسلمين في العالم باعتبارها رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم اكثر من ٥١ دولة اسلامية».

السلام والديموقراطية

وقال العمودي ان طهران «اظهرت مؤشرات بانها لن تعارض فعليا عملية السلام في الشرق الاوسط وهو دليل آخر على تغير السياسة الايرانية».

واشار الى ان الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي جرت في ايران دليل ايضا على التزام طهران بالعملية الديموقراطية ومشاركة الشعب في الحكم.

زيارة قلق

وفي غضون ذلك، يخطط دبلوماسي اميركي رفيع المستوى للقيام بزيارة لموسكو خلال الشهر الجاري للاعراب عن القلق ازاء تقارير تفيد بقيام مؤسسات روسية بتقديم مساعدات تقنية لايران من اجل تطوير صواريخ باليستية «بعيدة المدى».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان السفير فرانك ويسنر سيتوجه الى روسيا في اطار مساعي الادارة للحؤول دون حصول ايران على التقنية الروسية في مجال الصواريخ الباليستية وبرنامج اسلحة الدمار الشامل.

واضاف ان الولايات المتحدة مازالت تفتح ابوابها لاجراء محادثات مع ايران اذا كانت تلك المحادثات تتضمن مسالة تطوير اسلحة الدمار الشامل والارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط.

محاكمة ضباط شرطة الاقصر اليوم

القاهرة - القبس:

يواصل اليوم المجلس الاعلى لتأديب ضباط الشرطة جلساته برئاسة المستشار عماد اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة لمحاكمة ستة من قيادات ضباط الشرطة السابقين في مدينة الاقصر لمسؤوليتهم عن الحادث الارهابي الذي وقع في نوفمبر الماضي واسفر عن مصرع ٦٤ شخصا.

وكانت الجلسة الاولى قد عقدت في ٢١ ديسمبر الماضي حيث اعلن قرار الاتهام الذي شمل خروج مدير امن الاقصر ونائبه عن مقتضى الواجب الوظيفي مما ادى الى وقوع الحادث وقرر المجلس عقد جلسته القادمة سرية بعد ان هدد اللواء مدحت الشنواني مدير امن الاقصر السابق بكشف متورطين آخرين في الحادث، مؤكدا انه لن يكون كبش فداء ولن يتحمل وحده مسؤولية الحادث.

لائحة اسرائيلية باسماء «اليهود ١٠٠٪»

القدس - ا ف ب - ذكرت الاوساط الدينية في اسرائيل ان لجنة من الحاخامات المتشددين ستنشر قريبا لائحة «باليهود الحقيقيين» لتجنب زواجهم من اشخاص مشكوك بيهوديتهم.

وتعتزم اللجنة نشر كتاب يتضمن لوائح باسماء «اليهود ١٠٠٪» تستند الى شجرة عائلة كل منهم او شهادات اعتناق الديانة اليهودية مقبولة.

ويرى هؤلاء المتشددون ان اقلية ضئيلة من بين ١٠٠ الف مهاجر وصلوا خلال السنوات الاخيرة من الاتحاد السوفييتي السابق هم يهود حقيقيون بينما تؤكد السلطات الاسرائيلية عكس ذلك. من جهة اخرى يعارض المتشددون معظم حالات اعتناق اليهودية امام حاخامات وخصوصا من الاصلاحيين او المحافظين الذين لا يتبعون التيار المتشدد في الديانة اليهودية.

وصرح عضو في اللجنة هو الحاخام ناحوم ايسنشتاين للصحف ان ٧٠ بالمائة من اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي السابق ليسوا يهودا و١٪ من حالات اعتناق اليهودية يمكن اعتبارها صحيحة.

وقد وافق على نشر هذه اللائحة عدد من الزعماء الروحيين المتشددين اليهود الغربيين (الاشكناز المتحدرين من اوروبا) الذين يشكلون حوالي ٦٪ من السكان في اسرائيل.

قبس عربي

الجزائر.. والارهاب

ما قاله الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم.. في اللقاء الذي اجرته معه جريدة «الحياة» في الاول من يناير، اماط اللثام بصورة لم يسبق لها مثيل عمن يقف وراء احداث العنف في الجزائر.

فالشيخ يقول «ان القوى التي تقوم بذبح الناس تقوم بالاعلان عن اعمالها بنفسها، ثم يؤكد ان مراكز وثكنات الجيش والامن تتعرض هي الاخرى لهجمات الارهابيين، ويتساءل هل يمكن للجيش ان يهاجم نفسه؟ وذلك ردا على الاخبار التي تم ترويجها بان الجيش يقف خلف اعمال الارهاب.

وبكل اسف فقد انساقت الصحافة البريطانية خلف تلك الاقاويل عندما فتحت الحكومة الجزائرية الابواب للصحافة العالمية لتغطية الانتخابات البلدية التي جرت في نوفمبر الماضي.

ويمضي الشيخ نحناح في تساؤلاته واجاباته فيسأل: ما هي مصلحة الجيش في القيام بهذه المجازر، وهو الذي يبحث جاهدا عن الاستقرار؟ لان الجيش يريد ان يخرج من هذه الازمة التي سببت كارثة كبيرة على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي. وليست لديه حاجة لاستمرار هذه العمليات.

بعد هذه الشهادة، هل يمكن لاحد بعد اليوم ان يوجه الاتهام للحكومة الجزائرية والجيش بانهما يقفان وراء هذه الاعمال البربرية، التي من ابسط مظاهرها قطع رؤوس اطفال بالفؤوس، وخطف فتيات مسلمات صائمات في شهر رمضان المبارك؟

لقد طالبت بعض القوى داخل الجزائر وخارجها بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد القوى التي تقف خلف هذه المجازر.. وهدف هؤلاء تدويل الازمة الجزائرية وبحيث تنفلت نحو المجهول.. لكن الشيخ نحناح يرد عليهم متسائلا: ما الداعي لتدخل دولي لتحديد من هم الذين يقفون وراء العمليات، ما دامت هذه القوى تقر بانها هي التي تقوم بالعمليات، وتصدر البيانات؟ والشيخ يرتئي ان بداية الحل في الجزائر، تنطلق من يقظة دولية لمحاصرة مثل هذه العمليات وان تكون هناك يقظة شعبية تعوض عن مساوئ النظام ومكامن ضعفه، في حال عجزه عن وقف العمليات.

وواضح ان الشيخ يشير الى الخلايا الارهابية في اوروبا التي تقوم بالتخطيط والتدبير، وتقدم الغطاء الاعلامي والمالي، وتقوم بالدعاية والاعلام. فالشيخ يطالب بمحاصرة هؤلاء، ووقف انشطتهم.

وماذا يمكن ان يقال عن الجزائر اكثر مما قيل حتى الآن؟

غازي الجاسم

مهاجمو القرى ينتقلون الى مرحلة «الابادة الشاملة»

الجزائر: ٤١٢ قتيلا في مذبحة اول رمضان

■ تشويه الجثث وتقطيع الضحايا.. والقاء الاطفال من المباني!
■ زروال شكل اعلى هيئة في المؤسسة الدينية

الجزائر، باريس - أ.ف.ب، رويترز - كشفت صحيفة «ليبرتيه» اليومية الجزائرية امس السبت ان ٤١٢ قرويا بينهم كثير من النساء والاطفاء قد ذبحوا مساء الثلاثاء الماضي في اول ايام رمضان وتم التمثيل بجثثهم بشكل بشع بالفؤوس والسيوف في هجمات على قرى بمنطقة غليزان (غرب البلاد). وبذلك فانها تكون اسوأ مذبحة ضد المدنيين تقترف في الجزائر منذ بداية الحرب الاهلية في عام ١٩٩٢.

وكانت حصيلة رسمية قد اشارت الاربعاء الماضي، الى مقتل ٧٨ شخصا واصابة ٦٨ في هذا الهجوم على ثلاث قرى معزولة والذي نُسب الى عناصر من «الجماعات» المسلحة.

وقد قتل في مدى عشرة ايام اكثر من ٧٥٠ مدنيا في هجمات على قرى وكمائن على الطرق معظمها غربي الجزائر طبقا لما نشرته الصحف.

واوضحت «ليبرتيه» - اكبر صحيفة يومية تصدر بالفرنسية - ان المذبحة التي وقعت في اربع قرى بمنطقة سوق الهاد على سفح جبال وارسينيس بدأت في الساعة السابعة مساء بعد الافطار بقليل.

الذبح وتشويه الجثث

وتحدثت الصحيفة عن «ابادة حقيقية» وقد استندت الى شهادات داخل المستشفى لشهود نجوا من المذبحة في احدى القرى وفي احد المستشفيات. واشار الشهود الى ١٧٦ قتيلا في خربة و١١٣ في ولد سحنون و١٢٣ في الابادل وولد طيب.

ورووا كيف ان الضحايا وهم فلاحون فقراء وعائلاتهم ذُبحوا وقُطعت رؤوسهم وتم تقطيع اعضاء البعض بالفؤوس والسيوف. وقتل اطفال بالقائهم على جدران المنازل.

واوضح شاهد قُتل كل افراد عائلته، انه انتشل ٨٠ جثة من منزلين. وقال رجل اخر نجا من المذابح انه شاهد زوجته واطفاله الثلاثة وهم يُذبحون وشوهدت امرأة قد بتر ثدياها.

«اصابوني بالفاس»

وقابل صحافي في المستشفى فتاة في السادسة عشرة اصيبت بضربة فاس في بطنها. قالت: «داسوا علي بالاقدام من كل جانب ثم اصبت بضربة فاس في بطني. لا اعرف كيف بقيت على قيد الحياة».

وقد عرفت هذه المنطقة الجبلية التي تنتشر فيها الاحراج والتي يصعب الوصول اليها بانها محفوفة بالخطر بسبب وجود مقاتلين من الجماعات المسلحة.

«موسم» المذابح!

وتتزامن اخر موجة عنف مع شهر رمضان الذي بدا في الجزائر يوم الثلاثاء الماضي وهي فترة مؤاتية «للجهاد» كما تزعم هذه العناصر المتشددة.

وفي شهر رمضان الماضي قتل اكثر من ٤٠٠ مدني في سلسلة من الهجمات بسيارات ملغومة في الجزائر العاصمة.

واكدت السلطات والصحف ان تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» الذي اضعفته عمليات الجيش وتكثيف وجود مجموعات الدفاع الذاتي في القرى، يتصرف «بمنطق الابادة» والانتقام من السكان.

وقد انتقل «مركز» العنف الى الغرب منذ بضعة اسابيع مما اضطر سكانا كثيرين الى هجر قراهم.

ويؤكد بعض المراقبين ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» تحاول فك الحصار الذي احكمته قوات الامن حولها في العاصمة والمناطق المحيطة بها وذلك بالضرب في مناطق نائية.

المجلس الاسلامي

في غضون ذلك شكل الرئيس الجزائري الامين زروال المجلس الاسلامي الاعلى وهو احد اهم مؤسسات الحكم الاستشارية في الجزائر برئاسة وزير الشؤون الدينية الاسبق عبدالمجيد مزيان.

ويضم المجلس الاسلامي الاعلى الذي يعد اعلى هيئة في المؤسسة الدينية بالجزائر ١٥ عضوا اختارهم الرئيس الجزائري من بين الشخصيات الدينية في البلاد.

واعلن الرئيس زروال بهذه المناسبة انه من واجب هذا المجلس الجديد حماية «الاسلام من الاستغلال السياسي».

وتولي السلطات الجزائرية منذ سنوات اهتماما متزايدا بالمساجد والمؤسسة الدينية والفتاوى امام تنامي التيار الاسلامي الراديكالي وتحوله الى جماعات سياسية.

وقد وسع الدستور الجزائري الجديد المعدل في نوفمبر ١٩٩٦ من صلاحيات المجلس الاسلامي الاعلى منها «الحث على الاجتهاد وترقية وابداء الاحكام الشرعية فيما يعرض عليه من اموره.

● جزائريتان تزوران اضرحة اقارب لهما في اول يوم جمعة من شهر رمضان المبارك (أ.ف.ب)

اثينا طالبت واشنطن بالتدخل

طوارئ يونانية لمواجهة المناورات التركية في ايجه

اثينا - أ.ف.ب، اش.ا - اعلنت اليونان حالة الطوارئ القصوى بين قواتها المسلحة تحسبا لاية احتمالات يمكن ان تقود اليها المناورات العسكرية التركية واسعة النطاق التي بدأت يوم السبت ولمدة ثلاثة اسابيع في مياه واجواء بحر ايجه.

وتشترك في المناورات احدث الطائرات المقاتلة في سلاح الجو التركي من طراز «اف ٤» و«اف ١٦» بالاضافة الى احدث قطع الاسطول الحربي التي ستقوم باجراء تدريبات باستخدام الذخيرة الحية وفي مناطق تشمل عددا من الجزر المتنازع على حق السيادة فيها.

واكد وزير الدفاع اليوناني تسوخادربوبولس ان بلاده سترد بقوة وان قواتها المسلحة في حالة يقظة، كاملة واستعداد تام لمواجهة جميع التقديرات.

احتجاج الى «الناتو»

من ناحية اخرى، ذكرت مصادر حكومية مطلعة ان رئيس الوزراء اليوناني كوستاكس سيميتس اصدر توجيهات لوزير الدفاع بسرعة تقديم احتجاج فوري الى قيادة حلف «شمال الاطلسي» في بروكسل واخطار وزراء الدفاع الاوروبيين بتطورات الموقف في ايجه وتعمد الجانب التركي تكريس اجواء عدم الاستقرار والمواجهة باستمرار حول مناطق السيادة الوطنية لليونان.

يذكر ان المناورات التركية التي ستنتهي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي تجري في ثماني مناطق في بحر ايجه بينها ثلاث مناطق كانت اليونان قد اعترضت عليها لانها مناطق تخضع لسيادتها.

مباحثات يونانية - اميركية

الى ذلك، اجرى وزير الخارجية اليوناني يانوس كرانيديوتيس محادثات مع السفير الاميركي الجديد لدى اثينا نيكولاس بيرنز تناولت خصوصا التوتر في المنطقة الناجم عن الخلافات اليونانية - التركية.

واوضح مصدر يوناني مطلع ان كرانيديوتيس طلب من بيرنز ان تتدخل واشنطن لاقناع تركيا بالعمل على خفض التوتر في المنطقة.

تأكيد مصرع ٢٨٤ بهجوم المتمردين في بوروندي

افاد راديو «صوت اميركا» ان بوروندي اكدت مصرع ٢٨٤ شخصا على الاقل في هجوم شنه المتمردون امس الاول على هدف عسكري قرب العاصمة بوجمبورا.

ونقل الراديو (كونا) عن مسؤولين ان معظم القتلى كانوا من المتمردين الهوتو.

واضافوا ان المتمردين قتلوا عددا من المدنيين اثناء تراجعهم غير ان المتمردين قالوا ان حوالي ٣٠٠ جندي قتلوا في الهجوم وحملوا الجيش مسؤولية قتل مئات المدنيين.

وذكر الراديو ان الجيش حظر اقتراب الصحافيين من مكان الحادث لذا فان ادعاءات الجانبين لم تتأكد من مصادر مستقلة.

وتجدر الاشارة الى ان الامم المتحدة ادانت اعمال العنف التي تستهدف المدنيين فيما اكدت فرنسا ضرورة ان تعمل كل الاطراف المعنية على احلال السلام والوفاق الوطني.

وكان نحو الف من المتمردين الهوتو قد هاجموا احدى القرى لدى انسحابهم بعد غارة لهم بالقرب من مطار بوجمبورا اسفرت عن قتل ما يزيد على ١٨٠ مدنيا و١٠٠ من المتمردين.

وفي متحدث باسم «المجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية» للمتمردين الهوتو مسؤولية المذبحة واتهم الجيش البوروندي الذي يسيطر عليه التوتسي بارتكابها.

رباني يبحث في طهران موضوع «الائتلاف الافغاني»

طهران، اسلام اباد - وكالات - يزور الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني العاصمة الايرانية حاليا لاجراء «مشاورات سياسية» مع السلطات الايرانية حول سبل احلال السلام في افغانستان.

وتقول مصادر افغانية ان مباحثات رباني في طهران ستتناول نتائج زيارته لاسلام اباد مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ومبعوث من الحكومة الاميركية.

وكان رباني بحث في باكستان في تشكيل حكومة ائتلاف تضم الطالبان ايضا.

الى ذلك، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان المستشار مرشد مساعد وزير الخارجية ارجا زيسارته المقررة الى ايران لاجراء محادثات حول القضية الافغانية الى يوم الاثنين بناء على طلب طهران.

يذكر ان ايران وباكستان تحاولان تنسيق جهودهما من اجل ايجاد حل سياسي للقضية الافغانية رغم اختلاف مفاهيمها ازاء القضية الافغانية، حيث تؤيد باكستان الطالبان بينما تؤيد ايران حزب الوحدة وتحالف المعارضة في الشمال الافغاني.

المجر تعتقل متسللين افغانيين

بودابست - ا.ف.ب - اعتقل حرس الحدود في المجر ٢٦ متسللا افغانيا.

واوضحت الاذاعة المجرية ان حرس الحدود اعتقلوا المتسللين في منزل بالقرب من بلدة كيسبالاد المتاخمة للحدود المجرية الاوكرانية بعد ان اجتازوا الحدود عبر منطقة حرجية.

موجز

● الرياض - وصل الى الرياض شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام للمشاركة في اعمال لجان الاختيار بجائزة الملك فيصل العالمية التي بدات اعمالها مساء السبت.

***

● القاهرة - اعلن الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد سالم ان الدول العربية ستتحرك مجتمعة لمواجهة الارهاب على الصعيد الدولي واتخاذ موقف عربي موحد ضد اية دولة يثبت انها ساندت الارهاب او قدمت المساعدة والتمويل لمرتكبي العمليات التخريبية.

***

● صنعاء - ذكرت مصادر يمنية ان انفجارا وقع يوم الجمعة في مخازن اسلحة لواء شلال في منطقة مارب التي تبعد عن صنعاء بحوالي ١٩٧ كيلومترا.

واوضحت هذه المصادر ان الانفجار الذي لم يسفر عن اصابات في الارواح جاء نتيجة لالقاء بعض العسكريين المفصولين من لواء شلال منذ فترة عدد من القنابل على مخازن الاسلحة بالمعسكر.

***

● الامم المتحدة - جاء في بيان اصدره مكتب المتحدث باسم مجلس الامن الدولي ان البحرين والبرازيل والغابون وغامبيا وسلوفينيا اصبحت اعضاء غير دائمين جددا لمجلس الامن الدولي منذ اليوم الاول من يناير ١٩٩٨.

***

● هافانا - قام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بزيارة مفاجئة لسفينة ابحاث اميركية تقوم برحلة غير معتادة للجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي.

***

● لندن - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية طوني لويد الغى زيارة كان قد قرر القيام بها لزامبيا يومي ٧ و ٩ يناير الجاري وذلك بسبب اعتقال الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا.

***

● اوكلاند - ذكرت صحيفة «نيوزيلندا هيرالد» ان الشعب النيوزيلندي مازال وفيا للمليكة اليزابيث على الرغم من حملة للتحول الى النظام الجمهوري.

واضافت ان احدث سلسلة من استطلاعات الرأي اظهرت تأييد ٦٣،٢ بالمائة من النيوزيلنديين لملكة بريطانيا.

***

● نيودلهي - وافق رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال على دعم شرطة العاصمة الهندية بخمسة الاف شرطي وزيادة ميزانيتها السنوية بنحو ٣٠٠ مليون روبية هندية (مايوازي ٧،٦ ملايين دولار) وذلك لرفع كفاءة الامن فيها بعد تعرضها لسلسلة من التفجيرات مؤخرا اسفرت عن وقوع مئات الضحايا.

***

● كولومبو - اعلنت القوات الجوية امس السبت ان هليكوبتر نقل تابعة للقوات الجوية في سريلانكا اصيبت باضرار خطيرة بعد تعرضها لنيران هاون وهي تفرغ مواد تموينية للجيش في شمال البلاد يوم الجمعة.

***

● بيونس ايرس - اعلنت مصادر مسؤولة انه يشتبه في تورط رجال شرطة مفصولين من قوة شرطة العاصمة بيونس ايرس في هجومين على مقابر يهودية في الارجنتين عشية عيد الميلاد وعشية راس السنة.

***

● واشنطن - ذكرت صحيفة اميركية ان شركة «كوانتم ماغنيتيكس» التي تتخذ من مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الاميركية مقرا لها تعمل على صنع اجهزة جديدة تستطيع الكشف عن المتفجرات السائلة.

***

● كراكاس - قتل خمسة سجناء في اول يومين من العام الجديد في ما وصفته السلطات باعمال عنف «عادية» في السجون الفنزويلية.

***

● ساو باولو - اعلنت سلطات الطيران في البرازيل ان طائرة ذات محرك واحد سقطت على جبل في «مطار جزيرة» في اول ايام العام الجديد مما ادى الى مقتل شخصين.

تحليل اخباري

تركيا: الأزمة الاقتصادية تهدد بسقوط حكومة يلماظ واعادة «الرفاه»

استانبول - حسني محلي:

في خضم الاحداث السياسية الساخنة في تركيا، نسيت الاوساط السياسية والاعلامية، او تناست، المشاكل الاقتصادية، علماً ان الجميع يعرفون بانها السبب والنتيجة لكل ما تعيشه البلاد من احداث سياسية واجتماعية وامنية.

فالمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها تركيا منذ اكثر من ٢٥ سنة وبشكل خاص بعد ازمة النفط في بداية السبعينات، لعبت دورا مهما في ازدياد شعبية حزب الرفاه الذي حظي بتأييد الجماهير الفقيرة التي تأثرت بشكل مباشر او غير مباشر من سلبيات الوضع الاقتصادي.

وقد فشلت جميع الحكومات السابقة في السيطرة على التضخم الذي وصل احيانا الى ١٥٠٪ في حين لم يحالف الحظ انقرة ابداً في ايجاد حل لمشكلة البطالة التي زادت نسبتها عن ٢٠٪. اما الديون الخارجية والداخلية فقد كانت العبء الثقيل الذي عانت منه جميع الحكومات التركية بما فيها حكومة اربكان - تشيلر التي نجحت على الاقل في ترتيب بعض الامور الاقتصادية وهو ما انعكس ايجابيا على الحياة اليومية لذوي الدخل المحدود خاصة بعد ان حصلوا على بعض الزيادات في مرتباتهم علما انها لم تغط في جميع الحالات الزيادات التي اقرتها الحكومة على اسعار وخدمات القطاع العام، وهو ما انعكس على اسعار وخدمات القطاع الخاص ايضا.

مأزق يلماظ

اما حكومة مسعود يلماظ، وعلى الرغم من ظروفها ومعادلاتها السياسية الصعبة، فقد وجدت نفسها هي ايضا في زوبعة المشاكل الاقتصادية الصعبة والمعقدة وراحت تبحث عن حلول عاجلة لها دون ان تنجح حتى الان في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين رفضا الاتفاق مع انقرة على برنامج عملي وعاجل يساهم في انقاذ تركيا من مشاكلها الاقتصادية.

ويصر الصندوق على ضرورة تسريع سياسات الخصخصة على ان تبيع الحكومة جميع مؤسسات القطاع العام وباسرع ما يمكن، باعتبار ان هذه المؤسسات سبب التضخم المالي، كما انها السبب في العجز الدائم للميزانية الوطنية.

فالحكومة التركية التي اضطرت وخلال الاشهر الستة الماضية لزيادة اسعار المشتقات النفطية خمس مرات وقررت زيادة اجور العمال والموظفين بنسبة ٣٠٪ للنصف الثاني من عام ١٩٩٧ تناقضت مع نفسها في موضوع التخلص من مؤسسات القطاع العام. اذ اعترض حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء بولند اجويد على بيع العديد من المؤسسات الوطنية الحساسة كشركة الطيران ومؤسسة البريد والكهرباء والمصانع المهمة. وهو الموقف الذي احرج يلماظ خلال مباحثاته في واشنطن مع مسؤولي صندوق النقد الدولي الذين دعوه لحسم المواضيع الاقتصادية داخل الحكومة قبل ان تفكر انقرة بطلب اي مساعدة مالية في اي مؤسسة مالية عالمية.

وهذا الوضع الذي تعاني منه حكومة يلماظ داخل نفسها دفع صندوق النقد الدولي لارسال وفد جديد الى انقرة في الثاني عشر من يناير الجاري. وسيسعى الوفد الذي يترأسه مارتين هاردي مسؤول تركيا في الصندوق لحسم المشاكل العالقة بين الصندوق وانقرة التي وضعت برنامجا جديدا لحل المشاكل الاقتصادية.

السيطرة على التضخم

وستبدأ تركيا قريبا بالعمل للسيطرة على التضخم الذي قال يلماظ انه سينخفض العام الجاري الى ٥٠٪ والعام المقبل الى ٤٠٪ و٣٪ عام ٢٠٠٠، وهو الهدف الذي لن يتحقق الا من خلال قانون ضرائبي جديد يساعد الحكومة على تغطية مصاريف الدولة ودون الحاجة للديون الخارجية والداخلية وخاصة بعد ان وصلت الديون الخارجية الى ٨٣ بليون دولار وذلك مقابل ٣٠ بليون دولار من ديون الاستعراض الداخلي.

وستجد الحكومة نفسها مضطرة لتسديد ١٥ بليون دولار من الديون الداخلية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، وهو ما لن يتحقق لها الا من خلال بيع اوراق مالية جديدة بقيمة ١٠ بلايين دولار ستزيد فوائدها السنوية عن ١٢٠٪ وهو الحساب الصعب الذي تسعى حكومة مسعود يلماظ للتهرب منه بالحصول على مصادر للتمويل وذلك ببيع ما قيمته ٦ بلايين دولار من مؤسسات القطاع العام. وهو ما لن يتحقق لها وخاصة ان تذكرنا تجارب الحكومات السابقة التي لم تستطع ان تبيع سوى ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من مؤسسات القطاع العام ١٩٩٦ مقابل ٤٦٣ مليون دولار لعام ١٩٩٧.

الارباح السهلة

كما لم يحقق الدخل القومي اي نمو جدي وظل يتراوح بين ١١٠ و١٢٠ بليون دولار في غياب حركات الاستثمار على صعيد القطاع الخاص والعام. وفي ظل المعطيات الاقتصادية الحالية وفي مقدمتها التضخم الذي دفع المستثمرين للتوجه الى الاستثمار الاسهل وهو التعامل في البورصة او سوق الاوراق المالية والفوائد المصرفية التي حققت (١١٠ - ١٢٠٪) من الارباح لاصحاب رؤوس الاموال. كما حققت لهم خلال عام ١٩٩٧ ما لا يقل عن (٢٥٠٪) من الارباح السهلة وساهمت فيها «المبالغ السوداء» التي قدرتها المصادر الاقتصادية بـ (٥٠) بليون دولار احيانا. وهي المبالغ التي تدخل السوق الاقتصادي التجاري والمالي التركي من خلال عصابات المافيا التي تقوم بتهريب المخدرات من افغانستان فباكستان وايران الى الدول الاوروبية والاميركية.

وقد غضت الحكومات السابقة دائما النظر عن نشاط هذه العصابات التي ثبت بان لها علاقة مباشرة مع بعض اجهزة الامن والمخابرات والجيش والسياسة، وساهمت دائما في عرقلة اي مشروع لاصدار قانون الرقابة على الاموال السوداء التي لعبت دورا مهما في تنشيط الحركة التجارية والمالية في تركيا ولو ظاهريا.

اعباء عسكرية

جميع هذه المعطيات تثبت صعوبة الوضع الاقتصادي وحساسياته المتأثرة بالتفاعلات الداخلية والخارجية والتي لم تمنع انقرة والقيادات العسكرية من تخصيص ١٥٠ بليون دولار للتسلح خلال العشرين سنة المقبلة. في الوقت الذي يعرف فيه الجميع ان مصاريف الحرب المستمرة جنوب شرق البلاد وشمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني تصل الى (٨ - ٩) بلايين دولار سنويا وهما على حكومة يلماظ، وقبل اي اجراء اقتصادي، الا ان تفكر بالوسيلة التي تضمن لها التخصيص وباسرع ما يمكن، اضافة الى وقف المصاريف الاضافية. وهو الهدف الذي لن يكون سهلا تحقيقه في ظل المعادلات السياسية المستمرة في البلاد. اذ وباعتراف الجميع فالجيش صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في مجمل الامور الداخلية والخارجية والتي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمشاكل الاقتصادية التي هي سبب ونتيجة لهذه الامور. واذا استمرت الازمة الاقتصادية في فرض نفسها فان الشارع التركي سيعود عاجلا ام آجلا لحديثه عن احتمالات عودة «الرفاه» للسلطة خاصة ان نسبة عالية من الجماهير التركية ما زالت تفكر بان القوى العلمانية لم تتح الفرصة لاربكان حتى يثبت كم هو صادق في وعوده لها فيما يخص بحل المشاكل الاقتصادية، ومن ثم كم هو قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية والقوى التي تقف وراءها علما انها لعبت دورا مهما في اسقاط حكومة «الرفاه» التي سعت للحد من تأثير هذه القوى التي دعمت يلماظ واوصلته الى السلطة.

ويبقى السؤال: كيف، وهل سيستطيع يلماظ الان مواجهة هذه القوى التي وبدون شك ستتضرر مصالحها من اي قرار حكومي يهدف لحل المشاكل الاقتصادية، وهي معقدة ومتشابكة كعلاقات يلماظ مع هذه القوى والقيادات العسكرية التي يعرف الجميع انها كانت وما زالت سببا لمعظم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها تركيا.

وسط معارضة الحريري لقانون العفو

لبنان: اطلاق ألف سجين بجرائم المخدرات بينهم شمص والمعلوف

بيروت - القبس:

افرج امس عن نحو الف سجين في جرائم مخدرات بعد نشر قانون العفو عن هذه الجرائم الذي اقره مجلس النواب اخيرا، على ان يطلق تباعا، نحو خمسة آلاف سجين آخر في غضون الايام المقبلة.

وسيكون على المراجع القضائية المختصة البت بوضع نحو ٣١ الف متهم في مثل تلك الجرائم معظمهم لا يزال فارا من وجه العدالة ليشكلوا «حالة خاصة» في منطقة بعلبك - الهرمل.

وكانت المراجع اياها قد امرت باطلاق ٢٠٠ سجين امس الاول بعدما اخلت سبيل النائب السابق يحيى شمص الذي نزعت عنه الحصانة النيابية عام ١٩٩٤ وحكم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات.

وذكرت مصادر مطلعة ان السبب الحقيقي لتمديد مهلة العفو من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦ هو الاتجاه الى اطلاق شمص.

كما اطلق نعيم معلوف، شقيق نائب زحلة السابق يوسف معلوف الذي سبق وصرح لـ «القبس» انه منع من خوض انتخابات عام ١٩٩٦، وكذلك غسان مطرجي.

شمص: لن أتخلى

وصرح شمص لـ «القبس» انه يدرس جديا فكرة عودته الى العمل السياسي «فانا بريء من كل ما اسند الي من تهم»، مشيرا الى ان «الخدمة العامة هي جزء من شخصيتي ولن اتخلى عنها ابدا». لكنه اضاف الى انه بحاجة الى بعض الوقت للراحة والتامل.

وكان شمص قد أكد انه سيمضي في دعوى تمييز الحكم حتى بعد صدور الحكم، فيما تقول مصادر قضائية ان هذه الدعوى سقطت حكما بعد تخلية النائب السابق، فمثل هذه الدعاوى تقام عادة لـ «تنظيف السجل العدلي»، وفي الحالة الراهنة سيزول اي اثر للتهمة، حسبما يقضي قانون العفو.

الحريري ينتقد العفو

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري انتقد بشدة قانون العفو عن جرائم المخدرات، قائلا: «نحن في دولة قانون، والقوانين التي تصدر تخضع لها، ولكن انا لا اؤيد قانون العفو الاول ولا قانون العفو عن جرائم المخدرات. وكنت اتمنى على من ينتقدون الحكومة في الليل والنهار ان يطلع صوتهم بانتقاد قانون العفو الصادر عن قانون المخدرات، هذا القانون يجب الا يصدر».

خدام في باريس يهاجم المعارضين:

ايـن كـانـوا لـدى انتخاب بشير وامين؟

بيروت - القبس:

نفى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قيام بلاده باية اتصالات مع المعارضة اللبنانية في باريس والتي تضم كلا من الرئيس السابق امين الجميل وقائد الجيش السابق العماد ميشال عون، اضافة الى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الذي ينتقد الوجود السوري في لبنان لكنه يتفادى الهجوم على دمشق، لا بل ان تصريحات صدرت عنه تعتبر هذا الوجود «شرعيا، ولكن يفترض ان ينتهي»، وذلك خلافا للجميل وعون اللذين يشنان حملات حادة ضد سوريا والمسؤولين فيها.

ونقل رئيس «جبهة الشعب اللبناني» جوزف حداد عن خدام قوله ان سوريا تتطلع الى «معارضة تخدم لبنان خلافا للمناورات التي يطل البعض بها تعزيزا لمواقعهم الشخصية».

وتساءل خدام: «اين كان المتحدثون عن السيادة اليوم حين احتلت اسرائيل بيروت وطوقت ثكنة الفياضية التي انتخب فيها الرئيس الراحل بشير الجميل وخلفه شقيقه امين الجميل في اقل من شهر تحت ضغط الدبابات الاسرائيلية».

اضاف: «لماذا لم يحرك المتحدثون عن السيادة انذاك ساكنا، ليرموا على سوريا اليوم التهم الباطلة؟».

اسرائيل تدرسه باهتمام

لحد يقدم مشروعاً لاقامة جمهورية في الشريط

بيروت - نبيه البرجي:

ذكرت معلومات الشريط الحدودي المحتل ان مقربين من قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد نقلوا عنه قوله ان مسؤولين اسرائيليين يدرسون باهتمام مشروعا «متكاملا» قدمه الى وزير الدفاع اسحق موردخاي، وهو يقضي باتخاذ اجراءات تؤدي الى المعالجة الجذرية لموضوع الشريط الحدودي.

ومشروع لحد ينسف كل الاحتمالات الخاصة بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وهو اثار ذهول مسؤولين لبنانيين كانت المراجع الفرنسية المختصة قد ابلغتهم ان لحد ينوي التخلي عن منصبه والالتحاق بعائلته التي تقيم في باريس، وبالفعل فان خطوات قد اتخذت في هذا الاتجاه.

ولا يعرف ما اذا كان متشددون داخل حكومة بنيامين نتانياهو او في هيئة الاركان يقفون وراء ذلك المشروع الذي يقترح توسيع الشريط الحدودي الى ما بين العشرة والخمسة عشر كيلومترا، مع الاستيلاء على الضفة الاخرى لنهر الليطاني، على ان تتم اقامة كيان سياسي يتجاوز مفهوم الحكم الذاتي وحتى في اتجاه اعلان الجمهورية وتشكيل حكومة هناك.

قتيل وجريحان في قصف هندي لمدينة باكستانية

اسلام اباد، نيودلهي - ا. ش. ا - لقي شخص مصرعه يوم الجمعة واصيب اخران بجراح خطيرة اثر قيام القوات الهندية بفتح نيرانها على احدى المدن الواقعة على طول الخط الفاصل بين باكستان والهند عند اقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين واشارت مصادر باكستانية الى ان جميع الضحايا من المدنيين وان «القوات الهندية استخدمت القصف المدفعي والاسلحة الرشاشة في اعتدائها على المدينة، وقد ردت القوات الباكستانية على النيران».

ويعد هذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال ساعات قليلة، ليرتفع بذلك عدد ضحايا القصف الهندي على مدار الساعات الثماني والاربعين الماضية الى ستة قتلى واحد عشر جريحا.

الملك الحسن استقبل وزير الداخلية السعودي

الرباط - أ.ش.ا - استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في الرباط وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز الذي يزور البلاد حاليا.

وكان الامير نايف قد وصل الى المغرب مساء الجمعة حيث اكد في تصريحات صحفية قوة ومتانة العلاقات المغربية - السعودية، مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين متميزة وراسخة.

اعادة توجيه محطة «مير» بعد خروجها عن مدارها

حرب الفضاء بالليزر.. وبالاقتصاد

● محطة الفضاء الروسية «مير» بعد اعادة توجيهها (رويترز)

موسكو، واشنطن - رويترز، ا.ف.ب، كونا - اشاع نبأ اعادة توجيه المحطة المدارية «مير» بعد خروجها عن مسارها، الارتياح في قلوب المراقبين في مركز مراقبة رحلات الفضاء الروسي.

وكانت محطة «مير» قد خرجت عن مسارها بالنسبة الى الشمس بسبب عطل في جهاز كمبيوتر، هو السابع من نوعه منذ اغسطس الماضي، وذلك بعد منتصف ليل الخميس الجمعة بالتوقيت الارضي.

وقد اوضح مركز المراقبة انه تم تشغيل المحركات الاضافية للمركبة لاعادة توجيهها واكد ان عملية التشغيل هذه قد تكرر عدة مرات الى ان يتم اصلاح الكمبيوتر المركزي بصورة نهائية.

وكان انحراف المحطة عن مدارها قد ادى الى حرمانها من مصدر الطاقة الكهربائي الرئيسي الذي تولده الواحها الشمسية.

حياتهم ليست بخطر

واشارت المصادر الى ان طاقم «مير» الذي يتالف من الرائدين الروسيين فينو غرادوف وسولفيوف والاميركي فولي يواجه اصعب عطل يلحق بالمركبة منذ انطلاقها، الا ان حياة الطاقم ليست في خطر، والرواد الثلاثة بحاجة الى عدة ايام للسيطرة على الوضع واعادة المحطة الى وضعها الطبيعي في مدارها المقرر لها.

تجارب مقلقة

من جهة اخرى، افاد مسؤول في البيت الابيض طلب عدم الكشف عن هويته ان الولايات المتحدة تقدمت باقتراح الى روسيا بشأن تبادل معلومات عن تجارب لمدافع لاشعة الليزر في الفضاء.

جاء هذا الاقتراح بعدما اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن قلقه اثر اطلاق الاميركيين شحنة لاشعة الليزر المدمرة باتجاه احد الاقمار الاصطناعية العسكرية خلال شهر اكتوبر الماضي.

واضاف المصدر ان تبادل المعلومات حول التجارب المذكورة هدفه تفادي اصابة اقمار اصطناعية واجسام اخرى تدور حول الارض من غير عمد، على غرار ما يحصل في الولايات المتحدة حيث يبلغ مركز القيادة الفضائية في كولورادو الشركات الاميركية للاقمار الاصطناعية بمواعيد اجراء تجارب الليزر، لتجنب حصول اضطرابات في عمل هذه الاقمار.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان وزارة الدفاع الاميركية انتقدت هذا الاقتراح خشية ان يكشف تبادل المعلومات مع الروس نقاط الضعف في اقمار الاتصالات الاميركية واقمار التجسس.

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

روس رفض تأجيل جولته

للوزيرة مادلين اولبرايت بان تزيد نسبة الانسحاب من الضفة الغربية عن العشرة بالمائة.. وذكرت ان النسبة قد تصل الى ما بين ١٠ و١٥ بالمائة.

الى ذلك، انتقدت اسرائيل بشدة خطبة امام المسجد الاقصى الشيخ حامد البيطاوي التي اعلن فيها انها تتآمر لتدمير الاقصى. وقال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ديفيد بار ايلان: «هذا كلام غير مسؤول.. ليس فقط لانها كذبة من اولها لآخرها لكن لانها يمكن ان تدفع المسلمين الى الاعتقاد بوجود مثل هذه النية».

اضاف: «وهذا ابعد ما يكون عن الحقيقة».

وكانت صحيفة «هارتس» ذكرت الاسبوع الماضي ان كبير حاخامي الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ شلومو غورين حث على تدمير قبة الصخرة بعد احتلال القدس.

واضافت ان الجنرال اوزي ناركسيس الذي قاد عملية الاستيلاء على الحرم القدسي الشريف رفض طلب الحاخام.

خدام والشرع الى باريس

وفي باريس اعلن مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام سيصل الاحد الى العاصمة الفرنسية يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع في زيارة تستغرق يومين.

واوضح مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو انهما سيلتقيان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين مساء الاحد ويستقبلهما الرئيس جاك شيراك صباح الاثنين ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان الثلاثاء.

واوضح مصدر دبلوماسي عربي في باريس ان هذه الزيارة المفاجئة تأتي على ما يبدو بقرار من دمشق وهي تسبق باسبوع جولة الوزير فيدرين في الشرق الاوسط.

الضغوط مستمرة على الروضان

الحكومية برمتها. ويلفت المصدر الى ان العوامل التي تحكم هذا التوقيت تتخطى حسابات العلاقة مع مجلس الامة والقوى السياسية الى مجمل الخريطة السياسية في البلاد.

ومن هنا يرجح المصدر ان يكون هناك تعيين لوزير مالية بالوكالة في نهاية الامر حتى يحين التوقيت الذي يعتقده سمو ولي العهد مناسبا سياسيا لطرح التعديل الحكومي.

الجمهور: الحكومة لا تعلم ماذا تفعل بالاسكان

من جهة ثانية انتقد رئيس لجنة الخطة الاسكانية في مجلس الامة النائب غنام الجمهور الحكومة على معالجتها للوضع الاسكاني وتاخر الطلبات. وكشف ان الوزراء المختصين الذين التقاهم في اللجنة الاسبوع الفائت اعترفوا بانهم كوزراء لا يعلمون ماذا يفعلون تجاه الخطة الاسكانية او الدور المطلوب منهم في المرحلة المقبلة معتبرا ذلك معيبا على مجلس الوزراء او النواب اذا قبلوا بهذا التوجه.

ودعا الجمهور المختصين في مجلس الوزراء لاعادة النظر في علاقتهم فيما بينهم لاسيما في القضية الاسكانية، وتمنى الا تصل الامور بين السلطتين الى مفترق طرق حول هذه القضية.

وكانت لجنة الخطة الاسكانية اجتمعت قبل ايام مع مجموعة وزراء لكنها لم تصل الى نتيجة حول الية عمل الحكومة للفترة المقبلة.

واعتبر القضية الاسكانية قضية كل بيت وسيكون هناك موقف واضح اذا لم يتم التوصل الى حل مع الحكومة واستدرك الجمهور قائلا ان الهدوء في الطرح مطلوب في كل الاحوال على ان تعالج الامور بمصداقية تامة مؤكدا على ضرورة تطبيق القوانين التي صدرت سابقا وتتعلق بحلول مقترحة للازمة الاسكانية.

واكد انه سيلتقي الاسبوع الحالي باعضاء اللجنة لدعوة الحكومة الى اجتماع موسع مشيرا الى ان الاراضي متوفرة والاموال متاحة حتى لو استدعى الامر مشاركة القطاع الخاص بدون تحميل المواطن اي اعباء جديدة.

وقال ان المرحلة المقبلة تتطلب توافر وزراء يدركون مسؤولياتهم في تطبيق القانون مبينا ان الوزراء المختصين ليس لديهم اتفاق او وفاق في معالجة القضية الاسكانية.

وحذر الجمهور من مغبة تنفيذ الخطة الاسكانية التي اعلنت في الصحف ونفاها الوزير المختص لكونها توقف عمليا تقديم الخدمة الاسكانية التي نص عليها قانون الرعاية الاسكانية وتنفيذ قانون استصلاح الاراضي مشيرا الى ان هذا التوجه لن تقره اللجنة الاسكانية او مجلس الامة.

الجزائر تدخل مرحلة

ورأى بعض المراقبين ان الجماعات المسلحة تنقل معظم اهتمامها الى مناطق الغرب الجزائري وعلى هذا النحو الواسع، ردا على تقصي ومطاردة عناصرها واقتحام مراكزها في محيط العاصمة والمناطق الوسطى من البلاد.

.. وفي العاصمة

لكن الاعتداءات والمذابح استمرت ايضا في العاصمة ومحيطها، وذكرت صحيفة «الاتريبين» ان ما يقرب من عشرة مسلحين هاجموا ليلة الثلاثاء، الاربعاء قرية معيتر بناحية بوسعادة في مقاطعة المسيلة «جنوب شرق العاصمة» وذبحوا اربعة قرويين من عائلة واحدة واختطفوا فتاتين.

واضافت ان اربعة مدنيين قتلوا على الاقل يوم الجمعة في حاجز مزيف في حي الهواء الجميل باعالي العاصمة، بعد الافطار وهي الفترة التي تقل فيها حركة المرور بالعاصمة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان مجموعة مسلحة اطلقت النار بعد الافطار الجمعة على شباب في حي فري فاون باعالي العاصمة فقتل احدهم واصيب اربعة وافادت صحيفة «لوترنتيك» ان شابا قتل وجرح ثان يوم الخميس في انفجار قنبلة في بوفاريك بمقاطعة البليدة جنوب العاصمة، واكدت صحيفة «الخبر» ان قنبلة محلية الصنع انفجرت صباح الخميس في حافلة لنقل المسافرين على طريق بلدية وزرة بمقاطعة المدية فقتل شاب ميكانيكي واصيب السائق والمحصل.

افشال هجمات

وذكرت انباء اخرى ان سكان حوش لزرقي في دائرة اشبلي بمقاطعة البليدة افشلوا محاولة هجوم لاكثر من عشرين مسلحا ليلة الخميس وقتل السكان ثلاثة مسلحين رميا بالرصاص بعد ان اصاب منفذو الهجوم طفلا صغيرا برصاصة قاتلة وجرحوا امراتين.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «لاتريبين» ان عناصر قوات الدفاع الذاتي افشلوا محاولة هجوم على حوش اسماعيل وقتلوا اثنين من المسلحين قبل وصول الجيش.

محاولة اغتيال دبلوماسي

في الحادث بفحص السيارة واستجواب الشهود.

وقال الويس: «هناك اطراف تحاول ان تتصيد في الازمة الاخيرة التي نشبت بعد اعدام اربعة اردنيين وتسيء اكثر الى العلاقات الثنائية، بعد ان انتهت هذه الازمة وعادت الامور الى مجاريها الطبيعية بين البلدين الشقيقين».

اعتداء على مقر المنظمة الدولية

من جهة ثانية صرح منسق العمليات الانسانية للامم المتحدة في العراق دنيس هاليداي ان مقر المنظمة الدولية في بغداد تعرض عند الساعة العاشرة والنصف من مساء الجمعة لهجوم بقذيفتين صاروخيتين (ار. بي. جي) اطلقهما مجهولون من دون ان تؤديا الى سقوط ضحايا.

وقال هاليداي ان «قذيفتين صاروخيتين اطلقتا فاصابت احداهما مركز المراقبة الامنية امام مقر الامم المتحدة ودخلت الثانية مطعم المبنى لكنهما لم تؤديا الى سقوط ضحايا».

واوضح ان «احدى القذيفتين حطمت نافذة المطعم الذي كان مغلقا عند وقوع الهجوم» لكنه لم يتمكن من تحديد الموقع الذي اطلقت منه القذيفتان.

الا ان متحدثا باسم الامم المتحدة اوضح ان «قذيفة واحدة مضادة للدبابات وغير مزودة بشحنة متفجرة انشطرت عندما اصطدمت بجدار واصاب قسم منها المطعم». ويضم المجمع مقار ثلاث وكالات تابعة للامم المتحدة ومكاتب اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل، وذكر شهود عيان ان عددا كبيرا من رجال الامن انتشر حول المبنى.

وقال هاليداي ان «تحقيقا مشتركا للامم المتحدة والعراق، فتح لمعرفة مرتكبي الهجوم ودوافعهم».

واعترف متحدث رسمي عراقي بان هجوما استهدف مقر الامم المتحدة وانهم من دون ان يسميها «اطرافا اجنبية تحاول تخريب العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة».

البحرين

ونقلت عن مسؤول امني تاكيده ان «ستة مخربين اعترفوا امام قاضي التحقيق بانهم تسللوا الاحد الماضي الى صالة لعرض المفروشات في الطابق الارضي في المبنى واضرموا فيه النار».

اضافت الصحيفة ان المتهمين الستة وهم: عبد الامير عباس عبد الله وماجد راشد عبد الكريم ومحمود راشد عبد الكريم وحسين احمد كاظم وجعفر احمد كاظم وعبد المحسن راشد عبد الكريم سيحاكمون قريبا.

وكان متحدث باسم وزارة الداخلية البحرينية صرح الاسبوع الماضي ان قوات الامن اوقفت عددا من الاشخاص الذين يشتبه بانهم اشعلوا حريقا في مبنى في احدى ضواحي المنامة من دون ان يؤدي الى وقوع ضحايا في ٢٨ ديسمبر الماضي.

وقال احد مسؤولي الشركة التي تملك المبنى ان الخسائر تقدر بحوالى ٢,٠ مليون دينار بحريني (٥,٣ ملايين دولار).

البابا شنودة رفض

الاخيرة للقاهرة والتي التقى خلالها شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي.

واشارت الى ان البابا شنودة رفض بشدة استقبال السفير الاسرائيلي في القاهرة او تسلم اية رسائل من شخصيات اسرائيلية، واوضحت ان البابا اكد ان هذه اللقاءات لا تستهدف اغراضا دينية بقدر ما تهدف الى تحقيق اهداف سياسية.

واكدت المصادر ان البابا شنودة سيرفض اي لقاء باي مسؤول سياسي او ديني اسرائيلي قبل تحقيق تسوية شاملة بين العرب واسرائيل، مشيرة في هذا الصدد الى رفضه زيارة القدس وتاكيده اكثر من مرة انه لن يدخلها الا في صحبة شيخ الازهر بعد تحريرها.

يذكر ان الصحف الاسرائيلية شنت حملة هجومية واسعة ضد البابا شنودة الذي وصفته بانه من اشد اعداء السامية في مصر.

وكان البابا قد اصدر حرمانا كنسيا في حق الاقباط الذين زاروا القدس خلافا لتعليماته بحظر زيارتها، واشترط لكي يعفو عنهم ان ينشروا اعتذارا وتوبة في الصحف عن الزيارة للقدس والاراضي العربية المحتلة.

الملك الاسباني يزور البوسنة

شرطة متعددة «الاثنيات» لحفظ الأمن في صربيا

برتشكو (البوسنة والهرسك)، مدريد - كونا، أ.ف.ب - في سابقة لا مثيل لها في الكيان الصربي، تقوم «شرطة متعددة الاثنيات» بدوريات في شوارع مدينة برتشكو وذلك منذ ٣١ ديسمبر.

تضم هذه القوة ٣٣٠ شرطيا وباتت وحدها مسؤولة عن الامن في المدينة التي تضم ٤٠ الف نسمة في شمال شرق البوسنة التي قام سكانها الصرب خلال سنة ١٩٩٢ بتهجير سكانها المسلمين والكروات.

واوضح مكتب روبرت فارانت، المشرف الدولي في برتشكو، ان الصرب يشكلون اغلبية عناصر الشرطة اذ يصل عددهم الى ١٢٠ مقابل ٩٠ مسلما و٢٠ كرواتيا.

ويتطابق هذا التوزيع الاتني مع نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في سبتمبر الماضي وفازت فيها الاحزاب الصربية، تلتها الاحزاب المسلمة فالكرواتية.

زيارة كارلوس

من جهة اخرى، افادت ادارة الدفاع الاسبانية ان العاهل الاسباني والقائد العام للقوات المسلحة الملك خوان كارلوس «يزور يوم الاثنين المقبل جمهورية البوسنة والهرسك برفقة وزير دفاعه ادواردو سيرا».

وسيتفقد الملك كارلوس وحدة اسبانية مؤلفة من قرابة الف و... تشارك ضمن قوة السلام الدولية العاملة في البوسنة والهرسك في مدينة موستار.

ومن المتوقع ان يتوقف كارلوس في طريق عودته الى مدريد في قاعدة افيانو الجوية الواقعة شمال ايطاليا حيث ترابط طائرات مقاتلة اسبانية ضمن قوات جوية تابعة لحلف شمال الاطلسي في مهمة مراقبة لمجال البوسنة الجوي.

«الديناصور» المتكيف مع الظروف

اراب موي الداهية يربح بالانتخابات.. وبالسجون

نيروبي - ا.ف.ب - يعتبر الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي تاكد من بقائه في السدة الاولى لخمس سنوات جديدة بعد فرز اوراق الاقتراع في ١٧١ من الدوائر الـ ٢١٠، احد «ديناصورات» السياسة الافريقية، اذ يقود بلده بيد من حديد منذ ١٩ عاما تخللتها معارك ومطبات نجا منها كلها.

وتتعدد مآخذ المعارضة على موي البالغ رسميا الثالثة والسبعين، ومن المتوقع ان تتهمه المعارضة مرة جديدة بتزوير الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٩ ديسمبر الفائت و٣٠ منه. ولا ينفك الدائنون الذين تقترض منهم كينيا يتهمون موي بالفساد، في حين تكثر المواقف التي تدعوه الى احترام حقوق الانسان.

ولم يوافق موي على اعادة التعددية الحزبية الى كينيا الا في ١٩٩١ اي بعد ٣٦ عاما من حكم الحزب الواحد، وبادر الى ذلك نزولا عند ضغوط المجتمع الدولي، اكد اقتناعه بان هذه الصيغة لا تلائم الدول الافريقية وتهدد بالتسبب بمواجهات قبلية لا يمكن السيطرة عليها.

التكيف البارع

لكن الرئيس موي اجاد التكيف مع الظروف ببراعة اغاظت معارضيه. فهو تخطى محاولة انقلاب دامية عام ١٩٨٢ وفاز باول انتخابات تعددية في ديسمبر ١٩٩٢ وعرف موي يومها ان يفيد من انقسامات المعارضة التي قدمت سبعة مرشحين. وفي الانتخابات الاخيرة لم تتمكن المعارضة من الاتفاق على مرشح واحد، فكانت النتيجة ان واجه موي ١٤ منافسا ولعب على تناقضاتهم.

وفصل موي الدستور على قياسه، فنص مثلا على ان الاكثرية العادية من اصوات الناخبين تكفي لفوز المرشح بالرئاسة، وعلى منح الرئيس صلاحيات شبه مطلقة.

تحالف بين جماعات اثنية

وقاد موي اثنية الكالانجين الصغيرة التي ينتمي اليها الى التحالف مع اثنيات اخرى صغيرة للتخلص من هيمنة تلك الكبيرة، ومنها اثنية الكيكويو التي ينتمي اليها نائب الرئيس السابق مواي كيباكي منافس موي في انتخابات الاثنين الفائت. وخشي عدد كبير من الذين ان تقام دورة ثانية من الانتخابات تؤول الى انتصار كيباكي وقارب من اثنية الكامبا في نيروبي «لا نريد ان يعود الكيكويو الى السلطة، هم سيسرقون اراضينا وابقارنا».

والكيكويو، وهم القبيلة الاكثر عددا، تولوا السلطة من الاستقلال العام ١٩٧٨، وكان منهم جومو كينياتا اول رئيس كيني.

واعتبر ناخبون كثر ان موي اهون الشرور ففضلوا التصويت مع يعرفونه على السير في مغامرة جديدة.

سحق الخصوم كالجرذان

وموي الفارع القامة والذي يمر علينا ممسكا عصا من عاج على شكل الصولجان الملكي، اتخذ عبارات «سلام وحب ووحدة» شعارا، لكنه اقسم يوم بانه سيسحق خصومه السياسيين «كالجرذان».

وهذا المعلم السابق، وهو اب لعدة اولاد لكنه مطلق منذ ١٩٧٦، ولج عالم السياسة عام ١٩٥٥ وهو بعمر الواحدة والثلاثين عضوا في المجلس التشريعي الذي انشاه الاستعمار البريطاني.

وبعد الاستقلال عام ١٩٦٣ تولى موي حقائب وزارية عدة، ثم شغل منصب نائب الرئيس عام ١٩٦٧ في عهد «اب الاستقلال» جومو كينياتا. وعندما توفي الاخير عام ١٩٧٨، حل موي في مقام الرئاسة.

لا اكثرية برلمانية

ورغم ان موي واثق من انه سيحكم مرة جديدة، فان حزبه الاتحاد الوطني الافريقي الكيني ليس متاكدا من الحصول على الاكثرية في البرلمان الذي قد يمنعه، تاليا من ان يحكم.

وسيشكل هذا الوضع سابقة، ان الرئيس تحسب لها. فالتعديلات الدستورية التي اقرت في نوفمبر الفائت تتيح له تشكيل حكومة ائتلافية والاستعانة لذلك باحزاب معارضة صغيرة. واذا تم ذلك يكون الرئيس العجوز خرج مرة اخرى من مأزق وبقي على قيد الحياة السياسية.

الخوف من غياب دعم ملموس يقابل النوايا الحسنة

الولايات المتحدة تبدي اهتماما خاصا بالقارة الافريقية

■ القارة السوداء تحتل مرتبة متقدمة في جدول اعمال ولاية كلينتون الثانية

هناك كلمة غريبة تسمع الان في ردهات السلطة في واشنطن، كما ظلت تظهر كلما [...]ا احد المسؤولين في الادارة الاميركية في [...]رد قائمة اولويات السياسة الخارجية. [...]الامر الاكثر اثارة للاستغراب هو انه ولاول [...]رة منذ عقود يجري التفوه بها في ارتباط [...]ع بعض العبارات مثل «التجارة» [و]الاستثمار» بدلا من عبارة «الازمة».

والكلمة هي: افريقيا. وبروزها على راس [ج]دول اعمال الولاية الثانية لرئاسة بيل [كل]ينتون يعد من بين الامور التي تدعو [للا]ستغراب، لصدورها عن ادارة كثيرا ما [ت]تهم بافتقارها للرؤية فيما يتعلق بالقضايا [ال]دولية. فلقد ظلت مادلين اولبرايت، وفي [خ]طوة تؤكد على الوضع الجديد الذي بدات [ت]كتسبه هذه القارة، تقطع منطقة وسط [و]جنوب افريقيا طولا وعرضا وهي اول [ز]يارة يقوم بها وزير خارجية اميركي لها. [ك]ما ينوي الرئيس كلينتون نفسه زيارة [ال]قارة في العام الجديد.

ويقف وراء خطط الزيارات هذه رؤية [لع]لاقة جديدة فيما بين الولايات المتحدة [و]جيل جديد من الزعماء الافريقيين في [مر]حلة ما بعد الحرب الباردة. فخلال الاعوام [الا]خيرة، وصل الى السلطة رؤساء جدد في [كل] من اثيوبيا، واريتريا ورواندا واوغندا [وب]لدان اخرى، وهم جميعا ملتزمون بتبني [س]ياسات اقتصادية اكثر انفتاحا، واساليب [ج]ديدة في السياسة الخارجية، وباقامة نظم [اك]ثر ديموقراطية وابلغت الوزيرة اولبرايت [م]نظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا «ان [ال]وقت قد حان لفتح شعب الولايات المتحدة [ص]فحة جديدة في علاقاتهم مع شعوب هذه [ال]قارة».

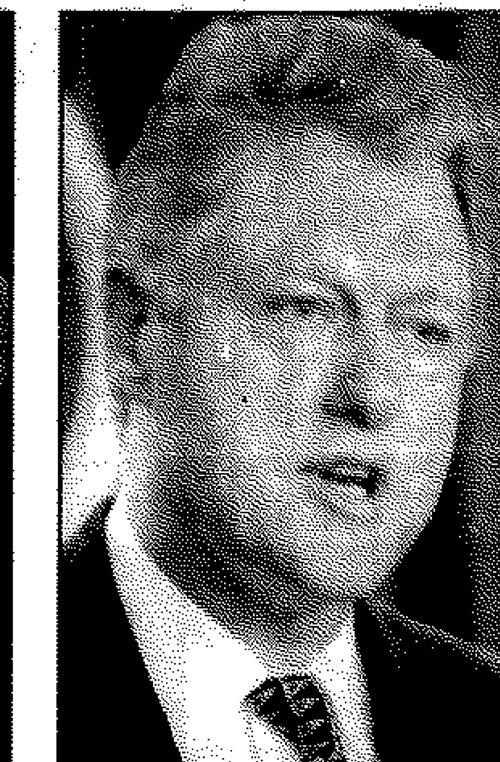
والولايات المتحدة ترغب في دمج افريقيا [في] الاقتصاد الكوني، كما تريد تشجيع [الد]يموقراطية وتطوير قدرة القارة في [م]واجهة المشكلات الامنية. وهذه تعد اهدافا [مع]روفة. الا انه هذه المرة، فان تحسين الاداء [الا]قتصادي واستخدام التجارة، وليس [الم]عونات في تحقيق هذا الهدف، ينظر اليه [على] انه امر ضروري للمحافظة على [الا]ستقرار السياسي.

مبادرة بلا آفاق؟

ولكن مع ان ردة الفعل الاولية كانت [ايج]ابية، الا ان الاقوال الصادرة عن الولايات [المت]حدة لم تدعمها مصادر اضافية. وما اثار [الق]لق هو ان هذه المبادرة قد تتحول الى [وا]حدة من سلسلة طويلة من البرامج التي [ان]طلقت بنية حسنة، وانتهت الى لا شيء [ب]سبب المشكلات العويصة الاجتماعية [و]السياسية التي تعاني منها القارة.

ويقول صالح بوكير الخبير في الشؤون [ا]لافريقية في مجلس العلاقات الخارجية، [و]هو معهد ابحاث يتمتع بنفوذ واسع «ان [هن]اك تحولا كبيرا في التوجهات ولكن [ب]الرغم من ان الافكار بدأت في التغيير، الا ان [م]حتوى السياسات الجديدة لا يتميز [ب]الوضوح».

ومع ذلك فان ما يجري الان يختلف كثيرا [ع]ما كانت عليه الاحوال ابان ولاية الرئيس [ك]لينتون الاولى. فعندها كانت المشاركة الاميركية الوحيدة اللافتة للنظر، هي قراره [ف]ي عام ١٩٩٣، بسحب القوات التي كان قد [ب]عثها سلفه الرئيس جورج بوش الى الصومال التي مزقتها الحروب، وذلك



● كلينتون



● اولبرايت

■ بروز قيادات افريقية جديدة شجع المبادرة الاميركية

لاستعادة النظام، وتوفير المعونات الانسانية. ولقد اقنع سقوط عدد قليل من الجنود الاميركيين قتلى هناك، الادارة الاميركية الجديدة بحماقة التدخل المباشر في قارة لا تتمتع سوى بالقليل من الاهمية الاستراتيجية.

قيادات وتبدلات

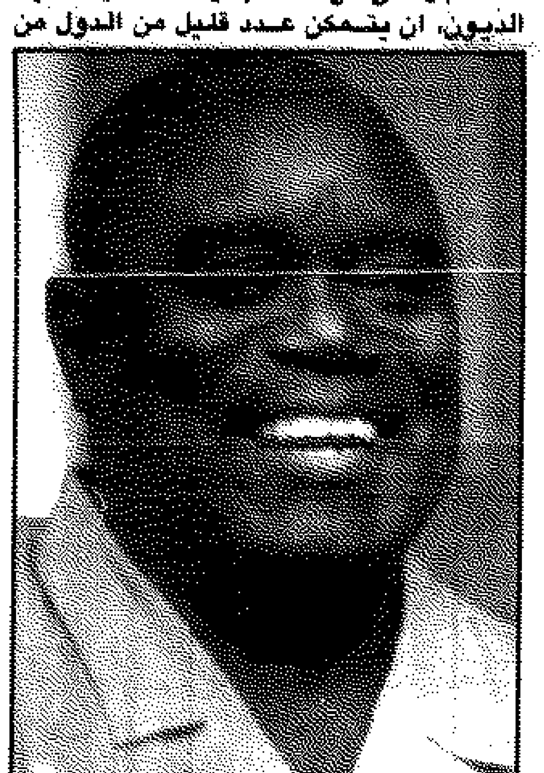
الا انه منذ انتخاب نلسون مانديلا عام ١٩٩٤ رئيسا لجنوب افريقيا، واغلاق صفحة نظام الفصل العنصري، الذي كان يمثل الشاغل الرئيسي للولايات المتحدة في افريقيا خلال فترة الثمانينات، بدات اميركا تراقب عن كثب امكانات التغيير في المناطق الاخرى من القارة. وفتحت عملية سقوط موبوتو سيسي سيكو المفاجئة الباب امام امكانية حدوث تغيير دراماتيكي في الاوضاع في وسط افريقيا حيث شكل سقوطه عاملا مساعدا في زيادة تركيز الولايات المتحدة على شؤون القارة، الذي اعتمد على الضغوط السياسية الصادرة عن المواطنين الاميركيين الافريقيين والاهتمام الشخصي الجاد لبعض الشخصيات ذات النفوذ مثل هيلاري كلينتون، السيدة الاولى، ولاري سومرز نائب وزير الخزانة الاميركي.

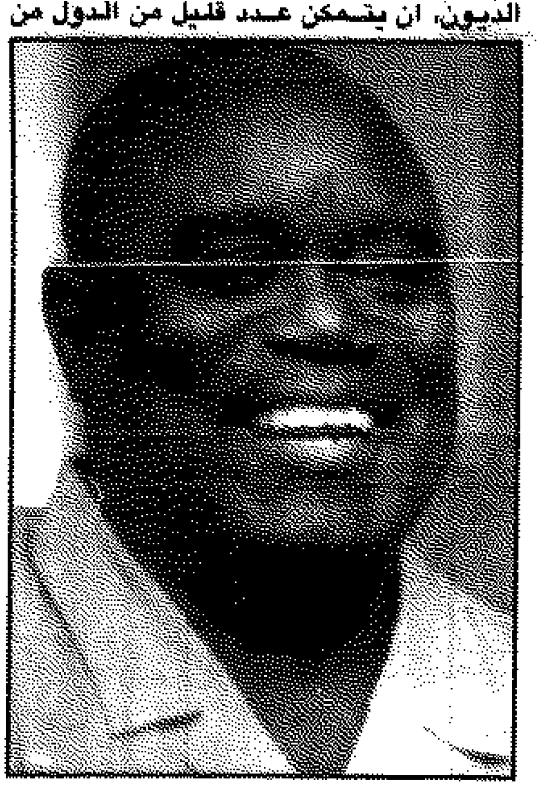
وهذا التحول ظل مدفوعا بالخوف، كما بالامل، فمن جانب، تعتقد الولايات المتحدة ان العديد من الدول الافريقية على وشك الدخول في دائرة مفرغة من عدم الاستقرار السياسي، والركود الاقتصادي، وهي ترغب في تعزيز نفوذها في منطقة كانت تقليديا واقعة تحت سيطرة القوى الاستعمارية السابقة مثل بريطانيا، وفرنسا. ومن جانب آخر، فان هناك قلق سائد سببه ان الكوارث، مثل المذابح التي دارت في رواندا في عام ١٩٩٤، قد تتكرر مرة اخرى، ما لم يقوم الغرب بدور مباشر في تقديم العون في المساعدة على تعزيز وتوسيع حركة

الاصلاحات الناشئة.

مبادرة لتشجيع التصدير

والمحرك الرئيسي لهذه السياسة الجديدة هو برنامج «النمو والفرص» الذي روج له كثيرا ويقوم بالنظر فيه حاليا الكونغرس الاميركي. وهذا البرنامج الذي اطلقه الرئيس كلينتون قبل وقت قصير من انعقاد قمة الدول الكبرى الثماني في يونيو الماضي في دينفر، يدعو الى تشجيع وصول الالاف من المنتوجات الافريقية الى السوق الاميركية والوصول في نهاية المطاف الى ابرام اتفاقيات تجارية شاملة مع الدول التي تظهر انها حققت تقدما في اعادة هيكلة اقتصادها. كما يؤمل ايضا ومن خلال ربط هذا البرنامج مع خطة جديدة لتخفيف عبء الديون، ان يتمكن عدد قليل من الدول من





● كابيلا

تحقيق نجاح اقتصادي يمكن ان يصبح قدوة بالنسبة لجاراتها.

غير انه لم يتضح بعد ان كان هذا التركيز الاقتصادي الذي يعتمد على التجارة سيثبت نجاحا فالصادرات الافريقية السنوية الى الولايات المتحدة تبلغ فقط ١٥ بليون دولار. وان اكثر من نصفها ياتي من نيجيريا، وجنوب افريقيا، كما ان معظم الدول الافريقية انما تفتقر الى القدرة حتى على استغلال الفرص التجارية الحالية استغلالا كاملا، ناهيك عن تلك الجديدة المعروضة عليهم.

صناديق للمساعدة

وكاثبات لالتزامهم، يشير المسؤولون الاميركيون الى صندوق بمبلغ ١٥٠ مليون دولار اسس قبل اسابيع من قبل مؤسسة اوفرسيز برايفيت انفيستمنت، كما ان هناك خططا لانشاء صندوق بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار خاص بالبنية الاساسية. غير ان معظم الاموال يجب ان تاتي من القطاع الخاص في البداية. وفي هذه الاثناء كان هناك انخفاض مستمر في المعونات. فلقد خفضت الولايات المتحدة المعونات الثنائية الموجهة لافريقيا بنسبة ١٧ بالمائة حيث بلغت الان اكثر قليلا من بليون دولار. مما ادى الى تخفيض البرامج الاجتماعية والتربوية التي ترعاها تقليديا.

غير ان المشكلة الاكبر انما تتمثل في ان الولايات المتحدة ليست لديها فكرة كافية عما يمكن ان تقوم به تجاه بعض القوى الاقليمية التي لا تبدي اي تعاون، مثل كينيا ونيجيريا، وبينما تامل ان يقوم نظام لوران كابيلا الجديد في الكونغو بضمان انعاش منظمة افريقيا الوسطى، الا ان حكومته مفلسة واقتصاد البلاد في حالة يرثى لها، كما يعيش المواطنون حالة من عدم الاستقرار المستمر.

دعم ضئيل للكونغو

وتبدو السياسة الاميركية تجاه الكونغو، في العديد من الاوجه، بانها النموذج المصغر لهذا التوجه الجديد فهناك بداية جديدة، والكثير من الاهتمام، الا انه لا يوجد سوى القليل من الاستثمارات الجديدة. والعرض الذي قدمته اولبرايت لمساعدة ذلك البلد هو فقط ١٠ ملايين دولار لهذا العام والذي يشكل جزءا ضئيلا من البلايين من الدولارات اللازمة فقط لاصلاح الطرق، والسكك الحديدة، ونظم الاتصالات. ولقد ادى هذا الامر الى اثارة الشكوك حول ان كانت الاستراتيجية الاميركية ما هي الا مجرد تصرف تقليدي متفائل من تصرفات الرئيس كلينتون يشتمل على بعض الكلمات المشجعة والقليل من الافعال.

الا انه، بعد عدة سنوات من التجاهل والاهمال، نجد ان هناك شعور بان ترديد هذه الكمات فقط في البيت الابيض، سيكون له بعض الآثار الايجابية. وتقول كونستانس فريمان مديرة الدراسات الافريقية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «ان التوجه الجديد قد ادى الى تغيير الاتجاهات والاولويات التي كانت راسخة تجاه افريقيا. ولكن هل سيؤدي هذا الامر الى حل مشكلات افريقيا؟ لا، بكل تاكيد. ولكن هل يستحق المحاولة؟ بكل تاكيد».

■ عن الفاينننشال تايمز ■

كلينتون سيواجه اختبارا وشيكا في المواجهة مع صدام حسين

«زعامة» اميركا الدولية تحتاج الى ارضاء الشركاء لا اغضابهم

في العام ١٩٩٧ جاهدت ادارة الرئيس بيل كلينتون حتى ترسم للولايات المتحدة دورا عالميا بصفتها زعيما مسؤولا ولا غنى عنه لكن ما كان يضنيها انها وجدت نفسها موصوفة في بعض المرات وفي بعض الاماكن بانها «مهيمن، متغطرس ومتمرد».

ولقد تعمق في شرح تفاصيل هذا الراي ستانلي سلون في مصلحة البحوث التابعة لمكتبة الكونغرس الاميركي.

ففي ولايته الرئاسية الاولى قضى كلينتون وقته وهو يحاول معالجة المخاوف الدولية من ان تنكفئ اميركا في حقبة ما بعد الحرب الباردة نحو سياسة مشدودة باتجاه القضايا الداخلية. ثم خاض الحملة الرئاسية الثانية بشعار مفاده ان النظام العالمي يتطلب من القوة الضرورية (العظمى) الوحيدة انخراطا نشيطا في الشؤون الدولية. وكان الراي العام يقف في صفه بشرط ان تتقاسم الولايات المتحدة الاعباء مع امم اخرى.

لكن اي فعل حسن لا يخلو من عواقب. فعندما اخذت اميركا على عاتقها استكمال عملية السلام في البوسنة عام ١٩٩٥ وعندما سعت وراء مصالحها في مناطق اخرى في العالم، فهي اثارت في رؤوس بعض حلفائها واصدقائها خوفا من انها تريد السير في ذلك باستئثار اي من جانب واحد كما قالوا.

كانت الدبلوماسية الاميركية الجازمة في قضية توسيع حلف شمال الاطلسي (نحو الشرق الاوروبي) مثالا نموذجا عن التدخل الذي يغذي مثل تلك الافكار (عن الهيمنة) ثم ادلى الكونغرس الاميركي بدلوه في اصدار تشريعات تفرض معاقبة بلدان صديقة اذا ما تاجرت مع كوبا وبلدان اخرى ينصب عليها الغضب الاميركي.

لماذا اهمال القضايا الاخرى؟

والانتقادات الاجنبية الموجهة الى الولايات المتحدة بسبب القاء ثقلها في مثل هذه القضايا تكون مصحوبة بانتقادات لاحجام واشنطن عن القاء ثقلها بما يكفي في قضايا اخرى مثل تشديد الضغط على اسرائيل (لعنادها في عملية السلام في الشرق الاوسط)، ولعدم الاقدام ولو سرا على الامساك بخناق صدام حسين.

في هذه الايام، ما زالت التلميحات الى السعي الاميركي نحو الهيمنة ترد بانتظام بهذا القدر او ذاك من الصراحة. فهي تصدر من الروس والصينيين ذوي النزعات الامبراطورية في السابق، الجانحين الى المصادقة الان انما غير المطواعين، وهي تاتي من بلدان صديقة مثل فرنسا التي تقتضي خطى روسيا والصين في استعمال مصطلح «تعددية القطب» باعتباره ردا على القوة الاميركية، وتصدر ايضا من بلدان معادية مثل كوبا والعراق تحاول مجاراة جوقة نقاش عالمية بما يخدم مصالحها.

خضوع لضغوط الكونغرس

ويعتقد ستانلي سلون ان معظم نهج الادارة الاميركية تركز اساسا على دور عالمي نشيط يعمل على تفادي وصف سياسته بالانعزالية او بوحدانية الجانب.

لكن كلينتون وجد نفسه مدفوعا من الكونغرس نحو فرض عقوبات وحيدة الجانب ونحو احجام عن دفع الالتزامات المالية المتأخرة الى الامم المتحدة، ومحروما من الصلاحية الرئاسية للانخراط في مفاوضات تتصل بالتجارة العالمية.

هذه القضايا تصدم كثيرا من الاجانب بكونها تعبيرا عن العزم الاميركي الوطيد على السير في نهج وحداني لا بديلا على اسلوب تشاوري جماعي. وهكذا يعتقد الاجانب انه لا عجب في ان يروا الكونغرس وهو يحاول ان يلوي ذراع الرئيس.

ويقول سلون انه برغم ذلك يفضل معظم حلفاء الولايات المتحدة ان تتعامل هذه الاخيرة مع الصين بقسوة على ان تتنازل عن التزاماتها الدولية وهو يشير في هذا الصدد الى ان «ردود الفعل الاوروبية على الزعامة الاميركية ربما كانت تعكس بقدر معين عدم ارتياح ثقافيا الى بلد يبدو في عيون الاوروبيين غير ناضج وميالا الى المثالية ومتهورا وفق منظور قوى «العالم القديم» ذات الخبرة والهيمنة في ما مضى.

> واشنطن متهمة «بالهيمنة العالمية» لكن هذا التعبير ليس دائما دقيقا

«الهيمنة».. تعبير غير دقيق؟

ويلفت سلون الى ان مصطلح الهيمنة لا يفيد في شيء. فالاجانب (غير الاميركيين) غالبا ما يستعملونه بصفته تعبيرا وصفيا محايدا عن النفوذ الساحق لامة في امة اخرى. انما بالنسبة الى الاميركيين ينطوي هذا المصطلح على ما ينغص. فهو يصف الممارسات السوفييتية التي كان يدينها الاميركيون ابان الحرب الباردة. وينبغي على الاوروبيين ان يعرفوا جوهره المقصود ويمتنعوا عن استعماله عندما يدلون بتصريحات قاسية. وفي غير ذلك يفترض انهم يحاولون الاضطلاع بمسؤولياتهم.

في هذا الخصوص يورد سلون ما قاله الكاتب الالماني جوزف جوف عن ان الولايات المتحدة تستحق افضل من ذلك في دورها الذي تؤديه بصفتها قوة مركزية بلا نظير في السياسات الدولية. فهذا الكاتب قال ان الولايات المتحدة «تضايق وتستبد لكنها لا تسعى نحو الفتح والاخضاع. وهي تحاول التهديد بالنار وتدعو الى تغيير القوانين لكنها لا تسير الى خوض الحرب من اجل فتح الاراضي والمجد. ان نمط القوة الاميركية هو ثقافة تشع نحو الخارج وسوق تجتذب نحو الداخل تقوم على الجذب لا على الدفع نحو الخارج وعلى القبول لا على الانتزاع».

باختصار، نحن نتعامل مع قضية مهمة تتصل بجوهر العلاقات الدولية بقدر ما تتصل بظاهرها انما بشيء يمكن تدبيره في اي حال. فالمطلوب من الولايات المتحدة ليس تغيير سياستها انما طريقة التصرف في التعامل مع حلفاء اضعف قوة انما ذوي قيمة على الاقل حين تدرك ان مصالحها تحوق التشاور وابرام التسويات مع الآخرين.

هذا الكلام لا يتصل بقضية مجردة (مبهمة) فصدام حسين اوصل الامور الى هذه النقطة وهو يحاول تجهيز نفسه بالانتراكس. وربما نشهد في الايام المقبلة اختبارا حاسما ينبغي على زعامة كلينتون الدولية ان تخوضه.

■ عن الواشنطن بوست ■

من مسألة الهوية الى الاعتبارات الاستراتيجية

العلاقات العربية التركية.. مناطق الالتقاء وأوجه الاختلاف

ان من اهم نتائج حرب الخليج الثانية (حرب تحرير الكويت) هو تزايد طموحات دول الجوار العربي (تركيا، ايران، اثيوبيا) في لعب ادوار اقليمية على حساب العرب مستغلين لحظة الضعف التاريخي للامة، وحالة الاضطراب التي سادت المنطقة بعد الحرب، والاتجاه الى ترتيب كثير من الاوضاع السياسية و الاقتصادية والعسكرية داخلها.

وقد كانت تركيا هي المثال البارز في هذا الشان، حيث انطلقت في سياستها تجاه المنطقة من رؤية استراتيجية مفادها ان الدور الذي كانت تقوم به اثناء الحرب الباردة وهو حاجز الصد ضد اي مد شيوعي للمنطقة باعتبارها محطة الدفاع الامامية عن اوروبا، قد اصبح غير ذات معنى او مضمون بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الشيوعية بل والاستعداد لانضمام العديد من دول اوروبا الشرقية الى حلف شمال الاطلنطي، لذا رات انقرة ان استرجاعها لموقعها المؤثر في الاستراتيجية الاميركية والاوروبية في المنطقة لا يكون الا عبر دورها الاقليمي في الشرق الاوسط بالاساس، ومن هنا سعت الى دعم هذا الدور وتشكيله عبر العديد من الخطوات اهمها:

١. وضع قاعدتي فان (Van) وانجرليك العسكريتين التركيتين تحت تصرف الولايات المتحدة في ادارة عملية عاصفة الصحراء، او توجيه اي ضربات عسكرية للعراق بعد ذلك.

ورقة المياه

٢. استغلال تدهور الاوضاع في شمال العراق لتحقيق هدفها في توجيه ضربات شديدة الى حزب العمال الكردستاني المعارض لها هناك، والسعي نحو اقامة منطقة امنة على غرار منطقة اسرائيل الامنة في جنوب لبنان.

٣. استخدام ورقة المياه لممارسة نوع من الضغط والابتزاز السياسي ضد كل من العراق وسوريا، والمطالبة بقواعد جديدة تحكم توزيع مياه نهري دجلة و الفرات اللذين تحتكرهما انقرة لنهرين وطلب، والشروع بمعادلة مائية جديدة مفادها النفط مقابل المياه في العلاقة مع العرب.

٤. التحالف العسكري مع اسرائيل، والذي قوبل بالنقد من قبل جيرانها العرب باعتباره مهددا لامنها القومي، واستخدمته انقرة لممارسة نوع من الضغط على سوريا سواء بالنسبة لحزب العمال الكردستاني الذي اتهمتها بايواء زعيمه عبدالله اوجلان، او بالنسبة للمياه او لواء الاسكندرونة السوري الذي تحتله انقرة وتطالب به دمشق من آن لآخر.

* وانطلاقا من ذلك قدمت تركيا نفسها للولايات المتحدة والغرب على انها:

أ. راس الحربة في مواجهة التيارات الاصولية المتطرفة في المنطقة ولذا نظرت بقلق شديد الى وصول نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي الى الحكم بها، وداب العسكريون على مضايقته حتى اضطر لتقديم استقالته في شهر يونيو الماضي ويواجه حزبه الحل من جانب المحكمة التركية العليا.

انتقادات شديدة

ب. حاجز الصد ضد اي تحركات ايرانية في المنطقة، ولهذا كان غضب العسكريين الاتراك الشديد من علاقات حزب الرفاه مع ايران، والانتقادات التي وجهت الى زيارة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني الى انقرة، وتصريح بعض المسؤولين العسكريين الاسرائيليين بان التحالف التركي ـ الاسرائيلي موجه بالاساس الى ايران وسوريا. ولهذا السبب كان الاصرار الايراني على مناقشة قضية التحالف امام قمة طهران الاسلامية واعطاء الضوء الاخضر لتوجيه انتقادات شديدة الى الرئيس التركي مما اضطره الى مغادرة القمة قبل انتهاء اعمالها.

ج. التوجه الاسلامي المقبول لدى دول اسيا الوسطى الاسلامية ثانيا لوقوعها تحت مظلة النفوذ الايراني، ولذا سعت تركيا الى بسط نفوذها في هذه المنطقة ومنافسة ايران بشدة ولتحقيق العديد من النجاحات في هذا الشان مما ادى الى حصر النفوذ الايراني في بؤرة ضيقة تشمل طاجيكستان التي ترتبط معها بعلاقات لغوية وعرقية قوية، ونظرا لتزايد الضغوط والمحاولات الايرانية للنفاذ الى دول وسط اسيا الاسلامية، فقد تدخلت اسرائيل ايضا في اللعبة وزار رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو كازخستان مؤخرا مساندا للجهود التركية في هذا الشان.

همزة وصل

وعلى الرغم من مظاهر العداء التركي ـ العربي بسبب العلاقات التركية الاسرائيلية التي تطورت الى تحالف استراتيجي ومناورات مشتركة، فان الحقيقة التي لا شك فيها ان تركيا مهمة للعرب انطلاقا من عدة اعتبارات هي:

الاول: تحتل تركيا موقعا جغرافيا بالغا كهمزة وصل بين الشرقين الادنى والاوسط حيث تتاخم كلا من ايران والعراق وسوريا فضلا عن كونها معبرا بين اسيا واوروبا من خلال مضيقي البوسفور والدردنيل كما تتاخم ارمينيا وبلغاريا وايضا تطل اراضيها على بحر ايجه من جهة الغرب وعلى البحر المتوسط من جهة الجنوب الغربي وقد دفع هذا الموقع الجغرافي بالغ الاهمية الولايات المتحدة منذ عشرات السنين الى اقامة علاقات مع تركيا حتى تبقى على الدوام رأس حربة في المنطقة تحمي المصالح الاميركية الهامة جنبا الى جنب مع اسرائيل وحتى يستطيع النظام التركي تحجيم دور كل من ايران والدول العربية اقليميا.

الثاني: تعد تركيا من اهم مصادر المياه في المنطقة العربية اذ ان كميات المياه التي تنبع من اراضيها تبلغ سنويا «١١» بليون متر مكعب اي حوالي اربعة اضعاف حجم المياه الواردة من نهر النيل الى مصر والسودان علما بان تركيا لا تستخدم من هذه المياه سوى ١١٦ بليون متر مكعب حيث تفقد الكمية الباقية.

الثالث: ان تركيا دولة اسلامية جارة كان يجب ان تكون قوة مضافة الى العرب وليس مصدرا لتهديدهم، واشارة العديد من المحللين والمراقبين الى ان اتجاه انقرة للتحالف مع اسرائيل هو نتيجة لعدم قدرة العرب على احتوائها، وتوفير المصلحة التي يمكن ان تنشدها الى صفها.

وفي مقابل ذلك، فان لتركيا مصالح متعددة في علاقاتها مع العرب اهمها النفط كمصدر حيوي للطاقة لديها، ومن هنا ياتي حرصها على تدعيم علاقاتها مع دول الخليج، وقد جاءت جولة الرئيس التركي سليمان ديميريل الاخيرة والتي زار خلالها كل من الكويت وسلطنة عمان والامارات بالاضافة الى مصر في هذا الاطار، ونتيجة لذلك اهتمت تركيا باتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة، نظرا لمرور احد انابيب البترول العراقية في اراضيها. يضاف لذلك المشكلة الكردية التي تعد مصدر التهديد الاول للدولة التركية على حسب الدستور، والتي يعد التوتر في علاقاتها مع العرب من اهم اسباب تفاقمها وعدم قدرتها على السيطرة عليها.

هوية تركيا

والقضية الاساسية في العلاقات العربية ـ التركية، هي قضية الهوية اي هوية تركيا ذاتها، وهل هي دولة شرق اوسطية، ام دولة اوروبية، حيث سعت انقرة منذ كمال اتاتورك والتحول الى العلمانية الى الاندماج في اوروبا وطمس كل معالمها الاسلامية والشرق اوسطية، كما انضمت الى حلف الناتو واصبحت رأس الحربة ضد اي توسع شيوعي من ناحية الشرق.

الا انه وبعد اكثر من ٧٠ عاما من المحاولات التركية للانضمام الى اوروبا، فشلت تركيا في ان تصبح عضوا في الاتحاد الاوروبي على الرغم من تقدمها بطلب العضوية منذ سنوات عديدة وقبل اليونان التي قبلت كعضو بالاتحاد، وعلى الرغم من ان الاتحاد الاوروبي ذاته يتجه الى التوسع وضم العديد من دول اوروبا الشرقية التي كانت تعتبر حتى عهد قريب من معسكر الاعداء الشيوعيين في الشرق.

وقد ادى ذلك الى هزة سياسية واجتماعية كبيرة في تركيا، وازمة خطيرة حيث ان حوالي ٩٠٪ من اراضيها في اسيا وتتجه الى اوروبا، واكثر من ٩٠٪ من سكانها مسلمون بينما تحاول اخفاء كل ما هو اسلامي من رموزها ومعالمها، ولا يشار الا الى كمال اتاتورك الذي يعد حامي العلمانية، بها على حد تعبير الكاتب المصري فهمي هويدي في احدى مقالاته وكان من نتيجة هذه الهزة وصول نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي للحكم لاول مرة في تاريخ تركيا العلمانية، وبدا ان الهوية الاسلامية ما زالت في الضمير الشعبي التركي من الشعبية الكبيرة التي تمتع بها اربكان وحزبه حتى بعد اجباره على الاستقالة، والتأييد الذي حصلت عليه سياساته الرامية الى تحسين العلاقات مع دول الجوار واهمها الدول العربية والاسلامية وقد رات التيارات العلمانية والجيش ان اجهاض تجربة اربكان الاسلامية سوف يفتح الباب امام تركيا لدخول الاتحاد الاوروبي، فلم تكتف باقالة اربكان وانما امضت اجراءاتها الى محاصرة الاسلاميين في كل مؤسسات الدولة المختلفة.

الا ان ذلك لم يؤد ايضا الى تغيير في الموقف الاوروبي الرافض لانضمام تركيا الى الاتحاد، مما ادى بالعلاقة بين الطرفين الى نقطة حرجة، حيث اعلن رئيس الوزراء التركي قطع جميع الاتصالات السياسية بين تركيا والاتحاد الاوروبي، وهدد بضم شمال قبرص، واكد على ان الاتحاد الاوروبي هو «مؤسسة مسيحية» تعارض انضمام تركيا اليها لسبب اساسي وهو انها دولة اسلامية.

اعتبارات

وعلى خلفية ذلك اشار البعض الى ان وصول المحاولات التركية للانضمام الى الاتحاد الاوروبي الى طريق مسدود قد يؤدي الى تحسين علاقاتها مع العرب في ظل تحولها الى منطقة الشرق الاوسط وتعزيز هويتها الاسلامية.

الا ان هذه الرؤية تبدو متجاهلة العديد من الاعتبارات هي:

اولا: ان العلاقة بين تركيا والاتحاد الاوروبي غالبا ما تتميز بفترات من المد والجزر، والتوتر والانفراج، وما اقدمت عليه تركيا مؤخرا لا يخرج عن كونه تعبيرا عن الغضب ومعارضة بعض الضغوط التي ستؤدي الى التدخل الاميركي لتخفيف الاجواء بين الطرفين، خاصة وان واشنطن كانت قد دعت الاتحاد الاوروبي اكثر من مرة الى قبول تركيا عضوا به، بسبب تهديد الاخيرة بانها سوف تعوق خطط الناتو للتوسع شرقا في حالة ما اذا استمر الاتحاد الاوروبي على موقفه تجاهها، حيث يحتاج انضمام عضو جديد للناتو الى موافقة جميع الاعضاء.

ثانيا: لا تجد التيارات العلمانية المسيطرة على الحكم في تركيا ان من مصلحتها الانفتاح الكبير على العرب، لان في ذلك دعم معنوي للاتجاهات الاسلامية بها، خاصة بعد ان كشفت تجربة اربكان قوة هذه التوجهات وتجذرها في المجتمع التركي، والتي زادت بسبب سياسات اربكان الداخلية التي حققت بعض الانتعاش.

ثالثا: تنطلق تركيا في سياستها الخارجية من اعتبارات مصلحية بحتة، ولهذا فانها ستستمر في علاقاتها العسكرية مع اسرائيل في ظل ما تحققه من ورائها من مكاسب اهمها خدمات اسرائيلية للتدريب، وصيانة بعض الطائرات التركية في اسرائيل، هذا اضافة الى الدعم الذي تلقاه هذه العلاقات من قبل الولايات المتحدة، بل والضغط في بعض الاحيان، حيث طلبت واشنطن من تركيا شراء بعض الطائرات من اسرائيل عندما طلبتها منها، فضلا عن وقوف العسكريين الاتراك بشدة وراء العلاقة مع اسرائيل، تلك العلاقة التي تعود عليهم شخصيا بالعديد من المكاسب المادية.

رابعا: فيما بين العرب وتركيا العديد من المشاكل والالغام التي يمكن ان تتفجر في اي لحظة مسببة العلاقات بين الطرفين بصورة كبيرة، اهمها اضافة الى قضية المياه والاكراد والتحالف مع اسرائيل، الاطماع التركية في شمال العراق وتحديدا في اقليم كركوك الغني بالنفط الذي تدعي تركيا انه جزء من اراضيها وتم ضمه الى العراق ابان الدولة العثمانية، اضافة الى لواء الاسكندرونة السوري الذي تحتله تركيا والذكرى التاريخية السيئة بين الطرفين منذ الدولة العثمانية.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

العيادات الخاصة

باطنية
- ● د. جوهر شهاب ٥٧٣٨٨٩٩
- ● د. رياض القبيسي ٢٦٤٤٨٤٤
- ● د. علي الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
- ● د. حسام المحمد ٥٧٤٧٨٣٠
- ● د. جواد سعود ٢٤٣٧٦٧٦
- ● د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
- ● د. اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
- ● د. مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
- ● د. عياد عسكر العنزي ٤٥٥٨٩١١
- ● د. عدنان ابل ٥٧٢٢٣٠٠
- ● د. لطيفة عبد الوهاب الدويسان ٥٧٢٧٠٠٤
- ● د. موسى خدادة ٢٦٦٦٣٠٠

جهاز هضمي
- ● د. محمد الشمالي ٥٣٢٢٠٣٠
- ● د. فؤاد العلي ٢٦٣٣١٣٥

امراض الكلى
- ● د. كامل الرشيد ٥٣٤٥٦٠٠

عامون
- ● د. طارق المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
- ● د. كاظم صالح معرفي ٣٩٢٩٨٢٨
- ● د. دينا عبدالله الرفاعي ٥٣٣٣٥٠١
- ● د. بدر عبدالرزاق الشمالي ٥٣٢٧٧٧٩
- ● د. نبيل الايوبي ٤٥٧٧٧٨١
- ● د. انوار لافتور ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. نويل مكانتلس ٥٧٣٩٢٧٧

استشاري قلب
- ● د. هاني [illegible] ٥٦٣٨٨٤٤
- ● د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل
- ● د. عبد الرضا لاري ٢٦٦٦٢٣٣
- ● د. محمد خلف ابراهيم ٢٥٤٧٢٧٢

جراحون
- ● د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
- ● د. يعقوب النهو ٥٦٢٠١٢٤
- ● د. سامي امان ٢٦٣٦٤٦٤
- ● د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
- ● د. شعبان حسين ٥٧٢٣٣٠٠
- ● د. عامر فواز العامر ٣٦١٠٠٤٤
- ● د. نعمة العوضي ٥٧١١٠٢٦
- ● د. محمد الجار الله ٣٦٦٤٥٥٥
- ● د. حسام محمد بشير ٥٣٢٧١٤٨
- ● د. عبدالله بهبهاني ٥٧١٧١١١

غدد وهرمونات
- ● د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
- ● د. عبد الناصر العثمان ٥٣٣٩٣٣٠

اسنان
- ● عيادة الميدان، الكويت ٢٤٥٠٠١٦
- ، الفحيحيل ٣٩١١٠٣٦
- ، الفروانية ٤٧٢٧١٣٠
- ● الجهراء ٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٣
- ● د. جواد بهبهاني
- ● د. احمد الجاسم
- ● د. وليد صالح العلي
- ● د. سهيل مهلهل الياسين
- ● د. انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- ● د. عبدالله العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- ● د. فيصل الفوزان ٣٦١٩٥٥٧
- ● د. عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
- ● د. عبدالله الدويسان ٣٦٦٨٧٧٧
- ● د. سعيد النوغاني ٥٣٢٠٨٨٠
- ● د. علي الهديب ٣٦٢٦١٧٧
- ● د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
- ● د. نجاة بهمن ٣٦٢٤٥٩٦
- ● د. داود سليمان الخليفة ٣٦٥٥٦٥٥
- ● د. عمر عبدالله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
- ● د. هدى الدالي ٥٣٤٢٧٢٧
- ● د. جاسم المنصور ٣٦٢٢٢٦٦
- ● المركز الطبي الكويتي ٤٥٧٩٢٨٧
- ● د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
- ● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- ● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- ● د. يوسف صالح الدويري ٢٥٢٥٢٣٤
- ● د. علي حسين اني ٢٥٩١٤٤٤
- ● د. عبد الرحمن الكندري ٥٧٤٣٣١٨
- ● د. زهير النصار ٥٧٥٩٠٤٤
- ● د. سعاد العياد ٣٦١١٢٧٧
- ● د. فريدة الحوز ٢٥٧٣٩٩٤
- ● د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
- ● د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٢٢٣
- ● د. اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٦٩٠
- ● د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٢٣١١١
- ● د. احمد البتلول ٣٦٢٢٢١١
- ● د. عباس الرامزي ٣٦٦٦٦٢٠
- ● د. صبحي [illegible] ٢٦١٤٦١٤
- ● د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٨
- ● د. عبد الكريم صادقي ٢٤٣٣٣٧٧
- ● د. عبد المجيد محمود ٣٩٢٠١١٨
- ● د. احمد ابراهيم ريان ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. [illegible] بوقريص ٥٣٤٤٥٢٠
- ● د. ضياء خالد الحميضي ٥٧٣٣٣١٨
- ● د. [illegible] ٢٤٤٣٤٧١
- ● د. لؤلؤة [illegible] ٤٧٣٣٦٢٠
- ● د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٧

عقم وضعف جنسي
- ● د. [illegible]

[illegible]
- ● [illegible]

اطفال
- ● د. عبدالله الرشيد ٥٣٤٠٢٠٠
- ● د. عفاف الرومي ٥٣١٨٠٩٢
- ● د. ياسر القحف ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤
- ● د. سعاد البحيري ٥٧١١٢٢٦
- ● د. وسناء الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
- ● د. حسين العنزي ٥٧٣١٣١٣
- ● د. لولو ابو شعبان ٥٣٣٧٢٠٤
- ● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- ● د. خالد بو حيمد ٥٦٢٢٩٩٩
- ● د. صالح الرومي ٣٦١٤١٣٠
- ● د. نحمده ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
- ● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- ● د. اقبال الرشيد ٣٦٦٠١٠٠
- ● د. عبدالخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
- ● د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
- ● د. سهيل خمار ٣٦٢١٠٩٩
- ● د. محمد الغانم ٤٥٥٩٦٦٦
- ● د. خالد السعيد ٥٧٥٠٢٠٠
- ● د. عبير محمود عوض ٥٧٢٨٨٥٥

اسنان واطفال
- ● د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٢٦
- ● د. خلدون البيبلي ٥٧٣٩٢٧٠
- ● د. فؤاد صادق حسن ٥٣٢٠٥١٥

لثة وزراعة اسنان
- ● د. بدر عبدالله الانصاري ٥٦٢٠١١١

جلدية وتناسلية
- ● د. عبدالوهاب الفوزان ٣٦٦٦١٢٠
- ● د. صالح الجربوي ٣٦٥٥٥٦٦
- ● د. حمد الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- ● د. محمد المشاري ٥٦٥٧٩٧٩
- ● د. محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٩٢
- ● د. فهد العثمان ٣٦٤٤٥٧٨
- ● د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
- ● د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٢٦٦١
- ● د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
- ● د. فوزي باسيلي ٣٦٤٥٤٥٦
- ● د. سحر فؤاد غنام ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. طيبة المنيس ٥٧٣٧٤٧٧
- ● د. عايدة علي محمد ٥٧٣٧٧٧١
- ● د. قاسم عبداللطيف الصالح ٣٦٥٦١٧٠
- ● د. مريم الجاسم ٥٣٣٣٧٧٦

مسالك بولية
- ● د. خليل عبدالله العوضي ٣٦١٦٦٦٠
- ● د. فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية
- ● د. سهيل الشمري ٥٦٣٣٣٣٤

انف واذن وحنجرة
- ● د. حسام عبد الفتاح ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- ● د. سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦
- ● د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
- ● د. انا فتاهوفا ٥٧١٥٨٥٩
- ● د. اسماعيل الفوري ٣٦٢٠١٦٦
- ● د. عبدالحميد الطول ٣٦٤٦٤٧٨
- ● د. عبدالله محمد العلي ٥٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة
- ● د. فوزية القطان ٣٦٥٥٥٣٩
- ● د. عالية الفضلي ٣٦٤٤٤٧٤
- ● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢
- ● د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
- ● د. محمد حلمي عبدالحميد ٣٦٤٥٧١٣
- ● د. محمود المطاوعة ٣٦٦١٥١٩
- ● د. فهد العبدالهادي ٣٦٤١٥٣٤
- ● د. زكية شكرالله ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. فريد سالم صوصو ٣٦١٨٧٨٧
- ● د. سكينة عباس فرمن ٢٤٣٣١٥١
- ● د. معصومة مخصيد ٣٦٤١٣٠٨
- ● د. ماجدة خليفة اليتامى ٥٣٤٣٤٠٦
- ● د. نجيبة القطان ٥٧١٣٠١٦
- ● د. دلال السالم ٥٣٢٥٠٥١
- ● د. سامر كميل الريس ٥٧٤٢٥٥٨
- ● د. فايزة يوسف ٥٦٥٠٦٦٦

عيون
- ● د. سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
- ● د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
- ● د. عبدالله المنصور ٥٦٢٢٤٤٤
- ● د. معصومة حبيب ٥٣٢١١٧١
- ● د. هيام ابو العزم ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. محسن ابل ٥٧٥٧٧٠٠
- ● د. عبدالله البغلي ٥٧٣٢٢٢٣
- ● د. عدنان الوابل ٥٧٣٢٢٢٣

طب نفسي
- ● د. عصام الانصاري ٣٦٣٥٠٤٧

اخصائيون نفسيون
- ● د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- ● د. مروان المطوع ٢٤١٩٧٧٠
- ● د. جاسم الشكناني ٢٤١٩٧٧١
- ● د. كاظم ابل ٥٧٣٧٧٧٣
- ● د. حسين محمد طاهر ٥٣٣٦٥٨٥
- ● المركز الكويتي ٣٦٥٠٠٥٠
- ● د. عدنان الشطي ٣٦٦٦٥٠٠
- ● د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- ● مكتب الطاف العيسى ٥٧١٥٤١٠
- ● مركز الراشد ٣٦٦٦٢٠٩
- ● النفسية الاجتماعية ٣٦٥٠١٥١

طب طبيعي وروماتيزم
- ● د. عادل العوضي ٥٣٣٠٠٦٠
- ● د. طارق انور اسماعيل ٥٧١١٥٣٣
- ● د. [illegible] ٥٧٣٩٢٧٧
- ● د. [illegible] ٥٧٣٩٢٧٧

اشعة وسونار
- ● د. [illegible] ٣٦٥٣٣١٤

اربح ٣٠ دينارا يوميا

كيفية المشاركة في المسابقات

● اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها، واكتب الحل على الكوبون، واذكر على المغلف الخارجي اسم المسابقة.
● من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.
● تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.
● اذا كنت من الفائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رموز وأسماء

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر
ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف
ق ك ل م ن هـ و لا ى ة

● هذه الرموز تكون اسم فيلم لاحمد زكي وسعاد حسني اذا اردت معرفة اسم الفيلم.. فعليك ان تستبدل بهذه الرموز والاشكال الحروف المقابلة لها المبينة في الجدول..

كوبون رموز وأسماء ٥

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

اكتشافات واختراعات

● حفل القرن العشرون باحداث كثيرة مثيرة ما بين رحلات واكتشافات جغرافية وعلمية وحروب وازمات سياسية واقتصادية وانهيار دول وقيام اخرى.. سوف نتعرف معا على ابرز احداث هذا القرن وعلى ابرز شخصياته ممن كان لهم اثر سلبي او ايجابي في مسيرة الانسانية في المائة سنة الاخيرة.

* * *

قفزت طموحات علماء الفضاء الى الكواكب الاخرى في مجموعتنا الشمسية بعد نجاحهم في اجتياز نطاق الجاذبية الارضية. وكان اول الكواكب جذبا لانظار العلماء هو كوكب (القمر) وسوف يتبارى العلماء في اميركا وفي الاتحاد السوفيتي مباراة شائقة على سطحه بعد ذلك، وكان العلماء السوفيت سباقين في الوصول الى سطح القمر بقمر صناعي في ١٢ سبتمبر ١٩٥٩. لكي يصطدم بسطح القمر بعد ٣٦ ساعة من انطلاقه.

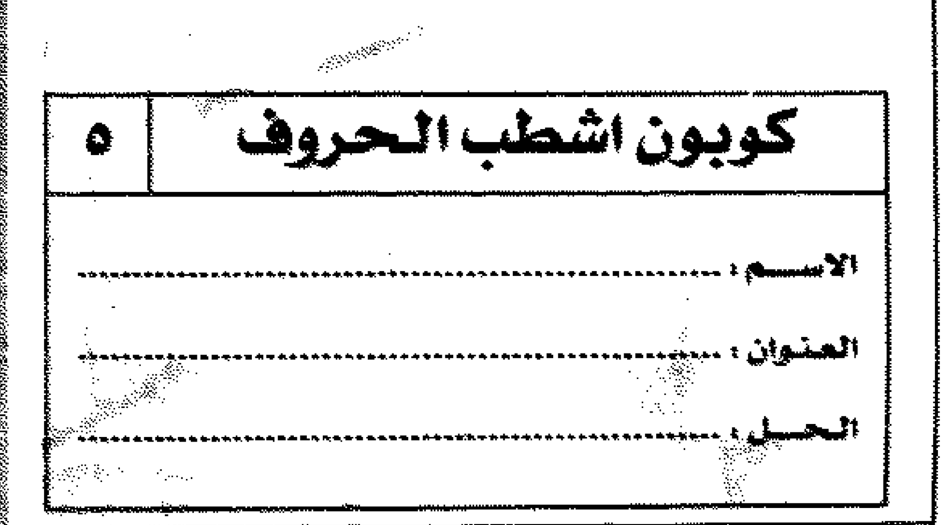
ما اسم اول قمر صناعي يصل الى سطح القمر؟

كوبون اختراعات واكتشافات ٥

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

اشطب الحروف

● اشطب الحروف (س - ب - هـ - ع - ح) الموجودة في هذه المربعات.. فسوف يتبقى لك ١١ حرفا.. تكون اسم ممثل كبير.. فمن هو؟!.



كوبون اشطب الحروف ٥

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

توزيع العناصر

● وزع العناصر العشرة في الخانات الفارغة بحيث لا يتكرر اي رمز كان مرتين في كل صف او مجموعة.

ابتسامة

● المعلم منبها الطلاب: اريدكم ان تحافظوا على السكينة والهدوء، لدرجة تستطيعون معها سماع الابرة اذا سقطت على الارض.

وبعد سكوت دام دقيقة واحدة ضاقت اعصاب احد الطلاب بالصمت المطبق فلم يملك الا ان صاح قائلا: «والآن الق الابرة يا استاذ القها»!!.

* * *

● حكم قاض على رجل حاول قتل حماته بدفع غرامة قدرها ٥ جنيهات فقط، دون اي سجن، لما سئل عن سبب رأفته بالرجل:

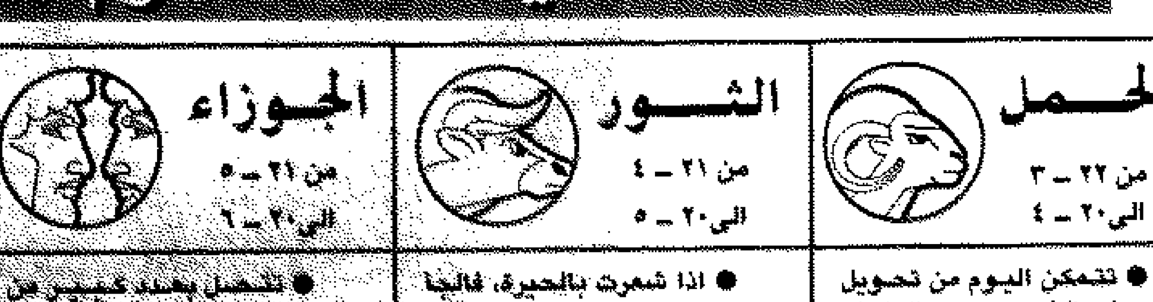
قال: انا مؤمن بانه يجب اعطاء الانسان فرصة ثانية!!.

ابراهيم مرزوق

تحديد الموقع

● في اعلى الجانب الايمن تمكن هذا الرسام من تكبير احد المربعات الصغيرة الموجودة باللوحة المأخوذة من عالم والت ديزني.. فهل يمكنك تحديد موقع هذا المربع حسب الرقم والحرف؟!.

حظك اليوم



الحمل
من ٢٢ - ٣ الى ٢٠ - ٤

● تتمكن اليوم من تحويل السراب الذي يحسبه الظمآن ماء، الى ماء حقيقي وسلسبيل يروي الشاربين، وتبدو وكأنك تمسك بكل الخيوط، وتحرك عرائس الدمى كما تريد.. تميل الى المثالية وتنشط للبحث عن توأم الروح. الشؤون العاطفية صافية من الغيوم، حدد الخطوط بدقة، واعرف ما هو مطلوب منك.

الثور
من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥

● اذا شعرت بالحيرة، فالجأ الى استشارة شخص كبير في السن، وهو سيزودك بخلاصة تجاربه علاقة حميمة مع احد مواليد الجدي حاول الاستفادة من دروس تعلمتها قبل شهرين تقريبا تذكر ان الواجبات محددة بوقت معين، وينبغي انجازها في هذا الوقت بالذات. تفاهم مع مواليد العذراء والجدي ورقم الحظ ٨.

الجوزاء
من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦

● تتصل بعدد كبير من الاصدقاء هذا اليوم، والحب لن يكون شيئا غريبا على حياتك. جاذبيتك في الاوج، والآخرون يقبلون عليك يلتمسون الرأي، والمشورة، والمساعدة، ويتسم موقفك تجاههم بالحذق والمهارة في التعامل. نجاح في الامور التي تتعلق بالاستثمار وادارة الاعمال. تفاهم مع الميزان والدلو ورقم الحظ ٥.

السرطان
من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧

● منذ الصباح، تشعر بنسيم الحرية يملأ رئتيك، ويزداد اهتمامك بالامور الاساسية، وربما تبدأ بدايات جديدة، وبطرق جديدة تكون شديدة التأثر عاطفيا وتشعر بالسعادة بسبب ذلك ولكن ينبغي ان تحرص على تجنب حمل الاشياء الثقيلة تفاهم مع العقرب والحوت ورقم الحظ ١.

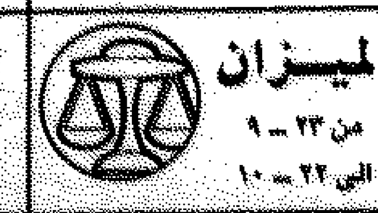
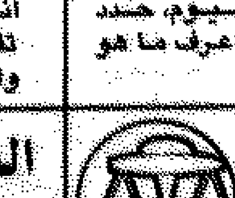
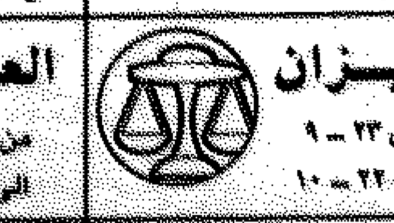
الاسد
من ٢٢ - ٧ الى ٢٣ - ٨

● يكتمل القمر في برج الجدي اليوم فتنشط حاجاتك الذهنية والجسمانية وربما تشعر بالحاجة الى اجراء بعض التحسينات في عاداتك الغذائية. يقبل الآخرون عليك يلتمسون المعونة وتشعر بالسعادة لانك تتمكن من تقديم خدمات مهمة للاحباب ولانك تهب الآخرين.. رقم الحظ ٦.

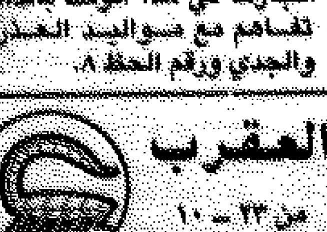
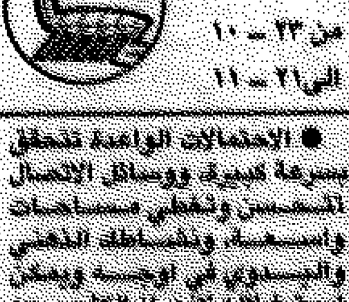
العذراء
من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩

● تتمكن من ابتكار وسائل جديدة لارضاء المحيطين بك، وتكتشف الرومانسية، والمغامرة التي ترتبط بالمشاعر العاطفية العميقة، الاجواء العاطفية صافية تماما، والنشاطات الاجتماعية معززة وحيثما تذهب ستكتشف انك مرغوب، والتفاهم يسود العلاقات مع كبار السن.. والشباب في وقت واحد.. رقم الحظ ٧.

الميزان




من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠

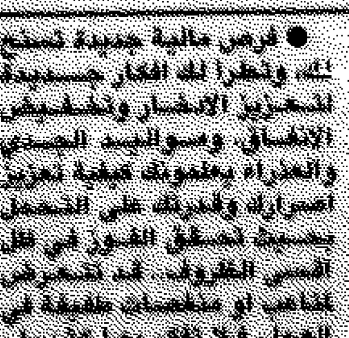
● تستحوذ الامور الخاصة بالسكن، والامور العائلية على تفكيرك وتتمكن من حل اشكالات تتعلق بالملكية او الاراضي والعقارات والاقارب هم رهانك الاكبر من اجل المناقشات والمساعدة في اتخاذ القرارات الجدية. حاول ان تضع برنامجا بالاعمال التي ترغب في اجرائها بالمنزل، والتزم بالبرنامج التزاما كاملا.. رقم الحظ ٨.

العقرب


من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١

● الاحتمالات الواعدة تتحقق بسرعة كبيرة ووسائل الاتصال تتحسن وتغطي مساحات واسعة، ونشاطك الذهني والبدني في اوجه ويمكن استغلاله لانجاز الكثير من المشاريع، وتتعلم دروسا جديدة فيما يتعلق بالامور التجارية، او الدراسة او الهوايات تفاهم مع مواليد السرطان ومواليد الحوت يبرزون بوضوح في نشاطاتك.

القوس




من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢

● فرص مالية جديدة تسنح لك، وتطرأ لك افكار جديدة لتعزيز الادخار وتخفيض الانفاق، ومواليد الجدي والعذراء يعلمونك كيفية تعزيز اسرارك وقدرتك على التحمل بحيث تحقق الفوز في ظل اقسى الظروف.. قد تتعرض لمتاعب او منغصات طفيفة في العمل، فلا تفكر بها كثيرا.. رقم الحظ ١.

الجدي

من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١

● حاول اعطاء مصالحك الخاصة قوة دفع، وصالح المشاكل التي تتعلق بالعمل، فالوقت مناسب لذلك [illegible] .. رقم الحظ ٢.

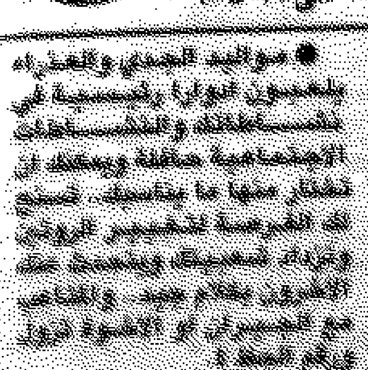
الدلو



من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢

● هذا اليوم يتطلب اتخاذ اجراءات وقائية ضد الاشاعات والقيل والقال.. والوقت مناسب لانهاء الاعمال المؤجلة وتقييم ما انجزته حتى الآن من عمل، خلال هذا الشهر.. تميل الى احلام اليقظة، مما يؤثر على عملك.. والمشاريع والنشاطات المشتركة معززة.. رقم الحظ ٣.

الحوت


من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣

● مواليد الجدي والعذراء يلعبون ادوارا رئيسية في نشاطاتك والنشاطات الاجتماعية حافلة ويمكنك ان تختار منها ما يناسبك.. تسنح لك الفرصة لتحسين الروتين [illegible] .. رقم الحظ [illegible]

مجلة القبس

وجـــوه

وائـــل نـــور مـــع «جيـــران الهـــنـــا»

لا اقـــلـد احـــدا فـي «الفـــوازيـــر»



● وائل نور في فوازير «جيران الهنا»

● مشهد من فوازير «جيران الهنا»

● وائل نور.. ابرز نجوم جيل الشباب.. فقد نجح في خلط «الشقاوة» بخفة الدم لتقديم نموذج قريب منا.. نحبه ونتعاطف معه.

يطل على المشاهدين في رمضان من خلال فوازير «جيران الهنا».

عن هذه التجربة يقول:

. هذه الفوازير شجعني عليها هذا العام نجاح تجربة العام الماضي مع حنان شوقي. وقد كانت تجربة ثرية افادتني على المستوى الشخصي وطورت ادائي. وجعلتني اخوض مجال الاستعراضات من اوسع ابوابه وفي فوازير رمضان لهذا العام «جيران الهنا» انتحل في كل حلقة منها شخصية مختلفة. وتصل الشخصيات التي العبها الى ١٥٠ شخصية، منها مطرب افراح وصياد ارانب ووزير نساء، وامراة (في هذه الحلقة اتخفى في زي امراة لاحضر اجتماعا نسائيا ممنوعا على الرجال حضوره) كذلك اقدم شخصية «احدب نوتردام»، وهي من تاليف واشعار رؤوف توفيق وبهاء جاهين وتدور موضوعاتها حول الصفات التي يتمتع بها الانسان، وتكون قريبة من اسماء الحيوانات.

■ كـــيف يمكن مـــقـــارنتي مع لوسي؟!

مقارنة مع لوسي

● ولماذا اعلنت منافستك للوسي من خلال هذه الفوازير؟

. لوسي فنانة موهوبة، وصديقة لي، وانا لم اعلن منافستها. لانها تقدم شكلا في الاستعراضات يختلف عن الشكل الذي اؤديه، ولكن الصحافة هي التي تعمدت عقد مقارنة بيننا. لانها تقوم في فوازير «فيفا وسيما» بتقليد مشاهير السينما العربية، وانا اتقمص في فوازيري عدة شخصيات، واعتقد ان لكل منها تميزه ونجاحه البعيد عن الآخر.

● وهل اجريت استعدادات خاصة لهذه الفوازير؟

. كل حلقة من فوازير «جيران الهنا» درستها جيدا واعددت بنفسي كل شيء يتصل بها بداية من الملابس والاكسسوارات وانتهاء في اسلوب الكلام. فعلى سبيل المثال شخصية «احدب نوتردام» شاهدت اكثر من فيلم سينمائي عن هذه الشخصية، وقرات كل ما كتب عنها، واخترت الملابس بنفسي، ووضعت تصورا للماكياج هذه الشخصية. واعتقد ان الجمهور سيشعر بتعب وجهد في هذه الفوازير.

● وما هي طموحاتك في مجال الاستعراضات؟

■ اتمنى ان اصل الى نجومية سـمـيـر غـانم

. انا مهتم جدا بالاستعراضات، وبدات استعين منذ فترة كبيرة بمدرب استعراضات خاص، لاقدم اعمالا على مستوى في هذا المجال، واتمنى ان اقدم استعراضات على مستوى ضخم مثل سمير غانم، وان يعجب هذا اللون الجمهور.

استهلاك «الشقاوة»

● انت متهم باستهلاك نفسك في ادوار «الولد الشقي» على الشاشة؟

. انا فعلا قدمت هذا الدور في العديد من الاعمال، لكن كل دور كان يختلف ادائي فيه عن الدور الآخر، لان كل شخصية كانت لها ابعادها المختلفة، وهذا لم يستهلكني، بل انني اعتقد ان هذه الادوار وراء نجاحي وشهرتي.

● هل توجد مشاريع مسرحية جديدة لك بعد فشل مسرحية «عالم قطط»؟

. هناك اكثر من عمل مسرحي، ولكني اجلت المسرح لما بعد انتهائي من فوازير «جيران الهنا». ومسرحية «عالم قطط» وراء ايقافها مشاكل انتاجية وانشغال نجوم العمل باعمال فنية اخرى، ولكن في اعتقادي انها كانت ستكون مسرحية ناجحة جدا لو لم توجد هذه المشاكل، وكانت ستستمر لعدة اعوام متتالية.

مسرح

يرى مستقبل طالب معهد الفنون المسرحية ضائعا

الفـنـــان مـــحـــمـــد جـــابـــر:

طـــالـــب المعـــهـــد اصـبـــح «كـــومـــبـــارس»

●● الفنان محمد جابر احد الشباب الذين برزوا على الساحة الفنية من خلال العديد من الاعمال سواء الدرامية او الكوميدية، فبدات انطلاقته من مسلسل سباعيات «ابو هباش»، ولكنه يجد الفنان الشاب دائما مظلوما ولا يجد من يقف معه، وان الساحة الفنية هي ابنة لمجموعة معينة من الاشخاص.

التقيناه وكان هذا الحوار الذي تحدث فيه عن الفن وهمومه ●●

● حدثنا عن بداياتك الفنية؟

كانت بداياتي مع مسلسل سباعيات ابو هباش من تمثيل محمد المنصور وسعود الشويعي والممثلة القطرية الكبيرة هدية سعيد، ومن اخراج عبدالعزيز المنصور، ومن ثم اشتركت في مسلسل الطير والعاصفة من تمثيل غانم الصالح وحياة الفهد، ومن اخراج يوسف حمودة، اما في الاعمال المسرحية فاشتركت في مسرحية الاطفال السيف والاميرة ياقوتة، من تمثيل حسين المنصور ورشا مصطفى ومن تاليف واخراج حسين المنصور.

● ما رايك في العمل الفني؟

. العمل الفني بالنسبة لي هواية، بالرغم من التعب والارهاق الذي اواجهه، ولكن للاسف مع كل هذا لا نجد اي تقدير.

كومبارس

● وما اسباب ذلك؟

. لان معهد الفنون المسرحية لا يعطي الفرصة للشباب لاظهار مواهبهم، كما ان خريج هذا المعهد يكون مصيره في الوسط الفني «كومبارس» وهذا ما يحصل للكثير من الاشخاص الذين اعرفهم، اذا لماذا يدرس الشاب منا ويذهب فالجلوس في المنزل افضل او الاتجاه الى اية وظيفة اخرى افضل من هذا المصير، كما ان التلفزيون والفن يحتوي على العديد من المجاملات والدليل على ذلك وجود العديد من الممثلين الذين اصبحوا يؤدون ادوارا رئيسية وابطالا في العديد من المسلسلات والمسرحيات بالرغم من انهم لم يدرسوا في المعهد، وعلمها هذا الواسطة لعدد من وفي النهاية نجد طالب المعهد الذي تعب وشقي ودرس اصبح «كومبارس».

● ما رايك في العمل المسرحي؟

. العمل التلفزيوني اسهل من المسرحي بكثير، وذلك لان تجربتي مع التلفزيون اكثر.

مسرح الطفل اصعب

● وبالنسبة لتجربتك في مسرحية سيف والاميرة ياقوتة؟

. كانت التجربة صحية لانني اخاطب مجموعة من الاطفال ومسرح الطفل عليا صعب جدا، فيجب ان انزل الى عقلية الطفل وان اوصل له المعلومة بالشكل الصحيح كما ان المواجهة امام الجمهور صعبة، خاصة انه هو الذي يقيم الممثل وايضا راي الطفل صعب فاما ان تصعد امامه برؤيته الى الاعلى او تنزل الى الاسفل.

● وما تقييمك لهذا العمل؟

. لا استطيع ان اقيم نفسي لان هذه تعتبر التجربة الاولى لي.

● هل فكرت في الدخول ضمن مسرح الكبار؟

. اتمنى ذلك ولكن مسرح الكبار لا يعطي الفرصة للشباب لابراز ادوارهم على خشبة المسرح.

. المسؤولون في معهد المسرح لا يتدخلون في اختيار اولى طالب المسرح؟

. لا، كما ان عميد المسرح منع طلبة اولى وثانية من التمثيل، وذلك لان طالب المعهد المسرحي اصبح ياخذ ادوار الكومبارس.

صحية وغير صحية

● ما رايك بالشللية الموجودة على الساحة الفنية؟

. توجد شللية وهذه الظاهرة قد تكون اما صحية او العكس فتكون صحية اذا كانت تهدف لاخراج عمل مميز خاصة وانها تولد التنافس الشريف، ولكنها تكون غير صحية لانها تحرم الشباب من فرصة الظهور وابراز دورهم.

● الا توجد هناك امتيازات لطلبة المسرح في وزارة الاعلام؟

. لا، ولكن نحن نتمنى ذلك لتسليط الضوء على طلبة المعهد.

● ولكن نرى عددا من طلبة المسرح لهم العديد من الاعمال الرئيسية؟

. اكثر هذه الوجوه هي النسائية، ومنهم رشا مصطفى ولمياء طارق، هبة سليمان سماح.

عبدالعزيز المنصور

● لماذا نرى ان ادوارك دائما مع المخرج عبدالعزيز المنصور؟

. لانني ارتاح فهو هادئ ولكنه كالبركان اذا غضب انفجر، وهو مميز وشهادتي فيه مجروحة، كما انه يغامر بشباب في بداية ظهورهم، وذلك في سبيل ابرازهم ومساعدتهم كما انه يشجع طلبة المعهد وغيرهم من الشباب، واتمنى ان يكون اختيار الممثل من جانب المخرج لانه هو الوحيد الذي يستطيع ان يتعرف على قدراته.

● انتم كشباب الم تفكروا في عمل مسرحي او تلفزيوني خاص بكم؟

. نتمنى ذلك ولكن مهما يكون فنحن نواجه بعض الصعوبات والعراقيل التي توقف مسيرتنا الاعلامية.

● هل لديك اعمال جديدة؟

. في الفترة الحالية انتهيت من مسلسل القرار الاخير، وهو من تمثيل جاسم النبهان ومحمد المنصور ومنصور المنصور والممثلة البحرينية احلام محمد، ومن تاليف فجر السعيد واخراج عبدالعزيز المنصور.

● نلاحظ ان تسليط الضوء على العنصر النسائي اكثر من الرجال؟

. لانا نفتقر هذا العنصر ١٠٠٪.

● ما هي الاعمال التي تمنيت ان تشترك فيها؟

. تمنيت ان اكون احد افراد مسلسل «درب الزلق» حتى ولو كنت امثل دور كومبارس.

● من هو الفنان الذي تتمنى ان تكون مثله؟

. سعد الفرج وجمال الردهان.

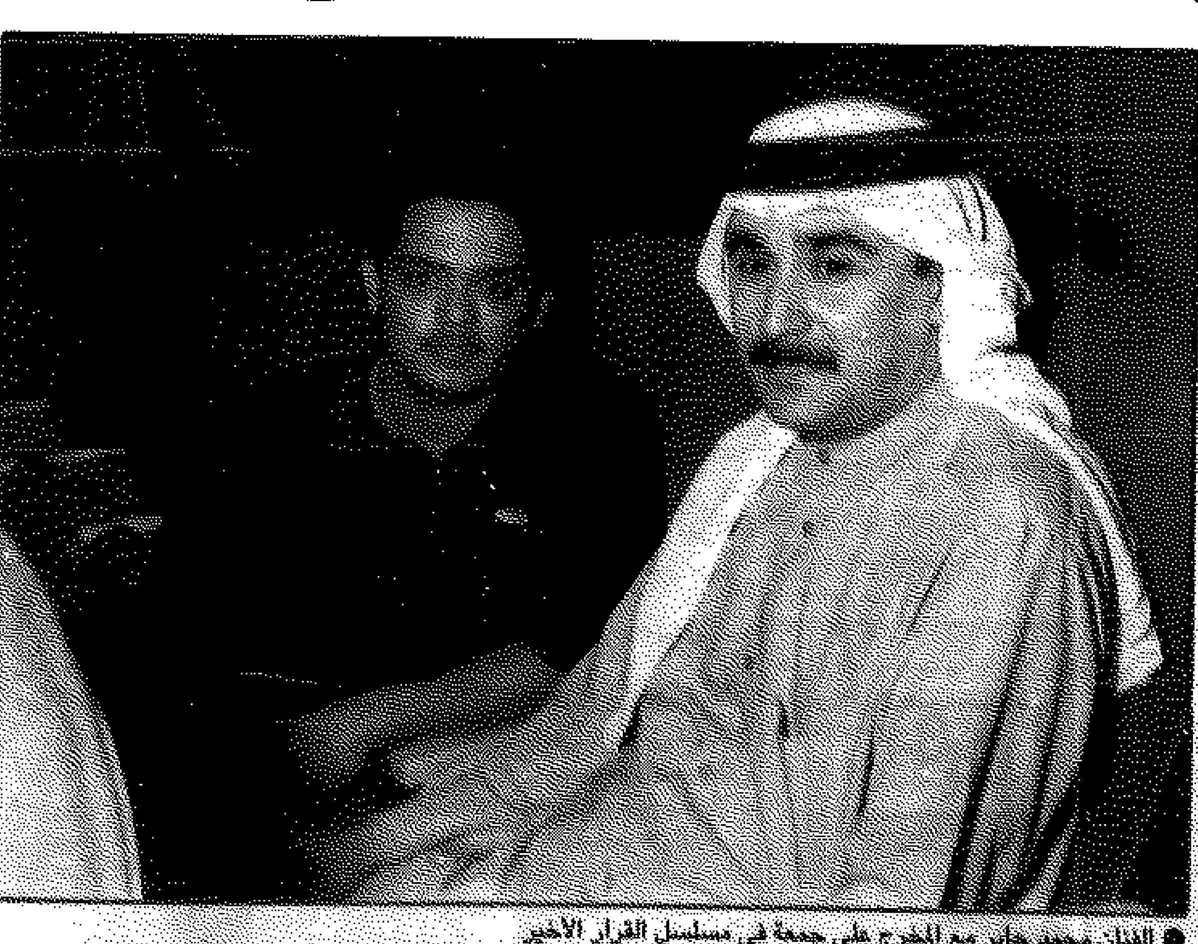
● ما هي الادوار التي تفضلها الجادة ام الكوميدية ام الادوار المركبة؟

. الادوار الجادة والكوميدية هي الاقرب الى نفسي.

● كلمة اخيرة؟

. اتمنى من الفنان سليمان المرزوق ان يختار الادوار التي تناسبه لانه نجم ويستحق له مستقبل مزهر، خاصة وانه فنان مطلوب كما اشكر كل من ساندني ووقف معي.

مبارك العبدالهادي



● الفنان محمد جابر مع المخرج علي جمعة في مسلسل القرار الاخير

■ مـــســـرح الكـبـــار لا يـسـمـح بـفـرصـة للشـبـاب

■ عبدالعزيز المنصور هادئ لكنه اذا غضب ينفجر كالبركان

طرائف رمضانية

●● كثيرة هي المواقف الطريفة التي تحدث لنا في حياتنا، ولكننا في هذه الزاوية نسلط الضوء فقط على اطرف الاحداث التي وقعت في شهر رمضان المبارك مع العاملين في الحقل الاعلامي من فنانين ومطربين وممثلين وشعراء لكي يكونوا بصحبتنا فوق الورق وليرووا لنا اطرف المواقف الرمضانية التي واجهتهم في حياتهم ●●

البذال: «التهيت بالسوالف».. وافطرت قـــبـــل المغـــرب

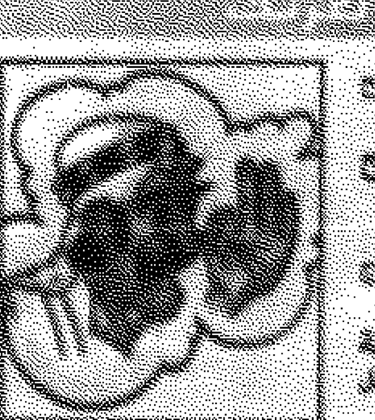
الشاعر خالد البذال يعد من الشعراء الشباب الذين استطاعوا ان يدخلوا الساحة الغنائية عبر تعاونات مع مشاهير المطربين الخليجيين امثال: عبدالكريم عبدالقادر، عبدالله رويشد، نبيل شعيل، احلام، نوال، راغب علامة، نوال الزغبي، والعديد من المطربين الشباب، حيث استطاع ان يخلق لنفسه اسلوبا خاصا به، ثمة موقف طريف يرويه:

انا من الاشخاص الذين يحبون تناول وجبة الافطار مع الاهل لان هذا الشهر يتميز بتجمع الاهل، واذكر في احد ايام رمضان وقبل وقت الافطار ونحن من عادتنا في المنزل ان نجلس حول المائدة قبل الموعد بنصف ساعة تقريبا، وبدا بالحديث فنسيت نفسي بالحديث وبدات بالاكل قبل الاذان ولم ينتبه الي الاهل حتى حان موعد اذان المغرب فانتبه الجميع لي فكنت خجلا جدا من اهلي وبالذات الوالد (الله يرحمه) لانهم كانوا يقلون اني مفطر فكان موقفا محرجا جدا بالنسبة لي.

● خالد البذال

(فيصل)

ابو العريف



● على النساء بالنساء يصلح حالك!؟

احمد فالح

. ابو العريف ما اعتقد..!!

* * *

● ايهما احسن الزواج التقليدي ام زواج الحب؟

مجموعة بنات الدسمة

. ابو العريف لا.. الفل اونلي!!

الغناء والمغنون عند الاصفهاني

بنات قابين اول من غنى.. والمغنيات الاوائل من الفرس

الشعر العربي لم ينفصل عن الموسيقى والايقاع

شغف العرب منذ اقدم العصور بالغناء، وكانت القيان، هم باكورة المغنيات، وكن من الفرس والاغريق. وشيئا فشيئا انتشر الغناء في الجزيرة العربية واشتهرت مغنيات امثال حبابة وسيرين. واسرف العرب في العصر الاموي ثم العباسي في اقتناء القيان في القصور، واشتهر كثير من النخاسين بما عندهم من جواري يأوى اليهن الشعراء والادباء.

ويعد كتاب «الاغاني» لابي فرج الاصفهاني ابرز كتب التراث واشملها التي سجلت تاريخ الغناء والمغنين.. معا نقلب صفحاته

شغف العرب بالغناء منذ اقدم العصور، وهذا الشغف جعلهم يضعون نسبا خاصا فيه، اذ قالوا ان اول اغنية اطلقت هي ليوبال بن قايين وهي عبارة عن مرثاة لهابيل. ومن المعروف ان ادم عليه السلام كان اول من رثى هابيل. وقد قال المؤرخ ابن العبري السوري: «ان اول من غنى على الالات الغنائية هن بنات قايين». ولذلك اطلق اسم القينة على المغنية التي تعزف على احدى الالات.

والقينة هي الامة البيضاء، سواء اكانت مغنية ام لا.

ويروي الطبري ان بني عاد لما اشتد القحط بهم، ارسلوا وفدا الى مكة ليستمطر الآلهة، واستقبل الوفد في مكة امير العمالقة معاوية بن بكر، واحتفل بالوفد احتفالا لائقا وخاصة بغناء قينتيه المعروفتين بالجرادتين، فيستدل من هذا انهما كانتا اول من غنى في الجاهلية بمكة.

وتروي المراجع ان عبدالله بن جدعان وهب لامية بن ابي الصلت الشاعر جرادتين، كما يذكر الميداني في كتاب مجمع الامثال ان الغناء شاع بعدهما وان غناءهما كان باكورة غناء القيان، لا الحرائر العربيات. وانهما اول من جعل الغناء فنا مرتزقا لان الارتزاق بالغناء لم يكن من شان نساء العرب، وانما كان صناعة موقوفة على القيان اللواتي كن يجلبن من بلاد فارس وبلاد الروم وغيرها. فلا يكاد يخلو منهن بيت من بيوت الاشراف والاغنياء.

اصول المغنيات من الفرس

ويروى عن حسان بن ثابت الانصاري انه قال: رأيت عشر قيان، خمس روميات يغنين بالرومية، وخمسا يغنين غناء اهل الحيرة. ووجدت قيانا متبنات في الحانات لتسلية الرواد، وانهن جميعهن غير عربيات بل فارسيات واغريقيات من سوريا يغنين قصائد عربية بلغة اجنبية. واذا صحت هذه الرواية، فانها تؤكد أن القيان كن من اصول غير عربية، وان الغناء كان منتشرا في الجزيرة العربية، وان هؤلاء القيان كن يغنين بلغاتهن المحلية اي الرومية والفارسية واليونانية وغيرها. وكان العرب لا يحبون سماع القصائد العربية من فم غير عربي، لان الاعجمي مهما اتقن اللغة العربية، ومهما تمرس بالغناء، فهو لن يستطيع ان يعطي قيمة للقصيدة ويؤديها بالشكل المطلوب، لان الشعر العربي ارتبط بالموسيقى والايقاع ولم ينفصل عنهما.

والجدير ذكره ان بعض القيان كن يمنحن منحة من اكاسرة الفرس وقياصرة الروم ورؤساء القبط على سبيل الهدايا. ومن هؤلاء سيرين مولاة حسان بن ثابت، وهي احدى الجاريتين اللتين اهداهما المقوقس في العام التاسع الهجري الى النبي محمد (ص). وقد وهب واحدة منهما الى شاعره حسان بن ثابت، اما الثانية فتزوجها النبي وجاء منها ولده ابراهيم.

حبابة وسيرين

وقد ظهرت في الجاهلية وفي صدر الاسلام قيام عملن على تعليم الغناء والعزف. ويروى عن سيرين مولاة حسان انها دربت وعلمت عزة الميلاء الغناء.

اما في العصر الاموي، فقد امعن الناس في اللذائذ واقتنوا القيان واسرف بعضهم في ذلك واشتهر منهم يزيد بن عبدالملك صاحب (حبابة). وقد كانت قيان العصر على جانب كبير من الابهة والزينة والترف.

ولما استقرت الدولة العباسية ورسخت اقدامها وقوي سلطانها انتقلت مجالس الانس والطرب من دمشق الى بغداد وظهرت القيان بمظهر يفوق الحد، حتى اصبحت بغداد معرضا فخما للقيان الحسان، وناديا للشعراء والندماء. وانتشرت تجارة الرقيق وكان في العاصمة شارع يسمى شارع دار الرقيق. وبكاه شاعر في قصيدة طويلة اثر انتهابه في الفتنة بين الامين والمامون:

ومنهما انسى من شيء تولى
فاني ذاكر دار الرقيق

وفي ذلك العصر اشتهر كثير من النخاسين لما كان عندهم من جوار حسان يأوي اليهن الشعراء والادباء ومنهم: ابا عمير صاحب عبادة. وابو الخطاب النخاس وكانت له جارية تعرف بذات الخال كان يهواها ابراهيم الموصلي ومنهم حرب بن عمرو الثقفي، وكان له جارية مغنية كان الشعراء والكتاب واهل الادب ببغداد يختلفون اليها، وينفقون في منزله ويهدون اليه وفيها قال اشجع:

اشكو الذي لاقيت من حبها
وبغض مولاها الى الرب
من بغض مولاها ومن حبها
سقمت بين البغض والحب
فاختلجا في الصدر حتى استوى
امرهما فاقتسما قلبي
تعجل الله شفائي بها
وعجل السقم الى حرب

قصور الطرب

وفي هذا الزمن تحولت قصور الخلفاء والامراء والاغنياء مأوى للرقيق من امم متعددة. واتجه العباسيون الى تعليم هؤلاء، واهتموا بالعناية بهن وبتعليمهن الغناء الذي كان منتشرا انتشارا عظيما، واعتبر حاجة من حاجات الانسان الضرورية، حتى بات المغنون والمغنيات في المحال العامة وفي الشوارع وفي قصور الخلفاء، وفي بيوت الاغنياء والفقراء. ونما ذوق الناس في الغناء نموا غريبا وشغف الناس به حتى ليغني مغن على الجسر فيجتمع السامعون حوله ويخاف من سقوط الجسر، وحتى كان بعضهم يكاد ينطح العمود براسه من حسن الغناء. ولم يتحرج الخلفاء ولا اولادهم من اختراع الاصوات والغناء بها. فصاحب الاغاني يروي ان الواثق والمنتصر كان لهما اصوات يغني بها، وكانا يجيدان ذلك ويحدث احمد بن ابي دؤاد القاضي: كنت اعيب الغناء واطعن على اهله فخرج المعتصم يوما الى الشماسية في مراحة للشرب، ووجه في طلبي فصرت اليه. فلما قربت منه سمعت غناء حيرني وشغلني عن كل شيء فسقط سوطي من يدي. فالتفت الى غلامي اطلب منه سوطه فقال لي: قد والله سقط سوطي، فقلت فاي شيء كان سبب سقوطه؟ قال: صوت سمعته شغلني عن كل شيء فسقط سوطي من يدي. فاذا قصته قصتي وقال: وكنت انكر امر الطرب على الغناء وما يستفز الناس ويغلب على عقولهم، واناظر المعتصم فيه. فلما دخلت عليه يومئذ اخبرته بالخبر فضحك وقال:

ان هذا الطويل من آل حفص
نشر المجد بعدما كان ماتا

وقد دعاهم الشغف بالغناء الى تعليمه الجواري للتمتع بغنائهن وتعلم الغناء استتبع تعلم الادب وحفظ الشعر العربي لان المغنية لا تحسن ان تغني هذه الاشعار الا اذا حفظت كثيرا من الشعر واجادت مخارج الحروف واطلقت على كثير من الادب.

وقد نقلت الكتب ان «عريب» المغنية كانت تروي الجاريات الاشعار ليتغنين بها، وهذه الحياة والاهتمام كانت السبب في بروز اعداد كبيرة من المغنين والمغنيات الذين برزوا وتفوقوا في هذا الفن وامتلأ كتاب الاغاني بتراجم الجواري والمغنيات والمغنين امثال: عريب ومتيم وبذل وذات الخال وفريدة وامثالهن.

■ الارتزاق بالغناء لم يكن من شأن نساء العرب الأوائل

■ في العصر العباسي ازدهر الغناء وانتشر انتشارا كبيرا

محمد درويش

مطبخ

طبق اليوم

فخذ غنم في الفرن



● طارق مصطفى

تستعد كل ربة بيت طوال الشهر الكريم، وتعقد العزم والهمة لاعداد ما لذ وطاب من اصناف المكولات لارضاء اذواق افراد اسرتها، واستقبال ضيوف الرحمن من اهل واصدقاء، واحياء على موائد رمضان العامرة بالخير ومساهمة من مجلة «القبس» نقدم لك سيدتي طريقة اعداد صنف جديد كل يوم علنا نساعدك على التنويع والتجديد.

طبق اليوم هو فخذ غانم في الفرن، هذا الطبق من المطبخ الشرقي والذي يقبل العرب دائما عليه، سواء في رمضان او في اي وقت. وهو طبق يقدم بجانبه على السفرة سلطة الربيان بالخرشوف، او سلطة المشروم. معنا اليوم الشيف طارق مصطفى محمد من احدى شركات التجهيزات الغذائية الكبرى ليصنع لنا هذا الطبق

المقادير

- فخذ غنم يزن ٢ كيلوغرام
- ملعقة واحدة من اكليل الجبل (روزماري).
- ٧ فصوص من الثوم المدقوق.
- نصف كوب زبدة سائلة.
- ملح ومجموعة بهارات اللحوم حسب الرغبة.
- مجموعة خضروات تزن كيلوغراما من البصل والجزر والكرفس والكرات وورق اللورى.

طريقة الطهي:

- يخلط الثوم جيدا مع البهارات والملح ويدلك بهذا الخليط فخذ الغنم من جميع جوانبه ثم يدهن بقليل من الزبدة السائلة من جميع الجهات ايضا.
- يترك لمدة نصف ساعة ثم يوضع الفخذ في صينية.
- تقطع مجموعة الخضروات حلقات وتوضع في الصينية نفسها وتدخل بعد ذلك الفرن في درجة حرارة لا تقل عن ٢٥٠ درجة مئوية حتى تنضج.

طريقة التقديم:

قبل رفع الفخذ من صينية الفرن يكون هناك طبق او صينية اخرى مجهزة للتقديم مفروشة بالخضار السوتيه المكون من الجزر والكوسى والزهرة والبطاطا.

- يرفع الفخذ من صينية الفرن ويوضع في طبق التقديم وتؤخذ بقية محتويات صينية الفرن وتضرب في الخلاط وتصفى فوق الفخذ.

سلطة الربيان بالخرشوف التي تقدم بجانبه

المقادير:

- ٢ قلب خرشوف.
- ١/٢ كيلو ربيان مقشر مسلوق.
- اربع معالق مايونيز.
- ٢ ملعقة كتشب.
- البهارات والفلفل.

طريقة الصنع:

- يخلط المايونيز مع الكتشب والبهارات والملح والفلفل ثم نضع الربيان في هذا الخليط ويقلب جيدا.
- يوضع فوق الخرشوف ثم يزين الطبق بحلقات الليمون.

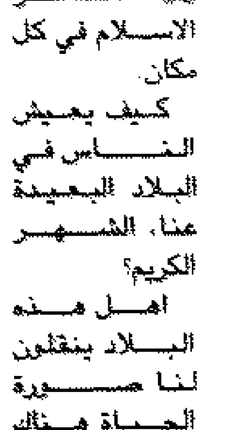
رمضان والشعوب

باكستان.. بلد الاسلام

انتشر الاسلام في كل مكان.

كيف يعيش الناس في البلاد البعيدة عنا، الشهر الكريم؟

اهل هذه البلاد ينقلون لنا صورة الحياة هناك في الشهر المعظم



● عبدالباسط عبدالرؤوف

● يقول عبدالباسط عبدالرؤوف، الباكستاني:

- في باكستان نهتم بكل اركان الاسلام لان دولتنا اكثر من ٩٥٪ منها مسلمون، وفي رمضان يكون الاهتمام اكثر من اي شهر اخر، فحين ياتي رمضان كل شيء يتغير فيملأ الناس المساجد، وتكثر الصدقات على الفقراء والمساكين وتكثر تلاوة القرآن ويكثر قيام الليل. وفي باكستان يختلف طعامنا في رمضان وغير رمضان عن البلاد العربية حيث يكون الافطار بالتمر ثم الارز والمرق وخبز خاص يصنعه الناس في بيوتهم ويشتهر عندنا البرياني مع المرق المتبل بالفلفل وهناك نوعيات مختلفة من الحلويات يتناولها الناس مع الشاي بالحليب.

وباكستان دولة اسلامية كبيرة، ومهمة وجميع الدول المحيطة بها دول مسلمة، ولذلك طابعنا اسلامي مميز، ومعروفة عالميا وفي الخليج خاصة حيث يعمل الكثيرون هنا جنبا الى جنب مع اخوانهم في الدول الخليجية.

وبشكل عام عاداتنا وتقاليدنا لا تختلف كثيرا عن البلدان الاسلامية.

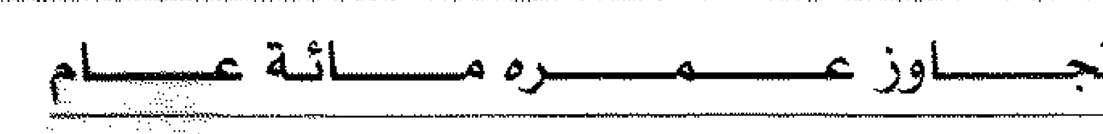
وبالنسبة لي هذا الشهر افضل ايام العام خصوصا اذا كنت بين الاهل والاصدقاء في الباكستان، وان شاء الله اعود قريبا بعد اتمام تعليمي الذي تلقيته في الكويت على والشكر دولة الكويت على تقديمها العون والمساعدة لكل المسلمين في العالم.

جمال عبدالكريم

«سرقة ..مؤلفة!!»

مساجد الكويت

تجاوز عمره مائة عام



مسجد المطبة.. احد أئمته ظل به ٦٠ عاما

المساجد بيوت الله. اختصها لعبادته واقامة ذكره وشعائره، ولهذا تعاظمت مكانة المسجد في تاريخ الاسلام منذ القرون الاولى، فكان ولا يزال مكانا للعبادة والذكر وتلقي علوم الدين وامتدادا لهذا التاريخ ارتبط تاريخ المساجد في دولة الكويت ارتباطا وثيقا واخذ جزءا لا بأس به من هذا التاريخ، من حيث الدور التربوي والحضاري



● مسجد المطبة

اسم المسجد: شملان بن علي بن سيف الرومي، واسم الشهرة: المطبة، نسبة لفريج المطبة. وكان يقع في فريج المطبة وكانت ارضه قديما فضاء (بر) لم تسكن بعد. اما موقعه الحالي فعلى شارع علي السالم.

اسسه شملان بن علي سيف الرومي وبمساعدات من بعض المحسنين من اهل الكويت، واشرف الشيخ ملا حسين بن عبدالله التركيت على بنائه.

تاريخ التأسيس: عام ١٣١١ هـ الموافق (١٨٩٣م).

الائمة: ان اول امام لهذا المسجد هو الملا احمد بن عبدالله التركيت وظل فيه اماما حتى انتقل الى مسجد سعيد العطيمي، ثم صلى فيه من بعده اخوه ملا حسين بن عبدالله التركيت وظل فيه اماما زهاء ستين عاما.

الملا عبدالوهاب العصفور كان عام ١٩٥٥ ثم صلى فيه الشيخ محمد بن محمد صالح التركيت اكثر من عشرين عاما اماما وخطيبا، ولا يزال فيه الى حين كتابة هذه الاسطر، اطال الله عمره.

الخطباء: اول من خطب فيه الشيخ سيد احمد [illegible] من رجال الدين المعروفين و[illegible] قراء القرآن الكريم في الكويت توفي سنة ١٩٦٨، ثم خطب من بعده عبدالله بن محمد [illegible] وخطب الشيخ محمد بن غانم بن جاسم [illegible] وخطب الشيخ محمد بن صالح التركيت.

المؤذنون: ان اول من اذن فيه احمد [illegible] ثم اذن فيه من بعده ابنه [illegible] بن احمد [illegible] ثم موسى [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] وفاته عام ١٩٧٠ ثم [illegible] وهو اخر مؤذن كويتي

عبدالكريم الصالح

انغام عربية

،، صفحة متخصصة في الاغاني العربية ترحل عبر كل الاقطار وتقدم الجديد لجميع الاجيال ،،

اعداد: حافظ الشمري

«حسايف ما ذكرتونا.. تكبرتوا ونسيتونا»

احدث الاغاني

«حسايف»

ـ كلمات: نايف الرشيدي

ـ الحان: عبدالله القعود ـ غناء: ريم

اذا هالحال يعجبكم.. على فرقا حبايبكم
مسيير الجرح يتعبكم..
ونلقى غيركم ثاني
حسايف ما ذكرتونا
تكبرتوا ونسيتونا
ولكن لو خسرتونا
بنلقى غيركم ثاني

* * *

بكينا مين يسمعنا
اذا كثرت مواجعنا
على الله يا مدامعنا
بنلقى غيرهم ثاني
حسايف..

* * *

سلامة صوتكم نفسي
ونفسي هم بعد نفسي
ونلقى غيركم مرسي
ونلقى غيركم ثاني
حسايف.. ما ذكرتونا

● ريم

مسابقة الاسبوع

المسابقة مفتوحة لكل من يرغب في المشاركة.. والمطلوب معرفة الحل وارساله على فاكس رقم: ٤٨١٦٩٢٣.

حل المسابقة الماضية كان سبع اغان البوم «خلوني» للمطرب خالد بن حسين.

وصاحب الحظ السعيد هو عبدالله صلاح السابر، وفاز بمجموعة البومات من احدث الاغاني لمطربي الخليج، فنرجو مراجعة ـ ميوزك بوكس هاتف: ٥٧٥٩٧٩٢/٣/٤ لاستلام الجائزة وذلك خلال هذا الاسبوع.

مسابقة هذا الاسبوع



حقق المطرب السعودي طلال سلامة خلال البومه الاخير «قدرت تغيب» تواجدا ملحوظا في الساحة الغنائية، ومن ضمن الشريط كانت هناك اغنية بعنوان «حب جديد» والتي امتازت بجمال الكلمات وعذوبة اللحن.

* * *

المطلوب:

ـ معرفة كاتب وملحن هذه الاغنية..

.. وحظا سعيدا

● طلال سلامة

من وراء الكواليس

حيص بيص

مطرب طرح من قبل ثلاثة البومات غنائية باءت جميعها بالفشل الذريع، فرغ من تنفيذ الالبوم الرابع وسط حالة من الاحباط ومخاوف من عدم تحقيق النجاح المرجو.. احد الشعراء ممن تعاون معه خلال هذا الشريط سئل عن رأيه بحال المطرب والعمل فاجاب: «اعتقد ان الشريط الجديد مثل مستوى الالبومات السابقة، ويظهر ان المطرب سيظل في «محلك راوح» للابد لانه لا يعرف «حيص بيص» في كيفية اختيار ما هو جيد!!.

مطرب «وسيم»..!

احد الملحنين الشباب قام بتجهيز لحنين لمطرب شاب اخر ينوي دخول الساحة لاول مرة، الملحن سئل عن رأيه في صوت هذا المطرب اثناء جلسة في احدى الاستديوهات الفنية، فاجاب بكل سخرية قائلا: «بصراحة ان صوته «يفشل» الا ان وسامته هي التي اقنعتني بالتعاون معه»

خوش قناعة..!!

من اقوالهم



● عبدالله القعود

ظهور الاسماء الجديدة بكثرة ظاهرة صحية وجميلة بالوقت نفسه، ومع تعدد الاسماء وكثرتها يظل البقاء للافضل والاجود، والساحة تستقبل الجميع ولكن يبقى من يقدم اشياء جيدة تستحق الذكر، والذي يستمر هو من يتقبله الناس، والمشكلة ان هناك من يصر على الغناء رغم الفشل وربما كانت اموره المادية متيسرة..؟

عبدالله القعود

اهداءات

● فراولة الجهراء تهدي اغنية «جاملني» لعبدالله السلطان الى رفعة العجمي ودلال بودي ونوال المطيري بمناسبة الزفاف ولجميع الصديقات.. وكل عام وانتم بالف خير.

* * *

● «طيب القلب» لعبدالمجيد عبدالله تهديها مها الى خالد علي محمد في قطر، وتتمنى له سنة سعيدة.

* * *

● جواهر تهدي ماجد السيحي في المملكة العربية السعودية اغنية «اسير الحب» للمطربة احلام.

● «امانيه» لديانا حداد تهديها ام نوال الى شيخة الملا بمناسبة زواجها، والى وضحى ومنيرة وسلمى ونوال.

* * *

● منوف المري تهدي اغنية «انسان القلوب» لنبيل شعيل الى الغالي محمد العجمي، والى الصديقات منيرة ونورة وسارة، كما تهديها الى الجدة الغالية حمدة العجمي.

* * *

● واهلا بكم.. وباهداءاتكم على فاكس رقم: ٤٨١٦٩٢٣

استطلاع

استفتاء «مجلة القبس» لافضل اغنية خليجية لعام ١٩٩٧

«تصور» لعبدالله الرويشد الاولى بلا منازع

،، بهدف تحقيق تقدم في مسيرة الاغنية الخليجية، وفي اطار الدعم والتشجيع، شرعت صفحة «انغام عربية» بالتعاون مع مركز الخيول في اجراء استفتاء حول افضل اغنية خليجية لعام (١٩٩٧) على مدى قرابة الشهر تقريبا، من خلال المشاركة عن طريق الفاكس او العنوان البريدي، او بتلقي الاتصالات الهاتفية.

فكانت المحصلة النهائية مشاركة (١٨٧) مشتركا، وقد عكس ذلك تجاوبا جماهيريا ملموسا رغم قصر فترة الاشتراك، كما اوضح مدى الاهتمام والمتابعة لمستجدات الساحة الغنائية، فكان التنافس كبيرا جدا بين الاغاني المختارة، خاصة ان السباق يدور حول افضل اغنية (واحدة فقط).

وانتهت المنافسة اخيرا بفوز اغنية «تصور» للمطرب عبدالله الرويشد، كافضل اغنية خليجية لعام (١٩٩٧) بكل جدارة واستحقاق.

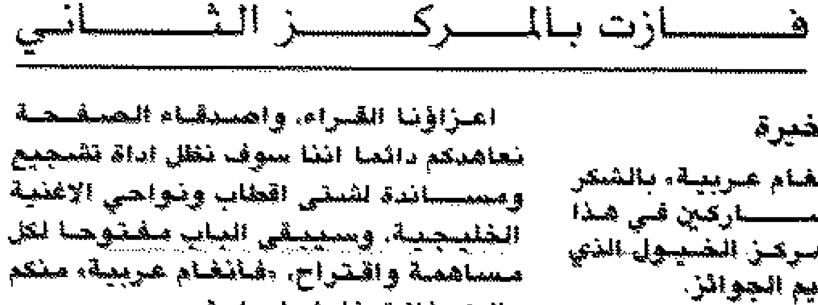
واليكم اعزائنا القراء نتيجة الاستفتاء ،،

● «تصور» افضل اغنية خليجية لعام ١٩٩٧



النتائج النهائية

الاغنية	عدد النقاط	المركز	ملاحظات
تصور	٧٣	الاول	كلمات: فتحية عجلان الحان: خالد الشيخ
طيب القلب	٤١	الثاني	غناء: عبدالله الرويشد كلمات: سالم سيف الخالدي الحان: ممدوح سيف
الصد والهجران	٣٤	الثالث	غناء: عبدالمجيد عبدالله كلمات: السلطان الحان وغناء: علي بن محمد
لما قلبي	٢٣	الرابع	كلمات: صالح عبيد بالظفاري الحان: عبدالله الرويشد
اقرب الناس	١٦	الخامس	غناء: احلام كلمات: الناصر الحان وغناء: محمد عبده



■ «طيب القلب» لعبدالمجيد عبدالله فازت بالمركز الثاني

الاغنية الفائزة

تصور.. لو خلت هالديرة من عينك ولا تعود
ينبت عليها الحزن واصير انا في غيبتك كالعود
شوف الالم ما برح في مهجتي والعين
طيرني مرة بفرح خلني الاقي عين
تروي عطش دمعتي يكفيني طول البين
لا عدم صوتك ولا خلا منك مكان
يا احلى ايام العمر
يا اغلى كلمة في الصدر
شوفة عيونك منيتي لكن مو بيدي
لاما ابي عمري يمر
من غير صوتك يا البدر
شوفة عيونك منيتي.. لكن مو بيدي
يا فلان يا اللي مطر صوتك على بابي
انت السما ودنيتك اكبر من عتابي
تصور.. لو خلت هالديرة من عينك وشاشوف
نيبت عليها الحزن واصير انا في غيبتك كالعود
تصور..

***

يا فلان يا اللي ضحكتك غنوة على عيني
يسالني كل البشر عن دمعتي بعيني
وتصور.. لو خلت هالديرة من عينك ولا تعود
تصور..

الفائزون العشرة

دخل عملية سحب القرعة (٧٣) مشتركا ممن اختاروا اغنية (تصور)، وكانت النتيجة فوز عشرة متسابقين بجوائز المسابقة، وهي عبارة عن مجموعة من احدث الالبومات الغنائية.

١ ـ شوق عقلة العنزي.
٢ ـ هبوب خيال الجراح.
٣ ـ اسيل محرم المطيري.
٤ ـ سارة عذاب العجمي.
٥ ـ مشعل طلاع الشمري.
٦ ـ سعاد ممدوح الحويطات.
٧ ـ تغريد احمد ماجد.
٨ ـ البندري مطلق الظفيري.
٩ ـ فهد سلامة العنزي.
١٠ ـ سامي عيد الفضلي.

وعليهم الاتصال بمركز الخيول (هاتف: ٢٦١١٥٣٠) لاستلام الجوائز خلال هذا الاسبوع.. وحظا سعيدا.

كلمة اخيرة

تتقدم صفحة «انغام عربية» بالشكر الجزيل الى كل المشاركين في هذا الاستفتاء، والى مركز الخيول الذي ساهم مشكورا بتقديم الجوائز.



● احلام في المركز الرابع

■ «الصد والهجران» تضع علي بن محمد في المرتبة الثالثة

■ «لما قلبي» و«اقرب الناس» كان لهما تواجد

■ (١٨٧) مشترك في استفتاء على مدى شهر

اعزائنا القراء، واصدقاء الصفحة نعاهدكم دائما اننا سوف نظل اداة تشجيع ومساندة لشتى اقطاب ونواحي الاغنية الخليجية، وسيبقى الباب مفتوحا لكل مساهمة واقتراح، «فانغام عربية» منكم واليكم فلا تبخلوا عليها بشيء.

والان.. الى الملتقى في منافسات ومسابقات اخرى قادمة باذن الله تعالى، ومبروك عليكم العام الجديد وشهر رمضان المبارك، وكل عام والجميع بالف خير.

لقطات

بلغ عدد المشتركين في هذا الاستفتاء (١٨٧) مشتركا.

***

تم استبعاد كل اغنية تقل حصيلتها عن عشر نقاط.

***

بعض القراء اختار اغنيات لمطربين عرب مع العلم ان الاستفتاء خصص حول افضل اغنية خليجية فقط، ولذلك استبعدت تلك المشاركات الى جانب الاغاني التي طرحت ضمن الاعمال التي تخص عام (١٩٩٨).

***

بعض القراء اتصل مستفسرا عن المواعيد التي طرحت فيها بعض الاغاني.

***

لوحظ دخول اغنية «لما قلبي» للمطربة الاماراتية احلام ميدان المنافسة، علما انها كانت من ضمن البوم «كيف ارضى» الا ان الجيد يفرض نفسه دائما.

***

تقدمت اغنية «تصور» للفنان عبدالله الرويشد بفارق كبير من النقاط عن اقرب اغنية منافسة.

***

دخل القرعة (٧٣) مشتركا ممن اختاروا اغنية «تصور» والمحصلة النهائية اسفرت عن فوز عشرة متسابقين.

***

خمس اغنيات فقط تخطت حاجز ما فوق العشر نقاط وهو ادنى حد للاشتراك.

***

المطرب السعودي علي بن محمد كان فعلا مفاجأة الموسم خلال البومه الاول «الصد والهجران» والذي حقق به نسبة مبيعات مذهلة في اسواق الكاسيت.

***

اتصل احد القراء وطلب الكشف عن اسم الاغنية الاكثر عددا من النقاط لكي يتسنى له الفوز..!!



● علي بن محمد يحتل المرتبة الثالثة



● «طيب القلب» في المركز الثاني



● محمد عبده والمرتبة الخامسة

١٠ على القمة

،، هنا وقفة مع اكثر الاغاني رواجا خلال الاسبوع الماضي مقدمة من شركة النظائر ،،

الترتيب	الاغنية	المطرب	ملاحظات
١	مايصح الا الصحيح	احلام	لا تزال هذه الاغنية تلاقي النجاح والرواج تدخل السباق لاول مرة بعد طرح الالبوم
٢	حسايف	ريم	الجديد للمطربة منذ فترة وجيزة
٣	جاملني	عبدالله السلطان	عادت هذه الاغنية الى السباق مجددا واحتلت هذه المرتبة
٤	طيب القلب	عبدالمجيد عبدالله	لا تزال هذه الاغنية تلاقي الرواج منذ اسابيع
٥	اوعدك	عبادي الجوهر	تقدمت من المركز التاسع الى الخامس
٦	اماانيه	ديانا حداد	انتقلت من المرتبة الرابعة الى المرتبة السادسة
٧	اختلفنا	محمد عبده	عادت للسباق مرة اخرى واحتلت هذا المركز
٨	اشتقنالك	حميد الشاعري	احتفظت بالمركز نفسه
٩	يا سالم	صلاح حمد خليفة	انتقلت من المرتبة الثامنة الى التاسعة
١٠	بو عبدالله	محمد البلوشي	لا تزال هذه الاغنية ضمن السباق للاسبوع الثاني

وضوح الشمس

ظهور الاصوات النسائية الخليجية الجديدة في ساحة الغناء مؤخرا امر جميل ومفرح بالوقت نفسه، كما انه فرصة لزيادة المنافسة والنشاط في المجال، وهذا لا غبار عليه.. لكن المشكلة ان تطل علينا اصوات لا تملك اية موهبة، ويطرح لها اشرطة تثبت فشلها الذريع، والغريب ان من يقف وراءها بعض الكتّاب والملحنين المعروفين.. فلمَ التضحية بالاسم والرصيد والتاريخ «جزاكم الله خير»..!!

المعد

آخر الاخبار

«كنا صغار» بين العوضي والشرقاوي وسلامة

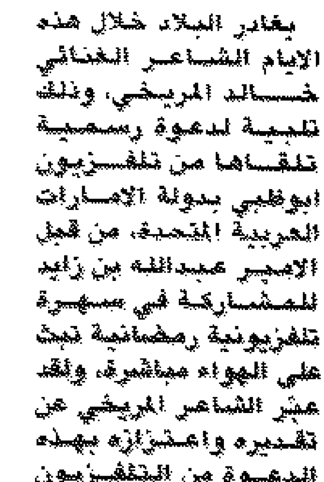


● طارق العوضي يلحن لطلال سلامة

اكد الملحن طارق العوضي خلال اتصال هاتفي اجريناه معه، انه بصدد تنفيذ الحان جديدة ستجمعه مع نخبة من المطربين، منهم عبدالمجيد عبدالله وخالد بن حسين، كما ان هناك اغنية سيشدو بها صوت المطرب طلال سلامة خلال البومه المقبل. واشار العوضي الا انه تعرض لسرقة لحن يعود اليه طرح خلال اغنية ضمن مهرجان غنائي، مؤكدا انه سيقاضي الشركة المنتجة للشريط لانها تجاهلته، ووضعت على الاغنية لحن «فولكلور اسباني».

الجدير بالذكر ان الملحن العوضي سيلحن للمطرب عبدالعزيز الضويحي اغنية خلال شريطه القادم، وجاء هذا التعاون بعد قطيعة بين الملحن والمطرب بسبب خلاف حدث بينهما، والشاعر بدر شعيل هو صاحب هذه المبادرة التي اعادت العلاقات والتعاون بينهما من جديد.. «بيض الله ويهك» يا بو شعيل.

المريخي مطلوب في الامارات



● خالد المريخي في تلفزيون ابوظبي

يغادر البلاد خلال هذه الايام الشاعر الغنائي خالد المريخي، وذلك تلبية لدعوة رسمية تلقاها من تلفزيون ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة، من قبل الامير عبدالله بن زايد للمشاركة في سهرة تلفزيونية رمضانية تبث على الهواء مباشرة، ولقد عبّر الشاعر المريخي عن تقديره واعتزازه بهذه الدعوة من التلفزيون الشقيق.

من جانب اخر يجتمع المريخي من جديد في اغنية يتم التحضير لها مع المطرب سعد الفهد، من الحان مشعل العروج، بالاضافة الى تعاون مع الفنان القدير عبدالرب ادريس الذي سيلحن له اغنيتين، واحدة سيغنيها ضمن البومه المقبل، اما الاغنية الاخرى فهي في انتظار من يشدو بها.

دعوة للاصدقاء

عزيزي القارىء،

اذا كانت لديك مشاركة او مساهمة، او ترغب في طرح وجهة نظرك وما يجول بخاطرك من آراء ومقترحات لصفحة «انغام عربية» نرحب بالجميع من خلال الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او الرسائل على العنوان التالي: القبس ـ الصفحة ـ ص.ب (٢١٨٠٠) ـ الرمز البريدي (١٣٠٧٨) ـ انغام عربية.

وبا هلا فيكم

«صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات»

اعداد: د. عبد الخالق محمد

لا تفعل ذلك

اخطاء على مائدة الافطار

١ ـ الافطار على الماء المثلج شديد البرودة:

وهذا يؤدي الى مزيد من الشعور بالظما فيقابله الصائم بمزيد من الماء المثلج وهلم جرا.

وذلك ان الماء المثلج يؤدي الى انقباض الشعيرات الدموية داخل الفم والبلعوم والمريء والمعدة.

كما يؤدي الى توتر العضلات بالمريء والمعدة مما يؤدي بالتالي الى تقلصها.

٢ ـ شرب الماء بسرعة:

وهذا لا يؤدي الى اطفاء الشعور بالعطش ولكن يجب ان يتانى الصائم في شربه.. محاكيا بذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي كان يشرب الماء على دفعات ثلاث.

٣ ـ الهجوم على الأكل دفعة واحدة دون اعطاء الفرصة لتنبيه المعدة:

وذلك بالعصير السكري او الشوربة الدافئة التي تناسب المعدة الخاوية، ثم اعطاء المعدة والامعاء فرصة للقيام بعمل سريع للامتصاص خلال الدقائق التي يستغرقها الصائم لتادية صلاة المغرب.

٤ ـ الاكثار من المواد الدسمة، والمحمرات والمسبكات:

وكل ذلك يشكل عبئا ثقيلا على المعدة والامعاء، ويؤدي الى تاخر المواد الغذائية داخل المعدة لساعات طويلة بسبب وجود كميات كبيرة من السمن والدهن الذي يؤدي الى اغلاق فتحة «البواب» لمدة طويلة. وهذا يؤدي الى شعور بالامتلاء ويؤدي بالتالي الى سوء الهضم.

٥ ـ الاكثار من شرب العصائر والمياه الغازية:

يؤثر بشدة على المعدة المرهقة بالمواد الغذائية. مما يؤدي الى انتفاخ المعدة بالسوائل وصعوبة هضم المواد الغذائية.

٦ ـ المكسرات ومشاكلها:

المكسرات كالجوز والبندق والفستق وعين الجمل هي مواد غذائية شديدة التركيز صعبة الهضم لاحتوائها على كميات كبيرة من الدهنيات فيجب ان تعرف ان ١٠٠ غم او نصف كيلو غرام من هذه المواد تساوي ما يعادل رغيفا ونصفا من السعرات، ولك ان تتخيل ما ينتج عن ذلك من زيادة في الوزن، وارهاق للجهاز الهضمي وليس مقصورا على المكسرات ولكن على الفول السوداني والشيء نفسه تقريبا ١٠٠ غم من اللب المقشور او الفول السوداني المقشور.

٧ ـ الكنافة والقطايف والحلويات الاخرى:

هذه الماكولات مركزة جدا من الناحية الغذائية ويجب الا تؤخذ الا بمقدار ضئيل، ويفضل عليها تناول الفاكهة والخضروات وان قطعة صغيرة من الكنافة ١٥٠ غم او ١/٧ الك (اي قطعة من ٧ قطعات تزن كيلو) تساوي في السعرات رغيفا من الخبز كما ان قطعتين تساويان رغيفين)، وهاتان القطعتان يمكن للشخص التهامهما بسهولة لذلك كان من الضروري للشخص الذي لا يؤدي اعمالا يدوية كبيرة ان يتجنب مثل هذه الماكولات المركزة الغنية بالمواد الغذائية والسعرات.

اضف الى ذلك صعوبة هضم هذه المواد والى التراكم في الدم للدهنيات والكولسترول مما يؤدي الى تصلب الشرايين.

٨ ـ شرب الشاي والقهوة بكثرة:

شرب الشاي مع عدم تحليته بمقدار فنجان او اثنين غير ضار، ويستحب الاقلال من السكر على الشاي، ان ملعقة صغيرة مملوءة من السكر تعطي ما يوازي ٤٠ سعرا، اي ان كوبين من الشاي يعادلان ٨٠ سعرا وهناك من الصائمين من يتناول الشاي والقهوة بكميات كبيرة. وهذا ضار لانه يؤثر على الجهاز العصبي ويجعله متوترا وربما ادى الى صعوبة عند النوم. واما عن القهوة والاكثار منها، فقد وجد ان الاكثار من تناول القهوة يرتبط ارتباطا قويا مع امراض القلب وتصلب شرايينه، ولذلك لا ينصح اطلاقا بكثرة تناول القهوة لما في ذلك من متاعب. بالاضافة الى توتر الاعصاب نتيجة وجود مادة الكافيين المنبهة فان كثرة وضع السكر على الشاي او القهوة او غيرهما من المشروبات، يؤدي الى زيادة الوزن والى زيادة الدهنيات في الدم.

اما بخصوص المشروبات الاخرى كالينسون والكراوية والكركديه والحلبة فلا ضرر من تناولها شريطة مراعاة وضع كمية قليلة من السكر.

٩ ـ تجنب تناول الأطعمة وانت تشاهد التلفزيون

فقد وجد ان الشخص الذي يشاهد التلفزيون وهو يتناول الطعام قد يتناول كميات أكثر من اللازم حيث انه يكون مشغولا يتتبع ما يجرى امامه.

١٠ ـ تجنب شرب الماء بكثرة في السحور:

بحجة تخزين المياه داخل الجسم، وتجنب الاحساس بالعطش بالامتناع عن اكل المواد الحريفة او المخللة في الافطار والسحور. فالكليتان تقومان بافراز كل ما يزيد عن الحاجة خلال ساعات قليلة ويكثر بذلك البول.

● المكسرات مواد شديدة التركيز وصعبة الهضم



● الماء المثلج يؤدي الى توتر عضلات المريء

● الاكثار من المواد الدسمة يؤذي المعدة

عيادة القبس

مريض القرحة وشهر رمضان

● هل يستطيع مريض القرحة الهضمية ان يصوم؟

* * *

ـ نطلق اسم القرحة الهضمية على قرحة المعدة والاثني عشر، ومع اختلافهما في المكان والاسباب، وفي بعض الاعراض، فانهما يشتركان سويا في تعرضهما لافرازات المعدة الهاضمة.

والغشاء المخاطي المبطن لجدار المعدة يفرز يوميا حوالي ثلاث لترات من العصارة المعدية، من الغدد الموجودة به، وهذه العصارة المعدية حمضية للغاية، وتركيز الحامض بها (هو حامض الايدروكلوريك) يصل الى حوالي ٠.٤٪، وهذا تركيز عال جدا.. وبها ايضا خميرة هاضمة اسمها البيبسين تعمل في هذا الوسط الحمضي لتفتت جزيئات البروتينات.

وتقي المعدة نفسها من تاثير هذه العصارة المعدية الحمضية بافراز مادة مخاطية قلوية التاثير تلتصق بالغشاء المخاطي للمعدة، وكانها مرهم او كريم، وبذلك لا يتاكل جدار المعدة تحت تاثير العصارة المعدية.

● القرحة الهضمية هي قرحة المعدة والاثني عشر

● ما هي القرحة الهضمية؟

ـ اذا حدثت، لسبب او آخر، ان تاكل جزء من هذا الغشاء المخاطي المبطن لجدار المعدة فاننا نعرفه طبيا باسم (القرحة الهضمية) التي قد تكون سطحية او عميقة، مثلما نرى عند حدوث قطع او جرح بالجلد، فقد يكون ايضا جرحا سطحيا او عميقا، وقد تكون القرحة حادة او مزمنة.

الاعراض الثلاثية للقرحة الهضمية:

الم في المعدة: او الجزء العلوي لتجويف البطن يزداد عند الجوع ويخف بعد تناول الطعام.

الام الفجر: التي تفاجئ المريض في الساعات الاولى من الصباح وتوقظه من النوم العميق.

الانتكاسات الدورية: وهي خاصية تتميز بها القرحة الهضمية، وهي عبارة عن فترة شدة ومعاناة تمتد لاسابيع مع القرحة والامها، ثم تنتهي لمدة اشهر لتنتكس القرحة مرة اخرى بعد ان ظن المريض انه شفي منها نهائيا.

● متى يجب على مريض القرحة الاخطار؟

ـ مما سبق نعرف ان الصيام في شهر رمضان ضار جدا بالمصابين بالقرحة الهضمية في الحالات الاتية:

● القرحة الحادة: اي التي يشعر فيها المريض بالاعراض الحادة للقرحة من الم مع الجوع او الم يوقظه من النوم.

● عند حدوث انتكاسة: اذا تصادف واتى شهر الصوم المبارك، في فترة انتكاسة حادة من القرحة المزمنة، فان ما ينطبق على القرحة الحادة يسري على انتكاسة القرحة المزمنة.

● عند حدوث مضاعفات: واهمها النزيف الحاد او عدم التئام القرحة خاصة اذا كانت قرحة عميقة، بالرغم من استمرارية العلاج الدوائي المكثف.

● هل يستطيع مريض القرحة الصيام؟

ـ هذا يرجع الى حالة القرحة وتقدير الطبيب لمدى التئامها التام من عدمه، ولكن على المريض ان يتعاطى الادوية الموصوفة بانتظام في فترة الافطار من الصيام، اي من المغرب الى اذان الفجر.

وعليه ان يبلغ طبيبه فورا اذا لاحظ اي تغيرات غير طبيعية في فترة الصيام من الم مع الجوع.

أخبار

الاطفال يخافون مبكرا

مؤسسة الاطفال الان تقول ان اطفال اميركا يتعلمون الخوف ابكر مما كان الامر لدى الجيل السابق وان وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون تلعب دورا في زرع الخوف هذا. وتشرح المؤسسة ذلك فتقول ان التلفزيون يعرض اعمال العنف بكثرة وبعض المشاهد تدعو الى التقزز والرعب ايضا، الامر الذي ينزرع في ذهن الطفل ويتعلم الخوف.

تقول المؤسسة ان مشاعر الخوف هذه تنعكس على علاقة الطفل مع محيطه والجيران والمجتمع ككل، الامر الذي يساعد في اضعاف العلاقات الاجتماعية. وحين يضطر الطفل حين يكبر الى التعامل مع الاخرين فان ذلك التعامل يظل مشوبا بالحذر والشكوك.

نسب الخوف من الامراض

تقول دراسة نشرت مؤخرا في لندن ان حوالي ٧٤٪ من الناس هناك يؤمنون بامكانية معالجة الامراض حتى الخطيرة منها بنجاح عن طريق التفكير الايجابي والايحاء الذاتي. ان اكثر ما يخافه الناس هناك هو السرطان، بينما الحقيقة القائمة على الارقام والاحصاءات تبين ان مرض القلب هو القاتل الاكبر في بريطانيا وليس السرطان. ويبدو كما تقول الدراسة ان الناس لا يخافون الموت بقدر خوفهم الطريقة التي ياتيهم بها الموت. فالسرطان مرض قد يمتد لسنوات من العذاب بينما نوبة القلب تقضي على الانسان في دقائق قليلة.

وتبين الارقام في تلك الدراسة ان ٦٠٪ من الناس يعتبرون السرطان الاكثر مدعاة للخوف ويليهم ٢٤٪ يخافون ان يصابوا بمرض الزهايمر، والذين يخافون الاصابة بامراض القلب لا تزيد نسبتهم عن ١١٪ وهذا يشكل مفارقة غريبة. والاكثر مدعاة للعجب ان ٨٪ فقط يخافون الاصابة بالايدز.

المشي يتحول لصرعة اميركية

مع تزايد الاهتمام برياضة المشي الى درجة انها صارت مقبولة في اميركا اكثر من الهرولة والركض، قرر احدهم الافادة من ذلك وافتتح في مدينة سان فرانسيسكو ناديا سماه «نادي الحفاة» على ارض واسعة زودت بقاعات مسقوفة وحدائق واسعة وممرات بعضها مفروش بالرمل الناعم وبعضها الاخر بالاعشاب الندية، وشرط الصرعة الاميركية ان ممارسة اي نوع من الرياضة يجب ان يقوم به المرء حافي القدمين. على المرء ان يخلع حذاءه عند المدخل.

ويقوم طبيب مرشد بشرح فوائد المشي للحفاة، من حيث انه ينشط الدورة الدموية، مما يمنح المرء المزيد من الطاقة والحيوية، وبينت الدراسات الطبية ان المشي حافيا يفيد الكلى والرئتين والعضلات.

فيروس الانفلونزا محتال

يقول الاطباء والباحثون ان هناك مئات من انواع الفيروسات، وكلما اصيب المرء بالزكام مثلا كان الفيروس يختلف عنه في المرة السابقة، وهذا سبب عدم التوصل حتى الان الى علاج محدد لمقاومة امراض البرد من رشح وزكام وسعال والانفلونزا، علما بان الاخيرة هي الاخطر.

الحقنة ضد الانفلونزا فعالة بنسبة ٧٠٪ ولا تشكل حماية كاملة لان فيروس الانفلونزا هو سيد الاحتيال والخداع لانه دوما يغير طريقة تعلقه بالبروتين، ولهذا السبب فان جهاز المناعة يعجز عن كشف الفيروس حين يعود ثانية ليضرب ضربته.

جدير بالذكر ان الانفلونزا قتلت في عام ١٩١٨/١٩١٩ اكثر من ٢٢ مليون انسان، اي اكثر مما قتلت الحرب العالمية الاولى، واكثر مما قتل الطاعون ـ الموت الاسود ـ قبل ستة قرون.

العناية بكبار السن

على الشخص المسن عمل فحص دوري شامل

الانسان غالبا ما يواجه بعض الصعوبات في التعامل مع كبار السن خاصة فيما يتعلق بالنواحي الصحية والغذائية، بل والنظافة العامة.

فلابد من التثقيف الصحي البسيط والخالي من التعقيدات لسهولة التعامل مع كبار السن حيث انهم لا يتقبلون الامور بسهولة ويسر ويبقى السؤال: كيف نتعامل مع الشخص المسن؟

■ الرياضة للمسنين ضرورية حتى لا تضمر العضلات

■ الجلوس الصحيح يمنع الخشونة وتقلص العضلات

ـ علينا بداية ان نقنع الشخص المسن ان يواجه الطبيب لاكتشاف الامراض، وعمل فحص دوري يشمل التحاليل واشعة الصدر وتخطيط القلب وفحص وظيفة الرئة.

كما لابد من ممارسة الرياضة حتى لا يحدث ضمور في العضلات وقروح الفراش التي يصعب التئامها في هذه السن، وخصوصا اذا كان هذا المسن يعاني من مرض السكري، كما ان الرياضة له في غاية الاهمية حيث تمنع انحناء الظهر، وتصلب المفاصل ونقص الطول، كما ان الجلوس الصحيح يمنع الخشونة وتقليص العضلات.

لذلك ينصح بالنوم على سرير بمرتبة يابسة، لمنع حدوث اي تشوه.

وعلينا ايضا ان نقنعه بالامتناع عن التدخين، وعدم الجلوس مع اي شخص يدخن، والاهتمام بالغذاء وتنويعه، والحرص دائما على وجود البروتينات والفيتامينات ونهتم بعملية اقباله على الطعام، حيث من الممكن ان يحدث فقدان للشهية بسبب فقدان كمية كبيرة من اللعاب، او عدم القدرة على المضغ نتيجة عدم وجود اسنان او يوجد صعوبة في البلع وعدم القدرة على التعبير، لذلك ينصح في حالة وجود الاسنان بتنظيفها مرتين يوميا.

الحوادث اليومية

يجب اخذ الحيطة والحذر من الدرج والسلالم فلابد من وجود حواجز والعمل على ان يلبس حذاء مناسبا غير مرتفع وغير قابل للانزلاق.

والاشياء التي يستخدمها تكون في متناول يده حتى لا ينحني اكثر من اللازم، او يتسلق وتحدث مشكلة يصعب علاجها.

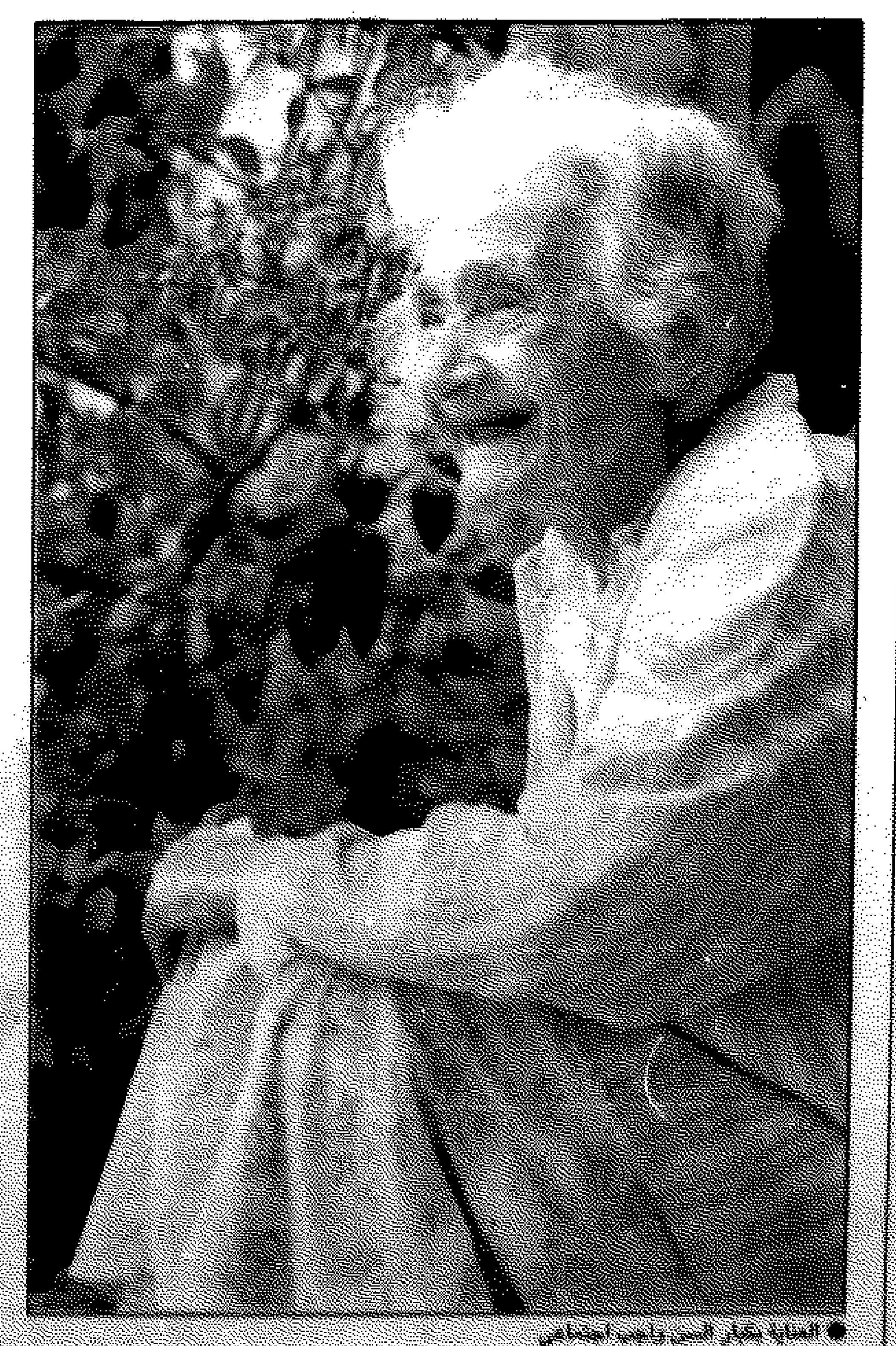
عدم ترك المسن في الاسواق او الشارع بمفرده فلابد من وجود شخص يساعده، ويجب علينا ان نؤهله حتى يعتمد على نفسه، ويشعر باستقلاليته، فلابد ان نشجعه ان يتناول طعامه بنفسه، واخذ حمامه بنفسه، وان يتعود على وقت معين لعملية الخروج، ويتعود على ارتداء وخلع ملابسه بنفسه.

العناية الصحية

العناية بالنظافة العامة في جميع انحاء الجسم وخصوصا الجلد، واستعمال الكريمات والمرطبات والزيوت المعنية حتى لا تحدث تشققات بالجلد، والعمل على منع الالتهابات اذا كان غير متحكم في عملية الاخراج او التبول، والعناية بالاظافر وقصها كما ان العناية بالشعر شيء مهم جدا، فلابد من تشجيع المرأة المسنة بصبغ شعرها بصبغة مفيدة مثل صبغة الاعشاب وحثها على استعمال مستحضرات التجميل لحماية وجهها وشفتيها من التشقق والاحساس ايضا بذاتها، وتهيئة الجو المناسب للشخص المسن حتى ينام كمية النوم المطلوبة في الاربع والعشرين ساعة والتي لا تقل عن ٨ ساعات تقريبا، حيث ان قلة النوم تجعله غير متوازن.

الحالة النفسية

يجب مجالسة المسن والتحدث معه واعطاؤه الرعاية والحنان حتى يشعر باهميته والعمل على شغل اوقات فراغه، حتى تظل قواه العقلية سليمة، حتى لا يحدث صراع دائما بين المسن ونفسه، فقد يحدث احيانا نسيان وعدم القدرة على التركيز، وعندما يقل السمع عنده، كما يجب استخدام السماعات الطبية حتى لا يحدث تغيير في حياته، كما لابد من قياس النظر من وقت لاخر، واذا قل النظر فلابد من عمل نظارة طبية حتى يظل يشعر باهميته في المجتمع.



● العناية بكبار السن واجب اجتماعي

دواء جديد يمنع تجلط الدم يفوق الاسبرين

■ استعماله يقتصر على الذبحة الصدرية والسكتة الدماغية وامراض الشرايين

واشنطن ـ ا.ب ـ صادقت اللجنة الاستشارية لادارة الاغذية والادوية الاميركية على دواء لتخفيف كثافة الدم وخفض خطر الاصابة بالذبحة الصدرية.

وتقول الشركتان اللتان تعاونتا في انتاجه ان الدواء المسمى «كلوبيد روغريل» افضل من الاسبرين في تسييل الدم.

وكانت الشركتان «سانوفي» و«بريستول مايرز» جرتا دراسة دولية تناولت ١٩ الف شخص عانوا في اوقات سابقة من الذبحات الصدرية او السكتات الدماغية او امراضا في الشرايين، ثم قارنتا مفعوله بمفعول الاسبرين العادي، وفي حين يؤدي هذان الدواءان الى منع تجلط الدم، بينت الدراسة ان الدواء الجديد يخفض خطر الاصابة بذبحة صدرية او بالسكتة الدماغية بنسبة الثلث بينما يؤدي الاسبرين ذلك بنسبة الربع في حين انه يزيد قليلا النزف في الجهاز الهضمي.

يذكر ان كثيرا من الاميركيين عمدوا في السنوات الاخيرة الى تناول نصف حبة من الاسبرين او اسبرين الاطفال يوميا لتخفيف كثافة الدم بناء على نصيحة الطبيب.

لكن اللجنة الاستشارية اوصت بان يقتصر استعمال «الكلوبيد روغريل» على الفئة نفسها للمرضى الذين شملتهم الدراسة وامثالهم اي الذين عانوا امراضا تتصل بالذبحة الصدرية او السكتة الدماغية او امراض الشرايين. ويتوقع محللون ان يتوقف انتشار الدواء الجديد على كلفته لان الاسبرين لا يكلف سوى اموال زهيدة.



● دواء جديد يمنع التجلط

خيام رمضان في بيروت

كعادتها في كل رمضان، انتشرت الخيام الرمضانية في مختلف انحاء العاصمة اللبنانية، حيث يقضي فيها البيروتيون ليالي السهر وتبادل الاحاديث وتناول العصائر وشرب الشيشة والاستماع لاغاني المطربين. (الصورة) عامل مقهى يعد الشيشة لاحدى الجميلات. (ا.ف.ب)

غرائب وعجائب عام ٩٧

ثمرة اغلقت مطارا وسيدة تفوز بجائزة بيت تسكنه الصراصير

اثينا - رويترز - يمكنك ان ترفع يدك في نهاية العام وتحيي الثمرة التي اغلقت مطارا و«البطريق» الذي يدهن جسمه بدهان واق من الشمس، والكلب الذي امضى خمسة ايام ورأسه مغروس في وعاء من العلكة.

ولكن اذا كانت اخطاء البشر ونقاط ضعفهم تستهويك اكثر فقم بتحية القصاب الذي فرم عائدة والمرأة التي فازت بجائزة صاحبة اكثر مسكن تسكنه الصراصير، والكنديين اللذين انفقا ١١٠ دولارات لمعرفة ما اذا كانت رائحة نفسهما كريهة.

وحان الوقت كذلك للترحيب بالعام الجديد باستعراض نخب الحكايات الطريفة الغريبة التي شقت طريقها لها بين عناوين الصحف العالمية خلال عام ١٩٩٧.

سعدت سنغافورة بالانباء الطيبة عندما اعلن ان اعداد الاتهامات بالتبول داخل المصاعد تراجعت. ويرجع الفضل في ذلك الى من يرصدون رائحة البول.

ولكن المسابقة السنوية الاولى لكاس مدريد للماريغوانا لافضل شركة تصنع القنب في اسبانيا كانت اقل حظا. فاعضاء لجنة التحكيم لم يكونوا في وضع يسمح لهم بالحكم اذ فقد احدهم الوعي تماما.

واحتفل خمسة بلجيكيين بتحطيم الرقم القياسي في لعبة المونوبولي «بنك الحظ» لمدة ٣٠ ساعة تحت الماء. ولا يبدو ان احدا قد تبادر الى ذهنه ان يسال لماذا فعلوا ذلك؟

العجز الجنسي

وكان لازمة الاسواق الاسيوية اثارها غير المتوقعة كذلك. فقد افترض عالم في اسرائيل ان التوتر الناجم عن هذه الازمة قد يتسبب في اصابة الرجال بالعجز الجنسي مما يسهم بدوره في اضعاف الاسواق بدرجة اكبر.

وانشأ باحثون في كندا عيادة لعلاج انبعاث الروائح الكريهة مع النفس. ويتأكد المترددون عليها مما اذا كان نفسهم كريه الرائحة باستخدام طريقة تلوين الغاز مقابل ١١٠ دولارات. ويتأكدون اكثر بعد ذلك بجعل شخص يشمهم.

وادت ثمرة فاكهة متعفنة الى اغلاق مطار واشنطن لبعض الوقت عندما افترض المسؤولون ان هناك تسربا غازيا.

واظهرت بيانات اميركية في ذلك الوقت ان ركاب الطائرات يموتون بسبب ازمات قلبية او اسباب مرضية اخرى اكثر مما يموتون بسبب حوادث سقوط الطائرات. وهو امر يبعث على الارتياح بلاشك لمن يخشون حوادث الطيران.

وكان للحيوانات مفارقاتهم كذلك في عام ١٩٩٧.

فقد تسبب فصل الصيف الذي جاء حارا اكثر من المعتاد في بريطانيا في بعض المشكلات للبطريق في حدائق حيوان بادنبرة.

واضطر المسؤولون لدهن اجسامها بواق من الشمس. ولكن لم يتحدث احد عن جعلهم يرتدون نظارات شمس بعد.

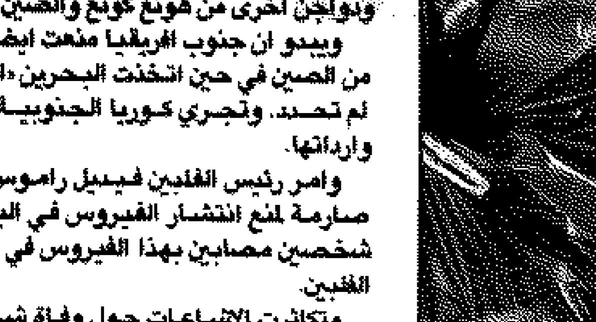
وكان حظ القصاب البريطاني غريبا في ذلك اليوم فقد وضع ايراد يومه البالغ ١٣٠٠ دولار داخل آلة فرم اللحم. وصل الى عمله في صباح اليوم التالي في اللحظة نفسها التي ادار فيها والده الآلة ولكنه تمكن من مبادلة اوراق النقد الممزقة باوراق جديدة.

وفي ولاية جورجيا الاميركية فازت سيدة و٧٥ الف زائر غير مرغوب فيه بجائزة صاحبة اكثر مسكن يسكنه الصراصير في اميركا. وحصلت على الف دولار نقدا وامدادات من المبيدات الحشرية.

هونغ كونغ اجهزت على كل طيورها ما عدا واحدا

هونغ كونغ - ا. ف. ب - انهت هونغ كونغ الخميس عملية التخلص من ١.٥ مليون من الطيور الداجنة التي بداتها قبل ثلاثة ايام في كل اراضيها في محاولة للقضاء على فيروس «زكام الدجاج» الذي تسبب في وفاة اربعة





اشخاص.

وافادت مصادر رسمية ان اكثر من ١.٤ مليون طير من الدجاج والاوز والحمام والدواجن ذبحت او قتلت بالغاز لوقف انتشار الفيروس «اتش ٥ ان ١».

واوضح ناطق باسم السلطات المحلية ان مزارع تربية الدواجن والاسواق ستخضع الان لعملية تطهير.

واكدت سلطات هونغ كونغ تسجيل حالة اصابة جديدة بـ «زكام الدجاج» هي فتاة في الرابعة عشرة من عمرها نقلت الى المستشفى حيث وصف وضعها بـ «المرضي».

واضافة الى الضحايا الاربع، سجل رسميا اصابة عشرة اشخاص اخرين ويشتبه في ست حالات اخرى.

ويأتي التخلص من هذه الدواجن في الوقت الذي بدا القلق يسيطر على الساحة الدولية من احتمال انتقال هذا الفيروس الى دول اخرى. وفي هذا الاطار منعت الامارات العربية المتحدة الاربعاء استيراد الدجاج من الصين ودواجن اخرى من هونغ كونغ والصين واستراليا.

ويبدو ان جنوب افريقيا منعت ايضا استيراد الدجاج من الصين في حين اتخذت البحرين «اجراءات احترازية» لم تحدد. وتجري كوريا الجنوبية فحوصات على وارداتها.

وامر رئيس الفلبين فيديل راموس باتخاذ اجراءات صارمة لمنع انتشار الفيروس في البلاد بعدما تبين ان شخصين مصابين بهذا الفيروس في هونغ كونغ هما من الفلبين.

وتكاثرت الاشاعات حول وفاة شخص بسبب «زكام الدجاج» في جنوب الصين التي تصدر الدجاج الى هونغ كونغ.

جدير بالذكر ان وكالة رويترز وزعت الصورة المرفقة حيث يبدو احد الطيور يطل برأسه من اكياس القمامة بعد ان نجا من المذبحة.

مؤسسة ديانا ستبدأ باعادة توزيع الهبات

لندن - ا. ف. ب - ذكرت صحيفة «تايمز» امس الاول الجمعة ان مؤسسة ديانا التي انشئت لمساعدة المنظمات الخيرية ستبدأ خلال بضعة اسابيع باعادة توزيع هبات تلقتها منذ وفاة اميرة ويلز في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي.

واضافت الصحيفة ان المؤسسة جمعت حتى الان قرابة الـ ٣٥ مليون جنيه ٥٦ مليون دولار وان بيع الاسطوانات واشرطة الفيديو ومنتجات اخرى في فترة اعياد الميلاد قدر حوالي ١٠ ملايين جنيه اضافية.

واكد عضو في المؤسسة انه اذا كانت اعادة توزيع الهبات قد تاخرت «فلان من الضروري ان تتم بشكل صحيح تعبيرا عما كانت ديانا ترغب فيه. نريد ان تستخدم هذه الاموال بشكل صحيح».

وتلقت المؤسسة التي تراسها سارة ماك كوركود ايل احدى شقيقات ديانا اكثر من الف طلب من مؤسسات خيرية في العالم. وقال المتحدث باسم المؤسسة انها تحتاج الى وقت لتلبية الطلبات.

الهاتف النقال يرن في بطن الكلب

لندن - ا. ف. ب - فقدت راشيل هاتفها النقال، فطلبت رقمه املا في ايجاده وكانت مفاجاتها كبيرة عندما رن لتشارلي.. كلب صديقها توني.

وتشارلي هذا كلب صيد ضخم يزن ٦٤ كيلوغراما وصل به نهمه الى حد التهام هاتف نقال ارادت راشيل (٢٧ عاما) ان تهديه الى توني.

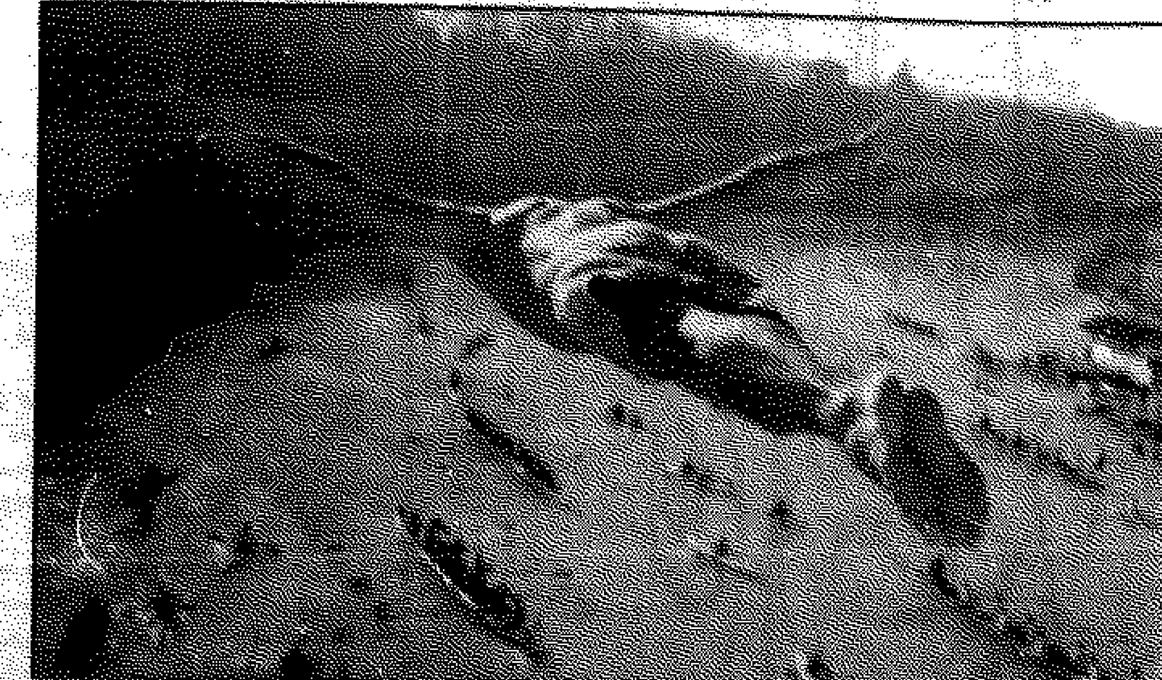
وقد حظي تشارلي بطريدته تحت شجرة الميلاد. وعندما حان وقت تبادل الهدايا لم يجد توني من هدية راشيل له سوى البقايا، اي الورقة التي كانت الهدية ملفوفة بها.

وعمد توني وراشيل الى طلب رقم الهاتف النقال في محاولة لتحديد مكانه.

وروت راشيل للصحف البريطانية «لم استطع ان اصدق» عندما بدا تشارلي يرن.

واثار الحادث قلق الاثنين على الكلب، فسارعا الى اخذه للطبيب البيطري الذي لم يحتج الى التدخل. فبعد ٢٤ ساعة، لفظ تشارلي الهاتف بالطرق الطبيعية، وعاد الحق الى اصحابه.

طيران فوق النهر



بينما كان الايطاليون يحتفلون بقدوم السنة الجديدة ويستقبلون بقدوم السنة الشمس رأى الرو كوريري الاحتفال بطريقة مختلفة فقد قفز الى اعلى جسر كافور والقى بنفسه في نهر تايبر. (الصورة) كوريري في وضع طائر (ا.ف.ب)

خفير صناعي لتعقب ملوثي المياه

القاهرة - اش.ا - توصل خبراء الملاحة البحرية في بريطانيا الى ابتكار «شمندورة» اطلقوا عليها اسم «الخفير البحري» ذات تقنية فائقة لمراقبة وتتبع مسببي التلوث البحري والمهربين وسفن الصيد غير المشروع.. فضلا عن استخدامات عسكرية لمراقبة الغواصات والطائرات.

واوضحت نشرة متخصصة حول احدث ابتكارات الصناعة والتكنولوجيا في بريطانيا وزعتها السفارة البريطانية بالقاهرة ان ارتفاع هذا الحارس القابع في البحر كعين تراقب كل ما يدور يبلغ حوالي ٤٨ مترا وهو مصنع من الصلب ومجهز بمعدات ابصار ووسائل تصوير حراري عالية القدرات.

ويقوم هذا الخفير البحري الذي بدات تجربته بالفعل في بريطانيا بعمليات معاينة مستمرة لمساحة تصل الى اكثر من خمسة الاف كيلو متر مربع ويمكنه تحديد الاشياء على بعد يصل الى حوالي ٢٢ كيلومترا.

وتقع غالبية جسم الشمندورة المبتكرة تحت الماء ويتم ربطها بكتلة خرسانية في قاع البحر تزن نحو ٣٥٠ طنا مما يضمن حماية اجهزتها الحساسة والتي يمكن ان تشتمل كذلك على وسائل ارشاد لاسلكية كما تستطيع الاتصال عن طريق الراديو بشبكات الاقمار الصناعية.

ويستطيع الخفير البحري - الذي يعد اول تطوير جوهري للشمندورة التقليدية - العمل من دون الحاجة الى متابعة لمدة ثلاثة اشهر.. كما يتميز بتكلفته القليلة وعدم احتياجه للعنصر البشري في ادائه لمهامه في مراقبة الانشطة الجوية وفوق سطح المياه وتحتها. كما تقوم الشمندورة الجديدة بتتبع سفن الشحن والصيد وفي تسجيل اية عمليات تفريغ غير قانونية بالاضافة الى امكانية استخدامها في العمليات العسكرية.

ويقول العلماء ان المسؤولين عن صناعة البترول والغاز يتطلعون كذلك لاستخدام هذه الشمندورة لمراقبة الآبار والتجهيزات البحرية والاشراف عليها.

صيد الصقور تجارة رابحة في سوريا

دمشق - كونا - مارس الانسان القديم الصيد كوسيلة لتلبية حاجاته المعيشية من غذاء وكساء ولكن الانسان المعاصر يمارسه كهواية مستخدما اساليب جديدة ومعدات حديثة.

ويرى البعض ان هواية الصيد التي تنال اهتمام الكثيرين وان اختلف مفهومها في عصرنا الحالي، تطهر الاخلاق وتقرب القلوب من الطبيعة وتفرض الالفة والتآخي بين رفقاء وزملاء القنص وتدر عليهم مالا وارباحا.

ويشتهر الانسان العربي بحبه وولعه بالصيد، وبخاصة صيد الطيور الصحراوية الذي احتل مكانة كبيرة في هذا الميدان ولاسيما صيد الصقور بمختلف انواعها والذي يتم عادة في البادية السورية.

ففي الاشهر الثلاثة الاخيرة من كل عام ينطلق المئات من هواة الصيد في سوريا الى البادية حيث يخيمون في سبيل القنص وصيد الصقر الحر الذي يكثر في سماء بادية الشام.

ولعملية التحضير والذهاب الى الصيد وطريقة الاصطياد وصولا لبيع الصقور اعراف وتقاليد اعتاد عليها الصيادون في سوريا.

وقال خبير الصيد وعلم الطير الدكتور عارف تامر لوكالة الانباء الكويتية - كونا - ان طقوس صيد الحر تبدأ بان يتفق عدد من الرجال يعرف بعضهم بعضا على الذهاب معا وهم عادة ٣/٥ رجال الى موسم صيد الحر كما يسمى.

رحلة الايام

واضاف ان كل فرد ملزم بتقاسم نفقات الرحلة التي قد تستمر اياما عديدة وتكلف المجموعة الواحدة احيانا عشرات الآلاف من الليرات السورية تشمل نفقات الطعام والسيارة وهي عادة بيك اب «وانيت» مخصصة للتجول في البادية. واوضح تامر ان بعض الافراد اعتادوا على المشاركة في تمويل رحلة المجموعة من دون ان يذهبوا معهم على امل ان تحظى هذه المجموعة بصيد الصقر الحر فينال هؤلاء الافراد نصيبا من قيمته حسب ما دفع كل فرد منهم.

ومضى يقول انه بعد ان يتفق افراد المجموعة على التوجه الى البادية لاصطياد الحر يقومون بتجهيز عدة الصيد وهي عبارة عن شبكة تصنع من خيوط النايلون الرقيقة.

وقال ان من المستلزمات ايضا طيور الحمام او الباشق التي تستخدم كطعم للصقر الحر لكونه ينقض عليها فتصطاده الشبكة المعلقة بجسم الحمامة او الباشق.

تجربة فريدة للفصل بين الاناث والذكور في بعض مدارس كاليفورنيا

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب - بدات مدرسة مارينا في سان فرانسيسكو مع بدء العام الدراسي هذا العام بتطبيق تجربة رائدة للفصل بين الاناث والذكور املا في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

وتندرج هذه التجربة في اطار برنامج بدأ تطبيقه في خمس مدارس حكومية في كاليفورنيا، ويؤكد المدافعون عنه انه يتيح تحقيق نتائج دراسية جيدة.

ويقول جون مايكلسون مدير مدرسة مارينا الاعدادية ان هذا البرنامج يقدم بديلا مهما للاهل القلقين ازاء تدني مستوى التعليم في المدارس الحكومية.

ويضيف ان على المدارس ان تقدم بدائل للاهل والطلاب. التلامذة المختلفون يتعلمون افضل في اجواء مختلفة ووفق انظمة مختلفة.

ورغم ان تخصيص مدارس للبنين او البنات ليس امرا جديدا في الولايات المتحدة فان البرنامج المطبق في مارينا ليس له نظير في المدارس الحكومية.

وتتلقى هذه المدرسة الاعدادية ٥٠٠ الف دولار من وزارة التعليم في كاليفورنيا لتطبيق برنامج «الاكاديميات غير المختلطة» خلال عامين. وفي المدرسة «اكاديمية» للصبيان واخرى للبنات في صفوف الاول والثاني والثالث اعدادي. ويجري الانضمام الى هذه الفصول على اساس اختياري والهدف هو مساعدة التلامذة من الجنسين على التوقف عن ... لتحقيق نتيجة مدرسية افضل.

وتتلقى اربع مؤسسات تعليمية اخرى تمويلا مماثلا اثنتان في سان فرانسيسكو وثالثة في منطقة ريفية شمال الولاية ورابعة في منطقة اورانج جنوب لوس انجلوس.

في مناسبة العام الجديد

الامبراطور اكيهيتو يقدم تمنياته للشعب الياباني

طوكيو - ا. ف. ب - قدم امبراطور اليابان اكيهيتو امس الاول الجمعة تمنياته بالعام الجديد الى الشعب الياباني من على شرفة محاطة بزجاج واق من الرصاص في داخل القصر الامبراطوري بوسط طوكيو.

وكما هي العادة في اليوم الثاني من السنة، تفتح حدائق القصر الامبراطوري امام العامة. وصرارا ظهر الامبراطور ترافقه الامبراطورة ميشيكو وافراد اخرون من العائلة الامبراطورية بمن فيهم ولي العهد ناروهيتو وزوجته الاميرة ماساكو.

والقى الامبراطور كلمة قصيرة تمنى فيها للشعب سنة طيبة. ومن المقرر ان يظهر سبع مرات خلال النهار، ثلاث منها في فترة الصباح واربع بعد الظهر.

ويقفل القصر الامبراطوري ابوابه طوال السنة امام الشعب باستثناء الثاني من يناير وخلال الاحتفال بعيد ميلاد الامبراطور في الثالث والعشرين من ديسمبر.

وهنأ اعضاء الحكومة والسفراء المعتمدون في طوكيو الامبراطور بالعام الجديد في الاول من يناير.

وفي كلمة القاها امام دارته الخميس، تمنى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لليابان سنة استقرار اقتصادي في اعقاب الصعوبات التي واجهتها في ١٩٩١.

وخلال الايام الثلاثة الاولى من العام وهي ايام عطلة، يزور ملايين اليابانيين المعابد ويرفعون الصلوات حتى يعم الازدهار السنة الجديدة.

ويوم الخميس زار منظمو الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو معبد زنكيجي البوذي الذي يرقى الى ١٤٥٥ عاما ورفعوا الصلوات من اجل نجاح هذه الالعاب التي بدات بعد ٣٦ يوما.

وقال ماكوتو كوباياشي المدير العام للجنة تنظيم الالعاب «اصلي من اجل نجاح العاب ناغانو ومن اجل تساقط مزيد من الثلوج لانها كانت محدودة بسبب ظاهرة الى نينيو المناخية».



● الامبراطور الياباني وافراد عائلته

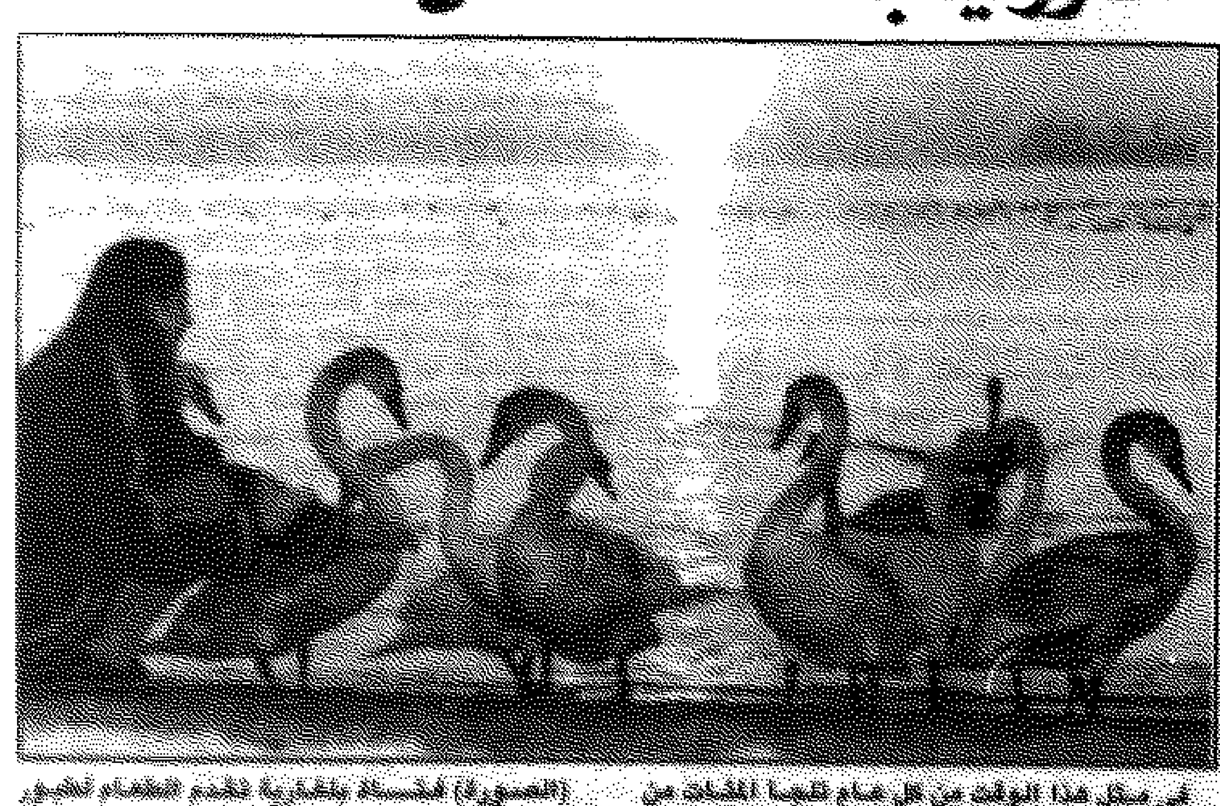
تعرض للضرب بسبب بيعه صحيفة شيوعية

بودابست - ا. ف. ب - ذكرت صحيفة «نبزابادساغ» الجمعة ان بائع صحف تعرض للضرب والاهانة الخميس لعرضه لبيع صحيفة حزب العمل الشيوعي «سزابادساغ» (حرية).

واضافت ان رجلا في الثالثة والثلاثين اتهم البائع ٤٨ سنة بانه شيوعي وضربه على وجهه وشتمه في محطة للمترو في بودابست قبل ان توقفه الشرطة.

ويعتبر حزب العمال نفسه وريث حزب العمال الاشتراكيين المجري الذي كان بزعامة يانوش كادار الذي حكم البلاد طوال اربعين عاما واستدعى الدبابات الروسية لقمع الحركة المجرية ضد السوفيت في ١٩٥٦.

الأوز يبحث عن الدفء



في مثل هذا الوقت من كل عام تلجأ المئات من طيور الاوز من المناطق المجاورة الى صوفيا عاصمة البلغاري بحثا عن المياه الدافئة. (الصورة) فتاة بلغارية تقدم الطعام لطيور الاوز (رويترز)

اليوم في التاريخ

محمد شفيق غربال

في مثل هذا اليوم قبل ١٠٤ اعوام - اي في ٤ يناير سنة ١٨٩٤ - ولد المؤرخ المصري محمد شفيق غربال بمدينة الاسكندرية.

تخرج محمد شفيق غربال في مدرسة المعلمين العليا سنة ١٩١٥، واوفد في بعثة لدراسة التاريخ الحديث بجامعة لندن، وتتلمذ للمؤرخ ارنولد توينبي، وحصل على الماجستير سنة ١٩٢٤، وعاد الى مصر ليشغل منصب مدرس بالمعلمين العليا. وعين استاذا للتاريخ الحديث بكلية الاداب جامعة القاهرة سنة ١٩٣٦ وبدأ يكوّن فيها مدرسته التاريخية، ثم عين عميدا للكلية، ثم نقل لوزارة التربية والتعليم مستشارا فوكيلا لها.

اسهم محمد شفيق غربال في انشاء العديد من المؤسسات والجمعيات الثقافية، منها متحف الحضارة المصري (سنة ١٩٤٧) والجمعية المصرية للدراسات التاريخية. ومثّل مصر في عدة مؤتمرات تاريخية. وراس وفد بلاده للجمعية العمومية لليونيسكو سنة ١٩٤٨، وانتخب عضوا بالمجلس التنفيذي لهذه الهيئة عدة سنوات.

وبعد تقاعده، تولى محمد شفيق غربال سنة ١٩٥٥ منصب مدير معهد الدراسات العربية العالية، وعمل على توجيه طلابه توجيها علميا. وانتخب عضوا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٥٦.

ترك محمد شفيق غربال العديد من المؤلفات القيمة من اهمها: «المسألة المصرية وظهور محمد علي» (باللغة الانكليزية)، و«تاريخ المفاوضات المصرية الانكليزية» وتوفي عام ١٩٦١ عن ٦٧ عاما.

موسوعة الضحك

● الضابط: ما هو اول ما تعمله حين تنظيف البندقية؟

العسكري: انظر الى نمرتها

الضابط: لا افهم فائدة ذلك.

العسكري: حتى اتاكد من اني لا انظف بندقية احدا غيري!!

***

● المتسول: حسنة لله يا سيدي زوجتي مريضة وفي حالة خطر.

الرجل: والله ليس معي الان.. غدا اعطيك.

المتسول: انها في الغد تكون قد شفيت!!

● اللص: اعذرني يا سيدي.. هل مر بك بوليس اثناء وقوفك هنا؟

احد المارة: كلا، وهل في امكاني ان اخدمك بشيء؟

اللص: اسرع وناولني ساعتك ومحفظة نقودك والا افرغت مسدسي في دماغك!!

***

● الاول: لا شك انك لم تدفع كثيرا ثمنا لهذه السيارة لانها قديمة.

الثاني: انها جديدة، ولكن زوجتي قادتها امس وكان ما كان!!

ابراهيم مرزوق

قافلة الخير.. في شهر الخير

قبل عشر سنوات افتتح بيت الزكاة الكويتي مكتبه في القاهرة.. وخلال هذه السنوات انطلقت قافلة الخير الكويتية المدعومة باموال الزكاة لتعمر الارض.. عبر مئات المشروعات في كافة المحافظات المصرية.. مساجد.. مدارس.. مستشفيات.. ومعاهد دينية وغيرها من المشروعات.

وفي شهر رمضان.. شهر الخير.. تنطلق قافلة «القبس» بين مشروعات كويت الخير دليل التكافل والاخاء بين الشعبين الكويتي والمصري.

مسجد واضحة الرفاعي بكفر العلو

القبس مع الاهالي في «حديث الجمعة الديني»

القاهرة - القبس

تصوير: حسام شعيب. يعد مجمع «واضحة السيد زيد الرفاعي» بكفر العلو - ضاحية حلوان - احدى العلامات المضيئة في القرية حيث بني على احدث طراز اسلامي، وبجانب المسجد يوجد المستوصف الشامل كعادة اغلب منجزات الخير الكويتية في قرى ونجوع مصر.. جاءت زيارتنا الى كفر العلو يوم جمعة، تحدثنا في الطريق مع اهالي القرية الذين استقبلونا بترحاب شديد..

الشيخ عبدالنعيم المغازي من اهالي القرية قال: ان اعظم ما يقوم به اشقاؤنا في الكويت وبيت الزكاة هو اقامة بيوت الله ليذكر فيها اسمه، فالصلاة عماد الدين والمواظبة عليها والاجتهاد في الاخلاص فيها يخلص المسلم من ذنوبه، وتقوم العمل وتحث على حسن المعاملة وكما ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، فهي ايضا علاج لتجنب الفحشاء والامراض التي تعلق بالنفس البشرية.

وروى الشيخ الازهري حديثا للرسول الكريم.. قيل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان فلانا يصلي بالنهار ويسرق بالليل فقال «ان صلاته تنهاه» واضاف الشيخ المسلم الذي يعلم ما عليه من واجبات يعطي صورة المسلم الحقيقي الذي يساعد غيره ويشد ازر المحتاج لان الكراهية والبغضاء لا تليقان بالمسلم.

اطباء اكفاء

عندما وصلنا المجمع كان المستوصف لم يفتح ابوابه بعد وجدنا حسين امام البيومي - يسكن بجوار المجمع - «اجازة المستوصف هي صباح يوم الجمعة ويفتح ابوابه من الخامسة مساء، وفي بقية ايام الاسبوع يعمل طوال ٢٤ ساعة وبه اطباء اكفاء يخدمون الصغير والكبير في هذه القرية النائية».

انتهينا من صلاة الجمعة وكان حادث الاقصر والعنف ضد الابرياء محور حديث امام المسجد الشيخ خليفة علواني المعين من قبل الاوقاف، وبعد الصلاة اصطف الناس لسماع الدرس الديني، كان الشيخ متمكنا من لغته متحدثا الى الناس بالفصحى حول اللغة العربية وكيفية النهوض بها في حوار مفتوح مع الناس سجلت «القبس» مقتطفات منه:

قال الشيخ: اللغة العربية لغة القرآن، وهي الرابطة التي تربط الامة العربية والامة الاسلامية والعناية بها واجب ديني وقومي ورسالة للبقاء والخلود، وبالتالي ينبغي عند النطق بها الحرص على مخارج الحروف، وتجميل النطق بالبيان السليم، وحين يتكلم انسان فياكل الحروف، ولا يتانى في النطق ولا يضغط على اواخر الحروف، ولا يتانق في اداء كلامه، كل ذلك يجعل من العسير على السامع ان يسمع او يفهم او يدرك المقصود. علق احد الحاضرين.. ربما يكون هذا مسؤوليتكم كرجال دين.

العناية باللغة

اجاب امام المسجد.. بالنسبة الى اي متحدث فالعناية باللغة والنطق كمال واجب، اما بالنسبة لائمة المساجد وعلماء الدين ورجال الازهر، ومدرس الشريعة والتربية الاسلامية والمختصين بالدراسات الاسلامية فهذا الزم واوجب واوضح: ائمة المساجد ورجال الدين مطالبون بما يلي:

اولا: العناية بالقرآن الكريم دراسة وحفظا وتفسيرا، ومعرفة بلغة القرآن وبيانه واعجازه وتجويده، وحسن نطقه وشرحه، وبذلك يكون لسانهم عربيا فصيحا مبينا وفكرهم واضحا، ولسانهم معروفا.. قال تعالى (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم» سورة ابراهيم.

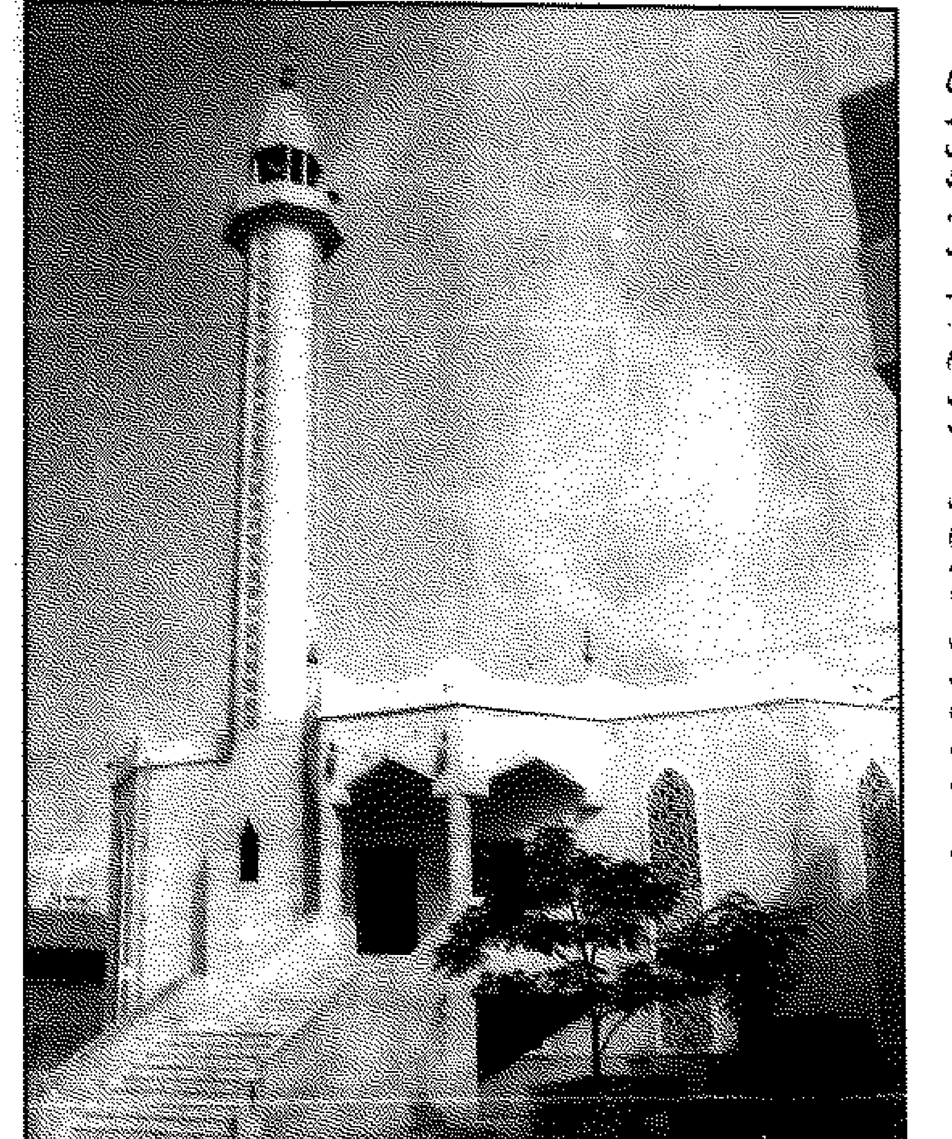
ثانيا: معرفة الحديث النبوي ودراسة علوم الحديث وانواعه ورجاله واسناده، مع حفظ قدر كبير من الاحاديث النبوية الصحيحة، فالسنة مكملة للقرآن الكريم، ومبينة له، وموضحة لمبهمه، ولا يمكن الاستغناء عن السنة، لرجل يتحدث باسم الاسلام، او يتحدث في شؤون الدين، قال تعالى «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم».

ثالثا: معرفة اللغة العربية في النحو والصرف والعروض والادب والبيان وكلام البلغاء وخطب الخطباء، اي لا بد من الاحاطة المتانية بالمعارف المتعددة للغة العربية. وذلك حتى يكون الكلام واضحا ومبينا فالكلام من الكلام، وعلماؤنا عندما تكلموا عن الاجتهاد في الدين سموا المجتهد مستثمرا، لانه يجهد نفسه في استثمار احكام شرعية جديدة، من ادلتها الاصلية وهي القرآن والسنة والاجتهاد.

شروط الاجتهاد

قلنا للشيخ هناك شروط للاجتهاد في الدين هل لنا ان نعرفها؟ قال: هناك امور واجبة على المجتهد من بينها: الاحاطة بالقرآن الكريم وعلومه وفنونه وتفسيره، والاحاطة بالسنة وعلومها ودرجاتها واسنادها. والاحاطة باللغة العربية وفنونها وادابها مع حصول المجتهد على علم الموهبة وهي استعداد وفطرة وعقل وفهم وذكاء، وعطاء الهي يتبعه جهد وعمل، واخيرا الاخلاص في الدين وابتغاء وجه الله، والا يكون في قلب المجتهد هوى او بدعة. قلنا.. بعض ائمة المساجد غير مؤهلين لدورهم. اجاب: من الواجب على امام المسجد ان يقرأ ويبحث ويطلع على القديم والحديث، ويكون فكرا ورأيا ويطالع الناس فيعرض عقله عليهم، وقد حضر لاي موضوع سيتحدث فيه. كما ينبغي ان يكون الامام حسن الصورة نظيف الثياب، طيب الرائحة، له اثره في قبول القول واحترام المتحدث، حسن القول، حافظا للشواهد من القرآن والسنة.

سالنا امام المسجد عن دور مجمع واضحة الرفاعي فقال: المجمع عمل من اعمال الخير التي تؤدي دورا اجتماعيا ودينيا وتربويا تقوم من خلاله على خدمة البسطاء صحيا وتربويا بجانب العبادة، ويمثل نقلة لاهالي كفر العلو في زمن تتسم عوامل النهضة فيه بعنصر الفكر والمعرفة، بعد ان صارت الدنيا كقرية صغيرة تنقل فيها الافكار والمعلومات بسرعة كبيرة.



● مجمع واضحة الرفاعي

الدهر عند العرب

٥

الحروب ولدت فنا مأساويا اسمه الرثاء

اغتنى الادب العربي بالموضوعات التي تطرق اليها شعراؤهم، فكان شعر الحب والمراة، وشعر الفروسية والبطولة، وشعر المديح والهجاء.

وموقف العرب من الدهر انعكس ايضا في كثير من اشعارهم، وخاض فيه كبار شعرائهم، هذا ما نتوقف عنده في هذه الحلقات

اكثر ما تظهر الشكوى من الدهر في الشعر الجاهلي في قصائد الرثاء، وما اكثرها، حتى ان هذا النوع الشعري كاد يطغى على القصيدة العربية. فما اكثر من رثى اخا او ابا او قريبا او صديقا او حبيبا او غير ذلك. حتى كان الرثاء احدى ميزات الشعر العربي في تلك الحقبة. وهذا امر طبيعي في مجتمع كالمجتمع الجاهلي، الذي اجتاحته الحروب واستمر فيه التقاتل بين القبائل والعشائر والتي كانت تقضي عليها من استمرارها سنوات وسنوات. فارتفعت اصوات الشعراء ضدها، وتبرز في هذا السياق صرخة الشاعر زهير بن ابي سلمى في ذمه الحرب ودعوته الى السلم مع سيطرة حرب داحس والغبراء على القبائل وطغيان الغارات والقتل حتى دخل المجتمع الجاهلي في ازمة خانقة من استمرارها، وراح الشعراء يفتشون عن الحل والمخرج من هذه الفاجعة.

وكان طبيعيا ان تكثر الفواجع وينتشر الموت فيقف الشاعر امامه مفكرا حائرا وراثيا احبته الذين اختطفهم الموت.

وكان طبيعيا ايضا، ان يحمل الشاعر الجاهلي الدهر والزمان المسؤولية، وان يشكوه ويشكو ظلمه وتعنته و«تامره على الانسان» فيسلب منه اعز ما عنده، ويختطف احب من لديه.

دم وتراب

ومن احسن الشعر في هذا المجال، ابيات للبراق، قالها في اخيه غرسان وكان الفرس قد قتلوه في احدى الوقعات، فرحل عنه القوم وبقي البراق وحده، فحمل جسد اخيه الى نهر وغسله من الدم والتراب، وفرش له فرشا من ديباج كان معه.. فيقول:

أأوب الى امي سليما مكرما
وغرسان مقتول بدار هوان
أ أتركه من لا يترك الدهر طاعني
فلبت لما ادعو بكل لساني

والشاعر المهلهل، اخو كليب المشهور، واحد من فرسان حرب البسوس بل احد شعرائها المباشرين ايضا، ابتلي بالموت وبفقدان الكثيرين، وبينهم اخوه كليب، يشكو الزمان الذي يفجع الناس باعز ما عندهم، ويرمي بمصائبه عليهم دون رحمة، ويختطف من بين يديه درة الزمان:

[illegible]

ويقول في قصيدة اخرى:

[illegible]

وفي قصيدة ثالثة يشكو المهلهل نوائب الدهر ونكباته ومرارة افعاله، فيقف امامه حائرا قلقا، فلا يجد الا ان يناجيه متسائلا عما يرضيه، حتى يكف عنه الشر، وما الطريق الذي يوقف جماحه وغياياته لقد الغى هذا الدهر على روح التسامح والعفو عند قومه حين اختطف افضل رجالهم:

[illegible]

وابن ساعدة لم يخرج كثيرا على معاني الرثاء الجاهلي وربطها الى ظلم الزمان والدهر الغاشم والى مكره وظلمه، فهو سالب للارواح قهار لا قدرة للانسان عليه:

[illegible]

اما الشاعرة العربية الخنساء، التي ذاع صيتها في الشعر وخاصة في فن الرثاء، رثاء اخويها صخر الذي بقيت سنوات تبكيه وتندبه وتكتب في موته، وفي موت اخيها معاوية حتى بعد اسلامها، ويروى ان الخليفة المسلم عمر بن الخطاب نهاها عن الاعتراض على هذه الحال. وان دين الاسلام نهى عن ذلك.

وقالت في احدى قصائدها المشهورة في رثاء صخر:

ترتع ما رتعت حتى اذا اذكرت
فانما هي اقبال وادبار
لا تسمن الدهر في ارض وان رتعت
فانما هي تحنان وتسجار

تفجع وعزاء

والخنساء لم تتوقف كثيرا في اشعارها عند الدهر ومعانيه، ولم تكن ابياتها ذات عمق او حكمة كما كانت حال بعض كبار شعراء الجاهلية، وانما كانت ابياتها تفجعا وبكاء على فقد اخ عزيز فيها صرخة الم وحسرة وان شكت الدهر فلانه اخذ منها اخاها صخرا، ثم اتبعه بمعاوية الاخ الثاني.

وعلى ذكر رثاء صخر، فقد رثاه ايضا خفاف بن عمير:

فلم ار مثلهم حيا لقاحا
اقاموا بين ناصية وحجر
اشد على صروف الدهر اذا
وامر منهم فيها بصبر

وفي هذين البيتين دعوة اهل الفقيد الى الصبر والى تحمل عثرات الدهر وصروفه، فهو قدر لا مفر منه.

ويريد رثى معاوية اخا الخنساء لما قتله بنو مرة فقال:

الا بكرت تلوم بغير قدر
فقد احفيتني وفلت سكري
فان لم تتركي عذلي سفاها
تلك على نفسك اي هجر
أسرك ان يكون الدهر يبدا
علي بشره يغدو ويسري
وبنيان القبور اتى عليها
طوال الدهر من سنة وشهر

كاهل الانسان

وفي هذه الابيات، يريد الشاعر ما قاله غيره من ان الدهر يلقي بشروره على كاهل الانسان ليل نهار، دون ان يستطيع له شيئا. وان الحياة هذا بناء قبور، اي موت مستمر طوال الدهر، فالموت لا مفر منه ويلحق المرء كل يوم.

ومن طريف الابيات الرثائية التي قيلت، ابيات للشاعر المتلمس قالها راثيا نفسه، خائفا من قومه ان يمروا يوما على قبره ويستنكروه وان يقولوا ان صاحبه لم يك في حياته ولم يستحق من [illegible]



■ الخنساء عاتبت الدهر حين أخذ أخاها صخر

الناس والصيام

يمر بنا رمضان، يترك اثاره الجميلة في حياتنا، من ذكريات وليال يمتد فيها السهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس لرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل، ما الذي حدث لهم من مواقف ومفارقات وذكريات لا تنسى؟

● ضيف الظفيري

ضيف الظفيري: اتمنى لو تعود ذكريات الماضي الجميلة

● ضيف الظفيري يقول عن ذكرياته:

كنا نقطن منطقة الصالحية قرب قصر نايف، ونتم استعداداتنا لشهر رمضان قبل قدومه بايام عديدة وذلك بشراء المواد مثل الجريش والاقط والارز.. الخ.

كنا ندرك موعد الافطار عن طريق الاعتماد على المدفع، لان المساجد لم يكن فيها الميكروفونات في ذلك الوقت، وفي وقت السحور يقوم بمنادادتنا ابو طبيلة ومعه ثلاثة اشخاص.

وكان التجار يسافرون قبل حلول شهر رمضان باربعة او خمسة اشهر لتوفير جميع مواد هذا الشهر، من جمهورية ايران الاسلامية والهند وبعض الدول المجاورة.

ولعدم توفر الوسائل الاعلامية كان الناس متلهفين في السابق لمعرفة شهر رمضان، اما الآن فالعكس صحيح، وذلك لانهم يعرفون اليوم الذي سيصادف فيه هذا الشهر، فتجدهم غير مهتمين.

واضاف: كانت هناك عقوبات للمفطر، وهذا امر اصدره المغفور له الشيخ عبدالله الاحمد الصباح، حيث كان الكل يخشاه ويخشى عقابه، لذلك تجد الناس يصومون خوفا من عقابه، كما ان مراسيم شهر رمضان افضل من الآن، خاصة واننا كنا نلهو ونلعب بالرغم من انها العاب بسيطة، وكان ذلك بالقرب من قصر نايف حيث كانت الفرحة تغمر وجوهنا، وهي عكس الوقت الحالي، لاننا لا نجد ذلك الترابط، فنتمنى لو تعود تلك الذكريات الجميلة.

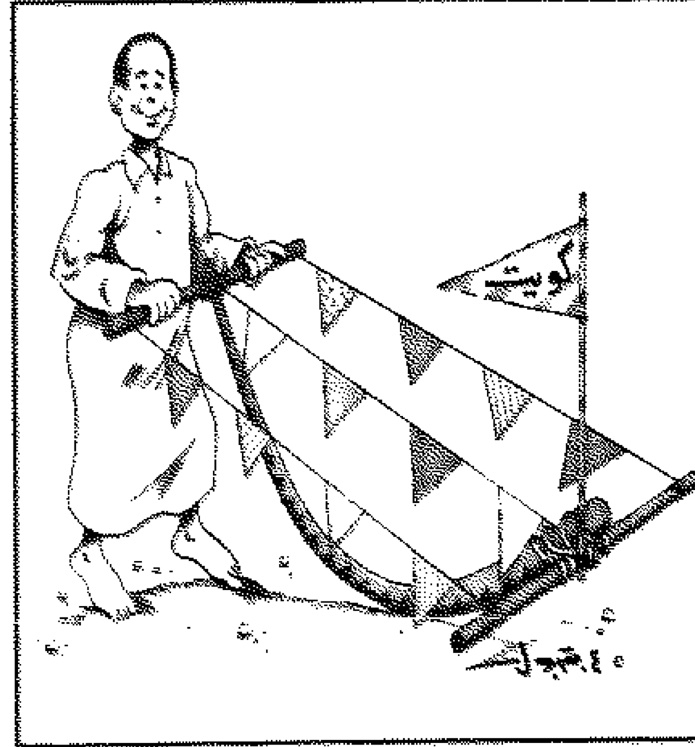
مبارك العبدالهادي

العاب شعبية

مع تطور الزمن بكل الاته وادواته، اخذت العاب الاطفال تأخذ اشكالا جديدة تواكب من خلاله هذا التطور الكبير، فمن الدمية الخشبية الى الكمبيوتر بدا الصغار يلقون بالعابهم القديمة في الاحياء، متوجهين الى الدهشة التي تحققها لهم الالعاب التكنولوجية، لذلك

تناست الاجيال شيئا فشيئا الالعاب الشعبية، حتى لم يعد احد يتذكرها او يعرف طبيعتها، وما نفعله الان، اننا نفتح صفحة قديمة جدا من الماضي لنطل من خلالها على الالعاب التي كانت سائدة ايام زمان.

الكافود



«الكافود» معروف بانه السعفة بعد ان تجرد من الخوص والاشواك النابتة عليها، وهذه العصا مستقيمة في اولها معقوفة في اخرها ذات طرف عريض، فعند حصول الطفل عليه يحنيه ويوصل طرفيه بخيط قوي مشدود فيزيد في انحنائه ثم يحضر قصاصات من بقايا الاقمشة الملونة ويثبتها على امتداد الخيط وبعضهم يربط عصا صغيرة في طرفه الاعلى تسمى «السكان» واخرى في طرفه الاسفل ويوصل بينهما بخيوط الزينة فيتكون لديه شكل جميل فيمسك العصا العليا ليجوب به الطرق والاحياء.

مبارك العبدالهادي

لوحة

سوالف رمضان

«« لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي ايامه حتى تتحول الى صور جميلة من الذكريات. كلنا يحمل جزءا لا ينسى من هذه الذكريات.. فماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد وان ذكرياتهم غنية في هذا المجال.. لذلك التقيناهم ليحدثونا عن امسهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات. »»

الفنانة رشا مصطفى: لا افضل الخروج من المنزل وانا صائمة

الفنانة رشا مصطفى: لمن تقولي مبروك عليكم الشهر؟

- اقول مبارك على العائلة والاصدقاء، والشعب الكويتي والاسلامي شهر رمضان المبارك.

● ما الذي يضايقك في هذا الشهر؟

- يضايقني كثيرا الخروج من المنزل وانا صائمة.

● وما الذي يسعدك في رمضان؟

- وجبة الافطار، وتجمع العائلة على مائدة الخير والمحبة.

● كيف تقضين نهارك في رمضان؟

- في قراءة القرآن، ومساعدة الوالدة في شغل المطبخ، وبالنسبة لي فانا لا احبذ النوم في النهار.

● وماذا عن ليلك في رمضان كيف تقضينه؟

- اما ان اقضيه في تصوير المسلسلات او في زيارة الاهل، او في التسوق.

● موقف من ارشيف طفولتك الرمضانية؟

- في احد ايام رمضان زمان، كنا انا ومجموعة من الاطفال صائمين وجائعين جدا، وحان وقت الافطار في دولة اخرى، واتفقنا انا ومن معي من الاطفال ان نقنع الاهل ان هذا الاذان هو اذان الكويت، وفعلا اقنعناهم بذلك وافطرنا جميعنا، ولم نلبث قليلا الا وان اذان الافطار في الكويت، وبدا الاستغراب على عيون الاهل جميعا وغضبوا علينا بعد ذلك، وكان موقفا لا ينسى.

● ما آخر اعمالك الفنية؟

- لدي مسلسلان في شهر رمضان احدهما بعنوان الوريث، والآخر بعنوان ابو قلبين.

فهد التركي



● رشا مصطفى

■ رمضانيات ■



شخصيات

جيروم دافيد سالنجر

اميركي

(مواليد ١٩١٩)

اشتهر جيروم دافيد سالنجر برواية نشرها في عام ١٩٥١ حول فترة المراهقة في حياة تلميذ مدرسة في نيويورك صور فيها براءة بطله وتعرضه لخداع وغش عالم الكبار، مما جعل الرواية انجيلا للمراهقين في الخمسينات والستينات، ومازالت تحظى بالاهتمام حتى يومنا هذا. كان بطل القصة مدافعا عنيدا عن الاخلاق رومنطيقيا، مستقيما، ومثاليا. نشر سالنجر بعد نجاح روايته هذه تسع قصص ثم انسحب من الحياة الادبية ليعتنق شكلا من البوذية. اتخذه الهيبيون في الستينات اماما لهم، فانزعج من هذا الامر واعلن انه لن يكتب بعد اليوم روايات خيالية. التزم سالنجر بالوعد الذي قطعه على نفسه في عام ١٩٦٥، وهو يعتبر اليوم في اميركا اشهر شخص يعيش في عزلة عن الناس.

الاغنية الدينية

عليك صلاة الله وسلامه

اسمهان وفريد الاطرش.. ودويتو ناجح وضع الموت نهاية مبكرة له

● اسمهان

● فريد الاطرش

القاهرة - احمد النجار

عن فريد الاطرش قال الناقد محمد صالح في كتابه «فريد الاطرش فنان اصيل لم يتغرب» البعض يحلو له ان يسأل: هل كان تمسك فريد الاطرش بالشرقية.. محاولة منه للوقوف ضد التطور؟

والاجابة لا بالتأكيد ان فريد لم يكن جامدا ولا يدعو الى التوقف عند التراث القديم للالحان انه في واقع الامر كان خلاف ذلك تماما انه اعطى للموسيقى الشرقية افكارا جديدة ومتطورة وممتازة وجريئة لم يستطع احد تحقيقها سواه من الموسيقيين المعاصرين.

اول لحن حقق لفريد النجاح والانتشار هو لحن ليالي الانس في فيينا الذي غنته شقيقته اسمهان في فيلم غرام وانتقام، فقد كانت اسمهان في الواقع نموذجا رائعا للاخت التي تشغل نفسها تماما بمستقبل اخيها كانت هي اكثر من احس بفريد وفهمه وعرف تماما حجم موهبته وبالتالي حجم الفرصة التي يتطلبها لاخراج تلك الموهبة.

وقد ساعدت اسمهان تلك الموهبة الصوتية الفذة اخاها فريد بصوتها الشجي الناجح المنتشر وايضا بحجم الفرص التي كانت تقتنصها لفريد وتدفعه اليها وكما يقول الكاتب الراحل فوميل لبيب عن فريد واسمهان فتحت الاقدار لفريد بابا ينفذ منه الى متعة روحية محققة ويجد وراءه شريكة تقف الى جانبه في الكفاح وتكفكف دمعه ان بكى وتجفف عرقه ان تفصد جبينه بعرق النضال وهي غير بعيدة عنه في متناول العين اذا ناداها وهي حتما تطالعه بوجهها الرائق كاللبن الحليب كل صباح وتحمل اليه الافطار وتحمل اليه الحنو والرعاية كانت شقيقته اسمهان.

ذاكرة قوية

كان فريد يدربها على الغناء معه وكان وهو يلحن يروي لها اللحن على العود فاذا نسيته في اليوم التالي فانه يناديها لتتذكره به وكانت لها ذاكرة موسيقية لا تسقط منها شاردة من نغم او واردة وشجعه نجاحها على المضي معها على الطريق، صارت تلازمه في غدوه ورواحه، ووجد فيها شريكة النهار والليل والطعام والفسحة واللحن وسجلت لها الاسطوانات وكلها من تلحينه وهكذا صارت في حياته خزانة وحي ومبعث الهام وصارت اسمهان وفريد جزءا لا يتجزأ وغنت اسمهان من الحانه نويت اداري الامي وعليك صلاة الله وسلامه باشعار بديع خيري ثم غنت له رجعت لك يا حبيبي وطرقت السينما باب فريد الاطرش واسمهان وكانا ينويان انتاج فيلم انتصار الشباب واسندا بطولته الى فريد واسمهان ونجح الفيلم ومعه ارتفعت اسهم كليهما وصارا فيما بعد من نجوم الغناء والتلحين لذلك كانت خسارة فريد بموت اسمهان خسارة مضاعفة فالى جانب خسارته العاطفية بفقده لشقيقته كانت خسارة لشريكة فن ومستقبل وهو ما قاله الموسيقار الراحل عبدالوهاب لقد خسر فريد بموت اسمهان افضل واحسن ناشر لالحانه.

ذاكرة التاريخ

ولكن تظل هذه الاغنيات والاعمال محفورة في ذاكرة التاريخ باحرف من نور.

وللنجاح الذي وجدته اغنية عليك صلاة الله وسلامه خاض فريد اكثر من تجربة مماثلة كاغنية هلت ليالي حلوة وهنية ومع هذا تظل هذه الاغنية هي التجربة الوحيدة في مجال الاغنية الدينية في اجندة الراحلة اسمهان التي طويت صفحاتها سريعا قبل ان تمتلئ بالكنوز الغنائية والسينمائية.

رحلة داخل العالم الشخصي لهم

نجوم الكوميديا ٥

«« مهمتهم الوحيدة صنع الضحكة ورسم الابتسامة على شفاه الآخرين.. انهم نجوم الكوميديا.. اخصائيون في صنع السعادة بغض النظر عن سعادتهم.. انها الابتسامة التي تطل غالبا من قلب العذاب والشقاء.. اسماء شهيرة دخلت كل بيت، عرفها الصغار قبل الكبار وتحولت وجوههم واسماؤهم الى علامات باسمة في حياتنا العربية.

وفي شهر رمضان الكريم تبحر «القبس» داخل عالم نجوم الكوميديا وترصد حياة ثلاثين شخصا تركوا علامات فارقة في الحياة العربية.. عبر ملايين الابتسامات.. صنعوها ووزعوها على الناس دون انتظار لمقابل سوى بسمة من قلب هذا وضحكة من قلب ذاك.

رحلة داخل عالم الكوميديا وابطاله.. سماتهم الشخصية.. سيرتهم الذاتية وحكايات ونوادر ارتبطت بهم وارتبطوا بها، بعضها عرفه الناس والبعض الآخر ظل حبيس كواليس الفن حتى قررنا الافراج عنها في هذه الرحلة الممتعة التي تستمر معنا ثلاثين يوما عبر ثلاثين شخصية من احب الشخصيات لقلوبنا »»

ماري منيب

اشهر حموات السينما والمسرح

■ عوضت الامية بالتلقائية فدخلت قلوب المشاهدين ■ ٣٠ عاما على رحيلها وعرش الكوميديا بلا نجمة!

القاهرة - «القبس»:

ولدت ماري منيب في ١١ فبراير من عام ١٩٠٥ بالعاصمة اللبنانية بيروت، وهاجرت اسرتها الى القاهرة وعمرها لم يتجاوز ستة اشهر. لكن الاسرة سرعان ما تعرضت لمعاناة قاسية لموت الاب بعد ست سنوات من وصول الاسرة للقاهرة. واضطرت الام للعمل خياطة وتركت الطفلة ماري حبيب سليم في رعاية شقيقتها الكبرى «اليس» ثم عادت الشقيقتان للعمل ايضا لمساعدة والدتهما على تكاليف الحياة.

وهكذا ذاقت الطفلة ماري حبيب التي سميت بعد ذلك بماري منيب الحرمان وعانت شظف العيش، ولم تستطع التعليم ودخول المدارس لان السهم الاكبر لامها كان اطعام بنتيها اكثر من تعليمهما لكن هذه المأساة خرج من رحمها كوميديانة من اعظم الكوميديانات التي اطلت على الساحة الفنية العربية ورغم مرور سنوات طويلة على رحيلها فلم تستطع اي امراة عربية ان تعتلي عرش الكوميديا الذي تركته ماري منيب خاليا منذ رحيلها عن الدنيا بعد ان ظلت اكثر من ثلاثين عاما تحلق في سماء الكوميديا المصرية والعربية.

البدايات الاولى

لان الصدفة تلعب دورا مهما في حياة نجوم الكوميديا فقد لعبت دورها ايضا مع ماري منيب. فقد كان لاسرتها جار يعمل في مسرح علي الكسار وكان يدعو الاسرة من حين لآخر الى مسرح الماجستيك لمشاهدة هذا الفنان العملاق.

ومن داخل مسرح الماجستيك دخل الفن قلب ماري منيب وتعلقت بالمسرح وبالكوميديا التي يقدمها الكسار وتمنت طويلا ان تعمل الى جوارها حتى [illegible] وهي في الثانية عشرة من عمرها فالتحقت مع شقيقتها اليس بمسرح الكسار وبلغ اول اجر لها سبعة قروش في الليلة، ارتفعت بعد اسبوع الى عشرين قرشا عندما اثبتت فنها وحضورها وصفق لها الجمهور طويلا..

كانت ماري منيب فنانة بالفطرة.. لم تشعر بالغربة على المسرح.. تعاملت معه منذ البداية على انه بيتها فتجاوب معها الجمهور وبادلها الحب بالحب. وزرعت ابتساماتها في قلوب ملايين المشاهدين وحتى الآن مازالت تنتزع الضحكات.

وتقول ماري منيب في تسجيل اذاعي قديم: «حياتي مليئة بالصدمات.. لكن الصدمات الكثيرة تعلم الانسان، وكل صدمة تجعله يفوق للدنيا.. لذلك يجب ان يلقي بهمومه خلف ظهره، وان يسعى دائما للتقدم للامام.

وتضيف «رغم كل الصدمات التي صادفتني فقد فرحت كثيرا في حياتي، وربيت اولادي تربية طيبة، وفرحت بهم وباولادهم. كنت فقيرة جدا، عشت اياما صعبة، حاولت خلالها ان اكافح لاصل الى ما انا عليه الآن. كان في دولابي حصالتان، وكل يوم اضع قرشا في كل منهما من مصروف البيت الذي يبلغ عشرين قرشا، اصرف ١٨ منها، واوفر قرشين. واظل طوال العام اوفر واوفر، وفي رمضان افتح حصالة الشكر بما فيها احتياجات رمضان، وفي العيد افتح الحصالة الثانية لاوزع ما فيها على الفقراء».

سنوات الرحلة

بعد شهرين من العمل في فرقة الكسار اصبحت ماري منيب نجمة، وتركت مسرح الماجستيك وانتقلت الى الاسكندرية حيث عملت مع فرقة امين عطاالله باجر قدره خمسون قرشا في الليلة. وهناك التقت بالممثل بشارة واكيم الذي اعجب بفنها وتعاقد معها لتعمل في فرقته التي كونها مع المصور محمد بيومي وعملت معه لمدة ثلاثة اشهر ثم عادت مرة اخرى الى فرقة امين عطاالله.

وفي عام ١٩١٨ سافرت مع فرقة عطاالله الى الشام لتقديم عدة عروض مسرحية، وهناك ارتبطت بقصة حب بزميلها الممثل فوزي منيب فتزوجته وارتبط اسمها باسمه وصارت ماري منيب واثمر هذا الزواج ولديها فؤاد ومبدع.

فرقة خاصة

كان هذا الزواج فاتحة خير على ماري منيب وزوجها فاسسا معا فرقة مسرحية حملت اسم الزوج فوزي منيب وبدات الفرقة تقديم عروضها على مسارح روض الفرج ثم انتقلت الى محافظات ومدن مصر المختلفة واستمرت الفرقة واستمر الزواج ست سنوات انتهت بالانفصال وتزوج فوزي منيب من ممثلة اخرى تدعى نرجس شوقي اما ماري منيب فالتحقت بفرقة يوسف وهبي لكنها لم تستمر سوى شهر واحد.

فلم يكن باستطاعتها وهي نجمة الكوميديا ان تعمل في اطار التراجيديا التي كان يقدمها يوسف وهبي. واحدثت استقالتها من مسرح يوسف وهبي ضجة كبرى في الصحافة الفنية التي قالت «استقالت ماري منيب من فرقة رمسيس لانها لا تحب النكد»، وقالت صحيفة اخرى «ماري منيب تحب الضحك والمرح لذلك تركت فرقة رمسيس».

مع الريحاني

كان خبر استقالتها من مسرح رمسيس بسبب حبها للكوميديا سببا في لقائها بمعجزة عصره نجيب الريحاني فقد قرا الريحاني الصحف الفنية وقال لمساعديه [illegible] هاتوا البنت دي اشوف حكايتها، وهكذا دخلت ماري منيب دنيا نجيب الريحاني وبديع خيري حيث صنعا لها شخصية «العمدة» التي ارتبطت بها واصبحت علامة مميزة في حياتها الفنية.



● ماري منيب

وفي عام ١٩٣٦ قدمت ماري منيب اول اعمالها مع الريحاني حيث لعبت دور ... في مسرحية ... ونجحت نجاحا باهرا وظلت ١٤ عاما تعمل في فرقة الريحاني حتى وفاته في عام ١٩٤٩.

وتقول ماري منيب لقد [illegible]

اشتهرت بدور الحماة الشريرة [illegible] زوجي صدمة كبيرة لكنني تجاوزتها سريعا بعملي مع الفنان الكبير نجيب الريحاني.

وتعترف بفضل الريحاني عليها فتقول «لقد اخذ الاستاذ الريحاني بيدي لانه ممثل بارع له عين فاحصة لذلك دفعني الى النجاح فنجحت نجاحا باهرا. وتجاوزت صدمة الانفصال عن الزوج وفشل الحياة الزوجية.

مع عادل خيري

بعد وفاة الريحاني اعاد بديع خيري تكوين الفرقة واسند ادوار نجيب الريحاني الى نجله عادل خيري وظلت ماري منيب ركنا من اركان الفرقة حتى اختلفت مع عادل خيري في عام ١٩٦٢ وتركت الفرقة، وعملت مع مسرح التلفزيون لكنها لم تستطع العيش بعيدا عن مسرح الريحاني الذي قدمها للناس فعادت بعد شهرين بدعوة من بديع خيري الذي اسند اليها ادوار البطولة الاولى في الفرقة.

اما علاقتها بالسينما فقد بدات في عام ١٩٣٦ عندما قامت ببطولة فيلم «الحب المرستاني» امام بشارة واكيم، ثم قدمت فيلم «مراتي نمرة ٢» في العام نفسه وقدمت بعد ذلك سلسلة افلام ناجحة اشهرها «الناس اللي تحت» و«لصوص لكن ظرفاء» و«حماتي ملاك» و«الحموات الفاتنات» و«لعبة الست» و«ام رتيبة» ووصل مجموع اعمالها السينمائية الى اكثر من ٨٠ فيلما اخرها لصوص لكن ظرفاء في عام ١٩٦٩.

الزواج الاخير

قالت ماري منيب عن [illegible] تعكف على تربية وليديها حتى توفيت شقيقتها «اليس» في عام ١٩٣٧ وتركت ابنا وبنتا من زوجها المحامي عبدالسلام فهمي وظلت ماري منيب ترعاهما حتى عام ١٩٣٧ عندما اتفقت مع عبدالسلام فهمي على الزواج فاشهرت اسلامها وتسمت باسم امينة عبدالسلام وهو اسم والدة زوجها الجديد وذلك من اجل تربية اولاد شقيقتها وحتى لا تحرمهم من وجود الاب واستمر هذا الزواج حتى كتابة الفصل الاخير من حياة ماري منيب قدمت خلالها ٤٩ مسرحية كان آخرها مسرحية «خلف الحبايب».

وكان يوم ٢١ يناير ١٩٦٩ يوما فارقا في تاريخ الكوميديا فقد وقفت ماري منيب على المسرح اربع ساعات كاملة تؤدي دورها في مسرحية «خلف الحبايب» واضحكت المشاهدين وعادت الى منزلها لتسلم الروح ولم تعد مرة اخرى الى خشبة المسرح الذي احبته منذ كان عمرها ست سنوات.

رحلت ماري منيب تلك العبقرية الفنية النادرة شخصية لم تكن تعرف القراءة والكتابة لكنها كانت تتمتع بموهبة فطرية ساعدتها على حفظ ادوارها ببراعة اضافة الى تفوقها في الاداء التلقائي الذي غطت به على عدم التعليم والجهل بالقراءة والكتابة. وساعدها على ذلك نشأتها الاولى في حي باب الشعرية الشعبي حيث حياة الناس العفوية فاخذت منهم عفويتهم ونقلتها الى السينما وامتازت بها حتى رحيلها. وحتى بعد رحيلها ظلت ماري منيب متوجة على عرش الكوميديا رغم مرور قرابة ثلاثين عاما على هذا الرحيل. لكن فنها حي في قلوب جماهير المشاهدين العرب في كل مكان.. خاصة الازواج والحموات.

اشهر اعمالها

- ١٩٣٤ ابن الشعب - ١٩٣٦ انشودة الراديو - ١٩٣٧ نشيد الامل، الحب المورستاني، مراتي نمرة ٢ - ١٩٣٩ العزيمة - ١٩٤١ سي عمر، الى الابد، مصنع الزوجات - ١٩٤٢ محطة الانس، احلام الشباب - ١٩٤٣ من فات قديمه، قضية اليوم - ١٩٤٤ من الجاني، كتب في كتب، شهداء الغرام - ١٩٤٥ ليلة حظ، رجاء، ليلة الجمعة، الجنس اللطيف، اول الشهر - ١٩٤٦ ليلى بنت الفقراء، [illegible]

حكاء ماهر ومجنون.. أدركته حرفة الكتابة بالمصادفة

يوسف إدريس يفوز بجائزة الجامعة الاميركية بعد ست سنوات على رحيله

القاهرة ـ محمود الورداني:

اعلنت الجامعة الاميركية في القاهرة مؤخرا عن فوز كل من يوسف ادريس عن روايته «قصة حب» ومريد البرغوثي عن كتابه «رأيت رام الله» بجائزتها السنوية التي تاسست في العام الماضي. محكمو الجائزة هم د. علي الراعي ود. فريال غزول ود. عبدالمنعم تليمة ود. هدى وصفي ود. مارك لينز رئيس قسم النشر بالجامعة الاميركية.

واذا كان كتاب الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي «رأيت رام الله» قد صدر عن دار الهلال منذ شهور قليلة وبالتحديد في منتصف يونيو، فان رواية يوسف ادريس «قصة حب» قد صدرت في الخمسينات اي منذ قرابة اربعين عاما.

هل نسينا يوسف ادريس الذي مرت ذكرى رحيله السادسة في اغسطس الماضي فقط دون ان يتذكره أحد؟ هل نسيناه بينما تذكرته الجامعة الاميركية؟

يبدو ان هذا صحيحا!

هل تسمح هذه المناسبة باستعادة يوسف ادريس؟

سنحاول في السطور التالية ان نستعيده وهو الذي شغل الدنيا وشغلت الدنيا به على مدى اثنين وستين عاما عاشها بيننا، وبالتحديد بين ١٤ مايو ١٩٢٧ واول اغسطس ١٩٩١.

يوسف ادريس حكاء مصري ماهر ومجنون، ادركته حرفة الكتابة بالمصادفة وفي وقت متاخر، قليل القراءة وعلاقته بالتراث «طياري» وليس له «ثقل» على دوشة المثقفين ووجع الدماغ، وطالب طب فقير قضى طفولته بعيداً عن اسرته متنقلا بين مدن الدلتا الصغيرة طالبا في المدارس، وحين تفوق انتقل الى القاهرة، وسرعان ما اصبح جزءا من الحركة الوطنية المصرية، وبالذات فصيلها الماركسي. عمل بالسياسة وتفوق في الطب، علاقته بالناس حميمة، قائدا للمظاهرات وخطيبا مفوهاً.

داء الكتابة

ثم اصيب هذا الحكاء المجنون بداء الكتابة.. ذلك الداء المقطوع الصلة بما قبله، فلم يكن يوسف ادريس استمرارا لاحد، بل هو كائن نادر، لا يمتلك الرؤية فحسب، بل يمتلك الاداة ايضا، باحث بعزم واصرار عن يقين، ظل على مدى سنوات عمره يفلت منه، ويمسك به، بداب وجنون واخطاء كان بعضها فادحا بالفعل.

وبالرغم من ان سيرته الذاتية: حياته ومواقفه واندفاعاته و«مفكرته» كانت كلها جزءا من كتابته في القصة القصيرة والرواية، وبالرغم من ان يوسف ادريس «الشخص» نموذج غير متكرر في ارتباط دوره ومواقفه من ناحية، وكتابته من ناحية اخرى، الا انه مع ذلك ترك لنا تسع مجموعات قصصية بين «ارخص ليالي» ١٩٥٤ و«بيت من لحم» ١٩٧١، وثلاث روايات هي «قصة حب» ١٩٥٧، و«الحرام» ١٩٥٩، و«العيب» ١٩٦٢، الى جانب مسرحياته بالطبع.. وهل ينسى احد «الفرافير»؟ ناهيك عن كتب الرحلات.

ضمير جمعي

ستبقى هذه الاعمال الفريدة في ادبنا العربي لسبب بالغ البساطة: انها تكاد تكون منبتة الصلة بما قبلها، فكاتبها لم يكن سوى حكاء وراو.. متكلم وضمير جمعي، رأى وعاش وتعلم من الناس، خاض كل تجاربه الاولى باندفاع وحرارة من تفتحت عيناه على شيء بالغ الخصوصية لم يقدر لسواه ان يدركه، لقد ادرك يوسف «بناء الحكاية المصرية» ونبرة الصوت المصري، وشيد عالما كاملا من القصة القصيرة العربية وانشاه انشاء عبر كل الغرباء والدخلاء على الكتابة: الخادمات الصغيرات والفلاحين الاجراء وبائعي دمهم وعساكر الشرطة والمناضلين السياسيين والسهرانين والفرانين والصنايعية ومن لا مهنة لهم عالم كامل من المهمشين قادوا يوسف ادريس وقادهم ليقتحم ويهزم وينهض ويتعثر باحثا عن يقين مفقود.

وعاش يوسف باحثا وكاشفا وحكاء بكل ما تحمل هذه الكلمة من دلالة، حكاء ليس بمعنى البحث عن الحكاية، فكل الكتابة السابقة عن يوسف باستثناء يحيى حقي كانت حكايات تراثها اوروبي، واهدافها واضحة، لها مغزى ومؤطرة ومؤسلبة سلفا، لكن يوسف فتح بحارا ومحيطات وشيد قصورا ومدنا لقد صنع ببساطة عالما ورؤية واداء معا، وعلى نحو ما، كان ولا يزال يدهشنا دوما ويصدمنا بدربة وصدق مذهلين.

ادرك يوسف اذن، ومنذ اللحظة الاولى، وربما على نحو غير واع، ان جنونه الحقيقي وعشقه ومحبته الغامرة للناس والحياة، كلها امور وثيقة الصلة بنبرة الصوت الذي يؤدي به، وببناء الحكاية الذي شيده حجرا فوق حجر.

بل ان لغته المهمشة وتناثر نتوءاتها وثرثرته وركاكته، لا تعبر عن عجز عن الجزالة والترهل والصوت العالي المسكون بالفراغ بل عن رفض واكتشاف للنقيض عبر موهبة خارقة، ونقيض ونفي لما سبقها وتاسيس وانشاء وخلق.

هي «مارش الغروب» الذي يعزفه «بائع العرقسوس» في نهاية يوم قائظ.. هي «اللعبة» المخادعة مين يدفعك آخر لضربه، وهو يضحك.. هي «العملية الكبرى» حين ينبثق اعذب وارق الالحان في حضرة الموت.. هي «العسكري الاسود» وقد تحول الى كلب.. كلب حقيقي لا مجازا.. هي «بيت من لحم» و«قصة حب» و«النقطة» و«صاحب مصر» و«المرتبة المقعرة» و«نظرة» و«الاي اي».. هي كل هذه التحف الهادرة التي شقت لنا بحارا جديدة ووضعتنا امام كاتب لايمكن التاثر به.

مؤثر ومتاثر

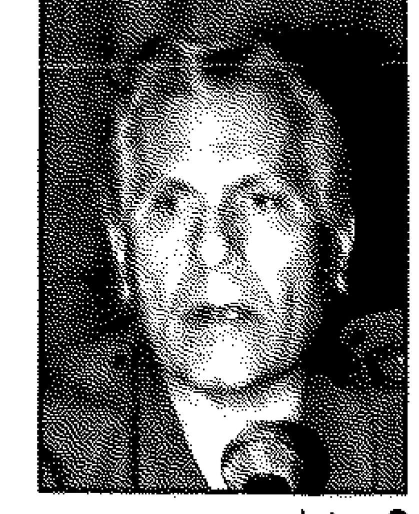
هو المؤثر والمتاثر هو صاحب هذه الاقطاعية الواسعة بلغتها وبنائها وناسها وطبيعتها وحكيها الخاص.

وليس صدفة ان من يتاثر به لايمكن ان يكون مسخا له. يوسف وحده نسيج خاص فريد ليس امامك الا ان تحبه وتغار عليه.

منذ اكثر من عشرين عاما اغتالت يد الموساد غسان كنفاني بوصفه رمزا لمقاومة الكتابة الفلسطينية لحظتها وجدناه بيننا «خطف» رجله بعيدا عن المؤسسة الرسمية وكتب معنا في مقهى «ريش» لافتات على الورق، رفعها معنا، نحن الذين لم نتجاوز عشرين شخصا وتقدم قائدا للمظاهرة الغريبة الصغيرة التي اخترقت قلب المدينة تعلن احتجاجها.

لم يتوحد قط مع المؤسسة الرسمية ظلت تتجاذبه ويحاول الانفلات منها، كان مثالا لكل تناقضات المرحلة، واذا كانت اشكاليات العلاقة بين المبدع والسلطة لم يحلها يوسف فهي على اي حال مازالت قادرة على ابتلاع وهضم الكثير من مبدعينا.

وغير يوسف وجه الكتابة العربية.. هذا وجهه القريب الينا والمنتمي الينا والذي ننتمي اليه. جسد وتجسدت فيه كل احلامنا ورؤانا ومكابداتنا: نحن محبيه ووارثيه والمحتفلين بتراثه الباقي دوما لنا، سواء تذكرته الجامعة الاميركية او لم تتذكره.



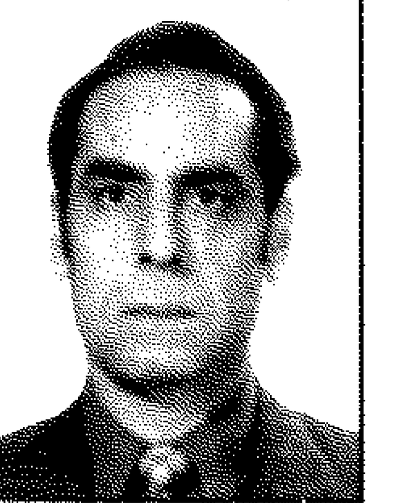
● يوسف ادريس



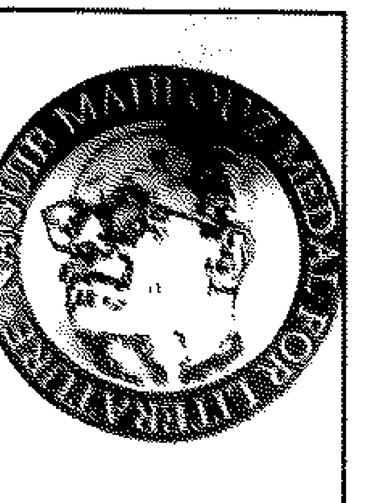
● مريد البرغوثي



● علي الراعي



● عبدالمنعم تليمة



● جائزة ادريس من «الاميركية».



رغم مرور مائة عام على ميلاده

كامل الكيلاني ما زال الرائد الحقيقي لأدب الاطفال

القاهرة ـ شادي صلاح الدين:

انتهت الاسبوع الماضي اعمال احتفالية رائد ادب الاطفال كامل كيلاني التي اقامتها لجنة ثقافة الطفل وعلى مدى ثلاثة ايام بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده.

ضمت الاحتفالية عددا من الباحثين والمهتمين بادب الطفل بشكل عام وكتابات الكيلاني بشكل خاص في مختلف الاقطار العربية.

فمن مصر عبدالحميد حواس ويعقوب الشاروني وفاطمة يوسف وفاروق خورشيد، ومن اليمن نجيبة حداد، ومن تونس د. عبدالرحمن ايوب، ومن الجزائر د. بوشيخاوي التاج.

تحبيب الكتاب وتثبيت الفضائل:

وقد تحدثت بوشيخاوي عن اثر كيلاني في ادب الطفل مقارنة بالاخوة جريم، وقامت بوضع النتائج لدراستيهما، والتي تلخصت في ان اتجاه كيلاني للاستفادة من التراث الإسلامي والعربي والآداب الغربية عن طريق الفن القصصي باعتباره مصدرا من مصادر التذوق الجمالي.

واكدت بوشيخاوي ان الاساس التربوي عند الكيلاني يتمثل في توصيل الادب الفصيح للطفل عن طريق التسلية مع الحرص على السياق اللغوي حسب مراحل نمو الطفل المختلفة، كما انه اعتمد على تحبيب الكتاب من خلال انتقاء الاسلوب الناجح وتثبيت الفضائل في نفس الطفل.

اهتم بالترجمة والدين والتاريخ

وتحدث يعقوب الشاروني قائلا: لقد نشا كيلاني في حي القلعة بحضن جبل المقطم وهو حي مغرق في الشعبية لكن ما يثير دهشة الباحث اننا لا نجد في قصص كيلاني قصة واحدة تاثرت بهذه البيئة الشعبية المصرية الغنية بالخبرات، ويرجع الشاروني ذلك الى ان مصادره الاولى للتعرف على العالم القصصي كانت مستقاة من القصص الدينية والف ليلة وليلة والقصص المترجمة. اضافة الى اتجاهه التاريخي، وموقفه من السياسة، واعتماد معظم موضوعاته التي كتبها للاطفال على التيسير واعادة الصياغة والترجمة.

كامل كيلاني متعددا:

واقترب عبدالحميد حواس من خطاب كيلاني الابوي ولغته في الكتابة للاطفال قائلا: في تقديري ان التركيز على كون كامل كيلاني مجرد كاتب للاطفال ادى الى سوء فهم لطبيعة انجازه وغاياته من جهة ومن جهة اخرى كان هذا التحديد مسوغا لتهميش دوره وتقليص حضوره في الحياة الثقافية واذا عدنا الى معاصري كامل كيلاني سنجد انهم ركزوا على تعددية المجالات الثقافية التي شغل بها كامل كيلاني وانتج من خلالها اعماله الوفيرة فقد راوا فيه باحثا ومترجما ومؤرخا وقصصيا وشاعرا وناقدا او صحفيا ومؤسسا للجمعيات والمنتديات الادبية.

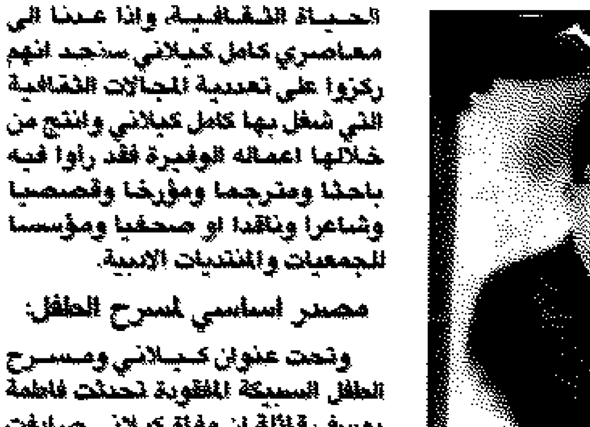
مصدر اساسي لمسرح الطفل:

وتحت عنوان كيلاني ومسرح الطفل السبكة المفقودة تحدثت فاطمة يوسف قائلة ان وفاة كيلاني صادفت بداية النشاط المسرحي الفعلي لمسرح العرائس في مصر الذي انشىء عام ١٩٥٧ ضمن خطة الدولة بعد الثورة.

واذا كان القدر لم يمهل كيلاني للكتابة لهذا الفن الجميل فان اقلام المسرحيين توجهت الى مكتبته، وغاصوا فيما استلهموه من عيون التراث من قصص شعبية او اساطير ومسرحيتها وتقديمها على مسرح العرائس فقد رأت تلك الاقلام ان مسرحة القصص هي المعين الايسر لتقديم العديد من المسرحيات لتغطية المواسم المسرحية، بل والاسهل تاليفا والاكثر استهواء للاطفال.



● كامل الكيلاني





بلغة شعرية مشتعلة بالحلم

ماغي عون شاعرة تبحث عن «الف امرأة وجسد»

كتب جهاد ايوب:

ماغي عون عرفناها اعلامية ناجحة، واليوم تطل علينا مع باقة ورد من الحروف العربية المحملة بعبق التجارب، وصدق المعاني، وصفاء الحضور، تطل علينا من خلال ديوانها الشعري الاول «الف امرأة وجد» الصادر اخيرا عن دار مختارات في بيروت تختزل ماغي الشاعرة احاسيس المرأة بكلماتها، وترفرف بمعانيها فوق الجسد الفكر وتحاور العمق بعيدا عن لغة السذاجة المنتشرة في كثير من كتب الشعر وتحديدا في الكتب المتحدثة عن احاسيس المرأة تحاور القلق والخوف والحب والفراق وتاخذ من المفردة الوجع حالة خاصة من العطاء وترسمهما في دائرة البوح والصراحة تقول الشاعرة ماغي:

.. وهناك بعض آخر
صغير
ثائر
يرغب الانفلات خارج الزمن
.. هذا البعض
يشعرني انني امرأة
لا تعرف الوقت المنتهي
لا تخاف ان تتعلم
.. ولانني شفافة

بكل وضوح المتشفف ماغي في اشعارها وسطورها هواجس تعكس كل امرأة تفتش عن ذاتها الحقيقية كل امرأة تعيش حريق الحضور بين خبايا المتعلقة وقلق العطاء وجهود حبيب لا يعرف قيمة الحبيبة.

وقد تركت الشاعرة لهيب اوجاعها واوجاعنا في قاموس الحلم الثائر على سحر الجمال وفراغ الحضور وجسد التعب، ورسمت انسانيتها بقصائد عديدة منها ما يقول:

خيالا
بلا حدود
سقط جسدي من جسدي
حضنته الارض
ضمته
تفارت اليه
تململ وسع عيوني
حضنته الارض
ضمته

سالته ان يذوب فيها!
فانتفض جسدي
وعاد جسدي
الى جسدي

ماغي عون ساحرة في صورها، صادقة لا تعرف الهروب الى الخلف، ولا الهروب من المواجهة، صريحة مع ذاتها لتصل الى ذوات الآخرين، ويعاودها البوح لتقول:

وتحدث..
تخدرني
ارتحل الى صمتي
انسى
اين تركت اسمي
واي عشق يعصف بي

اي صلاة
تحرقني
ويتوهج بها
جسدي
جسدك عوقتني
ترسمني بالنار
تجمعني
في راحتيك
كالفرح العتيق

تضمن الديوان مجموعة من القصائد عنونت «ليل آخر يعريني» «حورية الذهب» «لانك وجعي» «ارحل الي» «انتظر ان توقظني الليلة» «سقط وجهي» «لو يطويني الليل» «عبرتك كالريح» «الف جنون يسكنني» «ثقلته جسدا» «منك حريقي» «وفيك خطيئتي» «سقط جسدي من جسدي» «رؤيا» «لكنني انوي لم يسقط» «الى الآخر» «جداثي» «جسرا لاحلامك» «ابعثني ذاك الطفل» «اولد لك قمرا» «اسكن في الشرق» من اسماء القصائد وعناوينها نعرف ان ماغي باحثة عن المجهول المغلم الوجع وتضعه في قاموسها، تعشق المغامرة وترحل الى ابعد من شكل وصورة وحدث، لترحل الى عالم يسكنه الصدق والبوح الجميل لربما قصدت ان تكشف رسالتها بالحلم الذي تنشده على قصائد ميلاديه، القصيدة نستطيع القول ان ماغي تمتلك ناصية الشعر، وتعرف مفاتيح الكتابة بالطاقات رقيقة فيها ينبض الشعر الصورة والمعنى.

● غلاف المجموعة

● ماغي عون

اصدارات جديدة

الجزائر بين الحركة الاسلامية والدولة التسلطية

عن دار قرطاس صدر مؤخرا كتاب «الجزائر».. الحركة الاسلامية والدولة التسلطية من تاليف توفيق المدني يقع الكتاب في اثني عشر فصلا وخاتمة موزعة على قسمين اضافة الى الملاحق، يتناول القسم الاول اوهام الثورة الجزائرية ومضامين التجربة العسكرية من خلال اربعة فصول تناقش مرحلة تدعيم المؤسسات المؤقتة للثورة، وارهاصات ولادة المجتمع المدني، سنن الصراع على السلطة الى ميلاد الدولة الجزائرية العسكر في السلطة ومسيرة البيروقراطية نحو بناء الدولة التسلطية من خلال العسكر وسلطة الدولة، العسكر واشتراكية الدولة، ثم العسكر وعملية المشاركة السياسية وصياغة الدولة على المجتمع المدني.

اما القسم الثاني فيتناول الجزائر فوق بركان الاسلام السياسي ويقع في ثمانية فصول تناقش نشاة تيارات الحركة وتطورها في الجزائر من خلال حضور الاسلام الاصلاحي السلفي كمرجعية مركزية في النضال الوطني الجزائري وهيمنة جبهة التحرير الوطني على المؤسسات الدينية وسنوات التراكم بالنسبة الى الاسلام السياسي والصراع اللغوي وتبلور حركة الاسلام السياسي كحركة معارضة. ثم انتفاضة اكتوبر ١٩٨٨ ونشاة الجبهة الاسلامية للانقاذ من خلال الانفتاح الديموقراطي واقرار الدستور الجديد وتحدي الجبهة الاسلامية للانقاذ. المكونات الاخرى للمعارضة الاسلامية حماسها ونهضتها ثم الجبهة الاسلامية للانقاذ والانتخابات البلدية وشكوك حول التعددية السياسية والديموقراطية ثم الانتخابات المجهضة ودفع العسكر البلاد الى الحرب الاهلية وصراع المؤسسات والحرب القذرة وينتقل الكاتب الى اتفاق روما والسلام المستحيل في الجزائر ثم تحول المشهد السياسي الجزائري ومقترحات التسوية بين الشرعيتين واخيرا الاستفتاء في الجزائر وفرصة الاصلاح ويختتم توفيق مدني كتابه بتقرير عن الحركة الاسلامية والمسالة الديموقراطية. ويتضمن الكتاب ثلاثة ملاحق في النص الكامل للبرنامج السياسي للجبهة الاسلامية للانقاذ وبرنامج حركة المجتمع الاسلامي حماس «الجزائر» ثم حركة النهضة.

ع.ش

● الغلاف

اعمال شهر رمضان وملحق مناسك العمرة

صدر كتيب جيب بمناسبة شهر رمضان المبارك يتضمن اعمال الشهر الفضيل اعده سامي سعد بلال ويختصر الكاتب رسالة موجزة في اعمال الشهر الفضيل الكريم على نص الادلة من الكتاب المبين والسنة الصحيحة الثابتة عن الرسول الكريم مع بعض التعليقات المفيدة عن السلف الصالح في ٢٧ بابا اولها صيام شهر رمضان واخرها اخراج زكاة المال. فيما يتضمن الكتيب ملحقا لمناسك العمرة ويقع في ٧٢ صفحة.

حلقات

مسالك المثقفين

كان ابو النشناش النهشلي يقول:

«.. ومن يسأل الصعلوك أين مسالكه؟»..

للدلالة على صعوبة مسالك الصعاليك، ووعورتها، وبالتالي غموضها. فهل، على سبيل المقارنة، او الاستعارة، يصح في مسالك المثقفين العرب اليوم ما صح في صعاليك الماضي من سؤال؟ فالمثقفون فئة مدانة على العموم، وهي تبقى غامضة التحديد والحصر، غامضة الدور والمآل. واطرف نقد قرأته للثقافة والمثقفين، بمعنى الكتبيين، اي اولئك الذين يقرضون الكتب، ويكتبون النصوص، ما ورد على لسان مرشحة امية ثمانينية العمر، للانتخابات الاردنية التي جرت اواخر العام الفائت، وتدعى حفيظة المعايطة.. قدمت ترشيحها عن منطقة الكرك العشائرية.. وكانت تتمتع بامية مطلقة، حتى انها لا تعرف توقيع اسمها، بل تبصم بالابهام بدلا من التوقيع. وحين سئلت عن مفارقة ترشيحها لنفسها للانتخابات، على الرغم من اميتها، اجابت بما يشبه هجاء الثقافة، ومديح الامية: وماذا فعل الذين يقرأون ويكتبون؟

حسنا..

في مثل هذا السؤال الصعب، نطرح سؤالنا عن مشاغل المثقفين العرب اليوم.. ماهي؟ وهل ثمة من سلم او مسالك لهذه الانشغالات؟

والسؤال حقا وجيه، وان كان تم تداوله كالعملة.. وهو يستحق التفريع والتفصيل.. وتظهر خطوطه لاول وهلة، خطوطا متشابكة، هزلية كاريكاتيرية احيانا، ودامية ماساوية في احيان اخرى.. لنبدأ من المستوى الاول الضرورية للمسالة، وهو المستوى الغذائي والحياتي. فكثير من المثقفين العرب مشغولون بتدبير لقمة الخبز وعلبة الحليب والسكن اللازم لهم ولعيالهم، اولا، وقبل كل شيء.

والملاحظ ان الكثير من البيئات الثقافية العربية، هي بيئات فقيرة او متوسطة الحال على العموم. فالبورجوازية الكبيرة العربية كانت صانعة اموال وسياسات، ولم تكن صانعة افكار.

ذلك لا يمنع من وجود مفكرين او افكار تتجاوز مواقعها الاقتصادية والاجتماعية، في ما يشبه الحركة الانقلابية على مثل هذه المواضع. الا ان السائد هو محافظة الفئة صاحبة الامتياز على امتيازها، والشخص صاحب السلطة على سلطته.. وهلم جرا..

ان الهم الحياتي المعيشي، هو هم مركزي لدى فئة كبيرة من المثقفين العرب. انهم يفتتحون يومهم عادة بسؤال الزوجة والاطفال عن الطعام واللباس والكتاب والدواء.. ويكون دوي هذا السؤال قويا في رؤوسهم الى درجة الغاء اي سؤال آخر في الفكر او الحرية او الثورة او الديموقراطية او حقوق الانسان او الابداع.. وثمة فئة من الحكام العرب (الاذكياء)، ممن ادركوا تماما هذه النقطة الجوهرية في حياة المثقفين، وهي نقطة ضعفهم، فخططوا لحصر مشاكلهم وحصرها في المستوى الغذائي البيولوجي او مستوى السكن والطبابة وتحصيل قوت اليوم.. لكي لا تنمو في رؤوسهم الافكار الكبيرة والمسائل المميزة.

انه في لبنان، على سبيل المثال، وحتى هذه الساعة، ليس ثمة من ضمانات اجتماعية وطبية ولا رعاية دراسية للكتاب والادباء والمفكرين. لقد صدر بهذه الضمانات مرسوم ناقص، فهو غير صالح للتنفيذ.. ولماذا؟.. العلم في ذلك عند صاحب العلم.

من اضطرارات هذا الموقع الحياتي للكاتب او المثقف، اضطراره او التجاؤه للعمل في الصحافة ومراكز النشر او للعمل في مراكز الاعلام التي غالبا ما تملكها قوى سياسية ومالية حاكمة ومسيطرة.. حيث ينشر فيها افكاره، ويسوقها، لقاء بدل مادي.

والسؤال هنا هو: اية افكار ستنتشر؟ واي ابداع سيطفو على السطح، واي راي نقدي او تغييري سوف يتاح له البروز، على صفحة الاعلام الذي تملك بتلابيبه السلطة؟

وربما تم احتواء مدروس لاصحاب الافكار والآراء، والشعراء والرسامين وسائر العاملين الفنيين او عمال الثقافة على العموم، وربما تم احتواء المخترعين ايضا، في مراكز كبيرة للثقافة والاعلام او للتخطيط او من خلال فرص متاحة لهم ومدروسة بحدودها وآفاتها، وهو اخطر انواع الاحتواء، بل اخطر انواع التدجين للمثقف.. انه التدجين المدروس والمبرمج، بجعالة كافية، واجر معلوم، انذاك، يكم الفم النقدي تلقائيا.. ولا يجري القلم الا في مداد السلطان.. وتشوب اللسان لكنة المراوغة.. وهي لكنة اين منها فصاحة البيان.

فاذا ارتفعنا في مستوى الثقافة قليلا، ووصلنا الى الحدود التي هي اعلى من الحدود المعاشية او الحياتية الاضطرارية للمثقف، اذا ارتفعنا الى مستوى الحرية والابداع والحوار والفكر، والمشاركة في صنع الحياة، لا الاكتفاء بموقع الانفعال فيها، والمشاركة في صنع الانسان والمجتمع، والمصير، من موقع التغيير والابداع.. فان المسالة هنا تصبح اكثر خطورة وتعقيدا.

فالفكر الحر هو فكر نقدي وتغييري في اساسه، والابداع الحر ابداع مفتوح على التغيير حتى حدود المغامرة. لذلك فمهمة المثقف هنا مهمة رائعة وجليلة،وتستحق ان يكون صداقها الحياة نفسها. المثقف المبدع هنا هو الطليعة والقيادة والريادة عينها، مثلما هو السؤال والشك والنظر في كل شيء: في نظام السياسة كما في نظام الافكار.. في المجتمع كما في المؤسسات، في الذات كما في الغير، في الشعر كما في الحنطة، في القصيدة كما في قبة البرلمان.. وفي المصنع كما في المدرسة او في ساحة الحرب او المختبر.

وهذا الدور الخطير والشامل للمثقف، هو دور مقلق لجميع الافراد والجماعات التي تتمتع بامتيازات السلطة والنفوذ، ويكون من مصلحتها الركود، وابقاء القديم على قدمه. فالسؤال يثير القلق، والشك يهدم قنطرة المستقرين على سدتهم.

وهذا الدور النقدي للمثقف، هو الاكثر ضرورة لمجتمعاتنا العربية الراكدة، بل الآسنة. المثقف ثورة، بل عاصفة، بل رائد ومفكر ومناضل وشاعر وشهيد وطليعة.. وهو، بكل حال، بهذا الدور الخطير له، قليل الوجود.. وربما كُمّ فمه او زج به في غياهب السجن او تم اغتياله او تغييبه او ما اشبه ذلك من حالات الاقصاء او التهميش، ولكنه ينتمي الى فئة «الصادقين» الذين عناهم بدر شاكر السياب بقوله: «الصادقون يتامى في مدينتنا»...

محمد علي شمس الدين

على هامش

حوار الاتجاه المعاكس الذي بثته قناة الجزيرة بين رئيس اتحاد الكتاب العرب علي عقلة عرسان، والكاتب الفلسطيني احمد عبدالرحمن، ومداخلة رئيس الاتحاد السابق فخري قعوار.

يتساءل البعض عن معنى «حوار الطرشان» اذا لم يكن هو ذاته «حوار المثقفين»!

ابلغ الكلام

وما العيش الا الصبر من لذة الف
وما الموت الا ... عنك والهجر

ابن الرومي

كلام نجمات

سامحني، اغلب الموضوعات دلوقتي اصبحت سخيفة وتحسيسك بالاكتئاب والاشمئزاز، حتى الالفاظ التي كنا نستخدمها في افلامنا كانت الفاظ شيك لكن دلوقتي منتهى السوقية وبعدين في افلام زمان كان فيه صدق اكثر وجمال اكثر وجهود اكثر وحب اكثر.

هندرستم

كلام سيناريوهات

الابيض والاسود له جاذبية لانه يكثف الدراما ولا يعطي الوانا تشتت النظر. هناك افلام تحتاج للالوان مثل الافلام الاستعراضية، لكن الابيض والاسود يجعلك تعيش في مناخ الدراما تماما. ودليل ذلك تجربة (اوليفر توست) بالابيض والاسود وحب الناس لهذه الافلام لانهم ينشدون هذا المجتمع الارستقراطي الذي يرونه في تلك السينما فيعطي لهم احساسا بالتراث وكأنهم يقرأون الف ليلة وليلة.

كلام سينما

افلام الابيض والاسود رغم بساطة موضوعاتها الا انها كانت تحمل رومانسية واحاسيس جميلة صحيح ان الالوان لها مميزاتها لكن سيظل رونق الابيض والاسود طاغيا لانه مرتبط بايام زمان والحب الذي كان

عاطف سالم

كلوز اب

نور الهدى



● ممثلة ومطربة لبنانية اسمها الحقيقي اسمها الكسندرا بدران، وقد ظهرت عندها موهبة الغناء وهي طفلة. وكانت تحب اغاني محمد عبدالوهاب

● اكتشفها مدير احدى الفرق المصرية التي كانت تعمل في لبنان واقنع اباها بان تعمل معهم في الفرقة. وحين بلغت الثامنة عشرة من عمرها، كانت لا تزال تعمل بالغناء الى حين سمعها الفنان يوسف وهبي، واعجب بها وتعاقد معها على بطولة عدة افلام من اخراجه وتمثيله، وكان هو الذي طلب منها تغيير اسمها واصبح اسمها نور الهدى.

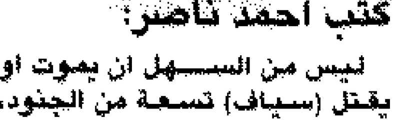
● اول افلامها (جوهرة) عام ١٩٤٣

● توالت بعد ذلك افلامها وبلغ رصيدها خلال عمرها الفني الذي لم يتجاوز احد عشر عاما قبل اعتزالها نحو اثنين وعشرين فيلما منها «برلنتي - الانسة بوسي - اميرة الاحلام - مجد ودموع - لست ملاكا - المنتقم - قبلني يا ابي - افراح - شباك حبيبي

● كان اخر افلامها (حكم قراقوش) ١٩٥٣ من اخراج فطين عبدالوهاب بطولتها مع زكي رستم وسراج منير، واستيفان روستي.

فيلم يستعرض حالة القتل في العالم

من الأصدق.. «صانعو السلام» أم هوليوود.. أم الولايات المتحدة؟!

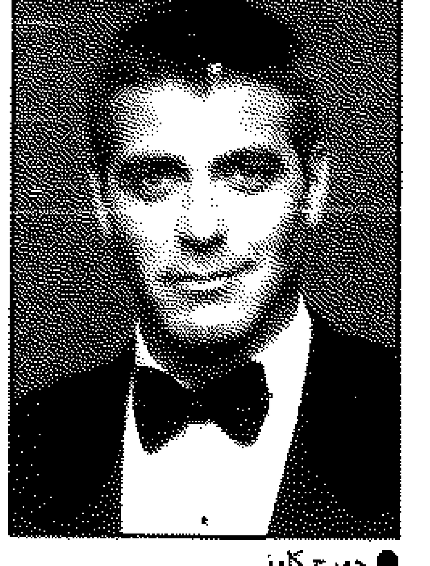


كتب احمد ناصر:

ليس من السهل ان يموت او يقتل (سياف) تسعة من الجنود، فالانسان اغلى ما في الوجود، ولكن في سبيل السلام.. لا مانع من ذلك، هذا ما قاله جورج كلوني ونيكول كيد مان في فيلم «صانعو السلام».

لن ننتظر طبعا ما يقوله الاميركيون من مبادئ لنصدقه في فيلم سينمائي، الولايات المتحدة تقدم كل يوم دليلا على انها تسعى للسلام وتنادي به، ونحن نزداد كل يوم قناعة بلا شيء، فلا نحن الذين استطعنا ان نحقق السلام ولم نقترب ايضا منه، ولا نحن الذين صدقنا الولايات المتحدة.. ولكن الاميركيين يصرون على انهم.. صانعو السلام.

(نيكول كيدمان) دكتورة وعالمة نووية تصل اليها اخبار انفجار نووي وقع في روسيا ليس تشيرنوبل طبعا فتتحقق من الموضوع بعد ان كلفت بذلك من قبل رئيس الولايات المتحدة الاميركية، فقادت فريقا للتحقيق ليخرج اليها (جورج كلوني) ضابط في الجيش الاميركي يحب النساء وله علاقات كبيرة تمتد الى ضباط في الجيش الاحمر الروسي، وبعض عناصر الاستخبارات الروسية، وبحذقه وذكائه وربما (باغرائه) ايضا يقنع نيكول بان الانفجار النووي الذي تم بين قطارين يحمل احدهما رؤوسا وصواريخ نووية لم يكن قضاء وقدرا.. وانه سرقة تثبتها صور الاقمار الصناعية (التجسسية) الاميركية، وتبدأ رحلة البحث والتحقيق ويذهب الاثنان (القوة والعقل) كلوني ونيكول الى روسيا ووسط مغامرات كثيرة وخطرة يثبت لديهما بان العملية هي سرقة لعشرة رؤوس نووية. ويصر كلوني على ايقاف السارق ويخترق الاجواء الروسية لايقافه، وعلى غير العادة فقد اسقطت طائرة



● جورج كلوني





● نيكول كدمان

هليكوبتر اميركية ومات تسعة جنود.. وانها ضريبة السلام عند الولايات المتحدة الاميركية، ويقبض على السارق ولكنها (الرؤوس النووية) ليست المقصودة.. وان العملية اكبر من ذلك.

رجل من صرب البوسنة هو الذي خطط لسرقة قنبلة نووية لتفجير مبنى الامم المتحدة لحظة اجتماعهم لمناقشة السلام في البوسنة والهرسك، والسبب هو ان زوجته وطفلته سقطتا ضحية القصف الصربي لسراييفو.. هنا المفارقة الغريبة والتي لا تأتي الا على طريقة السينما الاميركية، صرب البوسنة يسقطون ضحية القصف الصربي، هل كان هذا هو الذي دفع باميركا خطوات كبيرة لاستعجال السلام؟!

مهمة تدميرية

ويدخل السارق نيويورك وتعلن (نيكول) الطوارئ للقبض عليه قبل ان ينجز مهمته التدميرية.. ووسط الضجة والفوضى وحسب قوانين السينما الاميركية يتم القبض عليه في الدقائق الاخيرة ويتم ايقاف الانفجار النووي في الثواني الاخيرة، ثم يدعو البطل البطلة لموعد عشاء، وطبعا الرقابة تقف بالمرصاد لمشهد القبلة، واعتقد ان كثيرا من المشاهدين تمنوا لو انهم كانوا جورج كلوني في هذه اللحظات لما تحظى به نيكول من جمال وجاذبية، ولكن تبقى الحقيقة ان ما نشاهده فيلم سينمائي.

اثبتت السينما الاميركية مجددا انها المهيمنة على افلام الاكشن والمؤثرات الكمبيوترية والخدع، فالفيلم لم يخرج عن الاطار الاميركي منذ بدايته.. حبس الانفاس وشد الاعصاب طوال فترة الفيلم، الاسلوب الاميركي في الادارة هو الذي سيطر على جو الفيلم وهي دعوة مبطنة لاثبات السيطرة على العالم.

تفجير نووي

ولكن السؤال المطروح هنا.. ما العلاقة بين سلام البوسنة والتفجير النووي، لن نقول انه مجرد فيلم سينمائي لاننا لا نعتقد ان الادارة الاميركية تجهل التأثير الدولي للافلام الاميركية على المجتمعات فتتركها تسير دون ان تستفيد من انتشارها، ولذلك نسأل عن العلاقة التي تجمع بين السلام في البلقان والذي لعبت فيه الولايات المتحدة دورا بارزا والسلاح النووي المسروق من روسيا دون علمها في الوقت الذي كانت اجهزة الاستخبارات الاميركية تعرف ادق التفاصيل في الموضوع؟

كلوني هنا مختلف تماما عن فيلمه السابق «باتمان»، بالرغم من تشابه المهمة، ولكنه هناك كان قليل الحيلة مع النساء ولا يميل اليهن، بينما هنا هو زير نساء ويشرب الخمر ويسهر في الحانات، وقد اثبت كلوني للمرة الثانية قدرته على منافسة نجوم هوليوود في الاعمال القادمة وربما ينافسهم في ارقام هوليوود كذلك، ونيكول كيدمان مازالت تستخدم ساقيها في تحقيق نجاح افلامها فرشاقتها وجمالها وانطلاقتها المميزة بساقين جميلتين تزينهما اناقة رائعة، رفعت اسهمها الى مصاف نجمات هوليوود وان لم تصل الى الصف الاول بعد.

قتل الابرياء

هذان النجمان قالا للعالم ان السلام في البلقان هو من صنع الولايات المتحدة الاميركية، وانها (اميركا) ضحت بالكثير لتحقيق هذا السلام المهم في شرق اوروبا، وانها تحدت العالم لتكون البوسنة والهرسك امنة ويعيش شعبها في سلام، انها (اميركا) ضد قتل الابرياء وستسعى قدر استطاعتها لتضمن السلام للجميع.. انها تستحق ان تقود العالم لانها تبذل ما في وسعها لذلك فهي.. صانعة السلام.

هكذا يقول الفيلم.. ولكن ماذا يقول مشاهدوه في جميع انحاء العالم بما فيهم اهل وشعب البلقان، هل سيصدقون الولايات المتحدة وسياستها، ام سيصدقون هوليوود ونجومها، او ان لهم رأيا اخر ولكنهم لا يستطيعون ان يصنعوا منه فيلما سينمائيا يضاهي الصناعة الاميركية.. انه صراع العلم والتكنولوجيا.. والقادم سيكون اكبر.

في الطريق اليك

«حياة أقل من عادية»

قصة عنف وغرام وكوميديا سوداء

لوس انجلوس (أ ب) - مات وولف - يواجه الثلاثي السينمائي البريطاني الناشئ - المخرج داني بويل والسيناريست جون هودج والمنتج اندرو ماكدونالد - مشكلة من المشاكل الكبرى للانتقال من مرحلة المراهقة الى مرحلة البلوغ في فيلمهم الجديد «A Life Less Ordinary» بعد ان الهبوا الشاشات في السنة الماضية بالفيلم السابق «Trainsportting».

الفيلم الجديد الذي يتضمن انعطافا حادا عن سلفه ويأتي اقل ذكاء مما يعتقد في الحقيقة، يأتي كتقليد غير متقن للفريق السينمائي الذي سبق وان اثبت انه قادر على العطاء الاصيل.

وليس قليلا ما يدين به هذا الفيلم البريطاني الكلاسيكي «Stairway To Heaven» المصنوع سنة ١٩٤٦ الذي شارك في اخراجه امريك برسبغر، جد المنتج ماكدونالد.

ومع انه ليس عيبا ان يكرم المنتج جده بالاقتباس من اعماله، فانه ليس واضحا ما يحاول «A Life Less Ordinary» ان يكون الفيلم، وهو قصة عنف وغرام وكوميديا سوداء، يسعى الى ان يستقر في ذلك «المكان الغريب الرائع» الذي يقيم فيه الحب، ما عدا ان النص الذي اعده هودج يتمادى في انهماكه بابراز الغرابة الى حد التضحية بالاحساس بالروعة.

يبدأ الفيلم على ايقاع موسيقي «I Hear a Symphony» في سماء بيضاء هي اشبه بضاحية من الضواحي. من هذا المكان يبعث الملاك جبرائيل (يلعب الدور دان هايا) اثنين من ملائكته من اجل المؤالفة بين الرجل والمرأة.

غير ان هذين الملاكين ليسا من الملائكة التي قد تكون فكرت بها. فالملاك «او رايلي» (تلعب الدور هولي هنتر) هي حسناء لها مفاهيم ومواقف خاصة، وبارعة في التقليد، فيما شريكها المبعوث معها «جاكسون» (يلعب الدور ديلروي ليندو) الذي يبدو انه كان يفضل على دوره هذا مطاردة الغرباء الاتين من الفضاء الخارجي في فيلم «Men in Black».

ويعثر الثنائي الملائكي على مجموعة من الاهداف لا تقل غرابة عنه: سيلين (كاميرون دياز) فتاة ثرية ضجرة تكره والدها القطب المالي «نافيل» (ايان هولم)، وروبرت (ايون ماكغريغور) هو عامل تنظيف اسكوتلندي في الشركة التي يملكها نافيل، يخسر عمله بعد استبداله بروبوت (انسان آلي)، وهذا في الوقت نفسه تتخلى عنه صديقته التي تقع في هوى معلم رياضة الايروبيك انما احباطه الاكبر يأتيه من تحقيق حلمه بكتابة رواية شعبية عظيمة عن ابنة سرية لمارلين مونرو من (الرئيس الاسبق) جون ف. كيندي.

ويحقد روبرت على اولئك الذين استسهلوا تسريحه من عمله ولذلك لا يمضي وقت طويل حتى يقرر التخلص من سيلين، التي تقرر انه لا بأس، بل وستكون سعيدة اذا ما تعرضت للاختطاف، فهي سبق وان تعرضت لعملية خطف سابقة عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها.

وتحسب سيلين انه اذا استطاعت ان تحول الخطف الى مكسب شخصي لها بابتزاز المال من والدها، فإنها ستحصل على المال وعلى حريتها الشخصية، وحبذا لو لم يكن الملاكان المبعوثان يقتفيان اثرها. من طبيعة مثل هذه الروايات ان الخلاف سرعان ما يتحول الى تعاطف جياش، مع ان العنف في الروايات المماثلة - ربما باستثناء رواية «بوني اند كلايد» لا يقاس العنف فيها بما هو موجود في الفيلم الجديد. والمشهد الذي يأمر فيه القتلة روبرت بحفر قبره بيديه يعيد الى الاذهان فيلم «Shallow Grave»، وهو الفيلم الاول الذي صنعه هذا الثلاثي البريطاني، مع ان وصلة المشاهد في المستشفى ينتقل بالمشاهد الى ذروة القتامة والسوداء.

الا انه لا بد للحلاوة ان تنتصر في النهاية. وهذا ما يحدث بالضبط. فسيلين مسرورة لانها اصبحت في النهاية بصحبة شخص لا يملكها وتقع في هوى روبرت الذي يقول عن نفسه انه انسان يعيش في الاحلام، وهو لا يقل عنها اغتباطا لانه حصل في النهاية على فتاة احلامه.

وهكذا ينحسر نهر الدماء في النهاية ليفسح في المجال امام اعلان خطوبة الاثنين، والملاك جبرائيل ايضا بات قادرا على اعلان ان «الحب يقهر كل شيء».

واذا كان هذا صحيحا، فإنه انتصار مرهق جدا بدليل ان الفيلم يتكرر فيه تبدل الامزجة اكثر واسرع من تبديل روبرت وسيلين لمقبض علبة سرعة سيارتهما. ولعله يتوجب على سيلين بعد هذا الفيلم وفيلمها السابق «My Best Friend's Wedding» ان تبتعد عن الافلام التي تقود فيها سيارتها بسرعة جنونية.

وحتى وان غضضنا الطرف عن التكلف الواضح في اداء دياز فإن النجمة الصاعدة لا تزال بحاجة الى العمل الجاد لكي تؤكد وتبرر المزاعم الكبيرة عن موهبتها. وهي تفتقر الى دقة التوقيت والاتقان الفني لابراز التقلبات الزئبقية التي تتسم بها شخصية سيلين باختصار: كاميرون دياز ليست هولي هنتر.

اما ماكغريغور، خريج افلام الثلاثي السابقة، فاداؤه طبيعي اكثر وحضوره اقل تشنجا، ولو ان غرامياته في هذا الفيلم اكثر بكثير من علاقاته الرومانسية مع تارا فيتزجيرالد في «Brassed Off».

اما بالنسبة للمبالغة في المواقف. ليس من الصعب ان يتساءل المرء عما اذا كان بويل وشريكته قد ذهبوا ضحيتها. فهم ارتفعوا في تحليقهم الخيالي الى حد لم يبق من بعدها الا السقوط. امنا حتى لو لم يكن المتفرج يتوقع كل ذلك نتيجة لمشاهدته افلام الثلاثي السابقة، فإن مشاهدة «Life Less Ordinary»، سيجعله يطلب المزيد.

الفيلم من توزيع فوكس سرتشلايت وتقديم بوليغرام وانتاج شركة افلام فيغمنت ويطفح بالعنف المجاني والجنس العابر.







● من فيلم «حياة أقل من عادية»

سينمائيات

زيارة شاهين واطفال العراق

منذ زمن بعيد والمرء يطالب الفنان العربي سواء كان ممثلا او مطربا او مخرجا بالتواجد في قلب الاحداث والمشاركة الوجدانية مع ضحايا الحروب والكوارث وهذا ما يحدث بالفعل في الدول المتقدمة وكثيرا ما سمعنا عن نجوم يتبرعون بالآلاف من اجل المرضى وبحملات بجمع الملايين من اجل انشاء مراكز للاطفال المعوقين او مرضى الايدز وخلافه.

تعاطف الفنان مع مصائب الغير هو عمل مشروع تماما باعتبار ان الفنان يملك الحس المرهف والوعي الكبير كما يملك ايضا القدرة على جذب الاعلام اينما كان الحل والترحال.

اليزابيث تيلور تبرعت لمرضى الايدز وشارون ستون شاركت في حفلات لجمع تبرعات من اجل دعم وانشاء مراكز لعلاج السرطان، ومايكل جاكسون تبرع اكثر من مرة لجمعيات رعاية الطفولة وعمرو دياب غنى من اجل ضحايا الزلزال وعبدالحليم حافظ غنى من اجل جمع تبرعات لانشاء جامعة الزقازيق وسواء كانت مشاركة فردية او مشاركة جماعية فهي في النهاية مشاركة محسوبة ومطلوبة لانها مرتبطة بالتعاطف الانساني ومرتبطة بتحقيق الانسان لانسانيته.

في فيلم «مرزوقة» وقبلها في فيلم «نهب» وايضا في «احمر الرجال المحترمين» كلنا نتذكر تلك العصابات التي احترفت تشغيل الاطفال الصغار في السرقة والنصب والشحاذة وذلك بعد القيام بعمليات تشويه مصطنعة لهؤلاء الاطفال ولان الاطفال احباب الله فكل طفل امامك او مرضه من المؤكد انه سيرغمك على التعاطف معه ومع وعينا الكامل ان حصار العراق السنوات الماضية قد اثر على اطفال العراق وعلى حليب اطفال العراق فان النظام الحاكم في بغداد ومنذ انتهاء حرب الخليج بدأ بالعزف على نغمة الاطفال والحليب وقام باستغلالها كنغمة قاسية حزينة صنعت معزوفة اعلامه الضلالي الكاذب.

وكبلطجي محترف استغل النظام الحاكم اطفاله تماما كما فعل رئيس العصابة في فيلم «نهب» وفي «احمر الرجال المحترمين» هذا مع معرفتنا الكاملة ومع وعينا بان الحصار بالفعل قد اثر كثيرا على اطفال العراق وعلى حليب العراق لكن تعالوا نسأل بعض الاسئلة

هذا النظام الذي وقف مرة يتهدد سلام العالم كله ووقف ليتحدى ثلاثين دولة من دون خوف او وجل اليس من العيب ان يستجدي عطف العالم الان من خلال اطفال؟

وهل كان من الافضل والتصور انه كان من الافضل تخصيص جزء من البلايين التي صرفت على التسليح من اجل انشاء مصانع لحليب الاطفال

ثم اليست مأساة اطفال العراق تعتبر جزءا من مأساة اطفال عالم الجهل والاستبداد والتخلف والديكتاتورية والتناحر في العالم الثالث واطفال العراق مثل اطفال الصومال مثل اطفال كل نظام يحول انهار الحليب انهارا من الدماء لتروي تعطشه الدائم للسلطة وجوعه الدائم للحروب.

لم اجد تعليقا على زيارة يوسف شاهين ومن معه الى العراق الى اطفال العراق افضل من كلمات المخرج السينمائي العراقي قاسم حول الذي يعيش بحسرة المنفي والترحال والغربة يقول قاسم حول «كان الاجدى للوفد الثقافي الاجتماعي ان يزور مقر الامم المتحدة في مصر او في اي مكان في العالم ويقوم بتقديم الادوية التي جمعها لحساب ويوصلها الى اطفال العراق لا ان يقدم الدواء بشكل رسمي الى حكومة بغداد التي ستقوم بالاستيلاء عليه واستخدامه لصالح المؤسسة الحاكمة واجهزتها القمعية وسوف لن تصل والحالة هذه حبة دواء واحدة لطفل عراقي واحد مريض».

ويضيف قاسم حول «كان الاجدى للوفد الثقافي الاجتماعي المصري بدلا من ان يذهب الى بغداد، ان يذهب الى محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا مطالبا بمحاكمة صدام وزمرته الحاكمة كمجرمي حرب ساهموا في تجويع شعب العراق واغتيال عشرات الالاف من ابنائه وابعاد ما يقرب من اربعة ملايين مواطن عراقي بينهم ما يقرب من ثلاثة الاف اديب وصحافي وفنان حالت ظروف المنفى دون تحقيق مشروعاتهم الابداعية والانسانية».

ويضيف قاسم حول «ان كل مثقف عربي نبيل عليه ان يقف مع اطفال العراق عبر الامم المتحدة ومع العراق عبر الشعب العراقي ومع الثقافة العراقية عبر المثقفين العراقيين الذين هم واطفال العراق وشعب العراق ضحية نظام دكتاتوري لم يشهد التاريخ القديم والحديث مثيلا له».

عماد النويري

شريط الاخبار

ديوانية

يقيم نادي الكويت للسينما يوم الثلاثاء المقبل في السابعة مساء الديوانية الاسبوعية لاصدقاء السينما. ويستضيف النادي هذا الاسبوع المخرج السينمائي هاشم محمد في لقاء مفتوح مع رواد الديوانية. جدير بالذكر ان الديوانية ستقوم باستضافة الفنان سليمان الياسين والمخرج السينمائي حسين حسين وذلك خلال الاسابيع المقبلة.

اتصالات

● المخرج وليد العوضي يجري الاتصالات مع فريق العمل للاستعداد لتصوير فيلمه (الطريق الى الله) ومن ناحية اخرى قام بالاعلان عن نيته للمشاركة في الدورة الرمضانية المقبلة لمهرجان برلين السينمائي

رحيل مخرج

فقدت السينما الرومانية مؤخرا احد مخرجيها المشهورين هو ايمتشر فيروبيو الذي توفي بعد مرض طويل عن عمر ناهز ٥٦ عاما.

وكان اخر فيلم اخرجه فيروبيو هو «المرأة ذات الملابس الحمراء».

عاش المخرج الراحل في فرنسا في الفترة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣ وعاد بعدها الى بلاده. بدأ فيروبيو نشاطه كمخرج سينمائي عام ١٩٧١ واخرج حوالي ١٥ فيلما ولقيت بعض افلامه تقديرا دوليا في بعض المهرجانات السينمائية العالمية.

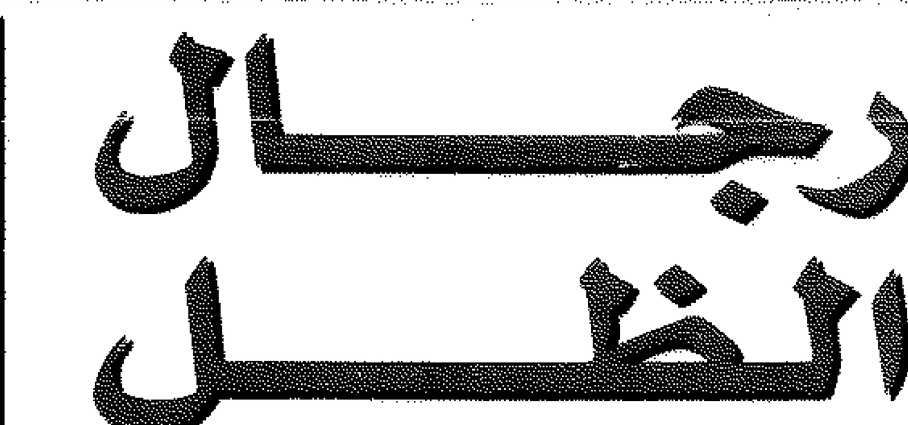
تأجيل

● تم تأجيل مسابقة هواة التصوير والسينما التي ينظمها نادي الكويت للسينما بالتعاون مع مؤسسة حسين الموسوي الى شهر مارس ٩٨ بدلا من فبراير.

ومن المعروف ان المسابقة تهتم بتشجيع المواهب الفنية في مجال التصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو والسينما وسوف تمنح ادارة المسابقة جوائز قيمة للفائزين.

رجـال الظـل

الايدي الخفية تحرّك قادة العالم وافكاره ٥



تندهش عندما تقرأ عن هذه الشخصيات «الرمادية» ولا تحرج من التحدث عنها والتداول في ما يخصها عبر هذه الصفحات والمعلومات التي بذلت مجلة «كوربيه انترناشيونال» الفرنسية جهدا كبيرا في جمعها. فقد لا يتاح لك التعرف على مزيد من شؤونها في وسائل الاعلام. ذلك انها تفضل شيئين: التحكم بالقرار المؤثر في الآخرين، والبقاء في الظل. وربما كان القرار يؤثر فيك انت ايضا، بطريقة او بأخرى.

هؤلاء، لا يحبون الاجواء، انما يهوون «برمجة» رؤوس الذين تتركز عليهم الاضواء. واذا كانوا يحتجبون في غرف سوداء، فاقل ما يغريهم هو ان يجعلوك ترى ما يرغبون في ان تراه او تسمعه.

فما رأيك في ان يكون اكبر مستشار للرئيس الاميركي بيل كلينتون محاميا لا يتولى اي منصب رسمي؟

قد تحب هذه الشخصيات وقد تكرهها، او قد تقف محايدا. لكنها في اي حال غير عادية. فهي القادرة على افراغ منصب رسمي (سياسي او اقتصادي) من معناه، ومنح منصب غير مهم (اعلاميا) صلاحيات تنفيذية واسعة، لكن مستورة.

هذه الشخصيات تملك ادمغة فائقة القدرة، ترى ما لا يراه الآخرون «وتطبخ» ما ينبغي ان «يهضمه» الغير.. قانعا. اما الخطير في حذاقتها، فهو انها تكاد تلغي الحدود بين العبقرية والجنون، بين الشجاعة والتهور، بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة، وربما بين الحقيقة والخيال او «الصدق والكذب». وغالبا ما ستجد هؤلاء معارضين التيار السائد، انما لافتين اليهم انظار السائرين في هذا التيار.

ليس في هؤلاء شيء من نسج الخيال. فاحدهم، ناثان ميرفولد، يقف وراء بيل غيتس صاحب شركة مؤسسة «مايكروسوفت» العملاقة وملهم افكاره، بل اغرب من ابدع افكارا. ويكفيه في ذلك معارضته جميع الناس ورئيسه ايضا في تقييم ظاهرة «الانترنت». ومنهم ايضا افيغدور ليبرمان اليد اليمنى لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي استقال في ٢٨ نوفمبر الماضي. فهذا المهاجر روسي الاصل اليميني المتطرف ورث غريزة المحافظة على الحياة ابا عن جد، ثم ترقى من حارس حانة بعضلاته الى «منظّر» ماهر بعقل زعيم ليكود.

من هؤلاء، ستجد جاسوسا مثل ماركوس وولف زعيم الاستخبارات الالمانية الشرقية الذي روّع خصومه الغربيين بالفضائح النسائية، وجوديث اكسنر «المراسلة» السابقة بين الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي و«المافيا» عندما سعى الطرفان الى اغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، وجون كازابلانكا صانع «الوحوش» الجميلة في مهنة عرض الازياء مثل كلوديا شيفر ونعومي كامبل، وفيلسوف الادارة الشركاتية ايرا ميلشتاين الذي غيّر طبيعة المؤسسات الاميركية الخاصة.

ودود.. مثقف ومفكر ساحر قاد مخابرات المانيا الشرقية

ماركوس وولف.. لايزال «رجلا بلا وجه»

يقال ان زعيم الجاسوسية في المانيا الشرقية (سابقا) ماركوس وولف كان ملهم الاديب جون لوكاريه في خلق شخصية كارلا. هذا الرجل الصلف الجسور، المناور المثقف والذكي كتب قبل فترة وجيزة سيرته الشخصية بعنوان «رجل بلا وجه. السيرة الذاتية لكبير جواسيس الشيوعية». فهل يرمي الكتاب الى تبرير الماضي، لما كان صاحبه يصف نفسه فيه مناضلا ضد الفاشية؟

في اشد النظم السياسية ثورية، يستطيع المرء احيانا ان يعثر في الدوائر العليا على شخصية انيقة ذات سحر اخاذ من النوع الذي يضفي على المكر وجها انسانيا، وزاخرا بكل النوايا الطيبة انما الذي يتردد باستمرار على مادبة الشيطان. من هذا الصنف يمكن ان نذكر البرت سبير (في عهد ادولف هتلر) او شو إن لاي (لدى الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ) ممن كان لهم تاثير سحري في نفوس الآخرين. وكان مثل هذه الشخصيات يتمتع بثلاثة جوانب اساسية اولها تبرير غباوة رفاق الطريق. فالصيني كان يتساءل: اذا كانت الماوية ذات قيمة في نظر شو ذي الشخصية الودودة فلماذا الوم نفسي على اعجابي بالكتاب الاحمر؟ او اذا استطاعت الماوية ان تسحر مثل هذا المسؤول اللطيف، فهي ليست سيئة بقدر ما يقولون عنها.

والجانب الثاني هو تكوين الصورة الطيبة التي تتجمع خيوطها في وجه السياسي الانيق الذي يعمل في وسط مليء بالاشقياء. لكن هذا المظهر الساحر يخفي وراءه قلبا اسود. فاي قشعريرة قد تصيب المرء عندما يقف امام مثله؟

اما الجانب الثالث الذي يفسر اندهاشنا بهذه الذئاب المتنكرة بازياء الحملان، فهي اننا نتساءل عما كانوا يفعلونه، وهم المثقفون، وسط الاشقياء والقتلة والطغاة؟ لكن هذه الحيرة ساذجة بلا شك. فلماذا يكون القتلة والطغاة محرومين من الثقافة والذوق؟ فقد قيل ان هانس فرانك قاتل كراكوفيا (بولندا) في عهد الاستعباد النازي كان يؤدي مقطوعات شوبان بطريقة رائعة. وبرغم ذلك، نعثر على الايمان بالقدرة المنقذة للثقافة (وهذا غير ضروري فليس كل مثقف طيبا).

من فعل الاخرين

لم يكن جميع اعضاء وزارة امن الدولة الالمانية الشرقية قتلة، بل لم تكن غالبيتهم مثقفة. ولهذا السبب يتنصل الرجل الذي نتحدث عنه، وقد صار وجهه معروفا منا، من جميع مرؤوسيه السابقين. فهذا الزعيم السابق للاستخبارات الالمانية الشرقية «ستازي» اقرب الى شخصية البرت سبير وشو إن لاي. وعلى ما يشهد معظم عارفيه، كان هذا الرجل الذي تزعم الاستخبارات اربعين عاما مسؤولا من نوع مميز. فماذا كان هذا الزعيم المثقف الودود المفكر الساحر يفعل وسط اصحاب الرؤوس القاسية والرقاب الغليظة اذا؟ ثمة فقرة ساحرة في الفيلم الوثائقي بعنوان «ايام نوفمبر» الذي الفه مارسيل اوفولس عن سقوط جدار برلين عندما كان يسائل وولف في استراحته الريفية. فهذا الاخير نفى بحركة من يده اي مسؤولية شخصية عن بناء الجدار وعن التعذيب في مراكز الاستخبارات وعن تخويف المواطنين الالمان الشرقيين. فكل ذلك، على ما قال، كان من فعل الآخرين. اما هو فكان مجرد رجل يؤدي واجبه. عندئذ لجأ مارسيل اوفولس عامدا الى استعمال ورقة الاصل اليهودي. فهو ينتمي ومحدثه الى ابوين يهوديين شيوعيين كانا فنانين مارزين اضطرا الى الفرار من وجه النازية. اما والد وولف فقد اختار الذهاب الى موسكو، في حين اخذ والد مارسيل عائلته الى هوليوود. ثم حاول اوفولس ان يشعر محاوره بالخجل عندما شبهه بكلاوس باربي (المجرم النازي الذي حوكم في فرنسا قبل سنوات) لكن الاستفزاز لم ينفع. فقد نفى وولف نفيا قاطعا اي لجوء الى العنف او اصدار اي امر باستعماله. انما كان يضحك على سجينه اذ يقبل سيجارة، او يتكئ على الاريكة ليروي بنكتة طريفة كيف اوقع باخذ الاعداء بواسطة فتاة جميلة. وكان اوفولس يرنو اليه بطريقة هادئة يشوبها الحزن مع موسيقى تصويرية وضعها ابوه لافلام هوليوودية. ويروي الفيلم ان ماكس اوفولوس والد مارسيل اختار الفرار الى الغرب، فيما اختار والد ماركوس وولف الفرار شرقا مع انهما من منبت ايديولوجي واحد. ويتساءل مخرج الفيلم: «من لم يقف في جانب اليسار في جمهورية فيمار؟ واي حظ كان للمخرج ماكس اوفولس ان يختار الغرب بدلا من الشرق؟»

ضحية للظروف ام سيد نفسه؟

مثل هذا الكلام كان يريح ماركوس وولف. فهو كان يبالغ في تاكيد كونه ضحية للظروف، ومجرد لاجئ مسكين في امبراطورية ستالين. لكنه نسي انه كان هناك العديد من الشيوعيين الذين فروا الى الغرب عندما كانوا ينجون من حملات التطهير ولم يصبحوا جنرالات في الاستخبارات الالمانية الشرقية. وفي كتابه الذي لا يفيد احدا غيره، يصور وولف نفسه مجرد منفذ بسيط لاوامر قوة طاغية ذات طابع اخلاقي يتلخص في تنفيذ الاوامر العليا والاخلاص في الوطنية والتلبية النبيلة للواجب.. وهكذا دواليك. لكنه يقدم ديباجة مرتبة عن جانب آخر يهم اليهود. فهو يدعي انه يهودي طيب كرّس نفسه للنضال ضد الفاشية. وفي حين جعلته الحرب الباردة خصما لاسرائيل، فقد ادعى انه كان يولي القضايا اليهودية اهتماما كبيرا». وهو يعتبر نفسه ضحية حتى يسوّغ تنفيذه اوامر الآخرين. فاي قضايا يهودية كان بها يهتم؟ ولماذا كان يدرب مقاتلين فلسطينيين؟ عن ذلك يجيب ان ظلال العهد الهتلري كانت تدفعه الى العمل السري، وان المانيا الغربية كانت مليئة بالنازيين القدامى الذين يتآمرون لاعادة بناء الرايخ الثالث. ثم يستند الى المثل الالماني القديم: «الاوامر هي الاوامر» ويذكر ان وولتر اولبريخت طلب منه عندما كان شيوعيا شابا ان يشكل شبكة تجسس. ويوضح ان الرفض كان يعني الابعاد لما اقسم على الانضباط وعلى تلبية متطلبات الحرب الباردة.



كان يعتبر نفسه ضحية يعيش على تراث ابيه الايديولوجي

■ المسؤول الاستخباراتي لا يصدقه احد حتى عندما يكون صادقا

عقدة النازية العائدة

لقد اعمته قضية مكافحة الفاشية تماما. لكن كتابه لا يخدع احدا. فقد آمن كثير من الالمان، بمن فيهم شخصيات يهودية كبيرة ان الجمهورية الديموقراطية الجديدة كانت تمثل المانيا «الطيبة» التي عرفت كيف تتخلص من التركة النازية. فالشيوعية كسبت احتراما لكونها الطليعة التي تصدت لهتلر عندما اجتاح الاتحاد السوفيتي. وبالنسبة الى بعض الاوروبيين كانت موسكو هي الامل الوحيد في مواجهة النازية. وبفضل دعاية قوية ظن هؤلاء ان كل عدو للشيوعية هو فاشي حتما.

هذه الدعاية كان لها تاثير عظيم في الحرب الباردة في المانيا (الغربية) فاليساريون فيها الذين بلغوا عام ١٩٦٨ قرأوا ماركوس وادورنو وشومسكي. وكانوا مقتنعين ان الدولة الراسمالية خاضعة لسيطرة قوى نازية قديمة وان الرايخ الرابع سيقوم عما قريب. واعتبر هؤلاء «المناضلون ضد الفاشية» ان الراسمالية الالمانية الغربية هي تكملة للنازية. وتحت رعاية ماركوس وولف، عملت الاستخبارات الالمانية الشرقية كل ما في وسعها حتى تكشف جميع اسماء النازيين القدامى ما ان ظهروا في الجهاز الحكومي الغربي. حتى ان العديد من الشبان الالمان الغربيين كانوا يشعرون بعقدة ذنب لاحجام ابائهم عن مقاومة هتلر او لتعاطفهم معه. وهكذا قرروا ان لا يرتكبوا الخطأ نفسه، فاعلنوا انفسهم معارضين للفاشية ما ان اتيح لهم ان يرفعوا رؤوسهم.



● ماركوس وولف ووراءه كتاب عن حياته

كان الاعداء الرئيسيون لماركوس وولف هم الحركة الصهيونية و«الامبريالية الاميركية» والراسمالية الالمانية الغربية. ولما كانت المانيا الشرقية تناهض الفاشية، فقد وصمت جميع هؤلاء الاعداء بانهم فاشيون. فلا عجب ان تشكل المنظمات الالمانية الغربية الاستخبارية الارض الخصبة التي وجد فيها وولف المتعاونين. وهكذا استطاع ان يجند مسؤولة «جميلة» كبيرة في استخبارات بون بواسطة رجل اقام معها علاقة غرامية. وهذه الامراة هي غابي غاست. فهو كان يعرف الطبيعة النفسية لمجنديه لانه كان قريبا منها. فقد لاحظ ان هذه الامراة كانت تهوى ان تكون عضوا في نخبة او في ناد سري يناضل من اجل هدف نبيل. وكان يرى هذه الفكرة شائعة في اوساط الطبقات الوسطى والعالية في الغرب ذات الشخصيات المعقدة. ولا شك ان وولف نفسه ينتمي الى طبقة وسطى ميسورة. فابوه فريدريك كان شيوعيا متحمسا وطبيبا وكاتبا مسرحيا. فمن اين جاءت نزعته المثالية؟ عن ذلك يجيب ماركوس ان «سيرة والدي الانسانية او الشيوعية عائدة بجزء كبير منها الى ادراكه الاجتماعي انه الماني يهودي الاصل».

ميراث الاب الايديولوجي

في الواقع، كان للجوانب المساواتية الاممية في الشيوعية تاثير في كثير من اليهود بدءا من المعادي للسامية الذي كانه كارل ماركس. لكن تاريخ فريدريك وولف يبدو المانيا اكثر منه يهوديا. فهو اعتنق الفكر الشيوعي قبل وقت طويل من بلوغ هتلر السلطة وما كان للنازية اي صلة بذلك. وكان فريدريك ابنا لخياط قمصان ريفي. واستنادا الى ماركوس، كان جداه يهوديين مؤمنين يرغبان في ان يصبح ابنهما حاخاما. في هذا الصدد ربما يجب ان نلزم الحذر، فلا شيء يثبت هذا التاريخ. ونقيضا له، يقول الكسندر ريخنباخ كاتب سيرة ماركوس وولف ان جديه كانا يريدان لابيه ان يكون طبيبا. وقد صار الاب عاشقا مقيما بالطبيعة يهوى العيش مع البسطاء. وحتى يتخلص من الحضارة المادية للمدن، اسس مجموعة مستطلعين كان يرود معهم الطبيعة. وكان بهيم واياهم على وجوههم وهم ينشدون الاغاني الشعبية ولا ياكلون غير الخضر ثم يروحون عن النفس.

لم جاءت الحرب العالمية الاولى، فتحمس لها فريدريك، لكن صدمة المذابح في ميادين المعارك اقنعته ان الشيوعية هي وحدها القادرة على سحق النزعة العسكرية وضمان السلام العالمي. وهذه القناعة بدأت عام ١٩١٨ لكنه لم ينتسب الى الحزب الشيوعي الا بعد عشر سنين. وبين القناعة والانتساب تبلورت قناعات طوباوية اخرى. فقد كان الاديب الروسي ليبوتولستوي احد اكبر ملهميه. وهو ورث عن ابيه حب الفلسفات الغامضة. وهكذا قرأ اعمال دايساكو ايكيدا الزعيم القاسي لجماعة «سوكا غاكاي» اليابانية البوذية باعتباره احد اكبر الفلاسفة المعاصرين.

الرعب الستاليني لم يقنع الوالد

في العشرينات، كتب فريدريك وولف مقالات ايديولوجية عن فساد المجتمع البورجوازي وعن المجتمع البروليتاري المشرق. وفي حين بقي وطنيا المانيا فقد كانت موسكو قبلته. ولا يغفل ماركوس الثمن الذي دفعته عائلته بهجرتها الى موسكو عام ١٩٣٤. فقد اختار ابوه لحظة غير مناسبة حتى يقيم في الاتحاد السوفيتي.

فقد وصف ماركوس في كتابه كيف كان العديد من اساتذته (الروس) يختفون في حملات التطهير الستالينية. اما والده الذي قرّظ الشيوعية السوفيتية بصفتها طريق المستقبل فلم يفلت من الترويع. وعن ذلك قال: «ذات مرة دق جرس الباب ولم نكن بانتظار احد فانتصب والدي واقفا وهو يطلق شتيمة كبيرة. وعندما عرفنا ان الطارق كان جارا يريد استعارة شيء عاد والدي الى وضعه الطبيعي انما بقيت يداه ترتجفان لمدة نصف ساعة».

بين النظرية والتطبيق

ربما يعتقد المرء ان مثل هذا الحدث يكفي حتى يبتعد المرء عن الشيوعية طيلة حياته، لكن ماركوس يوضح انه كان عاجزا عن اعتبار «النموذج الاشتراكي في المانيا طغيانا»، فهو تجاهل جرائم ستالين لان العائلة افلتت من براثن هتلر. لكن هذا لا يوضح سبب التزام والده الشيوعية حتى نهاية حياته. فبرغم الستالينية وحملات التطهير وملايين القتلى بقي فريدريك وولف شيوعيا. اما السؤال المشوّق فهو عما اذا حذا الابن حذوه. ففي الكتاب يقول ماركوس انه يبقى مؤمنا بالشيوعية. وكانت كلماته الاخيرة هي: «الى اللقاء يا كارل ماركس». ويقال انها عبارة منقولة من كتاب لابيه.

لا يرى ماركوس اي شيء منحرف في النظرية نفسها. فبالنسبة اليه كان الاخفاق شأنا يتصل بطريقة التطبيق. وهو يرى ان جرائم ستالين لم تكن نتيجة منطقية للشيوعية، انما انتهاكا لها. وربما كان رأيه يتصل بفكرة تتخطى مجرد التعليل الشخصي. وربما كان مؤمنا بذلك حقا. وما يأسف له ماركوس ان «احد المخاطر التي تخلف مسؤولا استخباريا كبيرا هي ان احدا لا يصدقه حتى عندما يكون صادقا».

واحدهم يقف وراء كل حاكم رسمي.. يوجهه او ينوب عنه

«اباطرة الظل» في اليابان يتربعون على عرش السلطة والمال

في قديم الزمان، كان يعتلي سدة الحكم في اليابان الى جانب الاباطرة الرسميين «اباطرة ظل» او موظفون كبار، واليوم، يحتفظ اسلاف «اباطرة الظل» بالسلطة في صورة «المديرين العامين الاول» للمؤسسات. على نحو ما يجري في الاقتصاد، يعود النفوذ في المجال السياسي الى زعماء القبيلة الذين يقفون خلف قادة الحزب الحاكم.

ففي الاشهر الاخيرة، تورطت اكبر المؤسسات اليابانية في فضائح وهي على التوالي مؤسسة «نومورا سيكيوريتيز» ومصرف «داي - ايشي كانغيو» وشركة «اول نيبون ايروايز» وغيرها. فقد كشفت عمليات سرية قامت بها هذه المؤسسات والتبديل الفوضوي لمسؤوليها ما يجري في كواليسها. فهذه المؤسسات تتميز بالسلطة الكبيرة التي يحوزها «عمداؤها» الذين يشغل كل منهم منصب رئيس الشرف او المستشار. فمن الناحية الرسمية، يكون مسؤولان عن السلطة في يد «المدير العام الاول» انما بفضل علاقاتهم يتمتع «العمداء» بنفوذ لا منازع. وبقدر يتيح الحديث عن بنية مزدوجة للسلطة.

في اليابان، حيث يأتي معظم زعماء المؤسسات في صفوف العمال، تتأثر الادارة بالعلاقات الانسانية القائمة على الاقدمية. ومن ذلك ان تعيين المديرين يتوقف على العضو الذي يدعمه (او يحميه) المدير العام الاول في ما يتصل بمعاونيه. وفي هذا الخصوص يعود دور اساسي الى المشاركة في العمل وفي حياة الشركة وفي الجهود المبذولة. لكن عندما تتأثر الحياة العامة للشركة بنمط العلاقات الشخصية ينشأ الخطر. فعندما يتبادل «المدير العام الاول» و«العمداء» الامتيازات الطيبة بعضهم بحق بعض فان ذلك ينطوي على خطر نسيانهم الطابع الاجتماعي للشركة، ولا يترددون عندئذ لتحمل الامر بعضهم في تعطيل القوانين.

وفي الشركات اليابانية، التي نادرا ما تشهد [illegible] ليس هناك اي عائق يمنع «المدير العام الاول» من تنفيذ ما يرغب طالما كان يتمتع بوزن «ملك». ولما كان لا يخشى غير «العمداء»، يكفيه في هذا الحال ان ينسج علاقات جيدة مع هؤلاء حتى يضمن موقعه. وعندما يتذوق المدير العام الاول طعم السلطة ويتعوده يجنح الى تقدير امتيازاته اعتباطا. وعندما يتعزز موقعه يعتبر ان مرؤوسيه اشخاص مزعجون ويمتنع عن تقبل نصائحهم ويبقيهم على مسافة. اما هؤلاء المسؤولون القدامى فلا يستطيعون تناسي المجد الضائع فيبدأون بتغذية الشحناء والاحقاد. وعندئذ تتشكل الظروف المؤاتية لظهور الفضائح والصراع على الامتيازات.

امبراطور مع انه معزول

هذه البنية السلطوية المزدوجة في المؤسسات الخاصة تشكل احدى ميزات الحياة السياسية اليابانية ايضا. وافضل مثال على ذلك هو النظام المعروف باسم «انساي»، وكانت فيه السلطة الحقيقية في ايدي الاباطرة المعزولين ومن اسس هذا النظام هو الامبراطور شيراكاوا (١٠٧٢-١٠٨٦) وكان بمثابة حكومة منعزلة بعدما عزلوه رسميا. وقد سمح له هذا النظام بممارسة السلطة برغم عزله. وقد حذا حذوه امبراطوران معزولان ايضا هما توبا وغوشيراكاوا وحكما بهذه الطريقة مدة ١٢٠ سنة من وراء الكواليس، وقد توالى خلال هذه المدة على العرش عدة اباطرة رسميين. وهذه الازدواجية كانت مظهرا ثابتا في تاريخ اليابان عندما تثبت العلاقة بين الامبراطور (الحاكم رسميا) و«الشوغان» (امبراطور الظل) والوصاية (وبخاصة في حقبة كاماكورا بين عامي ١١٩٢ و١٣٣٣) والشوغان ومستشاريه (في حقبة ايدو بين عامي ١٦٠٣ و١٨٦٧) او بين الامبراطور وموظفيه (في المرحلة المعاصرة حتى الحرب العالمية الثانية) وفي الآونة الاخيرة انتهت نهاية الحكم الطويل للحزب الديموقراطي الليبرالي (عام ١٩٩٣) بالدور المركزي لـ«شوغانات الظل» في قلب هذا الحزب فقد كانت «قبائل» في الامم تشكل سياسي في البلاد تتحكم بخيارات رئيس الوزراء وتمسك بزمام الحكومة. وادى الصراع على السلطة داخل هذا النظام المزدوج الى ظهور فضائح والى انشقاق الحزب الليبرالي الديموقراطي. ويتمثل الجانب السلبي في هذه البنية السلطوية المزدوجة في ان اطار السلطة المطلقة غير محدد وهذا ما يسمح بالتبرؤ من المسؤولية. وفي واقع الحال، عندما يستحيل تحديد المسؤولين الفعليين لا تعود هناك حدود لممارسة السلطة، وهذا ما يشرع الابواب امام الفساد. ويتمثل الجانب السلبي الآخر في وجود «قبيلتين» متنازعتين تتحاربان بلا رحمة، وفي ان النزاعات الداخلية تهدد النظام السياسي برمته. اما ظهور الفضائح المتكررة في الاوساط السياسية، ثم في اوساط المؤسسات المالية، فيعود الى ان المسؤولين الكبار يقدرون اعتباطا حجم امتيازاتهم ولا يعودون قادرين على التمييز بين الخير والشر.

وهذه الازدواجية البنيوية تتمخض عن مشكلة مهمة: ان تكوين سلطة لا يطولها القانون ابدا. فالمسؤول الكبير في الحزب الليبرالي الديموقراطي شين كانيمارو الذي توفي عام ١٩٩٦ كان مجرد واحد من بين مسؤولين آخرين، لكنه تمتع في الوقت نفسه بنفوذ عظيم لانه كان يرأس اهم «قبيلة» في الحزب. ولما كان مثل هذه المناصب غير رسمي فإن القائمين عليها كانوا ابعد من ان يتهمهم الآخرون باساءة استعمال السلطة، بينما كانوا في الوقت نفسه قادرين على جني مكاسب غير شرعية مقابل تدخلاتهم السياسية. ولهذا السبب تصعب محاسبة اصحاب القرار اليابانيين لانهم لا يتولون مناصب رسمية انما يمارسون السلطة في الظل. واذا شاءت السياسة اليابانية المسوّغة بواسطة الاشراف المزدوج [illegible] (في طوكيو حيث يقع مقر البرلمان ومباني الحكومة) تحاشي محاسبة على المسؤوليات فذلك عائد الى ان مركز السلطة الحقيقي غير محدد.

عرّاب المافيا الظاهر الخفي ذو السلطة

«العجوز الكبير» مازال حيا في ايطاليا

يعرف جميع الايطاليين ذلك «العجوز الكبير». فهو شخصية غامضة تارة وحقيقية تارة اخرى، وذو سلطة لا تعادلها قوة غير هوسه بالسرية. وكان الزعيم المسيحي الديموقراطي جوليو اندريوتي والمصرفي الميلانوي انريكو غوتشيا تجسيدين شبه كاملين لهذه الصورة الحقيقية المهيمنة على اذهان الايطاليين. وعن ذلك كتبت صحيفة «كوريري دي لا سيرا» لم يكن ينقصنا غيره: «العجوز الكبير». وكان ذلك غداة احتلال مجموعة كوماندوس محلية برج كنيسة في البندقية حين كان يتصل الامر بالبحث عن المحرض على هذا العمل.

اما «العجوز الكبير» فهو الرجل الذي يعرف كيف يستفيد من كل الاحداث الغامضة في ايطاليا «رجل الظل» المهووس بالتفوق. وهذا الرجل كان يعاود الظهور في كل قضية حامية عندما كان الامر يتصل بسلسلة الاعتداءات التي شهدتها ايطاليا في السبعينات وبانشطة «الالوية الحمر» او بمحاولات الانقسام.

وفي كل مرة كان يشتبه في ان «العجوز الكبير» موجود في صفوف اليمين المتطرف او في الاستخبارات السرية اوفي الرواق "P - 2" لمبنى وزارة الداخلية. وذات مرة كان «العجوز الكبير» شخصية مشهورة مثل هنري كيسنجر (وزير الخارجية الاميركي الاسبق) الذي قيل انه حرّض على خطف وقتل رئيس الوزراء الايطالي الاسبق الدو مورو (عام ١٩٧٨). ثم قيل ان من يمثل العجوز الكبير هو جوليو اندريوتي الذي شغل منصب رئيس الوزراء سبع مرات ومنصب وزير الدفاع ثماني مرات ومازال يتردد الى قاعة المحكمة حتى اليوم ليدفع عن نفسه اتهامات بتورطه بعلاقات مع المافيا.

هذا الرجل الذي يرتابون في انه كان عرابا سياسيا لزعماء المافيا، هو الذي يعرف جميع خفايا وعملات آلة الدولة وهو الاختصاصي في اجهزة الاستخبارات. ففي خمسين عاما كان له حضور في جميع الحوادث الغامضة التي عرفتها شبه الجزيرة الايطالية، ومنها اعتداء بيازا فونتانا في ميلانو عام ١٩٦٩ الذي اودى بحياة ستة عشر شخصا وخطف الدو مورو وكشف الرواق "P - 2" في مبنى وزارة الداخلية ومقتل المصرفي [illegible] الذي يشتبه الى عملية تمارية عصابات المافيا. اما علاقاته مع جميع الشخصيات الطليقة مثل ليتشو جيلي المسؤول السابق لرواق المتورطين [illegible] سيندونا الوكيل المصرفي لعصابة المافيا «كوزانوسترا» والفاتيكان وروبرتو كالفي رئيس بنك «امبروزيانو» الذي وجد مشنوقا تحت جسر في لندن، فلم تتضح حقائقها قط. فهل تستطيع العدالة الايطالية ان تجلو حقيقة هذا الرجل الذي يطيب له القول انهم اتهموه بكل شيء ما عدا حروب هانيبعل (القائد القرطاجي الذي حاصر روما) في هذا الصدد ليس ثمة اي شيء مؤكد.



العجوز الآخر

وهناك ايضا شخصية اخرى «عجوز» و«كبيرة» هي سيد المؤسسات المالية في ميلانو انريكو غوتشيا. فهذا الرجل الذي بلغ عامه التسعين مازال المصرفي الاقوى والاكثر غموضا في ايطاليا، وهذا السيد مطلق الصلاحية في مصرف «ميديوبانكا» منذ تاسيسه عام ١٩٤٦ هو الذي يصوغ التحالفات ويلغيها ويوقع ويخفض من يشاء ويحتفظ بسر ابناطرة الصناعة الايطالية في مكتبه مقفلة النوافذ مقابل ساحة [illegible] في ميلانو.

[illegible]

«ميديوبانكا» ولم يسمح له قط بان يدخل صالونات النخبة المالية الرفيعة في ميلانو. والى حين سقوط الجمهورية الاولى (عام ١٩٩٤) استطاع غوتشيا ان يجتذب الى مصرفه عددا لا يحصى من الاعانات المالية التي قدمتها الحكومة الى الصناعة الايطالية قبل ان يعيد رفعها الى الشركات الكبرى ومنها «فيات» وامبراطورية «اغنيلي» و«فيروتسي - مونتيديون» و«اوليفيتي» و«مارزوتو». واتاح غوتشيا لهذه المؤسسات الكبيرة ان تتخطى مراحل الازمة انما مع تعزيز سيطرته عليها. وقد كتبت صحيفة «لاريبوبليكا» انه «تفادى التصارع الداخلي لزبائنه واستطاع تكوين ثقل موازن للصناعة العامة».

لكن ظهور المصارف الدولية على الساحة الايطالية مع نشوء السوق الموحدة والخروج البطيء من عملية الخصخصة شكلت منعطفا بالنسبة الى «ميديوبانكا». فلم يعد غوتشيا الضامن الوحيد للتوازنات بين اطراف الراسمالية الايطالية والمستشار والمدير والاستراتيجي الذي يقدم السلالات الصناعية الكبيرة. فهذه الاخيرة اخذت تتطلع نحو شركاء آخرين كما اظهر ذلك التحالف بين «فيات» ومصرف «سان باولو» الخصم التجاري لـ«ميديوبانكا». ومنذ ظهور الفضائح الاخيرة لهذه المؤسسة المالية، ومنها الفشل لتكوين شركة «سوبرجيميني» (التي كان ينبغي ان تدمج مؤسسات «جيميني» و«فيرونتسي» و«مونتيديسون») واندماج مجموعتي «إنش - بي آي» و«مارزوتو - التسيبسكتي» لم يعد اي مسؤول على تحدي السلطة المطلقة لغوتشيا. غير ان العضو المنتدب اللامع في «ميديوبانكا» فينتشنزو مارانغي (٧٢ عاما) كان اول من يجرؤ في تاريخ هذه المؤسسة المصرفية على مقاومة غوتشيا عندما قال [illegible] ... المؤسسة المصرفية.

[illegible]

قضايا استراتيجية

الاتحاد الاوروبي يتوسع شرقاً: خطوة نحو السلام.. أم الحروب؟!

هذا الاسبوع، خطت اوروبا خطوات كبرى نحو البروز كقوة عظمى سياسية، عبر قرارها ببدء التحرك شرقا نحو المعاقل السوفيتية السابقة في اوروبا.

وهذا سيفرز انقلابا حقيقيا في الشؤون الدولية.

فأوروبا التي اندفعت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لتحقيق التعاون الاقتصادي، كوسيلة لتجنّب الحروب بين دولها، تجاوزت الآن عنق الزجاجة الاقتصادي هذا، وانطلقت لتحقيق وحدتها السياسية والثقافية والتاريخية، واضعة الاقتصاد في المرتبة الثانية بعد هذه الاهداف.

وبالطبع، لن يمر هذا الحدث دون مضاعفات، بخاصة على الولايات المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط.

فاميركا، من الآن فصاعدا، ستكون مهتمة الى اقصى الحدود بالطريقة التي سيتطور بها هذا العملاق الدولي الجديد؛ وبمعرفة ما اذا كان سيستمر حليفاً وشريكاً لها، ام منافسا خطيراً لزعامتها العالمية، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

والشرق الأوسط، بدوره، سيتأثر بشدة بكل ما ستتمخض عنه التفاعلات الاوروبية الجديدة.

اولى بشائر هذه التفاعلات، تمثلت في «طرد» تركيا من اوروبا، وفي قذفها مجددا نحو محور الشرق الاوسط - اسيا الوسطى (ستتحدث عن هذا التطور الخطير، في «قضايا استراتيجية» مقبلة).

اما التباشير المقبلة، فستتمثل في «جوائز الترضية» التي ستنالها فرنسا واسبانيا وايطاليا في منطقة حوض البحر المتوسط، في مقابل الجوائز التي نالتها المانيا عبر توسع الاتحاد الاوروبي شرقا.

وهذه نقطة بالغة الاهمية، وكانت تُطرح دوماً في كل مرة توضع فيها الخطط لضم دول اوروبية شرقية الى السوق المشتركة

على اي حال، خطوات اوروبا نحو التوحد السياسي، لا تزال في بداياتها الأولى ودونها عقبات كبيرة قد تكون كأداء احياناً

وهذه العقبات، اضافة الى استطلاع افاق الوحدة الاوروبية ومضاعفاتها، تناقشها الدراسات ادناه، ويطرح بعضها (كما فعل فيلدشتاين) اسئلة خطيرة مثل: هل تطور الاتحاد الاوروبي خطوة نحو السلام.. أم نحو الحرب؟

(...)

مارتن فلدشتاين *

الحروب ليست مستبعدة لا في داخل اوروبا ولا حولها..

بالنسبة لمعظم الاميركيين، يبدو الاتحاد النقدي والاقتصادي الاوروبي مؤسسة مالية مجهولة لا اهمية تذكر لها في الولايات المتحدة.

بيد ان هذا الفهم خاطئ تماما.

فاذا ما ولدت «اليورو» (العملة الاوروبية الموحدة)، كما سيحدث على الارجح، فانها ستغير الطابع السياسي لاوروبا بطرق قد تؤدي الى نشوب نزاعات في اوروبا، ومواجهات مع الولايات المتحدة.

ان التاثيرات المباشرة للايمو، ستكون في استبدال العملات القومية المنفردة للدول المشاركة، بعملة واحدة العام ٢٠٠٢، وبتحويل مسؤوليات السياسة النقدية من المصارف المركزية القومية الى المصرف المركزي الاوروبي الجديد (ECB).

لكن التاثيرات الأبعد مدى، ستتمثل في انشاء اتحاد سياسي، او دولة فدرالية اوروبية، لها سياسات مالية وخارجية تغطي كل القارة العجوز.

وبرغم ان الدول الاوروبية لها اسباب مختلفة تدفعها الى تحبيذ الاتحاد السياسي، الا انه ليس ثمة شك الان بان «اليورو» قد انقلب من مخلوق اقتصادي الى كائن سياسي.

وعلى سبيل المثال، فان العملة الموحدة، ورغم انها ستسهل قيام الاتحاد السياسي، الا انها ستسفر عن تاثيرات سلبية اقتصادية عديدة في مجالات البطالة والتضخم، تفوق ايجابيات تسهيل تدفق الرساميل والتجارة بين دول السوق المشتركة.

لقد خلقت معاهدة ماستريخت العام ١٩٩٢، بهدف محدد هو اقامة اتحاد سياسي اوروبي. لكن حتى لو لم تحدد ماستريخت هذا الهدف السياسي، فان التحول الى عملة موحدة سيكون خطوة دراماتيكية لا عودة عنها نحو هذا الهدف.

لماذا؟

لانه ليس ثمة دولة في العالم ليست لها عملتها الخاصة. فهذه الاخيرة رمز للسيادة ومدخل الى تحقيق سياسة موازنة وتوجهات نقدية مستقلة.

والقرار المبدئي للدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي (باستثناء الدانمرك وبريطانيا) الذي تضمنته معاهدة ماستريخت، بالتخلي عن العملات القوية لصالح اليورو، هو بالتالي قرار له اهمية سياسية كبرى.

صراعات جديدة

بالنسبة للعديد من الاوروبيين، من انصار جان مونيه وزملائه الذين برزوا بعيد الحرب العالمية الثانية، فانهم يعتبرون نشوء اتحاد سياسي للامم الاوروبية، وسيلة لتقليص مخاطر نشوب حروب جديدة بين الدول - الامم الاوروبية.

بيد ان المحاولات لادارة الاتحاد النقدي، وما سيليه من تطوير الاتحاد السياسي، ستكون له على الارجح تاثيرات عكسية.

فبدلا من زيادة التفاعل والتناغم بين الاوروبيين وتحسين فرص السلام العالمي، فان التحول الى العملة الموحدة والى الاندماج السياسي، سيؤدي على الاغلب الى زيادة الصراعات داخل اوروبا، وبين اوروبا والولايات المتحدة.

ما اسباب هذه النزاعات المحتملة؟

في البداية، ستكون هناك خلافات مهمة بين الدول الاوروبية حول اهداف ووسائل تحقيق السياسة النقدية. وهذه الخلافات ستتفاقم حين تؤدي الدورة الاقتصادية الى زيادة معدلات البطالة في دولة ما او في مجموعة من الدول.

وهذه الخلافات الاقتصادية قد تساهم في خلق اجواء عدم ثقة بين الدول الاوروبية.

ومع تطور الاتحاد السياسي، فان نزاعات جديدة ستبرز حول عملية المشاركة في السلطة، اضافة الى خلافات اخرى حول سياسات دولية ومحلية.

كما قد تنشأ نزاعات بين الاتحاد السياسي الاوروبي، وبين الامم غير الاوروبية، بما في ذلك الولايات المتحدة، حول قضايا السياسة الخارجية والتجارة الدولية.

وفي حين ان الخلافات بين الاقطار الاوروبية، قد تضعف اي اجماع اوروبي في الشؤون الخارجية، الا ان الدول المهيمنة في السوق المشتركة ستكون قادرة على تحديد السياسات الخارجية والعسكرية للاسرة الاوروبية ككل.

والواقع ان اتحادا سياسيا في مثل هذا الحجم والقوة، والقدرة على ابراز العضلات العسكرية، سيجعل من اوروبا قوة مهولة في السياسات العالمية.

لكن، وبرغم ان السلام الاوروبي المستمر منذ ٥٠ عاما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، قد يكون فالا حسنا بالنسبة للمستقبل، الا انه يجب ان نتذكر بانه كان هناك ايضا ٥٠ سنة من السلام في الفترة بين مؤتمر فيينا والحرب الفرنسية - البروسية.

اكثر من ذلك، وعلى عكس امال وافتراضات مونيه وزملائه حيال الاندماج الاوروبي، فان الحرب الاهلية الاميركية المدمرة تظهر ان الاتحاد السياسي الرسمي، ليس ضمانة يمكنها تحصين الاوروبيين من نشوب حروب داخلية بينهم.

ورغم انه من المستحيل معرفة ما اذا كانت هذه النزاعات ستؤدي الى حرب، الا انه احتمال حقيقي ليس بالمستطاع تجاهله خلال تقدير التاثيرات المحتملة لليورو وللاندماج السياسي الاوروبي الذي سيليه.

توقعات وآمال

فيما يتطور الاتحاد النقدي الاوروبي الى اتحاد سياسي، ستنشب النزاعات من جزء التوقعات المتنافرة والمضاربة حول تقاسم السلطة.

ففرنسا ترى الى الاتحاد النقدي والمالي، ووليده الاتحاد السياسي، كوسيلة لكي تصبح هي «مديرة» اوروبا، ومساوية لالمانيا التي تفوقها بعدد السكان بنحو ٥٠ بالمائة.

وفي المجال الاقتصادي، فان السيطرة الراهنة للمصرف المركزي الالماني (البندستاغ) على السياسات النقدية الاوروبية، سيستبدل بسيطرة البنك المركزي الاوروبي الذي ستكون فيه فرنسا والمانيا متساويتين.

وفيما يمعن الفرنسيون التفكير بالعضوية المحتملة للاتحاد السياسي والاقتصادي، فانهم قد يأملون ايضا بان حلفاءهم الطبيعيين المتوسطيين، ايطاليا واسبانيا، سيعطون فرنسا نفوذا حاسما في السياسات الاوروبية. هذا اضافة الى ان الموظفين الفرنسيين الدوليين المهرة، قد يسيطرون على ادارة الحكومة الاوروبية.

اما توقعات وتطلعات المانيا، فمن الصعب تفسيرها.

فبعض القادة الالمان يعتقدون بلاشك، كما اعتاد المستشار هيلمت كول ان يقول، بان الانضمام الى اتحاد سياسي يحسن افاق السلام «عبر احتواء المانيا الخطرة في داخل اوروبا».

لكن هناك قادة المانيين اقل استعدادا للتضحية بالنفس، ويرفضون ببساطة التقديرات الفرنسية للمضاعفات الناجمة عن اندماج سياسي واقتصادي اكبر.

فهم يرون الى المانيا على انها الزعيم الطبيعي للاتحاد الاوروبي، بسبب وزنها الاقتصادي وقدراتها العسكرية وموقعها المركزي في اتحاد اوروبي يشمل بولندا وجمهورية التشيك والمجر. وكما قال كول، وليس بدون كبير غموض، «المانيا ارض اجدادنا، لكن اوروبا هي مستقبلنا».

والواضح ان تطلعات فرنسا الى المساواة وتوقعات المانيا بالهيمنة، غير متطابقين، وكلا الرؤيتين تدفع شعبي هاتين الامتين الى دعم الاتحاد الاوروبي ولكن لاهداف متباينة.

وحين تتضح الخلافات حول هذه الاهداف، ستنشب النزاعات الحادة.

اما تطلعات الدول الاصغر بان يكون لها مقعد على طاولة الكبار، فستقمع.

اذ فيما يتوسع الاتحاد الاوروبي ليضم على الاقل ست دول اخرى في شرق اوروبا، فان الادوار المتسامح بها لهذه الدول الاصغر، ستكون محدودة اكثر فاكثر.

فقواعد التصويت «الراهنة في الاتحاد الاوروبي، ستستبدل بترتيبات تصويت اخرى تسيطر فيها الدول الاكبر على حصة الاسد من الاصوات.

وهذا التغيير سيحبط الدول التي ستكتشف حينذاك بانها ضحت بسيطرتها على سياساتها المحلية وعلاقاتها الخارجية، بدون ان تتلقى في المقابل رأيا مؤثرا في السياسات الاوروبية.

ماذا قال اديناور؟

ماذا الان عن المضاعفات المحتملة لتوحيد السياسات الخارجية والعسكرية الاوروبية؟

ان انهيار الاتحاد السوفيتي بدل اسس السياسة الخارجية الاوروبية وقواعد التعاون العسكري. وبرغم ان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية اقامت حلفا قويا للغاية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وواصلت تنسيق جهودها العسكرية داخل بنية حلف الاطلسي، الا ان العديد من الاوروبيين في موقع المسؤولية، يرون مصالحهم الاقتصادية واهداف السياسة الخارجية في شكل مختلف عن زملائهم في الولايات المتحدة، بخاصة في مناطق اقليمية مثل اوروبا الشرقية والشرق الاوسط وافريقيا وحتى اميركا اللاتينية.

هذا اضافة الى ان الحكومتين الفرنسية والالمانية، تريدان ايضا تطوير قدرات عسكرية مستقلة يمكنها ان تعمل بدون مشاركة الولايات المتحدة او موافقتها.

لكن، وعلى رغم ان الامم الاوروبية قادرة الان، وفورا، على انتهاج سياسة خارجية واستراتيجية عسكرية مستقلتين، الا ان البنية السياسية اللامركزية لاوروبا تعيقها عن تحقيق هذا الهدف.

وقد لخص المستشار كونراد اديناور الوضع بتعابير صارخة لوزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو، في ذلك اليوم من العام ١٩٥٦ الذي استسلمت فيه فرنسا وبريطانيا للضغوط الاميركية لوقف حملة السويس، بقوله: «ان فرنسا وانكلترا لن تصبحا ابدا قوى يعتد بها مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ولا كذلك المانيا. وامام كل هذه القوى لم يتبق سوى طريق واحد للعب دور حاسم في العالم، وهو التوحد لخلق اوروبا.

ان انكلترا ليست ناضجة لذلك بعد، لكن مسالة السويس ستساعدها على هذا النضوج. ليس لدينا اي وقت لتضييعه: اوروبا هي التي ستنتقم لكم...».

حديث اديناور هذا، جاء قبل سنة واحدة من توقيع معاهدة روما التي اسست السوق المشتركة.

نحو الحرب

والواقع انه ليس ثمة شك بان اوروبا تضم نحو ٣٠٠ مليون نسمة، مع اقتصاد مساو في حجمه للاقتصاد الاميركي، ستكون قوة عسكرية هائلة.

ولكن لا يمكن الجزم من الان ما اذا كان هذا التطور، سيكون امرا طيبا او سيئا للسلام العالمي.

فاوروبا موحدة سياسيا، بقوة عسكرية وسياسة خارجية مستقلتين، ستسرع في خفض الوجود العسكري الاميركي في اوروبا، ويضعف دور حلف الاطلسي، ويجعل اوروبا، الى حد ما، اكثر عرضة لمخاطر الهجوم.

ذلك ان اضعاف الهيمنة الاميركية العالمية الراهنة، سيعقد بلا ريب العلاقات العسكرية الدولية بوجه عام.

وبرغم ان روسيا تركز الان على اعادة البناء الصناعي، الا انها لا تزال قوة نووية رئيسية.

والعلاقات بين روسيا واوروبا الغربية مهمة، لكن لا يمكن التكهن بها: فهل ستحاول روسيا القوية مجددا ان تستعيد، في وقت مستقبلي ما، سيطرتها على اوكرانيا المستقلة؟ وهل سيسعى اتحاد اوروبي موحّد وقوي الى مواجهة مثل هذه الخطوة بالقوة؟ وهل يمكن ان يسفر ذلك عن حرب بين روسيا وبين الاتحاد الاوروبي؟

كيف ستكون العلاقات بين اوروبا الموحدة بالامم الاخرى المجاورة، في شمال افريقيا والشرق الاوسط والدول الاسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق؛ وكلها مصادر مهمة للطاقة بالنسبة لاوروبا الغربية؟

ان الحروب داخل اوروبا قد تكون امرا فظيعا، لكنها ليست مستحيلة.

فالنزاعات حول السياسات الاقتصادية والتدخل على حساب السيادة القومية، قد تعزز العداوات القديمة المنبعثة من معطيات التاريخ القومية والدينية.

ان تشديد المانيا على انها تحتاج الى ان يتم احتواؤها في كيان سياسي اوروبي اوسع، هو تحذير في حد ذاته: فسهل سيستوعب هذا الكيان المانيا، ام انه سيغريها على ممارسة دور القيادة المهيمنة؟

والسمة الخطرة في الاتحاد الاوروبي بوجه عام، والاتحاد النقدي والمالي على وجه الخصوص، هي انه لا توجد وسيلة شرعية لاي عضو كي ينسحب من الاتحاد. لكن اذا ما اكتشفت دول ان هذا الزواج المبرم في السماء ويجب ان يدوم الى الابد، يضرّ باقتصادياتها، وبان الترتيبات السياسية الجديدة لا تعجبها، فانها ستحاول الانفصال، وحينذاك، لن ترضى الاغلبية عن هذه الخطوة. فتقود الاتحاد الى حرب اهلية شبيهة بالحرب الاهلية الاميركية.

الدور الاميركي

الان، واذا ما ولد الاتحاد السياسي الاوروبي، فسيكون على الولايات المتحدة اعادة النظر بسياستها الخارجية ازاء اوروبا.

وهنا يمكن للولايات المتحدة، اولا، ان تلعب دورا مفيدا جديدا داخل اوروبا، عبر المساعدة على موازنة الضغوط القومية، ومنع النزاعات الحتمية عن التحول الى مجابهات اخطر.

ويتعين على الولايات المتحدة التشديد على انها تريد علاقاتها مع الدول الاوروبية المنفردة، قوية كما هي اليوم؛ ويجب الا تسمح لبروكسل بالتدخل بين واشنطن وبين العواصم القومية في اوروبا.

ويجب ان تحذر الولايات المتحدة، ثانيا، من ان تسعى اوروبا موحدة سياسيا واقتصاديا، لاقامة علاقات مختلفة مع الولايات المتحدة. فالمسؤولون الفرنسيون على وجه الخصوص، كانوا صريحين في التركيز على ان المبرر الاساسي للاتحاد النقدي والسياسي، هو موازنة نفوذ الولايات المتحدة في داخل اوروبا كما في العالم على حد سواء.

وبالنسبة للفرنسيين، يعتبر النفوذ الاميركي معضلة قديمة لطالما احبطت ديغول، وهم يعبرون عن امتعاضهم منها بشن الحملات على «الامبريالية الثقافية»، وعلى المحاولات الاميركية للتاثير على السياسات الاوروبية نحو دول مثل ليبيا والعراق وايران، ومثل هذه القضايا ستصبح اكثر انتشارا في اوروبا قوية ومستقلة.

واخيرا، يجب ان تعترف اميركا انه لن يكون بمقدورها الاعتماد على اوروبا كحليف في كل علاقاتها مع العالم الثالث.

هذا الاعتماد كان مضمونا حين سيطر النزاع مع الاتحاد السوفيتي على العلاقات الدولية، وحين تطابقت مصالح اوروبا في احتواء موسكو مع مصالح اميركا.

لكن التشكل العالمي الراهن للعلاقات اصبح اكثر تعقيدا، والاوروبيون الذين تحفزهم الان مروحة واسعة من المصالح الخاصة الاقتصادية، والتقاليد التاريخية، والفخار القومي، قد يسعون الى ابرام تحالفات وانتهاج سياسات مناقضة ومناهضة لمصالح الولايات المتحدة.

وبرغم ان هذا التطور كان سيحدث على اي حال، بسبب نهاية التهديد السوفيتي الا ان خلق الاتحاد النقدي الذي يؤدي الى اتحاد سياسي سيسرّع هذه العملية، واذا ما ظهر اليورو واسفر عن ولادة الكيان السياسي الاوروبي، فان العالم سيكون مختلفا للغاية.. ولن يكون امنا بالضرورة.

(عن «فورين افيرز» - نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٧)

* استاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد

● زعماء دول الاتحاد الاوربي خلال قمتهم الاخيرة

جغرافيا استراتيجية .. بدون استراتيجية!

صدر مؤخرا كتاب جديد، وموسوعي للكاتبين الاميركيين جيوفري كامب وروبرت هاركافي، بعنوان «الجغرافيا الاستراتيجية والشرق الاوسط المتغير».

في هذه الدراسة، المكتظة بالخرائط والرسوم البيانية والجداول، يحدد المؤلفان مفهوم الشرق الاوسط على النحو الآتي

منطقة تضم العالم العربي وايران واسرائيل وتركيا. اضافة الى القرن الافريقي والقوقاز وجنوب غربي اسيا وجنوب اسيا كما يشبع الكاتبان لها ايضا حوض بحر قزوين الغني بالنفط، ليقولا بعد ذلك ان «الشرق الاوسط الكبير» يحتوي على ٧٠ بالمائة من احتياطي النفط العالمي، وليتساءلا: من سيضمن المداخل الى هذه المنطقة الاستراتيجية؟»

ويأتي الجواب سريعا الولايات المتحدة

وهنا، وعند هذه النقطة، يتوقف الكاتبان عن بذل اية محاولات اجتهادية حيال الادوار الدولية في المنطقة. برغم انهما يحلقان بشكل رائع حول معطيات الجغرافيا والتاريخ، وامن الطاقة والاستراتيجيات الامنية والحربية في هذا الجزء من العالم

فهما لا يقيمان اي وزن لامتعاض شعوب المنطقة، من بعض التوجهات السياسية الاميركية. كما لا يعلقان اية اهمية على خلافات اميركا مع حلفائها الاوروبيين، حول كيفية حل نزاعات الشرق الاوسط، بخاصة الصراع العربي - الاسرائيلي

والحصيلة؟

صورة لجغرافيا استراتيجية تغيب عنها الاستراتيجية (عدا بالطبع ضرورات امن النفط)، وتوصيف للمشكلة بدون اقتراح اية حلول

ومن اسف ان هذا النهج «التجاهلي» واللااستراتيجي لا يزال يسيطر على ذهنية كل النخب الاميركية. وليس على هذين الكاتبين فقط منذ نهاية الحرب الباردة.

فمعمعي الالوان مستمر في واشنطن، وكذا اللامبالاة والاستهتار.

فهل يشكل التحرك الاوروبي الاخير نحو توحيد القارة، حافزا ما لوضع حد لعمى الالوان الاميركي؟

فلننتظر لنرى

سعد محيو

وليام بفاف *

القرن ٢١: اوروبا في مواجهة اميركا

العملة الاوروبية الموحدة هي قفزة في الظلام، فليس ثمة من يستطيع ان يؤكد بان الدولة التي ستنضم الى الاتحاد النقدي ستكون قادرة على التمسك باولوياتها الخاصة بالموازنة وبالاجراءات الاقتصادية الاخرى التي يمكن ان تسهل ولادة «اليورو».

ومع ذلك، فالاوروبيون مصممون على المحاولة. والتجارب تدل على انه من الخطأ الاستخفاف بمثل هذه المغامرات الاوروبية. فالمصارف ستبدأ باستخدام العملة الموحدة لاغراض التبادل المالي في اول يناير/كانون الثاني ١٩٩٩، واصدار الاوراق والقطع النقدية ستلي هذه الخطوة مباشرة.

ان نمط التطور الاوروبي منذ الخمسينات، تميز بخطوات كبيرة واحيانا متسرعة في مجال التعاون الاقتصادي الذي ينتج بعد ذلك مضاعفات سياسية تكون اكثر اهمية مما كان يتوقع.

وهذا يحدث الان ايضا.

وهكذا، فان قوة عظمى اوروبية جديدة ستنبثق من العملة الموحدة، وهذا سيزيل ليس فقط التوتر الراهن بين اولئك الذين يحملون اوثق انواع الاتحادات السياسية، وبين من يريدون خلق «اوروبا - الامم»، بل ايضا سيحل المشكلة التي تفرضها مطالب كل الدول الشرقية والوسطى في اوروبا بالانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي.

اذ في الوسع حينذاك ضم هذه الدول الجديدة الى اوروبا الخارجية، حيث لا تستطيع (الدول) التدخل مع الاتحاد المتعمق في «اوروبا الداخلية».

هذه القوة العظمى الجديدة، ستكون قوة اقتصادية عالمية، لها قدرات تنافس تلك التي تحوزها الولايات المتحدة.

وبالتالي بات يتعين البدء من الان في اعادة كتابة مصير القرن الحادي والعشرين.

* عن ([illegible] تايمز، ١٩٩٧/١١/٢٣)

لاري سمرز *

عيون اميركا.. تلاحق «اليورو»

علاقة الولايات المتحدة باوروبا، كانت دوما حجر الاساس في سياساتنا الخارجية والاقتصادية.

فقد دعمنا الجهود الاوروبية لتحقيق الاندماج منذ البداية: من تاسيس منظمة الفحم والفولاذ الاوروبية، الى السوق المشتركة، وتسير السوق الآن نحو مزيد من التوسع، وباتجاه مشروع طموح هو العملة الاوروبية الموحدة التي بدأت تجذب اهتمام الولايات المتحدة.

لقد اختارت الادارة الاميركية في السابق، الا تدخل في جدل حول ما اذا كان الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي امرا طيبا ام لا بالنسبة لاوروبا، ولا حول تفاصيل عملية تنفيذه.

لكن هذا لا يعني اننا هنا، نحن الاميركيين، غير مبالين بالطريقة التي قد يتطور بها هذا المشروع. فمصالح اميركا تخدم جيدا حين تكون اوروبا نشطة اقتصاديا وتعمل على فتح اسواقها وتعزيز علاقتها مع الاقتصاد العالمي.

كما ان اوروبا ستزدهر بفضل اتحاد اقتصادي ونقدي يدعم هذه الاهداف، واذا ما ازدهرت اوروبا، تزداد اميركا بحبوحة.

وفي الواقع، هناك مجموعتان من القضايا، تثير اهتمام الولايات المتحدة على وجه الخصوص: الاولى، كيفية تاثير الاتحاد النقدي على الاتحاد الاوروبي كشريك اقتصادي ودولي رئيسي للولايات المتحدة، والثانية، ماذا ستكون مضاعفات هذا الاتحاد على النظام المالي العام ككل.

وبانتظار الاجابة عن هذه القضايا، ستبقى عيون الولايات المتحدة مركزة على الطريقة التي سيتطور فيها الاتحاد النقدي الاوروبي - سياسيا كما اقتصاديا.

* (لاري سمرز نائب مساعد وزير الخزانة الاميركي والنص جزء من شهادة له امام الكونغرس)

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الاحد ١٩٩٨/١/٤

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٥٤٧	امستردام	٠١٠٥
عبر المتوسط	٢٢٣	الشارقة/ بيروت	٠٢٠٠
الكويتية	٢١٠٥	لندن/ فرانكفورت	٠٣١٠
البريطانية	١١٥٦	لندن	٠٣٣٠
دي. اتش. ال	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الايطالية	٧٦٩	روما	٠٦٤٥
فالكون اكسبرس	٢٠٢	البحرين	٠٧٢٠
الكويتية	٥١١	طهران	٠٧٥٥
اللبنانية	٤٠٥	بيروت	٠٨٠٠
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	١٧٥	فرانكفورت/ نيويورك	٠٩١٠
الايرانية	٦٠٢	شيراز	٠٩٣٠
لوفتهانزا	٨٤٢٤	الشارقة/ شيناي	١٠٥٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١١١٠
الكويتية	٥٣١	بيروت/ لارنكا	١١٢٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ ابوظبي	١٢٢٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٢٠
السورية	٣٤٢	دمشق	١٣٣٠
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤١٥
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٠٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٠٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٥٢	مومبي/ ترافاندريوم	١٧٠٥
السعودية	٥٢٣	الرياض	١٧٢٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٨١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٨١٥
الخطوط الهندية	٩٨٢	احمد اباد/ حيدر اباد	١٩٣٠
الخليجية	٣٣٤	الدوحة	١٩٣٥
السيلانية	٢٢٨	ابوظبي/ كولمبو	٢٠٠٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢٠٥٠
الكويتية	١٧٨١	جدة	٢١٠٠
دي. اتش. ال	٣٠٥	البحرين	٢١٠٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٠٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٠٠
الكويتية	٣٦١	كولمبو	٢٢١٥
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٣٠٠
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/ جاكرتا	٢٣٣٠
الكويتية	١٩٧	تونس/ الدار البيضاء	٢٣٥٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الاحد ١٩٩٨/١/٤

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٥٤٧	امستردام/ البحرين	٠٠١٥
اللبنانية	٤٠٤	بيروت	٠٠٣٠
عبر المتوسط	٢١٣	بيروت	٠٠٣٠
الايطالية	٧٦٩	روما	٠٥٤٥
دي. اتش. ال	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٤١٤	جاكرتا/ سنغافورة	٠٦٤٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٦٥٠
فالكون اكسبرس	٢٠١	البحرين	٠٦٥٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الايرانية	٦٠٣	شيراز	٠٨٣٠
لوفتهانزا	٨٤٢٤	فرانكفورت	٠٩٢٥
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	١٠١٥
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١١٠
السورية	٣٤١	دمشق	١٢٣٠
الكويتية	٥١٢	طهران	١٣١٠
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٣١٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٤٣٥
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٥٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
الطيران الهندي	٨٥٣	ترافاندريوم/ مومبي	١٥٥٠
السعودية	٥٢٤	الرياض	١٦١٠
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخطوط الهندية	٩٩٥	كاليكوت/ غوا	١٨٢٠
السيلانية	٢٢٧	كولمبو	١٨٣٠
الخليجية	٢٣٣	الدوحة	١٨٥٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٠٠
الكويتية	٦١٨	ابوظبي/ الدوحة	١٩٢٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠١٥
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٣٠
الكويتية	١٦٦	باريس/ روما	٢٠٤٥
دي. اتش. ال	٠٣٥	البحرين	٢١٠٠
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/ بيروت	٢١٠٥
الكويتية	٧٤٤	الظهران	٢١١٠
فالكون اكسبرس	١٠١	البحرين	٢١٣٠
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢٢٠٠
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٢٤٠
البنغلادشية	٠٤١	دكا	٢٣١٥
الكويتية	٢١٧٦	فرانكفورت	٢٣١٥

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٣٥٦٤٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٣٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠٧٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٤٩٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
رأس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة - كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	[illegible]	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	[illegible]	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	[illegible]	٠٠١٢١٢
مسقط	[illegible]	[illegible]	٠٠٣٣١
البحرين	[illegible]	[illegible]	٠٠٤٤٧١
الرياض	[illegible]	[illegible]	٠٠٤٤٨١
مكة - جدة	٠٠٩٦٦٢	[illegible]	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	مدريد	[illegible]
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	جنيف	٠٠٢٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	موناكو	[illegible]
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٦٦٢
بنها	٠٠٢٠١٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	روما	٠٠٣٩٦
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	باكستان	٠٠٩٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	نيودلهي	٠٠٩١١١
الاقصر	٠٠٢٠٩٥	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
[illegible]	٠٠٤٩٢٢٨	[illegible]	٠٠٨٨٦

أول سباحة في العام الجديد



● سبح حوالي ١٢ شخصاً في مياه بلغت درجة حرارتها حوالي ١٤ درجة مئوية وذلك للقيام بأول سباحة لهم في مياه البحر في خليج جوان في الريفييرا في العام الجديد. (أف ب)

تلفزيون

القناة الاولى

١٠.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم. ١٠.٢٥ المسلسل الكرتوني مغامرات ماجي. ١٠.٤٠ المسلسل الكرتوني ايكو سان. ١١.٠٠ المسلسل الكرتوني احلى الحكايات. ١١.٣٠ البرنامج الديني موسوعة السنة النبوية الشريفة. ١٢.٠٠ اهم الانباء. ١٢.٠٥ البرنامج الديني لقاء مع الشيخ محمد متولي الشعراوي. ١٢.٥٥ المسلسل الكرتوني قنفوذ السريع. ١.٢٠ المسلسل الكرتوني جول وجولي. ١.٤٥ البرنامج المحلي طبق اليوم. ٢.٠٠ المسلسل المحلي طير الخير. تمثيل: احمد جوهر - علي البريكي - علي المفيدي - عبدالرحمن العقل. ٣.٠٠ نشرة الاخبار العربية. ٣.٢٠ المسلسل المحلي ابو قلبين. تمثيل: داوود حسين - طارق العلي. انتصار الشراح. ٤.٠٠ المسلسل المحلي القرار الاخير. ٤.٤٥ البرنامج الديني صور وخواطر للشيخ محمد العوضي. ٥.١٥ المسلسل الكرتوني مغامرات بنكنج ولنكنج. ٥.٤٥ البرنامج المحلي فضائيات. اداء: داوود حسين - انتصار الشراح. اخراج نواف الشمري - محمد المطيري. ٦.١٥ البرنامج المحلي نور على الارض. ٦.٤٠ البرنامج المحلي بيت الخير. ٧.٠٠ البرنامج الديني الثقافة الفقهية. ٧.١٥ البرنامج المحلي مساء الخير يا كويت. ٩.٠٠ نشرة الاخبار العربية. ١٠.٠٠ المسلسل العربي الشارع الجديد تمثيل: هدى سلطان - عبدالمنعم مدبولي. ١٠.٤٥ البرنامج المحلي مسابقات رمضان. ١١.٠٠ المسلسل المحلي الوريث. تمثيل: خالد النفيسي - مريم الصالح - علي المفيدي - ابراهيم الحربي. ١٢.٠٠ نشرة الاخبار العربية. ١.٠٠ المسلسل العربي زيزينيا. تمثيل: يحيى الفخراني - آثار الحكيم. ٢.٠٠ سهرة محلية. ٣.٠٠ موجز الانباء ثم الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٦,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم. ٦,٤٥ روح رمضان. ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية. ١٧,٣٠ ساعة مع مارفيل - كارتون. ٨,٠٠ الشبكة (كمبيوتر والعاب فيديو) - منوع. ٨,٣٠ البرنامج الوثائقي الثقافي. ٩,٠٠ الاسلام والمعرفة (محلي ديني). ١٠,٠٠ مسلسل المفتش العام - دراما. ١١,٠٠ موجز الانباء. ١١,١٠ مسلسل: غرباء تماما - كوميدي. ١١,٣٠ فيرجينا - كلاسيكي - كاوبوي. ١٢,٠٠ القديس - كلاسيكي - مغامرات. ١٢,٣٠ قصص الفريد هيتشكوك - كلاسيكي - جريمة. ١,٠٠ روائع القصص.

القناة الثالثة

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني. ٨.١٠ الانتقال الى استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي لنقل مباراة في كرة القدم بين فريقي: «القادسية × الجهراء» وهي ضمن بطولة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم. ١٠.١٥ بطولة العالم المفتوحة للاسكواش النهائي (الهند). ١١.٠٣ كرة السلة الاميركية/ انساید استاف. ١١.٣٣ الدوري البرازيلي ومباراة تجمع بين فريقي: «فلامينغو × فاسكودي جاما». ١.١٥ نشرة الاخبار الرياضية ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

٣.٠٠ افتتاح القناة الرابعة. ٣.١٠ الفيلم العربي غزل البنات. تمثيل نجيب الريحاني - انور وجدي - ليلى مراد. ٥.٠٥ المسلسل المحلي يوميات سالم. تمثيل عبدالله الحبيل - هيفاء عادل. ٥.٤٠ الفيلم العربي الكراج تمثيل فاروق الفيشاوي - نجلاء فتحي. ٧.١٠ المسلسل البدوي [illegible] ... [illegible]

المسلسل المحلي القرار الاخير. تمثيل: محمد المنصور - جاسم النبهان - منصور المنصور - احلام محمد. ٥.٤٥ المسلسل الديني عصر الائمة. تمثيل: حمدي غيث - تيسير سامي - محمد رياض. ٦.٣٥ المسلسل المحلي الوريث تمثيل: خالد النفيسي - مريم الصالح - ابراهيم الحربي. ٧.٢٥ الفيلم العربي انصاب. تمثيل: فريد شوقي - هدى سلطان - محمود المليجي. ٨.٤٥ المسلسل الاجنبي. ٩.٣٠ البرنامج المحلي صور وخواطر - للشيخ محمد العوضي. ١٠.٠٠ المسلسل الخليجي البيت العود. ١٠.٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

M.B.C

١٢,٠٠ القرآن الكريم. ١٢,٠٥ ارض الرسالات. ١٢,٣٠ مدرسة الحروف. ١٢,٥٥ رسوم متحركة: فريق العباقرة. ١,٢٠ برنامج مسابقات لليافعين: الكنز. ٢,٠٠ برنامج عذب الكلام/اعادة. ٣,٠٠ بالهنا والشفا/اطباق رمضانية. ٣,٣٠ نشرة الاخبار/شارع الصحافة. ٤,٠٠ مسابقة MBC على الهواء. ٤,٠٥ مسلسل تاريخي قريش. ٥,٠٠ مختصر مفيد. ٥,٣٠ نشرة الاخبار. ٥,٤٠ بين وبنيا. ٥,٥٠ نقل مباشر لصلاة المغرب. ٦,١٠ شقاوة كاميرا. ٦,١٥ الكاميرا الخفية/وظيفة بالهواء مع الفنان عبدالله العسيري. ٦,٣٥ مسابقة MBC على الهواء. ٦,٤٠ مسلسل الدرملي في عصر الترلني. ٧,١٠ مسابقات سندباد. ٧,٣٥ مع ياسر العظمة ومرايا ٩٨. ٨,٣٠ نقل مباشر لصلاة التراويح. ١٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية. ١٠,٣٠ مسابقة MBC على الهواء. ١٠,٣٥ مسلسل عيون الحب. ١١,٢٥ برنامج سارق الشهرة. ١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية. ١٢,٣٠ ضحكات. ١٢,٣٥ مسابقة MBC على الهواء. ١٢,٤٠ المسلسل العربي: العوسج. ١,٣٠ برنامج ليل وحكي ونجوم. ٣,٣٠ عذب الكلام. ٤,٣٠ قراءات. ٤,٤٥ ارض الرسالات. ٥,١٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٨.٠٠ صباح الخير يا مصر. ١٠,٠٠ عرض البرامج. ١٠,١٠ مسلسل اطفال. ١٠,٣٠ احلام العصافير - يوميات طفل. ١٠,٤٠ اول خطوة. ١٠,٥٥ عمو فؤاد. ١١,١٥ زوجة رجل مهم - هي - زوجة رجل مهم - اتيكيت - زوجة رجل مهم + ارابيسك. ١١,٣٠ سعد اليتيم/اعادة. ١١,٥٥ ابتهالات دينية. ١١,٥٨ اذان الظهر. ١٢,٠١ ما يطلبه المشاهدون - سباق الاغنيات - اماني واغاني - ما يطلبه المشاهدون - اماني واغاني - سباق الاغنيات - من اغاني الافلام. ١٣,٠١ فطور وسحور. ١٣,١٥ دنيا ودين. ١٣,٤٥ على مائدة حرم السفير. ١٤,٠٠ نشرة الاخبار. ١٤,٢٠ فيلم عربي: محاكمة علي بابا. ١٦,٢٠ ابتهالات دينية. ١٦,٢٤ الشيخ الشعراوي. ١٧,٠٦ اذان المغرب. ١٧,١٠ دعاء هاني شاكر. ١٧,١٢ لعب عيال. ١٧,٢٧ فوازير قيما وسيما. ١٧,٤٧ حوار صريح جدا. ١٧,٥٧ الفرض مثلا. ١٨,٢٧ ابتهالات. ١٨,٢٩ اذان العشاء. ١٨,٣٥ مسلسل هوانم غاردن سيتي. ١٩,٢٠ لحظات. ١٩,٣٥ فوازير جيران الهنا. ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار. ٢٠,١٥ برجك ايه.. قوللي عليه. ٢٠,٤٥ مسلسل التوأم. ٢١,٣٠ كلام من دهب. ٢٢,٠٠ جرب حظك. ٢٢,٢٠ حق الرد مكفول - مجلة السينما - حق الرد مكفول - مجلة السينما. ٢٢,٤٠ ضربة حظ. ٢٣,٠٠ مسلسل الشارع الجديد. ٢٣,٤٥ الجائزة الكبرى. ٢٤,٠٠ عرب نجوم طرب/من اغاني الافلام/عرب نجوم طرب/سينما حواديت/عرب نجوم طرب/العلم والايمان/ذاكرة الاغاني. ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة. ١,١٤ المتنافسون/جول/الكاميرا الرياضية. ١,٣٠ سعد اليتيم. ٢,١٥ ايام الله. ٢,٢٥ فيلم السهرة: شيء من الخوف. ٤,٢٥ تواشيح الفجر وقرآن الفجر. ٥,١٥ ابتهالات دينية. ٥,١٨ اذان الفجر. ٥,٢٢ مسلسل القضاء في الاسلام. ٦,٠٧ اصوات من السماء. ٦,٣٧ مسلسل اطفال من صوت القاهرة. ٧,٠٠ مطار ٩٨/مزيكا في الحي الشرقي/مطار ٩٨/عيون الكاميرا/مطار ٩٨/زمان والان/مزيكا في الحي الشرقي. ٧,٢٠ اعادة هوانم غاردن سيتي.

L.B.C

١٠,٣٠ كيف وليش. ١١,٣٠ نهاركم سعيد. ١٣,٤٥ عنجرة وغطاها - خاص رمضان. ١٤,١٥ موجز الاخبار. ١٤,٣٠ باب الحظ. ١٦,٣٠ طريق الاحلام. ١٧,١٥ موجز الاخبار. ١٧,٣٠ كان يا ما كان. ١٧,٥٥ صلاة المغرب. ١٨,٢٠ وقف تقلقه. ١٩,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعبه. ٢٠,٠٠ مسلسل: دمي ودموعي وابتسامتي. ٢١,٠٠ الاخبار. ٢١,٤٥ دراج الفن. ٠٠,٠٠ بين الحياة والموت. ٠١,٠٠ حوار العمر. ٠٣,٠٠ النشرة الرياضية. ٠٤,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب. ٠٥,٠٠ كان يا ما كان. ٠٥,٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت. ٠٦,٠٠ نهاركم سعيد. ٠٨,٣٠ النشرة الرياضية.

المستقبل

٨,٠٠ قصص البط رسوم متحركة. ٨,٣٠ الحورية الصغيرة: رسوم متحركة. ٩,٠٠ ويني ذا بو: رسوم متحركة. ٩,٣٠ بانكرز: رسوم متحركة. ١٠,٠٠ مارسوبيلامي: رسوم متحركة. ١٠,٣٠ عالم الصباح. ١٣,٣٠ المطبخ. ١٤,٠٠ مسلسل عربي: رحلة في المجهول. ١٥,٠٠ غامي بيرز: رسوم متحركة. ١٥,٣٠ ويني ذا بو: رسوم متحركة. ١٥,٤٥ احاجي. ١٦,٠٠ مسلسل عربي: احلام فتسق. ١٧,٠٠ الافطار. ١٧,٣٠ زمان يا رمضان. ١٨,٠٠ فوازير شو هي القصة. ١٨,٣٠ تيكت علينا وفيزا عليه. ١٩,٣٠ مسلسل عربي: الثريا. ٢٠,٣٠ الاخبار. ٢٠,٤٥ جواب شو هي القصة. ٢١,٠٠ مسلسل برازيلي مبلج الموجة الجديدة. ٢٢,٠٠ شو في ما في. ٢٢,٣٠ ماذا عن حبوب. ٠٠,٣٠ ظل القمر وحلو السهر. ٢,٣٠ مسلسل عربي: رحلة في المجهول. ٣,٣٠ عالم الصباح. ٧,٠٠ فقرة دينية.

ستار سبورت

٠٠.٠٠ الطريق الى ناغانو. ٠٠.٣٠ الطريق الى الاولمبياد. ١.٠٠ استعراض بطولة الكلاب. ٢.٠٠ كرة القدم الاسيوية. ٣.٠٠ الرياضة في اسيا. ٣.٣٠ كرة السلة الاميركية. ٦.٠٠ المصارعة العالمية. ٧.٠٠ الكريكيت. ٧.٣٠ الطريق الى ناغانو. ٨.٠٠ سباق الفروسية. ٨.٣٠ سباق الدراجات. ٩.٣٠ سباق القوارب. ١٠.٠٠ الرياضة في الهند. ١٠.٣٠ بطولة العالم للفورميولا أ. ١١.٣٠ سباق القوارب. ١٢.٠٠ الاسكواش. ١٣.٠٠ الافضل والاسوأ في الرياضة. ١٣.٣٠ بطولة العالم للفورميولا أ. ١٤.٣٠ رياضة بلا حدود. ١٥.٣٠ الرياضة في الهند. ١٦.٠٠ الالعاب المائية. ١٧.٠٠ كرة السلة الاميركية. ١٩.٠٠ سباق الفروسية. ١٩.٣٠ كرة القدم الاسيوية. ٢٠.٣٠ كرة القدم الاميركية.

القناة (ف)

١.٠٠ من اغاني الافلام الهندية. ٢.٠٠ افتح التلفزيون. ٣.٣٠ على الطريقة الحرة. ٤.٠٠ افتح التلفزيون. ٤.٣٠ عودة للتقسيم. ٥.٣٠ افتح التلفزيون. ٨.٠٠ من اغاني الافلام الهندية. ٩.٠٠ مابقتا هاي. ٩.٣٠ الاستعراض الاول. ١٠.٠٠ فلاش باك. ١١.٠٠ مع ايدام سينغ. ١١.٣٠ افتح التلفزيون. ١٢.٣٠ ساعة غنائية. ١٤.٣٠ افتح التلفزيون. ١٥.٣٠ من الجنوب. ١٦.٠٠ مع ريكو نايبو. ١٦.٣٠ الاغنيات الاولى في الهند. ١٧.٣٠ ماليبو. ١٨.٠٠ لقاء مع. ١٨.٣٠ عودة للسبعينات. ١٩.٠٠ من خشبة المسرح. ٢٠.٠٠ افتح التلفزيون. ٢٣.٣٠ مع طلباتكم.

ستار بلاس

٠٠.٣٠ هاريكاستل ومكورملد. ١.٣٠ زهور الربيع. ٢.٣٠ الشارع رقم ٢١. ٣.٣٠ نيتاد. ٤.٣٠ صباح الخير الهند. ٥.٣٠ برنامج هندي. ٦.٣٠ شاندرا كانتا. ٧.٣٠ برنامج هندي. ٨.٠٠ برنامج هندي. ٨.٣٠ الاستعراض الهندي. ٩.٠٠ كارت من باكستان. ٩.٣٠ الاسبوع الهندي. ١٠.٠٠ على هامش الحياة. ١٠.٣٠ نصائح غذائية. ١١.٠٠ استعراض على الطريق. ١١.٣٠ فيلم هندي. ١٤.٠٠ عالم الازياء. ١٤.٣٠ شاندرا كانتا. ١٥.٣٠ سفينة مانيكا. ١٦.٠٠ الاستعراض الهندي. ١٦.٣٠ برنامج هندي. ١٧.٣٠ برنامج بيكسان. ١٨.٣٠ برنامج هندي. ١٩.٠٠ سؤال وجوابه. ١٩.٣٠ اخبار الاحد. ٢٠.٣٠ برنامج هندي. ٢١.٠٠ العرض الاول. ٢١.٣٠ الاسبوع الهندي. ٢٢.٠٠ اخبار الاحد. ٢٣.٠٠ كلهم اطفالنا.

بي بي سي

٠٠.٠٠ اخبار العالم. ٠٠.٣٠ المراسلون. ١.٠٠ دائرة الاخبار. ١.٣٠ عالم السيارات. ٢.٠٠ اخبار العالم. ٢.٣٠ المراسلون. ٣.٠٠ موجز اخبار. ٣.٠٥ هذا الاختراع العلمي. ٤.٠٠ الطريق الصعب الى اميركا. ٥.٠٠ اخبار العالم. ٥.٣٠ المراسلون. ٦.٠٠ اخبار العالم. ٦.٣٠ حديث صريح. ٧.٠٠ اخبار العالم. ٧.٣٠ هذا الاسبوع. ٨.٠٠ اخبار العالم. ٨.٣٠ تقرير الاقتصاد الهندي. ٩.٠٠ اخبار العالم. ٩.٣٠ فيلم ٩٧. ١٠.٠٠ اخبار العالم. ١٠.٣٠ حديث صريح. ١١.٠٠ اخبار العالم. ١١.٣٠ المراسلون. ١٢.٠٠ موجز الانباء. ١٢.٠٥ هذا الاختراع العلمي. ١٣.٠٠ اخبار العالم. ١٣.٣٠ عالم الازياء. ١٤.٠٠ اخبار العالم. ١٤.٣٠ حديث صريح. ١٥.٠٠ موجز الانباء. ١٥.٠٥ الطريق الصعب الى اميركا. ١٦.٠٠ اخبار العالم. ١٦.١٥ برنامج تلفزيوني. ١٧.٠٠ اخبار العالم. ١٧.٣٠ [illegible]. ١٨.٠٠ موجز الانباء. ١٨.٠٥ الافق. ١٩.٠٠ اخبار العالم. ١٩.٣٠ تقرير الاقتصاد الهندي. ٢٠.٠٠ اخبار العالم. ٢٠.٣٠ عالم السيارات. ٢١.٠٠ موجز الانباء. ٢١.٠٥ هذا الاختراع العلمي. ٢٢.٠٠ اخبار العالم. ٢٢.٣٠ المراسلون. ٢٣.٠٠ الطريق الصعب الى اميركا.

سينما

■ السالمية:
- ٧,٠٠ - الطائرة المفقودة
- ٩,٠٠ - صانع السلام
- ١١,٠٠ - غدا لن يموت
- ١,٠٠ - المهمة الصعبة

■ الفنار:
- ٦,٣٠ - صانع السلام
- ٨,٣٠ - الطائرة المفقودة
- ١١,٠٠ - المهمة الصعبة
- ١,٠٠ - غدا لن يموت

■ السيارات:
- ٩,٠٠ - اختطاف طائرة الماجين
- ١١,٠٠ - اختطاف زوجة
- ١,٠٠ - FACE OFF

■ الحمراء:
- ٧,٠٠ - اختطاف زوجة
- ٩,٠٠ - غدا لن يموت
- ١١,٠٠ - الطائرة المفقودة
- ١,٠٠ - صانع السلام

■ غرناطة:
- ٧,٠٠ - غدا لن يموت
- ٩,٠٠ - المهمة الصعبة
- ١١,٠٠ - صانع السلام
- ١,٠٠ - اختطاف زوجة

■ الصليبخات:
- ٨,٠٠ - FACE OFF
- ١٠,٣٠ - صراع مع المجرمين
- ١٢,٣٠ - غدا لن يموت

■ الاحمدي:
- ٧,٠٠ - المهمة الصعبة
- ٩,٠٠ - اختطاف زوجة
- ١١,٠٠ - المجندة العنيدة
- ١,٠٠ - الطائرة المفقودة

■ س. الاحمدي:
- ٩,٠٠ - غدا لن يموت
- ١١,٠٠ - FACE OFF

■ الفردوس:
- ٨,٣٠ - ١١,٣٠ - DHAAL

■ الجليب:
- ٧ - ١٠ - DHAAL

■ الجهراء:
- ٩,٠٠ - رحلة الخوف
- ١١,٠٠ - القاهرة

هاتف الطوارئ

٧٧٧

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥ - ٢٤٢٨٩٣٤ - ٢٤٦٦٩٩٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مباشر: ٥٧٢٤٦٦٣ - بيجر: ٩١٧٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٥٧٧ - فاكس: ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ - ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك

الخط الساخن - الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ - ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية

ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥/ ٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٢٤٣٣٣
	٥٧٢٥٣٣٣
	٥٧٢٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٨٨٦٥
مخفر الشامية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٢٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٣٢٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٦
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٣٣٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٠٦٨ - ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٩٩ - ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ - ٤٧٤٥٥٣٩
كهرباء الصيل	٤٧٤٥٥٣٩ - ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٩٩٣٣ - ٤٨٣٢٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٧٧٢٢٧٨ - ٤٧٤٥٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٣٠١١ - ٥٦٤٣١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٣٣١ - ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ - ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٨ - ٢٦٢٧٧٢٩
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري

٤٨١١٢٦٨ - ٤٨١١٢٦٤

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠١٩
حولي	٥٦٢٥٢٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٢٠/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٦٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٢٠٤٤
خفرة خطوط	
ادارة العلاقات العامة	٢٤١١٥٣٦
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفر

٣٣٢٠١٨٨	الدولة	الشعبية	
٣٣٢٠٣٣٠	العلويات	الشعبية	
٣٣٢٢٨٨٠	الطيارات البحرية	الشعبية	
٤٨١٠٣٣٩	[illegible]	[illegible]	
٤٨٣٢٠٤٣	[illegible]	[illegible]	
٣٣٢٣٣٠٧	[illegible]	[illegible]	
٤٨٩٤٤٣٧	[illegible]	[illegible]	

مواقيت الصلاة

- فجر ٥.١٩
- شروق ٦.٤٣
- ظهر ١١.٥٣
- عصر ٢.٤٤
- مغرب ٥.٠٣
- عشاء ٦.٢٥

الصيدليات

● العاصمة - ابن رشد - سوق الدعيج - بناية عقارات الكويت - ٢٤٣١٨٣٧.
● حولي - الحياة - حولي - ش سمرقند - خلف مجمع الاطباء - ٢٦١١١٢٢.
● حولي - غزوة - السالمية - ق٧٠ - ش عبدالله بن مسعود - ٥٧٢٩٢٧٧.
● الاحمدي - الزاجل - المنقف - ق٤ - ش١ - قسيمة ١٥ - ٣٧٢٨٦٠٠.
● الفروانية - التعاون - الفروانية - ق٤٢ - قسيمة ٣٣ - ش الرئيسي - ٤٧٢٦٨٩٥.
● الجهراء - ابراهيم الغانم - الجهراء - ق٣٣ - قسيمة ٢٧ - مجمع وارة التجاري - ٤٥٥٩٢٤٦.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٢٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٢٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهه	٢٥٣٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
المنصورية	٢٥٣٢٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥١٥٣٦
الشرق	٢٤٩٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٣٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٣٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٢٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٣١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٢٢٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٦٣٧٢٢
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري
٤٧١٩٦٣٧

مستوصف حولي البيطري
٣٦٥٩٣٦٤ - ٣٦٥٩٣٦٧

مستوصف الفحيحيل البيطري
٣٩٢٣٢٧٣ - ٣٩١١٢٤٧

المجمعات الصحية

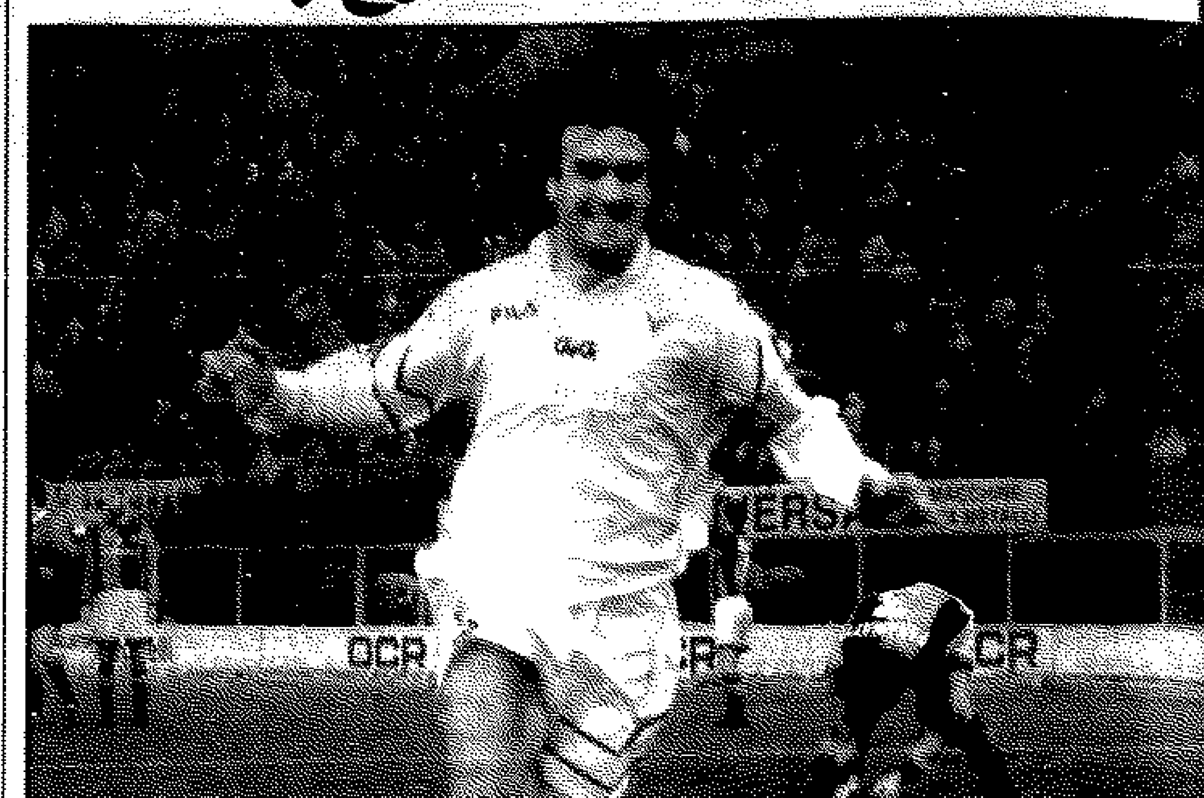
الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٦
الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٣٩٠٥
خيطان	٤٧٧٨٦٥٨
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبيخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٦
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٣٢٣
	٤٨٨٥٣٢٧

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
[illegible]	[illegible]

البرازيل في الصدارة

٣٢١ لاعبا ارجنتينيا محترفا خارج بلاده


● باتيستوتا أشهر محترفي الارجنتين في الخارج

بيونس ايرس - ا. ف. ب - تعتبر الارجنتين ثاني بلد مصدر للاعبي كرة القدم حيث ينتشر ٣٢١ لاعبا في ٢٩ بلدا في الاميركتين الشمالية والجنوبية واوروبا وآسيا، اكثر من مائة منهم في اسبانيا وتشيلي وحدهما.

وتاتي البرازيل في مقدمة الدول المصدرة للمحترفين حيث يوجد نحو ٥٠٠ لاعب خارج حدودها.

واللاعبون الارجنتينيون المهاجرون، هم من ذوي الشهرة الدولية ومعظمهم من افراد المنتخب فهناك ٤ لاعبين في ايطاليا هم غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا) ودييغو سيميوني وخافيير زانيتي (انترناسيونالي) وابيل بلباو (روما)، و٣ في اسبانيا هم ارييل اورتيغا وكلاوديو لوبيز (بالنسيه) وفرناندو ريدوندو (ريال مدريد).

وتحتل اسبانيا المرتبة الاولى من حيث شراء اللاعبين الارجنتينيين (٥٣ لاعبا حاليا)، لدرجة ان بعض انديتها مثل بالنسيه يضم في صفوفه ٥ ارجنتينيين.

وتاتي تشيلي في المرتبة الثانية (٥٠ لاعبا)، في حين لا تشكل الاوروغواي المتاخمة لها (٢٠ دقيقة بالطائرة بين العاصمتين) مركز اغراء حيث يلعب اثنان فقط هما فابيو خيمينيز (راسينغ) وانتونيو فيدال غونزاليز (ديفنسور)، وكذلك البرازيل المجاورة ايضا حيث يوجد لاعب واحد فقط هو نيستور اسبينوزا (فلومينينزي).

اتلتيكو يستضيف سانتاندر اليوم في الدوري الاسباني

يلتقي اليوم في الدوري الاسباني اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز السادس على قائمة الدوري مع رسينغ سانتاندر الذي يحتل المركز ١١ ويلعب ديبورتيفو كورونا الذي يحتل المركز ١٧ مع سبورتينغ خيخون الذي يحتل المركز ٢٠ والاخير واسبانيول الذي يحتل المركز السابع مع بلد الوليد الذي يحتل المركز ١٤.

ويلعب ايضا ميريدا الذي يحتل المركز ١٦ على قائمة الدوري مع سيلتا فيكو الذي يحتل المركز الرابع.

وسيلعب ميريدا من دون مانويل سومبيارليت كابتن الفريق وفرانشيسكو بيري موري لايقافهما ومازالت هناك شكوك بشأن مدى لياقة المهاجم الارجنتيني ليو بياغيني للاشتراك في المباراة.

ويلتقي ايضا ريال سوسيداد الذي يحتل المركز الثالث على قائمة الدوري مع مايوركا الذي يحتل المركز الثامن.

وسيشترك في اللقاء الكرواتي ايغور سفيتانوفيتش الذي انضم قبل اسبوعين الى ريال سوسيداد من كرواتيا زغرب مقابل رسوم انتقال قدرها ٣,٤ مليون دولار ليلعب اولى مبارياته مع الفريق الاسباني.

ويلعب ايضا اوفيدو الذي يحتل المركز ١٢ مع كومبوستيلا الذي يحتل المركز ١٨ وبالنسيه الذي يحتل المركز ١٣ مع تينيريفة الذي يحتل المركز ١٩ وريال سراغوت الذي يحتل المركز العاشر مع اتلتيك بلباو الذي يحتل المركز الخامس.

ويلتقي سلمنقه الذي يحتل المركز ١٥ غدا الاثنين مع برشلونة الذي يتصدر قائمة الدوري.

برنامج اعداد المنتخبات المتأهلة لمونديال فرنسا

نيقوسيا (اف ب) / يخوض كل من المنتخبات ال/ ٣٢ المتاهلة الى نهائيات مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ عددا من المباريات الودية استعدادا للعرس الكروي الكبير.

واعلنت دول برامج منتخباتها الاستعدادية، واعلن بعضها عددا من المباريات ويجري اتصالات ريثما يستطيع تحديد المنتخبات التي سيواجهها لاحقا، في حين لم يعلن البعض الآخر هذه البرامج.

وهنا المباريات التي حددت وتم الاعلان عنها حتى الآن:

يناير:

- ٢٢ / ١: الباراغواي مع منتخب باقي اميركا
- ٢٤ / ١: الولايات المتحدة مع السويد
- ٢٨ / ١: ايطاليا مع سلوفاكيا، فرنسا مع اسبانيا
- ٢٨ الى ٣١ / ١: تشيلي وهونغ كونغ وروسيا ونيجيريا (دورة هونغ كونغ)
- ٢٩ / ١: جامايكا مع السويد

فبراير:

١ / ٢: الولايات المتحدة مع كوبا (غولد كاب)، ساحل العاج مع الكاميرون

٣ / ٢: البرازيل مع كندا

- ٤ / ٢: مالي مع تونس
- ٥ / ٢: البرازيل مع غواتيمالا
- ٧ / ٢: استراليا مع تشيلي، الولايات المتحدة مع كوستاريكا
- ٨ / ٢: البرازيل مع السلفادور
- ١١ / ٢: انكلترا مع تشيلي
- ١٨ / ٢: عمان مع المانيا
- ٢١ / ٢: الولايات المتحدة مع هولندا
- ٢٢ / ٢: السعودية مع المانيا
- ٢٥ / ٢: بلجيكا مع الولايات المتحدة، فرنسا مع النرويج، ايطاليا مع الارجنتين

مارس:

- ١١ / ٣: الارجنتين مع بلغاريا
- ١٣ / ٣: الولايات المتحدة مع الباراغواي
- ١٨ / ٣: المكسيك مع الباراغواي
- ٢٥ / ٣: المانيا مع البرازيل، بلجيكا مع النرويج، اسكتلندا مع الدانمرك، روسيا مع فرنسا

ابريل:

- ٢٩ / ٤: البرازيل مع الارجنتين

مايو:

- ٥/١: يوغسلافيا مع نيجيريا، هولندا مع الكاميرون
- ٥/٢: كوريا الجنوبية مع الباراغواي
- ٥/١٤: الارجنتين مع الكاميرون
- ٥/٢٠: الولايات المتحدة مع اسكتلندا
- ٥/٢٢: بلجيكا مع الباراغواي، تشيلي مع الاورغواي
- ٥/٢٣: انكلترا مع السعودية
- ٥/٢٤: الولايات المتحدة مع تشيلي
- ٥/٢٧: فنلندا مع المانيا، تونس مع النرويج او تونس مع النمسا
- ٢٧ الى ٥/٢٩: تشارك فرنسا في دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية
- ٥/٢٨: السويد مع الدانمرك
- ٥/٣٠: الولايات المتحدة مع اسكتلندا
- ٣٠ او ٥/٣١: المانيا مع كولومبيا
- ٥/٣١: هولندا مع الباراغواي

يونيو:

- ٦/١: لوكسمبورغ مع الكاميرون
- ٦/٢: تونس مع الباراغواي او تونس مع تشيلي
- ٦/٣: رومانيا مع الباراغواي، اسبانيا مع جمهورية ايرلندا
- ٦/٤: تونس مع تشيلي (لم تتاكد بعد)
- ٤ او ٥ او ٦/٦: المانيا مع لوكسمبورغ
- ٦/٥: الدانمرك مع الكاميرون، فنلندا مع فرنسا
- ٦/٦: تونس مع ويلز

اختيار برشلونة افضل ناد لعام ١٩٩٧

بون - رويترز - اختار الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم امس الاول نادي برشلونة الاسباني الفائز ببطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس افضل ناد لكرة القدم في العالم لعام ١٩٩٧.

وتصدر برشلونة الفائز ايضا بكاس اسبانيا الذي يتصدر قائمة دوري الدرجة الاولى الاسباني هذا الموسم قائمة الاتحاد ومقره فيزبادن في المانيا.

وجاء نادي بروسيا دورتموند الالماني الفائز ببطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري في المركز الثاني بينما جاء في المركز الثالث نادي يوفنتوس الايطالي الذي كان افضل ناد في عام ١٩٩٦.

اليوم في الدوري الايطالي

لقاء ساخن بين بارما ولاتسيو

روما - رويترز - تقام مطلع الاسبوع تسع مباريات ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى الايطالي منها مباراة بارما الذي يحتل المركز الرابع على قائمة الدوري اليوم الاحد مع لاتسيو الذي يحتل المركز السادس.

وسيلعب بارما الذي يحاول تعزيز منافسته على البطولة بكامل قوته مع لاتسيو الذي سيلعب المباراة ايضا بكامل تشكيله. ومن المرجح اشتراك لاعب خط الوسط التشيكي بافيل نيدفيد العائد لصفوف لاتسيو بعد مهمة مع منتخب بلاده ببطولة القارات التي استضافتها المملكة العربية السعودية الشهر الماضي.

ويلتقي روما الذي يحتل المركز الخامس على القائمة اليوم ايضا مع اودينيسي الذي يحتل المركز الثالث. ويلعب روما بكامل قوته امام اودينيزي مفاجاة هذا الموسم.

ويلعب اودينيسي الذي فاز ١/صفر على انترناسيونالي في آخر مبارياته من دون المدافع المصري حازم امام لكنه بخلاف ذلك سيلعب بالتشكيل نفسه بينما يقود الالماني اوليفر بيرهوف الهجوم.

ويلتقي ايضا اتالانتا الذي يحتل المركز ١٦ على قائمة الدوري مع بياتشنزا الذي يحتل المركز ١٤ وبولونيا الذي يحتل المركز ١٣ مع بريشيا الذي يحتل المركز ١١ وفيورنتينا الذي يحتل المركز السابع مع سامبدوريا الذي يحتل المركز التاسع.

ويلعب ليتشي الذي يحتل المركز ١٧ مع ايمبولي الذي يحتل المركز ١٢ ونابولي الذي يحتل المركز ١٨ مع ميلانو الذي يحتل المركز الثامن وفيتشينزا الذي يحتل المركز العاشر مع باري الذي يحتل المركز ١٥.

ويلعب انترناسيونالي الذي يتصدر قائمة الدوري برصيد ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة مع يوفنتوس الذي يحتل المركز الثاني على القائمة برصيد ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة.

وتعافى رونالدو من اصابة بسيطة اصيب بها خلال مباراة ودية منتصف الاسبوع انتهت بالفوز ٣/صفر على اوزير الفرنسي لكن انترناسيونالي سيلعب من دون خط الوسط الهولندي ارون فينتر لاصابته.

ويلعب يوفنتوس المباراة من دون خط الوسط الفرنسي ديديه دي شامب المصاب لكنه يرحب بعودة المدافع باولو مونتيرو بعد غياب ثلاث مباريات


● بافيل نيدفيد العائد لصفوف لاتسيو (اليسار)

سلتيك يسقط رينجرز ويقلص فارق الصدارة

غلاسكو (اف ب) - صعد سلتيك الى المركز الثاني مؤقتا بفوزه على المتصدر رينجرز ٢ - صفر ضمن المرحلة العشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس الاول.

وسجل كريغ بيرلي المنتقل من تشيلسي الانكليزي في بداية الموسم الهدف الاول بتسديدة قوية من على خط المنطقة (٦٦)، واضاف بول لامبيرت المنتقل من دورتموند الالماني نهاية الموسم الماضي الهدف الثاني بتسديدة من ٣٠ مترا (٨٥).

ووصف المراقبون الهدفين بانهما من اروع ما سجل في هذا الموسم.

والفوز هو الاول لسلتيك على غريمه التقليدي في المباريات العشر الاخيرة بينهما وتحديدا منذ ابريل ١٩٩٥، وبات على بعد نقطة واحدة منه (٤١ مقابل ٤٢) مثله مثل هارتس (٤١) الذي تراجع الى المركز الثالث بفارق الاهداف لتعادله مع هيبرنيان ٢ - ٢ يوم الخميس.

ولعب امس ابردين مع دندي يونايتد، ودنفرملين مع سانت جونستون، وكيلمارنوك مع مذرويل.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١ - رينجرز (٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة)، ٢ - سلتيك (٤١ من ٢٠)، ٣ - هارتس (٤١ من ٢٠)، ٤ - كيلمارنوك (٢٥ من ١٩)، ٥ - دندي يونايتد (٢٤ من ١٩).

رسالة القاهرة

الكويت تشارك في البطولة الافروعربية للجودو التي ستقام في الاقصر

الاهلي يواصل تصدره للدوري المصري والاسماعيلي يلاحقه والزمالك يتراجع!!

القاهرة - القبس:

حافظ الاهلي على صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفارق ٨ نقاط عن منافسه التقليدي الزمالك الذي تراجع الى المركز الخامس اثر فوز الاهلي على المنيا ٢-صفر وتعادل الزمالك مع اسوان ٢-٢ في المرحلة الثانية عشرة للدوري.

ولم يجد الاهلي صعوبة في تحقيق الفوز على المنيا الذي اعتمد على التكتل الدفاعي للحفاظ على شباكه نظيفة لكن سمير كمونة كان سدد كرة من مسافة ٢٥ مترا ارتطمت بالعارضة واخذت طريقها الى الشباك (هدف رائع).

وهدأ اللعب قليلا من جانب الاهلي فلاحت فرص قليلة للمنيا خصوصا لمهاجمه النشيط علاء ابراهيم لم تترجم الى اهداف، ونجح احمد عبدالمنعم الكشري الذي حل محل الغاني احمد فيليكس في الدقائق الاخيرة في تسجيل هدف الاهلي الثاني (٨٩).

وارتفع رصيد الاهلي الى ٢٩ نقطة مقابل ٢١ للزمالك الذي تعادل مع اسوان بهدفين لكل منهما في مباراة مثيرة طوال دقائقها التسعين حيث تقدم الزمالك عن طريق احمد عبدالله في الدقيقة العاشرة من تمريرة عرضية لطارق مصطفى، وتعادل اسوان بواسطة محمد محمود (٦١) من كرة عرضية لعبها وليد عبدالمنعم.

وقدم اسوان عرضا رائعا في الشوط الثاني واحرج الزمالك وسنحت للاعبيه اكثر من فرصة للتسجيل، لكن كرة انتهت بعكس سير المباراة الى ركنية للزمالك نفذها اسامة نبيه وردتها العارضة لتجد سيد حنفي يعيدها برأسه داخل الشباك (٦٨).

ولم يذل الهدف من عزيمة اسوان ونجح محمد محمود المتألق في خطف التعادل من جديد بضربة راس رائعة بعد ٣ دقائق فقط ليمنح فريقه نقطة ثمينة اضيفت الى رصيده في تلك النقاط الذي ارتفع الى ١٤ نقطة.

وهز الاسماعيلي صاحب المركز الثاني شباك الشمس ٤ مرات واستقبلت شباكه هدفين، وسجل الاسماعيلي ثلاثة من اهدافه في الدقائق ال٢٦ الاولى افتتحها حمزة الجمل بتسديدة رائعة من مسافة ٣٠ مترا، واضاف احمد حسن هدفين (٢٥) من ركلة جزاء اثر تعرض زميله خالد بيبو لعرقلة داخل المنطقة و(٢٦) من لعبة خلفية مزدوجة، فيما سجل الهدف الرابع محمد بركات في الدقيقة ٨١ بعدما انفرد بالحارس عبد جلال ورفع الكرة قوسية من فوقه عانقت الشباك.

وسجل حسن سوسي (٣٥) والسيد (٩٠) هدفي الشمس.

وارتفع رصيد الاسماعيلي الى ٢٥ نقطة مقابل ١٢ للشمس.

وحقق المقاولون العرب النتيجة الابرز في هذه المرحلة بفوزه على غزل المحلة ٦-١، وسجل اهدافه مظهر عبدالرحمن (٣ اهداف) وعبدالناصر (٢) وجمال مانسور هدفا.

والدفع على ماثور المهرجان في الدقيقة ٢٣ من تسديدة قوية على يسار الحارس حسام عثمان، واضاف مظهر عبدالرحمن الهدف الثاني اثر تمريرة جميلة من عبدالناصر محمد (٣٦)، ورد مظهر الهدية لعبدالناصر فسجل الهدف الثالث (٣٦) قبل ان يهدر صنحت عبدالعزيز ركلة جزاء عندما علت كرته العارضة (٤٤).

وفي الشوط الثاني تابع المقاولون سيطرته وتالق الثنائي مظهر عبدالناصر، وتوج الاول جهوده بتمريرة متقنة الى الثاني احرز منها الهدف الرابع (٥٤) ونفذ مظهر نفسه ركلة حرة داخل شباك السيد القطراوي بديل حسام عثمان مسجلا الهدف الخامس (٦٨) واختتم مظهر ايضا المهرجان بهدفه الشخصي الثالث والسادس لفريقه بعدما انفرد بالقطراوي ولعب الكرة من فوقه (٧١).

وارتفع رصيد المقاولون الى ٢٢ نقطة وضعته في المركز الثالث مقابل ١٧ نقطة للغزل.

ونجح الاتحاد السكندري في تحقيق فوز ثمين على القناة بهدفين نظيفين سجلهما ابراهيم كاريكا الذي استغل ارتباك مدافعي القناة وسدد في المرمى (٢٧)، واحمد ساري الذي انفرد بالحارس المالي محمد سيدي بيه بعد ان وقف مدافعو القناة بزعم ان ساري متسلل (٣٨).

وزاد بلدية المحلة جراح المنصورة اثر فوزه عليه بهدف لعبدالله السعيد الذي تلقى كرة مرتدة من مدافعي المنافس سددها قوية من على خط المنطقة ارتطمت بالعارضة ودخلت الشباك (٣٠).

وتعادل سلبا السويس وغزل السويس بعد مباراة متكافئة تبادل فيها الفريقان السيطرة على مجريات اللعب، وكذلك المصري واتحاد عثمان.

مباريات الثالثة عشرة

وتقام المرحلة الثالثة عشرة الجمعة المقبل فيلعب الاسماعيلي مع الاهلي، والمنصورة مع اتحاد عثمان والاتحاد السكندري مع بلدية المحلة، والزمالك مع القناة، والسويس مع اسوان، والمنيا مع غزل السويس، وغزل المحلة مع الشمس، والمقاولون مع المصري

البطولة الافروعربية للجودو في الاقصر

ارسلت دولة الكويت والسعودية والاردن وفلسطين وليبيا والكاميرون وسوريا ولبنان والمغرب وتونس وجنوب افريقيا والسنغال ومالي وزامبيا موافقاتها النهائية للاتحاد المصري للجودو للمشاركة في البطولة الافروعربية التي ستقام في مدينة الاقصر تحت شعار «لا للارهاب» في الفترة من ٢٤ فبراير وحتى ١ مارس القادمين.

استدعاء محترفي مصر

قرر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم استدعاء الثلاثي المحترف في اوروبا وهم حازم امام وهاني رمزي وياسر رضوان للسفر مع الفريق الى تايلند للاشتراك في الدورة الودية التي تقام هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٣١ يناير وتم صرف جميع المستحقات المتأخرة للاعبين.

منتخب الناشئين للاثقال يستعد لبطولة العالم

يواصل منتخب الناشئين لرفع الاثقال استعداده لبطولة العالم للناشئين والناشئات والتي ستقام في العاصمة البلغارية صوفيا في المدة من ١٤ الى ٢٤ مايو ٩٨.. وقرر الاتحاد برئاسة محمود شكري بدء معسكرات الاعداد اعتبارا من ٩ يناير الجاري وقال جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقي ان البطولة الافريقية للكبار والناشئين والناشئات يجري حاليا بحثها لنقلها من الجزائر الى سيشل في آخر مايو الى آخر اغسطس القادم بالاضافة الى استضافة الاتحاد السوري لجميع البطولات العربية.

دوري السلة على كف عفريت

اصبح دوري كرة السلة على كف عفريت وتحاصره المشاكل والاخطار من كل الجوانب والتي قد تؤدي في النهاية الى الغائه والمشاكل التي يتعرض لها دوري كرة السلة ليست بسبب المنافسة الساخنة بين الفرق الخمسة التي صعدت للنهائيات وتتصارع على لقب الدوري، ولكن بسبب تواضع مستوى الحكام ومن بين الاندية التي تفكر جديا في الانسحاب هما الزمالك والجزيرة فقد اعد نادي الزمالك مذكرة احتجاج رسمية للاتحاد يبين فيها التحيز الواضح للحكم الشاذلي حسن في مباراة الزمالك مع الاتحاد السكندري والتي انتهت لصالح الاتحاد ٧٢-٦٩.

منع الحكام من الدورات الرمضانية

قررت لجنة الحكام الرئيسية منع الحكام العاملين من المشاركة في ادارة مباريات الدورات الرمضانية المنتشرة في جميع انحاء الجمهورية وذلك حفاظا على كرامة الحكام وسمعتهم وعدم تعريضهم للاهانات كما حدث في المواسم الماضية، حيث ان الذين يزاولون اللعب في هذه الدورات غير مقيدين بسجلات الاتحاد.

وفي حالة مخالفة اي حكم لهذه القرارات سيتم احالته للتحقيق كما يقول ابراهيم الجويني رئيس اللجنة الذي اضاف بانه سيتم ايقافه لفترة طويلة من المشاركة في ادارة المباريات الرسمية.

اضاف الجويني ان هناك لجنة سرية ستقوم بمتابعة الدورات الرمضانية لكي تتأكد اللجنة من تنفيذ هذه التعليمات.

عمارة يتفقد منشآت الاهلي

يقوم د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بزيارة لمقر النادي الاهلي بمدينة نصر لتفقد المنشآت الرياضية ومنها مجمع السباحة ويقوم عمارة بتفقد الملاعب الجديدة والمعروف ان الاهلي بصدد انشاء ملاعب الاسكواش وصالة مغطاة.

الطريف ان عمارة رفض تلبية الدعوة اكثر من مرة ووافق بعد ... [illegible]

ترتيب الفرق بعد الاسبوع الثاني عشر

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الاهلي	١٢	٩	٢	١	٢٤	٧	٢٩
الاسماعيلي	١٢	٧	٤	١	٢٦	١٠	٢٥
المقاولون	١٢	٦	٤	٢	٢٥	٦	٢٢
الاتحاد	١٢	٦	٤	٢	١٨	١٠	٢١
الزمالك	١٢	٥	٦	١	١٦	٨	٢١
بلدية المحلة	١٢	٤	٥	٣	١٢	١٠	١٧
غزل المحلة	١٢	٥	٢	٥	١٤	١٥	١٧
المصري	١٢	٥	٢	٥	١٠	١٩	١٧
اسوان	١٢	٤	٢	٦	١٤	٢٢	١٤
المنصورة	١٢	٣	٤	٥	١٥	١٨	١٣
غزل السويس	١٢	٣	٤	٥	١٠	١٢	١٣
الشمس	١٢	٣	٣	٦	١٤	٢٠	١٢
السويس	١٢	٣	٣	٦	٧	١٣	١٢
القناة	١٢	٣	٢	٧	٧	٢٠	١١
اتحاد عثمان	١٢	٣	١	٨	١٥	٢٥	١٠
المنيا	١٢	١	٤	٧	٧	٢٠	٧

● حمزة الجمل


● حازم امام

■ الجوهري يستدعي حازم ورمزي وياسر للمشاركة في دورة تايلند الودية

■ لجنة الحكام في الاتحاد المصري تمنع الحكام من ادارة مباريات الدورات الرمضانية

في ختام الاسبوع الرابع من دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم

خيطان يلتقي التضامن والقادسية يواجه الجهراء

■ اليرموك يستضيف الفحيحيل باستاد الخليفة

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الرابع من دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم حيث تقام ثلاث مباريات في تمام الساعة الثامنة والربع مساء.. يلعب فريق خيطان على ملعب النصر ا فريق التضامن، ويستضيف القادسية على استاد محمد الحمد فريق الجهراء بينما يستضيف اليرموك على استاد عبدالله الخليفة فريق الفحيحيل.

خيطان X التضامن

يلعب خيطان هذه المباراة ورصيده ست نقاط من ثلاث مباريات حيث فاز في مباراتين وخسر واحدة وسجل اربعة اهداف ودخل مرماه ثلاثة بينما يلعب التضامن ورصيده تسع نقاط حصل عليها من فوزه في المباريات الثلاث التي لعب منها ... وفاز في الثالثة على الشباب بناء على قرار اتحاد الكرة باعتبار الشباب خاسرا امامه ٣-صفر. وقد اصبح عدد الاهداف التي تحسب له ثمانية ودخل مرماه هدفان وهو في الترتيب الاول مكرر متساويا مع كاظمة في عدد النقاط هذا وسوف يتقابل الفريقان مرة اخرى في مباريات المجموعة الاولى لمسابقة كاس سمو ولي العهد وذلك يوم الخميس الموافق ٨ يناير المقبل وهذا يعني ان هناك فرصة اخرى لكل منهما.

القادسية X الجهراء

يلعب القادسية هذه المباراة ورصيده ست نقاط من فوزه في مباراتين وخسارته في واحدة وسجل خمسة اهداف ودخل مرماه هدفين بينما يلعب الجهراء هذه المباراة ورصيده ثلاث نقاط حصل عليها من فوزه في مباراة واحدة وخسارته في مباراتين وسجل ثلاثة اهداف ودخل مرماه اربعة.. هذا وقد تقابل الفريقان يوم الجمعة الموافق ٢٦ ديسمبر الماضي ضمن مباريات المجموعة الثانية من مسابقة كاس سمو ولي العهد وفاز القادسية ٣-٢ ولكن لقاء اليوم يختلف تماما عن لقاءات اي مباريات اخرى حيث انه في النهاية سوف تكون النقاط هي التي تحسم موقف الفرق اما في الدوري الممتاز او خلف الكواليس.

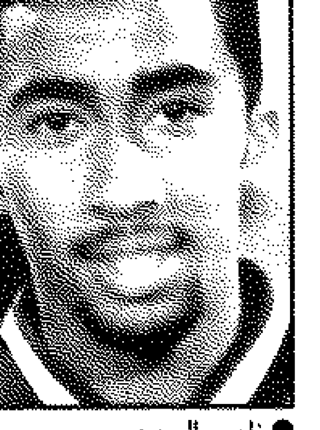
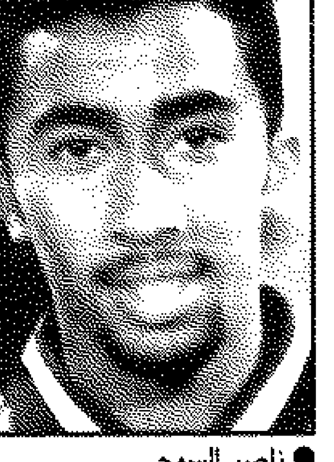
اليرموك X الفحيحيل

يلعب اليرموك هذه المباراة ورصيده اربع نقاط حصل عليها من فوزه في مباراة وتعادله في واحدة وخسارته في اخرى وقد سجل هدفين فقط ودخل مرماه هدفان ايضا بينما يلعب الفحيحيل ورصيده ثلاث نقاط حصل عليها من فوزه في مباراة وخسارته في اثنتين وقد سجل هدفا واحدا ودخل مرماه ستة اهداف ومع ذلك فلا ترجح هذه الاحصائية كفة فريق على الآخر حيث ان حجم المجهود الذي يبذله اي فريق اثناء المباراة هو الوحيد الذي يرجح كفة اي فريق.

● جانب من مباراة القادسية والجهراء بكاس ولي العهد ويبدو عادل خميس

جدول مباريات اليوم

الفريقان	الملعب	الموعد
خيطان X التضامن	النصر ١	٨,١٥ مساء
القادسية X الجهراء	محمد الحمد بالقادسية	٨,١٥ مساء
اليرموك X الفحيحيل	عبدالله خليفة باليرموك	٨,١٥ مساء

● جمعة مال الله ● ناصر السويحي

حكام مباريات اليوم

اسندت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ادارة مباريات ختام الاسبوع الرابع من مسابقة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم لكل من الحكام التالية اسماؤهم:

يقدم الحكم الدولي خالد ابل بادارة مباراة خيطان مع التضامن ويساعده فرحان المياس وبدر الفرج وجعفر الحداد رابعا، ويدير الحكم الدولي علي مندني مباراة القادسية مع الجهراء ويساعده محمود بوسكندر وحسين شعبان وحمد جاسم رابعا، بينما يقوم الحكم محمد باجيه بادارة مباراة اليرموك والفحيحيل ويساعده منصور فريدون وحامد كميل وجعفر الحداد رابعا.

٤ مباريات في دوري ناشئي السلة

تقام اليوم ٤ مباريات في القسم الثاني لدوري الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة السلة فيلعب على صالة كيفان كاظمة مع الساحل في الثامنة مساء تليها مباراة الجهراء مع القادسية ويلعب على صالة صلاح الدين السالمية مع اليرموك في الثامنة مساء تليها مباراة الصليبخات مع العربي في التاسعة والنصف مساء.

٦٤ فريقا في دورة الميع الرمضانية

اجريت قرعة دورة المرحوم حزام الميع الرمضانية الرابعة لكرة القدم التي ستقام على ملاعب نادي الساحل خلال الفترة من ٥ الى ١٠ رمضان وبلغ عدد الفرق المشاركة ٦٤ فريقا قسمت الى مجموعتين حيث ستقام ثماني مباريات يوميا في كل مجموعة على ملعبين.

وخصصت اللجنة المنظمة للدورة جوائز قيمة للفائزين حيث سيحصل كل لاعب من الفريق الحاصل على المركز الاول على مائة دينار وكل لاعب من الفريق الحاصل على المركز الثاني على ٥٠ دينارا اضافة الى جائزة لاحسن لاعب واخرى لافضل حارس مرمى.. كما سيتم السحب على جوائز قيمة للجمهور في المباراة النهائية.

وانطلقت مباريات البطولة مساء امس بلقاءات ديوانية الفضلي مع الثلاثي وقبل النهائي مع السويد والاسير ابو عبيد مع الحصان الاسود وديوانية السويد مع فريق في ورطة.. وفي المجموعة الثانية التقى السفارات مع الفيلسوف والنجم مع الارجنتين وديوانية الفارس مع ابو ضاحي والهلال مع الاسير نايف العنزي.

بيكنباور واثق من تأهل المانيا لنهائي المونديال

بون - رويترز - اعرب فرانز بيكنباور عن اقتناعه بصعود المنتخب الالماني لكرة القدم الى الدور النهائي في كاس العالم التي ستقام في فرنسا العام الحالي.

وكتب بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني في عاموده بصحيفة بيلد امس الاول «يجب ان تكون المانيا ضمن الفرق المرشحة للفوز بالنهائيات هذا العام.. انا مقتنع بانها ستصعد للدور النهائي».

وقال بيكنباور الذي فاز بالبطولة مرتين الاولى كلاعب عام ١٩٧٤ والثانية كمدرب عام ١٩٩٠ ان هناك سببين لتفاؤله.

واضاف «اللاعبون الالمان يقدمون دائما افضل ما عندهم عند الحاجة.. وهناك ايضا المدير الفني للفريق وهو بيرتي فوغتس».

واشار الى ان فوغتس تعلم درسا من هزيمة فريقه المفاجئة امام بلغاريا في دور الثمانية في نهائيات كاس العالم السابقة التي اقيمت في الولايات المتحدة منذ اربعة اعوام.

مبالغ نقدية للفائزين الثلاثة الاوائل

النائب الخرافي: الجوعان كان مثالا يحتذى

اشاد النائب جاسم الخرافي بالمرحوم ناصر الجوعان واداري نادي القادسية للكرة الطائرة لما قدمه من خدمات في خدمة القلعة الصفراء مشيرا الى ان اقامة البطولة هي من وفاء رجال نادي القادسية الذي لا يمكن ان يتناسوا ابناءهم المخلصين وقال النائب جاسم الخرافي إن هذه البطولة تقام لاحياء ذكرى احد الشباب الرياضي المخلص والذي تميز باخلاقه العالية وروحه الطيبة وحبه للجميع لذلك احبه كل من عاصره ولذلك كان دوره بارز الدعم انشطة ناديه وازدهار لعبة الكرة الطائرة.

وتمنى ان يستفيد جيل الشباب من المرحوم ناصر الجوعان الذي لم يبخل في يوم من الايام من تقديم العون والمساعدة لاخوانه وزملائه وها نحن نتذكره في شهر رمضان المبارك شهر الخير والبركة ونتمنى من الخالق عز وجل ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

جاء ذلك لقرب انطلاق بطولة المرحوم ناصر الجوعان الرمضانية الاولى للكرة الطائرة التي ينظمها نادي القادسية على صالة فجحان هلال المطيري ابتداء من يوم الخميس المقبل العاشر من رمضان بمشاركة اندية الكويت والعربي واليرموك والفحيحيل والجهراء والقادسية.

● النائب جاسم الخرافي

هدايا قيمة للفائزين

وصرح بدر الجوعان رئيس اللجنة المنظمة قائلا إن كافة الاستعدادات لانطلاق البطولة قد تم الانتهاء منها بفضل جهود جميع اللجان العاملة مشيرا الى ان اللجنة المنظمة قد خصصت جوائز قيمة للفرق الفائزة بالمراكز الاولى حيث سيحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كاس تذكارية وميداليات ذهبية ومبلغ نقدي لكل لاعب وكذلك بالنسبة للمركز الثاني كاس وميداليات فضية والثالث كاس وميداليات برونزية ومبلغ نقدي لكل لاعب.

واضاف بانني واثق من نجاح دورة المرحوم ناصر الجوعان من خلال دعم رجالات القادسية للدورة ومشاركة الاندية الرياضية خاصة وان الدورة تقام تحت مظلة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وامنياتي الحضور الجماهيري للمباريات والتي ستكون احد اهم اسباب النجاح.

وفي ختام تصريحه قدم الجوعان شكره للاندية المشاركة بالدورة ولاتحاد الطائرة ولجميع اللجان المنظمة وكل من ساهم لانجاحها واظهارها بالمستوى اللائق والمتميز.

في الدوري المشترك لكرة السلة

الجهراء يستضيف العربي الليلة

تقام اليوم مباراة واحدة في الدوري المشترك لكرة السلة حيث يلتقي الجهراء مع العربي في الثامنة والنصف على صالة الجهراء.. ويسعى الجهراء من خلال هذه المباراة الى مواصلة تقدمه لملاحقة القادسية على صدارة الدوري وكفة الجهراء هي الارجح لتحقيق الفوز في لقاء اليوم نظرا لفارق المستوى بين الفريقين ويضم الجهراء بين صفوفه عددا كبيرا من نجوم اللعبة امثال فهد السلامه وفيصل السلامة ومحمد عباس وحمد السهو وفهد العلي وحمود فالح.. اما العربي فهو من الفرق حديثة التكوين ويسعى الجهاز الفني والاداري الى ايجاد التجانس بين اللاعبين خلال هذا الموسم ورغم ذلك ادى الفريق مباريات جيدة وظهر بمستوى مقبول قياسا بعدد اللاعبين اصحاب الخبرة بين صفوفه ويضم الفريق العرباوي اللاعبين سالم العجمي وفيصل كاظم ويوسف الاثري وعبدالله الداود ومحمد بو عباس وفيصل مال الله وخالد الصفار ولا شك ان مباراة اليوم سيواجه فيها الاخضر صعوبة بالغة نظرا لقوة فريق الجهراء وحرصه على مواصلة الفوز في لقاءاته المقبلة لملاحقة القادسية على صدارة الدوري.

ويعلم الجهراويه ان خسارة اية مباراة قد تبعدهم عن الصدارة ولذلك فانهم حريصون على اداء المباراة بروح عالية دون النظر الى مستوى خصمهم فالعربي رغم انه لا يستطيع مجاراة الجهراء الا ان لاعبيه قادرون على تحقيق نتيجة جيدة وهو ما ستكشف عنه مباراة اليوم بين الفريقين.

● حمد السهو لاعب الجهراء يسجل بالسلة

اغلاق باب التسجيل بدورة الاسرى والشهداء

يغلق يوم غد (الاثنين) باب التسجيل في دورة الاسرى والشهداء الرمضانية الخامسة لكرة القدم التي ينظمها نادي الفحيحيل حيث بلغ عدد الفرق ٥٤ فريقا والعدد المطلوب ٦٤ فريقا على ان تجرى عملية القرعة بعد اغلاق باب الاشتراك مباشرة.

ومن جانبه قال مدير الدورة عايد الروضان ان اللجنة اعدت كافة الترتيبات من اجل انطلاق مباريات الدورة مؤكدا ان اقبال الفرق على المشاركة في الدورة كبير وهذا دليل على مدى الحرص لانجاحها واظهارها بالشكل اللائق خاصة انها تحمل ذكرى عزيزة على قلوبنا.

ومضى الروضان قائلا: ان الدورة عادة ما تشهد تنافسا قويا ما بين الفرق المشاركة وتوقع ان يظهر مثل ذلك التنافس في الدورة الحالية بعدما تم تحديد عدد الفرق الى ٦٤ فريقا وهذا يعني ان التنافس سيكون على اشده من اجل الفوز بلقبها.

اليوم الرابع لدورة الروضان

فوز النقرة وعبادان والحمادي

اسفرت نتائج اليوم الرابع لدورة المرحوم عبدالله الروضان الرمضانية الثامنة عشرة لكرة القدم عن فوز فريق شباب النقرة على فريق المرحوم بركة المطيري ٢/ صفر بعد ان تعادل الفريقان سلبيا في شوط المباراة الاول، ليسجل فريق النقرة هدفين سريعين في الدقائق الاخيرة من المباراة.

واستطاع فريق عبادان ان يمطر مرمى فريق ديوانية نياب باربعة اهداف مقابل هدف، بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف، فقد سيطر عبادان على مجريات الشوط الثاني ليسجل لاعبوه أربعة اهداف متتالية خلال الـ ٦ دقائق، وجاءت المباراة قوية وسريعة في النصف الاول واضاع الفريقان اهداف كثيرة خلال هذا الشوط.

وفي المباراة الثالثة والتي حفلت بالندية والاثارة والتي حسمتها الركلات الترجيحية بفوز فريق الحمادي ٢/٣ على فريق الاتحاد، بعد ان تعادل الفريقان بهدف لكل منهما، حيث تقدم الاتحاد بالشوط الاول ثم تعادل الحمادي في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة.

هذا وستقام اليوم ٣ مباريات ضمن نطاق المجموعة «ب» حيث يتقابل فريقا دسمان واسد بن هاشم، يليهما لقاء فريقي العربي والجالية المصرية، ثم لقاء فريقي عبدالقدوس والمرحوم جمعة شعبان. وتضم هذه الفرق مجموعة كبيرة من لاعبي الاندية ولذلك نتوقع بان تكون المباريات الثلاث قوية وممتعة وهذا ما سنشاهده عصر اليوم.

اعداد: اللجنة الاعلامية

● لقطة من احدى مباريات الدورة

اعرب عن امله في تقديم مستوى جيد

خالد الغندور: تجربة احترافي مع كاظمة مفيدة جدا

■ مستوى الفرق متذبذب وخيطان افضلهم ■ العزوبية في رمضان صعبة والقنصل انقذني منها



● خالد الغندور لاعب كاظمة حاليا.. والزمالك سابقاً

اعرب خالد الغندور نجم نادي الزمالك والمحترف حاليا في صفوف الفريق الاول لكرة القدم بنادي كاظمة عن سعادته لتجربة احترافه مع كاظمة وقال انها التجربة الاولى له خارج مصر وانه بلاشك سيستفيد منها كثيرا.

واكد الغندور ان بداية تجربته مع الفريق كانت غير طبيعية بعض الشيء وقال: بعد وصولي الى الكويت رافقت الفريق مباشرة الى تونس للمشاركة في بطولة الاندية العربية هناك ولم اكن قد تعودت بعد على اللعب مع الفريق، ورغم ذلك فان التجربة تمت بنجاح واستطعت ان اتكيف على ظروف اللعب مع الفريق ومع لاعبي كاظمة وجميعهم لاعبون على مستوى كبير من الاداء ولهم اسمهم ومكانهم في صفوف منتخب الكويت الوطني.

واعترف الغندور انه لم يكن موفقا في المباريات الاولى التي شارك فيها مع كاظمة وقال ان الامور بدأت بعد ذلك تسير طبيعيا واصبحت الآن في مستوى افضل وسأسعى بلاشك الى تقديم كل ما لدي من مستوى واداء جيد، اولا لتشريف الكرة المصرية في دولة الكويت العزيزة على قلوبنا، والنساك جدارة واسم الغندور والمساهمة مع زملائي في احراز البطولات لنادي كاظمة وهي امنية ارجو واتمنى ان تتحقق.

تجربة مفيدة

قال الغندور: ان تجربة احترافي الاولى مع كاظمة لاشك ستكسبني فوائد كبيرة لي شخصيا في كسب اصدقاء جدد والتعامل مع لاعبين اشقاء، اضافة الى ان اللعب تحت ضغط الجمهور في مصر يختلف عنه هنا كثيرا نظرا لانني العب مع كاظمة من دون اي ضغط ولذلك سيكون الابداع اكبر واستطيع ان اخرج كل ما لدي من مستوى.

واكد الغندور ان مرحلة الاحتراف لم يكن يضعها في ذهنه وجاءت بالصدفة البحتة وقال انه يسعى الى بذل الجهد جهده ليكون عند حسن ظن المسؤولين في نادي كاظمة والجهازين الفني والاداري وزملائه لاعبي الفريق.

وحول مستوى الفرق حتى الآن في الدوري وكاس ولي العهد قال الغندور ان الفرق لم تظهر بعد بمستواها الذي سمعته عنها وقد يكون لذلك اسباب عديدة منها حالة الاحباط التي قد تكون قد اصابت اللاعبين بسبب عدم تأهل منتخب الكويت الى نهائيات كاس العالم وهي مرحلة بالتأكيد تمر بها معظم الفرق في العالم كله وسيعود المستوى الجيد قريبا الى الدوري والكاس.

وقال الغندور ان مستوى الفرق الكبيرة كالعربي والقادسية وكاظمة متذبذب حتى الآن والتي على اداء فريق خيطان وقال انه من الفرق التي ظهرت بمستوى جماعي جيد.

برنامج رمضان

ومن برنامجه خلال شهر رمضان الكريم في الكويت قال الغندور الحياة في هذا الشهر الفضيل من دون اسرة امر صعب بعض الشيء، ولذلك فانني اتوجه بالشكر والتقدير الى احمد راغب القنصل بالسفارة المصرية الذي شملني برعايته منذ وصولي الى الكويت ودعاني الى مشاركة الافطار بمنزله حيث تجمعني صداقة وزمالة مع ابنائه منذ ايام الدراسة.. وانتظر وصول اسرتي من القاهرة لتكتمل بهجة رمضان. ومن الاكلات المفضلة قال الغندور انني اعشق الاكلات المصرية ولم يسعدني الحظ للتعرف على الاكلات الكويتية حتى الآن ولكن اسمع انها اكلات جميلة وجيدة.

واشار الغندور الى ان نظام التدريبات ولعب المباريات ليلا افضل كثيرا من قبل الافطار حيث يجد اللاعب متسعة كبيرة في امسيات رمضان الليلية خلال التدريب او اداء المباريات.

ذكريات لا تنسى

ومن ذكرياته في رمضان قال الغندور: لن انسى انني حصلت على هدف كاس مصر في الموسم قبل الماضي وكان خلال شهر رمضان.. كما لا انسى حين التقينا مع فريق الاهلي ليس في الملعب ولكن في احد فنادق تنزانيا خلال شهر رمضان وكان ذلك في عام ٩٣ حيث كنا نلعب امام فريق سيمبا في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ومصر الاهلي ايضا للقاء فريق من تنزانيا في بطولة افريقيا لابطال الكؤوس والتقى يومها ان محمد عبدالجليل عندما كان في صفوف الاهلي ورضا عبدالعال عندما كان في صفوف الزمالك كانا يلعبان بالسحب (الشراقي) فازعجا كل نزلاء الفندق وكانت ليلة لا تنسى.

وفي ختام تصريحه اهاب الغندور بجمهور الكرة الاهتمام على حضور المباريات لاعطاء الحماس للاعبين مشيرا الى ان الحضور الجماهيري يعطي طعما خاصا لمباريات الكرة.

ايران تفاوض اودو لاتيك

بون - رويترز - قالت صحيفة بيلت ان الالماني اودو لاتيك تلقى عرضا لتولي منصب المدير الفني لمنتخب ايران لكرة القدم.

وقال لاتيك (٦٢ عاما) للصحيفة انه اجتمع مع مسؤولين ايرانيين يومي الثلاثاء والاربعاء في طهران وانه يدرس عرضهم.

واضاف «هناك امور كثيرة يجب ان ابحثها مع اسرتي، فاسرتي لن تتمكن من الذهاب معي الى ايران .. ابنتنا نادية التي تبلغ من العمر ١٥ عاما تذهب الى المدرسة هنا «في المانيا» كما ان هناك مشكلة تتعلق باللغة».

وتابع لاتيك الذي تولى تدريب عدة اندية منها بايرن ميونيخ وبروسيا ومنشنغلادباخ وبرشلونة ان العرض «ليس سيئا على الاطلاق» من الناحية المالية، مضيفا انه سيتخذ قرارا نهائيا قبل نهاية الشهر.

وآخر ناد تولى لاتيك فيه مهمة تدريب الفريق هو نادي شالكة في موسم ١٩٩٣/١٩٩٢ ويعمل حاليا معلقا رياضيا مع محطة تلفزيون دي. اس. اف الرياضية الالمانية.

وكانت ايران قالت في وقت سابق هذا الشهر انها تبحث عن مدير فني جديد ليحل محل البرازيلي فالدير فييرا الذي صعد بالمنتخب لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

وستلعب ايران في نهائيات فرنسا في مجموعة واحدة مع المانيا والولايات المتحدة ويوغسلافيا.

الغموض يكتنف تعاقد ديبورتيفو مع رودريغو

مدريد - رويترز - نقل عن المهاجم البرازيلي رودريغو فابري قوله امس الاول ان العقد الذي يربطه بنادي ديبورتيفو كورونا الذي يلعب في الدوري الاسباني لكرة القدم غير صحيح لان والدته وقعت عليه في غيابه.

وقال ريال مدريد الاسباني يوم الاربعاء انه ضم اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما بالرغم من انه سيمكث في البرازيل بعد ان تم الرافعة الى نادي فلامينغو البرازيلي حتى ٣٠ يونيو عام ١٩٩٩.

ولكن اوغوستو سيزار لينيدورو رئيس نادي ديبورتيفو قال ان رودريغو وقع لناديه وبعث نسخا من العقد الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واللجنة المنظمة للدوري الاسباني.

ونقلت صحيفة سبورت اليومية الرياضية الاسبانية عن رودريغو قوله ان العقد غير صحيح.

ومضى يقول «العقد الذي وقعته امه ليس صحيحا واخبرت لينيدورو بذلك واتصلت ايضا بلينيدورو لكي اخبره بانني توصلت الى اتفاق مع ريال مدريد».

واشارت الصحيفة ان والدة رودريغو ابرسيدا فابري وقعت على العقد المثير للجدل عندما كان ابنهما في مستريد مع ناديه البرازيلي بورتوغيزا في ٢٣ ديسمبر عندما كان الفريق البرازيلي يقوم بجولة قبل بدء الموسم.

نتائج مباريات دورة الصانع الرمضانية للكرة

تواصل اليوم مباريات الدور الثاني من دورة الصانع الرمضانية الخامسة باربعة لقاءات ضمن المجموعتين حيث يلتقي في المجموعة الاولى فرق الصعب مع الصقر والعوضي ا مع الشكناني وفي المجموعة الثانية وتلتقي فرق ايطالي ٩٨ مع الوهيب وبوحديد مع ريال مدريد.

وكان عقد الفرق المتأهلة للدور الثاني قد اكتمل امس الاول بانتهاء مباريات الدور التمهيدي واسفرت النتائج عن فوز فريق الشهيد ميثم المولى على فريق الشهيد خليل البلوشي ٢-صفر بعد مباراة مثيرة لاقت اقبالا جماهيريا ونال عمران حسن من فريق الشهيد ميثم جائزة احسن لاعب.

وكما كان متوقعا فاز الركيبي بطل الدورة السابقة على الحداد بسهولة ٤-صفر وسيطر الركيبي على مجريات اللعب ولم يجد صعوبة في حسم اللقاء ونال وليد فيروز لاعب الركيبي جائزة احسن لاعب.

وسيتقابل الركيبي مع الشهيد ميثم المولى في ٥ الجاري في ختام مباريات الدور الثاني.

وفي المجموعة الثانية فاز فريق الازرق ٩٧ على جزيرة ايشجاك ١-صفر بعد مباراة قوية اتسمت بالندية ونال خالد الشايجي جائزة افضل لاعب.

وفاز فريق الشناتي على نابولي ١-صفر ونال صقر العباسي لاعب نابولي جائزة احسن لاعب.

وبمشاهدة مستويات الدور التمهيدي تبين ان الفرق المرشحة للدور الثاني وهو ما يعني ان البطولة بقوة وستكون التنافس في الدور الثاني وحضور ... ناصر الصانع راعي الدورة مباريات دوره الدور الاول.

طلال الفهد رئيس نادي القادسية في المؤتمر الصحفي:
خطأنا أمام السالمية لم يكن متعمدا.. واعتبرناه كبوة

■ لم نتسلم اي كتاب رسمي بخصوص عدم تعاون اندية الميثاق معنا ■ النادي مديون لعدم تسديد المجلس السابق لرواتب الموظفين والهواتف

كتب بدر الربابة:

رفض مجلس ادارة نادي القادسية بالاجماع استقالة الجهاز الاداري لفريق كرة القدم الذي برئاسة فيصل الدخيل مدير الكرة وعضو مجلس الادارة وتم تجديد الثقة به بالاجماع بعد الاجتماع الذي تم عقده مساء امس الاول. وبهذه الكلمات بدأ الشيخ طلال الفهد رئيس القادسية المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الاول بقاعة الاجتماعات بحضور محمد المسعود نائب الرئيس ورضا معرفي امين السر ومساعده عبدالله الحربان وعبدالرزاق العوضي امين الصندوق وكمال الايوبي مدير لعبة الكرة الطائرة وعضو المجلس وعبدالله نصيب المدير الداخلي ومحمد البناي عضو مجلس الادارة ورجال الصحافة والاعلام.

مشكلة مباراة القادسية والسالمية

وقال الشيخ طلال الفهد ان ما حدث في مباراة القادسية والسالمية في مسابقة كاس سمو ولي العهد كان بمثابة «غشاوة» على اعيننا بالرغم من تواجدنا جميعا في المباراة وهذه الحالة ممكن ان تحدث في اكبر واعرق الاندية والخطأ لم يكن متعمدا ونحن متأكدون بانه كان سهوا ونحن كمجلس ادارة اعتبرناه «كبوة» ولن نسمح بترديد مقولة «لا طاح الجمل كثرت سكاكينه» واننا واثقون بان هذا الدرس سيعطي دافعا قويا للجهاز الاداري واللاعبين لتخطيه وهذا يأتي بالنتائج التي سيحققها الفريق وباذن الله سينتزع الاصفر البطولات ونقول عذرا لجماهيرنا الوفية واقولها بصريح العبارة انا كنت متواجدا بالملعب وبالقرب من الحكم الرابع وبعد اجراء الاحماء من قبل اللاعب المحترف المغربي رشيد العركوب ولم يخطر في بالي خلال هذه اللحظات ما سيحدثه هذا التغيير وكنت اتوقع خروج اللاعب محمد جاسم وفعلا اجرى الفريق التغيير وخرج بوسويهي وبعدها انتبهنا حيث قام الجهاز الاداري باشراك عبيد الشمري من دون تسخين لتلافي المشكلة لكن حدث كل شيء في لحظات وعرف السالمية الموضوع من الصحافة هذا كل ما حدث في مباراتنا امام فريق السالمية وقد قدم الدخيل استقالته كما ذكرت ومجلس الادارة رفضها بالاجماع ونحن نعيش في جو ديموقراطي وكونه عضو مجلس ادارة عليه اجباريا والزاميا قبول قرار مجلس الادارة الجماعي بالعدول عن الاستقالة لثقتنا في فيصل الدخيل.

وجودي داخل الملعب لحماية للاعبين

وردا على سؤال حول حضوره وجلوسه داخل الملعب قال انني كرئيس ناد مسموح لي بالجلوس داخل الملعب وهذه عادتي ولا اجلس بالمقصورة الا في المباريات التي يحضرها سمو امير البلاد او سمو ولي العهد ولا اعرف ما هي المشكلة في جلوسي بالملعب فانا ان جلست بالمقصورة فانا طلال الفهد وان جلست بالملعب فانا طلال الفهد وهذا لا يغير اي شيء فنظرة الناس هي التي تغيرت وهؤلاء اطلق عليهم «المرضى» ولنا لا ارد عليهم ووجودي داخل الملعب هو حماية للاعبين والحكام.



● طلال الفهد يتحدث في المؤتمر متوسطا المسعود ومعرفي

باتريسيو باق بالقادسية

ونفى طلال الفهد بوجود اي تذمر ضد المدرب البرازيلي باتريسيو الذي اثبت كفاءته وجدارته ونتائج خير دليل ونحن ما زلنا متمسكين به حتى نهاية عقده آخر السنة والحمدلله فالفريق يسير بصورة جيدة وما زال في الصدارة.

مشكلة فيصل بورقبة

واضاف طلال الفهد ان قضية فيصل بورقبة لاعب النادي يعرفها الجميع وقد جاءنا الرد الرسمي من اللجنة الاولمبية التي دعمت موقف اتحاد الكرة والآن سنتجه الى الهيئة العامة للشباب والرياضة التي طالبت بجميع المراسلات التي تمت عن طريق النادي وسيقوم المحامي عماد السيف عضو اللجنة القانونية بالنادي بارسال جميع التقارير واتمنى ان لا نتجه للقضاء وان تتمكن الهيئة من حسم موضوع اللاعب فيصل بورقبة في اسرع وقت ممكن.

مشعل السعيد وناصر الغانم

وعن موضوع مشعل السعيد وصحة انتقاله وناصر الغانم وانضمامه لصفوف الاصفر قال ان موضوع مشعل السعيد سيحسم خلال الايام القليلة المقبلة ونحن نرحب بكل لاعب يريد اللعب للقادسية لكن اشدد على كلمة «بدون راتب شهري» وبالنسبة لموضوع النجم ناصر الغانم فهو لاعب غني عن التعريف وكلكم تعرفونه فهو لاعب منتخب الكويت في عصره الذهبي وصداقتي شخصية معه والغانم كان مصابا ويتم علاجه وتاهيله باشراف المدرب الوطني عبدالله العصفور وذلك لدخوله الملعب ولكن الرأي الاول والاخير للمدرب.

اندية الميثاق والتكتل

وقال طلال الفهد نحن لم نتسلم اي كتاب رسمي من اي ناد بخصوص عدم التعاون معنا من اندية الميثاق بخصوص الاعتزالات ولم اسمع انا شخصيا اي شيء عن هذا الموضوع والذي اعرفه ان حسن عاشور لاعب العربي سيعتزل في مباراة القادسية والعربي بالقسم الاول وعبيد الشمري لاعبنا المتميز والكبير سيعتزل في لقاء القادسية مع العربي في القسم الثاني وكذلك صالح المسند لاعب كاظمة سيعتزل في لقاء القادسية وكاظمة وهذا كله تعاون بين الاندية لرقي الكرة الكويتية ولا يمكن للجماهير القدساوية او العرباوية ان تتخلى عن لاعبيها ولو لعب القادسية والعربي تقسيمة لملأت الجماهير المدرجات.

اغلاق غرفة عبدالمحسن الفارس

وعن سبب اغلاق غرفة عبدالمحسن الفارس رئيس نادي القادسية السابق قال انه لايوجد مسمى غرفة لشخص واذا كان اطلاق اسم الغرفة باسم عبدالمحسن الفارس فانه يجب تسمية نادي القادسية باسم طلال الفهد. نحن نرفض هذه التسميات ثم رد عبدالله نصيب المدير الداخلي قائلا لا توجد مشكلة باسم غرفة «الشيشة» فنحن في ناد رياضي وغرف لاعبي تحت ١٧ سنة بالقرب منها، وطلب مدراء الكرة ايجاد حل لها وقد رفعنا مذكرة وتمت دراستها من قبل مجلس الادارة الذي وافق على اغلاقها ثم تم اعادة تجديدها وتم تسليمها للمدرب الهولندي وانا مستعد ان اقوم معكم بجولة داخل النادي واذا وجدتم اي غرفة خالية فلكم مني ماتريدون.

مشكلة نواف بخيت

وعن مشكلة نواف بخيت قال طلال الفهد ان المشكلة التي واجهتها هي وجود نواف بخيت في دورة عسكرية تخصصية وهذه لها وضع خاص والصعوبة في اخراجه بشكل يومي ونحن بانتظار تخرجه فهو ابن نادي القادسية والعملية هي اجراءات فقط حيث سيتم شطبه من سجلات اتحاد السلة ثم تسجيله مع لاعبينا وهذه اجراءات روتينية معقدة، ولكن المهم هو تسجيله للاصفر ونواف جاهز للعب وتدرب عدة مرات مع الفريق.

القادسية خطف الانظار

وذكر الشيخ طلال الفهد: انني اريد ان اكشف اللعبة بعد نجاحنا في الانتخابات عملنا على تحريك الساحة الرياضية من خلال ما كان يتردد عن ماذا ستفعل الادارة الجديدة ومن ستحضر من اللاعبين المحترفين وما هي خططهم ومشاريعهم فكنا نهتم بهذه المسائل وعلينا اشغال الناس بلعبة كرة القدم وفعلا خطف القادسية الاضواء بعد ان جلبنا اكثر من (١٥) لاعبا الى نادينا وهم نجوم في انديتهم وبدون ان يشعر احد بذلك والحمد لله استطعنا دعم فرقنا وكان المحترف الاول النجم عادل خميس الذي شهد له الجميع بعطائه وتميزه وبتاريخه الرياضي ونتمنى له التوفيق مع الفريق ثم تحدثنا مع هادي خشبة نجم النادي الاهلي المصري لكن سعره كان خياليا ووصل المبلغ الى (٣٠٠،٠٠٠) دولار وبالرغم من ذلك رفض الاخوة في النادي الاهلي عرضنا ثم عرضنا على اللاعب الاوغندي مبلغ (١٥٠،٠٠٠) دولار للعب في صفوف الاصفر لكننا فوجئنا باعتذاره قائلا انني سأذهب الى فرنسا بمبلغ (٨٥،٠٠٠) ولم سألناه لماذا قال ان سعري هذا يرتفع ٥ مرات خلال عام واحد ثم جئنا للاعب ايوب احمد لاعب نادي الشباب الذي يعتبر من اللاعبين المتميزين لكنه مع الاسف تعرض للاصابة ومازال يعالج ونحن كادارة نريد لاعبا متميزا يفيد الفريق لا ان يكون اقل مستوى من لاعبينا ونحن عندما نتحدث عن اي لاعب عالمي فهذا كلام صحيح فانا شخصيا تكلمت مع زيكو نجم منتخب البرازيل ويرشح لي لاعبا برازيليا لم يوفق مع الفريق وذهب الى دولة قطر ولعب نظليسر (١٠٠،٠٠٠) دولار ثم جاءنا اللاعب السنغالي جاوا ولم يوفق ايضا معنا لنادي النصر الكويتي سمعنا انه بصدد التعاقد معه.

رشيد العركوب ضحية

وعن ايقاف المحترف المغربي رشيد العركوب (٨) مباريات، قال انه كان ضحية نتيجة للخطأ الذي حدث ونحن كمجلس ادارة لا نتدخل في اختيار اللاعبين والجهاز الاداري هو الذي يقرر بقاءه بعد الايقاف او تركه ليختار اي ناد وقد تلقينا كتابا من الاتحاد بالخطأ الاداري الذي حصل والعقوبة ونحن الان بصدد ايجاد ثغرة وستجرى اتصالات بالاتحاد.

النادي مديون

ورد عبدالرزاق العوضي امين الصندوق على سؤال «القبس» حول ما يقال بان النادي يعاني من ديون في الستة اشهر الاولى من استلام مجلس الادارة قائلا ان مدخول النادي (٣٠٠،٠٠٠) دينار وواجهتنا بعض المشاكل في عدم تسديد المجلس السابق لرواتب الموظفين التي تبلغ (٣٠،٠٠٠) دينار وكذلك لم يسلم فواتير الهواتف المتأخرة وكذلك رواتب المدربين والاجمالي بلغ (٥٠،٠٠٠) دينار وواجهنا مصاريف تصفيات كأس العالم الاخيرة التي اقيمت على استاد محمد الحمد.

فريق اليد لم يقصر

وقال طلال الفهد ان فريق اليد يضم عناصر تجمع الخبرة والشباب وكانت اول مشاركة لهم في البطولة العربية ولم يستطيعوا تحقيق نتائج جيدة لانهم لم يشاركوا في اي بطولة خارجية منذ (١٠) سنوات.

وفي ختام اللقاء هنأ الشيخ طلال الفهد سمو امير البلاد وسمو ولي العهد بحلول شهر رمضان المبارك وتمنى ان يعود اسرى الكويت الى اهلهم غانمين سالمين وان يرحم الله شهداءنا الابرار.

همسة.. فرعية

● ..الى الشيخ طلال الفهد: اعد قراءة مؤتمرك الصحفي بتمعن. ثم احكم على ما قلته. بعد ان تكون قد هدأت من انفعالات المؤتمر.. «المطبات» كثيرة يا بو مشعل.. ولكن سنعلق «على الخفيف» اين اللاعبين الـ ١٥ الاجانب.. متى احضرتموهم.. وكيف اختفوا فجأة.. وما هي قيمة هذا العدد.. نحن لم نر سوى عادل خميس «تعاقد بالصدفة» لانه ملتحق بدورة محلية.. ورشيد العركوب المغربي الذي لعب لبضع دقائق وراح فيها «ضحية».. اما ما ذهبت اليه بان وجودك وجلوسك بالملعب لحماية اللاعبين والحكام.. فهو غير منطقي لانك تأخذ دور رجال الامن.. ثم تحمي اللاعبين من ماذا؟.. داشين حرب.. ولا يلعبون بحديقة الديناصورات..!!

البناي: اقف مع الدخيل

قال محمد البناي عضو مجلس الادارة ان فيصل الدخيل اخ عزيز وصديق قبل ان يكون بالمجلس وانا اقولها بصريح العبارة ساقف مع الدخيل في كل الظروف ولا يمكن ان التخلي عنه ولن اقبل ان اكون بديلا.

واضاف ثقتي كبيرة بفيصل الدخيل الذي اتمنى ان يوفق في مهمته وان يعود الاصفر الى منصات التتويج وهذه امنيات جماهيرنا وباذن الله نعيد لهم الابتسامة.

الاصفر يضع علامة «التجاري»

قال طلال فهد ان المفاوضات قاربت على الانتهاء مع البنك التجاري لوضع شعاره على فانيلات اللاعبين ولم يبق من الموضوع سوى توقيع العقد الذي سيتم قريبا وقد شاهدتم اللاعبين في آخر مباراتين والشعار على فانيلاتهم.

السمار: نبني قاعدة قوية

ورد السمار عضو مجلس الادارة على سؤال عن تاخر الفريق للمركز الثاني قائلا: نحن نعد العدة لبناء قاعدة قوية تفيد القادسية لسنوات والكل يعرف ما واجهنا من مشاكل حيث قمنا بتجديد ٨٠٪ من فرقنا ونحاول بالتعاون مع مجلس الادارة الجديد والجهازين الفني والاداري ان نكون فرقا جديدة تليق بسمعة القادسية.

همسات

● .. الى خالد الحمد مدير علم الهيئة.. الاحتراف انحراف.. شعارات اشتراكية.. اجنا في رمضان يا بوبليد الانحراف.. ولا شتيغي غراف.. ما ندري شالسالفة.. اللهم اني صائم!

* * *

● .. الى علي الملا مدير الكرة بالعربي: قلت انك ستستقيل اذا ما استمر فريق الكرة متذبذب المستوى.. شنهو تبي الشارة يا كابتن.. فيه احد يراهن على شغله ما هي بايده؟!

* * *

● الى محمد البناي عضو مجلس ادارة القادسية: قلت انك تقف مع الدخيل.. فيه احد قال انك ضده يا بوخالد

* * *

● الى محمد السمار مدير العاب القوى بالقادسية: سمعنا ان المدرب علي المسعود قد استقال.. مافيه مشكلة.. حطو محمد المسعود.. والاثنين مسعود.. وين التطور اللي وعدتنا فيه يا «طاف»..

* * *

● الى منظمي دورة الغريب الرمضانية لكرة القدم: ما هي حكايتكم تحولتم من ملعب كروي لتلعبوا بحديقة بيان.. رايحين تشمو زهور.. ولا تلعبون.. ذكرتم في خبركم ان اول اهداف الدورة سجله اسماعيل يحيى من كرة صاروخية.. ولم يذكر الخبر باي رجل!!

تقدم به لمجلس الامة
اقتراح من الخضاري لزيادة موارد الاندية

تقدم النائب عباس حسين الخضاري باقتراح الى رئيس مجلس الامة يتسبح للاندية استخدام منشآتها لزيادة مواردها المالية وفيما يلي نص الاقتراح:

السماح للاندية الرياضية ببناء واستثمار محلات تجارية ومعاهد صحية في الشريط الحدودي للاندية حتى يكون ذلك رافدا ماليا يستفيد منه كل ناد بعوائد هذا المشروع واستخدام هذه الموارد للنهوض بالرسالة التي تضطلع بها الاندية الرياضية.

برعاية فهد سعد العبدالله
اليوم تنطلق بطولة المرحوم الطبطبائي

برعاية الشيخ فهد سعد العبدالله تنطلق في السابعة والنصف من مساء اليوم (الاحد) فعاليات دورة المرحوم عبداللطيف الطبطبائي الرمضانية الثانية لكرة القدم على ملعب الهيئة العامة للشباب والرياضة بمنطقة النزهة بمشاركة ٦٤ فريقا قسموا الى مجموعتين وتستمر الدورة حتى ١٨ من شهر رمضان المبارك.

● فهد سعد العبدالله

مباريات اليوم الاول

هذا وسيلتقي في اليوم الاول كل من في المجموعة (أ) الشهيد ميثم المولي مع الرندي والمسعدة مع بوكحيل وديوانية صقر مع شهداء العديلية والسامسبا مع البرجس ومونديال مع الاسير محمد فيروز والقلعة الصفراء مع الكندري والمارينز مع بوسارة والشهيد عبدالعزيز الوهيب مع المرحوم ياسر مطر.

وفي المجموعة (ب) يلتقي المرحوم الجابر مع ابراهيم ٩٨ وديوانية الحربي مع محمد الفيلكاوي وبوعوض مع فرح قلبي ومانشستر مع الحميدان والحمد مع المظلوم (ب) والمرحوم عبدالواحد الكندري مع بوحديد والسليم مع الصراف والمرحوم احمد العوضي مع القرين (أ).

وقد صرح فؤاد الطبطبائي امين صندوق البطولة قائلا في البداية نوجه شكرنا للشيخ فهد السعد على رعايته البطولة مما يدل على اهتمامه بالدورات الرمضانية التي يلتقي فيها الشباب الرياضي في تنافس شريف. كما نتقدم بالشكر الى اعضاء مجلس الامة د. فهد الخنة ومستشاري العصيمي ود. وليد الطبطبائي والشيخ طلال الفهد ومستشاري العنجري والى مختار النزهة علي بورسلي على مساهمتهم وقبولهم دعوات حضور حفل الختام.

واضاف في الحقيقة نحن سعداء بنجاح دورة المرحوم عبداللطيف الطبطبائي الاولى من خلال اشادة الجميع بحسن التنظيم الذي قامت به اللجنة المنظمة وجميع العاملين ونخص بالذكر المهندس جلال الطبطبائي رئيس اللجنة المنظمة العليا وطلال الرشدان المنسق العام وامين السر وحامد الطبطبائي رئيس اللجنة الفنية وجابر عباس من الهيئة العامة للشباب والرياضة واسرة الطبطبائي الكرام.

جوائز قيمة للفائزين

وذكر فؤاد الطبطبائي ان دورة هذا العام خصصت لها جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الاولى حيث سيحصل الفريق الاول على كأس وميداليات ذهبية وتذكرة سفر كويت - بيروت - كويت لكل لاعب كما سيحصل الفريق الثاني على كأس وميداليات فضية وتذكرة سفر كويت - دبي - كويت لكل لاعب كما ستقدم جوائز قيمة لافضل لاعب وحارس مرمى بالبطولة كما سيتم بشكل يومي وعقب المباريات السحب على تذاكر الدخول للجمهور الذي سيحضر لمتابعة مباريات الدورة وقد خصصت لهم مدرجات خاصة وسيتمتعون بمشاهدة المباريات عبر الشاشة التلفزيونية.

وقال ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم وافق مشكورا على اسناد ادارة المباريات لحكام مميزين وهم ابراهيم الانصاري وحمد احمد وعبداللطيف الدوسري ورشيد الرشيد وفؤاد الربيعان وهذه المبادرة الطيبة تعكس اهتمام اتحاد القدم بالدورات الشعبية الرمضانية التي تساهم في بزوغ عدد من النجوم في لعبة كرة القدم.

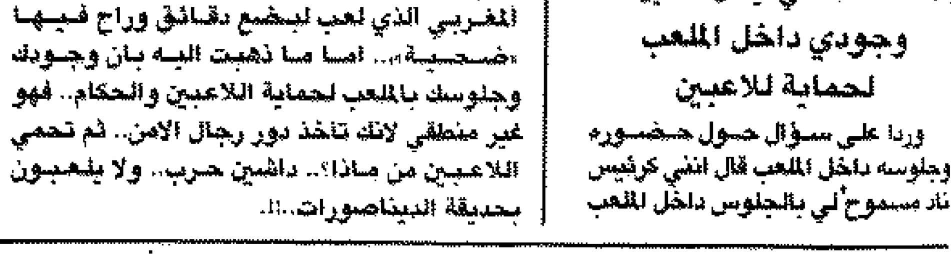
وفي ختام تصريحه تمنى الطبطبائي من جميع الفرق المشاركة الالتزام باللعب النظيف والاداء المتميز حتى تكتمل الصورة المشرقة لدورات الطبطبائي.

نتائج اول ايام دورة حملة الشايجي

اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول لدورة حملة عبداللطيف خليفة الشايجي الرمضانية الاولى لكرة القدم عن فوز فريق بوفهد العنزي على الاسير هاشم الموسوي بركلات الترجيح ٢/صفر وفوز ديوانية سعد السويدان على بوطالب الكندري ٣/صفر وخالد المطوعة على ديوانية حمد الخميس ١/صفر وديوانية احمد السحيتاري على ديوانية محمد العصيمي ٥/١ وديوانية فيصل الجبران (ب) على ديوانية د. عبدالعزيز الصرعاوي ٣/صفر.

وفوز فريق الرندي على ديوانية ناصر الصالح بركلات الترجيح ٤/٣ وفوز فريق ديوانية سند الفولي على طلال ذياب ٣/صفر وديوانية نواف الصانع على حامد الطبطبائي ١/صفر هذا وتقام الليلة (٨) لقاءات حيث يلعب فريق جاسم القلاف مع فيصل الجبران (أ) ووليد العصفاني مع باسم مطر وعبدالرحمن الحساوي مع انس الرشيد وعبدالعزيز الفضلي مع فهد الفضلي ومحمود المحمود مع احمد السهيل وخالد الصالح وفهد السبيعي وطلال العوضي مع عبدالله الصبيح ومشاري الخليفي مع اسامة الرقيمي (ب).

خسارة الارسنال في دورة الخرافي الرمضانية



● جانب من مباريات الدورة

اسفرت نتائج اليوم الثاني لدورة الخرافي الرمضانية السادسة لكرة القدم عن التالي:

فوز فريق ديوانية خالد الغانم على فريق الاجنحة ٣/٢ وادار اللقاء الحكم الدولي قاسم حمزة، وحصل على جائزة افضل لاعب يوسف الصنولة. وفي المباراة الثانية فاز المضير على الارسنال ١/صفر وادارها الحكم الدولي ابراهيم الانصاري وفي المجموعة الثالثة فاز فريق الشهيد عبدالعزيز الوهيب على فريق المرحوم وليد الابراهيم ١/صفر وحصل فيصل المكيمي على جائزة افضل لاعب وادار اللقاء الحكم الدولي سعد كميل، وفي مباراة المجموعة الرابعة فاز الخليج على ميسورة ١/صفر وحصل كاسب غافل على جائزة افضل لاعب وادار اللقاء الحكم الدولي صالح مهدي.

هذا وتقام الليلة (٤) مباريات حيث يلتقي المايسترو مع مكاو وبلازا مع جوفنتس والشراع مع ريال مدريد وبوحظين مع النوبة.

وقد شهدت مباريات اليوم الثاني قوة واثارة حيث شارك الحكم الدولي قاسم حمزة مع احد الفرق وقد اوقف الحكم المباراة اثر دخول احد الاطفال ارض الملعب.

السالمية واليرموك غداً بانطلاق مسابقة النقاوي

تفتتح في الساعة التاسعة من مساء غد الاثنين مسابقة المرحوم سامي النقاوي الثقافية في النادي العربي، وسوف يلتقي في الافتتاح نادي السالمية مع نادي اليرموك.

نتائج دورة الشهيد سامي النصار الرمضانية

اسفرت نتائج مباريات دورة الشهيد سامي النصار الرمضانية لكرة القدم عن فوز الراي العام ع/المحمد النصار ٣/صفر، عبد الواحد العوضي على فريق رشيق الطول ٢/صفر، شباب حولي على الالبان الكويتية، ديوانية نفاع على فريق ايطاليا ٩٨ بهدفين نظيفين، المرحوم شايع مشاري على الالبان ٣/صفر، فريق العزيز على لاسبر فيصل الشطي ٢/صفر.

بطولة وحدات الجيش للرماية تنطلق اليوم

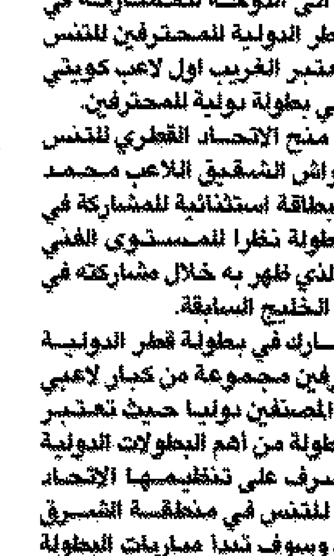
تقيم مديرية الاتحاد الرياضي العسكري بطولة رماية البندقية لمسافة ٣٠٠ متر والتي تشارك فيها وحدات الجيش المختلفة والتي ستبدأ فعاليتها اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد وتستمر حتى الاربعاء ٧ يناير الجاري على ميدان الرماية الالكتروني التابع للمديرية، وياتي تنظيم هذه البطولة في نطاق رفع الكفاءة المهارية والقتالية للقوات المسلحة، فيما ستبدأ البطولة القريبة لاوائل الوحدات يوم الاحد ١١ يناير الجاري.

افتتاح دورة شهداء القرين

اقيم امس الاول ثلاث مباريات بافتتاح دورة شهداء القرين الرمضانية لكرة القدم وقد اسفرت النتائج عن فوز فريق المظلوم على فريق في قرطبة ٢/١، فوز الاسير مساعد العوضي على العاقولة ٣/١، فوز فريق الشحمية على فريق [illegible] ٣/صفر وسوف يلتقي اليوم الجبهة الرياضية مع [illegible] الفهد مع النقاوة، [illegible] مع القحطاني.

تبدأ مبارياتها اليوم
الغريب في بطولة قطر الدولية للمحترفين للتنس





● محمد الغريب

وصل لاعب المنتخب الوطني للتنس محمد الغريب والمدرب ارنستو روزبري الى الدوحة للمشاركة في بطولة قطر الدولية للمحترفين للتنس حيث يعتبر الغريب اول لاعب كويتي يشارك في بطولة دولية للمحترفين.

وقد منح الاتحاد القطري للتنس والاسكواش الشقيق اللاعب محمد الغريب بطاقة استثنائية للمشاركة في هذه البطولة نظرا للمستوى الفني المتميز الذي ظهر به خلال مشاركته في بطولات الخليج السابقة.

ويشارك في بطولة قطر الدولية للمحترفين مجموعة من كبار لاعبي التنس المصنفين دوليا حيث تعتبر هذه البطولة من اهم البطولات الدولية التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الدولي للتنس في منطقة الشرق الاوسط وسوف تبدأ مباريات البطولة اليوم (الاحد).

من جهة اخرى اعرب الشيخ احمد الجابر العبدالله الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للتنس ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة عن سعادته لمشاركة الغريب في هذه البطولة الدولية، وقال: هذه المشاركة تعتبر فخرا لكل لاعبي التنس في الكويت ونتمنى للغريب التوفيق والظهور بمستوى مشرف يعكس التطور المتميز للعبة التنس في الكويت.

وشكر الشيخ احمد الجابر رئيس الاتحاد القطري للتنس والاسكواش الشقيق احمد الفردان على مبادرته الكريمة بمنحه بطاقة استثنائية للغريب واشاد بالتعاون الاخوي بين الاتحادين الكويتي والقطري وتمنى النجاح والتوفيق للاتحاد القطري الشقيق بتنظيمه لهذه البطولة الكبيرة.

الرياض اكتسح النصر بالدوري السعودي
مواجهة قوية بين الهلال والأهلي الليلة

الرياض - القبس:

تستأنف اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر لمسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بمباراتين ففي ملعب الامير فيصل بن فهد بالملز يلتقي فريقا الهلال والاهلي في مباراة قوية حيث يتطلع كل منهما الى تقديم المستوى الذي يؤهله للفوز. فالفريق الهلالي الذي يحتل صدارة فرق المسابقة برصيد ٤٠ نقطة رغم تأهله للمربع الذهبي الا انه يسعى للظفر بالنقاط الثلاث ليبقى في زعامة الفرق دون منافس بدعم لاعبيه امثال سامي الجابر وخالد التيماوي وخميس العويران حتى يستفيدوا من تأهلهم مع الفريق بعد غياب طويل بداعي ارتباطهم مع المنتخب السعودي. وفي المقابل يدخل الاهلي الذي يأتي في المركز السابع برصيد ١٧ نقطة الى المباراة بعد الاصابة للوصول للمربع الذهبي للمسابقة وتعويض خسارته السابقة من الشباب ٣/٢، ولا يقل الفريق الاهلاوي الذي قدم في مبارياته الاخيرة مستويات رائعة من حيث النجوم من نظيره الهلال ويعتبر من اكبر الاندية الممولة للمنتخب الوطني، اذ نجد في صفوفه الدوليين حسين عبدالغني وعبدالله سليمان ومحمد شلية وحمزة صالح ويحوم الشك حول مشاركة القطاني خالد مسعد وابراهيم السويد.

ويستضيف فريق الطائي على ملعب رعاية الشباب بحائل فريق الوحدة في مباراة يسعى كل منهما فيها الى الانتصار ليضعهما التقدم خطوة [illegible] الامان.

الرياض يكتسح النصر

استضاف فريق الرياض جزءا من [illegible] بعد فوزه على النصر باربعة اهداف مقابل هدفين سجلها وابن فابن (٤١) وسعد الدوسري (٧٤) وفهد الحمدان (٧٨) من ركلة جزاء و(٩٠) وللنصر حسين هادي (٣٥) ومحسن الحارثي (٤٦). في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية على ملعب الامير فيصل بن فهد بالملز.

الأهلي المصري في اعتزال خوقير

قررت ادارة نادي الوحدة بمكة المكرمة توجيه الدعوة لفريق الاهلي المصري للمشاركة في اعتزال لاعبها عبدالله خوقير.

بلاتر يزور دول الخليج

يقوم جوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم بزيارة دول الخليج خلال شهر فبراير المقبل وكشفت بعض المصادر ان بلاتر سيقوم [illegible]

نتائج دورة جمعية خيطان الرمضانية للكرة

اسفرت نتائج مباريات اليوم الثاني لدورة جمعية خيطان الرمضانية الثالثة لكرة القدم عن فوز فريق يوفنتوس على ديوانية العنزي باربعة اهداف مقابل هدفين وحصل اللاعب سعد سفر على جائزة افضل لاعب.

كما واصل فريق الرندي مواصلة طريقه نحو الكأس بعد فوزه على انكلترا ٩٨ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وفاز فريق ماريز خيطان على ابو بمعه بثلاثة اهداف مقابل هدف.

هذا وشهدت الدورة اول حالة انسحاب لفريق المطيري امام فريق الجابر وبذلك يعتبر الجابر فائزا بهدفين مقابل لاشيء.

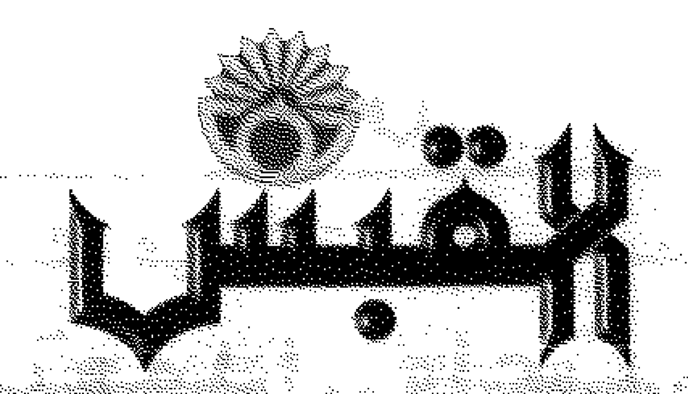
كما شهدت الدورة حالتي طرد الاولى لـ الاعب احمد هاني من ماريز خيطان والثانية لـ وليد علي من فريق ابو بمعه.

١١٢ فريقا في دورة جمعية الرميثية

انطلقت مساء امس مباريات دورة جمعية الرميثية التعاونية الثالثة لكرة القدم بمشاركة ١١٢ فريقا تم تقسيمهم على ٨ مجموعات.

وتقام المباريات مساء كل يوم على الملعب المقام في قطعة ٨ خلف صالة [illegible] وصرح [illegible] عن اهتمام مجلس الادارة بالدورة خاصة وانها تلاقي اهتماما كبيرا عاما بعد عام وتقديرا من الجمعية لابناء المنطقة والفرق المشاركة، فقد تم تخصيص جوائز قيمة جدا للفرق الثلاثة الاولى فضلا عن جوائز لاحسن لاعب واحسن حارس مرمى واحسن لاعب بالمباراة وجائزة خاصة للفريق المثالي بالاضافة الى جوائز يومية للجمهور.







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر.الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط التحرير: ٤٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ -
الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

قراءة بين السطور

تنسيق القوى السياسية.. ضرورة (٢)

امر طبيعي جدا ان تتكاثر الاخطاء ويزداد حجم معوقات التنمية حين تصبح السلطة مطلقة بيد جهة واحدة.. بل لعل حاضرنا شاهد على ما فعلته بعض الانظمة من خراب لبلدانها نتيجة تطرفها بسلطة القرار.

الا ان الامر يصبح نشازا وغير طبيعي حين تصبح الاخطاء قاعدة في المجتمع المنفتح نوعا ما والذي يعيش هامشا من الحرية!.. وهو امر معيب يصيب بالدرجة الاولى العاملين في حقل السياسة، وبالتحديد التيارات التي اخذت على عاتقها قيادة العمل الشعبي!

بالنسبة لنا في الكويت حاليا وقياسا بالعقود الماضية نجد ان النشاط السياسي الشعبي قد تراجع كثيرا الى الوراء، الامر الذي ترتب عليه تراجع اصاب كافة الاصعدة وبالذات الصعيد التنموي!

والسبب في هذا التراجع، حسب رأينا المتواضع، ان المسؤولين عن قيادة العمل الشعبي قد توغلوا باندفاعهم نحو الذاتية بشكل اصبح يشكل خطورة على المضمون الوطني!

ان الاختلاف في العمل السياسي ليس امرا معيبا.. بل هو سمة ضرورية عند المجتمعات المتحضرة وهو ضرورة في النظام الديموقراطي للوصول الى الافضل.. لكن بشروط ان لا ينزلق الى الاسفل وينحدر الى الخصوصيات ويبتعد عن الجوهر!

ان التراجع الذي نشهده اليوم ليس كله مرجعه الممارسات الحكومية.. بل لعل هذه الممارسات لم تتوغل الى هذه الدرجة في المركزية الا لانها وجدت الساحة خالية امامها!.. فلو ان العمل الشعبي بقياداته السياسية يمارس عمله كما يمليه عليه الواجب الوطني لاستطاع ان يرشد العمل الحكومي وان يحد من هذا التوغل في الاستفراد.

ان الحديث عن الاصلاح والتنمية لا يكون عن طريق الاختلاف المطلق، ولا عن طريق الرفض بسبب انه مقترح من هذا التيار او ذاك كما هو حاصل الآن!.. بل هو عمل وطني علينا ان نرتقي به فوق خلافاتنا الايديولوجية.

نحن اليوم نجتاز ظروفا غير عادية مما يحتم علينا مراجعة اسلوبنا في معالجاتنا السياسية لكثير من قضايانا الوطنية.. وان المسؤولية التاريخية هي الآن معلقة في اعناق الذين يقودون العمل الشعبي وهم تيارات سياسية متعددة مطلوب منهم وزن القضايا التي من الضرورة ان يكون حولها اتفاق، وفيما عداها فحرية الاختلاف مباحة ومشروعة.. وليكن هناك ميثاق شرف يحدد هذا الاتفاق على تلك القضايا، ولا اظن انها تخفى على العاملين في حقل السياسة فصيانة الثوابت الدستورية وحماية المال العام وترسيخ الامن وما يتبعها قضايا لا نعتقد انها لا تستحق منا الاتفاق!

● ● ●

اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احداً من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين، ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

الوفيات

● **فاطمة علي الخميس،** زوجة حمد راشد السداني، (٧٠ عاماً)، للرجال: الروضة، ق٥، ش٥٦، م٢٥، قرب حديقة جمال عبدالناصر، للنساء: الخالدية، ق١، ش الوحدة، م٣، ت: ٢٥٧٠٤١٦.

● **لطيفة باشا محمد باشا،** زوجة محمد علي خان، (٨٠ عاماً)، للرجال: مسجد النقي، السمة، ت: ٢٥٣٢٢٧٠. للنساء: حسينية الزهراء، المنصورية، ق١، ش١١، م١٠.

البحر

● أعلى مد:
٤,٠٠ صباحا - ٣,٠٠ عصراً

● أدنى جزر:
٩,٠٠ صباحا - ٧,٣٠ مساء

● حالة البحر:
خفيف الموج (٢,١ قدم)

الطقس

● طقس بارد والرياح مابين شمالية غربية الى متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة (١٠ - ٢٥ كلم/ساعة).

تتراوح درجة الحرارة بين ٩ (الصغرى) و١٧ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٧٩٪.

● ملاحظة: حتى الساعة السابعة صباحا.

مظاهرة احتجاج للسحرة الهنود

نيودلهي - ا ش ا - تظاهر نحو مائتي ساحر جاؤوا من مختلف الولايات الهندية بالقرب من مبنى البرلمان بنيودلهي احتجاجا على سوء معاملة الشرطة وعدم دعم الحكومة لفنهم الذي يتعرض للانقراض.

غير ان مظاهرة السحرة لم تشهد رفع لافتات الاحتجاج او ترديد الهتافات الصاخبة ولكنها نظمت على هيئة عروض لفنون السحر المختلفة ونجحت بذلك في لفت الانظار اليها واجتذاب كثيرين من المارة لمشاهدة هذه العروض.

وقال احد السحرة ويدعى تشاند باشا ان فنون السحر الهندية تتفوق على مثيلاتها الغربية حيث انه تجرى في الهواء الطلق بينما تعرض فنون السحر الغربية بما في ذلك عروض ديفيد كوبر فيلد اشهر ساحر في العالم في اماكن مغلقة مثل المسارح.

واضاف الساحر جيتندرا ابراتاب انه اذا لم تقدم الحكومة الدعم للسحرة فان الهند ستفقد جزءا فريدا من ثقافتها حيث سينقرض فن السحر منها.

وزعم براتاب انه يستطيع اخفاء «بوابة الهند» وهي نصب تذكاري تاريخي في وسط نيودلهي مشيد من الاحجار الضخمة في غمضة عين.

عام ١٩٩٧ ازدهار السينما الفرنسية

باريس - ا.ف.ب - اعلن الاتحاد الوطني لصالات السينما الفرنسية ان ١٤٨ مليون شخص دخلوا الى قاعات السينما في فرنسا خلال عام ١٩٩٧، وهو افضل مستوى اقبال منذ عام ١٩٨٦ (١٦٧,٨ مليون مشاهد).

واوضح الاتحاد الذي يضم مجمل مستثمري قاعات السينما في فرنسا ان نسبة الاقبال ارتفعت ٨,٥٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦ (١٣٦,٩ مليون مشاهد).

وقد حظي ٣٨ فيلما باكثر من مليون مشاهد وبلغ العدد الاجمالي للاشخاص الذين شاهدوا هذه الافلام مائة مليون شخص.

وتراجعت حصة الافلام الفرنسية من السوق (٣١٪ مقابل ٣٧,٥٪) بينما احتفظت الافلام الاميركية بحصتها التقليدية (٦٠٪).

الا ان فيلمين فرنسيين هما «العنصر الخامس» للوك بيسون و«الحقيقة اذا كذبت» لتوماس جيلو احتلا المرتبة الاولى والثالثة في لائحة الافلام التي حققت اعلى نسبة اقبال بينما نجحت تسعة افلام فرنسية بجذب اكثر من مليون مشاهد لكل منها وبرر الاتحاد هذا التحسن في الاقبال الى تحديث الصالات وفتح صالات جديدة خصوصا في اطار المراكز التي تضم عددا كبيرا من الصالات في مكان واحد.

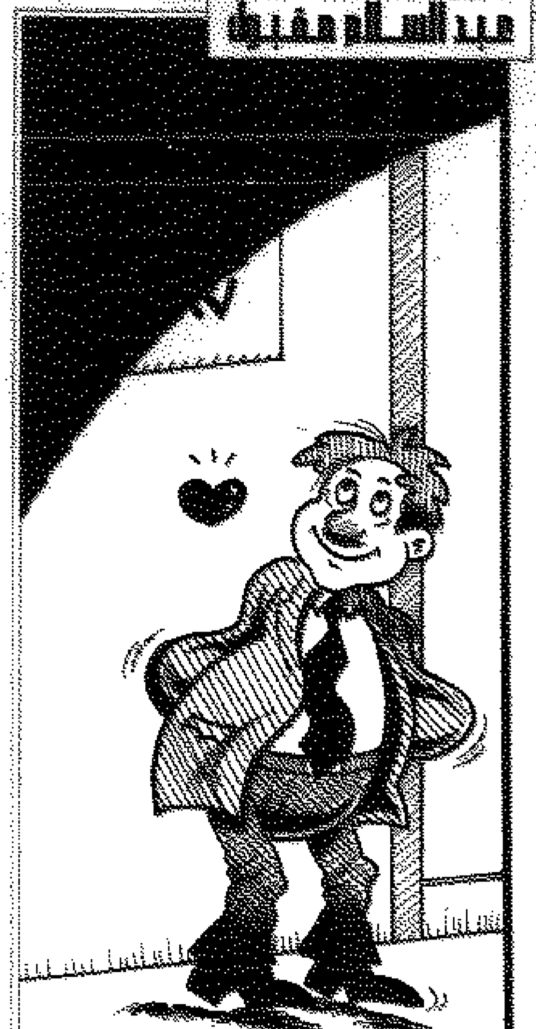
فيضان وحريق في الجادة الخامسة النيويوركية

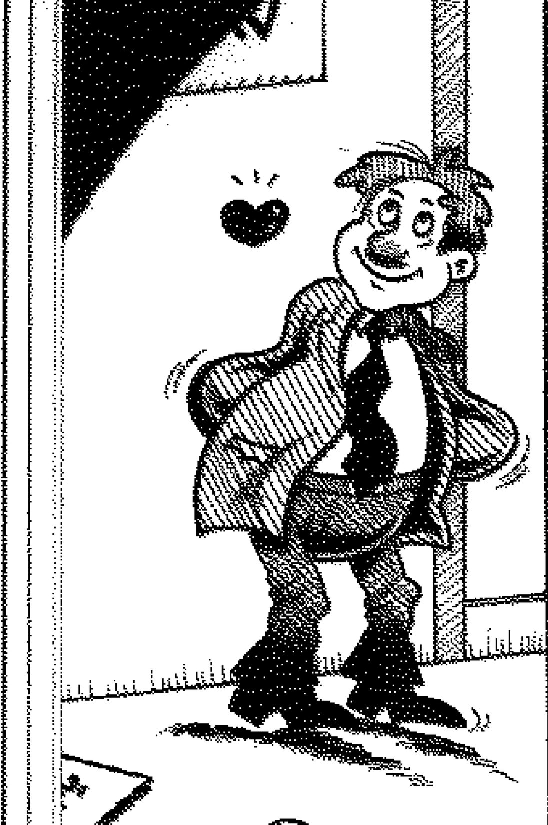
نيويورك - ا.ف.ب - انفجر انبوب للمياه يقارب عمره مائة سنة فجر الجمعة في نيويورك محولا الجادة الخامسة (فيفث افنيو) في نيويورك الى نهر بطول مئات الامتار قبل ان ينكسر انبوب غاز مسببا حريقا وصلت ألسنة اللهب المنبعثة منه الى ارتفاع الطبقات الثالثة في الابنية المجاورة.

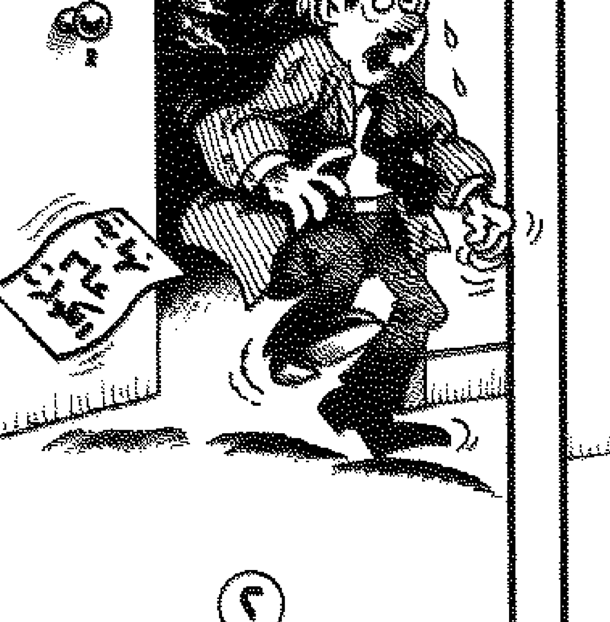
وقد انكسر انبوب الغاز تحت ضغط طبقات الاسفلت التي تغطي الشارع والتي بدأت تنغرز في التربة المبللة عند مستوى الشارع عشرين في الجادة الخامسة.

واكد رجال الانقاذ ان ليس هناك اي خطر بحصول انفجار نتيجة حريق انبوب الغاز وانه يكفي انتظار احتراق الغاز الذي كان متجمعا فيه.

وقد اوقفت حركة قطارات الانفاق (مترو) التي تمر تحت الجادة الخامسة التي ستبقى مقفلة بدورها امام حركة السير اياما عدة.







جرة قلم

يا مطوطي في جليب!!!

الدكتور علي زميع وزير التخطيط ووزير الدولة للشؤون الادارية بعث لمجلس الامة الاسبوع الماضي بتقرير حول متابعة خطة اعادة هيكلة التركيبة للقوى العاملة «توظيف العمالة الوطنية» قال فيها كلاما كثيرا نتمنى ان يستوعبه الاخوان اعضاء المجلس، ويتركوا جانبا عناصر «الدغدغة الجماهيرية» التي يجيدون اللعب على اوتارها في ضرورة توظيف المزيد ثم المزيد من الكويتيين لدى الدولة وهو ما اصطلح على تسميته «ابناء الباب الاول» وهو الباب في ميزانية الدولة المخصص لمرتبات موظفيها والذي يكاد يبتلع نصف مدخول النفط مصدر رزقنا الرئيسي او الوحيد!

ما قاله الدكتور علي زميع وما استشهد به هو ارقام ذات دلالة، في خطورة الاستمرار بمنهجية اعضاء مجلس الأمة المبنية على مبدأ «وظف الشباب تزيد الاحباب»!! يقول الوزير انه اذا ما استمرت سياسة التوظيف الكامل في القطاعات الحكومية.. في هذه الحالة فستتراكم لدينا في الفترة من ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠١٠ اي خلال ١٥ عام اعداد تصل الى ٢٠٣١٠٠ موظف جديد في القطاعات الحكومية. كلفة هؤلاء الموظفين الجدد فقط. ستصل الى حوالي ١٦٤٩ مليونا سنويا..

اما اذا استمرت هذه السياسة «قصيرة النظر»، لا سمح الله، حتى عام ٢٠٢٥ فستتراكم لدينا اعداد تصل الى ٦١٠ الاف موظف جديد في القطاعات الحكومية كلفتهم تزيد عن ٦ الاف مليون دينار!!! اي ضعفي دخل البترول الحالي!!!

اعجبت جدا بدق الدكتور علي ناقوس الخطر لاخوانه في السلطة التشريعية حيث نشر هذا التقرير بالصحف المحلية بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٨.. ولم يمض اكثر من ٣ ايام حتى تنشر احدى الصحف المحلية خبرا عن «هيكل تنظيمي جديد للمسجد الكبير» فيه استخفاف وتجاهل لكل ما يحاول الوزير زميع ان يقنع به اعضاء مجلس الأمة، ولكن هذه المرة من اخوانه في السلطة التنفيذية!! فالتنظيم الجديد لادارة المسجد الكبير الذي صدر به قرار من وكيل وزارة العدل، قسم ادارة المسجد الى مراقبتين: الاولى هي مراقبة الزيارة والانشطة، ليأتي تحتها قسمان هما: قسم الزيارات وقسم الانشطة الثقافية والاجتماعية. اما مراقبة الخدمات فيتبعها ايضا قسمان: هما قسم الضيافة والتجهيزات وقسم الخدمات والصيانة كما اضاف القرار من خلال الهيكل ثلاث شعب رئيسية هي: الشعبة الاعلامية وشعبة النساء والنشء، وشعبة السكرتارية التنفيذية!!! انتهت فحوى «القرار المبروك».

وتصوروا اعداد الموظفين والسكرتارية وعمال الخدمة والمخصصات المالية التي سيتطلبها القرار المذكور لادارة مسجدنا الكبير!! والقرار يؤكد نظرية ان الادارة في حكومتنا الرشيدة تعمل وفق منظور «حارة كل من ايدو الو» الخالد!! وهاردلك يا دكتور علي وكفاية احلام فانت «مطوطي في جليب» «او تصرخ في واد»!!..

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

علي احمد البغلي

عالمكشوف

وصية الإمام علي رضي الله عنه (١)

يقول تعالى في كتابه الكريم «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»..

فأحد ابرز اهداف الصيام، غرس التقوى في قلوب الصائمين..

والتقوى امر يتعلق بالقلب، فلا يراه احد، ولكن تبدو اثاره على الناس بصورة سلوك ايجابي مع الآخرين، يجعل من الانسان ملاكا بصورة بشر، نظرا لما يتميز به من صفات الكمال الاخلاقي.. وللتقوى تعريفات كثيرة، واجمل ما قرأت من هذه التعريفات، ما عرفها به امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عندما قال «التقوى هي الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والاستعداد ليوم الرحيل» ونرى ذلك كله في الصيام، حيث ان الذي يمنع المؤمن من الافطار خوفه من ربه، واستحضار رقابته عليه، وصيامه عمل بما امره به سبحانه وتعالى. وصيامه ايضا وما في هذه الايام من قربات استعداد لما بعد الموت.

وعندما نستعرض هذه الوصية العظيمة، وهذا التعريف الشامل لمعنى التقوى، نجد ان اول منازل التقوى، والعلامة المميزة فيه هي الخوف من الله تعالى، والخوف نوعان: خوف حقيقي، وخوف مزيف، فالحقيقي ينقسم الى عدة اقسام، منها: الخوف من عدم قبول الاعمال التي يقدمها المؤمن بسبب عدم ابتغاء وجه الله فيها، او عدم مطابقتها لما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ومنها الخوف من سوء الخاتمة في آخر العمر، بعد صلاح كان عليه المسلم، او عدم توفيق لتوبة نصوح. ومنها الخوف من عذاب القبر، وما يحدث فيه من اهوال للعصاة، ومنها الخوف من الحساب يوم القيامة.

هذا هو الجزء الاول من وصية الامام علي رضي الله عنه في تعريف التقوى ونكمل في الغد بقية الوصية.

عبدالحميد البلالي

حملة صينية لمكافحة التدخين

بكين - ا ش ا - بدأت السلطات الصينية في تنفيذ حملة شاملة لمكافحة التدخين في الصين التي يصل عدد المدخنين فيها الى نحو ٣٠٠ مليون شخص.

وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية ان السلطات الصحية في الصين تقدر عدد الوفيات الناتجة عن الامراض ذات علاقة بالتدخين الى ١٥٠ مليون شخص.

واضافت الشبكة ان الحملة تشمل تنظيم برامج للتوعية في المدارس والمراكز الصحية والرياضية ووسائل الاعلام المختلفة باضرار التدخين.

..واخيرا انتصر المصارع دييغو

اقيم في مدينة كالي التي تقع في جنوب غرب كولومبيا مهرجان لمصارعة الثيران. ويظهر في الصورة المصارع الكولومبي دييغو غوميز وقد نطحه ثور يقوم بمصارعته خلال ذلك المهرجان لمصارعة الثيران. الا ان اصابة غوميز لم تكن خطيرة حيث استمر في المصارعة وتمكن من قتل الثور.

(رويتر)

كلمة

الله يستر مما هو آت (٣)

في جميع معارض الكتاب هناك كتب «ممنوعة» بشكل او بآخر، ولكنها تبقى في اطار «العرض» ولا يسمح بها احد إلا الساعون وراء «الممنوعات» بنوعيهم: «دعاة التحريم» و«سعاة التعميم».. وكلاهما من النوع المتطرف، يقرأ عن «اليسر» ولا يعمل إلا من اجل «العسر»، ولا يعرف «الوسط» في حياته كلها!

لقد علمتنا الايام ان افضل دعاية لكتاب كاسد او كاتب مغمور هي «المنع»، فيتناقل الناس عنوان الكتاب وتطبق شهرة الكاتب الآفاق، ويصبح «المنع» اداة شهرة وتوزيع استناداً الى قاعدة «كل ممنوع مرغوب»، فبدل ان يباع من الكتاب خمس نسخ - وهو معدل معارض الكتب العربية - يباع منه الف نسخة، ويصبح محط سعي ومتابعة من باب «الحشرية» ليس إلا!

وقد بلغت الطامة ذروتها عندما اقدم «دعاة التحريم» على اختيار كل الصفحات «الممنوعة» في الكتب «الممنوعة» وطبعوها في كراسة واحدة ووزعوها في طول البلاد وعرضها، وهو ما لفت الى خطورته بذكاء النائب عبدالوهاب الهارون في جلسة مجلس الأمة الأخيرة. فالتقوا مع «سعاة التعميم» وبالله عليكم ما الفرق بين الاثنين على ارض الواقع! ربما لا فرق كبيرا، عمليا، بين حاجب الممنوع وموزعه؟

اذا لابد ان هناك مسألة اخرى، وقد علمتنا الايام - خصوصاً في بلدنا وفي بلداننا العربية عموماً - ان المبالغة في شيء تخفي دائماً شيئاً آخر في نفوس اصحابها، وعادة ما يكون غاية سياسية.

لقد اتضح الامر في جلسة المجلس نفسها، حيث ظهر ان «حرص» هؤلاء على الناس له غاية اخرى، وهو «رؤوس» بعض المسؤولين، وخصوصاً فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام وسليمان العسكري الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون.

وعندما يستقر الاعلام والثقافة والفنون في «رحاب» هؤلاء، لا حاجة عندها للرقابة او المنع او حتى... القراءة!

والله يستر مما هو آت!

محمد جاسم الصقر

الذئاب افترست القطيع

بورغوس (اسبانيا) - ا.ف.ب - علم لدى السلطات المحلية ان الذئاب افترست حوالي اربعين نعجة ليل الخميس - الجمعة في مزرعة في قرية فالديرامها بالقرب من بورغوس بشمال غرب اسبانيا.

وذكر مالك القطيع للشرطة ان الذئاب اكلت اجزاء من النعاج بعد ان غرزت انيابها في اعناقها وان قسما آخر من نعاجه اختفى.

وقدرت الخسائر بـ ٦٠٠ الف بيزيتا اي ما يقارب ٤٠٠٠ دولار.